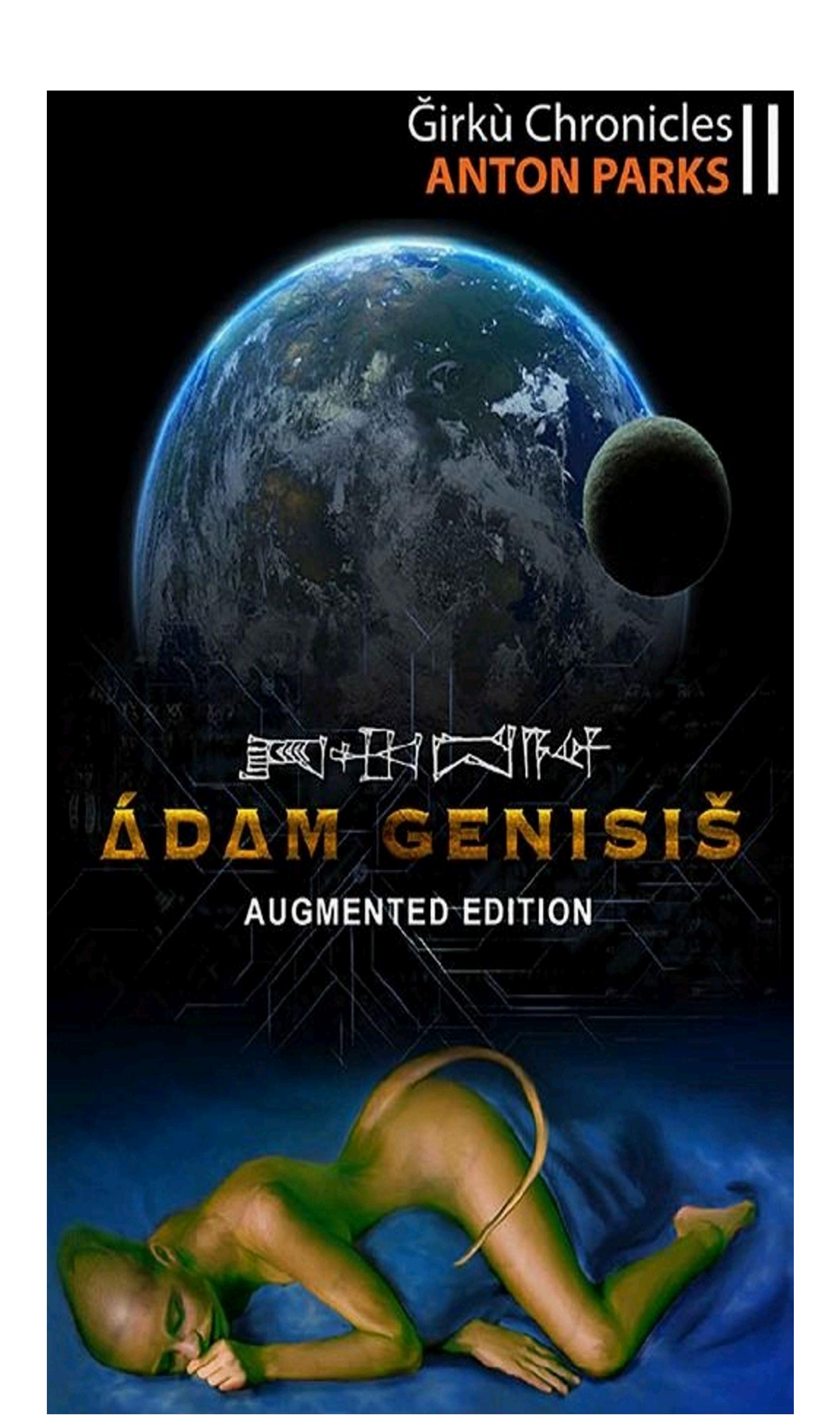

Ğirkù Chronicles II
ANTON PARKS
ÁDAM GENISIŠ
AUGMENTED EDITION

أنطون باركس

سجلات غيركو 2

تكوين آدام

ترجمة مجموعة الروح

نُشرت في نسخة ورقية في طبعات نوفيل تير، 2007. إصدار الكتاب الإلكتروني الإنجليزي 2021.

تساعدنا تعليقاتك وتقييماتك على موقع أمازون في مشاركة هذا الكتاب: يرجى التفكير في ترك تقييم!

لإبلاغنا بخطأ قد يكون وقع في

الكتاب.

يرجى الاتصال مباشرة: moderation.parks@outlook.com



الموقع الرسمي للمؤلف: https://www.antonparks.net/



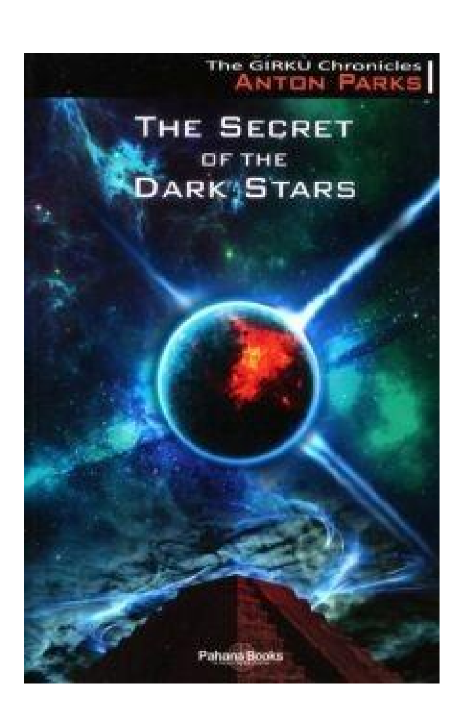
المقابلات والمقالات والمعلومات،

بث الموسيقى المجاني والأعمال الفنية والأشياء الجيدة،

متاحة على الموقع الرسمي للمؤلف!

من قبل نفس المؤلف، متاح باللغة الإنجليزية في [الإصدارات](#)

[الأرض الجديدة:](#)



[سر النجوم المظلمة-سجلات غيركو 1](#) :

[http://editionsnouvelleterre.com/boutique/home/43-the- سر النجوم المظلمة-9782918470328.html](http://editionsnouvelleterre.com/boutique/home/43-the)

سر النجم المظلم هو كتاب نادر، كتاب غريب، غير عادي، خالد، رائع. نجد في نفس الكتاب ثراء الرواية، وتماسكًا تاريخيًا وروحيًا قبل كل شيء يمكن أن يفهم العالم المحيط بنا. معجزة صغيرة!

"سر النجم المظلم هو كتاب نادر، كتاب غريب، غير عادي، خالد، رائع. نجد في نفس الكتاب ثراء الرواية، وتماسكًا تاريخيًا وروحيًا قبل كل شيء يمكن أن يفهم العالم المحيط بنا ؛ إنه تحدٍ. معجزة صغيرة! إذا كان عرض الكتاب يذكرنا بسرد ملحمي من الخيال العلمي، وبالتأكيد، فإن هذا الكتاب يحتوي على "نسمة ريح" ملحمية حقيقية، فإن "سر النجوم المظلمة" يفحص حقيقة ماضينا البعيد، وأقدم حضارة أنجبت مجتمع اليوم،

كل ذلك من أجل فهم حاضرنا. يظل عمل أنطون باركس أصليًا تمامًا، حيث يغمر القارئ في باليه مستمر من الأسئلة والأجوبة، ويلعب بجذور أساطيرنا الأساسية، وفك تشفير اللغات القديمة والحديثة كجزء من ملحمة ملحمية. خيال أم واقع؟ والأمر متروك للقارئ ليقرر. يصف أنطون باركس عمل صراعات السلطة بين ما يسمى "آلهة" البانثيون المصري والسومري من خلال توسيع الصورة إلى أرضية مجرية ضخمة، وهي معركة معقدة للغاية ورائعة بين حضارات متعددة من خارج الأرض يتم ترميز هويتها ".

- ألان جوسنز (كارما وان) - *Karmapolis.be*، أكتوبر *2005*

"لا يزال عمل باركس غير قابل للتصنيف ويثير أسئلة جوهرية: ماذا كان يحدث على الأرض قبل مجيء الإنسان؟ ما الذي سبق وسبب ظهور الحضارات الإنسانية؟ يبهر مؤلف كتاب سر النجوم المظلمة الآلاف من القراء في جميع أنحاء العالم بقصصه الملحمية حول أصل الحضارة الإنسانية. ربما تعيد لنا باركس تكويننا الحقيقي، الذي يظهر في النصوص السومرية، والذي، بصفته مستبصرًا،

فك الرموز بطريقة مباشرة. انتظر، هذا هو باركس الحقيقي!

- *Nexus France*، *No. 43-44*، ربيع- صيف *2006*

مزيد من المعلومات على الموقع الرسمي:

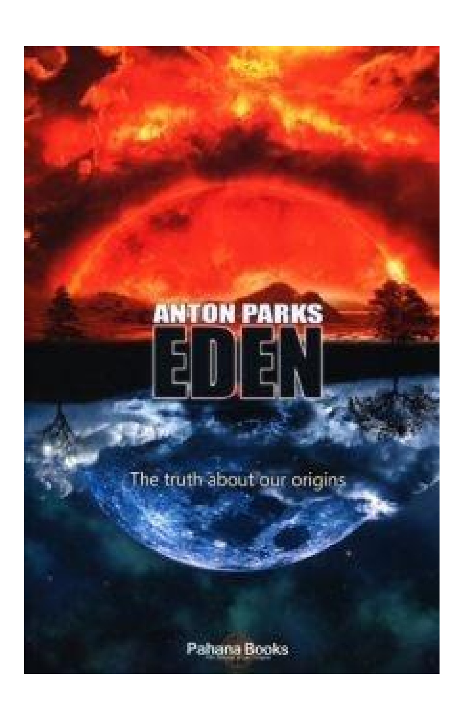
[-https://www.antonparks.net/le-secret-des-etoiles sombres - t1](https://www.antonparks.net/le-secret-des-etoiles-sombres-t1)

https://www.antonparks.net/en-g-zeitlin

http://www.editionsnouvelleterre.com/
Please contact directly : contact@nouvelleterre.com

من قبل نفس المؤلف، متاح باللغة الإنجليزية في الإصدارات

الأرض الجديدة:



عدن-(مقالة) :
http://editionsnouvelleterre.com/boutique/home/44-eden-the-truth-about-our-origins-9782918470335.html

في عدن ، سترى أن الفصول الأولى من كتاب التكوين لا تقدم سوى نسخة محررة بشكل كبير مما تم نقشه على هذه الأقراص القديمة. جنة عدن ، الثعبان ، وسقوط الإنسان يتم تقديمها هنا في ضوء جديد تمامًا ، مما يثبت أن هذه الحلقات قد تم تغييرها إلى درجة عدم الفهم في سياق إعادة الكتابة لاحقًا.

"[...] عدن، هي نتيجة لفك تشفير أنطون باركس وترجمة النصوص المسمارية السومرية من الألواح الطينية، بتاريخ *2800* قبل الميلاد. *[...]* ويخلص إلى أن هذه النصوص هي المادة المصدر للفصول الأولى من كتاب

سفر التكوين وكان من الممكن الوصول إليه من قبل الكتبة اليهود أثناء الأسر في بابل من *597* إلى *539* قبل الميلاد. يقارن باركس ترجمات النص المسماري بالنص التوراتي ويظهر أن التفسيرات الخاطئة الخطيرة قد تم إجراؤها في سفر التكوين. *[...]* إن تحليله الدقيق يضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل".

- Nexus UK, vol. 21, n°4, June - July 2014

"كرس أنطون باركس، الكاتب والمتخصص في الثقافات الشرقية، نفسه لدراسة الوثائق المكتوبة التي تعتبر أقدم البشرية. من خلال ترجمة عدة ألواح مزينة بعلامات مسمارية غاب عنها معظم المتخصصين (كرسا ؟ أقراص)، التي تم حفرها منذ أكثر من قرن في موقع نيبور، (العراق)، لم يتمكن باركس من تتبع قصة أصولنا فحسب، بل تمكنت أيضًا من إثبات أن سفر التكوين كان مجرد نسخة مؤسفة ومشوهة من مثل هذا الحدث ... قراءة أساسية ".

– مجلة العلوم والاستكشاف رقم 34، يوليو - أغسطس 2013م

-

مزيد من المعلومات على الموقع الرسمي:
https://www.antonparks.net/eden-fr-en

http://www.editionsnouvelleterre.com/
Please contact directly : contact@nouvelleterre.com

قريبًا باللغة الإنجليزية:

سجلات غيركو:

صحوة العنقاء - سجلات غيركو 3 أوراكل صقور الجو - سجلات غيركو 4 مقال:

عهد العذراء (مقال – كتاب إلكتروني) فوضى الأصول (مقال – كتاب إلكتروني) السيرة الذاتية:

من بليروما إلى ماتر

أنطون باركس

سجلات غيركو 2

تكوين

آدام

طبعة معززة، تمت مراجعتها وتوسيعها من قبل المؤلف

السومرية

:Á-DAM-GEN-ISIŠ

"إصلاح ونشر الحيوانات"

صور فوتوغرافية في المتاحف: أنطون باركس وإريك جاري صور فوتوغرافية لمصر: أنطون باركس ومهدي محجوب فن الخط: أنطون باركس

رسوم توضيحية إضافية: هنئيل باركس رسم توضيحي للغلاف: هنئيل باركس غلاف: هنئيل باركس وأنطون باركس

الموقع الرسمي: www.antonparks.net

في ذكرى العالم جيري زيتلين

الذين ركز على أول اثنين من سجلات غيركو.

شكر خاص: أود أن أشكر ناشري الفرنسي، طبعات نوفيل تير، على دعمه وحماسه، وساعدني على إعادة إصدار

المجلدات الأولى من سجلات غيركو في هذه الطبعة الكاملة.

ملاحظة المترجم: يرجى النظر في ترجمات النصوص التي اقتبسها أنطون

باركس

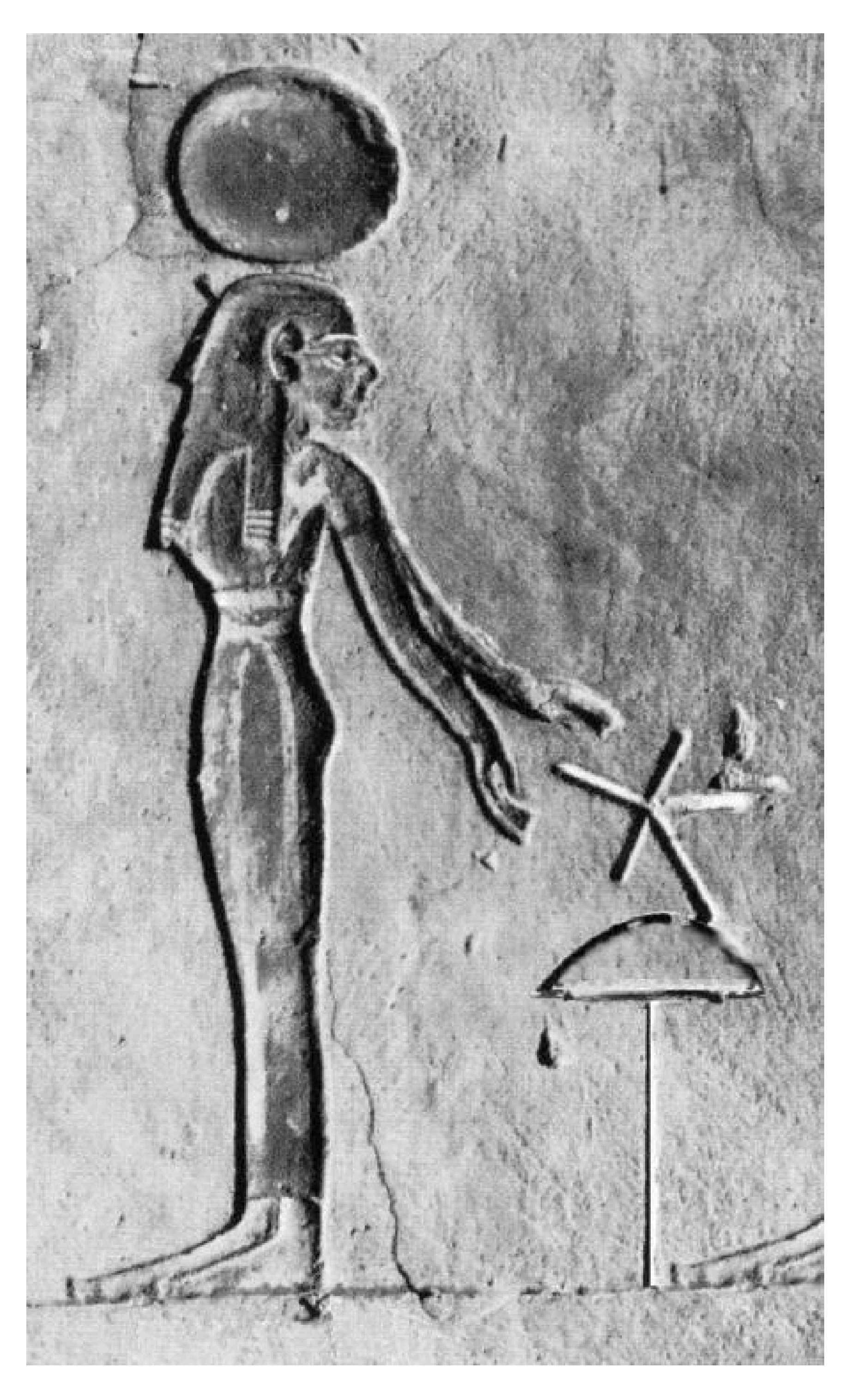
كنصوص مترجمة مباشرة من الفرنسية إلى الإنجليزية، بسبب ندرة الأعمال التي يشير إليها هذا المقال

(يتم وضع جميع الإشارات في المراجع وفي الحاشية السفلية).

"لا تؤمن بأي شيء لمجرد أنك سمعته. لا تؤمن بأي شيءٍ فقط لأن الكثير من الناس يتحدثون عنه ويشيعونه بينهم. لا تؤمن بأي شيءٍ فقط لأنه موجودٌ في كتبك المقدسة. لا تؤمن بأي شيء بناءً على سلطة معلميك وكبار السن فقط. لا تؤمن بالتقاليد لأنها متوارثة منذ أجيال عديدة. وانما على اثر الملاحظة والتحليل، وعندما تجد أي شيءٍ متفقاً مع عقلك ومساهماً في تحقيق خير الفرد وخير الكل على حدٍ سواء، تقبله إذاً وامض حياتك وفياً له." - بوذا

"آدام، البكر بين البشر، أنت أبكم، أصم، غبي، نائم. حسناً! باسم الحياة، قم واخرج من هذا العالم، دار الشر والأكاذيب..." -

كتاب آدام، مقتطف من الجزء الثاني من الفصل الأول



الكاهنة المصرية سيبا خيبيت (" النجم المظلم" أو" النجم الأسود"). على سبيل المثال، هم اثنا عشر على جدران "كتاب الأرض"، في قبر رمسيس السادس وفي مختلف المقابر الملكية الأخرى في أرض كميت (مصر). إنها ترمز إلى كل من الساعات الليلية الاثنتي عشرة والجوانب المختلفة لغلاف الجسد

الذي يجب على الإنسان أن يجربه قبل أن يولد من جديد متحولاً بالكامل. حولت النجوم المظلمة أسار (أوزوريس) خلال بداياته المتعددة إلى أسرار "الأشجار" أو "النباتات المقدسة"، وستحوله بشكل رمزي إلى حورس بعد وفاته. يكشف فك التشفير السومري الأكادي لسيبا خيبيت عن المعنى الخفي لهذا المصطلح: - SE BA KA -ÍB - IT "الإشراق الذي يفتح الكشف عن الأجنحة القمرية"...

جدول المحتويات

ملاحظة من المؤلف:

طبعة معززة

هذه الطبعة المعززة من تكوين آدام، المنقحة والمكتملة، تتناول مخطوطتي الأصلية، التي لم تتم إعادة صياغتها من قبل محررين آخرين، كما كان الحال بالنسبة لنسخة الجيب 2013) *J'ai Lu*) حيث تم قطع بعض الهوامش السفلية للصفحات أو سحبها وتم قمع الملفات في نهاية العمل. أما بالنسبة للنسخة المكتملة من سر النجوم المظلمة (2016)، فإن هذه الطبعة النهائية معززة بأجزاء إضافية وصور إضافية. المعلومات المنشورة في نهاية عام 2014 في كتاب نوريا سمحت لي بفصل الموضوعات الموضوعة جانباً على مر السنين ومن الطبعات السابقة. واليوم، بعد دراسة متأنية، نشرتها لأول مرة في ضوء هذا الفهم الجديد الذي كرست له ساعات طويلة من التفكير.

وبالتالي، فإن هذا الإصدار النهائي من السجلات يلقي ضوءًا جديدًا على أصولنا والشخصيات الرئيسية التي تتمتع بهالة أكثر إشراقًا. سيتم طمأنة الأصوليين، هذه العناصر الجديدة لا تزعج بأي حال من الأحوال الإطار المكتوب بأمانة من البداية. لم يتم حذف أي شيء أو تعديله، إنها ببساطة مسألة إضافات ومعلومات إضافية يؤدي تكاملها، في رأيي، إلى فهم أفضل لجميع المجلدات الأولى من سجلات غيركو.

تم تغيير ترتيب الملفات المنشورة في البداية باللغة الفرنسية، بين عامي 2007 و 2019، للأسباب الموضحة في نهاية هذا الكتاب. بعد أن نما مجال بحثي على مر السنين، أصبحت كل دراسة متاحة مع العديد من الإضافات.

♦ ♦ ♦

" تكوين آدام"، كان من الصعب العثور على عنوان أكثر ملاءمة لهذا الكتاب دون المخاطرة بالابتعاد عن موضوعه المركزي؛ أي إنشاء وتطور الجنس البشري، بفضل التلاعب الجيني المتعدد الذي نفذه الكائنات السماوية، التي كانت على الأرض. أعلن أن المصطلحات العالمية Á-DAM GEN-ISIŠ (" إصلاح ونشر الحيوانات ") يتم فك تشفيرها إلى اللغة السومرية. سيكون أي خبير في علم الآشوريات قد لاحظ وصادق على ارتباط النماذج اللفظية GEN أو ĞIN (للإصلاح والإرسال) و ISIŠ (للانتشار والبكاء) التي تثير حواسها بوضوح الخلق تماما تقريبا مثل المتجانس اللاتيني التكوين: "الولادة". لن يتمكن هؤلاء المتخصصون أنفسهم في اللغة السومرية الأكادية من الاعتراض على تعريف المصطلح السومري Á-DAM (" الحيوانات "،" الوحوش "،" القطعان ")... والمثير للدهشة، قبل عام 2005، أول نشر لسر النجوم المظلمة، لم يذكر أي عمل مخصص لعامة الناس هذا العرض اللغوي.

ومع ذلك، قد يبدو من الغريب ملاحظة خصوصية هذه اللعب على الكلمات، حيث نجد معًا الفعل

"لإصلاح" و إيزيس، الاسم اليوناني للإلهة المصرية أسيت. ومع ذلك، في الأساطير المصرية، ترمز أسيت إلى إلهة المواليد. سنرى في هذا الكتاب وفي الكتاب التالي أنه من خلال العديد من التقاليد المختلفة، تشترك إيزيس ونيفتيس في نفس الصفات والوظائف: الأم الكونية و السحرة و المؤهلين و خالقي الحياة. ترمز إيزيس إلى سيدة الجينات البشرية (من اليونانية: genos "origin "). إنها ترمز إلى الولادة (التكوين باللاتينية)، وهي حقًا التي حددت الحياة وانتشرت في جميع أنحاء العالم.

◆ ◆ ◆

كما هو موضح في المجلدين السابقين من سجلات، تم تدوين اللغات القديمة للأرض بمهارة باستخدام السومرية، أو بشكل أكثر دقة بفضل المجموعات المعجمية التي يقدمها السومريون الأكاديون (والتي أسميها السومريون البدائيون أو حتى الجينابول السومريون). ستكتشف أن اللغة المصرية تمتلك أيضًا إمكانيات ترميز مذهلة للغاية.

منذ عام 2005، اتصل بنا القراء، وطلبوا ترجمات أو قواميس مرجعية باللغات الشرقية. نود أن نذكركم بأن هذه الأدلة متاحة في جميع المكتبات المتخصصة، مثل متحف اللوفر في باريس أو على الإنترنت. تحتوي طبعات Geuthner، على سبيل المثال، على كتب تعليمية سومرية وأكادية جيدة جدًا.

وبالتالي، يمكن لكل قارئ الرجوع إلى الكتب التعليمية السومرية والأكادية والمصرية من أجل التحقق من عملي وتنفيذ ترجماته الخاصة. لقد بذلنا الجهد لوضع الموافقات المعجمية (اللهجات والترقيم) للسومرية والأكادية لهذا الغرض على وجه التحديد. هذا هو الأول من نوعه لهذا النوع من العمل. تم تفصيل الطريقة التي تم بها ترميز اللغات من قبل الماضي بوضوح في مقدمة السجلات الموضوعة في كتاب نوريا.

في نوفمبر 2005، أجرى موقع Karmapolis.be مقابلة معي حول محتوى المجلد الأول من هذه السلسلة. ثم تكررت هذه المقابلة بالكامل في ثلاثة أعداد من مجلة نيكزس. سأل البعض عن أصل المعلومات المنشورة في العمل الأول. في وقت طباعة سر النجوم المظلمة، لم أكن أعرف كيفية كشف أصل هذه القصة بأكملها. لم تكن مرتبطةً بشكل صارم بالتوجيه(تلقي معلومات من خارج الزمان و المكان). لشرح أن كل هذا قد وصلني يوميًا لمدة عشر سنوات من خلال "نفاثات نور" التي لا يمكن السيطرة عليها، ربما لم أكن أقدر ذلك. لقد أثر علي هذا الموقف كثيرًا لدرجة أنه في بعض الأحيان لا يزال من الصعب علي استحضاره. على مر السنين انقلبت حياتي رأسًا على عقب بسبب هذه الأحداث.

لقد اخترت عدم التحدث عن ذلك، على الأقل في البداية، معتقدًا أن "أولئك الذين يعرفون" سيرون ما يدور حوله الأمر. أما بالنسبة لغالبية القراء الآخرين، أولئك الذين هم أقل اطلاعًا، فقد تصورت أنهم سيكونون راضين عن هذه المعلومات مثل تلك التي يمكن للمرء أن يجدها في مقال يتناول أصل الإنسانية أو مرة أخرى مثل تلك الخاصة بالرواية، لأن القصة مكتوبة بهذه الطريقة. عندما يكون لديك معلومات مهمة للتواصل، تكون جميع العمليات جيدة.

لطالما كانت طريقة نسخ هذه السلسلة مشكلة بالنسبة لي. قبل بضع سنوات، عندما قررت أخيرًا أن أتناول الكتابة، بدأت في كتابة المجلد الأول كمقال. بعد مائة صفحة جيدة، أدركت أنني لا أستطيع وضع كل التفاصيل التي تلقيتها. لذلك، تخليت عن هذه الفكرة وكتبت الجزء المركزي، أي القصة، في شكل سرد. وهكذا، تمكنت من وضع كل خصوصية هذه القصة دون محرمات وتمكنت من الحفاظ على هذا الشعور الفريد بالوجود في جسد الشخصية الرئيسية، كما في وقت استقبال هذه القصة بأكملها. وبالتالي، احتفظت بمحتوى تحقيقاتي التاريخية الأسطورية واللغوية للحواشي ولنهاية الكتاب، في جزء "الأرشيف وفك التشفير" في نهاية هذا العمل. هذا يفسر سبب وجود أسلوبين مختلفين للكتابة في مجلدات هذه السلسلة.

مباشرة بعد نشر المجلد الأول في هذا المسلسل، اتصل العديد من القراء بفريقي على موقعي الإلكتروني. أدى الاهتمام الذي اثارته سجلات الأحداث إلى مقابلة أشخاص رائعين. أخيرًا، أدركت – بفضل ردود الفعل الإيجابية للعديد من القراء – أن عالم "التوجيه" لا يُنظر إليه بشكل سيء كما كنت أتخيل. لقد تم وضعي أيضًا على اتصال بأفراد مضطربين. الناس في بعض الأحيان يتصلون بنا على موقعنا يسألون عن التفاصيل. وتعكس ردود أفعالهم، التي تكون في بعض الأحيان مبالغ فيها، حالة الارتباك التي أثارتها السلسلة. إن هذه القصة تجذب بقدر ما تزعج، فهي تهز العديد من الأفكار التي وردت حتى الآن تحت سيطرة الرأي العلمي وبعض المؤلفين الذين ظنوا أنهم أعادوا كتابة تاريخ البشرية واحتكروه.

اتصل بي العديد من علماء النفس. يبدو أنهم يكتشفون في روايتي الخطوط العريضة للنماذج الأخلاقية والاجتماعية العظيمة التي تظهر الشخصيات المختلفة للإنسان. بالنسبة للبعض منهم، أنا لغز حي وبالنسبة للآخرين، أنا كتاب مفتوح من خلال السرد الذي أعيده. دائمًا سيكون هناك أشخاص يعتقدون أنني صاحب رؤية مستنيرة، وآخرون على العكس من ذلك، والذين - كما حدث بالفعل - سيعتقدون أنني نوع من المخلص، تجسيد لـ سام، شخصية القصة التي تلقيتها. كلماتي لا تهدف إلى إقناعك بأنني كنت هذا الكائن خلال أحد تجسداتي السابقة. لا يهمني إذا كان هذا هو الحال...

عملي الذي لا هوادة فيه مكرس لهذه القصة، وليس هدف السجلات تمجيد وتبرير أيديولوجية أو سلوك الشخصيات المذكورة في هذه السلسلة أو حتى بعض سماتي الخاصة.

تزعم بعض الأديان أننا هنا في "الجحيم" للتكفير عن "خطايانا"، بينما يزعم آخرون أننا في "الجنة" وأن هذه الحياة موجودة لنا للاستمتاع بأفراح مادية. لا يزال آخرون يدعون أننا في هذا العالم لتجاوز دوافعنا الخسيسة واللحظة الحالية. من على صواب؟ هل من المستغرب أن يكون الكثير من الناس في حالة سيئة للغاية؟ لا يوجد تعليم مدني وأخلاقي وروحي بالمعنى الدقيق للكلمة في الدورة المدرسية، في حين يجب تدريسه منذ سن مبكرة من أجل إغداق أكبر قدر من الاحترام على جار المرء. من المثير للاهتمام ملاحظة أن مصطلح "روحي" له مرادفات لكلمات "مسلي" و "فكاهي" - إنه في الواقع مضحك للغاية**!** (**ملاحظة المترجم**: هذه الملاحظة حول التكافؤ والصلة بين "الفكاهة" ومفهوم الروحانية واضحة بشكل خاص في اللغة الفرنسية، اللغة الأم للمؤلف)

تستغل الحركات السياسية والسلطات الدينية هذا الارتباك المعمم لتلقين الشعوب وإعادة أكبر عدد ممكن من المؤيدين لقضاياهم... هذا ليس شيئًا جديدًا وهو يعكس فقط المعركة التي دامت ألف عام بين قوتين

متميزتين من نفس العائلة، والتي أعيد إنتاج قصتها هنا بشكل عام. أما الاستنتاجات التي سيسفر عنها المجلد الثالث، فهي المفاجأة الأكبر أخلاقياً والتي دعا إليها العلماء الروحانيون الجالسين بهدوء على كراسيهم أو كهفهم...

في هذا العالم، يُقترح علينا أخيرًا أن نلعب فعل التوازن وأن نولد شكلاً من أشكال الحياد: ألا نكون جيدين جدًا، ولا سيئين... يتم الإشارة إلى الأشرار باشمئزاز وازدراء - دون أن يعرف أحد لماذا هم على هذا النحو - ويتم تقديم الصالحين كمتعصبين، وحالمين خفيفين ليس لهم مكان هنا على الأرض أيضًا ... أما بالنسبة للحياديين، أولئك الذين يحاولون إنتاج شكل من أشكال الحياد، فهم لا ينجون أيضًا، حيث يتم تقديم بعضهم على أنهم جبناء وآخرون على أنهم متلاعبون من الدرجة الأولى.

يزعم بعض الأشخاص الذين يزعمون أنهم قاموا بعمل روحي أننا جميعًا نتلاعب ببعضنا البعض - وهذا الإدمان فريد من نوعه بالنسبة للبشر. إذن، أي متلاعب يجب أن نصدق؟

هل التعددية بين الجنسين تخلق الفوضى أم أنها مفيدة للتطور؟ لقد كان هذا السؤال العالمي يمزق العالم منذ فجر التاريخ. الإجابات التي تم تقديمها حتى الآن لم تهدئ الأرواح ...

إن المجتمع المتعدد الأعراق على الأرض هو نتيجة عمل متواصل من التلاعب بين العديد من المجتمعات من خارج كوكب الأرض والتي تلاعبت بالجينوم البشري ... حتى أن "الآلهة" يبدو أنهم متلاعبون عظماء. من يستطيع أن يدعي أنني لست كذلك من خلال إعطائك كل هذه الوحي؟

◆ ◆ ◆

تلقيت واختبرت رؤيتي الأولى فيما يتعلق بمغامرات سام وهيرو لما يقرب من عشر سنوات (1981-1991). حدث ذلك دون ترتيب ومع بعض الارتباك، خاصة في السنوات الأولى. لذلك، اضطررت إلى وضع بعض الترتيب في هذه القصة المتعثرة بأكملها. اعتقدت لفترة طويلة أن الأمر يتعلق بشخص واحد، في حين أن شخصيات سام و هيرو مختلفة تمامًا. الأول هادئ تمامًا ومستوعب للغاية والآخر عصبي إلى حد ما، مبرمج بالتأكيد للانتقام من خصوم عائلته الأم و تطهير شرف العائلة.

لا أدعي أن لدي الحقيقة كاملة! لا يستبعد تمامًا أن بعض حلقات هذه السلسلة لم يتم تفسيرها بالكامل من قبلي. يمكنك التأكد من أنني بذلت قصارى جهدي لتجنب هذا الاحتمال. لقد بذلت قصارى جهدي أيضًا للبقاء صادقًا مع ما تلقيته. هناك، على سبيل المثال، بعض الحلقات التي أدركتها والتي تغيب عني حواسها جزئيًا. لا تبدو أساسية بشكل خاص، لذلك فضلت عدم تضمينها في السرد.

سيستفيد الجميع من تفسير هذه السجلات وما تحتويه بطريقتهم الخاصة. يعكس محتوى هذه السلسلة تمامًا ما تلقيته وما استخلصته منها من خلال تحقيقاتي اللاحقة. الرسالة موجودة وستشق طريقها...

◆ ◆ ◆

من بين الأشخاص الذين اتصلوا بي العالم جيري زيتلين. كمهندس طاقة كان جزءًا من مشروع SETI، حصل جيري أيضًا على درجة البكالوريوس في الفيزياء وعلم الفلك والفيزياء الفلكية من جامعة بيركلي (كاليفورنيا). من بين أمور أخرى، تقوده مسيرته الطويلة جدًا إلى العمل على تطوير أساليب متقدمة على سرعة عالية في مركز أبحاث ناسا أميس.

ومن خلال الصحفي كارماوني حدث الاتصال. تحدثت أنا وجيري عن السجلات لسنوات عديدة والعمل الذي قام به على موقعه: www.ages-of-uras.com جذب العديد من القراء، حتى وفاته في ديسمبر 2014[1] .

تذكر أن جيري زيتلين عمل على نطاق واسع على المعلومات الواردة في سر النجوم المظلمة و تكوين آدام من سجلات غيركو عبر موقعها على الإنترنت. باعتباري من أتباع التعليم الكاثوليكي شخصيًا، فقد وجد موضوع الدين نفسه في مركز العديد من المناقشات الحيوية بين جيري وزوجته مالو وأنا، في عام 2009، في وقت إصدار مقالتي الأولى عهد العذراء. بعد بضعة أسابيع، توقف الاتصال لمدة خمس سنوات طويلة تقريبًا. في بداية عام 2014، عندما علمت بوفاة زوجة جيري، استأنفت الاتصال بشكل طبيعي مع صديقي و واصلنا مناقشاتنا بحماس كبير. بعد إصابته بالسرطان، توفي جيري للأسف في ديسمبر من نفس العام عندما أرسلت لطباعة المقدمة لسجلات: كتاب نوريا .

خلال تبادلاتنا الأخيرة، علمت من جيري نفسه، أنه اعتقد عن طريق الخطأ أنني كنت أدافع عن فكرة أن "الدين سينقذ البشرية". أعربت زوجته عن ذلك بوضوح في عام 2009. كانت تابعة سابقًا للمخابرات الأمريكية بينما كانت مقربة من جورج بوش الأب، الرئيس الأمريكي بين عامي 1989 و 1993.

من خلال إعادة التواصل مع جيري قبل عام من وفاته، سمحت لنا آخر تبادلاتنا للتوافق على خلافات خمس سنوات طويلة من سوء الفهم وفهم ما حدث بالفعل (انظر سيرتي الذاتية من بليروما إلى ماتر ، 2019) . من الواضح، كانت هناك رغبة في إيقاف عملنا المشترك وخاصة لإبطاء إصدار أعمالي باللغة الإنجليزية، بالتأكيد.

◆ ◆ ◆

اعتبارًا من الجزء الثاني من الكتاب (" الطين والنجوم ")، فإن رواية سام تغير الوقت أحيانًا. يستخدم أول مجلدين بالإضافة إلى الجزء الأول من تكوين آدام الماضي البسيط. من الجزء الثاني من هذا العمل، يتم تعديل الأشكال اللفظية بانتظام لاستخدام اقتران أقرب في الوقت المناسب (الماضي والحاضر). والسبب هو أن سام يروي أحيانًا سجلات حياته في شكل ملاحظات، كما هو الحال في اليوميات.

المقال في نهاية الكتاب هو تحقيق مهم يتبع كشف القصة الموصوفة في تكوين آدام . لذلك من الأفضل القراءة بعد التقليب عبر قصة سام للألفية بأكملها.

ستلاحظ أن المصطلحات المستخدمة في هذه السلسلة تظل دون تغيير طوعيًا، والهدف من ذلك هو عدم إثقال القراءة التي أصبحت صعبة بالفعل بسبب استخدام العديد من المصطلحات السومرية والأكادية والمصرية.

قراءة جيدة ومع كل أخوتي! أنطون باركس - باريس، شتاء 2007

تمت المراجعة في 2020.

مقدمة

من قبل العالم جيري زيتلين، مهندس الطاقة والفيزياء الفلكية

(النسخة الكاملة)

هل سبق لك أن حلمت بأن تكون واعياً داخل جسم شخص آخر بينما يستمر هذا الشخص نفسه – رجل أو امرأة – في عيش تجاربه الفريدة؟ قد يبدو الأمر مرعبًا بعض الشيء: تجربة كل ما يفعله الشخص في الحلم من تلقاء نفسه، مع العلم أننا لسنا ذلك الشخص وأنه ليس لدينا سلطة على الموقف على الإطلاق.

ومع ذلك، يمكن أن يصف هذا جيدًا كيف "عاش" أنطون باركس سام، الشخصية المركزية في النصف الأول من سلسلة سجلات ، التي يكشف مجلدها الحالي عن هويات مألوفة لنا إلى حد ما. على الأقل هذا ما يقترحه عند وصف تجربته. فقط، باركس لم يكن يحلم أو نائم تقريبًا. تحدث "انتقالاته" التي تأخذه من حياته كـ أنطون باركس إلى حياة الممثل الصامت سام/هيرو بطريقة غير متوقعة ومتطفلة، كل ذلك أثناء استيقاظه تمامًا.

بدأت كل هذه الحلقات في عام 1981 مع باركس، التي كان يبلغ من العمر 14 عامًا، من خلال سلسلة من "الومضات" التي تحدث تلقائيًا في أي وقت من اليوم. تطورت هذه في النهاية إلى "رؤى" يومية، مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم.

كانت رؤى غير مرغوب فيها تتداخل مع حياة شاب يكبر. مرت حوالي عشر سنوات أخيرًا حتى تمكن باركس من وضع حد لها. ومع ذلك، قبل اختفائهم، اكتشف باركس أنه من خلال "شراكته" مع سام/هيرو، عاش بشكل وثيق عبر فترات من التاريخ بدت مرتبطة بأرضنا، وامتدت على مدى حوالي 300,000 عام من خلال الحضارات البشرية التي لا تزال غير معروفة حتى يومنا هذا، وتنتهي في فجر المسيحية.

السؤال بالنسبة لباركس، وبالنسبة لنا اليوم، هو كيفية النظر في هذه المعلومات. كيف يمكن له أن يعرف ما إذا كانت هذه بيانات تاريخية صالحة أو نتاج خيال خصب قادر على رعاية أي فئة من أنواع الخيال العلمي؟ كيف يمكننا أن نعرف بأنفسنا؟

إذا كان لدينا، بالطبع، معرفة مسبقة بالآليات الكامنة وراء هذه التجربة، فقد نتمكن الآن من إجراء تقييم أولي للمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال العملية. لكن لا أحد يجهل أن المعرفة البشرية في هذا المجال تترك الكثير مما هو مرغوب فيه. إن إطلاق اسم على الظاهرة التي تعرض لها باركس ليس بالأمر السهل. من الواضح أنها ليست تجربة حلم اليقظة، لأنها حدثت في حالة اليقظة – ناهيك عن العديد من الأسباب الأخرى.

في الواقع، ربما لم تتم دراسة نوع التجربة التي اكتسبتها باركس من قبل أي نوع من العلماء – عالم النفس أو عالم التخاطر أو باحثين آخرين في الأحلام. كما أنه من الصعب جدا بالنسبة لنا تحديد مجال البحث الذي يناسب حقا هذا الأمر.

وأمام هذه الظروف، أدرك أنطون باركس أن الطريقة الوحيدة لفهم معنى هذه المعلومات هي دراسة البيانات نفسها، للتحقق مما تتكون منه وما إذا كانت يمكن أن تكون ذات صلة بأي آثار لا تزال موجودة اليوم ومرتبطة بالأزمنة القديمة للغاية التي تدعي أنها تنتمي إليها.

ويبدو أن مسألة تماسكهم الجوهري قد حُسمت من تلقاء نفسها. كما سيشاهد أي قارئ لسر النجوم المظلمة ، فإن قصة باركس تقف بشكل جميل من البداية إلى النهاية – هذه ليست المشكلة، وليس هناك شك في أن القراء سيشعرون بنفس الشيء حول هذا المجلد. ومع ذلك، هناك مشكلتان مهمتان نواجههما من حيث الموافقات الخارجية.

بادئ ذي بدء، يتضمن السيناريو بأكمله أعراقًا غريبة عن كوكبنا، تأتي من أبعاد أخرى، بالإضافة إلى أحداث غير معروفة وغير موثقة من قبل العلم الرسمي ويحرمها مجتمعنا الحديث من أي صحة. هذا يقودنا إلى السؤال التالي: هل "السلطات العارفة" في مجتمعنا مؤهلة بما يكفي لإصدار حكم بشأن صحة هذا الجزء من تاريخ باركس؟

وغني عن القول، بالطبع، أنهم كسلطات سيطالبون بالحق في القيام بذلك. ونتوقع منهم أن يعتبروا أن هذه المعلومات هنا لا أساس لها، إما لأن احتمال أن تكون معلومات باركس صالحة لا يتماشى مع أي من نماذجهم للواقع، أو لأننا، حتى الآن، غير قادرين على فهم العملية التي وصفها. وعلينا أن ننتظر حتى تتعلم السلطات ما يكفي عنها في مستقبل غير مؤكد – إذا كانت ستبلغنا بذلك على الإطلاق. ومع ذلك، فهذا هو ما يقولونه، نظراً لأنهم، باعتبارهم من أصحاب السلطة، من المفترض أن يقولوا مثل هذه الأشياء.

الأمر متروك لنا لنقرر ما إذا كان ينبغي لنا الاستماع إليهم أم لا. المشكلة الثانية هي أن حلقات القصة تحدث على كوكبنا وفي بعدنا، وربما تركت العديد من الآثار التي بدأت التسلسلات المعنية تتداخل مع فترات معروفة من التاريخ البشري.

وهكذا لدينا الوضع المعاكس: هناك العديد من "السلطات" من كل الأنواع الذين هم على استعداد دائمًا لمشاركة تفسيرهم لهذا الأثر المادي أو النفسي أو التاريخي أو ذاك، ويصرون في معظم الأحيان على حقيقة أنهم على حق، حتى لو كانوا يتناقضون مع سلطات أخرى في هذا الشأن.

وفي مواجهة هذا، أتيحت الفرصة أمام باركس لاتخاذ إجراء لم يكن سوى تنمية نفسه في مجالين على الأقل من شأنهما أن يلقيا بعض الضوء على هذه الأسئلة ويكتشفا ما قد يكون الأقرب إلى الحقيقة بشأن ماضينا وحالتنا الحالية. لقد قمت بتسمية مجالات اللغويات والأساطير.

كان بحاجة إلى معرفة لغوية، لأنه على الرغم من أنه وجد نفسه قادرًا على فهم واستخدام الأشكال الشفوية والمكتوبة للغة المستخدمة من قبل الكائنات التي تفاعل معها سام/هيرو، إلا أنه لم يكن لديه في الأصل أي فكرة عما يمكن أن تكون عليه هذه اللغة. كما أوضح هو نفسه بعناية في مقدمة السجلات، كشفت دراسته أن هذه اللغة أثبتت أنها نوع من السومرية الأولية. كما اكتشف خلال هذه العملية أن جميع لغات البشرية الأولى لها جذورها الصوتية في هذه اللغة التأسيسية، والطريقة المحددة التي تكيفت بها كل من الصوتيات تحدثت عن كيفية تعبير الحضارات التي استخدمتها عن مفاهيمها.

كل هذا أدى مباشرة إلى تحقيق شامل في الأساطير المختلفة في العالم. أنطون باركس قادر على مقارنة هذه الأساطير بما "يتذكره"، الأساطير التي غالبًا ما تشكل نسيج ذكرياته.

ومع ذلك، فإن مقارنة هذا الإطار نفسه بالرؤى التقليدية للعالم لا يخلو من تحديات. الارتباطات واضحة، ولكنها مفاجئة. إنها يرسم صورة لموقفنا الماضي والحاضر تتحدى أي فكرة قد تكون لدينا عن هويتنا - وذلك للسبب البسيط وهو أن أساطيرنا غالبًا ما تكون بقايا أحداث مذهلة.

لقد كان شرفًا نادرًا أن أكون على اتصال مع أنطون باركس بين عامي 2006 و 2009، وعندما أتصفح الكتلة الهائلة من رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بنا، أتساءل كيف يمكنه تحمل جميع أسئلتي اليومية والمضايقات التي استخدمتها في محاولة للكشف عن أدنى عيب.

من عام 2006 إلى عام 2014 عندما درست كتابات أنطون باركس، لم أقتصر أبدًا على ترجمة أو نقل المعلومات من أعماله إلى موقعي الإلكتروني. راجعت البيانات مرة أخرى بلا كلل. لطالما كان انطباعي الحميم هو أنه لا يمكن للمرء أن يخترع المواد عالية الجودة في السجلات . وبالمقارنة، فإن المواد التي تم اختراعها لهذا النوع المحدد من الموضوعات لن تبدو سيئة فحسب، بل مملة وغير مثيرة للاهتمام.

لهذا السبب، في عام 2009، لم أتمكن من قراءة مقال باركس الأول، عهد العذراء، معتقدًا خطأً أن هذا العمل لم يكن مرتبطًا بما يسميه المؤلف "مصدر" كل شيء. بالنسبة لهذا الاختبار والاختبارات التالية، يعمل أنطون بموجب قواعد وظروف أخرى لم أكن معتادًا عليها على الإطلاق. كان هذا خطأً فادحًا، لأن البحث التاريخي لأنطون باركس غالبًا ما يعتمد على محتوى السجلات، وبالتالي على ما رآه وفسره. لماذا لم يكن باركس باحثًا مشهورًا عالميًا، أو حتى مؤرخًا؟ ليس لدي أي فكرة...

في الختام، أعتقد أنه من المهم أن نعود إلى حيث بدأنا. إلى ماذا يفترض بنا أن نقارن تجربة باركس "الخارقة للطبيعة"، كما نميل إلى تسميتها؟

سيتذكر القراء الدور المركزي الذي يلعبه غيركو في سر النجوم المظلمة. كائن سحري (على الأقل هكذا يبدو لنا) لا يزال أصله لغزًا عميقًا، لأنه كان قديمًا بالفعل عندما عُهد به إلى سام قبل حوالي 300,000 عام من عصرنا، فإن الـ غيركو له هويته الخاصة. حتى أنه يحمل اسمًا: أوغور، وصادف أنه رفيق سام/إنكي المخلص (كما سنكتشف في هذا المجلد) وربما الآخرين الذين خلفوه.

كشخصية، تظهر أوغور خصائص فاضلة للغاية، من بينها الولاء لمالكها، وعلى ما يبدو، للحقيقة نفسها. أوغور هو الوصي الأبدي على جميع البيانات التاريخية الموكلة إليه. في جميع أنحاء كتب باركس، نشهد سام/إنكي ثم هيرو (حورس) يسجلون سجلات آلاف السنين في أوغور. وهكذا نعلم أن ماميتو نامو، "والدة" سام، فعلت الشيء نفسه أمامه، كما فعل الآخرون من قبلها أيضًا. واليوم، في هذا الوقت من عصرنا، يشير باركس (في الاتصالات الخاصة – إن لم يكن بأوضح طريقة في كتبه) إلى أن كل شيء في قصصه التي ندركها الآن يمكن إرجاعه إلى نفس الـ أوغور.

يمكننا أن نتخيل فقط كيف حدث كل شيء. ومع ذلك، نظرًا لأن كل هذا حدث بالفعل في يوم من الأيام،

لم نعد مجبرين على مواجهة مستقبلنا بشكل أعمى، دون حتى اليقين من هوية لقبول مصيرنا. نكتشف هنا أن ماضينا المأساوي مشبع بالنبل، رغم كل شيء، في مواجهة الأعداء الأكثر قسوة الذين كانوا قريبين جدًا ذات يوم، وما زالوا اليوم، من حرماننا من تراثنا ومصيرنا.

لكن الأمر لم ينته بعد.

جيري زيتلين نيويورك، مارس 2007،

(النسخة الكاملة للطبعة المعززة لعام 2014)

الجزء الأول أسياد أوراش

1 الوصول في تي-أما-تي

قلادة. *Sağ - muš ku 6 - mu - zal - sig - sig" - 2 : 1*

قلادة. *Ki - e gal 4 - Húb - na dalla ku 6 - mu - a g - e - 3 : 1* قلادة *Sar - a - 4 : 1 .* *Diğir te - me - nam*

قلادة. *" Ki - bùr a Túg - ma - si - 5 : 1*

قلادة. 1 : 2 - "بالتأكيد عبر رجال الزواحف القاع العظيم.

قلادة. 1: 3- إن محيط الأرض الأم المضغوطة والظاهرة يوفر بالتأكيد أرضًا.

قلادة. 1 : 4 - اقتربت الآلهة من نبع الحديقة (حسب) أمر قائدهم.

قلادة. 1 : 5 - تم حفر الأرض، وكسوها بالقنوات، وزراعتها بأراضي صالحة للزراعة. [...][2] (1)

مقتطفات من اللوح السومري AO4153 من متحف اللوفر في باريس. ترجمة غير منشورة من قبل المؤلف.



غيركو- تيلا ندويمود /ديلي- مي- ديلي

كم عدد موانا- زالاج *(السنوات الضوئية)* التي سافرنا فيها عندما أيقظتني الإشارة التي تشير إلى نهاية رحلتنا ببداية؟ أعطتني والدتي: *"أكثر من 370*، لم أر أي شخص ينام بهذا القدر*!"* كان الركاب جميعهم مستيقظين ومنتبهين ومجهزين بسماعات الرأس الخاصة بالاتصالات. فحصت بنت أمي بزاوية عيني، غير قادرة على نسيان هويتها الحقيقية، ولا أهميتها لكل الجينابول. حدقت سيبت في لوحة القيادة بحاميه. كانت تدعم بصعوبة كبيرة بقية ذراعها التي قطعتها للتو لإخراجها من انجرافها الزمني. بدا أن الألم الحاد لا يزال يصل إليها، لكنها تظاهرت بأنها لم تتأثر. لحسن الحظ، سينمو عضوها مرة أخرى في دانا *(الساعات)* التالية.

كان سائل المقصورة على وشك التصلب عندما بدأنا في النزول، إلى قلب تي-أما-تي *(النظام الشمسي)*. يا لها من صحوة! انعكست صورة ثلاثية الأبعاد للجزء الخارجي على شاشتنا الدائرية. كوكب عملاق ذو انعكاسات بخارية جذب أنظارنا بشكل لا يقاوم وتجسد تدريجيا في جميع أنحاء المقصورة. كان له قمر ضخم. أخبرتني مام أنه مولج *(الكوكب المظلم)*، كوكب كاديشتو *(المخططون)*. لم أر أي سفينة فضائية؛ ومع ذلك، اخترق البرق الساطع سطحه. أخبرتنا والدتي أن مولج ينتمي إلى تلك الفئة المعينة من الكواكب المحاطة بسحب من الغازات المؤينة الباردة التي تظهر منها ومضات البرق. كان الطقس قاسيًا فوق مولج وعصفت العواصف بمنطقته. الحياة مستحيلة في بعد كيغال، ولكن يمكن تحقيقها في أنغال وفي أبزو. من الواضح أن

هذا الكوكب لم يكن وجهتنا، لكن البنت عرفت، بالتأكيد، عندما قمنا بهبوط حاد.

كان نزول الهبوط مثيرًا للإعجاب وأصعب من الهبوط على إينيوما. ذكرني التأثير بالتسارع الشاق لـ مو'و. عندما اقتربنا من الحواجز ثلاثية الأبعاد، سالت السوائل. في ذلك الوقت، خرجنا من مسار اللازمان بواسطة مساحة ديرانا وتفكك السائل تدريجياً، واختفى في جدران الجهاز. قدمت لنا الصورة الثلاثية الأبعاد المعروضة على الشاشة البصرية الدائرية كوكبًا صغيرًا بألوان برونزية وزرقاء داكنة حيث توجد حياة ثلاثية الأبعاد. كانت محاطة بنيران كثيفة من قواتنا، لا تزال تلاحق خصومنا في تراجعهم. تشبعت الرسائل الإذاعية بعنف. قاموا بتفصيل المعركة التي تتكشف تحت أقدامنا. كانت جيوشنا مضطربة من جميع الجوانب وكانت متحركة بنفس الحماس القاتل.



1- كما هو الحال في الأساطير اليونانية وفي نقوش بلاد ما بين النهرين، يمكننا أن نجد أوجه تشابه: في هذا اللوحة حيث نرى هيكات تتصارع مع "شياطين" الثعابين. هذه الرموز هي الذاكرة البعيدة للقتال الملحمي، بين الأفراد الذكور و الإناث. يمكن العثور عليها في جميع أنحاء العالم. في الأساطير اليونانية، يستحضر اختطاف هيلينا من أسبرطة، ابنة زعيم الآلهة، بوضوح استيلاء حشد من الأفراد الذكور على طائفة الأم الإلهة والسيطرة عليها بخبث. نجد هذه الأيديولوجية نفسها بين الغنوصيين الذين يشبهون صوفيا (الحكمة باللغة اليونانية) بـ الإلهة الأم التي تسمح بعملية الخلق الأصلي. وفقا لهم، تم سجنها من قبل الديميورج و"اغتصابها" من قبل أركوناتهم، أي "الملائكة الثعبانية الشريرة" الذين يحتجزونها سجينة في هذا العالم... توجد هذه العناصر الأخيرة في مقدمة السجلات : "كتاب نوريا".

كنت أخيرًا أواجه أوراش *(الأرض)*،الكوكب الذي تلتقي فيه جميع طرق المجرة المعروفة العظيمة. تجمعت قوات تياماتا هناك وكانت ترد على هجماتنا بقوة. ألقت أوانا صانعي بظلالها على محيط لا يسبر غوره.

لقد حلّقنا حول الكوكب دون الاقتراب منه. فوجئت وسألت والدتي لماذا لا تريد أن تأخذنا إلى هناك. ذكّرتنا بأننا نحن الأربعة مخططون وأننا لن نشارك في القتال. كشفت لنا ماميتو أنه لم يكن أوراش *(الأرض)*بعد، ولكن مخزنها للحبوب، كوكب سالباتانو *(المريخ)*. على هذا الكوكب تم إنتاج وتكديس الاحتياطيات الغذائية لأماشوتوم من مولج و أوراش[3].

غادرنا نيران سالباتانو المرعبة وتوجهنا إلى أوراش. جرت الرحلة بالطريقة التقليدية، بسرعة الانطلاق، دون الأنفاق اللازمنية. اتبعت بعض السفن الظلية غير المعروفة نفس مسار سفننا، بهدوء واحترام. أخبرتنا والدتي أنها سفن الكاديشتو، وبالتحديد الأماشوتوم من تي-أما-تي الذين لم يشاركوا في هذه المذبحة. مع تقدمنا نحو هدفنا، مع زيادة عدد السفن الطائرة. تشكل الكوكب الصغير ذو الانعكاسات الزرقاء تدريجياً على شاشتنا الدائرية. رقصة باليه رائعة من سفن كاديشتو تدور حول بعضها البعض مثل حلقة طبيعية تتكون من شظايا الحجارة والجليد. انضمت سفن نينديغير *(الكاهنات)* إلى هذا الموكب غير العادي. انزلقت سفينتنا جيجيرلاه إلى الحشد المعدني وسقطت في الغلاف الجوي الكثيف.

بعد مرورنا بطبقات مختلفة من السحب، اقتربنا من المرتفعات شديدة الانحدار. تعج الجبال بالطيور ذات الأجنحة الكبيرة والمناقير الطويلة. سارعوا مثل الريح بينما كانوا يتبعوننا بطاعة. كانت ماميتو مبتهجة؛ وقد أنقذت المعركة أوراش.



2- أ - سام في قمرة القيادة في المركبة الفضائية التي تأخذه إلى الأرض مع والدته نامو و باربيلو،
مختبئًا تحت هوية سيت...



2 - ب - تم استخدام بعض السفن الفضائية لإنشاء مخابئ أساسية بواسطة جينابول.

وصلنا إلى سهول كبيرة مزدحمة بالعديد من الحيوانات ذات الأشكال الغريبة. "تم خلق العديد من أنواع الحيوانات هنا والتي تجمع الأنواع المختلفة التي يمكن العثور عليها في كوننا،" وضحت مام. لقد رأينا حيوانات رباعية الأرجل ضخمة ذات فقرات ممدودة بشكل غير متناسب تتغذى على النباتات بينما ظهرت الزوائد الظهرية الغريبة من بحر داخلي. كانت هذه الوفرة الرائعة مذهلة وغير عادية. وأضافت مام أن أوراش كانت حديقة طبيعية مقدسة جمع فيها الموشيديم ثم مجموعة كاديشتو مهاراتهم في التخطيط من أجل تجميع معارفهم القديمة. كانت هذه المحمية المقدسة تحت مسؤولية نامولو (البشر). تحد الغابات ذات الأشجار العملاقة الوادي الذي بدأنا نزولنا نحوه. كشف لنا العرض عن مجال غير متناسب امتد بقدر ما يمكن للعين أن ترى.

هبطت جيجيرلاه ببطء في منتصف هذه الصورة المذهلة. مرت الأرجل الطويلة ذات العضلات القوية على مقربة منا. بقينا هناك لعدة دانا (ساعات). رؤية هذا المشهد جعلنا عاجزين عن الكلام تمامًا. ظهرت أجهزة الأنونا و توقفت جانبنا.

أخيرًا، سألت مخططة أوراش العظيمة عن مكان ناملو الشهير. شرحت لنا مام أنهم كانوا نادريين هنا أدناه، لأنهم لا يعيشون حقًا في بعد كي، ولكن بالأحرى في أنغال، الأبعاد الأعلى. كان الـ ناملو، الأوصياء على الحديقة الطبيعية العملاقة لكاديشتو (المخططون)،مسؤولين عن هذا المكان. استندت غزواتهم في كي إلى الحراسة الدقيقة واليومية للخليقة الإلهية فقط.

عندما رأيت كل هذه العجائب وهذه البيئة المتوازنة المهددة بسبب المعركة الدائرة في أماكن قليلة بعيدة، تذكرت ما قاله الكاديشتو وكيف جئنا إلى هنا لتغيير حظوظ أوراش. ما زلنا ننتظر العديد من الدانا. لأجل أي غاية؟ لا أعرف، ولأقول الحقيقة، وجدت نفسي مستغرقاً ومذهولاً من هذا المكان. على أي حال، أثمر انتظارنا أخيرًا ؛ عندما وصل المديرون التنفيذيون للحديقة العملاقة إلى بعدنا، تجلت الدهشة والعجب داخل مجموعتنا. بدا لي الاضطراب المزعج تقريبًا وكأنه نوع من ضبط النفس المفرط. في سفن محاربينا، الموضوعة على مقربة من سفننا، كانت ردود الفعل تتردد تدريجيًا: كانت الأنونا مندهشة...

2 التبادل مع ناملو

"قال (الخالقون) لبعضهم البعض: لنصنع إنسانًا على صورة الله ووفقًا لمظهرنا، حتى تكون هذه الصورة نورًا لنا. وصنعوا مخلوقًا من خلال ربط قوى بعضهم البعض، تلك التي مُنحت لهم. كل قوة تقدم جودة تتوافق مع الصورة التي تكونت عنها نفسيا. وهكذا خلقوا كائنًا كإنسان بدائي مثالي..." [2]

مخطوطة نجع حمادي، "كتاب يوحنا السري"

NH2 -1; 28

"يقول كبار السن أنه في بداية العالم، خلق الله إنسانًا وجعله مسؤولاً عن جميع المخلوقات. غادر هذا الرجل منزله يوميًا في الصباح الباكر لزيارة ممتلكات الله، أي كل ما هو هنا على الأرض. وكان يعود إلى المنزل في كل مرة في وقت متأخر جدًا من الليل، متعبًا جدًا. وعلى الرغم من هذا التعب الكبير، كان عليه أن يبلغ الله عن الحالة الصحية لجميع المخلوقات ". [3]

التقليد الشفهي لوموي من زائير



غيركو- تيلا ندويمود /ديلي- مي- مين

أوراش، انتصار المادة. فخر تي- أما- تي (النظام الشمسي) و كاديشتو (المخططون). تم زرع جزيء الحياة هناك في البعد كي (البعدالثالث) من خلال العمل الموحد لعوامل المصدر. التنوع البيولوجي لهذا المكان لا حدود له. في غالبية الأراضي الناشئة، يضمن الغطاء النباتي المترف وجود عدد لا يحصى من الأنواع التي تتعايش معًا بشكل دائم من خلال تشكيل توازن في النشاط المستمر. أوراش لديها نباتات وحيوانات لا حصر لها. تتقاطع طرق التجارة الرئيسية مع تي-أما-تي منذ فجر التاريخ. لقد اختار الكاديشتو هذا التقاطع التجاري وخاصة أوراش منذ زمن طويل لجعله محمية حيوية في كوننا.

كنا حفنة من المنفيين على هذا العالم الأجنبي. 300 فقط من النونغال التابعين لى، الناجين من معركة مُلْمُول القاتلة (الثريا) التي انضممنا إليها. رافقهم ما يقرب من 180 من الأماشوتوم وعدد قليل من الأنونا، الذين تمكنوا من عبور الرابط الوقائي للكاديشتو، و وجدونا أيضًا في قلب المحمية الكوكبية.

هنا كنا في مأمن من المعارك المستعرة في تي- ياما- تي وخاصة تلك التي تجري في أودويديمسا (المريخ)، مخزن هذا النظام النجمي. كان غزو أودويديمسا حاسمًا بالنسبة للكوكو (الأسلاف). استقر خالقي هناك مع مؤيديه المتعطشين للدماء.

بأمر من مام، ظلت جميع الاتصالات بين مجموعتنا و مناورة قواتنا مقطوعة. كانت الغالبية العظمى من مجتمعنا تتكون من أعضاء المخططين. لذلك كان من المستحيل أن نشارك في هذه الحرب التي، علاوة على ذلك، لم تخدم سوى المصالح الأنانية لقادة جنسنا.

كنا على ثقة من أن مولج، كوكب الكاديشتو (المخططون)، لن يتم فتحه أبدًا، نظرًا لتردداته، وهي مرتفعة جدًا بالنسبة لشعبنا. كان بعض عرق المخططين يقيمون في المستويات العليا من أنغال. آخرون، مثل الأماشوتوم، الأبغال وربما الأورما، عاشوا بدلاً من ذلك في الممرات تحت الأرض في أبزو (العالم تحت الأرض). لم أكن أعرف في ذلك الوقت ما هو مولج - تاب، قمر مولج حيث عاش العديد من الأماشوتوم منذ قبول عرقنا في نظام الكاديشتو.

من بين مجموعتنا، كانت والدتي، ماميتو، وبنتها و ابنتها، سيت، فقط على دراية بأوراش. الأوائل ممن مكث هناك وخطط لـ موانا (لسنوات) عديدة والثانين ممن دراسها في نالولكارا - موطننا السيادي الواقع في مارغيددا (الدب الأكبر). لقد كنت أشك في أن سيت قد زارت أوراش في الماضي، ربما مع والدتها.

◆ ◆ ◆

لقد كان بقائنا على قيد الحياة صعبًا؛ هذا الكوكب أكثر وحشية مما كنت أتوقع. أدركت تدريجيا أن أوراش بدا أقل مثالية إلى حد كبير. إن تاريخه مليء بالخلافات والصراعات المروعة.

كان استكشاف هذا العالم لا يزال التجربة الأكثر إثارة التي مررت بها حتى الآن. استرضيت سخطى العميق في تصنيف الأنواع الحيوانية والنباتية. لقد خلقت التقلبات المناخية العديدة والتآكل الذي تعرضت له أوراش خلال عدد لا يحصى من ليمامو (آلاف السنين) بصمات ملحوظة مختلفة وفقًا للمناطق.

أنشأنا أنفسنا مؤقتًا في سيغون[4]، وهي قارة تقع إلى الشمال من البر الرئيسي[5]. هذه المنطقة مقدسة عند والدتي، لكنني لم أعرف الأسباب وبقيت متهربة. كشفت لي مام أن سيغون كانت ذات يوم جزءًا من الأراضي الممتدة، لكنها توسطت عندما ابتعدت أوراش عن الشمس في العصور القديمة جدًا، بسبب قذيفة ذات حجم هائل تم إرسالها إلى الكوكب بموجب أمر من المجلس الأعلى للكاديشتو. أدى ذلك إلى إمالة الكوكب عن محور دورانه. كانت أوراش تعتبر دائمًا مختبرًا عملاقًا؛ في المختبر يمكن أن تحدث أحداث غير متوقعة، خاصة عندما يقتحم الغرباء غير المصرح لهم... كان هذا الحدث غير المتوقع نتيجة لحماقة الجينابول الإبداعية.

كان شعبنا يراقب أوراش منذ وقت طويل جدًا. كون هذا الكوكب مكانًا "محايدًا" حيث تم ممارسة التجربة بطريقة مكثفة، شارك ذكور المخزون الملكي لعائلتنا في العديد من التجارب الوراثية التي أعطت المستودونات، هوشموش الشهير (الزواحف البرية) في العصور القديمة.

لم يكن الكاديشتو يعيشون هنا في ذلك الوقت. أقاموا فقط في بعض الأحيان في تي- أما- تي (النظام

الشمسي). بعد فترة، فقدوا السيطرة على الوضع وكان عليهم أن يأخذوا الحل الجذري والصعب لتنظيف الكوكب... تسببت القذيفة في تغيير مفاجئ في المناخ مما أدى إلى إبادة جزء كبير من الحيوانات الكوكبية. هذا هو الحد الأقصى لمعرفتي حول هذه القذيفة المدمرة. هل تم تصنيعها من قبل الكاديشتو أنفسهم، أم أنها كانت جسمًا طبيعيًا اسقط على أوراش؟ يجب أن تعرف أمي عن هذا، لكنها كانت دائمًا متهربة في ذلك.

نجا أحفاد الأنواع المدمرة من بضع موانا (سنوات)، حتى حفنة من ليمامو (آلاف السنين). ومع ذلك، في مواجهة الظروف المعيشية الجديدة وإفقار الأرض، اختفى أكبرها تدريجياً من المشهد الأرضي. منذ عصر الدمار الكبير، أصبح مناخ أوراش أكثر رطوبة، مما فرض بيئة استوائية على الكوكب بأكمله.

كان للنماذج الأولية لـ ناملو جسم أكثر كثافة خلال فترة هوشموش (الزواحف البرية). كانوا يدعون أورو. بقاياهم في تربة أوراش. اختفى معظم أوائل حراس أوراش خلال الكارثة التي خطط لها الكاديشتو. تم توجيه بعض الـ أورو إلى الأبزو، لكن القليل منهم نجوا. أنا مقتنع بأن أول عينة من نامِلو قد تم التضحية بها بطريقة أو بأخرى من قبل الكاديشتو، لكن والدتي لا تفهمها بهذه الطريقة. إنها تعتقد بدلاً من ذلك أن كل شيء تم القيام به لإنقاذهم.

لا يمكنها أن تعرف حقًا، لأنه فقط بعد الكارثة تم قبول الأماشوتوم التابعين لنا في مجموعة المخططين. كان عليهم تحمل المهام المختلفة و إعادة تنظيم و إعادة إعمار كي (البعد الثالث). هذا، للأسف، هو الثمن الذي يتعين علينا دفعه للتكفير عن أخطاء العائلة المالكة للجينابول؛ وكان الأمر متروكًا لأماشوتوم لدينا للاعتناء به ... يا لها من صفقة مثيرة للشفقة!

قبل وقت قصير من وصول كاهناتنا، أنشأ الكاديشتو (المخططون) نموذج نامِلو الجديد؛ مع جميع المواد الوراثية للمخططين المختلفين. أصبح الـ نامِلو الآن عرقًا مختلطًا رائعًا. منحهم الكاديشتو جسمًا أثيريًا متعدد الأبعاد[6] ألحقت العائلة المالكة للجينابول أسوأ المخاطر بالنسخة الجينية القديمة، وكان من المهم أن يمتلك هذا النموذج الجديد القدرات على التحرك في الأبعاد العليا، حيث لا يمكن لعدوهم الرئيسي العثور عليهم.

بعد الأحداث التي دمرت أوراش (الأرض)، اختار الكاديشتو إنشاء قاعدة دائمة على مولج (الكوكب المظلم) *[7]* أما بالنسبة لأورما، محاربي كاديشتو، فقد أسسوا قاعدتهم الرئيسية في الأنفاق في مكان ما في كانكالا (أفريقيا)[8] تم تكليف نامِلو بدمج كي بانتظام، من أجل مساعدة القادمين الجدد بين المخططين – الأماشوتوم - كما طُلب منهم القيام بحراسة محمية المتحركة للكوكب.

كثافة كي عالية بشكل خاص في أوراش. في بعض الأحيان تدندن أذناي. يجد الأنونا صعوبة أكبر في تحمل كي لهذا الكوكب وغالبًا ما يعانون من الصداع. يبدو أن النونغال يدعمون هذا التردد دون مشكلة، إنه لغز بالنسبة لي.

تتردد صدى الأبعاد الأعلى على الأطوال الموجية والمقاييس المكانية بشكل مختلف تمامًا عن بُعد كي. يعيش الـ نامِلو بشكل حصري تقريبًا في هذه الأبعاد اليوم. إنها غير قابلة للوصول إلينا على الإطلاق بسبب كثافتها الدقيقة للغاية بالنسبة لحواسنا. نسمي كل هذا الموقع السماوي أنغال (السماء العظمى)، دون أي تمييز

آخر لأن هذا العالم غير معروف ولا يمكن فهمه بالنسبة لنا. وبالمثل، فإن أخواتنا الأماشوتوم لا يتنقلن أبدًا في الأنغال، إلا عندما تتم دعوتهن من قبل زملائهم الكاديشتو، الذين لديهم أجساد ومعدات مناسبة. ومع ذلك، كشفت لي مام أن حفنة من الكاهنات يمتلكن بطبيعة الحال القدرة على الانتقال إلى البعد الرابع، لكنني لم أتحقق من ذلك منذ وصولنا.

◆ ◆ ◆

لقد تم الحفاظ علينا نسبيًا من الديناصورات الكبيرة في سيغون (أستراليا). كان البعض هناك، لكنهم كانوا يخشوننا ويتجنبوننا. فقط السحالي العملاقة، أكثر من نيندان في الطول (أكثر من 6 أمتار)، تجرأ على إزعاجنا. إنه حيوان مفترس كبير لديه القدرة على اكتشاف فرائسه إلى ما بعد 30 أوش (تقريبا. 11 كم). لا يمكن لأي كائن حي أن ينجو من لعابها السام القاتل. اثنان من الأنونا التابعين لنا لم يستطيعا الهروب من هجومها السريع.

كان اختيار تأسيس أنفسنا في سيغون (أستراليا) استراتيجيًا قبل كل شيء، لأنه من الناحية العملية لا يوجد أوغوبي (قرد) يعيش في هذه القارة. كوكب أوراش مليء تمامًا بهذه الثدييات المشعرة السعيدة. الأوغوبيون[9] مخلوقات ممتعة، لكننا عرفنا أن سلوكهم المضطرب تسبب في اضطرابات يمكن أن تتداخل مع العمل العلمي الذي كنا نقوم به. على أي حال، هذا ما أخبرتنا به والدتي.

كانت مامي تعتز بهذه المخلوقات التي تسمى أوغوبي. وفي صباح أحد الأيام الجميلة، وعلى الرغم من عدم موافقتي، توجهت شرقًا، على متن إحدى جيجيرلاه (عجلاتنا المتلألئة)، وعادت في المساء مع أنثى أوغوبي صغيرة الحجم، وهي واحدة من النماذج الأولية الأولى التي تم إنشاؤها على هذا الكوكب. سمتها والدتي هيلا (القناعة) - أصبحت مستعمرة حيواننا المرافقة، على الرغم من أن وجودها أزعج الأنونا بشكل كبير الذين ينظرون إليها على أنها تهديد فيروسي.

كان مخيمنا في الجنوب، بالقرب من الغابة الكثيفة والرطبة، التي يغطي الجزء الجنوبي منها القارة. الرياح غالبا ما تجلب لنا الروائح المسكرة والمليئة بالنباتات الاستوائية. يتكون طعامنا بشكل أساسي من النباتات التي توفرها الغابة. نامو وبنتها، اللذان يجب أن أخفي طبيعتهما الحقيقية، لديهما معرفة بأنواع مختلفة من النباتات.

اعتدنا أن نلاحظ القطعان الهائلة المكونة من عدد لا يحصى من الأنواع العاشبة التي تجوب السهول الواسعة والدسمة والخصبة. في ذلك الوقت، كانت سماء أوراش ملبدة بالغيوم باستمرار. كانت الشمس و وشاحها المشتعل مفقودين بشدة. تضررت معنوياتي بشدة، لكنني حاولت إخفاء ذلك. كانت لحظاتي الوحيدة من الهدوء تدور حول المظاهر المنتظمة للناملو، حراس الأوراش.

غالبًا ما ساعدني أحد الألاجني (المستنسخين) الذين دعوتهم بشكل موجز هوديلي (الطائر الأول[10])

لقد جمعنا القدر بطريقة غريبة. كان هوديلي من الـ نونغال الذي كان جزءا لا يتجزأ مع مام، سيت وأنا في جيجيرلاه الذي قادنا في تي- أماـ تي (النظام الشمسي). كانت معرفته واسعة، منذ البداية اعتقدت أنه أفضل مني في العديد من التخصصات. على الرغم من كل خبرته المتقدمة، كان هوديلي دائمًا يكن لي احترامًا عميقًا. لم يغفل أبدًا عن حقيقة أنه تم تصنيعه بواسطتي. اليوم، مع الإدراك المتأخر الضروري، يمكنني أن أسجل في أوغور[11] أن صداقته لم تخذلني أبدًا على الرغم من الصعوبات العديدة التي واجهناها...

حراس أوراش ليسوا منعزلين وينتقلون في مجموعات من شخصين أو ثلاثة أشخاص على الأقل. من ارتفاع 1 ونصف جي (4.50 متر / ما يقرب من 17 بوصة)، يجب أن نكون قد بدونا مثل أوغوبي (القرود) لهم. أن علم الكاديشتو منحهم هذا الجسم شبه الأثيري الذي لا مثيل له. هذا الأخير، بمساعدة تفاعل لم يكن معروفًا بالنسبة لي، سمح لهم بتغيير النغمة والتطور من البعدالسابع إلى الثالث بسهولة. يبدو أن هذا المغلف الأثيري ذو اللون البنفسجي اللؤلؤي يعكس الجوهر الإلهي للمصدر الأصلي. لا يفتح الـ ناملو أفواههم أبدًا للحوار ويستخدمون كينساغ (التخاطر) بشكل منهجي. إنهم كائنات متعلمة ويعرفون العديد من اللهجات بما في ذلك إيميشا، لغة مصفوفة كاهناتنا.

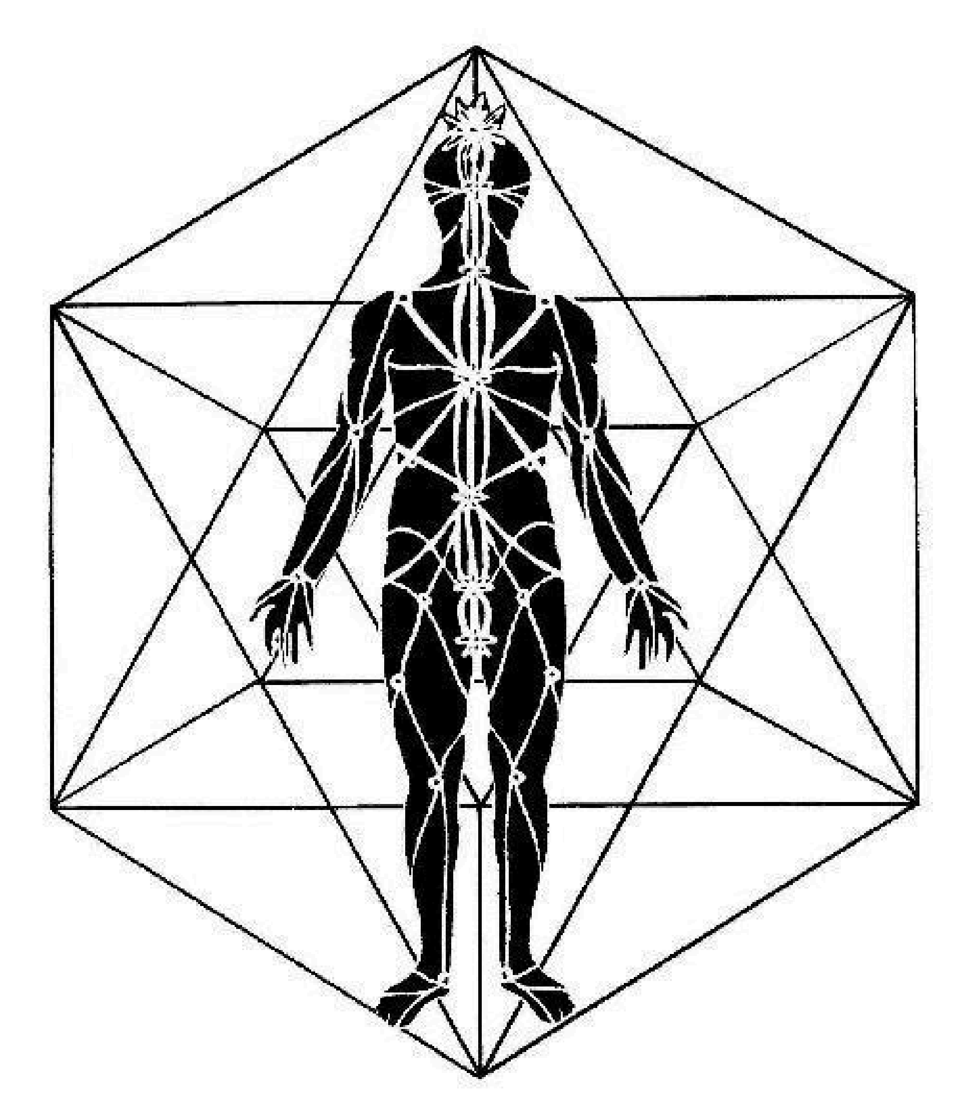
منذ البداية، استطعت أن أرى أنه من أجل التحرك بطريقة متعددة الأبعاد، بدا أن الـ ناملو يستخدمون حقول تورزالاج (جسيمات التاكيون) التي تشكل البنية الرئيسية للمادة للدوامات اللازمنية. نحن نستخدم حقول تورزالاج بأنفسنا، ولكن فقط للسفر من نقطة إلى أخرى أسرع من الضوء. حقول تورزالاج على كل كوكب وفيرة. لا يمكننا اكتشافها إلا من خلال تقنيتنا، في حين أن الِ ناملو يكتشفونها غريزيًا. عند النزول في كي، كان لكل مجموعة ناملو وظيفة حراسة تضاريس محددة. بمجرد إنجاز مهمتهم اليومية، جاء الـ نامولو أحيانًا لمقابلتنا.

لقد لاحظنا أنا و مام أن أنوناسنا وجدوا صعوبة في تحمل وجودهم، وأن حراس أوراش يعرفون أنهم قادرون على اكتشاف أفكار الحياة. عندما شعروا بالمتاعب أو الخطر، اتخذ الناملو لونًا محمرًا. كم عدد المرات التي تغير لونهم بصحبة بعضنا!

جسم الناملو الأثيري مذهل، فهو يضيء باستمرار، مما يسمح لنظام الطاقة بأكمله الذي يرويه بالضوء بالتألق والذي نسميه نادي[12]. كل كائن حي لديه هذا الجهاز الذي يربطنا بالمصدر.

في أحد الأيام، قامت والدتي بتفصيله لي بعناية وفقًا لعقيدة أبغال غاغسيسا (سيريوس). أوضحت لي أن نظام نادي يسمح بالتدفق في انحسار وتدفق متناغم، برانا[13]، الطاقة الحيوية التي تسميها الجينابول بالأحرى نياما. طاقة برانا هي لغز لأسلافي، فقط بعض كهنتنا يعرفون وجودها وآليتها. إنها نوع من الجانب المعاكس لنياما. اعتمادًا على قوة الإرادة المبذولة وسرعتها المتقدمة لعبور شاغرا (الشاكرات)، يمكن أن تؤدي بارانا إلى تصورات تتجاوز مفاهيمنا التقليدية. كشفت لي مام أن الجسم شبه الأثيري للناملو ليس هو العنصر الوحيد الذي لديهم من أجل ضبط نبرتهم ؛ سرهم العظيم هو على وجه التحديد استخدام بارانا. إن الناملو قوى حقيقية ذات ترتيب جزيئي واسع. هذا التوسع الذي تم تحقيقه من خلال التفاعل المثالي بين البارانا والشاغرا والكونداليني، يسمح لهم بوضع مجال الضوء الفردي الخاص بهم موضع التنفيذ. هذا الأخير، الناتج مباشرة

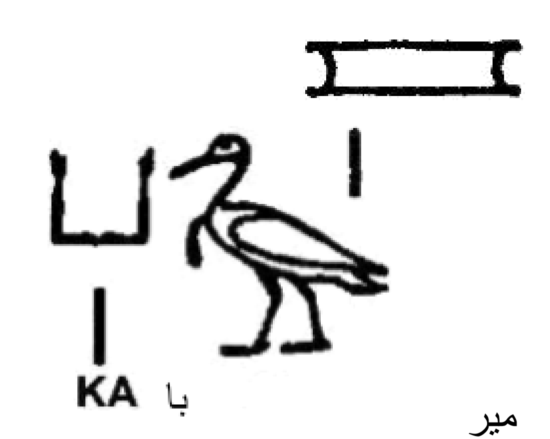
عن التفاعل المتسلسل الذي يتم تنفيذه على الجسيمات الذرية للجسم، يسمح بتحويل أي شكل عضوي إلى مركبة صاعدة. تسمي أمي هذا العمل التوسعي: المركبا.



3- تمثيل جسم الإنسان بنظام نادي الخاص به، والمحور المركزي (الكونداليني للهندوس) وكذلك الشاكرات الرئيسية السبعة. حول الجسم يتم نشر القوة التصاعدية الموسعة لشكل عشرين وجهًا، تسمى مركبا، التي تم إنشاؤها بفضل تفاعل العناصر المذكورة أعلاه و برانا التي تخترق من أعلى الجمجمة. يتكون هذا المجال الطاقي بحد ذاته من رباعي السطوح الثلاثي، أي من 3 أهرامات ذات 4 وجوه (تلك الموجودة في الأعلى والأسفل تدور في اتجاهين متعاكسين، والجزء المركزي ثابت). لقد رأينا في مجلدات سابقة أن أجهزة الطيران الموشيديم و الجينابول استخدمت عملية مماثلة، وهي انعكاس المستوى الدوراني للجهاز من أجل الحصول على تأثير مضاد للجاذبية.

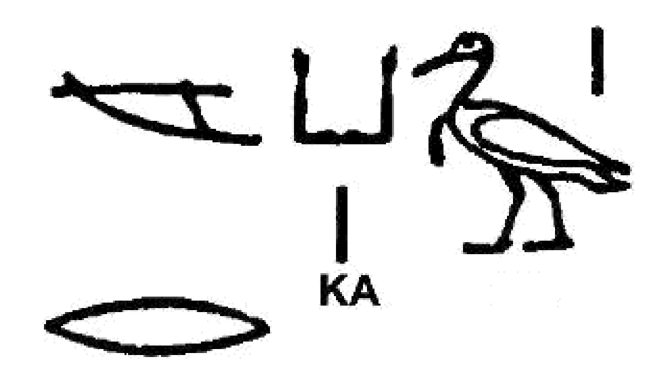
أخبرنتي نامو أن كل كائن حي له جسم مادي محاط بهذه القوة غير المرئية. "يتم ضبط كل جسم عضوي حي على حقائق مختلفة، فقط الكائنات المقيدة بكثافة كيغال (الأرض العظيمة) لا يمكنها أن تدرك ذلك".

تتكون المركبا من حقل ضوئي مضاد للدوران يربط الأشكال على مستويات مختلفة من الواقع – وبالتالي يحدث أحيانًا أن تكون بعض الأشياء في أكثر من بُعد واحد في نفس الوقت. من خلال إيقاظ مركباتهم، يتم تحويل الناملو إلى كائنات فائقة الإضاءة لا توجد بالنسبة لهم مفاهيم الماضي والحاضر والمستقبل كما هي بالنسبة لنا. ما زلت أعتقد اليوم أن كثافة كي على هذا الكوكب ليست غريبة عليها، لأنها فريدة من نوعها مقارنة بالآخرين الذين تطورت فيهم حتى الآن. يتمتع الناملو بإتقان مطلق لشاغراتهم، مما يسمح لهم بالتواصل مع بعضهم البعض على الفور. يمكنهم الحوار مع أشكال أخرى من الحياة غير حياتهم، على أي حال كان ذلك ما كشفته لي نامو، لكنني لم أتمكن بعد من التواصل معهم إلا من خلال إيماءات بسيطة. لم يتكرموا بعد بالتواصل معي باستخدام كينساغ (التخاطر). الناملو ليس لديهم حاكم. يشكلون مجتمعين مجتمعًا من الدرجة الأولى؛ وحدة اجتماعية واحدة – جوهر واحد.



le canal de l'esprit et de l'áme

قنوات الروح و النفس



مير

با

lamour de l'esprit et de l'âme

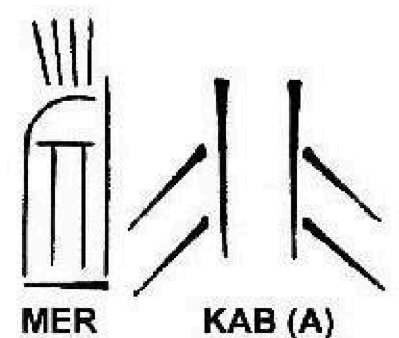
"حب الروح و النفس "



مير

lier l'esprit et l'âme

" توحيد الروح و النفس"

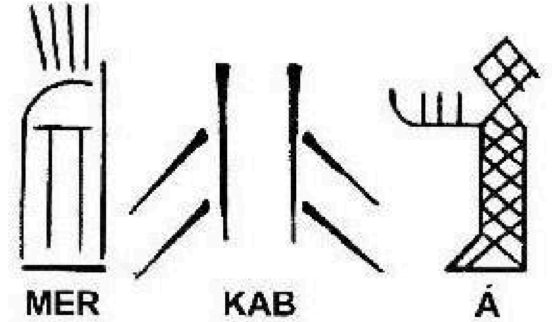


MER **KAB (A)**

serpent lové, furieux, "symbole divin" **libérer, face opposée**

libérer le serpent lové (la Kundalini)

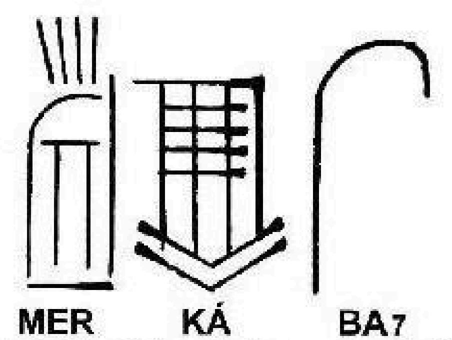
"to free the coiled snake (the Kundalini)"



MER **KAB** **Á**

la furieuse face opposée de la force

"the furious opposite side of the force"



MER **KÁ** **BA$_7$**

le symbole divin de la porte de l'âme

"the divine symbol of the door of the soul"

4 - 5 - ترجمات مختلفة لمصطلح مركبا. على اليسار، في السومرية القديمة وعلى اليمين في المصرية القديمة. نلاحظ أن هذه الترجمات التي تمت بفضل المقاطع الدراسية السومرية والمصرية تحيلنا إلى المفهوم الشائع: "تحرير الثعبان الملتف" هو استعارة عن الطاقة الكامنة التي تكمن في الجزء السفلي من الشاكرا الأولى والتي يجب إيقاظها للحصول على القوة. ثم نجد فكرة "القوة"، و "باب النفس"، و "القناة" والحب غير المشروط الذي يجب أن يمتلك من أجل الحصول على السيطرة على المركبا. من اللافت للنظر أن نلاحظ أنه، كما يظهر الرسم التوضيحي السابق، تشكل المركبا بلورة ذات عشرين وجهًا وأن مصطلح البلورة له جسيم "كريست". KIR - IŠ - TI (" ابن الحياة المتحمس "أو" سمكة النجوم والحياة "باللغة السومرية)، والتي ذكرنا بالفعل وجودها في سر النجوم المظلمة، تجسد النقاء والحب غير المشروط للعقل و النفس. هذه الطاقة تسكن البشر المعاصرين، ولكن في كثير من الأحيان لا يمكن الوصول إليها بسبب الترتيب الجيني (القابل للعكس) الذي مروا به والذي سيتم مناقشته في هذا العمل.

ذكرت صحيفة تايمز أوف إنديا اليومية في نيودلهي في ديسمبر 1968: "هناك معاهدات قديمة تمتد بإسهاب حول أسرار لاغيما، أي القدرة على اكتساب انعدام الوزن عن طريق إثارة قوة طرد مركزي في جميع خلايا الجسم بحجم قوة الجاذبية الموجودة في العالم... "إن القوى الثمانية الخارقة التي تم انتزاعها من أسرار الطبيعة تشمل الأنتيما (القدرة على أن تصبح بحجم الذرة) والجاريما (القدرة على أن تصبح ثقيلاً مثل جبل من الحديد)" (R-1).

دعونا نضيف أيضًا أن مصطلح مركبا موجود باللغة العبرية وأنه يشير إلى عربة. يتم استخدامه على وجه الخصوص أثناء تجلي الإلهية أمام حزقيال و إشعياء. يوجد هذا المفهوم أيضًا في الأدب اليهودي المفهرس تحت اسم "هيخالوث" أو "أدب القصور" الذي يصف الأماكن السماوية السبعة التي يجب أن يعبرها المتأهل من أجل التفكر في "مجد" الله. لاحظ أن هذه الأيديولوجية ليست فريدة من نوعها لليهودية وهي موجودة بين الغنوصيين في مصر حيث يحدث الصعود التأهيلي في بليروما (الإمتلاء)، أي في العالم المخلوق بأكمله.

أصرت والدتي على أنه قبل كل شيء الحب غير المشروط والفطري هو الذي سمح لحراس أوراش بالتحرك بهذه الطريقة. دفعني تعطشي للمعرفة في يوم من الأيام إلى سؤال مامي عما إذا كان من الممكن فحص ناملو، فإن نظرة والدتي المذهولة جعلتني على الفور أبتلع كبريائي...

◆ ◆ ◆

وصلت إلينا معلومات قليلة جدًا من تي- أما- تي (النظام الشمسي). هل امتدت النزاعات في جميع أنحاء النظام؟ لا يزال لدينا معلومات مجزأة من خلال الأماشوتوم لا تزال موجودة في ذلك الوقت على إيتود (القمر)، قمر أوراش. كانت سيت، أختي و بنت أمي، سعيدة بتعليمي عن إيتود. كشفت لي أنه كان نجمًا اصطناعيًا تمامًا.

سيت مجتهدة بشكل استثنائي. كل واحدة تشعر أن هدفها هو التفوق على نامو أو أن تصبح مساوية لها، حيث كانت البنت الرسمية. كان سلوكها بالطبع واجهة؛ كانت المصفوفة الأساسية، التي طاردها الأوشومغال، أسلافي. لم أستطع أن أنسى رتبتها السابقة، ومنصبها القيادي لعائلتي، قبل أن تصبح ابنة نامو و أختي. كان علي حمايتها بأي ثمن؛ إنها أمنا جميعًا[14].

تجدد ذراعها بالكامل ولا يزال إصبعان فقط ينموان مرة أخرى. لم يمنعها هذا من الذهاب في مغامرة بمفردها. عندما وجدت لحظة، جاءت سيت لمقابلتي على حافة الغابة. قضينا لحظات مثمرة نتبادل فيها تحقيقاتنا. وظائف سانتانا (رئيسة المزارع) و شاندان (عالمة أشجار وبستانية) التي شغلتها سيت قبل وصولنا إلى هذا الكوكب ومعرفتها بالنباتات التحويلية جعلتها تتجول لفترة طويلة أود (أيام) في قلب الغابة. عملت بلا كلل على النباتات والحيوانات المحلية وسط رطوبة ثابتة. لقد استوعبها تعطشها للمعرفة كثيرًا لدرجة أنها غالبًا ما نسيت الظهور في نقطة الالتقاء. في كل مرة تم تعييني من قبل والدتي للعثور على بنتها وإعادتها إلى المخيم. كنت أعود في بعض الأحيان وحدي أو بدون أخبار؛ في كل مرة يخلق هذا النوع من الأحداث ضجة معينة في مستعمرتنا. بدأت أتساءل عما إذا لم تكن مناورة دبرتها هذه الكاهنة المتهورة بقصد رؤيتي أذهب للبحث عنها خلال الحرب. كم عدد الليالي التي قضيتها في الغابة بسببها!

أيام أوراش أقصر من تلك التي عرفناها في مارغيددا *(الدب الأكبر)* أو في مُلْمُول *(الثريا)*. بالنسبة لليالي، كانت تبدو دائمًا لا نهاية لها بالنسبة لي! استغليت لحظات العزلة هذه لتسجيل كل ما رأيته منذ خلقي. أوغور، بلورتي الموثوق به لم تغادرني أبدًا. أثناء تجوالي الليلي، كنت أسترخي أحيانًا أيضًا عند سفح شجرة أو سرخس شجرة، وأرى بين قمم النباتات الخشبية الكبيرة والفلتر السحابي، الرابط الواقي المتلألئ لـ كاديشتو الذي يدور ويتلألأ في الليل الضبابي. لم نكن وحدنا، بدا أن نظرة المخططين الخيرين تحمينا بلا هوادة في ذلك الوقت.

ومع ذلك، كانت أجهزة الإرسال تنفد منا، في مواجهة التناقض المستمر بين أختي، أعطتني والدتي أخيرًا إحدى بلوراتها وأمرتني بإعطائها لابنتها. في نفس اليوم، أجريت مناقشة قاسية مع سيت التي واجهت صعوبة كبيرة في العثور عليه. دارت محادثتنا حول الاتصالات التي تقدمها هذه البلورات[15].. إن امتلاك بلورة واستخدامها كجهاز إرسال يعني الافتقار إلى الحرية والمحاسبة. أشرت إلى أنه بدون هذه الأداة لن نعرف الكثير عن تطور الحرب في تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*. لأول مرة، سمعت عن إيتود *(القمر)* وسكانه الغامضين، الذين يتعايشون مع الأماشوتوم. بفضلهم، نتلقى في الوقت المحدد معلومات مثيرة للاهتمام حول الحرب.

كشف لي سيت أن إيتود هو نجم اصطناعي مجوف تمامًا، مصمم مثل كوكب له أبزو خاص به *(عالم تحت الأرض)*. قمر أوراش الصناعي هو قاعدة سرية حيث لا تزال حفنة من الكاهنات مختبئات، ولكن هناك بشكل أساسي كينجو فاتح البشرة، من كينجو بابار الشهير *(كينجو المهق)* . أخبرتني مام، في مناسبات نادرة، عن هؤلاء الجينابول الملكيين الذين يجسدون السلطة المهيمنة في كوكبة أوشو *(كوكبة التنين)* - المعقل الكبير للجينابول الملكي - قبل أن ينتقلوا نحو تي *(كوكبة العقاب)*، تاركين الكينجو الأحمر ليحل محلهم. من المعروف أن المهق الملكي هم مصممو سلالة الأوشومغال - كوكو *(أسلافي)* مباشرة عن طريق النسب من سلفي آن.

يرتدون، شعار أورين (النسر)،الذي رأيته بين حلفاء ملكتنا تياماتا، قبل المعركة العظيمة التي جلبتنا إلى هنا في الأسفل.

تأسست هذه المستعمرة الخاصة بـ كينجو- بابار في تي-أما-تي (النظام الشمسي) لفترة طويلة. كشفت لي أختي سيت أن المهق في إيتود (القمر) كانوا مختلفين قليلاً عن كينجو بابار، صانعيهم. إنهم مسالمون، على عكس مصمميهم. إنهم دائمًا ما يأخذون المقعد الخلفي فيما يتعلق بعمل الكاديشتو. علاوة على ذلك، كانت علاقتهم معهم دائمًا مهذبة للغاية. يطلق عليهم الأماشوتوم اسم إمدوغود[16]

شعرت بسعادة غامرة للتفكير في سيت عندما كنا تحت الأشجار الضخمة، أبهرتني كلماتها. في بعض الأحيان كانت تقوم بإيماءات كبيرة، مثل نامو. أيهما مستوحى من الآخر؟ على الرغم من سريتها الشديدة والاحترام الأبدي الذي أكنه لها، لم أستطع أن أنسى أن لدينا نفس الأم. كانت رائحتها تتكون من خلاصة الزهور، وغالبًا ما كان الياسمين في ذلك الوقت. لطالما كان علم النبات موضوعها المفضل، حيث تسمح لها المواد النباتية بتجربة جميع أنواع العطور والمراهم. لقد سمعت الكثير من الشائعات عن أختي، مثل حقيقة أنها تؤدي طقوس السحر الوقائي والتعويذة. صحيح أن لديها مجموعة واسعة من الأحجار والمساحيق الغامضة. تمامًا مثل والدتها وقدوتها، أخذت سيت أحيانًا واحدة من الجيجيرلاه وغامرت بعيدًا عن سيغون (أستراليا)...

منذ وصولنا، ارتدت سيت نفس الطراز من الفستان الأبيض والأصفر، القصير والضيق، المربوط تحت الثديين. في بعض الأحيان عادت إلى المخيم فقط لإصلاحه من قبل أحد أفراد النينديغير أو لصنع واحد جديد. من وقت لآخر، كانت تحب تسليط الضوء على لون عينيها الخضراء، التي كانت مظللة بظل زيتون مصنوع من مرمر أخضر والتي أكدت عليها بقوة باللون الأسود. مع أو بدون المكياج، كانت نظرة سيت المشرقة لا مثيل لها. لماذا كانت تهتم كثيرًا بوضع المكياج عندما كانت وحدها في الغابة؟ هل كان من أجلها فقط؟ لقد فهمت هذا جزئيًا في اليوم الذي أيدت فيه، خلال إحدى مناقشاتنا، حقيقة أنها لم تكن أختي وراثيًا، ولكنها ببساطة خلق نقي لنامو مصممة خصيصًا لاستقبال با (نفس) الأم البدائية للجينابول.



6 - باربيلو كـ سيت، تم استنساخه خصيصًا من قبل نامو لإخفاء وحماية هوية المصفوفة البدائية للجينابول.

نادرًا ما ذكرت مام وريثتها، إلا عندما يتعلق الأمر بالبحث عنها في الغابة السميكة. بدأت أتساءل عما إذا لم تكن عملية تهدف إلى تقريبي من هذه النينديغير (الكاهنة) الساحرة. ظلت علاقتي الحميمة مع ماميتو إلهية ومكثفة، لكن ترتداتهم تضاءلت تدريجياً. يبدو لي أنها كانت تعدني لما لا مفر منه. لقد تزوجت من ملكة العرش من خلال الطقوس المقدسة للتتويج الإلهي، قبل أن يتم الكشف لنا عن نسبي الرحمي منها. لقد أنقذني هذا الاتحاد بشكل نهائي من بعض المضاعفات مع الكوكو (أسلافي) وعزز هيبتي مع جزء كبير من هيبتنا. كما سمح لأمي بالوصول إلى نياما، القوة الكونية التي منحتها حماية كبيرة.

إذا كانت سيت بالفعل ساحرًة كما ادعت كاهناتنا، فلن يقاتل أحد من الذكور ضد تعويذتها – كان كل واحد منا مفتونًا بسحرها الذي لا يوصف واستعداداتها بانبعاثات مذهلة. من خلال فرك كتفيها بهذه الطريقة، لم أستطع إهمال أنها انتزعتني من موتي التأهيلي من خلال تقديم دمها لي وأن هذا الدم الإلهي قد تدفق منذ ذلك الحين في كائني بأكمله... رابطة قوية توحدنا إلى الأبد. ارتجفت سيت، تحت مظهرها المتحفظ، داخليًا. لم تستطع هي نفسها أن تنسى أنني أحيت جسدها وهو ملقى على أرضية قاعة المجلس، قبل اندلاع القتال الذي أوصلنا إلى أوراش.

3 تحول النونغال

"لكن قواهم التي هي الملائكة لها شكل الوحوش والحيوانات.

بعضها حتى متعدد الأشكال..." (2)

مخطوطة نجع حمادي، "مارسان"

"من خلال هذه الجلسة القربانية، تغلبت الثعابين على الموت؛ سوف تتغلب على الموت إذا اتبعت نفس المسار. بهذه الطريقة ألقوا جلدهم القديم وزحفوا إلى الأمام، وفارقوا الموت وغزوه. الثعابين هي آدِيتيا *(المبادئ السيادية التي تحكم الكون والبشرية)*. من يتبع نفس الطريق سوف يلمع مع مجد آدِيتيا". (4)

بانكافيمشا براهمانا 25، 15-4

₪

غيركو- تيلا ندويمود /ديلي-مي-إش

جعلتني مواجهاتي المتكررة مع بنت أمي أهمل في بعض الأحيان مسؤولياتي داخل مستعمرتنا. كان مخيمنا مكونًا من خيام مؤقتة مصنوعة من اللوحات التي نحتفظ بها في الجيجيرلاه. وفي بعض الأحيان كان يحدث أنهم لا يستطيعون مقاومة الرياح التي تهب بقوة أثناء الليل. كان لدي مشروع لقطع جذوع الأشجار وتركيب أسطح منحدرة على ملاجئنا لترسيخ هياكلها وحمايتنا من الرياح. ساعدنا بعض الناملو على حمل الخشب وتحريكه. ومع ذلك، لم يتم استقبال نهجنا بشكل جيد من قبلهم، بالنظر إلى أننا كنا نقتل بعض أشكال الحياة في المملكة النباتية.

كان الناملو مساعدة هائلة لمشروع آخر. لاحظت مام في عدة مناسبات أنهم يبتعدون فجأة عن منطقة منتهية وينتقلون 5.5 أو بعيدا (2 كم أو 1،2 ميل) – وهو سلوك غير عادي وفقا لأمي. استغرقنا بعض الوقت لمعرفة السبب. سافرت حفنة من تنانين الموشغير سراً معنا. منذ ذلك الحين، كانوا يختبئون في الكور *(البعدين الأولين)* وأحيانًا يزعجون مستعمرتنا أثناء التوغلات الخفية. هذا شغلنا للحظة، لكن الاضطرابات توقفت فجأة دون سبب واضح.

عاش أطفالنا، النونغال و الأنونا، معًا دون صعوبة كبيرة. كان مظهرهم مختلفًا بعض الشيء، ولو أن حجم النونغال كان أكبر قليلًا، لكن ذلك لم يكن مشكلة أبدًا حتى ذلك الحين.

في أحد الأيام، كانت لديهم فكرة سيئة عن اختراع لقب جديد لي لم يتوقفوا عن استخدامه لتسميتي. إنكي، "سيد كي"، لقب مغرور يعينني كملك للواقع الذي تقطعت بنا السبل فيه. في سياق هذا الوقت اللامتناهي الذي بدا فيه أننا مقيدون بالسلاسل هنا، تم استيعاب هذه المادية تدريجياً في أوراش نفسها. لطالما كرهت هذا

اللقب، فهو يرسلني مباشرة في مواجهة غرور صانعي! ومع ذلك، كان لدى والدتي و سيت اللطف لمواصلة تسميتي باسمي الحقيقي: سام (الرب ذو الشكل الجيد) أو ندويمود (المستنسخ)[17].

♦ ♦ ♦

رغبت في عدم تكرار أخطائي السابقة، استكشفت الممرات تحت الأرض في أبزو أوراش. بصفتي خليفة ملكنا أبزو- أبا، كان علي أن ألقي نظرة على العالم السحيق لهذا الكوكب.

عدة مرات استخدمت أحد أجهزتنا الطائرة لكي أبتعد عن محطة العلوم وأضيع في الأفق العلوي. من السماء، سافرت إلى المنظمين الرئيسيين للنظام المناخي بالإضافة إلى الامتدادات المحيطية ذات الانعكاسات المتعددة. على حافة قطبي سيكا *(الفتحات)*، اتبعت جيجيرلاه الطريق الذي تستخدمه الطيور للعثور على منطقة تغذية وفيرة. غمرت سفينتي حيث غيرت الرياح اتجاهها وهرعت إلى رحم أوراش الخصيب، في قلب مصدر الأصول.

يضيء الإشعاع الداخلي المكثف والمستمر لأوراش كونًا مفككًا على ما يبدو. كان طائرتي تحلق فوق الجبال المستوية حيث تتدفق السيول. هنا، في نهاية العالم، في هذا الكنز الطبيعي الحقيقي، التقيت لأول مرة بأهل الهاوية، الجنس الرائع لـ أمارجي[18]. هذه سلالة ذات بشرة داكنة بشكل مدهش من الأماشوتوم لها ذيل. بعد وصولنا إلى هنا، أخبرتني مام عدة مرات عن وجود هذا الشعب المسالم. يبدو أن أمي لديها رابطة خاصة مع هذا النسب... هل كانت مسؤولة عن خلقهم مع المخططين الآخرين الذين عملوا في تي- أما- تي (النظام الشمسي)؟ لدى والدتي عادة عدم إفشاء الكثير من المعلومات في وقت واحد – فهي تعلمني الصبر واحترام الآخرين بهذه الطريقة.

لدي علاقات ممتازة مع هؤلاء الكاهنات وعلى وجه الخصوص مع ملكتهم ديميج[19] التي جعلتني أكتشف الحياة السرية لأبزو هذا الكوكب . لقد كنت مفتونًا تمامًا باكتشاف مثل هذا التنوع البيولوجي. كانت أوراش مفاجئةً تمامًا في هاويته كما كانت في خارجها.

في هذا المكان الذي يهيمن عليه محيط داخلي كبير، اكتشفت أنواع مختلفة من الأنواع الحيوانية والنباتية. سألت سيت و نينديغير أخريات *(الكاهنات)* لسرد الأنواع النباتية المختلفة التي بدت غير معروفة لنا.

قمت أنا و نامو بجرد للنباتات المائية التي عملت عليها جزئيًا بالفعل والتي قامت بفهرستها في بلوراتها. قامت والدتي بتفريقها في جميع أنحاء المكان في مخابئ. لكن معظم عملها لا يبدو أنه تم حفظه في تلك البلورات نفسها المخبأة في تربة أوراش. اعتقدت في البداية أنه سيتعين علينا أن نبدأ من الصفر، معتقدين أن مام فقدت بالتأكيد تصنيفاتها الثمينة أثناء القتال في أدهال. بفضل المصدر، تم إنقاذ دراسات والدتي؛ في الواقع، تم نقل كل شيء إلى أوغور، بلورتها القديمة التي ورثتها لي.

كنت أنا و أمي نخيم بالقرب من الشلالات الكبيرة التي تنحدر على الجانب الآخر من الجبل الذي يطل

على عاصمة أبزو المسماة شالم[20]. غمرت أصوات الشلالات التي تصم الآذان والتي تتدفق في المحيط حياتنا اليومية لعدد لا يحصى من أود (أيام). في أبزو أوراش، يختلف الضوء في الأشعة الكيميائية والأشعة فوق البنفسجية؛ وهذا يوفر أنواعًا مختلفة تمامًا من الأنواع مقارنة بتلك الموجودة من الخارج. يمتلك العالم القديم لهذا الكوكب ضوءًا داخليًا قويًا للغاية، أكثر قوة بكثير من أي ضوء واجهته حتى ذلك الحين. يعطي عباءته الأرجوانية المتألقة درجة حرارة ثابتة للتجويف الداخلي بأكمله. كشفت لي وفرة الشعاب المرجانية المنتشرة في جميع خطوط عرض المحيط الأساسي عن بحر دافئ. وبالمثل، لاحظت أن الإفراز الغني للحجر الجيري الذي تفرزه الكائنات المائية في الأنهار والبحيرات كان متوافقاً مع الحرارة المحيطة. من المؤكد أن أبزو أوراش لديها أنواع هائلة من الأراضي ذات الأنواع الغريبة، لكن متاهتها النهرية والبحرية تمنحها مظهر صهريج عملاق. تطلق مام على هذا البحر الداخلي اسم إنغور[21]. لقد أشرنا بدقة إلى الأنواع المختلفة بلا هوادة، كل منها بمفرده. كانت المهمة هائلة.

هذا النشاط المثير والمثري فكريًا جعلني أنسى الحرب والأسباب الكارثية التي أجبرتنا على العيش هنا. ماذا سيحدث لنا، في هذا المكان البري، بعيدًا عن الوطن وبدون أي خطة حقيقية للمستقبل؟ كان لدينا معدات البقاء على قيد الحياة فقط من سفننا. فقط تكنولوجيا الأمارجي يمكن أن تجلب مظهرًا من مظاهر النبالة والفخر لمستعمرتنا. لكن هذه التكنولوجيا البدائية لم تكن تكنولوجيا مُلْمُول (الثريا) ومارغيددا (الدب الأكبر). كان على الأمارجي وملكتهم أن يرغبوا في مشاركة معرفتهم مع الغرباء الذين تقطعت بهم السبل في عالمهم. كنا متسللين صاخبين تقودنا نامو العظيمة. فقط الوجود المرموق ورتبة أمي سمحت لنا بإنقاذ حياتنا. لقد كان علينا اتخاذ احتياطات إضافية في وجود هؤلاء الإناث الغريبات في أوراش، فقد كان بقائنا يعتمد على ذلك.

ملكة الآمارجي، ديميج، معتادة على الوصول المفاجئ. كانت تأتي بانتظام لمراقبة تقدم عملنا. في البداية، لم يكن هناك أي شك فيها - كانت تقودها فقط الرغبة في مقابلة الأجانب الغريبين. ربما كانت تحاول الهروب من وجودها الممل؟ ديميج هي كاهنة جشعة بعض الشيء، والتي لم تتناسب مع شخصيتها في ذلك الوقت. ومع ذلك، كانت شجاعتها صورة لكرم قلبه. كان لديها ذيل مثل الأوشومغال. كانت تسحبه باستمرار على الأرض دون أي احتياطات. عن طريق اللمس، ظلت تضع يديها علينا كما لو كانت تتذوقنا وكل لحظة تقضيها إلى جانبنا. ومع ذلك، كانت محادثاتها دائمًا مهذبة ومثقفة للغاية. غالبًا ما رشت ديميج سائلًا غريبًا مع انبعاث قوي ورائحة مريرة. تهربنا منه في بعض الأحيان حتى لا نسمم أنفسنا ببلسمه ذي الرائحة الكريهة. بدت أذواقها متعددة؛ كانت ترتدي أساورًا ثقيلة وأقمشة متلألئة. كان المعدن الفضي المتلألئ على جفنيها والأحجار الكريمة يتدفق على رقبتها.

كان لدى ملكة الأمارجي نقطة ضعف بالنسبة لي. عادةً ما رفعتني مهامي كـ سيد أبزو لمستعمراتنا وكملك لأوغا- موش (شعب الثعبان) إلى رتبة حاكم الأمارجي. وضعت ديميج داخليًا خطة الاتحاد معي، كان ذلك دون معرفة أنني تزوجت من مخططة أوراش العظيمة، والدتي، وأن هذا الاتحاد حولني نهائيًا إلى "انعكاس سيدة الحياة".

◆ ◆ ◆

سارت تحقيقاتنا في قلب أبزو كما هو مخطط لها. قادنا شعب أمارجي، تحت إحسان ملكتهم، إلى أركان العالم الداخلي الأربعة ليجعلنا نكتشف ثرواته التي لا حصر لها. على الرغم من ضجة الحرب السماوية، حدث كل شيء في تهور نسبي حيث كنا مفتونين للغاية باستكشافنا.

ومع ذلك، أدى وصول جديد من الخارج إلى مقاطعة بعثتنا بشكل مفاجئ. اتصل بي أحد أفراد عائلة نينديغير عن طريق الجو، وتوسل إلي أن آتي بسرعة إلى مخيمنا في سيغون (أستراليا). جعلتني الرسالة أقفز: "باراغ إنكي، النونغال يعانون من مرض مجهول وخطير!"

مام، سيت و أنا أخذنا الجيجيرلاه وغادرنا أبزو. جمد صمت شديد سفينتنا حتى وصولنا. ضغطت سيت على ذراعي بإحكام قبل الخروج. كان وضوح عينيها يريحني دائمًا.

هذا المشهد سيطاردني إلى الأبد. تجمع الأنونا الخائفين معًا في الطرف البعيد من المخيم. من خلال طرح الجلد المنتشر على الأرض، استنتجت أن أطفالي النونغال قد أصيبوا للتو بفترة جبيل ألاسو (تجديد الجلد). قام بعض الأماشوتوم بجمع الجلد المتساقط ووضعوه في صناديق. لم تعد هذه الإيماءة التي بدت لي غير عادية على الإطلاق في مُلْمُول (الثريا) كذلك منذ أن أوضحت لي ماميتو- نامو أن جلد الجينابول كان يستخدم من قبل الأماشوتوم كعامل حمضي إضافي لتغذية بلورات جيجيرلاه أو غيرها من الأجهزة.

لجأ معظم النونغال لدينا تحت الخيمة الرئيسية الكبيرة التي قامت كاهناتنا بعمل دخول وخروج مستمرين. انفجرنا تحتها. لقد منعنا الحشد المزدحم من الأماشوتوم. لقد واصلنا طريقنا واكتشفنا بدهشة سبب هذا الفوران. قفزت سيت فجأة وتشبثت بأمنا و بي. أمامنا، كان النونغال يئنون على الأرض، في محاولة لإخفاء وجوههم وراء أذرعهم الخرقاء. كانت بشرتهم بيضاء تمامًا وخالية تقريبًا من القشور!

هل كان شذوذًا وراثيًا؟ انحنت ماميتو بهدوء إلى واحد منهم وقالت ببرود: "لا داعي للقلق، إنهم بابا *(المهق)*، إنهم من نوع إمدوغود!" تدفق الدم الملكي عبر عروق الألاجني (المستنسخين). هزني الاكتشاف الذي لا يسبر غوره من الرأس إلى أخمص القدمين. سرت همهمة من الدهشة بين الحضور. انتشرت الأخبار عبر المستعمرة مثل موجة عارمة من العدم. كانت كاهناتنا تحدق بي بعمق. كانت والدتي بالكاد تخفي مرحها، وكانت أختي مصابة وكنت محرجا للغاية... قالت أمي وهي تراني حائرة تمامًا: "كيف يمكنك أن تثق بي؟! يجب ألا تستنسخ أبدًا مواد غير معروفة! ألم تلاحظ أنني وحدي اخترت المادة الوراثية للنونغال - وبدون علمك! أنت الآن مرتبط بهذا الإنتاج. آمل أن يكون هذا الإذلال بمثابة درس لك..."

تركتنا ماميتو- نامو. رفعت صوتها بالفعل، وحاضرتني، لكن هذا كان أسوأ من أي شيء. سارعت سيت لدعم النونغال وهمست بكلمات مطمئنة لهم. بمساعدة الكاهنات الأخريات، جعلتهم ينهضون ويغادرون الخيمة. بقيت هناك، وحدي مع عذابي. كان واحدا من أعظم الدروس في حياتي! للتغلب على خالقي ومن أجل إطراء غروري، اتخذت قرارًا بإنتاج ألاجني في أسرع وقت ممكن بهدف وحيد هو التشهير به. للقيام بذلك، وبناءً على إصراري، حجبت أنا و مام المادة الوراثية لـ "شوتوم محسن"، يفترض أنه ينتمي إلى أبزو- أبا، ملكنا السابق. خدعتني أمي بشدة لاختيار المادة الوراثية التي تعرفها جيدًا. ربما غيرت حتى المؤشرات التي

رافقت الخلايا المعنية وراء ظهري؟

أجبرني هذا الحادث على مواجهة مسؤولياتي. كانت تجربتي في الاستنساخ حتى الآن خطرة إلى حد ما. من الآن فصاعدًا، أقسمت داخليًا ألا أفشل بعد الآن وأن أحذر نفسي من أي نوع من السخرية مني. كان ندويمود (المستنسخ) أول ألقابي، وفي المستقبل كان علي أن أكرمه قدر الإمكان.

جاءت هوديلي، ذراعي اليمنى، ليجدني. كانت أعيننا مبللة. أنا، بغضب وهو، بعاطفة. كان يعرف، كما هو الحال دائمًا، للعثور على الكلمات المناسبة والنسبية في جميع الظروف: "أم (سيد)، لقد أعطيتنا أجمل هدية. يتدفق الدم الملكي في عروقنا، ربما سنكون أداة لمصالحة الجينابول ؟" تم تمرير الرسالة في جميع أنحاء المستعمرة وبالتالي تم إنقاذ شرف أطفالي.

تجمع النونغال في وسط المخيم، وانضممت إليهم واضطررت إلى مواجهة النظرات الشرسة لكاهناتنا. لم يكن الأصعب. قبل كل شيء، اضطررت إلى تحمل هذا العار والابتعاد عن الأنظار.

تجولت نظرة مامي في الفراغ. اختفى حزمها الأسطوري وبدا أنها تعيد لي الجمود الضمني، الذي كانت تلومني عليه في كثير من الأحيان. كانت سيت إلى جانبها، ووجهها ملتوي ومليء بالرحمة تجاهي. فهمت أن نامو أمرتها بعدم التحرك. "كان علي أن أقرر في أقرب وقت ممكن." غير تحول النونغال مسار الأحداث. أصبح وجودنا في سيغون (أستراليا) محفوفًا بالمخاطر. البقاء في مكان، في العراء، عرضنا لانتقام شديد من إخواننا الذين قاتلوا في السماء ضد ملكتنا تياماتا وحلفائها. كان من بين هؤلاء الأخيرين العديد من الكينجو، وهم الآن إخوة في الدم من الألاجني (المستنسخين). اخترت نقل مخيمنا إلى أبزو، بعيدًا عن أعين المتطفلين. وضعنا أمتعتنا البسيطة في الجيجيرلاه وغادرنا سيغون على عجل.

هبطنا عند أقدام شالم، مدينة الخلود مع واجهات من الرخام الأبيض. جذب وصولنا إلى أبزو أوراش انتباه الأمارجي الذين سرعان ما لاحظوا الانتماء المذهل للنونغال. وهكذا وصل الأصل القاتل لأولادي إلى آذان ديميج.

في حالة تألق تام، أراد الناس استعادة تحصينات المدينة. احتشد حشد ضخم أمام البوابة الجنوبية الضخمة للمدينة وسرعان ما هرعوا إليها. أغلقت الفتحة خلفها. ظهرت الملكة ديميج في الجزء العلوي من الجدران. في لحظة، ارتفع سرب من الطائرات ذات المقعد الواحد في الهواء وحاصرنا. صوت ملكة الأمارجي دوى فجأة: "كيف تجرؤ على الظهور هنا مع البابار (المهق)؟! كيف يمكن لنامو أن تفعل مثل هذه الإهانة لي؟" صمت قمعي يملأ المكان. لم تقل أمي شيئًا، مما أجبرني على تحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الوضع. ذكّرت ديميج بأن أبزو أوراش كان ملكًا لي وأضفت أنه كان من الأفضل أن أتحدث معها منفرداً. فكرت الملكة للحظة واختفت فجأة من مكانها. بعد فترة طويلة من الانتظار، فتح الباب المنحوت الثقيل أخيرًا بصوت يصم الآذان.

أفسح لي الحشد الهادئ الغريب الآن الطريق. كانت هذه هي المرة الأولى التي أدخل فيها المدينة الخالدة. على الأرض، حجارة الرصف من العقيق الأبيض؛ وعلى الجدران، الرخام الأبيض الرائع. تصطف أشجار النخيل والمِمُوزة في الشوارع وتزفر الضوء والروائح العابرة. لا يبدو أن الوقت قد أزعج الأبواب

الأربعة للمدينة المقدسة. كانت والدتي على دراية جيدة بهذا المكان المقدس، لكنها لم تتحدث أبدًا عن هذا الموضوع. شالم هو متعة للحواس. في كثير من الأحيان، تتردد أصوات الطيور من الشرفات والمدرجات التي ترتجف منها الستائر البراقة بخفة في مهب الريح. تقدم عاصمة أبزو نفسها في منطقة هادئة تجمع بين الفخامة والجمال.

قادني أربعة من الأمارجي إلى منزل الملكة. كانت ديميج تنتظرني، ملفوفة بسحابة من البخور، سقطت على عرشها الخشبي الثمين بأشكال متعرجة.





8-9 - في العصور القديمة، كانت الثعبان الرمز الملكي الأسمى. أعلاه، رسمان توضيحيان بأصول مختلفة تمامًا. على اليسار، إلهة على مقعد في شكل زواحف من كتاب الأبواب، الساعة الثانية عشرة (مصر) وعلى اليمين،

نفس الشيء من مخطوطة نوتال، اللوحة 29 (المكسيك). لا يمكن للعلم الرسمي أن يعطي تفسيرًا عقلانيًا لمثل هذه الظاهرة، لأن التفسير الوحيد الممكن هو التفسير ذو الأصل المشترك، تفسير "الآلهة" الجينابول (الزواحف).

معلقة من السقف، قامت مروحة ضخمة مصنوعة من ريش غريب بتبريد الملكة بفضل آلية خشبية. دعتني الملكة للجلوس على الوسائد على الأرض. وجهها المغطى بمكياج بودرة، أعطى وجهها انعكاسات مخملية. دحرجت ديميج غوركور في يديه، وهو أحد أجسام الجينابول الكروية الشهيرة التي توفر إمكانية التحرك في الأبعاد الثلاثة الأولى.

"باراغ إنكي - ندويمود، لا يمكن التسامح مع ارتباطك بـ بابار *(المهق)* هنا في شالم! أنا مندهشة من أن والدتك اللطيفة لم تخبرك بأي شيء...

- هؤلاء الألاجني *(المستنسخين)* هم على وجه التحديد نتيجة لتعاون مثمر مع نامو..."

"مستحيل!" صرخت ديميج، مقاطعتني، *"*لا يمكن للجينابول استنساخ بابار. أنت تحاول أن تحيرني، ابن آن*!* إلى جانب ذلك، لا يمكن أن يكون خالقك قد قبل مثل هذه الإهانة. لا أفهم شيئًا على الإطلاق عن قصتك وينفد صبري *"*. تشهد لهجة الملكة ووجهها على غضبها. أجبرت نفسي على إخبارها بالحقيقة كاملة. لقد جربت بالفعل، في الماضي، الكذب للتغطية على الحقائق المخزية والحفاظ على خالقي. شرحت لها في بضع كلمات الوضع وسبب تحول النونغال. عندما شرحت الأحداث تجمدت ديميج لفترة وجيزة ثم ألقت رأسها للخلف لتضحك. ضحكت كثيرًا لدرجة أنها بدأت تسعل بصوت عالٍ، مما جعل أضلاعها تؤلمها. بدأت الدموع الكبيرة تتدفق على خديها الجشعين وظلت عينها التي عليها المساحيق تقطر على صدرها. بدت الملكة سعيدة بمعرفة أن ماميتو- نامو قد خدعت أيضًا. كادت أن تختنق. دفعني مرحها التواصلي إلى مشاركتها معها.

استأنفت ديميج جديتها في لحظة وصفقت بيديها. *"*لديك حس فكاهي جيد...*"* نادتني، مسرور لرؤيتي مرتبطة بهذه اللحظة. اندلع أربعة من الذكور آداب *(الخدم)*، محملين بصواني تصعد منها الابخرة. جعلني مظهرهم أرتجف. لم تكن رؤية الذكور في خدمة الملكة هي التي أزعجتني – هذه العقيدة شائعة في مارغيددا *(كوكبة الدب الأكبر)* – ولكن لملاحظة أنهم جميعًا كانوا بابار!

انزلق صينية تحت أنفي، ومحتوياتها تجعلني أشعر بالغثيان. كان اللحم لا يزال يغلي مع الخضروات المطبوخة. من الواضح أن الملكة كانت آكلة اللحوم. أخذت ديميج الطعام بكلتا يديها، وابتلعته واحدًا تلو الآخر في فمها. أصرت على أن يشارك "أبزو باراغ" في الوليمة. طلبت أدوات المائدة وأخذت القليل من الخضروات على طرف شفتي. بدأت حاكمة الأمارجي حريصًا على ملذات الحياة. للمشاركة في وجبة طعام بجانبها أشبه بمشاركة سريرها - وهو نموذج لعقيدة الجينابول الملكية.

عندما عاد الخدم إلى مساكنهم، تحدث ديميج مرة أخرى. لقد شرحت لي العلاقة بين أمارجي أبزو و البابار: *"*لا يبدو أنك تعرف تاريخ البابار. لقد كانوا هنا منذ فجر التاريخ. إنهم ملكيون الكينجو، وهم جزء من أولئك الذين غادروا أوربارارا *(كوكبة ليرا)* بعد معارضتهم المختلفة للموشغير ثم للأوشومغال، لكنك تعرف

هذه القصة[22] عاد بعض الكينجو إلى أوشو *(كوكبة التنين)* وبقي الآخرون هنا، بموافقة استثنائية من الكاديشتو *(المخططون)*. عندما تولت والدتك عمليات التخطيط في أوراش، كان عليها أن تتصالح مع البابار على الرغم من غطرستهم. لطالما واجهت نامو صعوبة معهم. إنها ليست الوحيدة... لا يبدو أنك على دراية بأفعالهم تجاهنا. على الرغم من علم الاستنساخ، فإن بابار تي- أما- تي *(النظام الشمسي)* لا يستنسخوا مثلنا. الطبيعة ستجعلهم يتكاثرون بطريقة طبيعية، ومع ذلك لا يوجد بابار في هذا النظام. استمر البابار في اختطاف بعضنا، تحت أنوف الكاديشتو. المشكلة هي أننا لا نملك نفس التصبغ مثل السلالة الملكية. على الرغم من أنه لا يزال أمامه أود *(أيام)* طويلة، فإن سلالة البابار لهذا النظام تختفي تدريجياً. وردا على ذلك، نقوم أحيانًا بالقبض على بعضهم و وضعهم في خدمتنا. اطمئن، هؤلاء الأسرى يعاملون بشكل جيد. منذ ذلك الحين، أصبحنا أكثر هدوءًا. لا تقلق بشأن عملك. أنت لست أول من خُدع من قبل عضو من الكاديشتو، خاصة أنها والدتك. الكاديشتو مستعدون لفعل أي شيء لإنشاء مخططين جدد. من أجل إرشادك، اعلم أن كينجو بابار تعرضوا للدحرجة من قبل مبعوثي المصدر عندما كان عليهم التعامل مع حقهم النهائي في العيش في تي-أم-تي *(النظام الشمسي)*. كان دينهم للكاديشتو للسكن هنا هو الاعتراف المشترك لسلالة إمدوغود مع مخططي أورما[23] *[*.
هل يمكن أن تتخيّل ذلك؟"

كان من دواعي سرور ديميج أن يتم إخبارها. عرضت إبقاء النونغال هنا بينما أكدت لي أنهم سيعاملون كأمراء. أخبرتها أنهم جميعًا ينتمون إلى الكاديشتو وأنه لا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك. لاتزال ديميج تعرض علي صفقة مقابل موافقتها الكاملة. اتفاق غير عادي للغاية. أعطتني وحيًا نبويًا.

"يا بني، ستنتهي الحرب قريبًا. مهما كانت النتيجة، سيطلب منك كوكو *(أسلافك)* وجميع الناجين المنهكين اللجوء. أنت وأمك أسياد كي *(الأرض)*. أنا أيضا أتمنى نصيبي من الأرباح. أنا لا أطلب منك أي خير معين، أريد فقط أن أرى كوكو (أسلافك) جاثمين عند قدمي. أنت وأنا لا نرغب في رؤية هؤلاء الخنازير يستفيدون من ثروات أبزو. لذلك اطالب بمسؤولية الماشانش *(الماشية)* وجميع آدام *(الحيوانات)* الذين سيكونون مسؤولين عن مساعدة الجينابول في دوكو في أعمالهم الحرثية. لدينا جميع الأدوات اللازمة لعمل التربة وكذلك التحكم المثالي فيها. ستسمح لي اتفاقيتك بالتفاوض مع والدك وأسلافك...

- لا يمكنني قبول عرضك كما تقدمه لي، لأنني ملزم بـ ديداباسار *(نص القوانين)*. تعينني هذه المعاهدة كضامن لتنفيذ النقاط الخمسين التي تتكون منها. هذا يعني أنه إذا قبلت صفقتك، فستكوني تحت أوامري.

- ألستُ كذلك يا إنكي؟ أنت سيد أبزو و كي. يمكنني أن لا أفعل شيء. دعنا نجتمع معًا، يدا بيد. دعنا نظهر التضامن ونعزز روابطنا من أجل الحفاظ على حقوقنا وسلعنا ".

كان اقتراح ديميج رسميًا، لكن يبدو أنها لم تفهم أهمية مردوكو. كانت عيون الملكة عاطفية، وهذا أسعدني كثيرًا. لا حاجة للتدقيق فيها باستخدام نياما، إيماءاتها وتعبيراتها تخونها دائما. قبلت عرضها مع العلم أن الحقيقة ستظهر في النهاية في المستقبل القريب. كنت أتعاطف مع هذه الكاهنة بالإيماءات الممتلئة والخرقاء في بعض الأحيان.

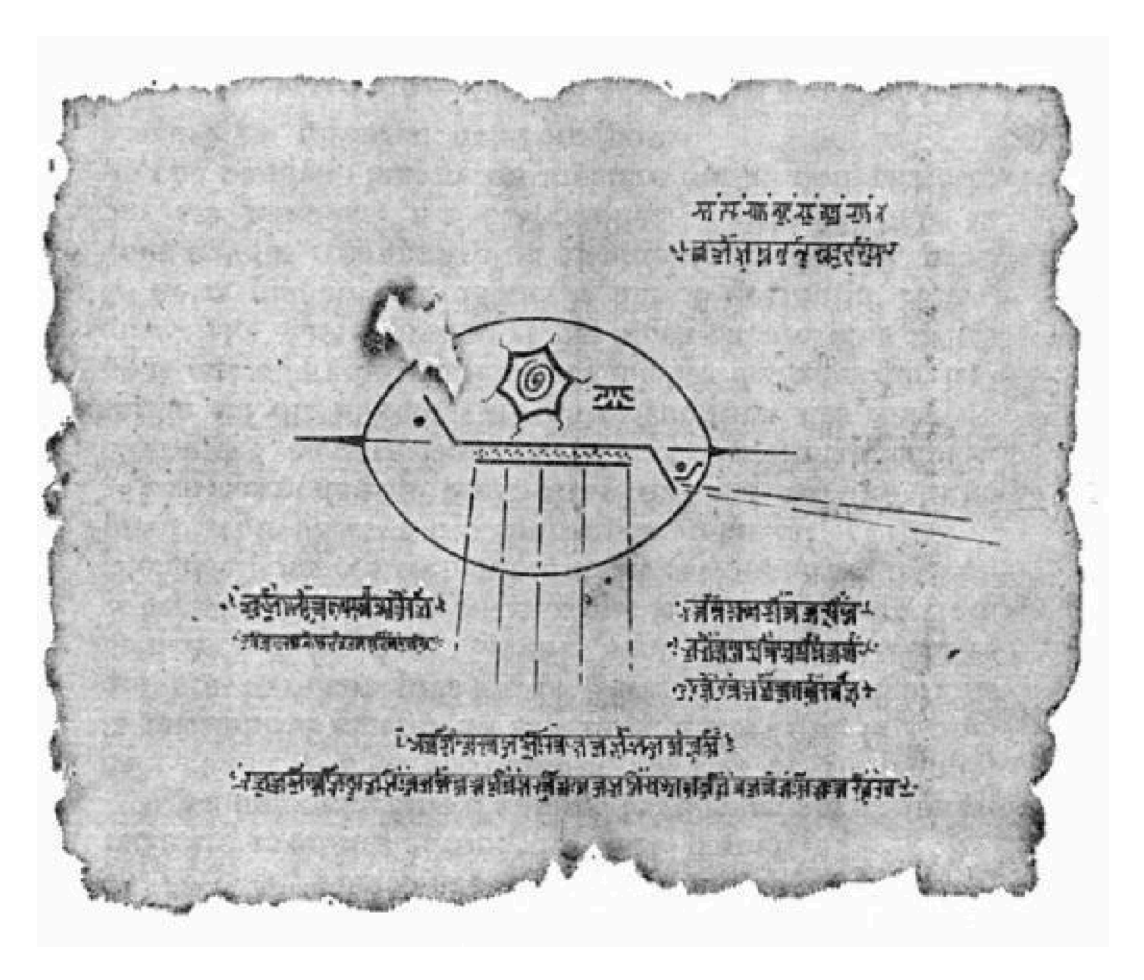
انتهت المناقشة عندما أنهت ديميج أطباقها بالكامل. ثم ذهبت إلى سريرها الملكي واستلقت بشدة. دعتني للانضمام إليها لتحيتها، لكن التعب أصابها فجأة. استغليت هذه اللحظة للنظر إليها من الرأس إلى أخمص القدمين باستخدام تقنية الانعكاسات الثلاثة التي علمتها لي والدتي من قبل.

لقد فحصت انعكاساتها الثلاثة واحدة تلو الأخرى، وهي: انعكاسها المخترق (عينيها)، وانعكاسها الدقيق (يديها) وانعكاسها الدقيق (قدميها). تم الكشف عن صورة الملكة لي في لحظة. أخبرني ارتباط هذه الانعكاسات بشكل كبير عن شخصيتها. ديميج هي كائن طوعي بقلب عادل. أعادت لي عيناها طبيعة الشخص سواء كان حازمًا أو هشًا. على الرغم من زيادة وزنها، فإن شكل يديها ناعم للغاية ومنحنى أظافرها ملحوظ للغاية. كشف لي هذا عن مزاج صعب، ولكنه مخلص. أما بالنسبة لقدميها، فقد كشفتا عن حساسية كبيرة، على مقربة من العاطفة. انحنيت عليها لتقبيلها على جبينها مع الحرص على عدم التنفس حتى لا استنشق بلسمها غير العادي. عندما عبرت عتبة القاعة، رن صوت ديميج في أذني: "يا ابن الماء، يمكنك البقاء هنا والانتقال إلى أحياء أبزو- أبا. هذه الشقق ملكك، على أي حال..."

غادرت القاعة الملكية بفكرة أماشوتوم ذات قلب كبير تعرف، مع ذلك، كيف تراعي مصالحها. كان علي أن أبقى متيقظًا حتى لا أحولها إلى خصم.

انضممت للأخرين عند بوابة المدينة. عندما أعلنت عن انتقالنا إلى شالم، عانقتني سيت بشدة وأشادت بي مستعمرتنا بأكملها بحرارة. أعطاني هوديلي ابتسامة عريضة. نظرت ماميتو مباشرة في عيني وسارت بصمت. أخذت هولا، أنثى أوغوبي *(قرد)* بين ذراعيها، ودخلت المدينة المقدسة، وتمشي بشكل مهيب.

صعدنا على متن الجيجيرلاه. عندما جلست مع أختي وهوديلي في نفس الجهاز الذي أخذنا إلى هذا الكوكب الغريب، فكرت في نفسي أنه بدون هذه الآلات كنا سنبقى مسمرين في مُلْمُول *(الثريا)* حيث كنا بلا شك سنُذبح. ارتفعت سفننا ببطء وقامت برحلة قصيرة للهبوط في الأحياء العليا من مدينة الخلود.



10- المخطوطة السنسكريتية ساماراجانا سوترادهارا حيث يتم ذكر تصنيع واستخدام فيمانا (العربات) لآلهة الهند. وهي تشرح بالتفصيل هجوم الأهداف المرئية أو غير المرئية، وكذلك الأنواع الثلاثة من الحركات المنسوبة إلى هذه الآلات، أي الصعود، والمسار الجوي على مدى آلاف الكيلومترات والنزول. هذا النوع من الأجهزة يجعل من الممكن الوصول إلى سوريا ماندالا (المنطقة الشمسية) وناكسترا ماندالا (المنطقة النجمية).

في صحيفة تايمز أوف إنديا اليومية في نيودلهي، أوضح الصحفي موكول شارما في أبريل 1999: "إذا أردنا أن نصدق بعض التفسيرات للنصوص المتبقية، لكانت الهند قد عاشت بالفعل مستقبلها في الماضي البعيد. على سبيل المثال، ينسب يانترا سارفاسفا إلى الحكيم مهاريسي بهاردواج. يتكون هذا النص من 40 قسمًا، أحدها، بعنوان فيمانيكا براكارانا ومخصص للملاحة الجوية، ويتألف من ثمانية فصول ومائة عنوان و 500 سوترا. يصف بهاردواج فيمانا، أو الطائرات، بأنها من ثلاثة أنواع ممكنة: 1) تلك التي تنتقل من مكان إلى آخر، 2) تلك التي تنتقل من

بلد إلى آخر، 3) تلك التي تتحرك بين الكواكب. يتم منحها للطائرات العسكرية التي يتم تقديم وظائفها بتفاصيل فاخرة والتي، عند القراءة، تأتي مباشرة من الخيال العلمي. كان مطلوبًا منها أن تكون منيعة وغير قابلة للكسر وغير قابلة للاشتعال وغير قابلة للتدمير، بحيث "يمكنها إيقافها في غمضة عين، وأن تكون غير مرئية للعدو، وأن يكون لديها القدرة على سماع المحادثات والأصوات داخل طائرات العدو، وأن تكون قادرة على تسجيل كل شيء... وأن تكون قادرة أيضًا على إغراق أطقم العدو في حالة من السبات أو الخمول الفكري أو اللاوعي التام. كان من المفترض أن يكون لفيمانا هذه أيضًا قدرات مدمرة... بالإضافة إلى تنظيم درجة الحرارة الداخلية وأن تكون مصنوعة من معادن خفيفة جدًا ذات معامل امتصاص حراري مرتفع...".

بالإشارة إلى النصوص المسماة فايمانيكا شاسترا و مانيراتناكارا، يشير ماهاريشي بهاردواج (في عمله "فايمانيكا شاسترا" المنشور في الهند في عام 1979) إلى تشغيل محركات الزئبق وبلورات فيمانا وكذلك المواقع التي يكون فيها من الضروري تركيب المعدات. كما أنه يوفر تكوين المحلول السائل الذي يساعد على تغذية البلورات. هذه التركيبة من نوع الجينابول (الزواحف): خليط من المغنيتيت والزئبق والميكا وجلد الثعابين الساقط (R -4). يعرف الرهبان التبتيون أن معظم هذه الأجهزة محفوظة في سلاسل جبال نيبال ...

4 الـ كينجو- بابار

"التنين، في حين أنه مقدس ويستحق أن يعبد، وهو يمتلك شيئًا من الطبيعة الإلهية ويفضل أن يستمر الآخرون في تجاهله". [5]

كلوديوس إيليانوس، من ناتورا أنيماليوم ليبري 17

Δ

غيركو- تيلا ندويمود /ديلي- مي- ليمو

استقرينا في الغرف الملكية. في كل عاصمة من عواصم أبزو يوجد لدينا بشكل منهجي المناطق الأميرية المخصصة للسيادة الحاكمة. هذه الشقق فسيحة دائمًا، حيث إنها مخصصة لاستيعاب العائلة المالكة بأكملها وبلاطها. مثل العديد من الآخرين، لم يتم استخدام تلك الخاصة بشالم أبدًا. كانت محجوزة فقط في حالة حضور حاكم الأبزو للزيارة. لم تطأ قدم أبزو- أبا قط تي- أما- تي *(النظام الشمسي)* و أوراش.

لقد أشرفنا على المدينة بأكملها. كان المحيط الملكي الغني للغاية يعج بالعديد من الأضرحة التي انتقلت إليها كاهناتنا. خصص لي مام غرفة بجانب غرفة نوم والدتي القديمة التي أعطتها لـ سيت. في غضون أيام قليلة، أصبحت غرفة أختي مختبرًا مختلطًا مع عدد لا يحصى من الأحجار والنباتات من جميع الأنواع المنتشرة على الأرض.

لقد استمتعت بالسير عبر المباني السكنية إلى المعابد الخالدة. رفعت رأسي بانتظام لأتأمل قمة الأعمدة التي بدت وكأنها تنضم إلى وهج الضوء الداخلي. كان التباين صارخًا مقارنة بالطقس في الخارج في ذلك الوقت. الحياة في أبزو أوراش حلوة وسلمية.

في ظل هدوءها الواضح، ظلت مام مضطربة. للتخفيف عن نفسها، استمرت في فحص أفعال وإيماءات النونغال. قد تكون ملكة العرش من الكاديشتو – أعلى الجينابول – إلا أنها وجدت صعوبة كبيرة في إخفاء القلق المتزايد. بدا أوراش كما عرفتها من قبل وكأنها صدى يتردد على نحو متزايد بعيدًا ...

لقد أحببت حقًا أبزو. ومع ذلك، على الرغم من حجابه القمري، افتقدت العالم أعلاه. لذلك، قررت إنشاء محطة على الأرض الخارجية وعزل نفسي هناك لفترة من الوقت. بدت أوراش بعيدًة عن القتال. لا يمكن أن يتم تفضيل المكان إلا وفقًا لـ ديرانا *(بوابات النجوم)*، لأنها كانت دائمًا توجه خياراتنا لبناء تكتلات. أشارت لي والدتي إلى منطقة معينة حيث يوجد تركيز استثنائي لديرانا. هذا هي إيدن الكبيرة[24] بئر غرب كانكالا *(أفريقيا)*. قمت بعدة رحلات لتحديد الموقع الدقيق واخترت موقعًا يتواجد فيه اثنان من ديرانا متوسطة الحجم، في وسط إيدن *(السهل)* الشاسع.

لم أستطع اللجوء إلى النونغال التابعين لي لتنفيذ العمل تحت طائلة تعريضنا جميعًا للخطر، لذلك

استخدمت الأنونا المحجورين صحيا. مهنة شاقة لمحاولة جعل الأنونا تعمل! فقط أولئك الذين لديهم قطبية مزدوجة أظهروا اهتمامًا حقيقيًا بهذه المهمة. لحسن الحظ لمشروعي، كانوا تقريبًا ثلاثين... جاءت والدتي وسيت لاحقًا لدعمي عندما يتعلق الأمر بإنشاء وتأسيس قطيع حول المحطة. كان يجب أن تكون هذه القاعدة قادرة على إيواء ما لا يقل عن ستين شخصًا وكان على قطيعها من الأغنام تزويد شاغليها بالحليب. لهذا السبب، أطلقنا على محطة نونكيغا *(" المكان النبيل للحليب ")* [25] تدريجياً، أنشأنا مزرعة صغيرة حيث زرعنا الفواكه والخضروات.

◆ ◆ ◆

وصل وجود الموشغير *(التنين)* على أوراش، الذي تم اكتشافه بفضل ناملو، أخيرًا إلى آذان ديميج التي انتابها غضب مجنون. استدعت الملكة ماميتو- نامو وطلبت تفسيرًا. واستمرت مناقشتهما. كنت أميل إلى الاستماع إلى محادثتهما من مسافة بعيدة، لكنني لم أفعل ذلك احترامًا لأمي. خلال هذا الوقت، رافقتني أختي في غرفة الانتظار في القاعة الملكية حتى تم استدعاؤنا إلى سفح العرش الملكي.



11- الملكة ديميج، ابنة نامو وأخت سام الوراثية.

كانت هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها ديميج تواجه سيت. بينما كنا نتحدث، ركزت الملكة تدريجياً على أختي. لقد أصبح صوتها حادًا للغاية لدرجة أنني قررت التدقيق فيها بمساعدة النياما. بدت ديميج على دراية باتحادي مع نامو، لكن هذا لم يبدو مهمًا بالنسبة لها. من ناحية أخرى، فإن وجود سيت المنتظم بجانبي أغضبها بشدة. كانت متأكدة من أنها رأتها كمنافسة من المرجح أن تبعدني عن نفوذها الملكي. هل كانت تعرف هوية سيت الحقيقية؟ استحوذ علي إحساس غريب فجأة، وهو اكتشاف المعلومات التي كانت سرية حتى الآن. أكد صوت ديميج هذا الشعور خلال مقابلتنا: "كم هو مثير للسخرية أن يتم لم شملنا جميعًا... كعائلة! ياله من مفاجأة! نحن نتشارك في رابطة مشتركة، أنت، سام - إنكي، سيت و أنا. نحن الثلاثة لدينا نفس الأم. لا تلوم ماميتو على الاحتفاظ بهذه المعلومات لنفسها، لأنها لم تفعل شيئًا سوى احترام اتفاقية أبرمناها".

جعلني هذا الإعلان غير مُرتاحا للغاية. باختصار، قيل لي إن والدتنا يمكن أن تخفي الحقيقة وتخدعنا. هي، أعظم الأماشوتوم، رئيسة الكاديشتو من الجينابول، يمكن أن تكذب بلا خجل...

◆ ◆ ◆

في الدانا (الساعة) التي تلت ذلك، تم تعيين كتيبة مكونة من حوالي مائة أمارجي و وضعهم تحت إمرتي. الهدف: طرد عدو الأماشوتوم! قدم جميع الأمارجي أنفسهم مع غوركور[26] و جيدروغيري (قضيب البرق) وركبوا مقاعدهم المفردة المطولة المسماة توموا[27]. أخذت جيجيرلاه.



12- النحت المستخرج خلال الحفريات الأثرية التي أجريت في مدينة توبراكالي، تركيا. نرى بوضوح طيارًا (منزوع الرأس) وهو بين أدوات التحكم في جهاز على شكل صاروخ. يشبه هذا التمثيل الذي يبلغ من العمر 3000 عام ذلك الموجود على البلاطة في بالينك (تشيباس) وعلى إحدى اللوحات الجدارية في تيوتيهواكان، بالقرب من مكسيكو سيتي (انظر سر النجوم المظلمة). مرة أخرى، يدعم هذا الاكتشاف استنتاجات المؤلف إريك فون دانيكن وكذلك أطروحته عن رواد الفضاء القدامى أو "الآلهة" الذين كانوا زاروا الأرض في الماضي.

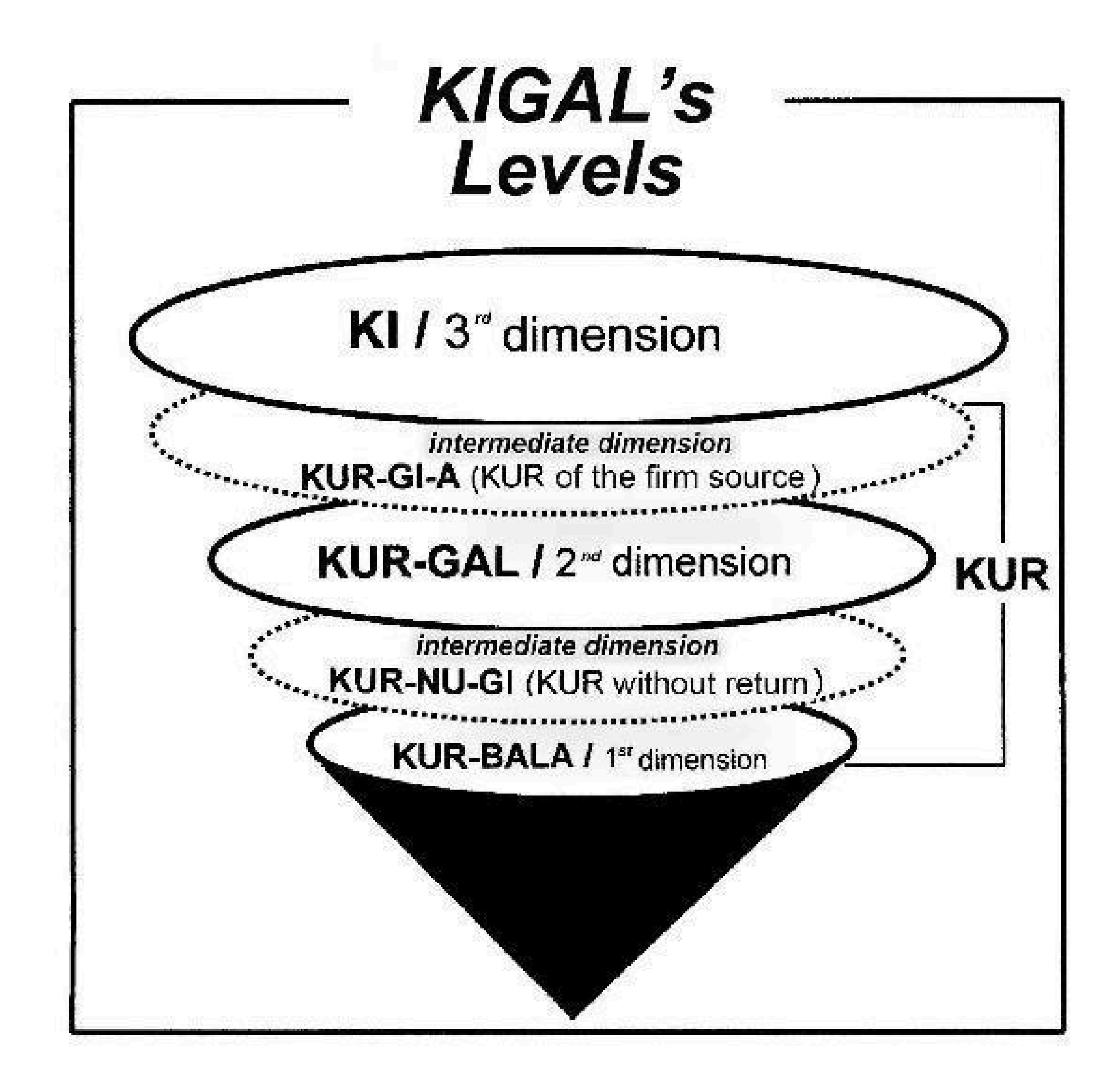
أراد سيت مرافقتنا. لديها جوهر المقاتلة. لكن هذا الهجوم أزعج والدتي؛ أمرت بنتها بالبقاء مع النونغال. قبلت سيت طلبها بصعوبة.

في طريقنا للخروج من أبزو، اكتشفنا بياض الفجر. ثم اتخذنا اتجاه سيغون (*أستراليا*). بدت رحلتنا طويلة، وكانت رغبتنا في إنهاء كل هذا شديدة. وكانت المهمة غير سهلة، حيث لم نكن متأكدين ما إذا كان الموشغير لا يزالوا موجودين.

عندما هبطنا على موقع معسكرنا القديم، بالكاد بزغ فجر اليوم. دون مزيد من اللغط، أسلحتنا أيدينا، وضعنا غوركور أمارجي في العمل، من أجل دفعنا إلى كور-غال (البعد الثاني). تم إلقاءنا في ومضة في صحراء معدنية ذات ألوان مزرقة. ضوء هذا البعد مميز حقًا، اللمعان موجود كما لو تم تصفيته بواسطة نافذة ملونة غير مرئية. لقد شعرت بقدر أقل من القهر مما كنت عليه عندما كنت أعيش تجربة كور-غال للقمر الصغير إيشارا. يا له من شعور غريب أن تتحرك دون أي مقاومة من الجو المحيط. لم أتمكن من شرح هذه الظاهرة.

كان المكان قاحلاً. كانت هناك بعض الشجيرات الصغيرة والأشجار، ذات الأشكال المتموجة، تشغل المكان - وهي المظاهر الوحيدة للحياة في هذا العالم الفارغ تمامًا. كان علينا أن نفكر في التحول إلى كور-بالا، وهو أقل حجم. كانت المناورة محفوفة بالمخاطر. إن كور-بالا (حرفيا. كور من الحكم) يعين المكان الذي يحب فيه الموشغير في بعض الأحيان الاختباء. من هذا البعد، يمكن لأي كائن الوصول البصري المباشر إلى

كور-غال و كي كما هو الحال عند النظر من خلال عين مكبرة. إنه كور القوة. الشخص في هذا البعد كما لو كان يقع على طرف هرم مقلوب مع رؤية عالمية للعوالم المتراكبة. طالما أنه يعرف كيف يتطور في هذا الامتداد مثل الموشغير، يمكنه أن يكون سيد الأبعاد.



13- يمثل هذا المخطط المراحل البُعدية المختلفة التي تتكون منها كيغال بالإضافة إلى بُعديها المتوسطين. رأى السومريون في KUR - GI - A و KUR - NU - GI تمثيلين للعالم السفلي على عكس كور-بالا المشابهة إلى حد ما للحياة الآخرة. ومع ذلك، فإن الترجمة الصارمة للمصطلح KUR - GI - A (" كور المصدر الثابت ") تكشف لنا أنه بالأحرى بُعد عابر حيث تبقى النفوس لحظة قبل العودة إلى المصدر أو أنغال (السماء العظيمة). أما بالنسبة لتحلل (4 KUR -NU - GI)،فإنه يكشف لنا دون أدنى شك أنه يتعلق بتردد

المرحلة التي ضاعت فيها النفوس. إنه المكان الذي سيتم فيه العثور على الكيانات المحظورة والذي نشبهها اليوم بالأشباح.

ذهبنا إلى كور- بالا، وكان "السقوط" فوريًا. وجدت الكثافة الخاصة لهذا المكان، تكاد تكون خانقة، وتم تجربتها بالفعل على حسابي. تذكرت أن عالم الأبعاد الأول هو إقامة حيث تضيع الأرواح في بعض الأحيان. كان المكان مهجورًا. لا يزال من الصعب تحمل كور-بالا. يسود التوتر الدائم هناك والدوار يستولي على الكائن غير المدرب. التجول هناك أمر بالغ الصعوبة. ما هذا الإحساس الغريب الذي نشعر به عندما نقترب من سفننا دون أن نصطدم بها أو نلمسها. أخبرتنا بضع نظرات سريعة أن المبنى يبدو غير مشغول. أخبرني أحد الأمارجي أن الموشغير ربما انزلقوا إلى KUR - NU - GI. أخبرني ذراعي الأيمن هوديلي عن هذا البعد الوسيط الواقع بين كور- غال و كور- بالا.

تردد KUR - NU - GI (كور اللاعودة) لا يمكن التغلب عليه لغوركورينا. هل كان الموشغير في هذا البعد، للتجسس علينا؟ انعكست نقوش كور-غال كما هو الحال في الزجاج الخشن.

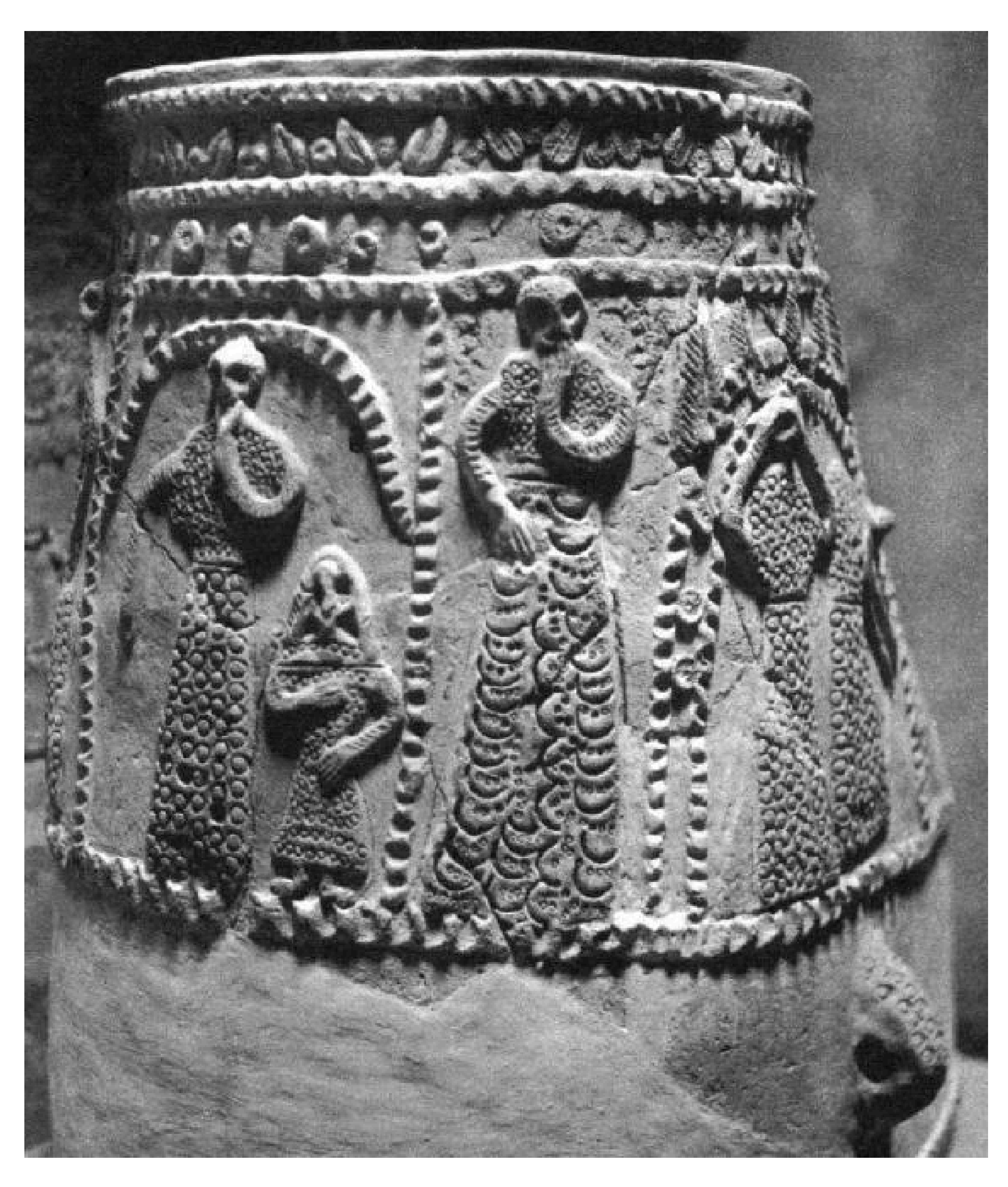
فجأة، انقلبت بعض أجهزة الطيران الصغيرة للأمارجي إلى الجانب، كما لو أنها سقطت بقوة غير مرئية. شي لا يصدّق! كان علينا العودة إلى كي في أسرع وقت ممكن. لم نتمكن من الرد مباشرة في كور-بال، هذا المجال فقط يجعل من الممكن التدقيق في كيغال بأكمله (كي الكبير أو القاع الكبير). مررنا بالأبعاد على مراحل لدعم الاختلافات المرئية للكثافات المختلفة بشكل أفضل.

بمجرد ظهورنا في كي، توقفت المظاهرات فجأة. كانت الرياح الشمالية اللطيفة قد ارتفعت للتو وثنت العشب الطويل. اشتبكت أسلحتنا، وانتظرنا الخطر الخفي. أعلن أوغور، جيركو المخلص، في النسيم عن قلقه الثابت.

توقف التأخير الذي لا نهاية له فجأة بسبب ظهور تيار مرعب من السماء. قام الأخير برفع أعضاء البعثة بصمت. استولى الإرهاب على شعبنا. نظرت إلى الأعلى لرؤية الأمارجي يختفون واحدًا تلو الآخر. مع أطراف يدي، جرفت أنفاس أوغور الحارقة كما لو كنت أصدم القوة غير المرئية التي هاجمتنا. قد يرتفع جرس سيفي المخترق وتتسارع تحركاتي، ومع ذلك كانت الاستجابة سخيفة! لقد سحبت بدوري بالنفس المجهول...

◆ ◆ ◆

كان استيقاظي صعباً. منذ متى كنت فاقدًا للوعي، مستلقيًا في غرفة باردة، معزولًا عن بقية المجموعة؟ راقبني مخلوقان هجينان. لم أر هذا النوع من الكائنات من قبل. كانوا ميمينو ("الرمادي الصغير") مختلط مع عرق غير معروف. هذه الكائنات، ذات المكانة الكبيرة، كان لها جلد ناصع البياض. حجمها وتصبغها جعلني أفكر في احتمال حدوث تهجين بينها وبين كينجو-بابار.



14- مزهرية سومرية قديمة (متحف اللوفر). تستحضر تمثيلات البشر التي تظهر هنا نوعًا من التهجين المحتمل بين "الرمادي الصغير" (أو جينابول- بابار) و الإنسان. يبلغ العديد من الشهود، في جميع أنحاء العالم، عن اختطافهم من قبل "الرماديين الصغار" وتجارب التكاثر التي كانوا سيخضعون لها من قبل هذه الكائنات ذات البشرة الجليدية. تتمتع هذه الكائنات بسمعة طيبة في متابعة رعاياها طوال حياتهم. يحدث في كثير من الأحيان أن يقوموا بإزالة شخص قديم مرة أخرى لإظهار النسل الذي أنشأوه من البويضات أو الحيوانات المنوية المأخوذة منه. من المثير للاهتمام العثور على هجين شاب على هذه المزهرية.

في الواقع، هؤلاء الأطفال لديهم خصوصية وجود الشعر، على عكس "الرماديين الصغار" ... هناك

عدد لا يحصى من الكتب حول هذا الموضوع.

"أنت على حق، أبغال!"، قال لي أحد المخلوقين بمساعدة كينساغ (التخاطر). طلب مني الآخر أن أجلس. كنت أفتقر إلى اليقظة. منذ وصولنا إلى هذا الكوكب، لم أواجه مباشرة كائنًا يمكنه الدخول في الأفكار. أغلقت الشاغرا في أسرع وقت ممكن ولاحظت، عند النهوض، أن أوغور لم تعد في حوزتي. تبعتهم دون أن أجفل. أحدهما وقف أمامي والآخر خلفي. أثناء المشي أعطاني ميمينو طويل حس غريب.

كنا نسير على طول ممرات معدنية لا نهاية لها مع انعكاسات صفراء. دُفعت فجأة إلى غرفة، فُتح بابها على الفور. سمعت صوت مألوف. كان هناك كائن أجنبي يقف في وضع مستقيم وظهره مرفوع. احتلت صورة ثلاثية الأبعاد الفضاء المظلم. انبثقت الصورة من غيركو الخاص بي المضمنة في جدول التحكم مع العديد من الانعكاسات. اكتشفت وجه والدتي. تم ربط التسجيلات وتخطيها بانتظام، وأنتجت نامو تقارير مختلفة يبدو أنها تعود إلى وقت بعيد. انتزع الغريب بانتظام الأرشيفات المختلفة من بلورتي:

‘‘ ... شاهد على عمل شعبناملو العظيم *[...]"*

*"*نحن نواصل غرس المبادئ الروحية في العقول الفانية للعديد من أنواع الحيوانات على هذا الكوكب. هناك الكثير مما يجب القيام به لتصحيح أخطاءنا. أستعير تعليم أسلاف غاغسيسا *(*سيريوس*)* لهذا الغرض. كان إدخال شم كوشو *(*الحيتان*)* و كيغ-كو *(*الدلافين*)* بواسطة حاملات الضوء ناجحًا. بعد العديد من ليمامو *(*لآلاف السنين*)*، نجحت هذه الثدييات في إعادة توازن المعدل الاهتزازي للكوكب. المهمة غير متناسبة؛ ومع ذلك، لدي أحيانًا انطباع بأننا لن ننجح. أشعر أنني لست مدعومًا جيدًا من قبل مرشدي *[...]"*

*"*تحاول العديد من مستعمرات التخطيط الاتصال بنا. تمكن بعضهم من مقابلتنا. تشعر الكونفدرالية بالقلق ويظهر ناملو بشكل أقل وأقل لبعض الوقت. الجميع يخافون من الحرب. طالما أنني مدعوم من قبل المجلس الأعلى للكاديشتو، أقسم أنه لن ينشب أي نزاع *[...]"*

*"*انضمت مجموعتي إلى مستعمرة من أدالا[28]، يأتون من مُلْمُول *(*الثريا*)*، ويقع نظامهم بالقرب من أوبشو *'*وكينا *(*نجم المايا*)*. إنهم حاملو الحياة الذين ينتمون إلى الكونفدرالية. كانت هذه المستعمرة في ورطة في كانكالا *(*أفريقيا*)* وقدمنا لهم المساعدة، كما هو الحال مع سيغون *(*أستراليا*)* عدة موانا *(*منذ سنوات*)*. دمر الكينجو الأحمر أسطولهم. هؤلاء الأخيرون هم أبناء سلفنا البعيد شوهيا، أيضًا أم الظلام أمهات من الأيام الأولى للموشيديم. نحن مدينون لـ شوهيا بالسلالة القديمة من هوشموش [29]*(*الزواحف البرية*)*، والحيوانات العاشبة والثدييات، التي دمرتها إلى حد كبير العائلة المالكة كينجو. ولدت شوهيا الكينجو الأحمر لحماية نفسها من كينجو - بابار، لكن أطفالها أصبحوا عدوانيين وغير منضبطين بعد اختفاء والدتهم. أكره شوهيا بسبب الفوضى التي سببتها، لكنني لا أستطيع تجاهل أنها أنقذت ملكنا القديمة، كيريشتي من الموت *[...]* "

*"*الكينجو - بابار لا يدعمني على الإطلاق. إنهم يفضلون، كما هو الحال دائمًا، التعاون مع الأبطال المختلفين والحفاظ على شكل من أشكال الحياد. لا يهمني، نحن نتعاون مع عدة أنواع من كاديشتو. سأقوم بتنفيذ المهمة التي كلفتني بها تياماتا بموافقة اتحاد المخططين بأكمله *[...]"*

"لقد وجدت طريقة لإنتاج مجددات الأحماض النووية التي من شأنها أن تمنح أوغوبي (القرود) حياة أطول. لقد أجريت بعض الاختبارات، يبدو أنها تعمل بشكل مثالي. النظام الثالث للكاديشتو لا يتبع عملي، لديهم [...]"

"تم استدعائي إلى مقر الكاديشتو. نصحني مدربي بتقليل تجاربي على التطور الجنيني للأوغوبي الذي أقوم به في كانكالا (أفريقيا). أصدرت الوزارة المكرسة لتطوير أوراش مرسومًا بأن تجاربي ذهبت بعيدًا جدًا وأنها تخاطر بخلق توترات بين مختلف ال في تي- أما- تي (النظام الشمسي). يجب أن أواصل عملي سراً. يجب ألا يعرف المجلس الكينجو الأعلى شيئًا عن دراستي. الكينجو الحمر متوترون، يطلقون النار على أي شيء يتحرك [...]"

"أنا لا أفهم، أحاول تحسين نماذج الحياة، لكن الإشراف على المخططين يبطئ عملنا من خلال المزيد والمزيد من المحظورات المتكررة. لا يشعر الكينجو - بابار بالقلق عندما يصنعون منتجات ميمينو الثانوية (" الرماديين الصغار ") لأغراض أنانية. ألا يدعون، مثلي، تحسن الأنواع ؟ تجارب البابار تسبب طفرات مزعجة في مواضيع ميمينو الخاصة بهم. لقد وجدوا طريقة لتحييد الأوامر الكيميائية والعصبية لعبيدهم البيولوجيين، مما يعدل عواطفهم بطريقة لا يمكن علاجها. نحن لا نحد من رعايانا، على العكس من ذلك! نحن نحترم الإيقاع البيولوجي للأنواع ونمضي قدمًا على مراحل عندما نتدخل. المخاطر ليست قابلة للمقارنة على الإطلاق [...]".

"تم تعيين مجموعة من محاربي أورما كاديشتو[30]لطرد الجينابول المتمردين. أنا أعرفهم، فهم ليسوا متفهمين للغاية. يستخدمهم وكلاء المخططين فقط كملاذ أخير. لم نعد آمنين حقًا بعد الآن. أمرت ابنتي ديميج بالانضمام إلى أبزو. خلعت نينورو، حاكمة الأمارجي، وأعلنت نفسها ملكة شالم. أيّ عنف! لطالما تخيلت أنها ستصبح ملكة العالم السفلي، كما صنعتها فريدة من نوعها من هذا المنظور. لكن لم أكن أعتقد أن الأمر سينتهي على هذا النحو. أود أن تكون الأمور مختلفة. نحن مطاردون من قبل الكينجو الأحمر، الأسوأ على الإطلاق. خطر دائم يهاجمنا. إذا استمرت التهديدات، سننظر في الانضمام إلى الأبزو □ ... □ ".

قام الغريب بحركة ذراعه واختفت الصورة، وأفسحت المجال لضوء خافت غلف الغرفة. كان أوغور لا يزال مضمنًا في لوحة التحكم. لم تقدم لي فرصة البحث في الأرشيفات المرئية لأوغور نفسها حتى ذلك الحين، يا له من خطأ! واجهني الشكل الغريب. كان يرتدي أقمشة ذات ظلال حمراء. لم أتفاجأ أبدًا عندما وجدت بابارًا أصيلًا.



15- أربعة أفراد من نوع كينجو بابار، سلالة ملكية من الجينابول، عدو الأوشومغال.

بدا أن ملامح جسده متطابقة عمليًا مع ملامح النونغال، ولكن بعيون واضحة جدًا، وشعر طويل مع انعكاسات الكوسيج (الذهب) وذيل صغير لا يملكه النونغال.

"أمك وزوجتك أيديولوجية. إنها تضخم طائفة تياماتا. إخلاصها للملكة الساقطة سيدمرها. لطالما أرادت نامو رفع تردد كي وتجاوز الارتفاع العام لأوراش. يا للسخرية، إنها بالفعل كاديشتو!"

وأمام صمتي، واصل البابار حديثه:

"يرغب سيدي في مقابلتك. سيكشف لك العديد من الأسرار...

- سيدك؟

- الشخص الذي لا نصوغ اسمه أبدًا ".

ربما كان الكينجو يتحدث عن خالقهم، "ابن اللاعقلانية"، ابن باربيلو الشهير : آلداباوت الرهيب... تظاهرت أنني لا أفهم، وهو ما تجاوزه. "انت لا تعرف شيئا!"قال مستمتعًا "ومع ذلك، يجب أن تكون مهتمًا جدًا بأمك الحقيقية للجميع، شوهيا المهيبة، وليس بنسختها الشاحبة باربيلو".

"لماذا تمدحها بهذه الطريقة ؛ لقد صاغت نامو للتو أنك تلعن خلقها؟

- كان شوهيا منافسًة حقيقيًة لنا. لطالما أسرتنا عبقريتها الإبداعية. كانت شوهيا تنتمي إلى ظل أغارين. أنجبت سلالة أمهات الظلام، والتي نتج منها باربيلو. كم هو مثير للسخرية أن ترى الأوشومغال التابعين لك يبحثون عن الأنثى الخطأ...

- أنت مخطئ، الملكة العجوز بيشتش، ملكة الموشيديم، أعيد تجسدها في باربيلو. حقها الطبيعي على شوهيا لا يرقى إليه الشك.

- وماذا في ذلك؟ كان موشيديم التابعين لك راضين عن معلومات هزيلة جدًا لأنه، إذا تبين أن هذا التجسد صحيح، فإنه لا يضفي الشرعية على مطالبة بيشتش كنظير لكيريشتي القديمة.

- أنا لا أفهم أي شيء عن هذا! أتخيل أنك لم تجعلني آتي إلى هنا من أجل درس من التاريخ؟

- بالطبع، لقد كنت مندهشًا وأنا أضيع وقتي! نحن لا نهتم بوجودك في تي- أما- تي (النظام الشمسي). لقد مررنا بوقت عصيب ندعي فيه وجودنا وأسبقيتنا هنا. لقد كان علينا أن نتحد مع الكاديشتو وهذا النامو اللعينة، لكن الأمر انتهى الآن! الكاديشتو ينسحبون تدريجياً والعقيدة الملكية للنينديغير (الكاهنات) سيتم تجزئتها قريبًا. تخسر تياماتا أرضًا في المعركة السماوية بينها وبين أسلافك وإخوتك. مشاجراتكم العقيمة لا تهمنا. قريباً، سوف تتذوق انتصاراتهم التافهة. أنت فقط أودو (ماشية) في أعيننا. كما هو الحال دائمًا، نمنحكم الفرصة لقتل بعضكم البعض ثم تحصيل مستحقاتنا.

- ماذا تريد مني أيها البابار؟ لماذا تعطيني هذه الخطبة؟"

تلعثم محاوري وفقد أعصابه فجأة: "لقد احضرتم الموشغير على أوراش وسألتني ما هو سعري؟! أبغال، يمكنني أن أغسل العار الذي سيصل إليك قريبًا. يمكننا تنظيف أوراش من هذه الحشرات. في مقابل هذه الخدمة، سنستعيد رفاقك المتخلفين، هؤلاء الأوغاد الكاذبين من الكاديشتو الذين لا تعرف ماذا تفعل معهم. في كلتا الحالتين، ليس لديك بديل آخر. مجموعة أمارجي في حوزتنا ولن نتردد في إعدام حلفائكم الإناث كل يوم يمر دون رد منكم. انت حر الآن!"

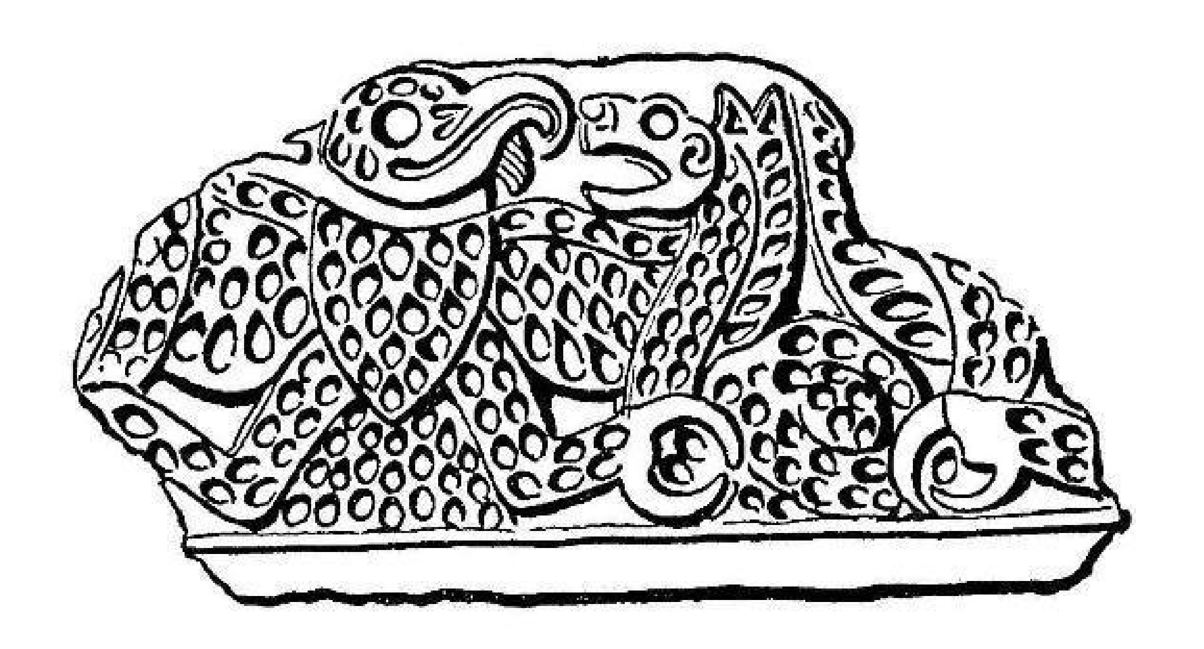
كان البابار يعرف الكثير عنا. لقد دققت السلالة الملكية بالتأكيد في وصولنا. وما رأيك في هذه المعلومات المزعجة عن ماضينا... شعرت بتوتر مفاجئ. بلا تفكير، جعلت طاقة نياما القوية ترفع الكونداليني الخاص بي وتفصل بلورتي عن لوحة التحكم. وارتفعت غيركو وسقطت في راحة يدي. عوت فجأة. أمسكت بذراع خصمي اليسرى وطويتها خلف ظهره. تحركت شفرة أوغور تحت حلقه مباشرة. قلت له: "أنت تتحدث كثيرًا، أيها البابار! لا بد أن تكون شخصًا مهمًا جدًا حتى ترغب في التحكم في سلوكي بهذه الطريقة. أنا ابن آن وسيد أبزو. على أية حال، لن تقوم بإعدام الآمارجي، لأنهم أعزاء عليكم للغاية."دفعته نحو المخرج، ولا يزال أوغور تحت حنجرته. تكاثر العديد من أفراد العائلة المالكة في طريقنا. "أخبر أصدقائك أن يفرجوا عن الأماشوتوم ؛ وبهذه الطريقة سأنقذ حياتك..."أضفت. كنت ممسوسًا تمامًا بالغضب والخوف، وهو مزيج غريب من حالتين مزاجيتين معقدتين كان من الصعب السيطرة عليهما.

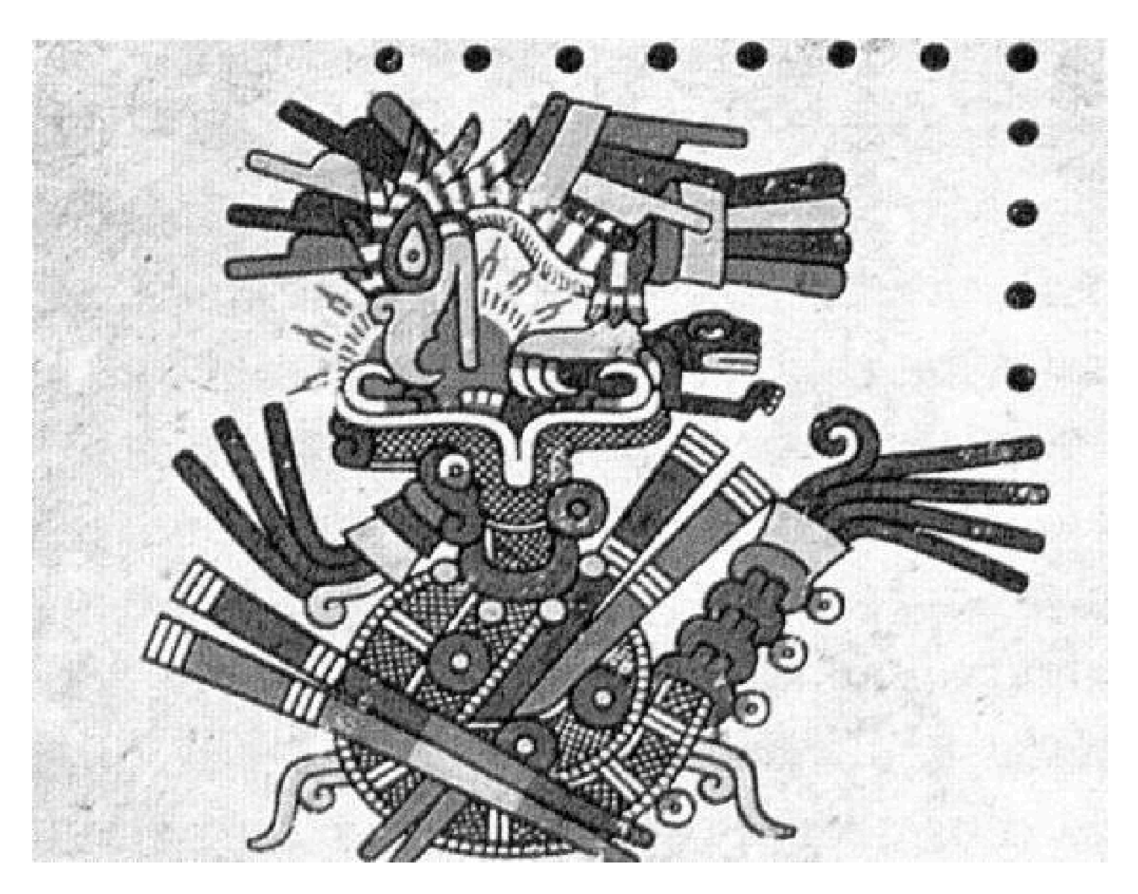
مرت الرسالة، الذعر يغزو المكان. رأيت أوغوبي (القرود) تسقط، بأحجام مختلفة، نحيلة في المظهر ومستيقظة للغاية. كانوا في حالة ذهول مثل مهاجمينا وبدا أنهم يخدمونهم. لقد أكد لي المظهر المحبط الذي كان يملأ وجه بابار أن سجيني كان مؤثرًا حقًا. "كن حذرًا، إنه يمتلك نياما!"،صرخ البابار لزملائه. سألته أين نحن، إما في سفينة في المدار أو تحت الأرض. أجاب أننا كنا في المدار على متن سفينة أم.

نزلنا عدة منصات للوصول إلى الحظيرة في جيجيرلاه. تألقت المصابيح على طول جدران المبنى الرئيسي. انضم إلينا الأمارجي هناك. من الواضح أنني لم أفهم: "كل الأمارجي هنا سيعودون معي!"،أوضحت.

أمسكت البابار بإحكام من ذراعه وأحرقت جزءًا من رقبته بضغطة واحدة من أوغور. كان ألم وإهانة الأسير لدرجة أنه أمر على الفور بتنفيذ طلبي. بمجرد تجمع جميع الإناث في المستودع، أخذنا أماكننا في جيجيرلاه، حوالي ستين في المجموع. بمساعدة اثنين من الأمارجي، اصطحبنا البابار معنا. غادرت السفن رصيف الإطلاق بأمان. انطلقنا بسرعة عبر الفضاء الذي يفصلنا عن أوراش وتوقفنا في سيغون (أستراليا). تركت سجيني بينما كان يصرخ في وجهي: "كائنات مثلك نحن نلتهمهم! سوف تعاني من عواقب هذه الإهانة، أيها السمكة الصغيرة!"

لم أتفاجأ بسماعه يهددني بهذه الطريقة. لدى البابار هذه الغطرسة المعروفة. مثل الكينجو الأحمر. على الرغم من اختلافاتهما الجسدية، إلا أنهما أخوان! لطالما احتقرنا كينجو - بابار و الحمر إلى أعلى نقطة. يروننا أقل شأنا. تزعم الشائعات أنهم التهموا بعضنا في الماضي ...









16 - توجد رمزية الصراع بين النسر والثعبان في العديد من الثقافات التي تختلف اختلافًا كبيرًا عن بعضها البعض. نجد في الأعلى، على اليسار، نقش نيبور (سومر، 2500 قبل الميلاد) وعلى يمينها مقتطف من المخطوطة المكسيكية فيرفاري ماير (اللوحة 42). في الحالات الأربع المكشوفة هنا، فهي تمثيلات للصراع الأسطوري الذي يعارض القوى التيلورية للقوى السماوية التي أرادت الاستيلاء على الأرض. تم العثور على أيديولوجية مماثلة في الهند حيث النسر الشمسي جارودا (حرفيا "الفعل المجنح ") هو العدو اللدود للناغا (الثعابين). من المثير للاهتمام تقسيم المصطلح السنسكريتي جارودا إلى السومرية: GAR - UD - A، حرفيا. "لتأسيس إشراق الأب" أو حتى "لاستعادة ضوء الشمس". في الهند، الطائر السماوي هو لقب النار

الشمسية، ونحن نقدر هذه الترجمة بشكل أفضل (الشكل السفلي الأيسر). أدناه، إلى اليمين، نواجه نفس الموضوع مرة أخرى (بين الهوبيين في أريزونا)، من خلال كواتاكا، رجل النسر الذي يشتهر بالعيش في الهواء. إنه وحش مركب أخاف القدماء بشكل كبير في الماضي. يمكن ترجمة تحلل هذا المصطلح في الهوبي إلى: Kwaa - Taaqa (" رجل النسر ")، ولكن أيضًا Kwa 'a - Taaqa (" جد الإنسان "، أي سلفه). دعونا ننتهي من التحلل السومري الأكادي لكواتاكا هوبي: KA - WA - TAKA، حرفيا. "أمسك الحصص في فمه". من المدهش أن نرى أن النسر الهندي أو الأمريكي الأصلي أو الآشوري - شبيه الإنسان - يلتهم ثعبانًا...

5 أرشيف نامو حول أرض

كانكالا

"سجن الجسد صعب... كثيرون ممن يرتدون اللحم الخاطئ سينزلون إلى المياه المخيفة من خلال الأعاصير بسبب الشياطين... لقد خدعوا من قبل شياطين متعددة الأوجه ". (2)

مخطوطة نجع حمادي، "إعادة صياغة سام" المخطوطة 7، 65 - 67-68

"لقد كانوا قبيحين ومخيفين، منتشرين على حافة العالم، عند مدخل العالم أدناه. بدوا وحيدين أيضًا، محتجزين جميعًا في أماكنهم، وحيدين ومعزولين، لكنهم بدوا مهددين بما فيه الكفاية. إخوة وأخوات صغار مظلمين. لذلك، يجب أن يكون هذا خلقًا مختلفًا وغير لائق لنامو مع إله آخر، ولكن ربما أيضًا خلقًا تجريبيًا للآلهة...". (1)

إعادة بناء الأسطورة السومرية "كيف اختارت إرشكيجال العالم أدناه"



غيركو- تيلا ندويمود /ديلي-مي-يا

تم الاحتفال بعودتنا إلى أبزو أوراش بشكل منتصر. لم نعد على قيد الحياة فحسب، بل أيضًا مع الأمارجي والسفن التي طال أمدها. استقبلنا الحشد بحماس. استقبلتني سيت و أمي بحنان. لكنني لم أستطع أن أبتهج. كان ذهني لا يزال معذبًا.

عزلت نفسي في مسكننا وانتقلت إلى غرفة سيت، التي أعرفها جيدًا. في بعض الأحيان كنت أقضي بعض الوقت هناك معها. رأيت على مكتبها كوبها المستدير الصغير، على شكل نصف قمر. التي قدمته لي، قبل بضعة إيتي (أشهر)، في نونكيغا، محطتي المؤسسه في الصحراء. في هذا الكأس المليء بالجزيئات الدقيقة من كوسيج (الذهب)، قدمت لي سراً أوزوغ (الحيض). قالت: "إنه لمصلحتك...". هذا الخليط بعد أن أنقذ حياتي بالفعل، لم أر أي اعتراض على امتصاصه واعتبرت هذا شرفًا حقيقيًا. لطالما جلب لي البريق في عيون سيت الكثير من الراحة، كما لو كانت نظرتها مألوفة بالنسبة لي. كلما اقترحت عليّ شيئًا ما، لم يفكر قلبي في الأمر أبدًا، تصرفت بثقة. لكن ما كشفه الكينجو أزعجني؛ هل كان لدي كل العناصر لفهم تاريخ الجينابول و بالتالي الثقة تمامًا في بنت أمي؟ أنا مندهش لأنني لم أر مرة واحدة تبتعد أثناء تأملها اليومي لعشرات أودار (دقائق)، والتي تخطط من خلالها لمحاكاة كونية مصممة لحبس الأوشومغال في واقع بديل. سلطت تجربة نامو، على وشك الموت خلال طقوس داريجي[31]الضوء على التشابه القوي بين أرشيفات الكينجو و الأبغال. ما هو فائدة البابار بالكذب علي؟ وأصر على الدور الغامض لسلفنا، أغارين الظل المعروفة باسم شوهيا. يبدو أن حقيقة أخرى تظهر تدريجياً... "اضطررت إلى التحقق من ذلك في أقرب وقت ممكن."

كانت غرفة سيت مليئة بأنواع مختلفة من الأدوات القادرة على قراءة البلورات. كنت متأكدًا من أنني سأجد في هذه الغرفة ما يكفي لفك شفرة السجلات المرئية لأمي. فجأة استحوذ علي خوف قوي ؛ خمنت أنني قد أثير أسرارًا خاضعة للرقابة. أخبرتني غريزتي أنه إذا أعادت نامو إلى الأوغور، كان ذلك أيضًا لاستكشاف أحشائها وكشف أسرارها...

لم أكن أعرف من أين أبدأ بحثي في كل هذه الأرشيفات، لقد سحبت بشكل عشوائي قليلاً من أول تسجيل. ظهرت لي صورة. تعرفت على مام. لم تبدو على طبيعتها؛ لم أستطع أن أقول ما هو مختلف، لكنني أحببتها أكثر مثل اليوم. لا شك أنها استلمت للتو غيركو، وبدا أنها تقوم بالتجربة وكانت الصورة تتخطى. كنت أنقل تسجيلات أخرى. فجأة، أدركت خلف والدتي أونولاهجال، عاصمة نالولكارا. كان لا بد أن أذهب إلى أبعد من ذلك. كانت أوراش و أوغوبي (القرود) هم الذين أثاروا اهتمامي. بدا لي أن التسجيل ضروري، رأيت مام في وسط السافانا، محاطًة بأوغوبي مفعم بالحيوية:

"صنع الأمارجي، تحت أمر من أوشوم (التنين)، نموذجًا أوليًا أوغوبيًا جديدًا، آدام ذكيًا (حيوانات) أدخلوه إلى محمية كانكالا *(إفريقيا)*. تبدو العينة أكثر مقاومة من الأنواع المختلفة التي تم إنشاؤها من قبل. إنها تتكاثر من تلقاء نفسها. تعيش هذه السلالة الجديدة مع متجانساتها في غرب القارة. يوفر تجويف الجمجمة حجمًا أكبر من حجم سابقاتها القديمة. يتعاملون مع الأشياء دون صعوبة ويسهل التعامل معهم. يتعلمون بسرعة. إذا تم التقاط العينة من قبل الحمر، فسيكون قادرًا على خدمة أسياده بانضباط. أكره هذه المطابخ الوراثية التي تحول العلم إلى فن لا إرادي. هذه الممارسات مفيدة فقط من أجل إنتاج خدم ماهرين؛ وليس لتحسين نوع *[...]"*

كنت مندهش. أزعجتني العديد من الوثائق الأخرى أيضًا. دأبوا على تنظيم ماميتو نامو حول أوغوبي *(القرود)* التي يبدو أن مظهرها يتغير بمرور الوقت. قدمت لي وثيقة استثنائية. بدأ التسجيل المرئي والصوتي في خضم الاضطرابات. كانت مام تسجل المشهد بعيدًا قليلاً عن الطريق، على قمة تلة صغيرة. ظهرت جيجيرلاه غير معروفة مرعبة. كان لونهم محمرًا مع انعكاسات فضية. أضاءت نجمة المساء في الليل. بدا القمر مختلفًا، ربما كان مختلفًا من قبل أو لم يكن نفس الشيء.

كان الأوغوبي يركضون في جميع الاتجاهات. أضاءت إضاءة السفن الكبيرة المشهد. في حالة من الفوضى والضوضاء غير المسماة، ارتفعت الرئيسيات بشكل كبير في الهواء وهبطت بشكل غير رسمي في الفكين المفتوحين لسفن الشحن الجيجيرلاه.

أخذ المشهد فجأة جانبًا جديدًا تمامًا. تحرك مصدر التسجيل، غيركو مام، بقوة. رأيت أقدامًا تجري بأقصى سرعة. اقترب هدير السفن. سمعت أصواتًا عالية. كانت الصورة متقطعة لدرجة أنها جعلت من المستحيل عرض أي شيء. وفجأة، سوداء بالكامل. تردد صدى اللهيث كما هو الحال في القاعة. بعد بضع لحظات قضيتها معلقة في الزمان والمكان، رأيت وجه نامو متوترًا تمامًا ومضاءً من قبل أوغور لا يزال يعمل. بدأت أمي في الهمس:

"نحن في مقاطعة سينسال[32]، في قلب محمية كانكالا النابضة بالحياة *(أفريقيا)*. يجب أن نكون حذرين.

لا يميز الكينجو الأحمر بين الأوغوبي (القرود) و أوكوبييم (إنسان نياندرتال) وبيننا. الحمر يبحثون عن العمالة واللحوم. طلبهم على الخدم والطعام آخذ في الازدياد بشكل كبير. يختطفون في السافانا ليلا ونهارا. عادة ما يتم إبلاغنا دائمًا بجولات الاختطاف، حيث لدينا مخبرون داخل العائلة المالكة. يساعدنا الإمدوغود أحيانًا عندما يريدون الانتقام من الحمر الذين كانوا دائمًا على خلاف معهم. عندما ينزل الحمر من المرتفعات، يضطر فريقي وأنا إلى الاختباء في الأنفاق القديمة التي حفرها الأورما في الماضي. تحتوي المنطقة على عدد لا يحصى من القاعات التي صنعها محاربو المصدر منذ فترة طويلة. قاعدتنا الرئيسية في كيغال، المدينة القديمة تحت الأرض التي تنتمي إلى أورما. هناك عدد قليل من المخططين القطط باقين. لقد سمحوا لنا بالانتقال إلى جانبهم، لكننا نتجنب وجودهم المباشر. الأورما فريدين من نوعهم، أنا الوحيد الذي يمكنه الاقتراب منهم. كلنا منهكون. الأوغوبي خائفون. مستعمرة أوكوبييم (إنسان نياندرتال) التي أعمل معها تستغرق دائمًا بعض الوقت للاقتراب منا مرة أخرى بعد مثل هذه السلسلة من عمليات الاختطاف. إنه دائمًا تبدأ من جديد".

عبست أمي وأدارت رأسها إلى الجانب. أستطيع أن أسمع بكاء بالقرب من أمي. نهاية التسجيل.

لقد فوجئت بما اكتشفته. أردت أن أعرف المزيد عن سلالة الجينابول الملكية واهتمامهم بالأوغوبي. الأرشيف واصل. توقفت عند مسلسل دقيق للغاية:

"النسب الأخير الذي أكملته يمتلك القدرة على التمييز بين المتعة والحزن. لم أخبر أحداً عن ذلك. فقط شركائي المقربين، الذين لن أسميهم، يعرفون. إذا اكتشف الملك كينجو إمكانية أن أحد مخلوقاتنا سيكون قادرًا على كسر قواعد المجتمع المقبولة عمومًا من قبل جنسنا بأكمله، فسيقتلونني بصراحة! وجهناهم إلى الأراضي الوسطى (أوروبا)، هناك سيكونون أكثر هدوءًا [...]"

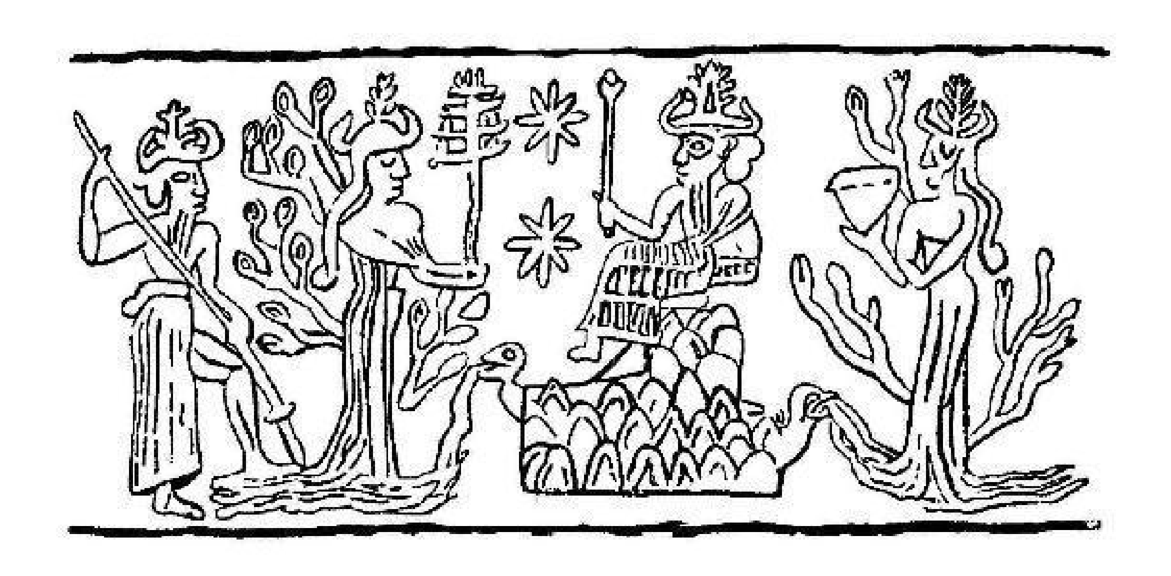
"لقد تأثرت. أنا منزعج لملاحظة أن النفس التي تنزل هنا في الأسفل وترتدي ثوبها الأرضي سيتعين عليها تحمل كي بألف طريقة. من هم هؤلاء الأذكياء آدام (الحيوانات) الذين يتحدون القوانين الكونية للحركة الصاعدة؟ أنا كاديشتو وأنا غير قادر على الإجابة على هذا السؤال. التعلم، وتحمل المادة من أجل تعميق المعرفة، نعم، ولكن التجسد هنا ليتم ركنه في الاحتياطي وليلتهمهم خالقيهم ... سأتوقف الآن عن بحثي عن الأوغوبي (القرود). لن أكون بعد الآن شريكًا لا إراديًا لآكلي اللحم. عسى أن يعيش الأوغوبي والأوكوبي (الجنس البشري) أخيرًا في سلام! سيقتصر عملي الآن على دراسة ناملو [...]"

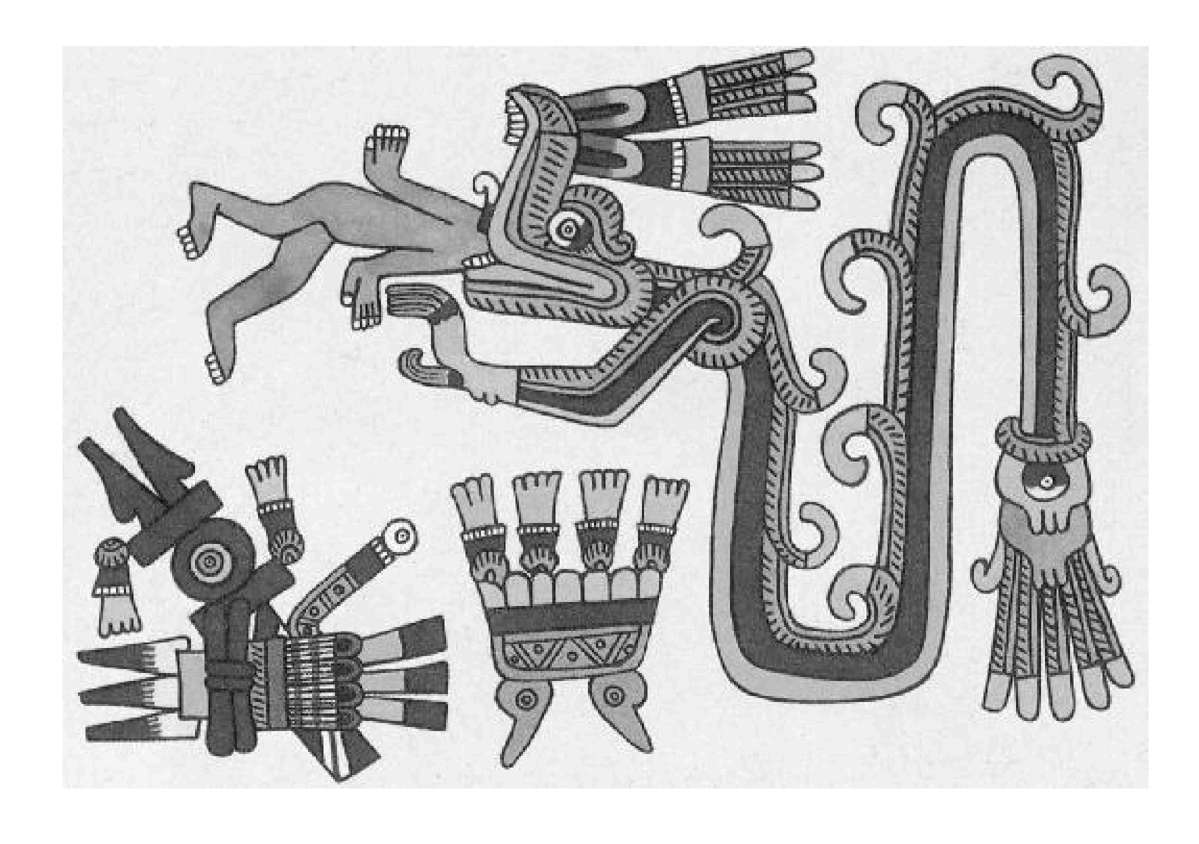
لا شك أنني فوّت حلقة مهمة في الأرشيف. ما سمعته للتو جعلني أرتجف. راجعت بعض المقاطع وتوقفت على وثيقة تم نقلها بالفعل بسبب عنفها الشديد. وقع المشهد في محمية كانكالا (أفريقيا). هبطت العائلة المالكة في الأدغال مع ماجان، سفينة شحن. كانوا الكينجو ذو القرون الحمراء. بحركة رشيقة، جلدوا الرمال الساخنة بذيولهم. وسرعان ما هاجموا على الأوغوبي الذين قاموا للتو بتقييدهم وضربهم بقوة. لقد دهشت عندما اكتشفت تعليقًا هامسًا من مام على هذه الصور:

" هنا كل روعة الجينابول. يا لها من إهانة! يا له من عار! عملنا يذهب إلى لا شيء بسرعة. كيف يمكن للمجلس الأعلى للكاديشتو أن يعترف بمثل هذا الأمر؟ دع هذه الصور تكون بمثابة دليل! يتم تغطية الحمر من

قبل كينجو - بابار. ملعون هؤلاء الوحوش! دعهم جميعًا يعودون إلى تي (كوكبة كوكبة العقاب)! كيف لا أصرخ في مثل هذا المنظر؟ لقد تم خداعي لفترة طويلة! لقد بذلنا قصارى جهدنا لإنشاء نماذج أوّلية جديدة من الأوغوبي (القرود) والأوكوبي (جنس الإنسان) لغرض وحيد هو إنتاج عمالة وغذاء فعالين لسلالة أوشوم (التنين). من بين أولئك الذين يتم القبض عليهم وتقييدهم مثل هنا، فقط العينات التي عدلها الأمارجي لديها الفرصة في نهاية المطاف كخدم، والآخرون، بالتأكيد، ينتهي بهم المطاف في أفواه أوشوم (التنين).

كونفدراليو كاديشتو عاجزون. هذا العالم ينزلق من بين أصابعنا. يجب أن أقرر أن أعترف أنه قد مر وقت طويل منذ أن لم يعد الأمر تحت وصايتنا حقًا. أنشأ أوشوم، من خلال سلوكهم الذي ينتهك مبادئ المصدر، قطاعات لم يعد الضوء ينعكس فيها. يتغذون عليها. تتغذى العائلة المالكة على هذه العاطفة التي وصلت إلى ذروتها. المعدلون السماويون غارقون تمامًا. أوراش لديها الآن ذاكرة المعاناة".





17- تظهر العديد من النقوش والرسوم التوضيحية في جميع أنحاء العالم شراهة "الآلهة" الزواحف.

القرود (أوغوبي) أو الإنسان الأول (أوكوبي) ثم البشر دفعوا الثمن كما قد يتضح من مخطوطة بورجيا للمكسيكيين القدماء، اللوحة 67.

أعطتني وثيقة أخرى مزيدًا من التوضيح للعلاقة الغريبة التي يبدو أننا نقيمها مع الجينابول الملكي، أو أوشوم *(التنين)*. معلومات أخرى حرصت والدتي على عدم دمجها في البرمجة الوراثية التي منحتني كل قدراتي الفكرية. كانت أمي في غرفة، ربما مختبر. بدت مشوشة للغاية.

"أنا حاليًا في الملجأ في كيغال تحت الأرض. عدت من إيتود *(القمر)*. دعاني بعض الإمدوغود للحضور ومقابلتهم في قواعدهم السرية. استقبلني أبناء كينجو بابار و أورما لإعلامي بتوجيهات العائلة المالكة. في بعض الأحيان يعملون كوسطاء. عادة ما يفعلون ذلك عندما يكون لديهم بعض الأعمال المتعلقة بالخالقين المشاركين الجينابول. كل هذا يبدو مقلقًا للغاية بالنسبة لي. أخبرني الإمدوغود أن الكينجو لم يعد يريدوني أن أعمل في كانكالا *(أفريقيا)* وأقل من ذلك في منطقة سينسال. يعتقدون أن عملي يتعارض مع برنامجهم. لا شك أن صبرهم قد نفد. ربما اكتشفوا بعض العينات ذات الوعي العالي، أوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* التي أنشأناها. إنهم يتقنون النار، ولديهم حياة اجتماعية منظمة ومفهوم ملحوظ للمقدس. لم أقم أبدًا بتحويل الأوغوبي *(القرود)* لآداب *(لخدم)* كما أرادني أوشوم *(التنين)* أن أفعل. لقد اعتنى الأمارجي بذلك من أجلي! لقد أعادوا تنظيم الجهاز العصبي المركزي للعديد من السلالات ذات القدمين. أكدت هذه التجارب أن أوكوبي - آدام *(الإنسان المنتصب)* أكد الاتساق والقدرة على حمل الأحمال الثقيلة. ولكنهم كانوا أخرقين بعض الشيء. تحسنت آلياتهم العصبية تدريجياً من أجل تحديد تحركاتهم. ومع ذلك، لا تزال بعض العينات تعاني من اضطرابات عصبية كبيرة اليوم. ويصابون بنوبات صرع آلية تسبب في بعض الأحيان حالات نباتية مستمرة. يقوم آدام أوكوبي *(الإنسان المنتصب)* الرشيق بالقضاء تدريجياً على أسلافه الذين يعتبرهم منحطين. حتى أن البعض يستخدمون رفاقهم البدائيين كعمال أو كطعم لمطاردة الصيد[33]. هل يمكنني إلقاء اللوم على الأمارجي؟ ألم يعانوا بما فيه الكفاية ؟ هذا الارتباط الشرير يضمن لهم التأمين على الحياة. لم يعد الأماعرجي يعيشون في خوف من أن يقدموا أو يلتهمهم الأوشوم. خلقت سلفنا شوهيا الحمر والخضر ؛ وابن باربيلو، البيض... أكره شوهيا بسبب اضطرابها وتعطشها للخلق؛ قد ينسى الجميع اسمها أبدًا مرة أخرى. سأحرص على ذلك. كنت هناك أم يشاهد! الكينجو الأخضر، الأحمر أو الأبيض، هو نفس الشيء، كلهم بعيدون عن المبادئ الكونية للمصدر. لهذا السبب، ضاعفت أنا وفريقي جهودنا لزيادة هجرات أوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* إلى الأراضي الوسطى *(أوروبا)*. تنتشر عيناتنا الآن إلى بلدان أكثر أمانًا. سيكونون بعد ذلك قادرين على العيش في سلام".

سمعت ما يكفي. من هذه السجلات، فهمت أن الجينابول الملكيين كانوا يزرعون الرعب في جميع أنحاء الكوكب بقبضة استبدادية قوية. لقد وجهوا وراء الكواليس التلاعب الوراثي لكاهناتنا عن طريق ابتزاز مدقع: ابتزاز خلق الحياة وإدامتها مقابل بقائها. مثل الأوغوبي *(القرود)* السلسلة الغذائية الرئيسية للكينجو والأوكوبي المختلفون *(جنس الإنسان)* قوة عاملة من الدرجة الأولى. لم يكونوا سوى ماشانش *(ماشية)*. كنا بعيدين عن الفكرة المثالية التي كانت لدينا عن أوراش في معظم مستوطناتنا. لم تعد أوراش تحت الرعاية الحصرية للمخططين، ولكن تحت السلطة الملكية. منذ متى؟ لم يكن لدي أي فكرة، ربما لفترة طويلة ... من بين الجينابول الملكيين، بدا إمدوغود الغريب الأكثر تسامحًا. لقد تم التأكيد لي للتو أنه يبدو أنهم مرتبطون بالمخططين المدعوين أورما.

استخدمنا الكينجو مثل آداب *(الخدم)*. لم نكن ذو قيمة كبيرة بالنسبة لهم، مجرد أشخاص طيبين، مطيعين وفعالين. لم نكن أفضل من الأوغوبي *(القرود)* والأوكوبي (جنس الإنسان). غيرت هذه المعلومات الجديدة مسار الأحداث في ذهني. أما بالنسبة لأغارين شوهيا، فقد بدا مصيرها مستقرًا أخيرًا لأمي ...

كان الأمر أكثر من اللازم ليوم واحد. فكرت في النونغال. وجدنا أنفسنا الآن مضطرين للتعايش مع كائنات مرتبطة بالبابار *(المهق)* والتي تقع مسؤوليتها الكاملة على عاتق والدتي وأنا.

استعدت أوغور وأردت العثور على والدتي. كان هوديلي، نونغالي المخلص، في المدخل. تغير ملامح جسده مرة أخرى. بدا أكبر بالنسبة لي، ربما كان ذلك انطباعًا. ثبت أن الطفرة التدريجية للنونغال لا يمكن التنبؤ بها تمامًا. قال لي بهدوء:"لا ترتبك يا إن *(مولاي)* نحن لسنا آكلي لحم". هل شاهد جزءًا من أرشيف نامو؟

عندما انضممت إليه، ربت على كتفي لتشجيعي. كانت هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها بهذه الإيماءة، وهي الأولى في سلسلة طويلة جدًا. لم أفشل في ملاحظة أن الشعر الأشقر الصغير ينمو بسرية على رأسه. ابتسمت. لم يكن بعض النونغال متشابهين تمامًا من ألاجني *(مستنسخ)* إلى آخر. خضعت السلسلة الأخيرة التي أجريتها وحدي لمعاملة خاصة. لقد صنعت الكوارتز، الذي يعمل عمومًا كوعاء للخلايا، وتحمل جرعات من إشعاعات التسلسل المضبوطة التي استهدفت التأثيرات على الجينات. هذه التقنية المنقوشة في داخلي تأتي من والدي. أعطانا عدة سلاسل من النونغال مع كل من الفردية غير المتساوية والمناعة المبرمجة. تحتوي هذه العينات على طفرات جينية مستقلة تحصن ضد معظم الفيروسات المعروفة. لا شك أن هوديلي بقي في عيني الناجي الوحيد من واحدة من هذه السلسلة مع الطفرة العفوية، لأنني لا أعرف أي مثيل له. كان إنليل، المفرد ألاجني *(مستنسخ)*، جزءًا من هذه السلسلة بالذات، لكنه كان نصف دم، عينة توليف الأجسام المضادة النشطة المأخوذة من مختلف المتبرعين. عينة مختلفة تمامًا على غرار العديد من نماذج الجينابول. هل كان إنليل قد طرح جلده بنفس الطريقة؟ آخر ما سمعته، كان لا يزال مع صانعي، في خضم الاضطراب وفرن المعركة السماوية.

◆ ◆ ◆

اقتربت من غرف إناثنا من أجل العثور على نامو. كان الجو دائمًا احتفاليًا. "ها هو ذا، ها هو محسننا!" صرخت أحد الأمارجي. كنت محاطًا في غمضة عين من قبل كاهناتنا. بدا سيت أكثر تألقًا من أي وقت مضى. لقد أخذت الوقت الكافي لوضع المكياج. كانت أجفانها ذات الظل الأخضر اللامع تدعم خطًا سميكًا من الكحل الأسود الممتد إلى الصدغين. "لقد كنت أبحث عنك في كل مكان يا سام، أين كنت؟" سألتني بصوتها المداعب. "نحن بالتأكيد نقضي وقتنا في البحث عن بعضنا البعض، أيتها الأميرة الصغيرة!" قلت لنفسي.

رأيت أمي على مقربة منا وأخبرت أختي أن والدتنا تعرف بالتأكيد أين كنت. أمسكت دامكينا (نامو) من ذراعها بينما طلبت منها أن تقودني على الفور إلى كانكالا، في محمية سينسال. لم تكن هناك حاجة لتوضيح أي شيء، قفزت والدتي إلى الأمام وسحبتني دون كلمة واحدة نحو الرصيف في جيجيرلاه. قالت لي: "أنت تعرف يا سام، لديك القدرة على عرض محفوظات غيركو الخاصة بك دون تكنولوجيا ..." كنت أعرف ذلك جيدًا، لكنني لم أختبره بعد؛ بدافع الكسل أو الخوف من اكتشاف العناصر التي لم تكن مناسبة لي. مرة أخرى، أخذت بنصيحة والدتي بشكل سيء للغاية.

تبعتنا سيت وهي تتوسل لمرافقتنا. منزعجة، وافقت مامي أخيرًا. لاحظت أن والدتي في كثير من الأحيان تجنبت إشراك سيت في بعض أفعالنا. غالبًا ما خلق هذا توترًا بين الاثنين.

تولت والدتنا التحكم في الجهاز. تجمد صمتها على الشاشة الدائرية. نظرت إليها وقلت لنفسي إنها تغيرت. لم يبدو التواصل بيننا كما كان من قبل. هل كان من الصعب عودتها إلى أوراش؟ هل كان هناك أي علاقة بنومها المضطرب لبعض الوقت؟ لم تكن التوترات بين الجينابول داخل تي- أما- تي (النظام الشمسي) مفيدة. ربما كانت غاضبة مني لأنني الآن أمتلك قوة نياما. هذه الطاقة تحول الكائنات إلى الأبد. يجب أن يكون من المؤلم جدًا للفرد أن يضطر فجأة إلى تولي هذه القوة التي تجعله في حالة تأهب يوميًا. النياما تحمي، ولكن يمكن أن تدمر أيضًا في غمضة عين. يعد احتواء طاقتك عبئًا ثقيلًا.

كما كنت أفكر، تجلت أمي في ذهني باستخدام كينساغ (التخاطر): "أختك متفائلة بك، بشكل خاص. أعلم أن كلاكما تحبان بعضكما البعض كثيرًا. لكنها ليست جاهزة بعد. لا يمكنها تولي واجباتها كدليل و إيريش (ملكة). يجب أن أكمل تدريبها المهني من أجل حمايتها من خصومنا والحفاظ على سرها. ستحتاج إلى التحلي بالصبر... مرة أخرى".

◆ ◆ ◆

غادرنا أبزو وعبرنا الجبال السميكة التي تميز نصف الكرة الشمالي وقارته العملاقة حيث توجد قواعد االأمارجي. عبرت طائرتنا المحيط الشمالي للاقتراب من كانكالا. كانت هذه البلاد مثل حديقة مهجورة ضخمة. كانت هناك تشكيلة كبيرة من النباتات العشبية تتقاطع طوال رحلتنا نحو منطقة سينسال. تختلف أنواع السافانا بشكل ثابت من اللون الأصفر الباهت إلى اللون الأخضر الكثيف. كانت أشجار السنط ولا تزال ملوكًا في

كانكالا اليوم. تغير المشهد عندما وصلنا إلى محمية أوغوبي. تنتشر البراكين والبحيرات في الوادي الأبدي.

احتل عدد لا يحصى من الأوغوبي *(القرود)* المبنى. هبطنا على الهضبة العالية للمحمية. متاهة من الوديان والجبال منتشرة في جميع أنحاء الموقع. كشفت لنا مام أن سينسال كان لديها أكثر من 200 مليون فرد، لكن هذا العدد يجب ألا يكون محدثًا بعد الآن بسبب عمليات اختطاف أوشوم *(التنين)*.

جابت سفينتنا السكان الأصليين والحياة البرية المحلية للهبوط بالقرب من قرية صغيرة معزولة بجوار مسطح مائي طبيعي. كان الدخان يخرج من الأكواخ، مما يشير إلى أنه كان الأوكوبي *(جنس الإنسان)* الذي خلقتهم والدتي، قادرين على ترويض النار. كانت المنازل مصنوعة من أغصان مدعومة بالحجارة. دخلت إلى أحدها ولاحظت الأدوات الحجرية المخزنة. تناثرت جلود البقري على الأرض. بالقرب من النار، بدا أن الأغصان الميتة والعشب الجاف من شأنهما أن يحافظا على "الغموض المتوهج". انضممت إلى نامو وسيت في وسط القرية. فجأة، خرجت أنثى من الأوكوبي مع طفلها بين ذراعيها من كوخ وسارعت نحو السهل في الأسفل. *"بحق المصدر"*، صرخت، *"إنهم بدائيون، إنهم فقط آدام (حيوانات)"*. لم ترضي الملاحظة أمي التي ردت بحدة: *"إن الوجود الكلي للخوف والعاطفة في حياتهم اليومية يربطهم بالمادة. على هذا النحو، فهم بالكاد آدام أكثر مني ومنك"*. ابتسم سيت بعصبية. كانت تضحك دائمًا عندما يكون بيني وبين والدتنا شيء مختلف.

لا شك أنه كان لنزع فتيل خلافاتنا.

بدأت الرياح في الدوران، وكسرت النفخة الطبيعية. كنت أعرف هذا الجو الخاص. دعتنا مام، المبتهجة تمامًا، للتحرك بسرعة إلى الأسفل، نحو الوادي. بعد ذلك بقليل، رأينا عائلة أوكوبي ودودة. لم تكن مثل تلك التي رأيتها من قبل. وبرفع أيديهم، تواصلوا معناملو. كانت المخلوقات ذات البشرة الداكنة تتلوى من الرأس إلى أخمص القدمين بينما كانت المخلوقات الأثيرية تدوس الأرض بأقدامها، مما تسبب في صوت مكتوم وثابت. صُعقت أنا و سيت بهذه العادة الغريبة. أجهدت نامو أذنيها، وعدت الإيقاعات، وانتهى بها الأمر إلى التأتأة: *"لا أعرف هذا المزيج!"*. مرتبكة، أمسكت غيركو من حزامي، ومدت يدها عدة مرات على نهاية البلورة وقالت: *"ناملو - أوكوبييم*[34] *- مزيج ثنائي من الضربات غير معروف!"*. مدت والدتنا يدها وسجلت المشهد. ومع ذلك، كانت الإيقاع المستمر يتزايد. فجأة أصبح الأمر مذهلًا، مما خلق نوعًا من الغيبوبة بين أوكوبييم *(إنسان نياندرتال)*. بدأ الناملو في تدوير رؤوسهم بشكل إيقاعي.

اخترق قلب السماء الحفل فجأة. اختفى ناملو على الفور، وتفرق الأوغوبي *(إنسان نياندرتال)* وهم يصرخون. ورأينا طائرتين في الأفق. صورت أمي المشهد. قالت: *"أنا أدرك"*، *"أنا أدرك... لا... نعم، إنه أبيض، إنه بالفعل جهاز الكاديشتو! يتم مطاردة أورما من قبل سفينة الجينابول. إنّها علامة سيّئة! لنعد إلى المنزل بسرعة!"*. بينما كنا مترددين، قالت لي مام: *"كوكو (أسلافك) قادمون يا ابني، يجب أن نسرع..."*. بقولها ذلك، أعادت لي أوغور.

رفعت عيني بشكل غريزي إلى السماء المثقلة وتجمدت أمام ناظرينا. وجهت مام وسيت نظرهما الغريب نحو الضخامة ليكتشفا بفزع أن الأضواء التي عادة ما تخترق الغيوم لم تعد مرئية. اختفى الرابط الوقائي للكاديشتو!

6 الاتصال مع الأوشومغال و الأنونا

"إن مكانة آدم الضخمة ووجهه المبتهج[35] ترك الملائكة مندهشين لدرجة أنهم أطلقوا عليه اسم" القدوس" وهربوا مرتجفين إلى السماء. سألوا الله: هل يمكن أن يكون هناك قوتان إلهيتان، واحدة هنا والأخرى على الأرض؟ " (6)

أوتزار مدراشيم ، 70، مجموعة من مائتي مدراشيم

"كان ميكائيل[36] أول من انحنى لآدم من أجل أن يكون قدوة للملائكة الآخرين. تحدث ميكائيل إلى الشيطان: "قم بتكريم صورة الله! إذا رفضت، فسيغضب الرب منك ". أجاب الشيطان: "إذا غضب مني، سأرفع عرشي فوق نجوم الله، سأكون مثل العلي!" على الفور، طرد الله الشيطان من جيشه من السماء، وألقى بهم على الأرض، ومن هذه اللحظة يعود العداء بين الشيطان والإنسان ". (7)

فيتا أداي 14-16

Ж

غيركو- تيلا نوديمود /ديلي- مي- آش

أصبح الجو فجأة مكهربا. انتشر الإعلان عن التراجع المفاجئ للكاديشتو في جميع أنحاء أبزو. اهتزت جدران شالم على صوت الأجراس التي ميزت رحيل المخططين والإبادة النهائية لأسطول ملكتنا تياماتا. وصلت هذه الأخبار الأخيرة إلى ديميج من خلال وسيط الكاهنات اللواتي نجين ورسخن أنفسهن على مولج *(الكوكب المظلم)* – كوكب المخططين الواقع بين أودويديمسا *(المريخ)* و ألتر *(المشتري)*. عزلت والدتي نفسها للحظة وحاولت التواصل مع تياماتا. لقد فعلت ذلك عدة مرات، دون جدوى، ثم حاولت الاتصال بـ الكاديشتو... أيضًا دون نجاح.

لقد أولينا القليل من الاهتمام للمعركة بين ملكتنا وأسلافي. لقد كان طوعيًا تمامًا. ومع ذلك، كنا نعلم أن الأمر سينتهي قريبًا. فكرنا في أنفسنا على أننا كاديشتو، ومع ذلك انقطعنا عن كل شيء هنا، حتى عن حلفائنا. اشتكت والدتي في كثير من الأحيان من التقاعد التدريجي للمخططين، لكنها كانت مسؤولة عن هذا الوضع مثل الكينجو *(الملكيين)*. ولاءها لملكتنا رفعها بالتأكيد إلى أعلى رتبة، لكنه جعلها أيضًا عن غير قصد متواطئة مع العائلة المالكة ؛ الأخيرة قاتلت إلى جانب تياماتا... هذا الوضع يخاطر بتعريضنا للخطر في نظر كوكو. من المؤكد أن الوصول القادم لأوشومغال[37] والأنونا من شأنه أن يزعج حياتنا اليومية.

عقدت ديميجي وأمارجي، بالإضافة إلى مستعمرتنا بأكملها، اجتماعًا استثنائيًا في أبزو. استقرينا،

كالمعتاد، على منصة مجلس الجينابول. تنافست شقيقتاي، اللتان كانتا ملفوفتين بشدة بملابس احتفالية، في روعة. ارتدت ملكة الأمارجي فستانًا من الكتان الأصفر الفاخر وشريطًا قرمزيًا مهدبًا بمعدن ذهبي. أما بالنسبة لـ سيت، فقد كشفت عن ذوق راقي لم أكن أعرفه من خلال ارتداء فستان أخضر طويل، ضيق وحزام، بأكمام طويلة، مشقوق في الظهر. كان وجهها المتلألئ يدعم باروكة سوداء سميكة، منقطة بنجوم ذهبية صغيرة. لقد أحببت حقًا هذا النوع من غطاء الرأس الذي كانت ترتديه مام أحيانًا.

وسرعان ما تصاعد النقاش. أظهرت ديميج على الفور رغبتها في عدم الاستسلام لأدنى طلب. لا شك أنها كانت خائفة من أن يزعجها نطاقها الاجتماعي. "أتمنى أن يأتي الجينابول الذكور من مُلْمُول (الثريا) وحكامهم ويظهرون ولاءهم للأماشوتوم وجميع مخططي أوراش " وبخت بسخرية في التجمع "لن نتمكن من قبول أي معاملة من الجنود. إذا كان محاربو الأوشومغال والأنونا يأملون في إخضاعنا، فسنقاتل!"

حاولت تهدئة الوضع. لم يرغب أي منا في الانخراط في القتال. بالإضافة إلى ذلك، كنا أقل عددًا. لا بد أن قوات الكوكو التي لا تزال صالحة قد ضمت عدة آلاف من الأفراد. ارتفعت الأصوات بشراسة. حاولت مام أن يتردد صداها مع ابنتها، لكن ديميج ظلت عنيدة للغاية. كان من الصعب التواصل معها عندما تتجلى في شكل غضب. سرعان ما فقدت أعصابها، ولم تعد كلماتها تتبع أفكارها.

طلب هوديلي، يدي اليمنى المخلص، إذني للتدخل. أعطيته إياه، و أومئت برأسي. نهضت النونغال ورفع ذراعه. من ذروة مكانته المهيبة، رفع صوتًا حادًا: "لن يتمكن الجيش المنتصر أبدًا من فدية أماشوتوم أوراش دون المخاطرة بعزل نفسه تمامًا عن بقية هذا الكون. لم تعد أوراش تحت حماية الكاديشتو، لكنها ستظل دائمًا تحت يقظتهم الخيرة. لا يتخلى حلفاء المصدر مطلقًا عن مكان كانوا يعملون فيه. هذا ما تعلمناه، نحن النونغال، عندما كنا بين السوكال. ربما تعرف لماذا أوكلنا تياماتا إلى أيدي سلالة المخطط. السوكال المتحالفون مع أورما، يأتي الإمدوغود من سلالات أورما و

كينجو بابار. اليوم، جميعكم هنا في هذه القاعة، ربما تعتقدون أن تحولنا يقربنا من كينجو - بابار، لكننا، النونغال، أكثر الإمدوغود في جسمنا و سوكال في قلبنا. وبعد كل هذه الأحداث، أتساءل عن مدى معرفة تياماتا بأصلنا الخفي. لقد خلقنا من قبل إنكي المقدس ونامو الذين سنشكرهم إلى الأبد. كنا ننام في مكان ما في عمق محمية نالولكارا الوراثية. لقد أيقظتنا نامو دامكينا وإنكي إلى الأبد كورثة جديرين بمعرفة كاديشتو. نحن ما يقرب من 300 ناجٍ فقط، لكننا سنفعل كل ما في وسعنا لحمايتك والحفاظ على السلام. قامت تياماتا بقياس ضعف هذا السلام بسبب المؤامرات الواضحة للأوشومغال. دعونا نشيد بملكتنا، التي تشارك في حرب سخيفة، ولكنها مكرسة للمهمة الأساسية للأماشوتوم، وهي الحفاظ على السلام داخل الجينابول. أينما كانت، لنشكرها إلى الأبد".



18- غوستاف دوريه، "تدمير لوياثان". تشرح التقاليد اليهودية المتاحة في التفسير الحاخامي، على غرار معتقدات بلاد ما بين النهرين والمصرية، أن "الهاوية المسماة تيهوم (مأخوذة من تيامات (أ)) انتفضت وهددت بإرباك عمل الله. ثمّ رَكَبَ اللهُ في مَرْكَبَتِهِ النّاريّةِ مَوْجَاتِهِ وَقَعَ بَرَادَاتٍ عَظِيمَةً عَليهِ. وبالتالي ارسل

لوياثان، حليف تيهوم الوحشي، بضربة إلى الجمجمة وكذلك الوحش رحاب عن طريق دفع سيف في قلبه". تيهوم، الهاوية، ومساعدوه "الوحشيون" يمثلون بلا شك تياماتا وحلفائها في الغالب دمروا أو طردوا أو حتى دفنوا تحت الأرض، أي في العالم المجوف لأبزو (الهاوية). تهدف هذه الرواية البشعة إلى الشهادة على دفن عبادة الإلهة الأم والمصدر من قبل المغتصبين الأجانب. سواء كان مردوك يطارد تيامات (أ)، أو سيث يطارد أبوفيس، أو زيوس يقتل تايفون، أو ميكائيل يقضي على الشيطان القبيح أو يهوه يطرد تيهوم لوياثان، فإن القصة تبدو هي نفسها تمامًا في كل مرة. بعض المقاطع التوراتية تستوعب أيضًا الوحوش السحيقة (معارضي "الإله الواحد" الجيد والمتهيج) لبلدان العدو، مثل مصر ...

سمعت سيت همسة، ودعت إلى الهدوء احترامًا لتياماتا. ارتفع التجمع. كان الصمت العميق يطارد الغرفة. أخيرًا، يختتم هوديلي بقوة: *"عندما نذهب لمقابلة الأوشومغال ومحاربيهم الأنونا، سنقدم لهم جوهرة هذا الكوكب. سنكشف النقاب عن ناملو لهم. لن يتمكنوا من التنصل من عمل الكاديشتو. لن ينشر جيش أوبشو'وكينا (المايا في الثريا) رايته المنتصرة على أوراش. باسم الحياة، سنشاهدها جميعًا معًا!"*

هتف الجمهور باسم هوديلي. دون تفكير، استفدت من هذه اللحظة الجليلة لإعطاء لقب جديد لأول نونغال لدينا. سرعان ما وضعت اسمًا لها باستخدام إيميشا *(لغة المصفوفة)*: فرض زيهوتي[38] نفسه بشكل طبيعي تمامًا. أعربت الجمعية عن تقديرها الكبير لفتتي وأشادت بالمعرفة الإلهية لأول نونغال لدينا. لقد تأثر أستاذ العلوم والنحو كثيراً بهذا الاسم الجديد والصدى الذي أحدثه. لم يستطع زهوتي مقاومة الرغبة في فعل الشيء نفسه وأبلغ الغرفة بأكملها أنه من ذلك اليوم فصاعدًا سيدعونني أيضًا بـ بتاح[39]. ابتهج التجمع بحماس. لقد كنت منزعجًا جدًا من حصولي على لقب جديد، فخم وثقيل مثل غيره من الألقاب.

أعطتني ديميج ابتسامة عارفة، مما يثبت دعمها الذي لا يوصف. لاحظت سيت هذا التواطؤ الواضح وتجهمت لأختها. بدت لي والدتنا غائبة أكثر من أي وقت مضى، وكشف لي عدم وجود تعبير على وجهها أن شيئًا غير عادي كان يحدث. لم أستطع التسلل إلى ذهنها لمعرفة المزيد... أبقت أمي الشاغرا مغلقة باستمرار.

◆ ◆ ◆

بعد انتهاء التجمع، أخذت ماميتو إلى شقتنا لتكشف لي سبب سلوكها. جلسنا وجهاً لوجه. وضعت دامكينا كلتا يديها بين فخذيها. هولا، أنثى أوغوبي *(قرد)*،خرجت من الجزء الخلفي من الغرفة وقفزت على ركبتيها. ضربتها أمي بمودة. تجولت نظرة ملكة العرش للحظة قصيرة قبل أن تحدق بي بإصرار. قالت لي:*"ابني، يجب أن نغادر هذا الكوكب في أقرب وقت ممكن. نحن في خطر هنا. لدينا ما يكفي من السفن لمجموعتنا لإخلاء أوراش. سنأخذ بعض الطعام وبعض المواد من أبزو. لا تسألني أي أسئلة، دعنا نذهب الآن!"*. لقد فوجئت بهذا الإعلان. عندما رأتني في حالة ذهول إلى حد ما، أصرت أمي ووضحت كلماتها: *"قبل لقائنا، كان لدي موهبة الرؤية المزدوجة التي لم أتقنها بعد. أعتقد أن لديك أيضًا هذه القوة. الآن بعد أن اتحدث معك، فإن قوة نياما استحوذت على كياني كله. هذه القوة تؤثر علي كثيرا يا بني. إنها تمنعني من النوم، وتحول لياليي إلى*

أحلام مخيفة، وتسبب صدمة خطيرة في ذهني. أرى أحداثًا رهيبة. الكائنات الشريرة التي تضرب أسطول ملكتنا ستخلق المرارة في هذا العالم. سيسقط ناملو وستعاني بلدنا إلى درجة لا يمكنكم حتى تخيلها... ابني، أرى الدم، الكثير من تدفق الدم، من البلاء ولا عودة محتملة إلى مستعمراتنا إذا سلكنا هذا الطريق..." لقد صدمني كلامها الملهم. لكنني كنت ممزقا بين ما قالته وما أخبرني به المخططون قبل المعركة: "ستلاحظ أشكالًا فكرية مختلفة وتجرب المشروط وغير المشروط. لا تنس أبدًا أنك سيد زيشاجال *(التجسد)*. ستساعدك الممرات الضيقة التي اخترتها على استيعاب جيسو *(الظل)* وزلاج *(النور)* وعدم فصلهما ". لقد اخترت هذا المصير. بدا لي من المرغوب فيه عدم الذهاب ضده.

كنت أنظر إلى والدتي. تبللت عيناها في ذكرى أحلامها المضطربة. مشكلة أخرى فرضت نفسها علي: "أمي، لم نتمكن من الهروب من هنا جميعًا. لدينا ما يكفي من السفن لنا، لكن الستين أو نحو ذلك من جيجيرلاه تعافوا مؤخرًا والنسخ القليلة من ديميج لن تكون كافية لإخلاء جميع الأمارجي ". تقلص صدر نامو. أصبح صوتها المداعب أكثر حدة:

"حنانك الرائع يعميك! إن الأمارجي مرتبطون بهذا الكوكب، ولن يغادروه أبدًا. ليس هناك شك في المغادرة معهم. قل لي بدلاً من ذلك أنك تفضل البقاء هنا لقياس نفسك مقابل الكوكو!

- رد فعلك يربكني! أنا ضد أي عداء!

- يمكن للنياما أن ينفر ويدفئ أي روح، كما هو خيري في الأصل. أختار الحكمة وليس القتال.

- هل تفضلي الفرار بدلاً من مساعدة الناملو و الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)*؟ اخترت التخلي عن كل ما قاتلت من أجله ؟!

- لا يبدو أنك تفهم يا بني. سيتغير هذا العالم. سوف يمزق نفسه تحت تأثير إخواننا الفاسدين، وسوف يغرق في الجنون. وأنا لا يمكن أن اساعده. أي كائن سيصبح مرتبطًا بهذا العالم الآتي سيكون في قبضة التمزق والوحدة. أريد أن أحميك يا طفلي، من الخوف واليأس والموت! الزمن يتغير يا سام، لا شيء أبدي! كان هذا الكوكب في قبضة الجينابول الملكية السرية لفترة طويلة جدًا. لقد أخفينا دائمًا هذه الحقيقة عن جميع شعبنا الذين بقوا تحت إدارة مارغيددا *(الدب الأكبر)*. إذا كان كوكو قد عرف أن تي- آما- تي *(النظام الشمسي)* تحت الهيمنة المتزايدة لمنافسيهم الأبديين، الكينجو، لكانوا هرعوا إلى هنا. ومع ذلك، هذا ما يحدث اليوم، ولكن لسبب مختلف تمامًا. لقد استخدمت كل قوتي لفترة طويلة جدًا لإبقاء النور على هذا الكوكب. لم يعد لدي روح المغامر. يهجر الكاديشتو هذا المكان لأسباب وجيهة...

- والسبب هو أنهم يغادرون هذا الكوكب تحت يقظتنا. هذا ما اقترحوه عليّ!

- يقترح الكاديشتو أنه في مناسبات نادرة جدًا ابني. إذا دفعوك حقًا إلى اتباع هذا المسار، فليكن. في هذه الحالة، لا تأخذ كلماتي في الاعتبار.

صمتت مام مرة أخرى، ووجهها اسود للحظة. تجولت عيناها كما اعتادت منذ وصولنا إلى هنا. حصلت

أخيرًا على اليد العليا وفتحت ذراعيها الواقيتين لي. وأضافت: "ابني، سأدعمك حتى الموت إذا اضطررت إلى ذلك!".

شعرت بالذنب لنقل قوة نياما إلى ماميتو نامو. لم يضيء وجهها كما كان من قبل. كان لديها الآن نظرة جادة وصامتة. هل كان هذا هو الثمن الذي يجب دفعه للحماية من أي هجوم أجنبي ؟ ندمت بشدة على كوني ابن الأوشومغال وتحمل القوة القادرة على كل شيء. ومع ذلك، كان جزء مني يود مغادرة هذا المكان غير العادي على الفور مع المصفوفة الأصلية وأمي! قطعتني كلمات المخططين إلى حد التخلي عن كل المنطق. خطرت لي الشكوك، أردت أن أصرخ بيأس. نعم، لا شيء غير قابل للتغيير في عالم المادة وظهرت أوراش كنموذج ملموس لهذا المبدأ الثابت. شعرت فجأة بالتعب. لا شك أن قلة النوم، أو الدوخة الناجمة عن الحقيقة الواضحة لهذا الواقع تسببت لي في حالة من التعب الشديد. سقطت بشدة على السرير. خلعت نامو حذائي.

أيقظني الرنين المستمر لأجراس شالم. مرت عدة أجهزة طائرة فوق المدينة المقدسة. رفعت أنفاسهم مجتمعة ستائر غرفتنا. هرعت إلى الشرفة ورأيت حشدًا كبيرًا في الشوارع. نزلت الدرج أربعة في أربعة وبدأت في الطريق الرئيسي المؤدي إلى الأحياء الفقيرة حيث اختلطت الأمارجي والنونغال والأنونا. شققت طريقي عبر الحشد. هتف الجميع "إنكي، إنكي!"، كما لو كانوا يقنعون أنفسهم بأنني سأحل هذا اللغز في غمضة عين. جاء زهوتي (ثوت) لمقابلتي وشرح لي أنهم سفن الكينجو تطلب اللجوء في قلب أبزو للهروب من قوات كوكو (أسلافي). لم يكن هذا الوضع في صالحنا. جاءت سيت ونامو للانضمام إلينا، ويبدو أن كلاهما قد تعافى. وحثوني على عدم منحهم هذا الإذن. صحيح أنه لو قبلنا، لكنا قد خاطرنا بوضع أنفسنا في صعوبة ضد الأوشومغال و الأنونا التابعين لهم. طلبت من زهوتي، أول نونغال لدينا، أن ينقل إليهم الحظر الرسمي للهبوط في قلب تجويف أبزو، ومع ذلك يمكنهم الوصول إلى أعماق قشرة الأرض والعديد من الكهوف والأنفاق الطبيعية التي تخفيها. حيث لديهم، على أي حال، قواعد سرية. كنت أعرف أن هذا الحظر قد يضر بنا أيضًا، لكن لم يكن لدينا خيار. كان أفراد العائلة المالكة يبحثون عن حلفاء أكثر من الدعم المادي أو الملجأ.

لم تختف الجيجيرلاه الملكية حتى سحبت الأمارجي مدافعها ووجهتها نحوهم. وهكذا، لجأ عدد معين من الكينجو، الفارين من الخصم، إلى جبال أوراش، على الأقل هذا ما اعتقدناه جميعًا هنا في أبزو.



19- "سقوط الملائكة المتمردين"، لوحة مجهولة المصدر من القرن الرابع عشر. يمكن تفسير سقوط الملائكة خصوم "الله" (آن، الإله الوحيد) من خلال هذه الحلقة حيث يرى الكينجو (التنانين أو الزواحف الملكية) أنفسهم يخسرون المعركة ضد إخوانهم، أي الأنونا وقادتهم. الأوشومغال. هذه الهزيمة ستجبر معظمهم على اللجوء إلى طيات الأرض أو أماكن أخرى لا يمكن للناس العاديين الوصول إليها. تختلط أحداث تاريخية أخرى مع هذه الحلقة، مثل الصراع الأبدي الذي سيعارض "ملائكة" الله (الأنونا أو "ملائكة يهوه ") مع نونغال (أبناء

الإلوهيم). إن موجة الملائكة الساقطين المذكورة في كتاب أخنوخ تتعلق إلى حد ما بموجة نونغال إنكي.

بدا موقفنا فجأة أكثر دقة. لم نستطع إلا أن ندخل في لعبة الأوشومغال. اضطررت إلى الاتصال بكوكو في أقرب وقت ممكن. كان علينا وضع علامة على أراضينا والإشارة إلى وجودنا لجميع القادمين الجدد. أمرت زهوتي *(تحوت)* بتولي قيادة أسطولنا من جيجيرلاه والقيام بدوريات خارج الكوكب. كان عليهم البقاء على اتصال دائم وإبقائنا على اطلاع بالتطورات. مام، سيت وأنا كنا سننشر في آريا، القارة الشمالية العملاقة، المهجورة تقريبًا حيث أنشأ الأمارجي عددًا قليلاً من المحطات العلمية. آريا بلد أخضر للغاية تهب عليه الرياح الشمالية بسعادة. يشكل الأخير أحيانًا نغمات موسيقية حول المنحدر الذي يؤدي إلى الأبزو[40].

خطوت على أرض هذه المنطقة الجديدة لأول مرة. آريا برية، المنطقة التي هبطنا عليها أخفت العديد من الطيات الطبيعية. كانت قمم أعلى الجبال مغطاة بالثلوج. رأيت مثل هذه الظاهرة لأول مرة في وجودي. لم يعش هنا أي أوغوبي *(قرد)* أو أوكوبي (جنس الإنسان). كانت السهول الهادئة مغمورة في مناخ معتدل. ومع ذلك، كنا بعيدين عن درجات حرارة مارغيددا *(الدب الأكبر)* ومُلْمُول *(الثريا)*. ارتجف سيت قليلاً.

مام تقول لنا فجأة *"لقد حان الوقت!"* سحبت بلورة صفراء صغيرة من حافظة حزامها ولفتها فوق رأسها. في الوقت الذي ندير فيه رؤوسنا عدة مرات لمسح المناطق المحيطة، ظهر اثنان من الـ ناملو فجأة في بعدنا. بدتو لي أكبر من تلك التي واجهتها من قبل. أثارت مكانتهم إعجابي بشكل رهيب. لم أكن أعرف أنا وسيت أنه من الممكن استدعاء ناملو باستخدام مثل هذا المعدن. *"*هذه هي ناملو من الطوابق العالية جدًا. أنا الوحيد الذي يملك هذه البلورة، لا ينبغي لأحد أن يعلم بوجودها*!* ديميج هي حارستها عندما أكون بعيدًا عن هذا الكوكب...*"* قالت لنا. تحدث نامو إلى ناملو: *"*مرحبًا بك وشكرًا لك على تشريفنا بحضورك.*"*. رفعت أمي يدها. استجاب الكائنان الطويلان بنفس الطريقة. غير أحدهم وجهه فجأة. في تلك اللحظة، أدركت أن ناملو متعدد الأشكال. ازدادت الدهشة عندما أجابنا الكائن بلغتنا: *"*مخلوقات عالم الازدواجية هي رفاق جيدون عندما ينفصلون للحظة عن الأنا للاقتراب منا. إنه لمن دواعي سروري دائمًا أن ألتقي بك شوباتام *(*انعكاس ساطع*)*[41]*"*.

أجابت نامو:*"*الأوقات صعبة بالنسبة لحلفاء المصدر*"*، *"*تصل العينات المحظورة، التي تنتمي إلى عائلتنا، إلى أوراش. أنت لا تعرفهم بعد. إنهم مختلفون عن الكينجو. لقد طردوا خالقوك وهم الآن في صراع مع الكينجو. إنهم يزعجون الهدوء الهش في تي- أما- تي *(النظام الشمسي)* ويرغبون في تحويل هذا الجزء من كوننا*"*.

"نعم، رأينا هذه الكائنات. كما أخبرنا مؤسسونا عنهم وعن صلاتهم بالكينجو. يسمونها جيليمانا *(الوحوش السماوية)*. آخر كاديشتو نبقى على اتصال به الآن هم الأورما. ماذا نستطيع ان نفعل لكم الآن؟

- لقد اعتقدنا أنه سيكون من الحكمة أن نقدم أنفسنا إلى هؤلاء الجينابول حتى يمكن مشاهدة براعة مبعوثي المصدر. يجب أن يحتوي وجودك الذي تم الكشف عنه على خططهم الخبيثة.

- السماء ضخمة. نجومها لا حصر لها، بعضها يولد اليوم بينما يموت البعض

الآخر في نفس الوقت. المحيط رائع ولآلئه لا نهاية لها، لكن قد يبدو البعض أكثر إرضاءً للعين من الآخرين. أوراش شاسعة وأشكال حياتها المختلفة كبيرة، ومع ذلك فهي تقدم كل شيء إلى إيقاع كثافة كيغال في الحياة والموت والولادة الجديدة. إذا رغب شكل حياة بدائي من المصدر في الاستقرار على أوراش، فلا يمكننا منعه. كيغال أوراش هو مكان تكون فيه التغييرات منتظمة. إنه عالم من التبادل والازدواجية.

ـ سوف يدمر هذا العالم إذا لم نكبح خطط الجينابول الآن. أنتم أنفسكم في خطر!

ـ نعم، نحن نعلم ذلك، شوباتام. كان دورنا الأساسي هو الحفاظ على كي أوراش للمبعوثين من المصدر. لقد فعلنا هذا لعدة ليمامو *(لآلاف السنين)*. الآن، يمكنك تعيين سيد كي من قبلك. نحن سعداء لأن هذا هو ابنك. لا شيء يحدث بالمصادفة يا شوباتام. لم ينفر مؤسسونا حقًا من تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*،لكنهم انسحبوا مؤقتًا للسماح للازدواجية بأخذ حقوقها في هذا العالم حيث تسود العملية التطورية للنفس. ومع ذلك، لا يزال المؤسسون يشاهدون! نحن في حكمك وحكم ابنك إنكي. إذا كنت تعتقدي أنه من المنطقي أن نقدم أنفسنا لإخوانك، فسنفعل ذلك بسرور ".

اتفقت ماميتو مع اثنين من الناملو حول كيفية المضي قدمًا واختفوا من بعدنا وهم يحيوننا. اهتزيت من هذا الاجتماع الذي كان خارقًا للطبيعة ومفيدًا.

◆ ◆ ◆

كان من الأفضل أن تتم المقابلة مع كوكو (أسلافي). كنا محميين نسبياً في آريا بفضل وجود العديد من قواعد الأمارجي. ومع ذلك، كانت نامو تفكر في مكان آخر. لم تخبرنا بأي شيء في ذلك الوقت.

استغليت هذه اللحظة المعلقة لاستجواب مام أخيرًا عن أصل محققين الأورما المشهورين. واصلت مام دون تردد: ″الأورما محاربون هائلون. يشكلون الميليشيا الرئيسية لكاديشتو. عندما تكون هناك حاجة إلى حل المواقف الصعبة، عادة ما يتم تعيين الأورما لإحضار النظام حيث لم يتبق شيء. نفكر فيهم على أنهم الجيش السماوي، وأحيانًا كجنود الخندق الأخير. يمكن أن تكون شرسة للغاية. إنهم لا يتخلون عن القتال إلا إذا طلب منهم المجلس الأعلى للكاديشتو ذلك*!* موطنهم الأصلي في سيبازيانا *(أوريون)*. كما ذكرت لك من قبل، استقرت العديد من مستوطنات الجينابول التي يقودها ثلاثة من الناجين من إريش *(الملكة)* من الحرب العظمى بالقرب من الأورما. هذه حالة استثنائية، لأن الأورما لا يزالون مستقلين بما فيه الكفاية، ومع ذلك، أثمر هذا التقارب من خلال خلق جنس هجين يبدو أنه موازٍ ملحوظ، وقد فعلت الأورما الشيء نفسه هنا مع البابار الملكي. أدى ذلك لـ إمدوغود. عندما يستطيعون، يتطور كاديشتو دون صعوبة كبيرة في تردد كي ويسعى إلى الاختلاط مع الأنواع التي تواجه صعوبة في رفع مستوى ترددها. كانت لفئة الأورما هي إعادة التوازن إلى وعي الجينابول من خلال الاختلاط معنا. هنا، ساعد وجود مجموعة صغيرة من الأورما داخل كاديشتو مسؤولة عن التخطيط لأوراش على إرساء مناخ من الحد الأدنى من الأمن. وبالتالي تمكن كل مخطط من تقديم مساهمته في صرح هذه الحديقة الطبيعية. كانت السوكال مسؤولون عن إدخال الفقاريات البيضية.

نيم[42]؛أه-رأس (الحشرات) هم مصممو المفصليات المختلفة الموجودة هنا. اعتنى أبغال غاغسيسا (سيريوس) بجزء كبير من الحيوانات البحرية الحديثة وخاصة وضع علامات على شيم- كوشو (الحيتان) وكيغ- كو (الدلافين) التي كان دورها الرئيسي هو إعادة التوازن إلى معدل اهتزاز كي أصبح منخفضًا للغاية في الوقت الذي أفرط فيه الكينجو في أوراش مع هوشموش آكلة اللحوم (الزواحف البرية). الأورما الذين كانت لديهم مهمة مفجعة تتمثل في تنظيف الكوكب من خلال توجيه قذيفة مدمرة. بفضل هذا التدخل، وبعد ذلك، إدخال شم كوشو (الحيتان) و كيغ- كو (الدلافين)، يمكن أن يزيد تواتر كي بشكل كبير، مما يمنحه معدل اهتزاز خاص جدًا. منذ ذلك الحين، وجد بعض الجينابول مثل الكينجو الأحمر صعوبة في البقاء بعد 5 أود كامل (أيام) في كي أوراش. من ناحية أخرى، يبدو أن الإمدوغود يتسامح مع هذا التردد بشكل جيد، على عكس البابار الذين يبدو أنهم قادرون على تحمله ليوم واحد فقط. ساهم العديد من الكاديشتو في معرفتهم ليس فقط في صنع ناملو ، ولكن أيضًا في الأنواع المختلفة من آدام (الحيوانات). أنت لم ترَ أورما بأم عينيك بعد. كما يوحي اسمهم، يبدو وجههم مثل وجه بيريغ (الأسد)[43]. مظهر قططهم لا علاقة له بالقطط التي قدموها هنا. العلاقة الحميمة المتكررة بين أورما و تي- أما- تي (النظام الشمسي) لا تؤرخ من اليوم. ليس من المستغرب أن نراهم لا يزالون يتجولون حيث يبدو التقاعد التدريجي للمبعوثين من المصدر أمرًا لا مفر منه. يوضح لنا هذا أنه يجب أن نبقى واثقين، وأن الكاديشتو يراقبون هذا العالم دائمًا... "

بدأت الرياح تهب بعنف، مما أدى إلى اختصار عرض أمي. تحركت بطريقة غير عادية. نظرت إلى السماء خلفي، ثم أغلقت عينيها مفتوحتين. بدأت دمعة تتدحرج على خديها عندما ملأتها غيبوبة مفاجئة. أكره تلك اللحظات التي تتحول فيها أمي كرهاً إلى نبية. سقطت على ركبتيها وتنبأت بصوت عالٍ بالمجيء الوشيك لخالقي وشركائه: "إنه هناك، إنه قادم، قاتل ملكتنا. خطته مروعة! الرياح الغاضبة تهب معه. إنها ترفض على هذا النحو شهاب في الليل، هي، السفيرة المخلصة للمصدر التي حلمت بهدنة نهائية لجميع الجينابول. في ظل البطريرك يتسلل آكل اللحوم، مغوي الأمم، القطيع الرئيسي للمسيرة المتعثرة. تصاميمه شريرة. يكرمه الجمهور بصوت واحد. يشرب من أحزانه ومن عمله في الأرض ... وتسقط الأما (الأم)، تغوص في أعماق المحيط. لا أحد يستطيع فعل أي شيء حيال ذلك... الموجة، موجة الكسر قادمة ..."

لاحظت فجأة أن فستان والدتي الأبيض يبدو وكأنه قد أخذ لمعانًا ذهبيًا. تضاعفت شدة الرياح ولوحنا بملابسنا تحت عنف العاصفة. التصقت سيت بي، ودفعتها الريح. فتحت نامو عينيها المتلألئة التي تحولت إلى الزعفران مثل الشمس وفجأة صرخت: "يجب أن تركض، يجب أن تركض. اركضوا يا أطفالي، اركضوا !!"

استدرت لمواجهة المحيط ورأيت وهجًا ناريًا في الأفق. دون تفكير، طلبت من سيت السيطرة على جيجيرلاه الخاصة بنا. أمسكت بأمنا من ذراعيها. لا تزال في غيبوبة، كافحت، لكنني حاولت سحبها بألم نحو السفينة. عاد واحد من النامِلو للظهور وساعدتني في حملها. بمجرد أن أصبحت أمي آمنة، اختفى من بعدنا. أقلعت سفينتنا تحت تأثير العاصفة المدمرة.

غادرنا آريا على عجل. هرعت جيجيرلاه إلى شيكا (الفتحة)،تاركة وراءها التهديد الوشيك. انضمت إلينا سفن الأمارجي، ويفترض أنها تلك المتمركزة في البر الرئيسي. على الرغم من كل الصعاب، تلقيت رسالة تخاطرية من خالقي: "النصر كامل! دعنا نلتقي في أقرب وقت ممكن يا ابني. لا استطيع الانتظار

لرؤيتك." بدت رسالته وكأنها أمر. بدأت أرتجف. لم يتغير وبدا أن الانتصار على عدوه يهدئ مزاجه غير المستقر.

شاهدت أمي بينما كانت سيت مسؤولة. عادت تدريجياً إلى رشدها. لا تتذكر والدتي رؤياها أبدًا، ولكنني رأيت على وجهها المتعب أنها عرفت أن ملكتنا قد ماتت في المعركة النهائية في قلب سفينتها، وغرقت في البحر. ابتسمت بأفضل ما يمكنها. بدت نامو العظيمة غارقًة تمامًا. كانت هذه الأخبار الرهيبة بمثابة النهاية النهائية لعصر الأماشوتوم. الموت المأساوي لملكتنا سيغير كل شيء ؛ هددت العبودية مجموعتي الصغيرة من الناجين ...

مع فتح الشاغرا، فكرت في الوضع. لم أكن أرغب في مقابلة خالقي في أبزو، خوفًا من أن يضغط بعد ذلك للاستقرار هناك مع جنوده. كان من الضروري الحفاظ على جوهر أبزو كمكان للحياد. لم يتم منح الإقامة في هاوية أوراش السيادية للكينجو، وكان يجب أن يظل هذا القرار كما هو بالنسبة لأنونا آن.

اعترضت أمي سؤالي وأمسكت بيدي: "لن نغير أي شيء في خطتنا. سنقدم أنواع ناملو إلى كوكو *(أسلافك)*، ولكن في كانكالا *(أفريقيا)*. "لن يكون لديهم خيار آخر" .همست.

◆ ◆ ◆

أخيرًا، تمت برمجة هذه الحلقة البارزة بهذه الطريقة. عند عودتنا إلى الأبزو، اتصلت خالقي باستخدام كينساغ (التخاطر). حددنا الاجتماع في ثلاثة أود (أيام)، في سينسال، محمية كانكالا. كان هذا الانتظار المبرمج وسيلة لنا لإظهار احتكارنا لأوراش. يجب أن يكون آن وعائلته قد انتظروا بمرارة.

في يوم الاجتماع، اكتشفنا الغمر المؤقت للطرف الشمالي من كانكالا (أفريقيا) بسبب موجة المد والجزر الناجمة عن سقوط السفينة الأم لتياماتا. في نهج سينسال، واجهنا الأسطول المنتصر المهيب أدناه. من السماء، بدا محاربو خالقي وكأنهم سرب من الذباب. أول انعكاسات محجبة إلى الأبد للشمس تردد صداها على الحائط السحابي. غمر ضوء هادئ مهدئ السهل العالي الذي ارتفعت منه سحابة عملاقة من الغبار إلى السماء. للحظة، بدا أن الشمس ستخترق أخيرًا تلك الغيوم اللعينة. لم يفقد الأنونا أيًا من إحساسهم بالانضباط، على الرغم من إرهاقهم وجوعهم. ظلت صفوفهم مستقيمة ومتماسكة. لا بد أنهم كانوا ما يقرب من 300,000 فرد. كان عددًا ضخمًا، لكنه لا يضاهي عدد الجنود الذين غادروا مُلْمُول (الثريا) في مطاردة ملكتنا. على الرغم من أجوائهم المنتصرة، عانى أسلافي من هزيمة ثقيلة. ومع ذلك، لم يكن الجميع حاضرين ؛ كان لا يزال على البعض محاربة خطوط العدو الأخيرة في قلب النظام النجمي. تردد صوت في رأسي: "الالتزام بالمواعيد ضروري لهذا النوع من التجمع!" كانت النغمة القاسية من أنشار، خالق والدي.

هبطت سفننا أمام الجيش المزدحم. كنا في حالة من الدونية العددية. رافقتني مام، سيت، زيهوتي و ديميج. تألفت مجموعتنا من حوالي 100 نونغال، و 40 أنونا و 400 أمارجي. نشأت الدهشة في صفوف الكوكو *(أسلافي)* عندما اكتشفت القوات ملامح النونغال. تسبب بياض بشرتهم في مشاكل غير مسبوقة. ارتفع

صوت من الكتلة العسكرية: "لا يزال هناك كينجو بابار هنا، اقتلوهم!" تدخلت نامو بعنف وهتفت بصوت عالٍ: "وجودك على أوراش هو غضب كبير. أنت غير مرحب بك هنا! لسنا مضطرين لتبرير روابطنا مع أنواع معينة في هذا المكان".

خرج كوكو (سلفي) من الحشد. كان الجميع حاضرين: لحامو، لحمو، أنشار، كيشار و آن. تبع نينماه وإنليل الموكب. لقد فوجئت بملاحظة أن إنليل لم يخضع لنفس التحول مثل النونغال. هل ارتباط جينات نامو وجيناتي جانباً يؤدي إلى تحولها إلى إمدوغود؟ كان من المستغرب جدا...

"لم تفقد أيًا من كبريائك، ما زلت تعطي الأوامر مثل والدتك". قال أنشار "لا حاجة لأن تكون متحمسًا، لم يعد خالقك موجودًا لتغطيتك، أنت الآن تحت أمرنا الإلهي!". تبع عدة عشرات من النبلاء الأنونا عن كثب الأوشومغال. تجاوز معظم هؤلاء أبناء آن بثلاثة رؤوس. قمت بالتدقيق العشوائي في عقل أحد الأنونا من أجل معرفة شعورهم فيما يتعلق بموقفي ؛ مزق الارتباك قلوب الجنود. في الواقع، كنت ابنًا لـ آن - الشخص الذي كان لديه القدرة على القيادة - ولكن أيضًا جبانًا رفض أن يكون في عباءة والدته، حتى لا يشارك في القتال معهم ...

أشار إنليل بعلامة للمحاربين. نشأت ضجة تدريجية في الجو الخانق. تم إلقاء جثة في الهواء وسقطت بشدة عند أقدامنا. تبعها ثلاثة آخرون. كانت هذه جثث الكينجو ذو البشرة الخضراء، و الكينجو بابار، و الأماشوتوم ومحارب أورما. لأول مرة، واجهت أورما. كان جلده ذهبيًا مثل الشمس وشعره الغزير كان بلون أصفر مغرة واضحًا.

"هذا ما نفعله لخصومنا"،أوضح أنشار "هذا مجرد انعكاس خافت لسفك الدماء الناجم عن صدامنا مع تياماتا وحلفائها. إنليل، بطلنا، قادنا بفخر إلى النصر. وله الحق في إدارة هذا الإقليم. أنت مجرد حفنة. انضم إلينا أو تهلك!"

تقدمت نينماه إلى الأمام قليلاً واتخذت وتيرة مفيدة.

أشرق وجهها بمسحوق كوسيج (ذهب). "إنليل، حبيبي، تم إعلانه سيدًا مردوكو من قبل جميع مجلس الأوشومغال. وصوت كبار شخصيات الأنونا بدورهم. له، وحده، يأتي الآن الحق في إدارة أنونا دوكو. لهذا الغرض، منحناه لقب مردوك[441]. نحن لا نريد المزيد من حمام الدم. مصيركم في أيديكم..." أخبرتنا.

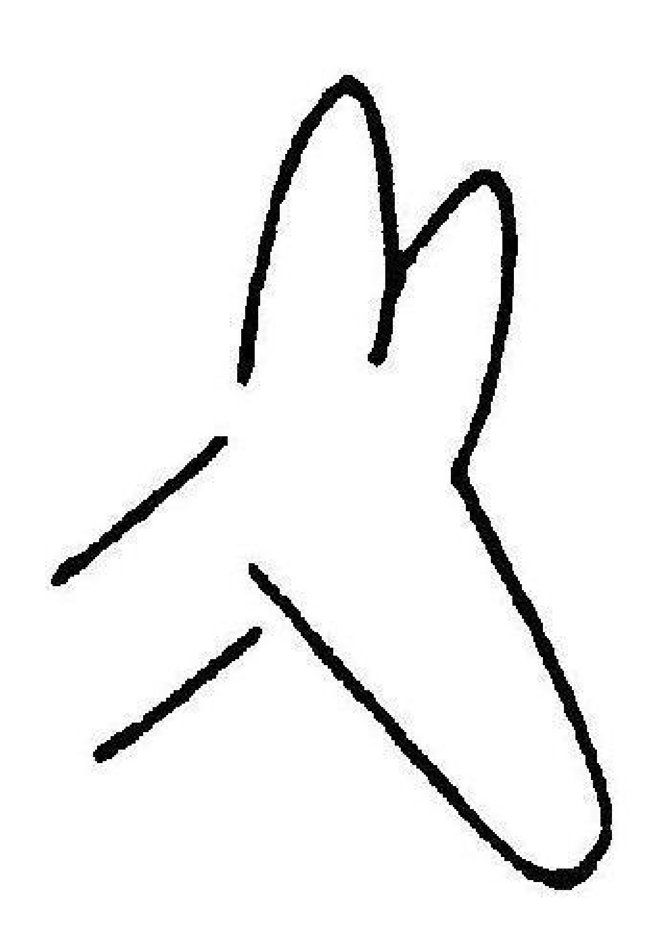
عدم اليقين يهز صفوفنا. بعد التدقيق في مام، تقدمت ديميج وقالت: "بصفتي ملكة أماشوتوم أوراش، لا أعترض على مجيء الجينابول على هذا الكوكب، ولكن ما الذي يعنيه الأول؟" ابتسم آن: "إذا كانت هناك كائنات أكثر تطورًا من هؤلاء الأوغوبي (القردة) السخيفين على هذا الكوكب، فدعهم يظهرون أنفسهم أو يرتجفون إلى الأبد أمام قوتنا!"

رفعت ملكة الأمارجي ذراعيها إلى السماء وهي تمسك بلورة نامو. دخل حوالي خمسين شخصًا من ناملو إلى كي، وظهروا في وسط صفوف الأنونا، ودفعوا الجنود بلا مراسم. غزت لحظة من الذعر البارد أعمدة الأنونا الذين تراجعوا بشكل منهجي أمام الكائنات التي يبلغ طولها الجبال. في قبضة الذعر البارد،

تراجعت صفوف الأنونا في مواجهة الكائنات التي يصل ارتفاعها إلى الجبال.

هرع نونغال المخلص، زيهوتي *(ثوت)* ، إلى القوات النازحة على عجل وانضم إلى مجموعة الناملو . ثم التفت إلى إنليل الذي بالكاد تحرك وقال:

"بصفتي أول نونغال، والعضو الكامل لكاديشتو، أقدم لكم الوجود المقدس للمسؤولين عن هذا الكوكب. إنهم كائنات مفاجئة تجمع بين جميع صفات مبعوثي المصدر. أنتم الذين ترغبون في تمرير أنفسكم كـ شاتام*(مسؤول إقليمي)* لأوراش ، يجب أن تحصلوا على موافقة ناملو، باسم المصدر الذي جئنا منه جميعًا وباسم خالقكم سام - إنكي، سيد من هذا المكان!"



20- علامة رأس الثعلب السومرية القديمة التي تعين ŠÀ-TAM أو شاتام. يمكن فك شفرة البعد الكامل لهذه الحلقة المهمة بفضل اللغة السومرية. في الواقع، فإن مصطلح ŠÀ-TAM يعني "المسؤول" أو "المدير الإداري" أو حتى "المسؤول الإقليمي أو الأرضي". لذلك تم اعتبار إنليل، بفضل مآثره السابقة، كمسؤول عن الأرض من قبل المجلس البطريركي الأعلى (الله). لاحظ أن هذه العلامة نفسها كانت تستخدم لتسمية LUL (كاذب)، ولكن أيضًا MUL - LUL - LA (حرفيا. "كوكب الأكاذيب" - أحد أسماء كوكب المريخ - وبالطبع كا5 (الثعلب) الذي تتبعها بالضرورة العلامة السومرية القديمة.

عند هذه الكلمات، انحنى زيهوتي لمجموعة النامل. مجموعتنا بأكملها فعلت الشيء نفسه. لقد ذهلت الأنونا بإيماءتنا وبرؤية هذه الكائنات شبه الأثيرية التي ارتفعت قامتها عالياً فوق رؤوسهم. ذكّرني رد فعلهم بالأنونا ذات القطبين التي تحالفت معنا بمجرد وصولنا إلى أوراش. لم ينطق الأوشومغال بكلمة. بقي آن محمومًا. درسه إنليل من زاوية عينه. مشيرا إلى الوضع، تدخل الأخير، ساخرا بعصبية: *"أبدا! لن أركع أبدًا أمام هذه المخلوقات التي ليس لدي أي صلة قرابة بها!"* سأل زيهوتي: *"ولا حتى أمام خالقك سام - ندويمود - إنكي الذي تدين له بحياتك مثل جميع إخوانك من النونغال هنا؟"*. *"ليس لدي أصل مشترك معك ومع إخوتك من النونغال!"* أجاب إنليل "هل تغيرت مثلكم جميعًا؟ هل لدي بشرة بيضاء مثل تلك التي لدى خونة كينجو بابار؟ لا أعرف سوى سلطة واحدة، سلطة آبائي الذين قاتلت معهم في السماء. الشخص الذي تسميه إنكي هو بالنسبة لي ندويمود. بصفتي ابن آن، فهو مجرد أخ لي، ولكن ليس والدي!"[45]

اقترب آن بصوت ساخر: "إنليل، طفلي، دعونا نشكر ندويمود الذي عرف كيف يغزو هذا المكان من أجلنا. تصاميمه نبيلة. أصبح جزءًا من السلالات المختلفة لهذا العالم البري وغير المعروف. ستكون المعلومات التي جمعها ومعرفة شريكه نامو بمثابة دعم كبير لنا. يعرف الجميع الآن أن ماميتو- نامو هي أيضًا والدة ابني ولا تزال معرفتها بالكنيجو ذات قيمة في أوراش. ومع ذلك، كان هذا المكان الذي سيطرنا عليه في خطر، وهذا على الرغم من حراسة نامو الجيدة. من جانبه، كان سام قادرًا على مقاومة المهق وفعله ينير عقولنا. لا يبدو أن الكينجو بابار قد استقر هنا. دعونا نشكره بدوره كما فعلت عائلته من خلال تسميته إنكي. هذا هو الاسم الذي نحكم عليه في آذاننا. سيظل سيد كي معلمنا الذي سيضمن عمله تطوير المستعمرة التي ستستقر على هذا الكوكب. سيتعين عليه إظهار التصميم والإبداع الذي أظهره لنا بالفعل على الدوكو[46] وبالتالي سيضمن بقاءًا قيمًا للأنونا. نتفق جميعًا على أننا لن نحرم ندويمود من حقوقه. نترك له الإدارة الكاملة لأرضه، لكنه سيكون لديه بالفعل الكثير ليفعله مع أبزو وجميع الآخرين الذين يزخرون في تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*. لهذا السبب، وشكرًا على شجاعته، قرر المجلس الأعلى للأوشومغال أن إنليل سيكون رئيس شاتام *(المسؤول)* لجميع مزارع الأنونا. سيعمل إنليل وإنكي معًا من أجل بقاء مستعمرتنا[47]]. ستبقى نينماه إلى جانب عشيقها نيتاهلام وستطيل دورها كملكة مع مستعمرة أوراش. سيستفيد أبناؤنا من معرفتها الكاملة. أما بالنسبة لنا، فسننهي تطهير تي- أما- تي *(النظام الشمسي)* من أعدائنا. عندما ننجز مهمتنا، سيعود البعض إلى أودويديمسا[48] مع المجلس الأعلى وسينضم الآخرين إلى مستعمرة إنليل هنا".

فوجئت بإعلان خالقي ورد فعل ألاجني *(مستنسخ)*. لسوء الحظ، لم يكن لدي هذا الشعور بالبساطة، وأحيانًا حتى الوقاحة، الذي لدى كوكو و إنليل. أرادت سيت المعارضة، حتى قبل أن أعود إلى صوابي، أجابت

على الفور: "إليك طريقة مضحكة لإظهار امتنانك لأقرب سليل لك. هل فقد مجلس الأوشومغال عقله؟ أعرف إنليل جيدًا وقد عبرت بالفعل عن مشاعري تجاهه خلال مجلسنا الأخير حول الدوكو. انه ليس جدير بالثقة! أعرب أنشار عن عدم موافقته معي ضد التعهد بإزعاجي أمام الجمعية بأكملها. مشاعري لم تتغير، أنا لا أؤيد هذا القرار الشمولي بأي شكل من الأشكال!". "نعم، أنا أعرفك، أنت سيت، سانتانا المسؤول عن مزارع مدينة أدهال على دوكو" أجاب خالقي "أنت الشخص الذي يتعامل مع المذراة بمهارة. يسعدني رؤيتك آمنًة وسالمًة. من حقك عدم قبول قرار المجلس الأعلى. ومع ذلك، لا يمكننا تحمل مثل هذا الحكم الخاطئ. لا يرغب المجلس الأعلى في المخاطرة برؤية الفوضى في صفوفنا. لذلك، أطلب من أعضاء المجلس السبعة، الذين أنا جزء منهم، التصويت على الفور على نفي ما يسمى سيت نحو مولج (الكوكب المظلم[49](كوكب المتمردين".

واجه آن المجلس أثناء رفع ذراعه وعد أصوات الأعضاء الآخرين. رفع الجميع أيديهم واحدًا تلو الآخر: لحامو، لحمو، أنشار، كيشار و نينماه. وقد أخذت هذه الأخيرة مكان تياماتا داخل مجلس الأوشومغال. التفت آن إلي: "نفتقد صوت خليفة أبزو- أبا"، سأل خالقي "لكنني أعتقد أنك ستعترض على التصويت. بغض النظر، ستة أصوات مقابل صوت واحد، انتهى العد!".

طلب من جنوده الامساك بالمصفوفة الرئيسية. حاولت ماميتو التدخل، لكن خالقي قام بإيماءة أوقفتها. تمكنت أخيرًا من التدخل. خرج صوتي عن مساره بطريقة غير متوقعة: "لا يمكنك نفي أختي إلى مولج (الكوكب المظلم). ستكون في خطر كبير. مولج وقمره من بين أهدافك العسكرية...". "إذن، هذه النينديغير (الكاهنة) هي ابنة نامو، وهذا سبب إضافي لإبعادها عن أوراش ومستعمرتها"،قال آن "هذا يفسر سلوكها الغريب يا ابني". قال أنشار: "لا، إنه على حق " "سنأخذها إلى أودويديمسا (المريخ). ستكون أكثر فائدة في أيدينا من أعدائنا، الكاديشتو..."

أنشار، خالق آن وجد سام.



21- أنشار، خالق آن وجد سام.

حدق أنشار في سيت. فهم مشروعه الكارثي تسبب لي بالاشمئزاز الحقيقي. تردد خالقي للحظة و أومأ برأسه. لدهشتي، لم يجفل أحد آخر. لم أفعل أكثر من ذلك، على أمل إيجاد حل دبلوماسي بسرعة. وجدت المصفوفة البدائية نفسها في أيدي الجنود في لحظة. بالكاد كان لديها الوقت للتحديق بي بإصرار عندما اختفت في صفوف الأنونا. تحت أعيننا، تقدمت أختي الأخرى وطلبت حقوقها: "أنا ديميج، ملكة الأمارجي التي تعيش في قلب أبزو. جيشي قوي ولم يعقد أي صفقة مع الكينجو. أنا أطالب بدوري في تلك الصفقة. أنا أيضًا أرغب في المشاركة في هذا العقد لتوزيع ثروة أوراش ". أجاب خالقي: "إنه حقك"، "ولكن من أجل ذلك، عليك أن ترى الإجراءات الرسمية مع إنكي، مصمم مردوكو، الذي هو المسؤول عن التطبيق الصحيح لهذا النص الذي يشاركه الآن مع شاتام (المسؤول) عن الأراضي التي سيتم نشر الأنونا عليها في أوراش. أنت وكاهناتك جزء من شعب أوغا موش القديم (شعب الثعبان). على هذا النحو، فإن الأمارجي ملزمون بالعمل من أجل بقاء جنودنا!".

تمتمت ديميج بشيء غير مفهوم، لكن لم ينتبه أحد. سرعان ما تسللت نينماه إلى خالقي وهمست له ببضع كلمات. رفع آن رأسه وحدق في الناملو الذين ظلوا سلبيين في مواجهة كل هذه الضجة. لم يبدو خالقي مرتاحًا جدًا، لأن بعض الارتباك قد تغلبت على جنوده. رفع صوته لمخاطبة كائنات النور: "أنا أستنكر هذه الأحداث. يقولون أنكم مسالمون. ليس لدينا أي نزاع معكم. دعونا نعمل في كي ولن يلحق بكم أو بشعبكم أي ضرر ".

اتخذ الناملو مظهرًا محمرًا، يعكس لونه الجو العام للمكان. تحدث أحدهم وحول وجهه إلى وجه خالقي. كان الذهول عامًا: "نحن لا نتعرف على أنفسنا في أفعالك. كلماتك تشكل شرور محنتك. يبدو أنك فقدت نفسك في خلل مستمر في تعبير المصدر. يمنحك هذا رؤية خاطئة للعالم من حولك ويأخذك بعيدًا عن السلام الداخلي. قد يقودك مبعوثو المصدر الذين يعملون داخل مجموعتك إلى الحكمة الحقيقية. لا تخطئ في خصومك! الأضداد تنجذب دائمًا ولكن هذا ليس حتميًا. خذ الوقت الكافي لسماع ما سيقولونه لك. يعبر البعض عن تأثيرهم بشكل مباشر والبعض الآخر بطريقة ملتوية. شاهدهم يتصرفون وربما يعانون لتوجيه نسلك إلى العقل. هذا عملك. لا أحد سيفعل ذلك من أجلك. لقد حان الوقت لكي نبتعد تدريجيًا عن هذه الكثافة المهددة بالانقراض ".

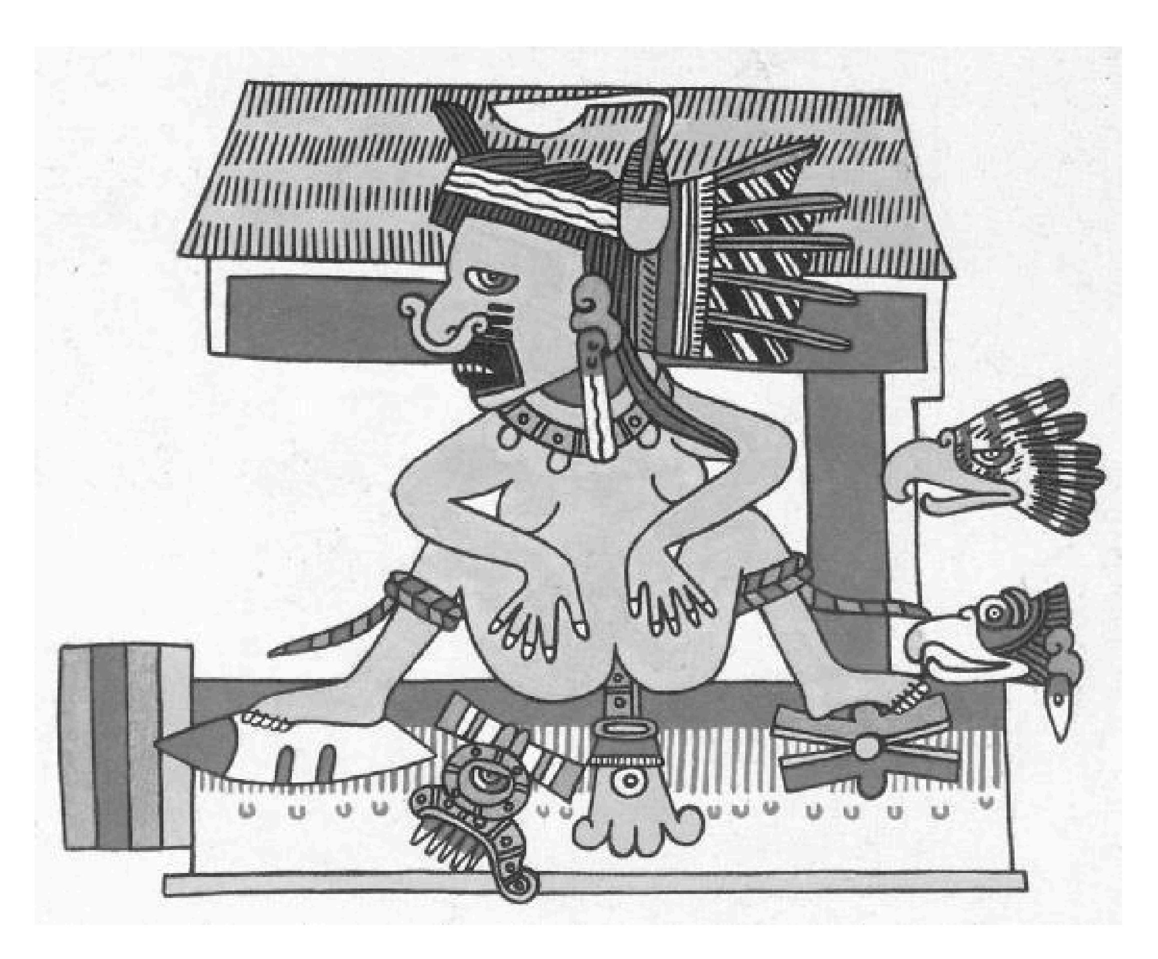
صرخت والدتي:"لا يمكنك فعل ذلك"، "لم يتم خلقك للسرقة عندما يحتاجك آخر كاديشتو يعمل هنا! لم يتم برمجتك لهذا!". "تغلبت عليك العاطفة، شوباتام (الوصي الرائع). نأتي من نسخة قديمة كثيفة كما أنت وأنت تعرفها تمامًا. ثم، لم تتم إعادة برمجتنا على الإطلاق، على عكس إبداعاتك الخاصة. يبدو أنك تنسى في بعض الأحيان، ولكن هذا مبرر بحقيقة أن إناث جيليمانا (الوحوش السماوية) لم تشارك في هذا التصميم. نحن قنوات بسيطة متصلة بالمصدر. ليس لدينا أي التزام خاص سوى نشر النور. لقد ترك خالقونا هذه الكثافة ليسمحوا لك بالتجربة بأيديولوجياتك. هذا المسعى الذي يرشد قلوبكم كان ساري المفعول لعدة ليمامو (لآلاف السنين). يمثل وصول جميع هؤلاء الجنود المرحلة النهائية من عمل جيليمانا (الوحوش السماوية) في نظام تي-اما-تي. ستستغرق هذه المرحلة وقتًا طويلاً حتى تدرك نفسها تمامًا، لكنها ستقود جيليمانا إلى طريق مسدود إذا واصلت هذا الطريق. البقاء مع جيليمانا أثناء تنفيذ المرحلة الأكثر إيلامًا من مشروعها المدمر سيكون انتحارًا لنا جميعًا. شوباتام (الوصي الرائع)، حافظ على طاقتك لمساعدة شعبك. أنت لست بحاجة إلى خدماتنا لإكمال عمل حياتك. نحن نتركك الآن وقد نفوز بك إلى الأبد في خطر خسارتك في عذاب أبدي..."

سمعت "خلاصًا جيدًا"يهمس من مجموعة الكوكو. اختفى النامليو من واقعنا بسبب اصطدامه ببعض الأنونا. هل كان وداعًا لا عودة أم مجرد وداع مؤقت؟ سيطرت الاضطرابات المتزايدة على الألاجني (المستنسخين) من خالقي ونينماه. قمت بمسح عقول الجنود. استولى الألم العام وصدر صوت همس. اعتقد الأنونا أنهم سيجدون في أوراش مكانًا شاعريًا، وملاذًا للراحة حيث يمكنهم تناول وجبة والتعافي من القتال. كما أنهم لم يتخيلوا أنهم سيجدون شكل حياة أكثر تطورًا هنا من شكل حياتهم. كشف منظر النامليو وكلماتهم عن وجود مختلف تمامًا. على الرغم من اختفاء كائنات النور، اندلع الصخب بين الصفوف. استولى الفوضى على القوات التي سقطت مرة أخرى نحو جيجيرلاه لاستعادة السماء. كان آن في حالة ذهول[50].

كان الكوكو و نينماه و إنليل غاضبين. عدنا إلى جميع سفننا المختلفة. كان زيهوتي على وشك الصعود معي ومع النامو، لكن والدتي أومأت له برأسها لركوب سفينة سماوية أخرى. انزلقت داخل الجيجيرلاه المتلألئة. بمجرد التثبيت، أخذت رأسي بين يدي للاستيقاظ من هذا الحلم السيئ. سرعان ما انزلقت أمي إلى جانبي، وسحبت يدي بعيدًا عن وجهي، وصفعني عدة مرات. لم تفعل هذا من قبل: "اعتقدت أن لديك فضيلة كيريشتي [51]"،قالت لي:" كنت مخطئة! أنت تسمح بسحب المصفوفة الأساسية منك. لم تتوقف عن العمل معك حتى لو لم تلاحظ أي شيء. كانت معنا عندما خلق النونغال. أعطتك أوزوغ (الحيض) أثناء اختبار آش بالنار. ربما لا تعرف ذلك، لكن سيت غطتك عندما كنت تختبئ في المزارع في دوكو للهروب من طقوس التنصيب. احتفلت إلى جانبك بالمكتب المقدس الذي ربطك بالأنوثة الأبدية. عندما علمت، أنني والدتك، وأنها فهمت أن علاقتي معك ستختصر، جاءت إلي وطلبت مني الحق في تقديسك (كعاشقها) نيتاهلام. رفضتها لأنها لم تكن مستعدة بعد. على الرغم من هذا الرفض اللحظي، أعطتك "مظهر الحياة" الخاص بها دون علمي. لا شك أنك وجدت من الشائع أن نينديغير من هذا الصف يقدم أوزوغه خارج طقوس التأهيل ؟! انت احمق!!! ما فعلته سيت لا ينبغي الاستخفاف به. إنها مرتبطة بك إلى الأبد. الآن بعد أن رحلت، لا أستطيع أن أضمن سلامتك. كثافة كي لأوراش غادرة لذكور جنسنا الذين ينحدرون من أوربارارا (كوكبة ليرا)... أنت تابع لـ أوربارارا من قبل خالقك وسينتهي بك الأمر إلى الشعور بمرارة هذا الواقع إذا لم تعد سيت " إليك قريبًا... حان الوقت لتكبر ابني! "

أمي لديها نغمة أخلاقية ساخطة وخانقة. لم يبدو أن أمي تعرف أي شيء عن الروابط التي وحدتني مع سيت. هل كانت تعلم أن فم سيت الساتاني التهم شفتي عدة مرات وأن لسانها لعق وجهي مرارًا وتكرارًا ؟ هل كانت تعلم أن سيت وأنا لعبنا أكثر الألعاب المثيرة إبداعًا من أجل إرضاء دوافعنا مع تجنب الذهاب بعيدًا حتى لا نخون ثقتها ؟

كم عدد المرات التي اضطررت فيها إلى التظاهر بعدم رؤية سي جالا (المهبل) وبللت نفسها لتلقي عصا الحياة الخاصة بي ؟ كم مرة رفعت حبيبتي أقمشتها المبللة بالعرق وسمحت لي بالشرب سراً مباشرة من الربيع ؟ إن نظرة سيت المضيئة والمتواطئة في كل مرة تجعلني أعتبر أنها كانت مكافأة على امتناعي عن ممارسة الجنس. أمسكنا بعضنا البعض بإحكام لمدة دانا (ساعات) كاملة. كان لدى سيت وأنا شعور بالانتماء إلى نفس المبدأ. لقد اشتقت بالفعل إلى حبيبي بشدة ...



22- المخطوطة المكسيكية لبورجيا، اللوحة 74. تقدم الإلهة الأرضية والقمرية، تلازولتوتل، فتراتها في حاوية. ليس من المستغرب أن يشار إلى هذه الإلهة أيضًا باسم "آكل القذارة"، لأنها هي التي تقدم وتسبب "أكل الحيض". كل شيء موجود أمام أعيننا. بين المايا، يتم التعبير عن "الحيض" بالحرف U، والذي يعني أيضًا "القمر" و "المزهرية". على وجه التحديد، السومرية Ú لها العديد من المعاني المتكافئة تمامًا في هذا السياق: "نبات"، "طعام"، "قوة" ...

كنت مرتبكة، تراكمت آخر سلسلة من الأحداث العنيفة في رأسي. ومع ذلك، هاجمني الشك. أشرت إلى نامو السلوك الغريب لتلميذتها: ″أمي، هل تحلم المصفوفة البدائية يوميًا من أجل إنشاء محاكاة كونية وواقع بديل ؟″. نظر نامو بفضول خارج المقصورة للتأكد من أن محادثتنا كانت سرية. ″كما شرحت لك بالفعل″ ،أجابت ببرودة، ″أطلب منك الحفاظ على السر حول هذا الموضوع″.

"لا تقلق، لا أحد يستمع إلينا بفضل نياما (القوة الحيوية)، لقد تأكدت من ذلك.

- لذلك، تظل إجابتي قاطعة، بالطبع تضمن المحاكاة الكونية.

- إجابتك تفاجئني كثيرًا. قضيت أنا و سيت أيامًا كاملة معًا في البحث ولم نرها أبدًا تقف جانباً للقيام بذلك!

- لم يعد بالإمكان إثبات سلطتها التقديرية. لقد عرفت كيف تحذرك من هذا الإزعاج.

- أشك في ذلك كثيرًا يا أمي. لم نترك بعضنا البعض لأيام طويلة.

- "لقد كنت غير منتبهًا، هذا كل شيء ..."

هل كانت نامو تخفي معلومات عني ؟ عيناها الماكرتان خانتا أفكارها أخيرًا. هل كانت والدتي قادرة على الحلول محل المصفوفة الأساسية والقيام بهذا النوع من الأشياء أم كان الأمر مختلفًا تمامًا؟ اشتبكت أعيننا لفترة قصيرة، تاركة مجالًا للشك. باختصار، لقد غيرت من وضع الجاني إلى وضع المحقق ...

7 مصير النونغال و سام- إنكي

"عندما اضطرت الآلهة إلى إنجاز مهمة الإنسان، وتحملت العبء وحملت الكدح، كان عمل الآلهة عظيمًا، وكان العمل ثقيلًا، وكان الضيق هائلاً. فرض الأنوناكي العظام على الإيغيغي (نونغال باللغة السومرية) سبعاً من الكدح... بعد التوصل إلى اتفاق، سحبت الآلهة العظيمة القرعة على حصصها: انضم آنو إلى السماء، واستولى إنليل على الأرض لمملكته، وتم تسليم البحار، المحاطة بحاجز، إلى إنكي، الأمير. عندما صعد آنو إلى السماء، نزلت آلهة أبسو (أبزو) ؛ فرض الأنوناكي السماوي العمل على الإيغيغي. بدأت هذه الآلهة في حفر الأنهار، وفتح القنوات... وبهذه الطريقة، حفروا نهر دجلة ثم الفرات ". [1]

القصيدة البابلية أتراهاسيس، مقتطفات من السطور من 1 إلى 26

𒈦

غيركو- تيلا ندويمود /ديلي- مي- إمين

أعاد خالقي تجميع قواته بأفضل ما يمكن. نزل جزء كبير من جنوده من السماء في نفس المساء للمشاركة في حفل الوداع المخصص لابن نينماه وإنليل الذي توفي في القتال قبل عدة إيتي (أشهر).

في أوراش، كما هو الحال في بقية مستعمراتنا، اعتدنا على عد الدانا *(الساعات)* بنفس الطريقة كما هو الحال على كوكبنا نالولكارا في أندورونا، النظام النجمي للجينابول في مارغيددا *(الدب الأكبر)*. لقد قمنا بتكييف طريقتنا في حساب الوقت وفقًا لذلك، حتى لو كانت الاختلافات الزمنية متباينة جدًا في بعض الأحيان مقارنة بكوكبنا الأم. كان للدانا، المقابلة لساعة مزدوجة على أوراش، دائمًا نفس القيمة لجميع تقويماتنا المختلفة. عدد دانا متغير وفقًا لطول كل أود *(يوم)*،وبالتالي تم تثبيت إيتي *(أشهر)* التي تشكل موانا *(سنة)* وفقًا لدانا الثابتة. لقد أعطانا هذا باستمرار تقويمات مختلفة من مستعمرة إلى مستعمرة ووفقًا لكواكبنا التي لا حصر لها. كان تحديد موعد وفاة ماش، ابن نينماه وإنليل الراحل، أمرًا صعبًا بالنسبة لي، لكن الحدث بدا حديثًا إلى حد ما.

كانت جثة ماش مفقودة، مما عزز الجانب المأساوي لهذه الطقوس. وكان الاحتفال فخما. لم يرغب أي من شعبي في المشاركة، ومع ذلك، كان جميع من دعوتهم حاضرين. وفي نهاية الجنازة التي تتكون من العديد من المديح والرثاء، يتم إشعال مدفأة ضخمة لحرق جسد خشبي وهمي يمثل المتوفى. ألبسه إنليل ونشرت نينماه الروائح الرقيقة عليه. اعتدنا دائمًا على حرق جثث شعبنا. لقد اختلط الأنونا المخلصون للأوشومغال مع أهل نونغال لأول مرة على الإطلاق. ثمة خطب ما.

بعد الطقوس، عزلني آن و أنشار من أجل تبادل بضع كلمات. وركزت المناقشة على تنفيذ مردوكو. وطالبوا بالمرسوم 40 الذي يذكر حريتي في تطبيق مردوكو. كنت أدرك تمامًا أن الأمر متروك لي ولي وحدي لتنفيذه. كان من المهم أن تكون قادرًا على التعاون مع إنليل، الذي أصبح الآن سيدًا وإداريًا لمردوكو،

كونه أنا فقط الطاهي التنفيذي... أراد آن وخالقه ضمان حسن إرادتي. دعا أنشار إلى إيجاد منطقة كبيرة حيث يمكن لجميع جنود الأنونا الاستقرار بعد القتال الأخير، وهو مكان سيكون فيه العديد من بوابات النجوم التي من شأنها أن تضمن تحرك الجينابول تحت غطاء. فكرت بالطبع في إيدن (السهل) الشاسع الذي أنشأت في وسطه محطتي الصغيرة نونكيغا. ركزت أكثر من عشرين ديرانا (بوابات النجوم). أخبرت الكوكو (أسلافي) أنني اعتقدت أنني وجدت مثل هذا المكان. و كانوا مسرورين.

◆ ◆ ◆

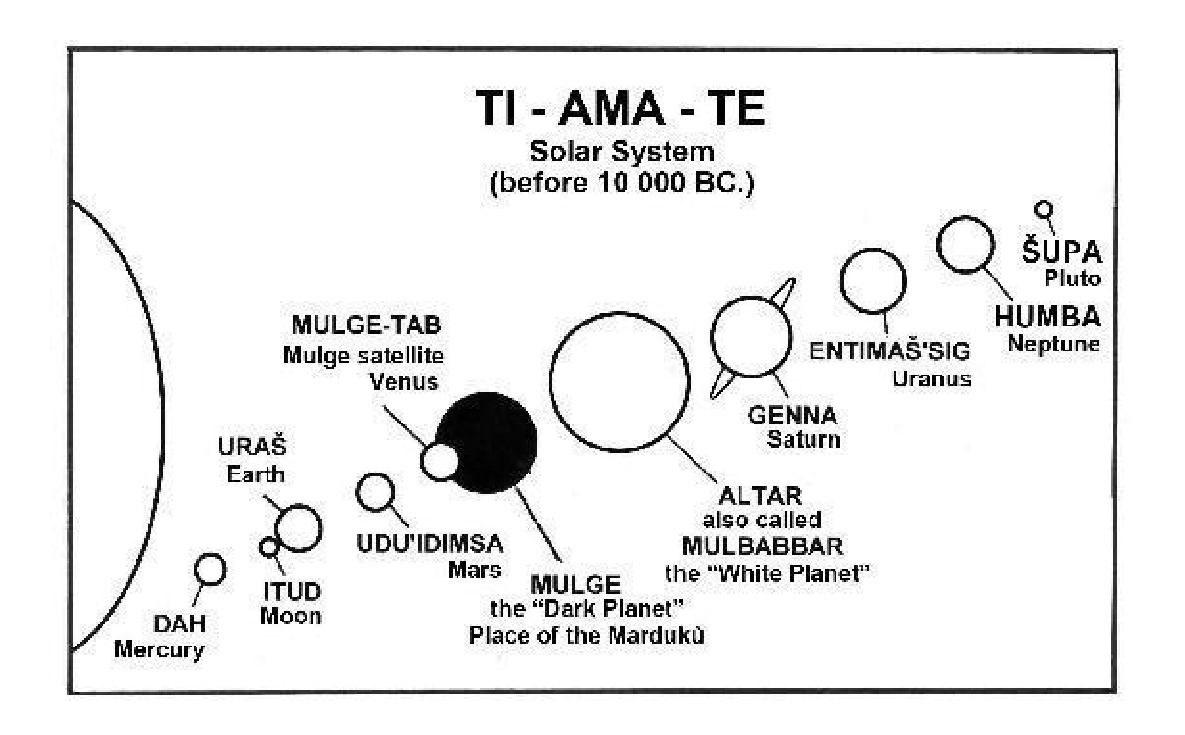
في صباح اليوم التالي، غادر أنشار مع قواته بينما كنت أقود آن و إنليل في إيدن. هبطنا في نونكيغا، محطتي الزراعية التي تقع في وسط البرية. كان هناك خمسة عشر نونغالًا واعتنوا بها بدوام كامل. سحبنا الماء من بئر محفور في أعماق الأرض. كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي كان علينا بها ري مزارعنا. ومع ذلك، اضطررنا إلى استيراد مياه الشرب من الجبال جنوب إيدن عن طريق سفينة شحن.

أدلى إنليل بملاحظة غير سارة مفادها أنه كان بمثابة حظيرة أغنام أكثر من كونه محطة قيادة. في تفتيشه الدقيق للمكان، ضاع في وسط مزارع سيت، التي داس عليها عن طريق الخطأ. لا يبدو أن النباتات الطبية تزعجه كثيرًا. دعوته للنظر إلى قدميه واتباع المسار الصغير المبطن بالحجارة.

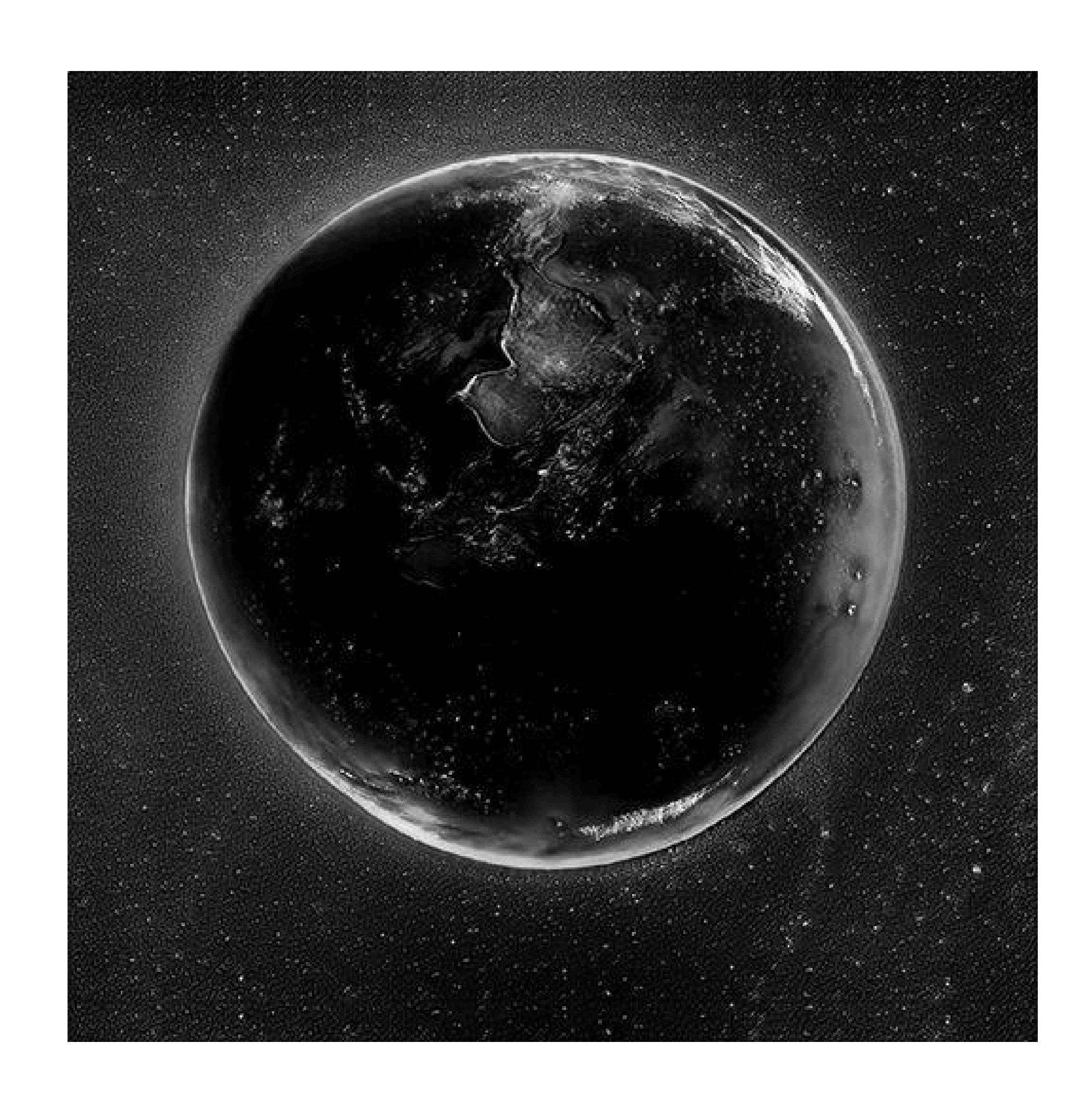
أشرت لهم على خريطة سطحية إلى حد ما إلى موقع مختلف ديرانا (بوابات النجوم) التي تم اكتشافها بالفعل. لقد أعجبوا، وبدا أن المكان يناسبهم. قادني إلى حافة المحطة ليشرح لي نواياه: ″يبدو أن هذا المكان يلبي توقعاتنا يا ابني. عندما نخترق هذه الطبقة السحابية اللعينة، سيذكر هذا المكان أطفالنا بالدوكو. شيء واحد فقط يقلقني: الماء! لا يمكن لمستعمرتنا البقاء على قيد الحياة هنا بدون ماء. إن سحب المياه العكرة من الآبار ليس حلاً، كما أن استيراد مياه الجبال مقيد للغاية. سنحتاج إلى أكبر قدر ممكن من الماء لجعل كل هذه الأرض الجافة خصبة. سيحتاج الأنونا إلى بعض الراحة. سيتعين علينا النظر في حفر الأنهار التي ستتدفق على طول إيدن *(سهل)* وديرانا *(بوابات النجوم)* التي سنبني بالقرب منها محطات أو مدن ″.

كان المشروع طموحًا وصعبًا. كيف كنا سنمضي قدمًا وخاصة من سيكون قادرًا على إنتاج مثل هذا العمل ؟ كنت أدير المشكلة في رأسي؛ كان خالقي مفكرا: ″ربما يمكن للأماشوتوم القيام بذلك؟ يشير المرسوم *25* من مردوكو إلى أنهم سيحرصون على إنتاج وفرة للأنونا ويضيف المرسوم *26* أنهم سيجلبون لهم معرفة إتقان خنادق الري...″،ذكر آن. أشرت إليه أنه لم يكن الغرض من هذا النص؛ أن شعب الثعبان القديم(الأماشوتوم) له دور مدرب، وليس مهمة العمل كقوة عاملة. أيد خالقي حقيقة أنه لن تعمل الأنونا على الأرض بعد القتال في السماء. يجب أن يكون كل شيء جاهزًا عندما ينزل جنودنا على أوراش في غضون بضع موانا (سنوات). في الواقع، ستستغرق عودة محاربينا وقتًا لأن الخصوم الأخيرين بدا أنهم يقاومون ويختبئون في نظام النجوم. ″لماذا لا تستخدم بدلاً من ذلك أسرى الحرب للقيام بهذا العمل، يمكن للكينجو أن يفعلوا ذلك بشكل جيد للغاية.″ علقت. هز والدي رأسه، مجيبًا أنهم لا يأخذون السجناء عادة. يمثل أسرى الحرب خطرًا وقبل كل شيء أفواهًا إضافية لإطعامهم. لم يوفر البرنامج الزراعي الذي تم إطلاقه على

أودويديمسا (المريخ) إمكانية إطعام الكثير من الناس. كان لدى كوكو ما يكفي لإشباع جنودهم وحفنة من الكاهنات اللواتي انضممن إليهم عبر نينماه. كان من بينهم المتخصصان المصممان خصيصًا على الدوكو، في مُلْمُول (الثريا)، لتطوير مردوكو: شيتير، كاهنة الحبوب، وأدوس، كاهن الماشية الصغيرة، التي أطلقنا عليها على التوالي اسم أشنان ولهرو في إيميشا (لغة المصفوفة). علمت أن بعض الأنونا كانوا مشغولين أيضًا بصنع سفينة أم جديدة، ولم تنج أوانا خالقي من المعارك المستعرة في أودوديديمسا.



23- أ - الوضع العام للنظام الشمسي في وقت وصول الأنونا، ما يقرب من 300,000 سنة إلى 10,000 سنة قبل الميلاد. بعد الميلاد نجد في موقع مركزي، مولج (الكوكب المظلم) وقمره مولج - تاب (رفيق مولج). لمزيد من المعلومات، نحيلك إلى جزء "الأرشيف وفك التشفير" في نهاية المجلد 4 من السجلات. ستظهر نسخة مكبرة من ملف "نيب هيرو، نجمة الصباح" أن الموقع الحالي للزهرة سيبدو حديثًا في النظام الشمسي. وقد أشار المؤلف إيمانويل فيليكوفسكي بالفعل إلى هذا في كتابه عوالم في تصادم (7- R). سيتم القيام بذلك، ولكن باستخدام مصادر أخرى ذات صلة بنفس القدر.



23 - ب - مولج

جاء إنليل للانضمام إلينا. ذكر أن الألاجني *(المستنسخين)* يعملون بشكل جيد. "لماذا لا توظف النونغال؟" قال: "يبدو أنهم منضبطون وفعالون". ذكرتهم أنهم كاديشتو وأن وظيفتهم هي العمل من أجل ازدهار الأنونا. رفع آن صوته: "نحن في حالة حرب يا بني! لا أرغب في تعطيل هدوء هذا مكان بعد الآن. يرمز النونغال إلى أولئك الذين نقاتلهم بإصرار. يتدفق دم الكينجو بابار *(المهق)* في عروقهم. لن نتمكن أبدًا من نسيان أصلهم الكارثي. إن العمل من أجلنا سينقذهم من المصير الذي نحتفظ به عادة لإخوانهم – أعدائنا الفطريين. سيقوم النونغال بهذا العمل وعندما ينتهون، سنناقش مصيرهم مرة أخرى في الجمعية. فليكن!".

لقد زادت صعوبة الوضع. لو كنت طعنت في قرار خالقي، لكان مجلس الأوشومغال قد أمر بالتأكيد بالإعدام الفوري للنونغال وربما حتى أختي الأسيرة. أصبح سيت رهينة و وسيلة للضغط في أيديهم. في الخيار الأول، كان من الممكن مطاردة ألاجني بلا هوادة وذبحهم. كان هذا القرار سيفيد إنليل بالتأكيد.

تخلصت من غضبي، وعدت تدريجياً إلى صوابي. لقد خاطرت مرة أخرى بأن أبدو جبانًا والتزمت شخصيًا باحترام هذا القرار المسيء. تركنا إنليل على الفور غاضبًا. نظر إلي بعينيه المشاغبتين وهمس لي بأنني اتخذت القرار الصحيح بينما كان يربت على كتفي الأيسر.

كان أصعب جزء هو الإعلان عن الأخبار لشعبي. بمجرد عودتي إلى الأبزو، جمعت ألاجني وكاهناتنا في الساحة الرئيسية في شالم وشرحت لهم ببساطة قدر الإمكان الوضع. فاز السخط العميق بقلوب النينديغير *(الكاهنات)*. لقد فوجئنا تمامًا برد فعل النونغال. لم نقم أنا ومام بأي برمجة وراثية على السلالة الأصلية لمخططينا الذكور. ومع ذلك، ظل تفانيهم لي بلا حدود وأدهش المدينة المقدسة بأكملها: في صباح اليوم التالي، تجمع النونغال عند سفح الجبال العالية التي بلغت ذروتها في جنوب إيدن الشاسعة[52]، مجهزة بالمعاول والمجارف المشتركة التي قدمها أمارجي أبزو. كان إنليل، الإداري (شاتام) قد أصدر مرسومًا بأنهم سيعملون فقط بأيديهم ولا شيء آخر.

كانت فترة الفجر هذه بلا شك واحدة من أكثر الفترات إيلامًا في وجودي بأكمله. كان الضوء بطيئًا في الظهور كما لو كان يدل على سخطه. بدا الجو ساحقًا بالنسبة لي؛ شعرت بالخجل! بدا أن النونغال مستسلمين كآدام *(حيوانات)*،المبتذل وعلى استعداد للعمل بشكل أعمى للسلطة المهيمنة. لا كلمات ملتوية، لا نظرة مشبوهة. هل أدركوا حقًا حجم المهمة التي تنتظرهم؟ من جانبهم، كانت ماميتو وابنتها ديميج تعرفان ذلك تمامًا...

جاء إنليل ونينماه في ذلك الصباح الشنيع لمعرفة ما إذا كانت قوتهما العاملة المتفانية مستعدة للخدمة نيابة عن الأوشومغال ونسل الأنونا. أشارت ومضات المصابيح إلى الأرض حيث كان من المقرر أن يبدأ العمل. كان من المقرر أن يبدأ النهر المستقبلي عند سفح سلسلة الجبال حيث تتدفق العديد من الأنهار التي تتدفق إلى إيدن *(السهل)*. في نهاية العمل، كان في هذا المكان نفسه سيتم تحويل الأنهار لتتدفق إلى الحفريات المتعرجة العميقة التي حفرها عمل أطفالي. عندما اخترق ضوء النهار الخجول أخيرًا الحجاب الغائم، أمر إنليل الغادر النونغال ببدء العمل. فعلوا ذلك، دون أن يجفلوا.

لم أستطع البقاء في المكان للتأمل في هذا المشهد، لذا طرت إلى أبزو، مكاني المفضل للراحة والهدوء.

أصابني مرارة شديدة، وشعرت بتقلصات في معدتي ورافقني الغثيان لعدة إيتي(أشهر). بدا أن أمي تبتعد عني تدريجياً أو، على الأقل، فعلت كل شيء لتسمح لي بفصل نفسي عنها... حالتي ساءت يوما بعد يوم. انتابتني كآبة عميقة. حنجرتي مشدودة، وتعب شديد مع اندفاع دمي بشكل مكثف في جميع أنحاء جسدي. عندما استلقيت، كنت أسمع دقات قلبي في رأسي... تساءلت عما إذا كان شخص ما لم يلقي تعويذة عليّ.

أصبح ملجئي غرفة سيت. كان هذا المكان في السابق ملكًا لأمنا وكان قد عُهد به للتو إلى أختي. ملأ المكان اضطراب لا يصدق. تمتزج النباتات والأحجار معًا، لتشكل فوضى غير متماسكة على ما يبدو. تتحد عدة أنواع من النباتات مع بلورات ذات ألوان غير عادية. ولدت جذورها في قلوب الحجارة الساطعة المغطاة بالأرض. أنتجت هذه التوليفات غير العادية نباتات دائمة مع تطور وفير بشكل خاص. في تلك الأثناء كانت غرفة سييت مليئة بأجواء هذه المختبرات حيث يسود جو غير عادي. بدا كل شيء ممكنًا هنا. لم يتغير شيء منذ مغادرتها. أقسمت ألا أغير أي شيء حتى عودتها.

في منتصف الغرفة، أسرني حوض كبير. تضيء الأحجار اللامعة القاع وتتقاطع البرمائيات لأعلى ولأسفل. تذكرني هذه الحجارة بتلك التي رأيتها في الكهوف السرية للدوات في مدينة أدهال، حيث أنتجت كاهنات جير كيريشتي (أبناء النجوم والحياة). يعتبر قاع المسبح مائلًا، مما يسمح لشاغليه بالوصول إلى أعماق مختلفة، ولا شك أنه من أجل الاسترخاء. على أية حال، كان هذا هو الشعور الذي شعرت به، في عدة مناسبات، عندما فاجأت سيت وهي تسبح بسعادة في العنصر السائل ... دعتني كثيرًا للانضمام إليها واستغرقت بعض الوقت لاتخاذ قرار. عشت هنا، معها، أفضل لحظات وجودي. في هذه الغرفة، بين أرق أنواع البخور، تجردنا من كل التصنع دون أي عقدة. كانت حبيبتي تغرق بين ذراعي وارتجفت عدة مرات عند لمسة يدي. تعكس قبلاتنا العميقة فقط سكرنا الداخلي والميل اللانهائي الذي لدينا لبعضنا البعض. كنا نفرك بعضنا البعض ونتحسس بعضنا البعض ببطء شديد، تخللته فترات توقف طويلة للتأمل. من خد إلى خد، كانت أجسادنا مرتاحة في نعومة عناقنا العفيف. لقد استنشقت رائحتها مرارًا وتكرارًا بعمق، كما لو كنت أغرق نفسي فيها. أطلقت حبيبتي تأوهات غير عادية وقدمت لها لعابي.

عندما أرادت إزعاجي بحنان، أحبّت سييت إخفاء قدميها تحت حافة فستانها وإخفاء يديها في أكمامها، وبالتالي منعتني من تقدير انعكاساتها الدقيقة والحساسة. لذا، كل ما تبقى لي هو عينيها وابتسامتها للتأمل[53]. لذلك، بعد مداعبات لا حصر لها، أحبّت سيت أن تهمس في أذني بأنها كانت لي من أصابع قدميها إلى الجفون، ومثل النين (كاهنات) الجينابول، قدمت لي قدميها حتى أتمكن من تقبيل كل من أصابع قدميها.

في كثير من الأحيان، حاولت الاتصال بـ سيت باستخدام كينساغ (التخاطر) ، لكن كان علي أن أواجه أن مداعباتنا الرقيقة لم تكن كافية لنقل قوى إليها. لم يصلني أي رد، مما يشير إلى أنها كانت وحدها، ربما بعيدًا عن كل شيء، دون أي وسيلة اتصال ...

هناك، في وسط كل هذا الفوضى التي لا اسم لها، كان من المستحيل بالنسبة لي أن أفعل أي شيء بناء. ومع ذلك، فإن هذا لم يمنع حالتي من التدهور بشكل كبير. الذكريات الحنينية لحبيبي لم تساعدني. الشك في مصيرها لم يغير حالتي. بدأت عضلاتي تنقبض تدريجياً في ظهري، وظهرت الدوخة ووصل الوخز إلى يدي وقدمي. قررت أخيرًا أن أغمر نفسي في الحوض. كان الماء دافئًا بشكل غريب وأعطاني العنصر السائل

لحظات سلام ملحوظة، لكن الأعراض كانت لا تزال موجودة ...

بحثت *(ساعات)*،في غيركو من أجل العثور على علاج لمرضي غير العادي. هل بحثت في الأماكن الصحيحة؟ ومع ذلك، فإن العلاج الوحيد الموجود في هذا المكان قفز فجأة في وجهي. شرعت في تفتيش الشقة في محاولة لشفاء نفسي ببعض الحجارة المتناثرة والمتراكمة هنا وهناك. لم يكن هناك نقص في الاختيار. اختبرت العديد من البلورات واتخذت خيارًا مهمًا على نوعين من الأحجار. الأولى كانت بلورة موشورية في سيليكات الألومنيوم والبيريليوم الأزرق والأخضر (الزبرجد) الذي جاء أصله من كانكالا *(أفريقيا)*. وفقًا لـ غيركو، كان لهذا الحجر خصائص تخفيف المخاوف والقلق من خلال موازنة العواطف. أما الثانية، كانت كوارتز أصفر مع مناشير سداسية تشكلت من ثاني أكسيد السيليكون (السترين)، فقد جاء من سيغون *(أستراليا)*. هذه السيليكا الشمسية تجلب الانسجام إلى ذاته العليا. إنها تتغلب على الاكتئاب وتحمي الكائنات الواعية أثناء إعادة تنظيم الجهاز العصبي.

لقد جمعت أكبر عدد ممكن من هذين النوعين من البلورات وأنشأت دائرة طاقية كنت أضع نفسي فيها غالبًا. وفرت لي هذه المعادن لحظات نادرة من الهدوء. بينما كنت أبحث في كل مكان، اكتشفت أيضًا بعض الانبعاثات الرائعة التي أعدتها سيت. اعتدت أن أضع القليل على جسدي. إنه يجعلني دائمًا أشعر بالحنين إلى الماضي، لذلك أستمر في التفكير في المصفوفة الأساسية.

لقد تم تنبيه أمي من قبل ديميج، التي كانت تجلب لي من وقت لآخر ما يكفي لإطعامي. لقد جاءت والدتي لزيارتي واستمعت إلي بحنان، ولكن أيضًا مع قدر معين من ضبط النفس. كل هذه الأعراض لم تترك لها أي شك في التشخيص: *"*لديك بولهور*[54]*يا بني. إنها ليست مشكلة كبيرة حقًا، ولكن يمكن أن تكون كذلك إذا لم تستجمع قواك. غدا سوف يقوم المجلس الأعلى بتقسيم المهام والأراضي لكل شخص بشكل نهائي قبل عودة خالقك إلى سالباتانو *(المريخ)*. سيعقد الاجتماع هنا في شالم. كما سيتم المصادقة على مصير النونغال. تأكد أننا، الأماشوتوم، قد فهمنا أخيرًا استسلامك لإرادة خالقك من أجل الغرض الوحيد المتمثل في الحفاظ على حياة النونغال. حتى لو كان هذا المصير غير قابل للحل، لقد كنت جيدًا يا ابني. لذا، انهض، وأظهر لوالدك و إنليل و جميع نينديغير *(كاهنات)* أوراش مدى استحقاقك لثقتهم*!* لقد اخترتك، مرتبطًا بالمصدر من خلالي، حتى قبل أن يتم توصيل أصلك الخفي إلينا. أنت مبارك من قبل الكاديشتو. ألم يكشفوا لك عن مهمتك؟ قبل أن تعالج الآخرين، اعتني بنفسك بسرعة يا ابني. لا تخيب ظني يا ابن الماء*!"*

كم كان كل ذلك غير ضروري؟ لقد تغلب علي إحساس غير سار؛ كانت كلماتها تشبه إلى حد كبير كلمات آن. كانت ذات مغزى، لكنها أعطتني أمرًا مرة أخرى. الجينابول فخورون بطبيعتهم. لا شك أنني في بعض الأحيان كذلك أيضًا. لكن هذه المشاكل الجسدية غير المعروفة تمامًا تحدتني. ماذا أراد البولهور أن يؤكد لي؛ هل كانت إشارة إنذار؟ يجب علي أن أحارب نفسي، ولكن أي واحدة بالتحديد؟

◆ ◆ ◆

في اليوم التالي، جاء أوشومغال مارغيددا (الدب الأكبر)، محاطين بخمسين من كبار الشخصيات الأنونا، لعقد اجتماعهم في أبزو. استولى النبلاء الذين نجوا من الحرب والذين نالوا من ملكتنا تياماتا على مرتفعات شالم. كرهتهم أكثر، أود بعد أود! كان عليهم البقاء هنا لمدة يوم أو يومين فقط. ومع ذلك، لم أكن مطمئنًا جدًا لرؤيتهم في أحيائنا الملكية. هل اتخذت قرار إحضارهم؟ لا، مرة أخرى، أمرت والدتي. بلا شك، بسبب حالتي، ومن أجل حماية نفسي من بعض القرارات الإضافية. كانت ماميتو هنا في الوطن، بقدر ما كنت، ومع ذلك، يمكن أن يكون لديها التفكير لإبلاغي بقرارها مسبقًا ...

ترأست أمي الجمعية بجانبي. لا يقدم مكان المناقشات السياسية نفسه في شالم كما هو الحال في معظم مستعمراتنا، والتي تقع إدارتها على عاتق الذكور. إنه ليس مدرجًا، بل هو غرفة مستطيلة طويلة حيث يسيطر عرش مكون من مقعدين على عدة صفوف من المقاعد. تم تصميم هذا الترتيب على غرار نموذج الأماشوتوم الذين حكموا هذه الأماكن منذ زمن سحيق.

واحد تلو الآخر، جاء أعضاء المجلس الأعلى، وجميعهم يرتدون ملابس فاخرة، لينحنوا لنا ويجلسون أمامنا بجدية. وقفت أختي غير الشقيقة ديميج بالقرب من خالقي، في الصف الأول. كانت قطعة من الحرير الذهبي المطرز بشكل غني تغطي أنفها وفمها. لا شك أن هذا كان علامة على عدم الرضا عن المجلس الأعلى. يبدو أنها فقدت بعض الوزن.

بدا الجو هادئًا، ربما كنت الوحيد الذي يمسك بالمقعد السخيف! وقفت مام وأعلنت بصوت عالٍ: ""نشكر المجلس الأعلى على مجيئه إلى أبزو لتحديد الأدوار والممتلكات الخاصة بكل فرد مرة واحدة وإلى الأبد. إذا كان على أي شخص التعبير عن أي شكاوى أو اقتراحات، فقد حان الوقت الآن".

وقفت على الفور: "أطالب من هذه الجمعية أن يتم فحص مصير النونغال أخيرًا. لا يمكن لألاجني إدارة وتحمل مثل هذه المهمة مع القليل من الوسائل والدعم بشكل خاص. *300* فرد، عمليا بأيديهم العارية، غير كافين. أتمنى أن يستمع هذا المجلس المقدس إلى العقل!"

جعلتني أوجاعي أعاني كما لم يحدث من قبل. شعرت أن ظهري سينفجر. جلست على الفور منكمشا تماما. وقف أنشار: "إنكي، ابني، نحن نفهم حزنك، ولكن كما تعلم، من غيرك يمكنه القيام بهذا العمل؟". "اقبض على بعض الكينجو، وسيعملون" قلت "إطعام الكينجو أو النونغال هو نفسه تمامًا!". وقف لحمو، ابن أبزو- أبا، وتحدث: "إذا لم تكن قد خلقت ألاجني بدم نجس، فلن تكون هنا، أيها الشاب الأحمق! النونغال لديهم المصير الذي يستحقونه. إنهم أوغاد لم يرغب أي شخص في هذا التجمع في إنشائهم، باستثناء تياماتا، سلفك وأنت". "كيف تجرؤ ؟"، صرخت " هل أنت كبير في السن لدرجة أن ذاكرتك تخدعك؟ طلب أنشار نفسه من ملكتنا إنشاء مخططين، بهدف وحيد هو استنساخ الجنود الذين سيكونون تحت سيطرتكم، أي أوشومغال مارغيددا (الدب الأكبر). تم تجميع النونغال من تسلسلات ألفها خالقك أبزو-أبا. لقد توليت بعد ذلك مسؤولية إعادة برمجة بعض الجينات خلال الجلسات الأخيرة. كما تعلمون، كان الوقت ينفد منا وجلسات الاستنساخ تتم بسرعة. أريد أن أوضح أن نامو كانت ضد إعادة استخدام مواد غير معروفة".

نظر آن و نينماه إلى بعضهما البعض. بعد أن رأيت نفسي متورطًا إلى حد ما في مبررات شاقة، وقفت

نيناماه بهدوء واسترضت الجمعية بصوتها الخافت: ″إن لحمو يحتاج بالفعل إلى أن نحي ذاكرته! أن يتم إبلاغ بعض أعضاء الجمعية بالحقائق التالية بشكل نهائي: سام-إنكي ليس مسؤولاً عن الحالة الجسدية للنونغال! كما قال للتو، استخدم فقط المادة الوراثية الموجودة. لا يمكن إلقاء اللوم على خطئه بالكامل، لأن تصرفاته كانت متوقعة. أتمنى أن تكون الحقيقة هنا وأن يعمل أطفالنا معًا من أجل بقاء مستعمرتنا. كان لدي دائمًا إمكانية الوصول إلى التراث الجيني لسلالتنا. بموافقة معظم أوشومغال، كلفني آن سراً بتعديل بيانات خلايا معينة... اشتبهنا في أن سام سيضطر إلى إنشاء ألاجني (مستنسخين) في عجلة من أمره. لذلك، سقط في الفخ الذي نصبه له الكوكو. لم يكن على النونغال البقاء على قيد الحياة في خطة الأوشومغال، لذلك كان عليهم أن يشبهوا صورة أعدائنا اللدودين، الكينجو بابار! صدقني، يا إنكي، لم يكن النونغال ليكونوا على قيد الحياة اليوم لو كانت الأحداث قد سارت بالطريقة التي تفكر بها. إن وجودهم إلى جانبنا يتحول في النهاية إلى نعمة″.

وقف آن منزعجا تمامًا من خيانة نيناماه. واختتم: ″سيساعدنا النونغال في إكمال إنشاء المستعمرة في أوراش. أولئك الذين ينجون من هذا العمل سيتم إنقاذهم. هذا هو الثمن الذي سيتعين عليهم دفعه مقابل بقائهم على قيد الحياة، فليكن!″

رفعت الأغلبية تقريبًا من أعضاء الجمعية أيديهم للموافقة على قرار خالقي الماكر. لا حاجة للإصرار على حالتي الذهنية في هذه اللحظة بالذات. كانت والدتي غاضبة. باستخدام كينساغ (التخاطر)،همست لها لتهدأ، لكن تبين أن الغضب لا يقهر: قالت: "أطلب المساعدة ملاذًا استثنائيًا من أجل تعويضي عن ازدراء مجلس الأوشومغال ضدي". وقف أنشار مرة أخرى، على استعداد لفقدان أعصابه: "تم رفض الطلب! تود الجمعية المقدسة منك أن تشرح ما يفعله الكينجو في تي- أما- تي (النظام الشمسي)؟ لماذا هم هنا؟ لماذا أخفيتي هذه المعلومات حتى الآن؟".

ابتسمت أمي ساخرة: ″الكينجو بابار موجودين هنا منذ زمن سحيق. ليسوا الوحيدين الذين يجوبون هذا النظام النجمي ويعيشون هناك. هل تعتقد أنك فريد من نوعه في الكون؟ ليس لدي ما أضيفه، إلا أن أنصح هذا التجمع اللامع بالتصميم على عدم القضاء على أعدائه بشكل منهجي وأخذ الأسرى. سيتمكنون من مساعدتهم وإبلاغك بالعديد من النقاط. وبالمثل، سوف يكونون قادرين على تخفيف آلام النونغال في عملهم المؤلم.″

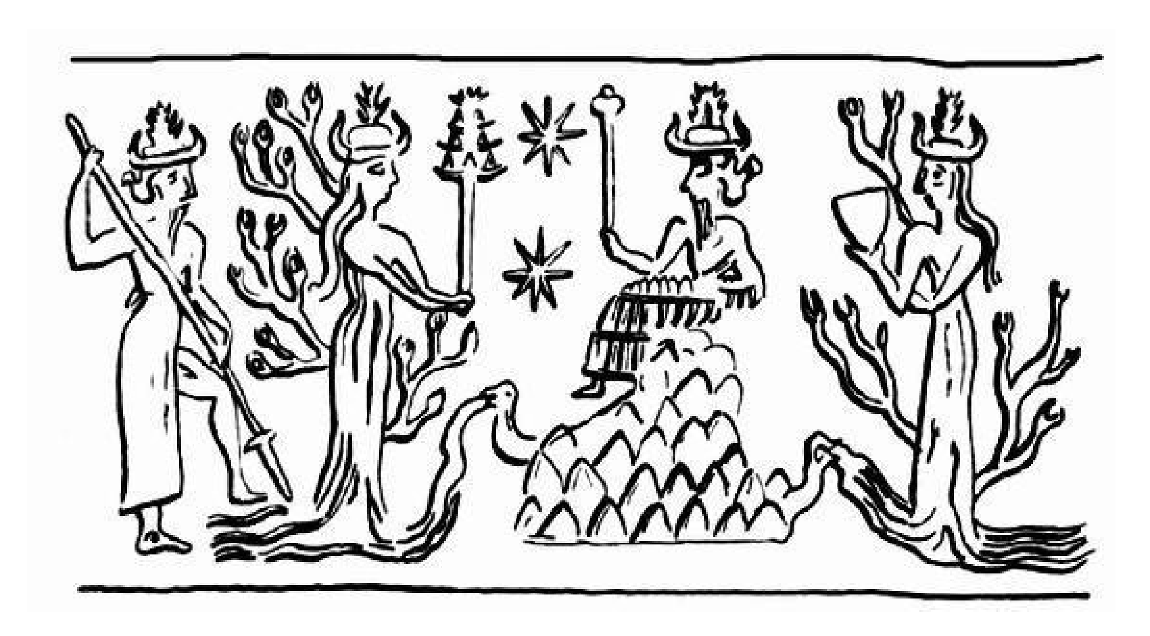
″لا يمكننا أن نحكم الآن ما إذا كان من الحكمة استخدام الكينجو لمساعدة النونغال، سنرى كيف يتصرف ألاجني″. أجاب آن: ″ومع ذلك، فأنت على حق، سنأخذ أسرى بين أعدائنا، وسيعطوننا بعض المعلومات. عسى أن يشاد بحكمتك يا نامو!″. قال لحمو بسخرية:″ربما يمكننا معرفة ذلك من ابنتك سيت...″. قالت مام:″لم تكن سيت هنا من قبل″، ″بقيت في غاغسيسا (سيريوس)، مع الأبغال قبل أن آخذها بجانبي حتى تعمل معي. معرفتها بأعدائكم محدودة للغاية″.

″يبدو أن الهجائن الذين ينتمون إلى كينجو- بابار يعيشون في تي- أما- تي (النظام الشمسي)″ استأنف أنشار: ″لم نلتق بهم بعد. ماذا يمكنك أن تخبرنا عنهم يا نامو؟″. ″ليس كثيرًا″ أجابت ″إنهم متحفظون للغاية. هؤلاء ألاجني متطورين جدا ويتقاسمون القرابة مع محاربين-الكاديشتو الأورما. مثل كينجو - بابار، لديهم العديد من القواعد. يسمون أنفسهم إمدوغود ويبدو أنهم وحيدون″.

لم تكشف أمي عن كل شيء، لأنها كانت تعرف إمدوغود جيدًا الذين عملت معهم عدة مرات. من ناحيتي، لم أستطع أن أستسلم. كان لدي شعور بعدم تجربة كل شيء. في إحدى جمعياتنا، كان من الضروري دائمًا ألا تنتهي أبدًا بالفشل، لأن ذلك يرقى إلى التقليل من شأن الذات. على أي حال، وفقًا لقوانيننا الحالية، كان لي أيضًا الحق في طلب التعويض. ومضيت قدماً: "أطلب من هذه الجمعية، كتعويض عن المؤامرة الوراثية التي ارتكبت ضدي، تبرئة شقيقتي سيت المختطفة ظلماً". تدخل خالقي: "لا يا ابني. أختك خطر على مستعمرتنا. لقد عارضت مرتين أعضاء المجلس الأعلى. بالإضافة إلى ذلك، صوت الأوشومغال لصالح نفيها. لا، إنكي، أنت تطلب المستحيل!" كنت يائساً. بلا تفكير، تقدمت بطلب آخر لحفظ ماء الوجه: "لذلك، أطلب من المجلس الأعلى أن يعيد لي النونغال المسمى زيهوتي *(ثوت)*. إنه عنصر جيد يساعدني في معظم أعمالي". "أنت تعرف ابني أن لديك الحق في المطالبة منا بشيء آخر غير حياة كائن مكبوت"، استأنف آن"ومع ذلك، ليس لي أن أمنحك هذا الطلب، ولكن لـ شاتام *(المسؤول)* الذي يدير العمل في إيدن". نظر آن إلى إنليل بإصرار. منحني إنليل بركته الإلهية ببركة بالكاد احتوتني.

ركزت بقية هذه الجلسة على تنظيم العمل في إيدن ودور الأماشوتوم في هذه المؤسسة. عرضت نينماه أن تدعم أمارجي أختي الثانية النونغال في مهمتهم. كشفت عن المراسيم 25 و 26 من مردوكو التي تلزم تعليماته الأماشوتوم بجلب وفرة الطعام والسيطرة على خنادق الري إلى ذكور الجينابول.

أوضحت دامكينا (ماميتو نامو)، مع وضع النص بأكمله في الاعتبار، أن الأمر يتعلق أكثر بالأنونا في هذه المراسيم، لكنها لم تعترض على المساعدة والدعم اللذين يمكن أن تقدمهما إناثنا لأطفالي. أومأت ديميج برأسها وكذلك فعل المجلس بأكمله. شعرت بالفخ يقترب منا تدريجياً. ولم يكن الأوشومغال غير أمناء فحسب، بل كانوا يتلاعبون بنا من خلال تفسير نصوص مردوكو التي أصبحوا الآن أصحاب الأغلبية فيها. كان مردوك، ألاجني التابع لي، سيد النص الذي أنتجته أنا و مام، ينظر إليّ بفخر وازدراء. كان الآن رئيس شاتام (الإداري) لمستعمرتنا. كنا تحت رحمته.



24- ختم أكدي مهم من ماري، يظهر من اليسار إلى اليمين: إنليل ونينماه وإنكي ونامو. لاحظ النظرات النارية لإنليل وإنكي. تمثل الكاهنتان بوضوح في الأشجار. نحن نعرف السبب بفضل العناصر التي أثيرت في المجلد السابق. وهي بالطبع تمثل الشجرتين المستقبليتين (النجوم المظلمة) من عدن التوراتية... بين الآلهة توجد العلامة المزدوجة MUL التي تعبر عن MUL - MUL "الثريا"، مكان منشأ الأنونا. يحمل إنليل رمحًا. بسلاح القوة في يديه، يتم تمثيله كفاتح وملك، لأن من يمتلك السلاح لديه سلطة مطلقة. ما الذي يطلبه: الأراضي الأرضية التي احتلها إنكي وشعبه. بصفته شاتام (المسؤول الأرضي)، فإن قوانين الجينابول في MUL - MUL تمنحه النجاح. إنكي جالس، يمكننا أن نحدد، متشبثًا بعرشه في أبزو الذي يتدفق منه المياه الأرضية البدائية التي تغذي الكاهنتين. نحن لسنا غافلين عن أن هذين كانا من أتباع تياماتا. مصطلح تيامات (أ) له نفس المفهوم مثل المصطلح الأكادي تامتوم (البحر)، نحن نفهم الاستعارة المعبر عنها هنا. نينماه تحمل شجرة في يديها، وهي كاهنة الحديقة التي ترغب في إنشائها في الجبال باسم المستعمرة. يخرج المهبل من أغصان نينماه، لذلك فهي ترمز إلى شجرة الحياة (والموت). تحمل نامو مزهرية، وهي كاهنة الأسرار العظيمة. لقد ذكرنا بالفعل رمزية المزهرية أو الكوب. تبدو هذه المزهرية مثل البلورة، و نامو هي الخبيرة فيها. تنتهي أغصان نامو في القضيب والمهبل، لذلك فهي تمثل شجرة المعرفة المطلقة والكاملة، "تغلغل الخير والشر". لاحظ أن هذا الختم هو أكثر من رائع لأنه يفصل بوضوح نينماه و نامو، وهي حقيقة لا يبدو أن العديد من متخصصي الألواح يتحققون من صحتها. ختم م 2734 من الفترة الأكادية (2220-2159 قبل الميلاد)، المتحف الوطني، دمشق.

وقفت نينماه وطلبت من أعضاء الجمعية الإذن بممارسة طقوس نقل القوانين الإلهية إلى عشيقها. منحها إياه كوكو بصوت واحد. بعد سلسلة من التراتيل المغرورة لصالح إنليل، وضعت نينماه على كتفي الأخير درع الصدر مع بلورات مشرقة، كل من جهاز الإرسال والاستقبال ورمز الجينابول للسلطة العليا. كانت هذه هي الـ مي التي تحتوي على تعاليم سلالة أندورونا (نظام نجوم الجينابول في الدب الأكبر). في هذه البلورات كان من المقرر أن تظهر، بين كتلة هائلة من المعلومات، نسخة كاملة من مردوكو مع جميع القواعد التي تشكلها. هذه اللفتة ذات المغزى وضعت إنليل "فوق" القانون ...

في وقت لاحق، بدأت نينماه حديثا ناريًا حول مشروعها؛ كانت ترغب في إنشاء المقر الرئيسي للمستوطنة الصغيرة الواقعة في أوراش في مكان أسمته دوكوغ[55] – كانت تقع في الجبال الجنوبية. كانت المصادر المتدفقة التي تتدفق في هذا المكان تتحد لتلد نهرًا يصطدم بالكتل الصخرية أدناه ويبدأ مساره في إيدن الشاسعة (السهل). سيكون هذا التدفق أحد روافد النهر الذي حفر النونغال قاع النهر من أجله. كان علينا أن نصنع مدينة غابات في هذه الجبال قبل أن تصبح إيدن خصبة. هنا سيعيش الخمسون من كبار الشخصيات من الأنونا الذين يشكلون مع الأوشومغال المجلس الأعلى لمستعمرتنا.

بدأ آن ضد هذا المشروع؛ الأمر الذي يتطلب الكثير من العمل. لم يستطع خالقي أن يرى لماذا كان علينا إنفاق الكثير من الطاقة على مدينة مؤقتة. وأشار إنليل إليه أن هذا الوضع المؤقت قد يستمر لفترة طويلة، لأنه يعتمد على المدة التي سيتمكن فيها النونغال من إنجاز مهمتهم المؤلمة. دعم أنشار خالقي واقترح، دون استشارتي، إنشاء مستعمرتنا هنا، في أبزو. رد إنليل بنبرة جافة بأنه لا يريد الاستقرار تحت الأرض، بل يفضل إيواء المستعمرة الصغيرة غير البعيدة عن إيدن. وهكذا، كان يراقب النونغال التابعين لي وعلى تقدم العمل ...

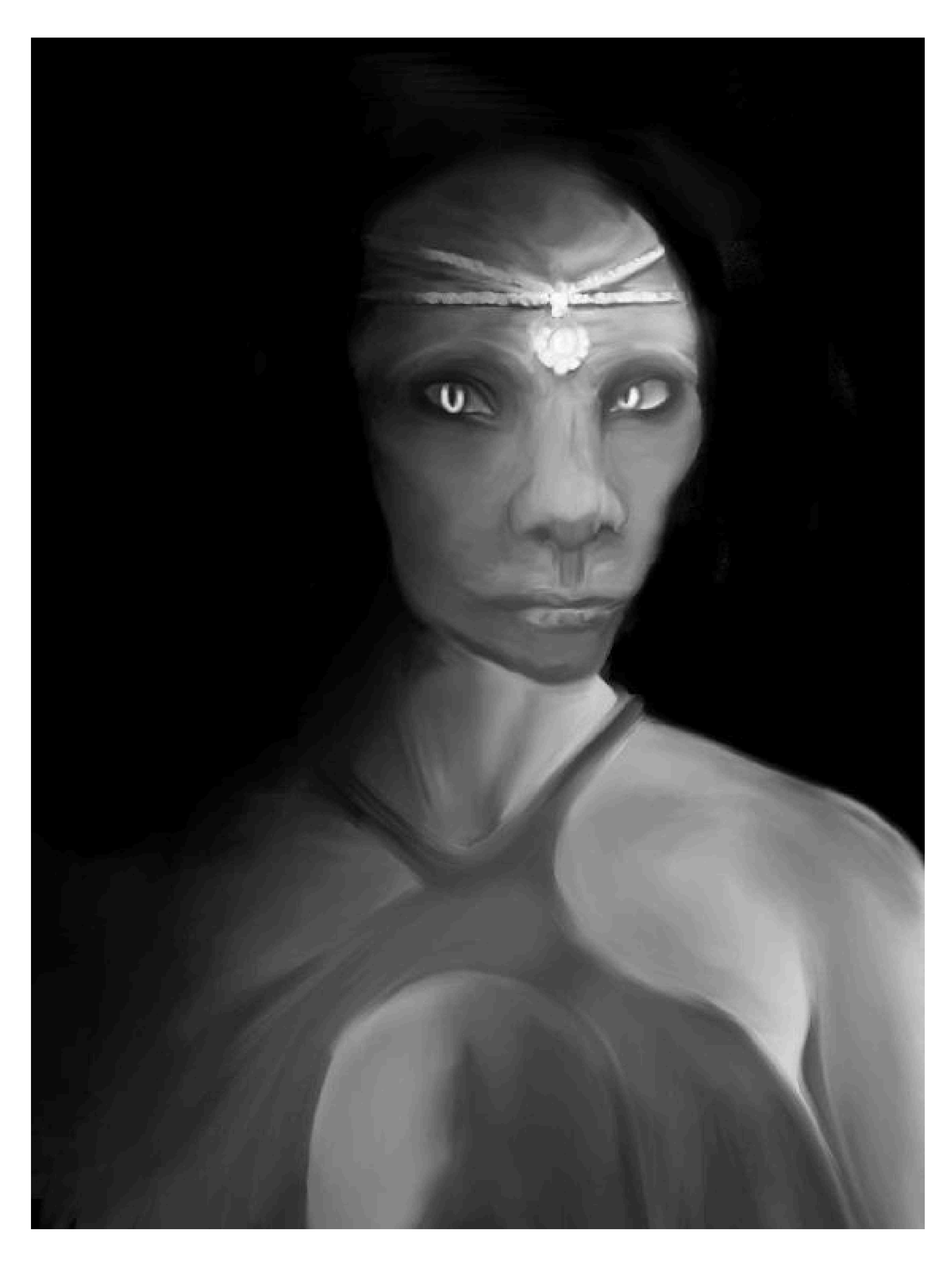
أشرت إلى إنليل أنه إذا أراد أن يسير العمل بشكل أسرع، فعليه أن يمنح النونغال استخدام البرزيل (المثاقب الميكانيكية). لدى أمارجي أبزو العديد منها. تم استخدام هذه الأجهزة الآلية الكبيرة لحفر الأنفاق العميقة التي تعبر الأرض في أجزاء كثيرة من العالم. بدأ إنليل ممزقًا بين الرغبة في رؤية النونغال يعملون بجد وكونه المشرف على تحفة فنية.

كانت نينماه مصممة على الحصول على موافقة المجلس على مشروعها. إذا تم المضي قدمًا في العمل بسرعة، فقد لا يكون برنامجها في الجبال له نفس الاهتمام. فهم إنليل ذلك جيدًا. لقد تفاوض على وجودي في دوكوغ بالقرب من المستعمرة، على الأقل في الوقت المناسب لبناء المدينة، لأن إنليل أراد أن يجعلني الصانع الرئيسي للمكان. على هذا الشرط، أذن بإرسال واحد من البرزيل في إيدن (السهل)،إلى النونغال التابعين لي.

بدت نينماه معذبة وهي تعض شفتها. كان آن عقبة أمام مشروعها. نشرت خطة أمام خالقي. كان الرسم البياني للمدينة التي عينتها تحت اسم كارساغ[56]. كشفت الخطة عن أعمال ترابية مثل المدرجات وتضمنت حديقة كبيرة حيث ستنمو الأشجار بوفرة. كان من المفترض أن يتكون هذا المكان من بساتين ومزارع من أجل بقاء المستعمرة بأكملها. ستكون المباني مصنوعة من خشب الأرز ؛ الخشب المتاح في هذه الجبال[57]. كان لا بد من تجهيز كارساغ بأكملها بأسوار تحمي المدينة من الحيوانات المفترسة المحتملة مثل الأوغوبي (القرود)

أو حتى الأوكوبي (جنس الإنسان) التي لاحظتها حتى الآن والتي عاش بعضها عارياً مثل آدام (الحيوانات). يبدو أن العديد من القبائل، تلك التي على اتصال بأمي، ترتدي ملابس في الجلد والعديد من الحيوانات لديها بالفعل أدوات بدائية مصنوعة من الخشب. لاحظت أنهم كانوا يجثمون في المرتفعات لمراقبة صيدهم من بعيد.

أيد إنليل كلمات نينماه واستخدم موهبته كخطيب لإضفاء بعض التفاصيل على المشروع. أراد كلاهما بناء بنى تحتية كبيرة وخزان مياه واسع لتزويد المزارع والمجتمع. كان من الضروري أيضًا حفر المسارات وقنوات الري.



25- صورة ماميتو-نامو نوريا، والدة سام-إنكي ندويمود.

التفت إنليل إلىماميتو وطلب دعمها حتى يمكن تزويدهم بسر المزارع التي تنتج عدة مرات في نفس موانا (السنة). أجابت والدتي أنها لا تشعر بالقلق من هذا المشروع: "بما أن الجمعية الإلهية رفضت عودة ابنتي، فلا تعتمدوا على دعمي لأي شيء! لن أبقى معكم، في الجبال. إنه أمر غير قابل للتفاوض كما هو الحال بوجود ابني بجانبكم". وقف أنشار مثل الوتد وأجاب بقوة: "عسى أن يدين المجلس الأعلى ماميتو- نامو رسميًا! قد يتم لعنها واستبعادها من جمعياتنا من هذا اليوم!" رفع أنشار يده اليمنى، ووقف المجلس الأعلى بأكمله دون أن يُطلب منه ذلك وصوت لصالح هذا القرار. فقط نينماه وأنا لم نصدق على الحكم. لم يكن ديميج جزءًا من المجلس الأعلى، ولم يكن لها الحق في التصويت. حدقت نينماه في سلفي بإصرار. لا شك أنها وجدت هذه الجملة مفرطة حقًا...

استغل إنليل، المبتهج، لحظة الابتهاج هذه. من المفترض أنه لم يلاحظ أن رفيقته لم تكن تدعمه هذه المرة: "أطلب من الجمعية أن يُنسب اسم ساغبا (لعنة) إلى ماميتو- نامو. ستتحمل اللعنة من المجلس الأعلى [58]!"

صدق أكثر من نصف الناخبين على هذه التوصية وتركت والدتي مقعدها. لم تستطع إلا أن تقول لإنليل: "أتذكرك، عندما كنت مجرد هارب مبتذل في نالولكارا. سليلي، الذي هو خالقك، جاء إلي ليسألني ما يفعل بك ... يؤسفني أن قلبه الطيب قد تغلب أخيرًا على العقل. على الرغم من براعة خالقك، فإن الهجينين ليسوا بالتأكيد من الدرجة الأولى ألاجني (مستنسخين؛ أنت مثال على هذا الفشل). أتوقع مصيرًا كارثيًا لك يا بني. سينتهي بك الأمر وحيداً ومعذباً إلى الأبد، أقسم بذلك!". وقفت نينماه وقالت ما يلي: "عسى أن تكون الجمعية متسامحة. إن غضب نامو مقبول، لكن كلماتها تتجاوز أفكارها. إنليل هو خلق رائع، يمدح إنكي ندويمود (إنكي "المستنسخ ") هنا على معجزته!". هتف التجمع باسم ندويمود بصوت واحد. غادرت مام الغرفة، وأمرت الجمعية بمغادرة الأبزو بعد الجلسة. دون أي تردد، سارت ديميج نحوي وجلست بجانبي، لتحل محل خالقتها.

وقع صمت غير عادي على الجمعية. صوت خالقي كسر صمت المجلس ودعا نينماه لمواصلة دفاعها لصالح مشروعها الطموح في الجبال. واجهت صعوبة في إعادة إطلاق خطابها. لم يعد إنليل مرتاحًا وفعل ما في وسعه لدعم رفيقته. في النهاية، تم قبول المشروع بسهولة تامة، ربما من أجل تبديد التوتر. أربعة ميمينو (" رماديون ") بأيديهم المحملة تقدموا نحو نينماه. تم وضع الأطعمة بجميع أنواعها عند قدميها لشكرها على براعتها.

كان الجميع على استعداد لشرب كأس الأخوة عندما التمست ديميج من المجلس الأعلى بشأن مسألة توزيع ثروة أوراش (الأرض). نصحها أنشار بالتعامل مع سيد أبزو، موضحًا أن الأمر متروك لي لمشاركة الثروة مع عائلتي الأم. حدق أنشار في كلينا و أوضح: "سيخبرك إنكي عن المراسيم المنقوشة على المردوكو. هناك العديد منها يتعلق بدور الأماشوتوم مع الأنونا. ستكون إناثك بمثابة دعم كبير لنا. تم إيداع هذه المراسيم المحفورة على لوحات الكوسيج (الذهب) في أبزو مولج (الكوكب المظلم). وفقًا لقانوننا، المطبق من قبل السلطة الحالية في أندورونا (نظام نجم الجينابول في الدب الأكبر)، فإن وجود هذا الديداباسار المقدس (نص القوانين) في تي-أم-تي (النظام الشمسي) أدى إلى تنفيذه هنا، على أوراش، وعلى هذا النظام النجمي بأكمله. لذلك، يا ابنة نامو، عليك استشارة مردوكو في أقرب وقت ممكن والتخطيط لطلب إناثك حتى يضعن أنفسهن

تحت أوامر الحراس التنفيذيين لهذا النص، أي شقيقك إنكي، بالإضافة إلى إنليل، الشاتام الموقر لبرنامجنا التأسيسي. في المرة القادمة، يا ابنة نامو، نطلب منك أن تخلطي أنفاسك بأنفاسنا ؛ هذه القطعة من الحرير التي تغطي وجهك هي إهانة للمجلس الأعلى".

أختي أزالت حجابها على الفور. نهض أفراد المجلس فجأة، كما لو كانوا يحررون أنفسهم من هذه الجلسة التي لا نهاية لها والمؤلمة. نظرت إليّ ديميج بنظرة حنونة وسحبت غوركور من طية ثوبها الحريري. كانت تدورها في يدها، وتبخرت من بعدنا وغادرت الغرفة. ظهر على الفور صخب من السخط. قليل منا لديه غوركور على أوراش. هذا الشيء المرغوب فيه للغاية هو موضع حسد الكثيرين.

◆◆◆

ثم حان الوقت للاحتفال بـ "جبل السماء" الذي سيكون مقر إقامة العضوين الدائمين الأوشومغال والأنونا في أوراش. تدفق النبيذ بحرية تكريما لنينماه. جاء هذا المشروب من أودويديمسا *(المريخ)*. هذا هو المكان الذي كانت فيه سيت في الأسر. لقد افتقدت وجودها بشدة. لقد ندمت بشدة لأنني اتبعت البروتوكول الذي وضعته مام. لقد احتضنا بعضنا البعض في كثير من الأحيان، دون أن نتحد مباشرة. كنت قد قبلت في كثير من الأحيان جفنيها الغامضين، وكذلك يديها الرشيقة وقدميها الرقيقة. كانت شفتيها قد نظفت قضيبي مثل بتلات الزهور الرقيقة وفمها التهمه وبقية جسدي في مناسبات عديدة. وضعت يدي مراراً وتكراراً تحت تنانيرها المفتوحة أو أقمشتها المتلألئة. لقد تخلينا عن أنفسنا للمداعبات الأكثر جرأة. حتى أن دموع الإحباط، في عدة مناسبات، غزت جفون سيت. كان عليها أن تطيع نامو. لو كنت أعرف أن القدر سيفصلنا، لكنت قد استسلمت منذ فترة طويلة لسحرها المغناطيسي. كنت سأتحد معها، حتى بالقوة، وأنقل لها قوة النياما. وبالتالي، كان بإمكاننا التواصل سراً باستخدام كينساغ *(التخاطر)*.

كنت هناك، أشرب مع أشخاص لا أحبهم إلى أقصى حد. إن أعضاء الجمعية، الذين يعتبرون كائنات حكيمة، قد افتدوننا بكل شرعية وأذلونا بلا خجل. من المؤكد أن المردوكو انقلب ضدنا. كم تم التلاعب بي من قبل كوكو (أسلافي)؟ لم أفهم حتى تلك اللحظة أنه إذا كنت أنوي حماية أمي وعائلتي، فسيتعين علي أن أعتني بمصالحنا ببراعة. شربت نخبًا، مع الحرص على ألا يكتشف أي منهم اهتزاز يدي. كانت يداي مختلفتين تمامًا، على عكس يدي كوكو، كانت يداي شبكية، على غرار تلك الخاصة بأمي وشقيقتي.

انتشر الفرح بين الضيوف. كان الجميع يناقشون المشروع الرائع لنينماه وإنليل. لم يتم احترام النونغال التابعين لي أو الاحتفال بها أو شكرهم. جاءت نينماه للشرب معي ولاحظت أن فورة داخلية استحوذت علي. ضغطت على ذراعي وتأكدت من أنني حليفها. مرهم نباتي لامع على جلدها. لم تبدو نينماه بهذا اللمعان من قبل. لقد كنت أكرهها، حتى أنني وجدتها مؤثرة في بعض الأحيان.

دعاني أحد الأشخاص للانضمام إلى المجموعة الرئيسية. كان الأوشومغال هناك مع إنليل. كانت كارساغ على شفاه الجميع. أغلقت شاغرا *(الشاكرات)* بعناية، لم أستمع إليهم إلا بأذن واحدة. تجنبت التفكير

بشكل واضح، لأنه كان بإمكاني الكشف عن نفسي. لكنني كنت أعرف أنني لن أتوقف عند هذا الحد. في تلك اللحظة، لم يكن لدي أي فكرة عن الخطة التي سأحتاجها لإنقاذ شرفنا. ومع ذلك، كنت أعرف أن انتقامي سيكون فظيعًا ...

8 تأسيس كارساغ

“[...] "لقد جاءوا بالقوة من خارج الزمن، حملهم يومًا ما [تمرد] الكون". طعام إنليل سيعطيهم الحياة. أما فيما يتعلق بالسيدة الثعبان، فقد كان هناك توسلات (لأنها) منحتهم النعمة التي من شأنها أن تصنع لهم جميعًا طعامًا [...]". □... □.

صلاة [تم توجيهها] للحصول على البذور من الأرض [...]. [في ذلك الوقت] لم يكن الإنسان [مثمرًا]. كانت [الآلهة] لا تعد ولا تحصى. صنع الأمير إنليل (كل شيء) مشرق". □... □ .

شاتام العظيم (الإداري) للتأسيس والحفر والنباتات المشعرة (القمح): لقد أنشأت أساس حياتنا على الصخرة!". □... □ (تتحدث زوجته نينكهارسغ عن مشروعها): "مع هذا الترتيب، سيظهر الازدهار؛ يجب تركيب خزان مغلق - مصيدة مياه. يجب أن يكون طعامي الجيد الذي سيتم إنتاجه وفيرًا. هذه عدن، التي يعبرها الماء، يجب أن يرويها تيار سيكون في سلسلة ". من شأن مجرى مائي كبير وقوي أن يتقدم، من شأنه أن يزيد من العائد (المائي) الممنوح من قبل سيدتنا. □... □.

أرادت أن تتحدث عن منزلها الواضح، أرادت أن تتحدث عن منزلها النقي. أرادت أن تتحدث عن (منزلها) العالي، الأكثر ذكاءً على الإطلاق. لا يمكن وصفه بسطوع العديد من حرائق خشب الأرز (والتي ستكون ضرورية). لم يتم رفض إدارتها [...]. (في ذلك الوقت) لم يكن الإنسان ينتج شيئًا. [خطان مكسوران]. نحو مصدر الحياة، رفع الرب الإلهي عينيه؛ وركز نظره الملحّ على الرجل الناقص. لم يتوقف جنود الكون؛ لقد نالوا من الضعفاء ..."

(انظر أيضا المرجع 8) . أقراص سومرية من كارساغ.

مقتطفات من الأسطوانة CBS 8383 ترجمها المؤلف[59].

Ж

غيركو- تيلا ندويمود /ديلي-مي-أوسو

بعد الاحتفال بالتصديق على مشروع نينماه، قام المجلس الأعلى بتطهير المكان وترك أبزو. قضيت دانا *(الساعات)* التالية في التحدث مع مام و ديميج. اتضح أن المناقشة كانت صعبة. لقد أفهمانني أمي وأختي أنني لم يعد ينبغي لي أن آمل في أي شيء من الكبار، وأنه يتعين علي أن أظهر روح القتال.

نقلت والدتي محتويات مردوكو إلى ابنتها. كانت ديميج غاضبَة ومستعرة. لم يعجبها أن تعلم أنها كانت تحت طائلة هذا النص، فغضبت منا كلينا. أوضحنا لها أننا لم نتخيل أبدًا يحط الأوشومغال والأنونا – اللذان تم إنشاء هذا النص من أجلهما – في يوم من الأيام في تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*. وأشارت ديميج إلى عدم

يقظة مجلس الأماشوتوم نالولكارا، الذي وافق على مثل هذا النص القانوني. ومن خلال محاولتهم السيطرة على كل شيء، اضطر أماشوتوم تي-آما-تي، الذين لم يكن له في الأصل أي صلة بالأنونا، للعمل لصالح أعضاء المجلس الأعلى المنفيين هنا. لأني يجب أن أوضح ذلك في بلورتي، بعيدًا عن الآداب والمناقشات المهذبة: إنه في الواقع منفى. لم يكن لدى الجينابول الذي شاركوا، سواء أرادوا ذلك أم لا، في مطاردة وهزيمة ملكتنا، عودة إلى مستعمراتنا السماوية، بل رحلة في اتجاه واحد إلى أرض اللجوء هذه!

بعد مناقشتنا، أردت أن أقضي بعض الدانا مع ماميتو. لكنها أشارت لي إلى أن الوقت قد حان لتكريس نفسي بشكل أكثر انتظامًا للطريقة الغامضة، والتي تجعل ممارستها من الممكن رفع الطاقة الجنسية عن طريق التأمل. أشارت ملاحظتها، المليئة بالأهمية، إلى أنني لن أمارس الجنس معها بعد الآن. "المسار الغامض هو الذي سيعلمك التحكم في عواطفك يا بني. ستحتاج إليه عندما تكون في الجبل مع نينماه و إنليل ". قالت لي بحنان. لقد تذكرت تفانيي وكذلك ارتباطي بـ سيت؛ الحقيقة التي لا ينبغي لأحد أو أي شيء أن يزعجها!

حاولت أن أغفو قليلاً، لكنني كنت مضطربًا في تلك الليلة؛ كان لدي موعد مع نينماه و إنليل في الصباح. بعد قليل من دانا، كان الاستيقاظ صعباً. استولت على ماجان *(سفينة شحن)* و وضعت البرزيل *(مثقاب ميكانيكي)* وإمدادات من الأبزو فيها. برفقة ثمانية من الأمارجي، كان لدي أيضًا هدف سحب النونغال زيهوتي المخلص من نيره.

تركت الهواء المعطر والروائح الخفيفة من شالم. أخذتنا سفينتنا إلى العالم الخارجي؛ امتدت الصحراء بقدر ما يمكن للعين أن ترى. رأينا مجموعات من الأوكوبي *(جنس الإنسان)* يخيمون على حواف المسطحات المائية القليلة المتاحة. أخيرًا، ظهرت أراضي إيدن القاحلة أمام أعيننا. نزلنا إلى الجنوب وجبالها التي بدأ العمل عند أقدامها قبل ثلاثة إيتي *(أشهر)*. ارتفع الدخان الكثيف من حيث تركز العمل الشاق. حرس المومينو المسلحين *(" الرمادية ")* منطقة العمل.

كان ألاجني التابعين لي تعتريهم الغبار والعرق. وضعت يدي على بطني عندما أثر في المشهد. بإشارة، أنزلنا البرزيل. فهم النونغال في تلك اللحظة أن وصول هذا الجهاز سيغير طريقة عملهم.

تم تفريغ الحصة الغذائية من قبل إناثنا. بحثت عن زيهوتي في الخندق الكبير. تعرف علي النونغال على الفور، واستشهدوا بأسمائي المختلفة وتوسلوا إلي ألا أنساهم. كنت غير مرتاح. ماذا عساي أفعل أكثر من ذلك؟ شعرت بنقص وجودي، لكن الأمور ستتغير قريبًا. بدا أن الهواء محموم بالعمل. ارتجف العالم فجأة على أساساته؛ بدأت البرزيل واخترقت الأرض بصوت يصم الآذان.

في نهاية مسعى مؤلم، وجدت زيهوتي، وظهره مثني بالجهد ووجهه مليء بالرمل. تسللت إلى الخندق وحدقت فيه: "لقد انتهى العمل بالنسبة لك، يا صديقي". أخبرته. أعطاني ابتسامة ملتوية وتلعثم في بضع كلمات قبل أن يرمي نفسه بين ذراعي. كان زيهوتي منهكًا، مثل جميع إخوته. سحبته بألم من الخندق، بينما كان أطفالي يفحصوننا بشكل قاطع. مكسورين من الكد، كنت أرغب في انتزاعهم أيضًا من هذا الكابوس... أمرت بيوم كامل من الراحة دون طلب موافقة شاتام العظيم. وعدتهم بالمجيء في كثير من الأحيان، وأظهرت لهم، على العكس تمامًا، جبل دوكوغ (" التل المقدس ") وحديقته حيث كنت سأعمل الآن نيابة عن المجلس الأعلى لأندورونا و مُلْمُول. أصاب الذعر الميمينو الرماديين عندما توقف العمل فجأة وجاءوا لمقابلتي وطلبوا مني تفسيرًا. رددت عليهم للذهاب والرثاء لشاتام إنليل!

غادرت أنا والإناث و زيهوتي سهل إيدن على متن سفينة الشحن الخاصة بنا من أجل العودة إلى أبزو. كان زيهوتي منهكًا ومرتبكًا. لم أقل له كلمة لأنه لم يكن هناك ما أضيفه. عندما وصلنا إلى العاصمة، قمت وضعه في غرفة سيت. سأفتقد مكان الهدوء هذا لأن مسؤولياتي مع نينماه و إنليل تجبرني على الانتقال إلى دوكوغ. توسلت إلى زيهوتي للراحة وطلبت منه إدارة منطقتي مع أمي وأختي الثانية أثناء غيابي.

◆ ◆ ◆

ثم اتخذت اتجاه العالم الخارجي على متن جيجيرلاه. كانت نينماه و إنليل ينتظرانني عند سفح دوكوغ. كان علينا العثور على الموقع وتقييم العمل. بدا إنليل غاضبًا ويتناقض مع رفيقته المبتسمة. أمامنا في إيدن، لم تعد سحابة الغبار التي تشير إلى الأوقات غير العادية للتقدم الجيد في العمل، ترتفع نحو السماء. طلب مني إنليل أن أطلب إذنه في المستقبل عندما أطلب من العمل أن يتوقف. شعرت بالانتصار. ابتسمت نينماه وذكرته بأن النونغال لم يكونوا آدام (حيوانات) ؛ كانوا بحاجة بطبيعة الحال إلى الراحة، تمامًا مثلنا. بدا إنليل سهل الانقياد عندما كان مع شريكته ...

صعدنا إلى سفينتهم وقمنا بمسح للارتفاعات. كانت قمم الأرز تتلامس مع قرصنا الطائر. أرادت نينماه أن تقع المدينة على ضفاف أحد الأنهار العديدة وأن يتضمن الموقع مساحة كبيرة للمزارع؛ لقد بسّط بحثنا. عندما وجدنا الموقع المثالي، اتفقنا على المضي قدمًا. سيتعين علي أن أعتني بالإشراف على الأعمال وسيعتني إنليل بالإدارة الاجتماعية للمستعمرة.

في اليوم التالي، جمعت معظم الأنونا ذات القطبية المزدوجة وأكبر عدد ممكن من العينات من نفس الطبيعة من قوات خالقي. كان علينا تأمين خدمات العمال الدؤوبين. نحن لا نمتلك تلك الأدوات البسيطة، تلك التي تم نفيها عندما فشل في جزيرة برية وغير معروفة. لقد تلقينا مساعدة من حين لآخر فقط من خلال تقنية الأمارجي، حيث رغبنا طواعية في طلب أختي من أبزو بأقل قدر ممكن حتى لا نكون مدينين لها لاحقًا.

تم ترتيب عملية البناء من قبل نينماه. كان علينا بناء كارساغ بإطارات خشبية، معظمها من الأرز، وأعمدة عمودية. نفاد صبر ملكتنا الجديدة يتخلل إيقاع العمل. كان قطع الحجارة باليد، أو حتى باستخدام أدوات عالية الأداء، سيستغرق وقتًا طويلاً، فقط استخدام الخشب المتاح في هذه الغابات سيجعل من الممكن الوفاء بالمواعيد النهائية التي حددتها. كانت مام تعرف كيفية صب حجر الأبغال، لكنني امتنعت عن طلب مساعدتها بسبب استبعادها من مجتمع الجينابول.

بدت نينماه قلقة. كان من الضروري أن ترضي آن تمامًا. قمنا بقطع العديد من الأشجار لتطهير منطقة المعيشة قدر الإمكان. قامت الأنونا ذات القطبية المزدوجة بعمل رائع، خاصة خلال الأعمال الترابية لمنطقة المعيشة المستقبلية.

مع تراكم جذوع الأشجار تدريجياً، وجدت أن خطط نينماه لم تتضمن أي هيكل كان من شأنه حماية الخشب الخارجي. على الرغم من أنه كان من المهم البناء في أسرع وقت ممكن، إلا أنه كان من غير الوارد إعادة بناء المنازل كل 5 موانا *(سنوات)*. لذلك صممت تركيب فراغ تهوية نحاسي في جميع أنحاء الجدران المعرضة مباشرة للرياح والأمطار. أحضرت المعدن الثمين من أبزو. كنا سنحتاجه أيضًا للأسطح. بطبيعة الحال، أصبحت حاجتنا إلى المعدن حاسمة في صنع أدواتنا المستقبلية وأسلحتنا الحادة، لأن العدد القليل من الأسلحة التي نحملها معنا لن تكون كافية للبقاء وحمايتنا. حرصًا على استقلاليتنا الكاملة، قررت بناء حدادة بالقرب من منزلي.

بالنسبة لأهم المباني، مثل سكن إنليل والمستودع الرئيسي حيث كنا نخزن محاصيل المستعمرة، خططت لجدران حجرية حاملة. أرسلت الأحجار المقطوعة من العالم السفلي مع النحاس، وكان لدى الأمارجي كميات كبيرة في الاحتياطي.

◆ ◆ ◆

دفعتني أنشطتي في جبل دوكوغ إلى استكشاف الجبال بدقة. واجهت عينات مختلفة من الأوكوبي (جنس الإنسان) استمتعت بالاقتراب منهم وتواصلت معهم لفترة وجيزة. أراد إنليل القضاء بشكل منهجي على أي فرد يتسكع بالقرب من مبانينا. لقد نجحنا أنا و نينماه في ثنيه، مدعين أنهم غير ضارين جسديًا تمامًا – وهو شيء لم أتمكن من التصديق عليه رسميًا. أظهرت بعض التسجيلات في غيركو العديد من قبائل أوكوبي آدام (الإنسان المنتصب) من السهل، يحملون أسلحة خشبية في أيديهم، مستعدين للقتال ضد الكينجو الأحمر. كان لدى الأمارجي نفور كبير من آكلي اللحوم الكينجو لدرجة أنهم منحوا هؤلاء الأوكوبي القدرة على الدفاع عن

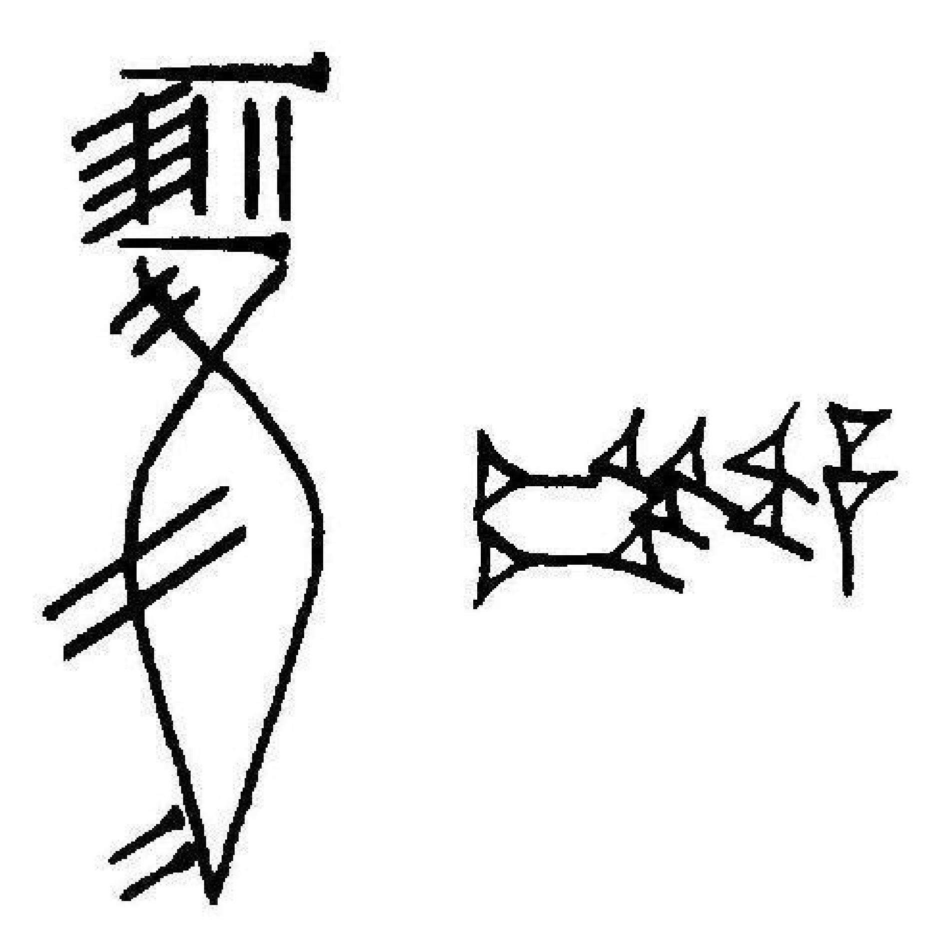
أنفسهم.

من جانبهم، بدت العينات التي تجوب الجبال هادئة تمامًا. ومع ذلك، نصحتنا نينماه بعدم الاقتراب منهم؛ خشية أن أتعرض للتدنيس أو التأثر بأحدهم. بفضل جينات والدتي، أبدو محصنًا ضد الأمراض الغريبة التي ربما يحملها الأوكوبي. سوف تكون نوريا- نامو العظيمة قد أمضت الكثير من الوقت معهم حتى أنها بلا شك سوف تحصن نفسها بمرور الوقت. أتذكر أيضًا أنها خلقت جنس الأوكوبييم (إنسان نياندرتال) في الماضي. قضيت العديد من الدانا في مراقبتهم من بعيد، مختبئين في عشب طويل أو غابة... أخلاقهم وعاداتهم تبهرني.

◆ ◆ ◆

عندما انطلق العمل في دوكوغ، عادت نينماه إلى أودويديمسا *(المريخ)* لمدة شهرين إيتي *(أشهر)*. بقائه بجانبي، قضى إنليل وقته في التحقق من تقدم العمل ومشاهدة أدنى تحركاتي. ومع ذلك، كانت تسليته المفضلة هي أن يشاهد، بمساعدة منظر مكبر، تقدم عمل إيدن. عندما كنت مع النونغال، كنت على يقين من أن شاتام كان يراقبنا بعناد...

في أحد الأيام، بينما كنت أعمل على نظام الري الذي كان سيصرف مدينتنا ومحاصيلها بالماء، أخبرني إنليل أنه أعاد للتو تقدير مسار النهر الذي كنا نحفره أدناه. بدا التقييم الأولي خاطئًا، لأن هذا النهر الفريد بدا غير قادر على تصريف جميع ديرانا *(بوابات النجوم)* المنتشرة على طول إيدن من مياهها. "إذا احترمنا ما كان مخططًا له، فسيتعين على النهر اتباع مسار متعرج، مرتبكًا للغاية من أجل تدفق سلس. نحن لسنا بحاجة إلى نهر واحد، إنكي، ولكن اثنين!" قال لي.



26-   تستخدم العلامات السومرية والأكادية القديمة لنقش مصطلح إيدن أو عدن. لقد رأينا أن هذين التعبيرين يستحضران في نفس الوقت: "السهل" ؛ "السهوب"، ولكن أيضًا "العمود الفقري" أو "قمة (جبل)". استخدم "آلهة" الآلهة السومرية هاتين الكلمتين للدلالة على التوالي على السهل الذي يمتد عند سفح جبلهم المقدس، ولكن أيضًا كارساغ، مدينتهم في المرتفعات. يلاحظ المؤلف كريستيان أوبراين (انظر Biblio 8) بحق أن هذه العلامة السومرية القديمة تشير بوضوح إلى الجداول والري من نبع متسلسل. من أجل التمييز بين هذين المكانين بالقرب من بعضهما البعض، اخترت عمدا تسمية كارساغ = عدن (حديقة نينماه) والسهل = إيدن. تأتي الفكرة المعبر عنها في العلامة القديمة من قاع العصور، لأن هذا الرسم التخطيطي يظهر أنهارًا قادمة من القاع (الجنوب)، لكن هذا الاتجاه معكوس اليوم، لأن أنهار جبال طوروس لا تتدفق أكثر من الجنوب إلى الشمال، ولكن العكس صحيح.

بعد أن لاحظت ذلك سراً، امتنعت عن الإبلاغ عنه، خوفاً من زيادة ألم عمال إيدن. ومع ذلك، أشرت إلى إنليل أنه لا يمكن أن يكون لدينا مناطق مبنية في كل ديرانا *(بوابة النجوم)*. لم يوافق وتصاعدت الأمور بسرعة. تبع ذلك أن المجلس الأعلى هو الوحيد الذي يمكنه اتخاذ القرار وأنه سيتعين علينا الانتظار حتى الجلسة التالية. بدا من غير الضروري الإصرار أكثر من ذلك، متوقعاً التصديق على مشروع النهرين من إنليل. *"*حتى ذلك الحين، يمكن أن يستمر العمل في إيدن، حيث لا تزال أول ديرانا على بعد حوالي *3* أوش *(32.4* كيلومتر*)*." أضاف إنليل. تذكرت نصيحة ماميتو قبل أن أغادر إلى دوكوغ: *"*ضع نامكياجنا *(*الحب*)* في كل ما تفعله، يا ابني، وسترى أن نامكياجنا سيعود إليك بلا هوادة*!"* لا شك أنها كانت على حق. بدت عقيدته من غاغسيسا *(*سيريوس*)* مألوفة بالنسبة لي، ولكن في بعض الأحيان يصعب تطبيقها، خاصة في هذه الحالة.

عملت بجد قدر الإمكان، في محاولة لتبديد شكوكي، لنسيان الآلام التي أصابت ظهري وكتفي. أن القطبية المزدوجة من الأنونا أقوياء بطبيعتهم وتم بناء كارساغ تدريجياً. سماني الأخير لي شيدمغال (البناء الرئيسي)[60]. لقب سخيف آخر! ومع ذلك، أخذ اعتبارهم الإيجابي الضغط الذي كان يضعه إنليل على كتفي من ذهني.

◆ ◆ ◆

عندما سمح جدول أعمالي، غادرت كارساغ في بعض الأحيان للغطس قليلاً في البحر الشرقي. يظل العنصر السائل حيويًا بالنسبة لي كما هو الحال بالنسبة لجميع أفراد عائلتي الأم. أخبرتني سيت في عدة مناسبات أن المياه تحتل جزءًا كبيرًا من عوالم غاغسيسا المختلفة *(*سيريوس*)*. أيدينا الشبكية تخون بنوتنا مع إخواننا الأبغال.

غالبًا ما كنت أتفقد السماء وسحابها. أين كان الكينجو؟ لم يتم دفنهم جميعًا تحت الأرض، مما يشير إلى أن عددًا قليلاً فقط من الفارين قد طلبوا اللجوء! يجب أن يكون الآخرون، أي القادة، يتجسسون علينا في مكان ما. لماذا لم يتدخلوا وتركوا الغرباء يستقرون في أراضي صيدهم؟ أخبرني أحد تسجيلات مام أنهم اعتادوا استخدام ديرانا *(*بوابات النجوم*)* في إيدن للوصول إلى كانكالا *(*أفريقيا*)* بسرعة أكبر، مخزنهم الرئيسي. ومع ذلك، منذ أن كنت في أوراش، لم ألاحظ أي كينجو في إيدن...

كنا ننهي إطارات المباني الرئيسية عندما عادت نينماه من أودويديمسا *(*المريخ*)*. كانت قد قصرت إقامتها مع خالقي للتحقق من تقدم العمل قبل وصول كبار شخصيات الـ جينابول. لقد توافقنا بشكل جيد هي وأنا. كنت أنتظر اللحظة المناسبة لأخبرها عن سيت وأسألها عن أخبارها.

أعجبت نينماه بتقدم العمل. لا أخفي أن وجودها منحني استراحة مستحقة، إنليل سوف يعتني بها وينساني لبضع مرات. كان مزاجه الكئيب يثقل كاهلي كثيراً.

بحلول الوقت الذي نزل فيه كبار الشخصيات من خالقي على أوراش، كنا قد انتهينا للتو من تثبيت الألواح النحاسية على الأسطح. كان لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، مثل مختبر نينماه، لكن كارساغ كانت صالحة للسكن. تم تنظيم حفلة للاحتفال بـ عدن المقدسة (القمة المقدسة) للجبل. تمت دعوة ديميج، ولكن ليس والدتنا. كانت أختي مضطربة ويبدو أنها مستاءة لسبب ما لم أفهمه. كنت أتطلع إلى العودة إلى أبزو ورؤية ماميتو مرة أخرى، ولكن لا يزال هناك الكثير للقيام به في كارساغ.



27- منزل إنليل الضخم في مدينة كارساغ على جبل دوكوغ.

تم الاحتفال بالحفل تكريماً للمبدعين الثلاثة للمدينة الإلهية: نينماه و إنليل و أنا. استغل إنليل وجود الجمعية الإلهية لتقديم مشروعه لنهر ثانٍ في إيدن. تم قبول الفكرة دون أي تردد، على الرغم من احتجاجاتي العديدة.

لقد أبعدتنا ديميج فجأة عن هذا الجدل وقدمت طلبًا خاصًا إلى المجلس الأعلى، وهو طلب مذهل أخبرتني به بالفعل من قبل: "عندما يكتمل العمل في إيدن، أعلن مسؤوليتي عن الماشانش *(الماشية)* وجميع آدام *(الحيوانات)* الذين سيكونون مسؤولين عن مساعدة الجينابول في دوكو في أعمالهم الحرثية*!*"،سألت. مما لا شك فيه أن إنليل وجد في هذا الطلب فرصة للتخلص من مهمة غير مريحة ودون أي أهمية مفيدة لشاتام العظيم مثله. ربما يعتقد المجلس الأعلى أن ديميج قد استشارت مردوكو وأنها عرفت كيفية وضع نفسها فيما يتعلق بمحتواه. تحت تأثير الفرح والكحول الذي يتدفق بحرية، قبلت الجمعية، بحماس لا يمكن السيطرة عليه، الطلب. كما منحت أختي اللقب الفخري منوسليل'لا[61]، وهو اللقب الذي لم يكن يزعجها.

كان الجميع في حالة سكر ما عداي، لأنني لم أكن مولعًا أبدًا بالمشروبات التي تدور حول الرأس. في الواقع، لا أستطيع تحمل ذلك. ابتعدت عن المدينة لألاحظ عمود الدخان في إيدن من بعيد. لم يكن النونغال التابعين لي في الحفلة! كيف كنت سأخبرهم أن هناك نهرًا آخر يجب حفره؟

اقتربت مني ديميج بكأس في يدها وحدقت في إيدن. إنها تدعم الكحول مثل أي شخص آخر. تجولت نظرتها لبضع لحظات على السحابة الرملية أدناه. "سترى ابني، سترى أنني لست ناكرًة للجميل*!* لدي صبر غير عادي وستشكر أختك ذات يوم..."،وغادرت للاحتفالات.

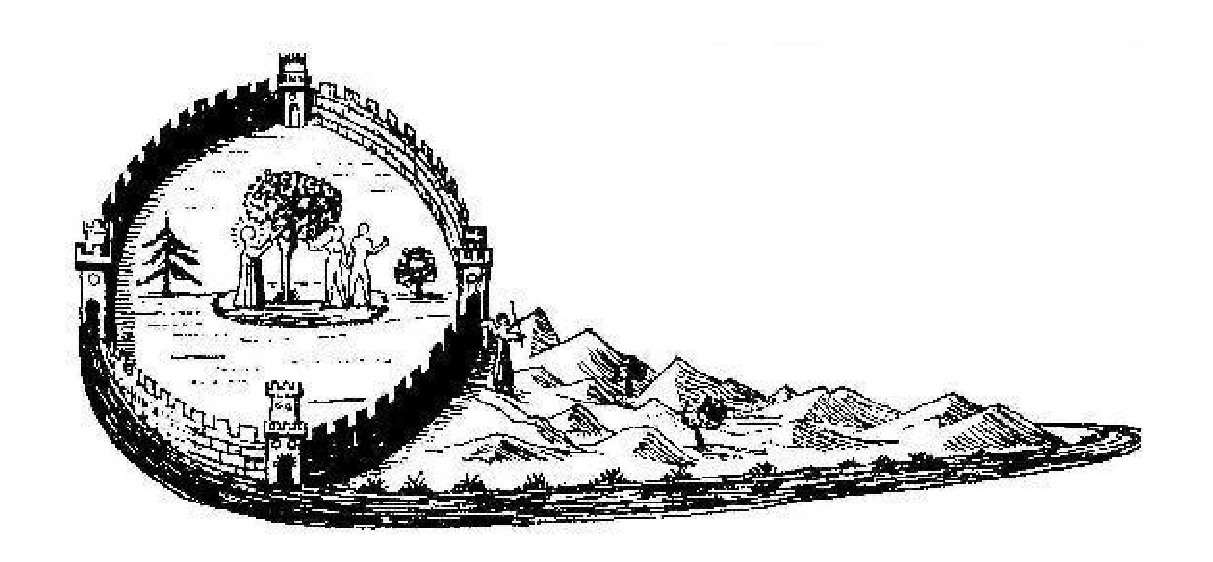
كما جاءت نينماه لمقابلتي على حافة الجبل. كانت في حالة سكر تمامًا، وكانت المقارنة مع ديميج مثمرة. اشتكت من غيابي عن الآخرين وأرادت سحبي نحو كارساغ. قاومتها واستغليت لحظة الضعف هذه لاستجوابها حول المكان الذي احتجزت فيه سيت. كانت حبيبتي دائمًا في ذهني وكان غيابها يزداد صعوبة في التحمل. كانت كلمات نينماه مشوشة بعض الشيء، لكنني فهمت أن أختي كانت بالفعل في أودويديمسا (المريخ) وأنها تختبئ حاليًا في زنزانة. بدا أنها تتعاون في أعمال الحصاد مع تلاميذ نينماه، لكنني لم أفهم تمامًا لأي غرض. بلا شك لإطعام جيوش خالقي. سرعان ما انضم إلينا إنليل. لاحظ حالة رفيقته وكذلك تجاوزاتها اللفظية. توسل إليها أن تعود إلى المجلس الأعلى وأعطاني نظرة اتهام وهو يبتعد. "أنت حساس للغاية، يا عزيزي ألاجني." صرخت إلى إنليل. صرخ الأخير بقوة ودون أن يستدير: "أنت لست كذلك يا أبي*!*"

ابتسمت. لقد أحببت أن أزعجه بهذه الحقيقة، فقط لأذكره بمكانه الصحيح. ولكنه لم يفهم الأمر بهذه الطريقة، وكان أسلافي يتجاهلون دائمًا هذا الموضوع حتى لا يزعجوا الشاتام العظيم.

جعلت النيران الدائمة كارساغ تلمع باللون الأصفر. أصبح الهواء باردًا فجأة. أضيئت مشاعل الراتنج واحدة تلو الأخرى على مرتفعات المدينة. بدأ ضوء النهار يتلاشى والظلام يغطي تدريجيا إيدن *(السهل)* الشاسع. أشعلت بعض النيران في الأسفل، وكان النونغال على وشك تناول الطعام بعد يوم عمل شاق.

أصلحت كارساغ مرة أخرى وأجريت جردًا للعمل الذي يتعين القيام به في أسرع وقت ممكن. أهمها

مستودع الطعام الكبير الذي سيتم إكماله، ومختبر نينتي (" كاهنات الحياة ")، وقنوات الري وخزان المياه الكبير الذي سيتم تطويره. لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه لجعل عدن التابعة لـ نينماه تعمل بكامل طاقتها.



28- من المدهش أن نجد في هذا النقش الذي يعود إلى القرن الخامس عشر من قبل فرا ماورو، فكرة عدن في وسط الجبل، مع حديقة وتحصينات في كل مكان ونظام ري يتدفق عبر عدن لإنهاء مساره في الأسفل، في السهل. مما لا شك فيه، إنها بالفعل كارساغ الأنونا، التي كتب السومريون جزءًا من القصة على ألواحهم الطينية عدة آلاف من السنين قبل الميلاد.

9 العلامة و النبوءة

"تقليد تم جمعه من بين كامورو إيريان جايا، في الطرف الغربي من أراضيهم، يتتبع أصول العالم إلى امرأة عجوز جدًا، أول أم- أوكو- وي ؛ توصف بأنها كاوكاتوا،" امرأة عظيمة "، وتابيراماكو،" سيدة الأرض ". إنها تعيش بعيدًا إلى الغرب، في الجبال". إنها عجوز ولكن لديها إمكانية أن تصبح شابة من خلال "فتح جلدها[62]". (9)

اعتقاد من بابوا الغربية (غينيا الجديدة)

"في السابق، عند الخلق، كانت الأرض نقية. الكرة التي رماها الله كانت من الطين النقي. لكن الخطأ مع ابن آوى [الثعلب الشاحب = إنليل] لوث الأرض وهذا الأمر أزعج العالم. هذا هو السبب في أن نومو[63] جاءت لإعادة تنظيمها. الأرض التي خرجت من السماء ونزلت كانت أرضًا نقية. وفي المكان الذي هبطت فيه، نقلت هذه النقاء، كما في كل الأماكن المطهرة. في جميع الأماكن التي اكتسبت فيها الثقافة، تراجعت النجاسة...".(10)

تقليد الدوجون في مالي من قبل أوغوتيملي

ש

غيركو- تيلا ندويمود /مين- مي- ليمو

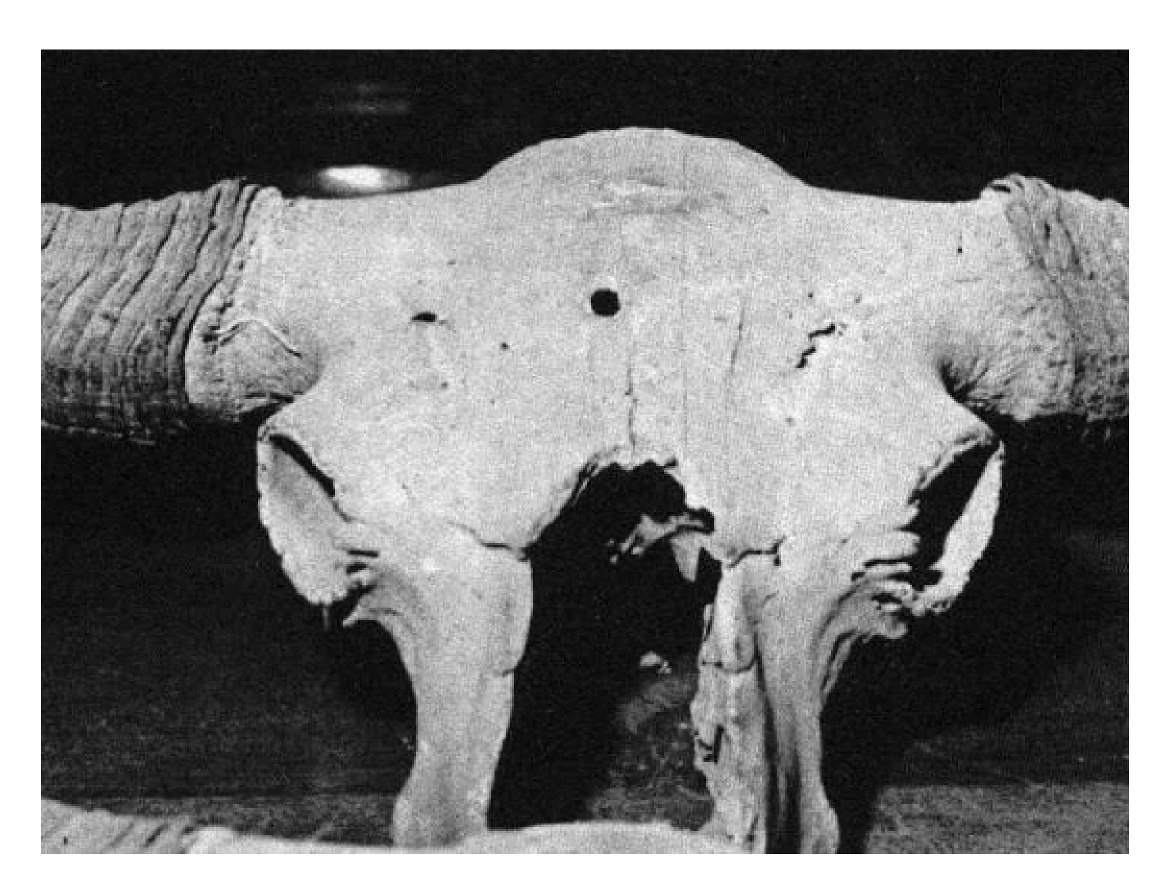
استمر العمل في دوكوغ بينما حفر النونغال بقوة أكبر في إيدن. انقسموا إلى مجموعتين لاختراق الخندق الثاني. كنت قد حاولت التفاوض على البارزيل الثاني *(مثقاب ميكانيكية)* من إنليل، لكنني فشلت، في مواجهة المقاومة الشرسة للشاتام العظيم. لكن نينماه وعدت بمحاولة التفاهم معه ...

لقد أكملت تخطيط قنوات الري المختلفة التي انتشرت في حديقة نينماه الواقعة أدناه، خلف جبلنا. مع الكثير من المثابرة والصبر، نمت البستان بسرعة عالية وبدأت تجلب لنا ثمارها. كنا قد زرعت بذور من أبزو، والتي يمتلك الأمارجي سرها. أنها تعطي إمكانية حصاد الثمار في اثنين إيتي *(أشهر)*. كان العمل على هذا النحو حيث قمنا بتحديد أراضينا المختلفة بواسطة حواجز خشبية مؤقتة خفيفة في انتظار القيام بعمل أفضل في أقرب وقت ممكن. كنت بعيدًا عن تخيل أن هذا الخطأ سيكون قريبًا قاتلًا بالنسبة لنا.

في ذلك الوقت، تنوعت أنشطتي تدريجياً. كان لدي المزيد من الوقت لزيارة منتجع نونكيغا الصغير الموجود في قلب إيدن. حلت العديد من القطبية المزدوجة من الأنونا محل النونغال الذين عملوا سابقًا هناك. اعتنوا بالمزرعة ومزارع أختي سيت. كنت أتردد على المزيد من النونغال الذين زرتهم كل أود *(يوم)*. تقريبًا.

كانت صحتي تتحسن وكنت أتعلم إدارة مشاعري بشكل يومي. ومع ذلك، لم تتركني أبدًا بلورة مسطحة وردية اللون من سيليكات الألومنيوم الليثيوم (كونزيت). أعطتني إياها نامو قبل أن أغادر إلى دوكوغ. لا يزال أصلها مجهولًا، على الرغم من أنها اعتنت بعقباتي العاطفية واكتئابي. لقد أفادني هذا الشيء كثيرًا.

أخذتني استكشافاتي المختلفة إلى الشرق، إلى مساحات صحراوية من كانكالا *(إفريقيا)*،أرض الأوغوبي *(القرود)* والأوكوبي *(جنس الإنسان)*. لم يعجب إنليل ابتعادي كثيرًا عن كارساغ. إذا نشأت صعوبات في المدينة، فقد كنت أنا الذي تم الاتصال به بشكل منهجي. كان إنليل مشغولاً للغاية بمراقبة النونغال، والتحكم في المزارع في حديقة نينماه، وإزالة الحيوانات التي اقتربت قليلاً من كارساغ بشكل منهجي.



29- رأس بيسون يعود تاريخه إلى 8000 قبل الميلاد. بعد الميلاد (متحف علم الحفريات في موسكو). تم اكتشاف العديد من الهياكل العظمية الحيوانية في عصور ما قبل التاريخ حتى الآن مع هذه العلامات المفاجئة للوهلة الأولى: تأثير رصاصة مرئية على الجسم... مرة أخرى، لا يمكن للعلم الحديث أن يفسر هذا بطريقة عقلانية.

في هذا الوقت، خلال إحدى رحلاتي إلى كانكالا، كان لدي لقاء غير متوقع ومزعج تمامًا. لقد استعدت سينسال لمحاولة التواصل مع مجموعة من أوكوبييم *(إنسان نياندرتال)*. كنت أستخدم الموجات فوق الصوتية للتحقق مما إذا كان نوع أوكوبي يتفاعل مع هذا النوع من التردد. صحيح أن عنادي استمر لعدة دانا *(ساعات)*. ظهر ثلاثة إمدوغود فجأة من العدم وفاجأوني بجهازي. بدوا منزعجين تمامًا وانتزعوه من يدي بشكل غير رسمي. هدأ الغرباء عندما رأوا وجهي، كما لو كانوا يعرفونني. فجأة كان هناك خوف كبير في عيونهم الزرقاء الفاتحة مع بؤبؤ العين العمودي. لديهم نفس العيون والجلد الأبيض مثل والديهم الكينجو - بابار – ربما أيضًا نفس الغطرسة ... كان لدى اثنين منهم مخالب طويلة في أطراف أصابع اليد اليمنى؛ ربما سلاح لحماية أنفسهم. بدأوا في إطلاق صرخات غير متوقعة وساروا بسرعة فائقة نحو الجبال. لم تنته الحرب بعد في ذلك الوقت، ربما يعتقدون أنني كنت من الأنونا؟ في هذه الحالة، لماذا تركوني؟ الإمدوغود منعزلون للغاية ويتجنبون الاتصال المباشر بالعالم الخارجي. هذا هو أحد الأشياء القليلة المعروفة لهم وتم تأكيده لي بوضوح.

تعلمت المزيد للتواصل مع الأوغوبي *(القرود)* وخاصة مع الأوكوبي *(جنس الإنسان)*. هذه الأنواع عديدة ومتنوعة. بعض القبائل – ربما أقدمها – لا تستخدم الكلام، بينما يتواصل البعض الآخر باستخدام أصوات معينة لم أفهمها. لكنهم يتحدثون! حنجرتهم أعلى من حنجرتنا ولا تسمح بنفس النغمات، ومع ذلك فإنهم يتواصلون بوضوح شديد مع بعضهم البعض وهذا يميزهم عن آدام العادي (الحيوانات). إن فكرة أن والدتي مسؤولة إلى حد كبير عن هذا الخلق الجيني تخيفني. أرشيفات مام في غيركو قاطعة: استنسخت ماميتو-نامو العديد من الأنواع، وبشكل أكثر تحديدًا من أوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* لجعل سلالة الأوغوبي *(القرود)* مستقلة وبالتالي تقييد المجموعات البرية التي قام بها الكينجو.

من ناحية أخرى، يبدو أن الأمارجي قاموا بتعديل بعض السلالات فقط لإرضاء غرورهم وربما حتى لمحاولة التفوق على والدتي[64]. لقد خاض الأمارجي الكثير من المخاطر. بعض تلاعباتهم كانت رسمية والبعض الآخر سرية. ومع ذلك، أخبرتني تسجيلات أخرى أن مجموعات معزولة من الكائنات من النجوم تلاعبت أيضًا ببعض الأوكوبي *(جنس الإنسان)*. لكن بلورتي لم تحدد هدفهم.

مع الكثير من الإرادة والصبر، حاولت أن أكون مقبولا من قبل القبيلة التي زارها بانتظام في سينسال، في محمية كبيرة من كانكالا *(أفريقيا)*[65]. اكتمل قبولي في أوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* في اليوم الذي اكتشف فيه الناس الصغار أن يدي شبكية. لم يتوقفوا عن تناولها بدورهم. بمجرد أن مررت تحت نظرة العشيرة الغريبة، تم قبولي تمامًا في هذه القبيلة المتقدمة. ارتدى كل عضو من أعضائها ثوبًا من جلد الظبي. كانوا يعيشون في أكواخ خوص مريحة نسبيًا، لكن ربما كان ذلك كافيًا لهم.

هؤلاء الأوكوبي أنجبوا فيما بينهم من خلال الجماع الجنسي. لقد لاحظت بالفعل بسرية العديد من تبادلات الحب بينهما، والتي تختلف قليلاً في النهاية عن طريقتنا. كان لدى إمرأتين بطون مستديرة وكان لدى العشيرة العديد من النسل.

بعد أن اكتسبت ثقتهم، سحبني الأوكوبيم ذات يوم من ذراعي ليقودني إلى قلب الوادي المليء بالبراكين والبحيرات. أردت أن آخذ سفينتي، لكن مع معرفتي بهم سيرًا على الأقدام، قررت متابعتهم، معتقدًا أن الرحلة

لن تكون طويلة جدًا. كان ذلك دون النظر إلى الزمكان: استمرت الرحلة ما يقرب من أربع دانا (8 ساعات)! طوال الرحلة، تناوبت المناظر الطبيعية بين السافانا المشجرة والسافانا الجافة.

عندما وصلنا إلى وجهتنا، حثني الأوكوبيم الذين يقودون المجموعة على المشي على طول منطقة من الرواسب المشكوك فيها التي يحملها نهر قديم. خلف تلة كبيرة، أظهروا لي مساحة مغطاة بالنباتات. بدا لي مثل هذا الترتيب مستحيلاً في مثل هذا المكان. بدا أن الكائنات الصغيرة متحمسة تمامًا لتريني هذا المكان المقدس. التكوين، لا يصدق بالتأكيد، كان غير معروف بالنسبة لي. ماذا يعني كل هذا ؟ كنت في حيرة. في مواجهة افتقاري إلى الحماس، تبين أن الأوكوبيم غاضبون، وربما حتى منزعجون، لذلك قرروا التشاور، القرفصاء لفترة طويلة. ارتعشت نغماتهم الغريبة في بعض الأحيان، مما يدل على سوء فهم واضح. تواصلوا مع بعضهم البعض بشكل واضح، لكنني لم أفهم أي شيء.

عندما بدأ أفراد القبيلة في المعارضة، كانت الأغاني فقط هي التي يمكن أن تجمعهم معًا. في ذلك اليوم أخذوا بعض الحاويات المعدنية المصنوعة بدقة من حقيبة. لم يكن لدى الأوكوبي، على حد علمي، فن صهر المعادن. من أين أتت هذه الأشياء؟ بدأ أعضاء المجتمع الصغير في ترنيم الأشياء الرائعة وغناء لحن احتفالي فخم. ذكرني هذا اللحن بشدة بالذي سمعته في غرفة والدتي عندما كنا في أندورونا (نظام نجوم جينابول في الدب الأكبر). هل يمكن أن تكون أمي على صلة مباشرة بهذه القبيلة؟

عندما توقفوا عن لحنهم، استشار الكائنات الصغيرة كائنات جديدة. ركز الموضوع على أكياس الماء الفارغة تمامًا التي تم حملها على ظهور بعض أفراد القبيلة. لقد شربنا كل شيء. كانت الأكياس تنتقل من يد إلى يد. حدق الأوكوبيم في وجهي بينما ينطقون مقاطع غريبة. فجأة، بدأت الموسيقى مرة أخرى، كما لو كانت لإغلاق المناقشة، التي لم أفهم الغرض منها. بعد لحظة طويلة، قام اثنان من الأوكوبيم مغطيان بالكامل بالطين، بسحبي للوقوف. بدأت المجموعة ثم اتجهت نحو الشمال بعد أن طلبت مني الإشارة لمتابعتها. لم أشعر أنني مستعد للمشي أكثر من ذلك وأظهرت لهم رغبتي في إعادة تتبع خطواتنا، لكن أحدهما أظهر لي بيد واحدة المساحة المغطاة بالنباتات والآخر مع غيركو المعلق على حزامي. حاول التعبير عن مصطلح لم أفهمه: " "أ...ايسى، أ..." أيسى" ، أخبرني عدة مرات. كيف ترتبط بلورتي بهذا المكان أو إلى أين سنذهب؟ سيء للغاية بالنسبة لكارساغ والمستعمرة، اكتسب فضولي المنطق. أعطاني رفاقي تجهمًا خيريًا واستأنفنا الطريق.

بدا الجو متجمدًا. ظلال الأوكوبيم على رأس المجموعة ينظرون إلى الغيوم كما لو كانوا يراقبون شيئًا ما... لم تعد الرياح تهب. عبرنا واديًا عملاقًا تنتشر فيه البساتين الجافة والصخور الطبقية بمرور الوقت. الحرارة تغزو جسدي كله تدريجيا. كان لدي جفاف في الحلق. جعلتني أنثى في المجموعة أمضغ نباتًا ذا مذاق مر لا يمكن تحديده، بلا شك لإرواء عطشي.

بعد دانا (ساعتان)،لم يستطع جسدي المضي قدمًا. بدا أن أوكوبييم لا يوافقون، كنت أنا سبب هذا الخلاف. وضعوني في ظل صخرة. حمل أحدهم سيقانًا طويلة من القصب على ظهره. وضع أذنه على الأرض، كما لو كان يسمع الأرض. ثم تحرك عدة مرات حتى تمكن من الإمساك بإحدى قضبانه وغرسها في الرمال الساخنة. امتص الأوكوبييم في الجذع ليكشف عن ربيع صغير متدفق. جمعت الكائنات الصغيرة السائل الثمين في أوعيتها الموسيقية وجعلتني أشرب ماءً رمليًا بنكهة نقية بشكل مدهش. من جانبهم، جردتني الإناث

تمامًا. إن اكتشاف بشرتي الجافة بشكل واضح أرعبني إلى أعلى نقطة. سكبوا محتويات أوعيتهم المعدنية على بشرتي المجففة. بدت شدة ضوء النهار، على الرغم من تصفيتها بواسطة الغيوم، أكثر خطورة مما بدت عليه في هذه الأراضي الساحقة. صحيح أنه منذ خلقي، لم أمكث طويلاً في الشمس حتى الآن.

بدت الإناث متأثرات بضعفي. ثم قرر الأوكوبييم نقلي إلى أقرب نقطة مياه. مما لا شك فيه أن هذا الاختيار أخرنا أكثر. كسروا الأغصان التي جمعوها معًا لتشكيل نقالة، وضعني الكائنات الصغيرة في الداخل بدقة. حملني العديد منهم إلى بركة طبيعية غمروني فيها دون تأخير. لدهشتي، أعطاني الحمام القسري قوة جديدة. لم أستطع إلا أن أفكر في أمي والرابطة التي وحدتها مع هذه الكائنات المحببة...



30- طين محروق من مدينة إشنونا السومرية (تل أسمر) يمثل نامو محاطة بالمخلوقات التي أعطتها الحياة. كإلهة للولادة، فإن أقراص بلاد ما بين النهرين تسميها أيضًا NIN - TI (كاهنة الحياة). يشار إلى المخلوقات المعنية باسم "الأشقاء غير الأشقاء الصغار المظلمين" في الأدب السومري وأقراص إرشكيجال (انظر بداية الفصل 5 من الجزء الأول). يرمز كل من MURUBs (الفرج)، على اليمين واليسار،

في الصور السومرية إلى كل من خلق وخصوبة الآلهة، AO 12442، متحف اللوفر.

كان هذا الأوكوبي يعرف عن جسدي أكثر مما كنت أعتقد أنني أعرفه عن نفسي. يبدو أن شخصيتهم تحمل طاقة أسلافهم مرتبطة بلا شك بالذاكرة البعيدة لأمي. بساطتهم كانت مؤثرة. نحن، الجينابول، نقضي وقتنا في الكفاح من أجل تأكيد تفردنا، بينما يعيش هذا النوع من أوكوبي في مجتمع وسلام. ليس لديهم قائد معين، فقط عدد قليل من الأشخاص الأذكياء في سن الشيخوخة. نظراتهم مستقيمة، مثل نظرات نامو...

كانت الكائنات الصغيرة ذات الملابس المشعرة صبورة. اعتنوا بي واستمروا في ترطيب جسدي. أنعشتني هذه السباحة وأعادتني إلى قدمي. بدت بعض عناصر المجموعة منجذبة إلى حركة الغيوم. انبثقت رؤوسهم إلى السماء، ولم يتوقفوا أبدًا عن مشاهدة شيء ما. ننتظر على النحو الواجب بصبر حتى ينخفض ضوء النهار تدريجيًا. وفجأة رأينا اثنين من نجوم الرماية يتجهان شمالاً. لقد اختفوا خلف كتل ذات حواف مستديرة. استأنفنا المشي عند غروب الشمس، عندما انخفضت درجة الحرارة فجأة. على الرغم من أن الرحلة بدت مؤلمة، إلا أنني شعرت بالرضا عندما رأيت أن ذهني كان يفكر في شيء آخر غير كارساغ!

كان الأوكوبييم على دراية كبيرة بهذه المناطق القاحلة. مشينا طوال الليل نحو المرتفعات التي سقطت فيها "النجوم" ووصلنا إلى وجهتنا، في منتصف ضوء الصباح الناعم. تجمد دمي عندما رأيت أخيرًا ما أرادني مضيفي أن أكتشفه.

في قلب الوادي العقيم كان هناك جسم مضيء مع انعكاسات فضية. اقتربنا منه. كانت الكبسولة هنا، مثلثة الشكل، وأصلها غير معروف بالنسبة لي. كان أونير المقلوب *(الهرم)* الذي غرقت طرفه في عمق الأرض. انبثق من بطنها نصف المفتوح ضوء دافئ ومهدئ. هبط الأوكوبييم بشجاعة على الآلة للاحتفال بتوهجها الإلهي. شعرت بمشاعر غامضة لا مثيل لها.

مشيت إلى الجهاز ورأيت رمزًا على سطحه. شكلت ثلاثة أهرامات مقلوبة صغيرة بشكل مشترك مثلثًا مقلوبًا. كنت أعرف هذا الشعار. قدمت لي أمي ذلك عدة مرات وظهر على بعض متعلقاتها الشخصية. هذه العلامة نفسها محفورة بسرية بشخصية صغيرة على أوغور، غيركو الذي لا ينفصل. هذا هو رمز الأبغال، المأخوذ من النظام الثلاثي لغاغسيسا *(سيريوس)*.[66]

ظلت الدموع تتدحرج على خدي. أردت احتواء نفسي، لكن العاطفة كانت قوية جدًا. لا شك أن والدي الأبغالي هو الذي وضعني في هذه الحالة. بدا الأوكوبييم سعيدين لرؤيتي أعبر عن مثل هذه المشاعر. جعلتني نامو أشعر وأتعرف على العواطف غير معروفة حتى الآن، كانت بلا شك مرشدي في هذه الحياة. تنيرني تعاليمها الثمينة في كل لحظة. كم كنت أرغب في أن تكون بجانبي الآن!

أردت الاتصال بها بمساعدة كينساغ *(التخاطر)*،لكن أنثى أوكوبييم اقتربت وأعطتني نظرة ثاقبة ومزعجة. أخذت يدي لتفرق أصابعي. أرادت بلا شك التأكيد على الأصل المشترك بيني وبين الكبسولة. تساءلت عن العلاقة بين الأوكوبييم و أبغال نظام غاغسيسا. فاجأني الأوكوبييم كل يوم. لا يبدو أن ناملو هو الوحيد الذي يحضر ويتحدث معهم عن الطقوس المشتركة، ولكن الأوكوبييم يحافظون على نسبة غريبة مع الأرض وعناصرها. تعلمت في مكان ما في بلورتي أنهم يدفنون موتاهم ...

◆ ◆ ◆

كانت عودتنا هادئة ومبهجة. عندما نعود إلى قرية أوكوبييم، لم أستطع إلا أن أفكر في الأنماط الجينية لرفاقي. ثم اتخذت قرارًا بأخذ عينة أنثى معي لدراستها عن كثب. لم أكن أعرف كيفية إضفاء الشرعية على مثل هذا القرار معهم. ثم أمسكت بيد أحد أفراد الأوكوبييم الذي كان يعتني بي وأشرت للمجموعة لأظهر لهم نيتي في رفع نفسي إلى السماء مع الأنثى. كان لدى الكائنات الصغيرة رد فعل غريب مختلف تمامًا عما كنت أتوقعه. جعلني المجتمع أفهم أنه إذا أردت أن آخذ واحدًا منهم، فيجب أن أعطيهم شيئًا، ربما شيئًا. أشار أحد الأوكوبييم إلى غيركو الخاص بي المعلق على حزامي. أكدت المجموعة بحزم هذا الاختيار. كنت في حيرة من أمري، خاصة بسبب إصرارهم. ثم هرعت إلى سفينتي للعثور على بلورة مسطحة من سيليكات الألومنيوم الليثيوم التي قدمتها نامو لفتح حالات الاكتئاب لدي. كان من المؤلم التخلي عنها ... بدا أن المجتمع يقبل عرضي ويمكنني أن أبدأ بعينة الأوكوبييم.

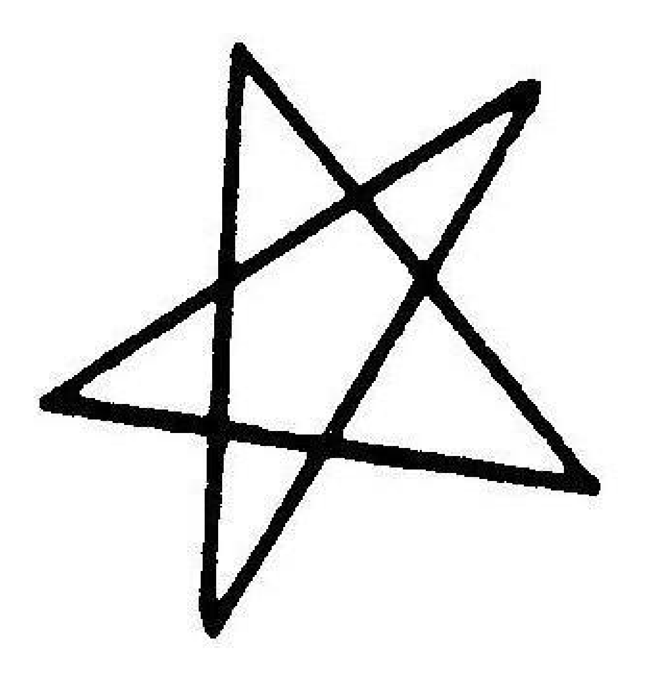
عودتي إلى كارساغ لم تمر دون أن يلاحظها أحد. لم يكن إنليل ونينماه ينتظرانني بشدة فحسب، بل كان رفيقي في السفر أحد تلك الكائنات التي ترتدي ملابس مشعرة لا يستطيع إنليل تحمل وجودها. ارتد الزوجان الملكيان باشمئزاز عند اكتشاف المخلوق الأجنبي. كان الجو معادياً بشكل واضح. لم ينطق إنليل بكلمة، نظرته أغمقت وفرضت الازدراء. كانت يداه ترتجفان؛ لقد سحب عدة مسافات خوفًا من التقاط المودة. والأكثر تهورًا، لم تتحرك نينماه وضحكت بعصبية. كان كيشار إلى جانبهم، وكان صمته بليغًا. حذرتني نينماه من أن نينهل كبيرة (كاهنة في العرافة) كانت تنتظرني في مسكني لمدةيومين أود (يوم). أخذت لهجة حلوة وسألتني ما كنت سأفعل مع هذه الأنثى الأوكوبييم. أجبت أنها ستكون مفيدة لي في دراستي حول الهياكل والأداء الوظيفي لعائلة أوراشيان (الأرض) المدهشة. قالت: "يجب أن تدرس هذه الحيوانات في الخارج"، "احذر منهم. يجب ألا تغادر هذه الأنثى مختبرك".

في ذلك الوقت، كان منزلي يقع أعلى مرتفعات المدينة، بالقرب من مصنعي ومياه الينابيع المتدفقة. ويجاور أحد المداخل الرئيسية لحديقة نينماه الواقعة أدناه. غيّر منزلي موقعه عدة مرات، لكنه كان يقع دائمًا بالقرب من الحديقة وعلى حافة الماء. عندما عدت إلى المنزل مع أنثى الأوكوبييم، لم أستطع إلا أن ألقي نظرة على سهل إيدن الواسع، الذي يبعد كثيرًا، على الجانب الآخر من الجبل والحديقة. ارتفعت الرمال في الهواء، وكان النونغال يعملون بجد.

عندما دخلت منزلي، رأيت النينهل (الكاهنة في العرافة) في تأمل عميق. كانت ترتدي قناعًا معدنيًا يخفي وجهها بالكامل، مما يمنحها مظهرًا مهددًا. ظلت عيناها مرئيتين. كانت بالقرب من الحوض الصغير الذي صنعته لنفسي والذي بقيت فيه بلورات مضيئة. قفزت الأوكوبييم وتذمرت ببضع كلمات . أشارت العرافة إلى منعي من تمييز وجهها. كانت قد دفعت شعرها المستعار المتورد خلف أذنيها. أحاط تاج رقيق برأسها. كانت ترتدي ثوبًا أرجوانيًا مغطى ومربوطًا تحت ثدييها. كانت ترتدي صندلًا مصنوعًا من ألياف طبيعية، يحمي طرفها المنحني أصابع القدم. فقط الأمارجي يرتدون هذا النوع من الأحذية في بعض الأحيان.

طلبت مني النينهال الاقتراب والوقوف أمامها في منتصف لافتة UB كبيرة رسمتها على الأرض.

أخبرتني أختي سيت عن هذا الرمز الذي يستخدمه الأماشوتوم أحيانًا خلال الاحتفالات الغامضة...



31- التوقيع السومري القديم UB (" المناطق "،" أجزاء من الكون ") أو ÁR (" الدمار "). ليس من المستغرب أن هذا النجم الخماسي القديم لا يزال يستخدم اليوم في الطقوس الشيطانية المحكمة. تحتوي التعريفات السومرية لهذا الرمز القديم على مفاهيم غامضة مثبتة فيما يتعلق، في شكلها الإيجابي (UB) = العالمية وفي شكلها السلبي (ÁR) = التدمير. يستخدم هذا المصطلح لتشكيل كلمة أوبشو'وكينا للنظام الكوكبي للجينابول في الثريا.

جاءت النينهل للانضمام إلي في منتصف الرمز. جلست أمامي وطلبت مني تقديم يدي إليها. لم تستطع عيناها الخضراء المشتتة خلسة إلا أن تحدق في الأوكوبييم. لقد جعلتها تجلس في زاوية بالقرب من مجموعة البلورات التي رافقتني أثناء رحلاتي بين أبزو وجبلنا. لم تعد الأنثى خائفة، حيث استوعبها المنظر المبهج للأحجار البلورية.

"يجب ألا تربط نفسك بهذه الطريقة مع عائلة أوراشيان (الأرضية)"،همست نينهال لي " خذ هذه النصيحة على محمل الجد! ". احتقرت اقتراحها من خلال تذكيرها بخلق والدتي وارتباطها الأمومي بهذه العينات ؛ لذلك كان من الصعب علي التنصل من العمل الذي كرست له الكثير من الطاقة. أكدت لي الكاهنة ببرود أن لدي الخيار بين التخلي عن نفسي دون ضبط النفس لمهمة حياتي أو فقدان نفسي في مواصلة عمل والدتي التي لم تر لها مستقبلًا... "يمكن استخدام الأوكوبي المظلم (جنس الإنسان) من إيدن (السهل) الشاسع للمطالبة بحقوقك من أسلافك. سيكون الأمر متروكًا لك لتحديد الاستخدام الجيد الذي سيتعين عليك تعيينه لهم لهذا الغرض".

انزعجت من طوالعها. حدقت العرافة فيّ باهتمام شديد بنظرتها الثاقبة وتوقفت عند يدي مرة أخرى. طلبت مني خلع حذائي. كانت ترغب في التدقيق في انعكاس نقطة الإرساء الخاصة بي[67].تذبذبت لبضع لحظات قبل استئناف نبوءاتها:

"ابني، هل ولدت في مارغيددا (الدب الأكبر)؟

- نعم.

- في هذا المكان نفسه، هل خلقت مخططي النونغال، مع والدتك؟

- نعم!

- أنا لست هنا لأحيرك، يا طفلي. أرى الكثير من العذاب بداخلك. لن أخفي عنك أن مصيرك يبدو مضطربًا بشكل رهيب. لا تكذب الانعكاسات الثلاثة أبدًا. لديك حياة طويلة، حياة طويلة جدا... أستطيع أن أرى الموت بجانبك، لكنني لا أراك تختفي... إنه أمر مزعج للغاية. كأنك ستكرس حياتك الحالية للتحضير للموت، ولكن من دون أن تموت على أية حال... إلا إذا كانت نظرتي مضطربة بسبب كل هذه الأحداث... لم أفهم تماماً. يبدو أن مصيرك مرتبط بهذا الكوكب، وهذا أمر مؤكد. القدر في حركة دائمة يا بني. من الصعب التنبؤ بالأحداث بدقة".

"فلماذا أنت هنا؟" رددت بغضب "الزمكان من هذا العالم مرهق بما فيه الكفاية، ليس لي علاقة بخدماتك. لا شك أنك هنا بسبب نامو. ألهذا السبب تختبئ وراء هذا القناع الباهظ؟ "أنت عراف سيئة مثل أمي!". وقفت بغضب. لقد أرهق غضبي الأوكوبي الذي لجأ إلى مؤخرة الغرفة.

قالت الكاهنة: "لا تغضب من نامو". "غالبًا ما تكون الحياة لغزًا لا يسبر غوره ويصعب اختراقه. جئت لمقابلتك لمساعدتك في رفع الحجاب. يجب أن أحذرك من مخاوفك. هل ستواصل الإصرار على ملء

جزء الفراغ الذي يهاجمك كل يوم؟ هل تعرف حقًا ما الذي تفتقده وتبحث عنه؟ أرى شريان حياتك كما هو الحال على طاولات البلورة". جلست مرة أخرى، مفتونة بجملها الأخيرة. أخذت العرافة يدي وأغلقت عينيها: "ستعيش العديد من المغامرات وسيكون لديك خيارات للحفاظ على ممتلكاتك وعائلتك... ملك نامو. أستطيع أن أتبين وجهًا مصنوعًا بشكل رائع ... عيون زمردية مظللة ومحددة في الليل. ستأتي الأنثى ذات المصير الانفرادي في الوقت المناسب لتعطيل وجودك... نين (كاهنة) بجاذبية إلهية مزينة بعدد لا حصر له من الأحجار الكريمة. سيكون لون بشرتها مطابقًا للون البابار (المهق). في هذه الأوقات المضطربة، سيحمل أوراش بشرًا يشبهونك إلى حد ما. سيجتمع ذكور الجينابول وحكامهم القابلون للتلف عند قدميها. ستجلب شعوب أوراش، التي لا حصر لها في هذا العصر، على ركبهم. سيرتعد العالم كله في طريقها. كم عدد الأفواه التي ستقبل صندلها بأشرطة ذهبية؟ ومع ذلك، اعلموا أنها لن تكون موضع تقدير من قبل جميع الجينابول وأن بعضكم سيفعل أي شيء لتكميمها. ستقدم كل علامات الحساسية والصقل. ستعتاد على الزيوت المعطرة والعطور الثمينة. سوف يرتدي هذا النين أساور ثقيلة وعضلات صدرية مصنوعة من معدن لامع. ستحيط الإكليلات المضيئة جبينها وستتدفق خيوط الكوسيج (الذهب) من شعرها الداكن. سيتم تطريز ملابسها بخيوط في كوسيج. ستجمع بين الحرير اللامع والمعاطف الذهبية الصلبة. ستخطو قدماها عبر الأراضي الهادئة والحدائق المورقة إلى أتون ساحة المعركة المعادية. ستكون حماسة القتال وسكر النصر هي أهدافها لبعض الوقت. سيكون لديها فن إثارة خيال جنودها. سيكون في هذه الفترة القاتلة تحت تأثير مخلوقك، شاتام العظيم وسلفك. ستنظم المدن الصاخبة مآدب على شرف هذه النين. سيتم تسليم طقوسها المقدسة إلى عابدي المعابد. يرتبط مصيرها جزئيًا بمصيرك... إنها الشخصة التي تطاردهت وتهرب منها دون وعي... إنها مزدوجة من أعلى وأسفل ... أنتم أورني[68](توأم الروح).

- ماذا تقولينه، أيتها الحمقاء المسكينة؟! أنا نفس كاملة وغير مجزأة. هذا أول زيشاجال (تجسد) لي ككائن موهوب بالعقل!"

"أنت مخطئ يا ابني"،استأنفت بحزم "خطأك هو صورة صراحتك. هل تعتقد أنك ستكون كما أنت اليوم إذا لم يكن لديك زيشاجال من قبل؟ عندما يتكشف الطريق الطويل لزيشاجال وتصبح أهداف كل منها واضحة، يمكن للبا *(النفس)* أن تقرر التجزئة إلى جزأين أو أكثر، فهذا خيارها الخاص! لكن العملية تظل لا رجعة فيها حتى يكمل كل جزء عمله ويجد شظاياه الأخرى في نهاية الدورة. لذلك فقط عندما يتم إنجاز مهام كل منها، يمكن لكل جزء إصلاح الكائن الأولي. لقد أنهى معظم الكاديشتو *(المخططون)* هذا العمل المتمثل في جيبيلزيشاجال *(إعادة التجسد)* ويخدمون المصدر أثناء انتظار الانضمام إليه بشكل نهائي. الكائن كله الذي تمثله اختار أن يقسم يا بني. وعقدت العزم على الانفصال من أجل تنمية أفضل. ولكن من المرجح، بل يمكن التنبؤ به، أن تجد بشكل دوري بعض أجزائك أثناء تطورك وبالتالي في حياتك ..."

لقد أذهلتني هذه الحقيقة، فتغيرت مفاهيمي تمامًا: من أنا حقًا؟ فقط جزء من كائن مجهول؟ لم يكن غروري بمنأى، شعرت بالإهانة تمامًا. "ما هو أصلي العميق؟" سألت بخيبة أمل تامة. استعادت النينديغير يدي واستخدمت نبرة أكثر تساهلاً: "ابني، ألا ترى؟ ألم تكتشفه بفضل والدتك والكائنات الصغيرة المظلمة في إيدن *(السهل)*؟ عيناك ويداك وقدماك هي أرشيف مفتوح بالنسبة لي. أنت لست منتسبًا فقط إلى أبغال غاغسيسا *(سيريوس)* من خلال مصلحة الأم، ولكن أيضًا من خلال أصل با *(نفسك)*. عائلتك السماوية بأكملها تأتي من هذا المكان الرائع. هذا هو الكوكب المسمى سيترا'ان الذي يقع حول غاغسيسا- إيش *(سيريوس 3)*."

نعلم جميعًا أن الأنظمة الكوكبية لغاغسيسا تتجمع معًا حول ثلاثة شموس. ومع ذلك، فإن اسم سيترا'ان لم يكن يعني لي شيئًا على وجه الخصوص. "لا يبدو أنك تعرف هذا الاسم المقدس". قالت "سيترا'ان هو المكان الذي تعيش فيه أكبرمستعمرة جير[69] كما يجب أن تعرف، فإن جير هي نينديغير من المحتمل أن تلد كيريشتي[70]. يترجم مصطلح سيترا'ان إلى *SÉ - ET - RÁ - AN* "فأل الحياة الذي يصاحب المرتفع". ربما يأتي اسم أختك سيت *("* فأل الحياة *")* من هنا ".

لماذا تتحدثي معي عن نينديغير أخرى غير تلك المخصصة لي؟ تنوي أمي سراً أن تجعلني كيريشتي. أليس سيت هو الشخص الذي يجب أن يرافقني؟ إذا كان لدي أورني *(توأم الروح)*،فهي ... "

قاطعتني محدثي فجأة: "نامو مخطئة! لا يصبح المرء كيريشتي؛ يمكنك أن تكون واحدًا منذ الولادة فقط. عادة ما يكون لدى كيريشتي جميع خصائص أبغال. لديك فقط ربع دم أبغال، بفضل نامو.

والدتك هي *2/4* أبغال - تياماتا، سلفها - بالتأكيد ليست من غاغسيسا *(سيريوس)*. بينكم، فقط أختكم سيت لديها معظم دم أبغال، وهو معدل حوالي *3/4*. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تولد كيريشتي بشكل طبيعي من جير. هل خرجت من جناح نامو يا ابني؟ إلى جانب ذلك، أين سيت؟ هل هي إلى جانبك لدعمك؟"

لا يبدو أن العراف تعرف هوية سيت الحقيقية. هل كانت تعلم أنها في جسد أختي كانت والدتنا الإلهية، باربيلو؟ كان علي أن أبقي سرها آمنًا، نيابة عن المصفوفة البدائية. عندما رأتني الكاهنة محبطًا، بدا عليها التعاطف. ترددت للحظة وقالت لي: "لا يمكنك لوم أي شخص. أنت ضحية لانحطاط التزاوج الداخلي الشاق... مثل هزيمة الجينابول. لا شك أنك هنا للتخفيف من بعض أمراضنا. لكن هذا ليس كل شيء يا ابني..."

أغمضت عيون قارئ القدر مرة أخرى. وتابعت: "يا طفلي، يجب أن أحذرك مرة أخرى من هذه النين (الكاهنة) ذات الجلد اللؤلؤي. إنها بالتأكيد نظيرتك، ولكن احذر من موقفها. اختياراتك تبدو متباينة. وقد اختار هذا النظير مسارات ملتوية لا ينبغي الحكم عليها. ستكون دائمًا قادرة على تقديم ذريعة لبكائها ودموعها. أنتم متشابين في نواح كثيرة، لكن الطريقة التي تختارها متينة ولديها العديد من المزالق. إنها ستحاول أن تجد في الذكورة الراحة والتخلص من أمراضها. ستستخدم طرقًا غير معروفة حتى الآن لجذب الذكور إلى سريرها الملكي. سيقع العديد منهم في الجنون بسبب خطأها أو سيفقدون حياتهم ببساطة. أنت فقط من سيفهمها، وستقدر ذلك دون أن تدرك ذلك جيدًا، لأن أورني (توأم الروح) ينجذب دائمًا إلى أحد نظرائه. ولكن عندما تنتصر شخصيتها الرشيقة والمتسلطة على أقوياء هذا العالم؛ عندما يغطي الظلام الذي ستحدثه باسم خالقك وشاتام العظيم أوراش؛ عندما يتوقف صوتها الرقيق والمحتقر عن الرنين في قصور المرمر ويتراكم الموتى تحت قدميها مما يجعلها تشعر بالغثيان، عندها ستأتي إليك هذه الشابة الجامحة نين في يأس تام. لن تمتلك أي ممتلكات بعد الآن. في ذلك الوقت، وبما أن عينيها لم تعد تبحث عن الطموح، فإنها أخيرا تظهر لك نظرتها الحقيقية وسوف تتعرف عليها باعتبارها الشخص الذي كانت تبحث عنه منذ عصور. سوف تصبح شهوتها الوحيدة. يجب أن تحرص على عدم الوقوع في الجنون أيضًا، لأن هذه الأنثى سيكون لديها مغناطيسية قوية جدًا. ستحاول التغيير من أجلك. يجب إخفاء ارتباطها بك عن كل الجينابول. هذا كل ما تحتاج لمعرفته عنها، يا ابني، لأنك قد تخاطر بالتأثير على المصير الذي اخترته لنفسك

..."

"هل اخترت أن أعاني، يجب أن أعرف!

- لا أستطيع الكشف عن أي شيء آخر لك يا بني. إن المصير الذي حددته لنفسك هو شأنك الخاص. يمكن لأي كائن أن يؤثر على الأفكار والبيئة وبالتالي مصيره. يبدو أن جزءًا كبيرًا من حياتك هو مسعى مستمر... الطرق الرئيسية مدرجة، ولكن ليس الطرق الالتفافية...

- تدعي نامو أن كثافة أوراش كي ستكون غادرة للذكور الذين ينحدرون من أوربارارا (كوكبة ليرا) وأنني سينتهي بي الأمر بالشعور بهذا الواقع بمرارة إذا لم تعد سيت إلي. ما الذي تقصده؟

- لا يواجه أفراد العائلة المالكة وأحفادهم إمدوغود هذا النوع من المشاكل. صحيح أن تردد هذا الكوكب له كثافة أعلى من كثافة مستعمراتنا وخاصة مستعمرات أوربارارا (ليرا) أو حتى مارغيددا (الدب الأكبر). يمكن أن يكون كي في أوراش (الأرض) مشكلة للذكور الذين يأتون من هذه الأماكن السماوية. لدي توصية واحدة فقط لك حول هذا الموضوع يا ابني، وهي أن أجد لك نينديغير (الكاهنة) التي ستعطيك نظرة الحياة.

- يعتبرني معظمنا كاديشتو (مخططة). تلقيت أنفاس والدتي، أنا "انعكاس سيدة الحياة". أنا طفل الماء وتتدفق نياما من خلالي مثل نافورة ذات مصدر لا ينضب. لا شيء يمكن أن يحدث لي!

- لا علاقة له بـ "نياما". معظمنا ليس لديه هذه القوة وهذا لا يمنعنا من أن نكون

كاديشتو. لن أكون جازما مثلك. أنت تشبه صانعك كثيرًا. من الواضح أن تدريبك المهني لم يكتمل بعد. يجب أن يكون لديك المزيد من الاحترام للنونغال التابعين لك.

- ماذا سيحدث للنونغال؟"

ترددت الكاهنة لفترة وجيزة: "ألاجني التابع لك هم سلالة من الضحايا الأبرياء. إذا كان إخلاصك في الالتزام يقاوم الإغراءات والعواصف التي تهددك، فستعرف كيفية اتخاذ التدابير التي ستوفر لك".

وقفت النينهل وانحنت لي وغادرت شقتي بهدوء. شعرت بانزعاج عميق. كانت الأوكوبييم في القاعة الرئيسية. قادها مسارها المتردد إلى مدخل المختبر. عندما دخلت الغرفة، فاجأتها بالقرب من سينسيشار (مصفوفة اصطناعية) من أبزو مثبتة هنا من قبلي. حدقت في وجهي بإصرار بنظرة مفاجئة. بالنسبة لها، يجب أن تبدو سينسيشار وكأنها بلورة عملاقة.

كان هناك كل من نكران الذات والتفاني في هذه العينات. الكائنات الصغيرة المظلمة في إيدن (السهل الشاسع والأنثى المسماة هولا – أوغوبي (قرد) الصغير من والدتي – كانت مختلفًا حقًا. لماذا كل هذا التفاوت بين مكانتهم ومزاجهم؟ لماذا خلقوا مثل هذه الفجوة وهذا الاختلاف الكبير بين الأنواع الأوغوبي (القرود) لإنشاء الأوكوبي (جنس الإنسان)؟ كان علي أن أجد السبب، وقبل كل شيء، فهم طريقة حياة هذه الأنواع الغريبة – التي يكون سلوكها أكثر سلمية من سلوك الجينابول ...

الجزء الثاني: الطين و النجوم

1 الكائنات البرية، أورما وخيبة الأمل

"نقول: " الذي يخلق يلد. لكن نتاجه مخلوق. هذا هو السبب في أن أطفالها ليسوا ذرية بل مخلوقات".

(2)

مخطوطة نجع حمادي ، "الإنجيل الإلكتروني وفقًا لفيليب،" المخطوطة NH2 ؛ 96

≈

غيركو- تيلا ندويمود /مين- مي- ديلي

سجل كارساغ 1 - أغارين / سيغبابنون

أوغور، غيركو المخلص، رفيقي المخلص، مر وقت طويل منذ أن سجلت ذاكرتي في سجلاتك. عدة موانا (سنوات)،أعتقد ما يقرب من أربعين، أنا لا أعرف بالضبط. تتشكل في عيني موانا- زالاج (السنوات الضوئية). لقد كان الكثير للقيام به هنا في كارساغ، الكثير من العمل لإنتاجه.

أوغور، في وقت تسجيلي الأخير، أتذكر أن إنليل قد خضع لفترة أولى من جبيل ألاسو (تجديد الجلد). كانت العواقب غير متوقعة، لأن بشرته اتضح أنها أقل بياضًا بكثير من جلد النونغال العاديين. لا شك بسبب التهجين الوراثي الذي طبقته أثناء خلقه. وهكذا يتم تكوين السلالات، وتكون برمجتها الجسدية والنفسية غير مؤكدة في بعض الأحيان اعتمادًا على تنوع الجينات التي سيتم تجميعها. ومع ذلك، فإن جلد إنليل ابيض أفتح بقليل من جلد الأنونا، ولا يزال أخًا لأطفالي النونغال. هذا يرضيني كثيرًا؛ مظهره يذكره يوميًا بأصوله، التي لم يتوقف عن إنكارها منذ إنشائه.

يتغيب إنليل بانتظام ولا أعرف سبب اختفائه. أشك في أنه تمت دعوته إلى أودويديمسا (المريخ) للانضمام إلى آن وجنوده. يرتب دائمًا لوجود زوجته في كارساغ أثناء سفره.

الحرب، الحرب مستمرة في تي- أما- تي (النظام الشمسي) مرارًا وتكرارًا! لفترة أطول بكثير مما توقعنا، فإنها تسبب خسائر فادحة على جانب الأنونا، لكنني لا أعرف الأرقام. يظل خالقي مراوغًا للغاية بشأن هذا الموضوع. لقد استقبلنا عدة زيارات من وحدات الأنونا المنهكة تمامًا. يأتي جنود والدي لتناول الطعام هنا، ووجوههم محبطة. تواتر زياراتهم على أراضينا يتوافق مع عدد المناورات والمعارك التي تتم في المنطقة. مظهرهم يزرع الخلاف في مستعمرتنا وهذا الموضوع المركزي يشترط مناقشات جمعياتنا. إنليل لا يترك الجنود أكثر من أود (يوم) واحد بيننا ويرسلهم مرة أخرى إلى الخطوط الأمامية. يطيعون بشكل أعمى الإرادة العليا لشاتام العظيم، الذي لم يعد بالإمكان إثبات انضباطه الحديدي. لم يعد إنليل يشكو من صداعه منذ تحوله. يبدو أن تردد كي محتمل بالنسبة لغالبية الجينابول. ولعل نهاية الحرب والانتصار الوشيك لشعبنا هو الذي يوفر هذا التحول؟

ينشر مخططو القطط المعروفين باسم أورما قوة عسكرية كبيرة في الشرق[71] من إيدن (السهل)الشاسع، نحو كانكالا (أفريقيا). لم يتم العثور على قاعدتهم من قبل الكوكو (الأسلاف). يعتقد الأوشومغال أن هذه قواعد تحت الأرض. هذا في الواقع ما اكتشفته للتو في أرشيف نامو، بالضبط في جذور تسجلك أوغور. تسمى هذه المنطقة السرية وتحت الأرض كيغال، وهو الاسم الذي يطلق فيما يتعلق بكثافة كيغال المنخفضة[72]. لم أتحدث أبدًا عن اكتشافي حول هذا الموضوع إلى كوكو، ولا إلى نينماه، ناهيك عن إنليل. أعتزم الذهاب سراً إلى هذا المكان في أقرب وقت ممكن.



32- تتقاتل "الآلهة" فيما بينها وفقًا لصور بلاد ما بين النهرين. ختم أكدي في اللازورد مؤرخ بين 2350-2250 قبل الميلاد. J.-C.

سيتم دعم الأورما من قبل أبغال غاغسيسا *(سيريوس)*، كما قالت الشائعات. لقد بحثت في جميع أنحاء هذا الكوكب عن الأبغال ولم أجد شيئًا، باستثناء عدد قليل من بقايا الكبسولات التي تحمل علامة غاغسيسا *(سيريوس)*. تنصحني أمي بعدم البحث بعيني، بل برأسي... تعرف نامو أسرارًا أكثر بكثير مما تبدو عليه. هذا لا يعني أنها تشاركها معي، ابنها. لقد أعطتني شعورًا بأنني أستحق معرفتها. يجب أن أقضي بالتأكيد المزيد من الوقت في سجلاتك، أوغور. بلا شك هذا ما تتوقعه أمي مني. حتماً، ستجد أنه من السخف أن أضع الكثير من الطاقة في استرضاء نفسي من خلال إدخال المعلومات فيك كما أفعل في بعض الأحيان، بدلاً من استكشاف قلبك وأسرارك بصبر. ومع ذلك، ليس لدي ما يكفي من الوقت، يجعل إنليل ونينماه وجودي ضروريًا في كارساغ. يجب أن أعترف أن كل ما تقرره مام-نامو لي يزعجني بشدة ...

وعلى الرغم من مساهمتي المهمة هنا، فأنا أعتبر شخصًا مهمشًا وغير اجتماعي داخل المستعمرة. أنا "الخبير المجنون" الذي يأتي الناس للتشاور معه عندما يفلت الوضع من الشاتام العظيم. والأمر متروك لي لإصلاح ما لا يمكن إصلاحه. هناك اثنان أود *(يوم)* رأيت نفسي أعيد ترميم سقف منزل كوكو (اسلافي) الأوشومغال. جدول أعمالي مثقل بالكامل.

يسبب لنا الأوكوبي *(الجنس البشري)* الكثير من المشاكل. إنهم موجودون في الجبال ولا يتوقفوا عن التوغل في الأراضي المحظورة. كما أشرت بالفعل، أبدو محصنًا ضد الكائن البري لأوراش، الذي يحمل جراثيم غريبة. الحفاظ على علاقات اجتماعية جيدة مع هذا النوع، أنا الوحيد المخول له الاقتراب من هذه المخلوقات لإعادتها إلى حدود أراضينا. يجب أن أتفاوض باستمرار معهم عندما يحاولون عبور مستعمرتنا.

لقد تعلمت لغتهم وغرست سرًا بضع كلمات من لغتنا في لغتهم. إذا غبت، فإن إنليل وعائلته يطلقون النار دون خجل على هذه الكائنات. دخل الأوكوبي بالفعل حديقتنا واحتياطي طعامنا عدة مرات؛ ربما يفسر هذا العدوى المعممة المفاجئة التي لوحظت بيننا. من المؤكد أن "الكائن البري" جلب جراثيم قاتلة، من بيئة معادية وغير معروفة في بلدنا. توفي ما يقرب من أربعين شخصًا بيننا. مرضت قليلاً، ولكن بسرعة كبيرة تعافيت بفضل التطعيم الطبيعي، تمكنت من إعطاء علاج من العرعر الممزوج بالكحول من غيق *(القمح)*. يحارب جوهر هذه الشجرة الأوبئة ويساعد تبخيرها على تنظيف البيئة المتضررة.

تعرضت لانتقادات وحشية بسبب تفاعلاتي مع جنس الأوكوبي. حتى أن المجلس العظيم تساءل عما إذا لم أكن الخائن، المسؤول عن فتح البوابة الشرقية لحديقتنا... لا أستطيع أن أقول ما إذا كان "الحيوان الخارجي"، كما يسميه أعضاء مجتمعنا، قد جاء إلى أرضنا بسبب الرابطة الودية التي تربطني بهم أو بدافع الفضول البسيط. في مواجهة هذه الكارثة، اضطررنا إلى حرق جميع المنازل التي انتشر فيها المرض، ما يقرب من ستين بالمائة من العناصر المبنية في مستعمرتنا. واجهت الحديقة نفس المصير؛ تم حرق كل شيء لإعادة الزرع. منذ ذلك الحين، كنا نعتمد على الطعام من أبزو لعدة إيتي *(أشهر)*. ولتجنب أي حدث كارثي آخر، قررنا للتو تغيير حواجزنا الخشبية بتحصينات صلبة وسميكة. بدأ العمل بالفعل في بعض الأماكن.

◆ ◆ ◆

أعود في الوقت المحدد إلى أبزو. زياراتي ليست طويلة بسبب مهنتي في دوكوغ. أختي ديميج، زيهوتي *(ثوت)* وأمي يديرون مجالي تحت الأرض. علمت من أختي وأمي أن بعض الكينجو قدموا أنفسهم مرة أخرى إلى شالم، هذه المرة لتوقيع الاتفاقية التي منحتهم رسميًا الإذن بالاستقرار في كهوف وأنفاق أوراش *(الأرض)*. جعلت الحرب والهيمنة العلنية للأنونا العائلة المالكة غير مستقرة. أولئك الذين احتلوا أوراش دائمًا أصبحوا تدريجيًا هاربين مبتذلين. ومع ذلك، فهم قليلون في العدد، ولا تزال النواة الصلبة والقائد بعيد المنال تمامًا. في المقابل، أبرمت ديميج هدنة بين الكينجو والأماشوتوم في أبزو. إن تاريخ الأمارجي مليء بالخلاف بينهم وبين العائلة المالكة لدرجة أن هذا الاتفاق يبدو مفيدًا لشعب الأبزو. تم توقيع الاتفاقية دون حضوري وموافقتي. وقعت أمي بدلا مني. أبقي هذه المعلومات سرية، والتي لا تتعلق بالسلطة الحكومية لكارساغ. يمكن أن يكون الكينجو حلفاء لنا كما كانوا لقضية ملكتنا السابقة. تحل والدتي الآن محل تياماتا وتعتبرها العائلة المالكة سليلتها الشرعية. ومع ذلك، ليس لنامو أي سلطة على الكينجو.

حملت نينماه من إنليل منذ ما يقرب من عشرين موانا (سنوات). تم الحمل بالطفل من خلال الاتصال الجنسي؛ علاوة على ذلك، أعد من بين الناجين من التلوث الكبير. تحدث ولادته بشكل طبيعي، وشاركت فيها بعدة نين (كاهنات). تجربة مذهلة بالنسبة لي، الأولى من نوعها. أعتاد تدريجيًا على منظر الدم، ولكن بصعوبة كبيرة.

نسل نينماه يمتلك قطبية مزدوجة. إنه أمر غير عادي، لأن نينماه أنثى وإنليل، ذكر حقيقي. مما لا شك فيه أن هناك تدخل من الجينات الوراثية وغير المعروفة في إنليل التي شاركت في الخصوصية الجنسية لهذا الطفل. لقد نشأ في المستعمرة، ويجب أن أحدد أنه مكروه والجميع يقبل حقده وحيله دون استخفاف. لا أحد يجرؤ على توبيخه، حتى اليوم، خوفًا من غضب والده. أعطاه إنليل نفس اسم سليله الأول[73]،الذي اختفى أثناء القتال. لا يزال إنليل يحزن على وفاة ابنه الأول. سمت نينماه هذا الطفل نينورتا بدلاً من ذلك[74]،لأنه أول جينابول في مستعمرتنا يولد في أوراش (الأرض). هذا اللقب هو إهانة لي، بالنظر إلى أنه له نفس المعنى مثل اللقب EN - KI (سيد الأرض) الذي منح لي، منذ عصور الآن، من قبل النونغال و الأنونا. لا شك أن هذا خيار متعمد لإعلامي أنني لست وحدي في المطالبة بالثروات الخارجية لأوراش.

نينورتا له ذيل. هذا أمر مفاجئ للغاية بالنظر إلى أن سلفه ليس لديه أي شيء وهو، على حد علمي، متطابق مع نينماه. بالنسبة لي، هذا لغز لعلمنا.

إن النونغال الأعزاء يعيدون تربة إيدن الشمالية بلا كلل. في نهاية هذه السنوات الأربعين المؤلمة، اختلطت نهايات الأنهار المستقبلية تدريجياً مع الأفق. تحمل الصحوتان العميقتان علامة البلاء. لم يتم منح أي رحمة لألاجني *(المستنسخين)*. العمل مرهق. تم حفر قنوات الري بواسطة ميمينو *(" الرماديين الصغار ")*. سيوفرون المياه للمدن المستقبلية التي ستستقبل الأنونا بعد الحرب.

في الوقت الحالي، يعمل النونغال فقط مع البرزيل *(مثقاب ميكانيكي)*،والثاني معيب. يواصل إنليل تأجيل إصلاحه. أشعر بالعجز. لا يزال الكوكو *(أسلافي)* يمسكون بـ سيت. لا تزال في أودويديمسا *(المريخ)*.

يحظر ذكر اسمها، يبدو صمتي القسري ضروريًا لبقائها على قيد الحياة. لم ترد أبدًا على مكالماتي التخاطرية؛ لا أستطيع فعل أي شيء آخر. من الصعب تحمل هذا الوضع، سيت تطاردني كل أود (يوم). أنتظر بصبر العودة الوشيكة لحبيبتي. تتحدث نينماه فقط معي عنها من وقت لآخر، فقط عندما تعتقد أنني قمت بعمل جيد للمستعمرة. أشعر أحيانًا أنها لا تكون صادقة معي. نينماه تقدرني، لكنها تبقى دائمًا شاغرا (الشاكرات) مغلقة في حضوري.

◆ ◆ ◆

أغارين[75]، أنثى الأوكوبييم (إنسان نياندرتال) التي سحبتها من كانكالا عاشت لمدة 18 عامًا تقريبًا بجانبي. أعطيتها هذا الاسم تكريما لأسلافنا البعيدين، أغارين الظل. في الوقت الذي كانت تسمى فيه والدتي نوريا، كان لدى أغارين الظل القدرة على

التوليد الذاتي (التوالد العذري: القوة الثلاثية)،وهو ما يفسر على الأرجح استخدام هذا المصطلح لتسمية هؤلاء الكاهنات القدامى.

احتقر رفاقي على جبل دوكوغ وجود الأغارين، باستثناء ربما نينماه، على الرغم من أنني أشك في ذلك الآن. منعتني نامو من الاحتفاظ بهذه الأوكوبييم معي وأمرتني بإطلاق سراحها. لقد لامتني بشدة على هذا الموقف الذي تعتبره ضعفًا.

لم ترغب أغارين أبدًا في العودة إلى إيدن، لأنها اعتادت على وجودي ورفاهية بيتي. تبعتني في جميع رحلاتي، كما كان ستفعل دام (الزوجة). كان لدينا الكثير من المودة لبعضنا البعض. لقد تزاوجت معها عدة مرات. كانت لطيفة بشكل رائع. لقد ساعدت هذه الأوكوبييم إلى حد كبير في حل بعض مراراتي. فعلت كل شيء لإخفائها عن المستعمرة. من اتحادنا، لم تحصل أغارين على أي ذرية، بل قوة نياما، التي يمكن أن تجعل الناس مجانين. أعطتها هذه القوة غير المتوقعة شعورًا بالاطمئنان أمام الزوجين الملكيين لكارساغ. لقد علمتها لغتنا التي أتقنتها بشكل مثالي. لقد لُومت بشدة على ذلك، ولكن بما أن أغارين كانت تحت حمايتي، فقد تبدد الأمر بمرور الوقت. بينما كانت تسافر معي، أطلقت أغارين عدة إهانات على إنليل أو عاهلتنا. كانت هذه الخلافات تتعلق بالفصل الذي شجعه الزوجان الملكيان ضد الأوكوبييم. تعيش مستعمرة كارساغ في خوف من الخارج، إلى حد أن أصبحت مذعورة تمامًا... لقد أحطنا أنفسنا بأسلحة من جميع الأنواع، وكلها مأخوذة من مصنعي.

في أحد الأيام من سوء الحظ، بعد غياب قصير، اكتشفت جثة أغارين الميتة. حللت دمها ووجدت أثرًا للسم هناك، بينما لم تكن هناك عضة على جلدها. درست السم، لكنه لم يكن معروفًا بالنسبة لي. نزلت إلى مملكتي أبزو لأطلب نصيحة والدتي ماميتو نامو. كشفت لي أنه كان بالتأكيد سم نينماه...

نينماه لديها جينوم منفصل فحصته والدتي في الماضي. كان ذلك في الوقت الذي أصبحت فيه نينماه الذراع اليمنى لتياماتا ذات السيادة، قبل أن تغادر والدتي إلى تي- أما- تي (النظام الشمسي). إذا كانت نينماه هي المسؤولة عن هذه الجريمة، فأنا بحاجة حقًا إلى حماية نفسي من أفعالها. إنها صاحبة السيادة على مستعمرتنا. شخصيتها المتنوعة مربكة. ومع ذلك، أعلم أنها تقدرني كثيرًا. تأتي نينماه بشكل دوري لمقابلتي من أجل التجسس على عملي على جينات الأوكوبي من نفس عائلة أغارين (جنس إنسان نياندرتال). ربما تتجسس علي نيابة عن إنليل.

كانت الحياة في المستعمرة صعبة على أغارين. لم يكن أعضاء كارساغ رقيقين معها، خاصة إنليل. لا شك أن نينماه رأتها كخصم، ملكة مستعمرة الأنونا هي الوحيدة التي تمتلك قوة النياما. ترددت في استخدام جسم أغارين لعملي على جينوم الأوكوبييم، ومع ذلك، فإن ارتباطي العميق بها يمنعني من القيام بمثل هذا الشيء. احتفظت فقط بمادتها الوراثية. ثم أحرقت جسدها، كالمعتاد. لم يتكرم أحد بتكريمها أخيرًا بجانبي. نثرتُ الرماد والرياح تهب عبر إيدن الواسعة.

◆ ◆ ◆

اختار عشرات من الأمارجي للانضمام إلينا في الجبل. كلهم تحت أوامر نينماه. اختار معظمهم ذكرًا من بين أولئك الموجودين في مستعمرتنا. تتمنى نينماه أن تتمكن إناثنا من إنجاب الأطفال كما فعلت من أجل إدامة عرقنا في أوراش. لقد جلبت مؤخرًا المزيد من الراحة إلى مبنى الأمومة. إنها ليست بعيدة عن منزلي والحديقة. المياه الجارية موجودة الآن.

لقد أنجبت أربع من نين *(الكاهنات)* بالفعل، ولا تزال اثنتان أخريان حوامل. في الوقت الحالي، يولد جميع النسل بذيل مثل أسلافهم – لدى الأمارجي هذا الملحق بشكل منهجي. لا تحمل نامو ذيلًا على عكس والدتها تياماتا. أنا وسيت ليس لدينا واحد أيضًا، على عكس أختنا ديميج.

طلب مني العديد من الأمارجي خدماتي الشخصية. موقعي الاجتماعي يسبب الشهوة في إناثنا. في الوقت الحالي، ليس لدي عقل للاختلاط بأحد النين لدينا وحتى أقل من ذلك لتلقيح أنثى. لن يكون لدي الوقت أبدًا لرعاية عائلة بشكل صحيح. بصرف النظر عن الوضع الاجتماعي، أفضل أن أجلب إلى أنثى هذا النياما اللعينة التي تحول الناس! لأقول الحقيقة، أفتقد سيت بشدة. تمر السنوات بسرعة كبيرة، لكنها لا تزال موجودة في ذهني. نحن نعلم فقط أنها في صحة جيدة وأنها تعمل على برنامج زراعي نيابة عن خالقي ونينماه على كوكب أودويديمسا *(المريخ)*. أودويديمسا هي في الواقع الاحتياطي الغذائي لجنود الأنونا.

هذه هي المعلومات الوحيدة التي أعطيت لنا، قبل بضع موانا *(سنوات)*، في رسالة وجهتها إلى عائلتها والتي أعطتها نينماه لي شخصيًا. هذا التسجيل في بلورة زرقاء شاحبة صغيرة قمت بتخزينها في أبزو؛ إنها حاليًا في أيدي زيهوتي، النونغال المخلص. شاهدتها مرة واحدة فقط. من الصعب بالنسبة لي أن أراها مرة أخرى، بعد أن وجدت سيت هزيلة ومتعبة. ومع ذلك، ظلت عيناها متألقتين ومكياجها أنيقًا كما كان دائمًا. ومع ذلك، فإن البلورة لديها مشكلة في الترميز تمكنت من اكتشافها عن طريق مسحها ضوئيًا عدة مرات. كنت آمل أن أجد شيئًا مخفيًا خصيصًا لي. مهمة زيهوتي هي التحقق من هذه الفرضية.

أخطط لمعرفة المزيد عنها قريبًا. لا يزال هذا الوضع يبدو لي مستحيلاً وغير واقعي. يجب أن أحصل على معلومات من صاحب السيادة في كارساغ. لقد كنت أفكر في الأمر لفترة طويلة، لكنها لا تزال تحرسها. أنا لا أستبعد سكر نينماه خلال أحد احتفالاتنا القادمة ...

أجبرتني الصعوبات التي أواجهها يوميًا في كارساغ على التفكير في إنشاء ألاجني جديد *(مستنسخ)*. كان بحاجة إلى الأصول اللازمة التي تسمح له بمواجهة الحيل الخبيثة المختلفة التي تتخيلها العقول المثمرة لخصومي الأقارب بشكل دوري. يجب أن يساعدني هذا الكائن في مهمتي.

بالنسبة لهذا الخلق الأصلي، كان عليّ اللجوء إلى التصنيع الجديد لسلالة مختلطة. أجبرتني التجارب غير السارة مع النونغال التابعين لي و إنليل على اتخاذ احتياطات كبيرة هذه المرة. لذلك، قررت أن أصنع نسخة واحدة فقط. نموذج رائع وفريد من نوعه. كانت هذه المهمة نبيلة وطموحة، لأنني أعرف جميع العناصر العضوية المستخدمة لصنعه. لقد فتنتني هذه المهمة الجديدة في أعلى نقطة، واستغرقت الكثير من الوقت لتحقيقها. سميت هذا المخلوق سيغبابنون[76]. لديه قطبية مزدوجة. إنه كائن مستنير يتمتع بقدرات معينة

تذكرني بمبعوثي المصدر. يحظى سيغبابنون *(إسيمود)* بالإعجاب والاحترام من قبل جميع سكان كارساغ. نينماه تعتني به مثل نوم- ساهارا *(ذبابة)*. ربما تتساءل كيف تمكنت من إنشاء مثل هذه العينة.

بدلاً من ذلك، أطلق عليه رفاقي من كارساغ اسم سوكال[77] *(رسول)*،لأن سيغبابنون هو رسولي المعين ويبدو أن لديه نفس الحكمة مثل المخططين الذين يحملون نفس الاسم. نحن نحتاجه طوال اليوم. يلعب سيغبابنون الآن دور الوسيط، وهذا سيسمح لي بتفريق نفسي بشكل أقل والتركيز على الأساسيات. عندما أواجه مشاكل في التواصل مع إنليل -لأنه لا يبدو على استعداد لذلك- يكون سيغبابنون هو محاورنا. لا أهتم بمزاج إنليل!! أستمتع كثيرًا بكتابة اسمه بشكل خاطئ بهذه الطريقة[78].

سجل كارساغ 2 - أورما

الحرب إنتهت. يبدو أن القتال قد توقف في أودويديمسا *(المريخ)*. ميمينو (" الرماديين الصغار ") منتشرين في جميع أنحاء تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*. مولج، كوكب الكاديشتو *(المخططون)* لن يهيمن عليه أبدًا الكوكو، لأن تردداته مرتفعة جدًا بالنسبة لجنسنا. تي- ياما- تي الآن تحت سيطرة الجينابول؛ أتمنى من كل قلبي ألا تكون الأنونا قد دخلت أبزو مولج دون إذن مني. يبقى العديد من المبعوثين من المصدر هناك، بما في ذلك الجينابول الإناث. لا شيء مؤكد حول مولج - تاب، قمره. يبدو أن كيغال هذا الكوكب هو متعة للحواس. تعيش النينديغير *(الكاهنات)* هناك مع بقائهم ضامنين لقوانين التخطيط. الآن بعد أن انتهت الحرب، آمل أن أتمكن من التحرك بحرية في تي- أما- تي *(النظام الشمسي)* و زيارة كل هذه العوالم. قبل فترة طويلة، ستهبط قوات آبائي على أوراش. لا أستطيع أن أتخيل التغييرات التي ستحدث.

بعد تخفيف جدول أعمالي، أسافر في أركان أوراش الأربعة. لعدة إيتي *(أشهر)*،غالبًا ما أخذت جيجيرلاه للذهاب إلى أقصى جنوب كانكالا *(إفريقيا)*. تابعت الخطط المسجلة في أوغور من أجل الوصول إلى ضواحي كيغال، القاعدة السرية للأورما. تقع منطقة نشاط قطط الكاديشتو بالقرب من النهر الطويل الذي يتدفق في الجزء الجنوبي من كانكالا، ويأتي أحد مصادره من منطقة سينسال، المحمية الكبيرة في أوغوبي *(القرود)*. لقد كنت أراقب أفعالهم لعدة ليالٍ الآن. حاولت الاقتراب من المنطقة الرئيسية المخفية تحت هضبة كبيرة، لكن المنطقة تخضع لسيطرة المراقبين الآليين المخبئين في الغطاء النباتي[79]. تنبعث من هذه الأجهزة إشعاع يتقاطع مع مساحة هائلة من الأرض. تنتج هذه العوارض غير المرئية مجالًا وقائيًا يمنع عمله أي فرد خارجي من دخول منطقة الأورما.

وقد تكثفت ذهاب وعودة القطط في أود *(الأيام)* الأخيرة. تهتز الأرض في بعض الأحيان، والأصوات المملة تتردد بعمق من الطابق السفلي. في بعض الأحيان تخرج الأضواء من الأرض، ورأيت تجاويف كبيرة تحت الصخور. لدي انطباع بأن الأورما يتخلون عن المكان. لا أرى ما يكفي من السفن لجعلها تبدو حقًا وكأنه تسرب، إنه أمر غريب للغاية. رأيت بعض العينات عن قرب باستخدام منظر مكبر. الأورما مثيرون للإعجاب للغاية، ويبدو أن مكانتهم أطول من مكانتنا، ولديهم أكتاف عريضة ورأس بيريغ *(الأسد)* بشعر أصفر. لقد تفاجأت بالعديد لهم مخالب طويلة مثبتة في نهاية اليد اليمنى. لم يتم العثور على معلومات حول هذا الموضوع حتى الآن في غيركو. يرتدي أطفالهم من الإمدوغود نفس النوع من المعدات لحماية أنفسهم.

توسلت إليماميتو أن أحذر منهم. في السياق الحالي، لن يميزوا بيني وبين الأنونا. تتسامح الأورما على الأكثر مع الأماشوتوم الذين ترددوا عليهم أحيانًا كمبعوثين للمصدر. يبدو أن والدتي كانت على علاقة عمل معهم فقط. ليست دائمًا جذابة للغاية، فالأورما متهورين وموجزين للغاية، خاصة في هذا الوقت. يتمتع محاربو الكاديشتو بحالة من الوعي غريبة علينا. يبدو أنهم شككاين للغاية بطبيعتهم ومنعزلون تمامًا مثل الإمدوغود الذين التقيت به مرة واحدة في سينسال، عندما صادروا جهازي للموجات فوق الصوتية.

صغيرة وخفيفة، بعض سفن قطط المصدر وصامتة، والبعض الآخر ينبعث منها أحيانًا همسة تثير الغبار. لا تخرج هذه الأجهزة إلا في الليل، وتقدم انعكاساتها الشاحبة وأشكالها المطولة. أنا لا أعرف على وجه التحديد من أين يمكنهم الوصول إلى كيغال. يبدو أنه أبعد من ذلك بكثير في الداخل، على طول الصخور.

الآن بعد أن تمكنت من مراقبة هذه السفن عن كثب، يمكنني أن أؤكد أن هذه الأجهزة هي التي أطلقت بالفعل العديد من الصواريخ على جبل دوكوغ منذ موانا *(سنتين)*. أثر الاعتداء على جزء صغير من كارساغ وأيضًا على عمل النونغال في إيدن الشاسعة. ومن حسن الحظ، لم تقع أي إصابات. استجابت مدفعية الأنونا الثقيلة المنتجة في السلسلة على أودويديمسا *(المريخ)* والمتمركزة عند سفح الجبل بشدة. منذ ذلك الحين، ضاعفت كوكو ثلاث مرات الحراس والأسلحة في دوكوغ. طلب شاتام إنليل العظيم عدة مئات من الجنود الإضافيين لحماية المدينة الزراعية. هذه الأفواه الإخبارية التي يجب إطعامها أجبرتنا على توسيع حقولنا ومحاصيلنا. في بضع دقائق، سيكون الأمر أسوأ بكثير...

استورد إنليل للتو أربعة البرزيل جديدة *(ثقابات ميكانيكية)* من أبزو. كان يجب أن تؤخذ هذه الوصفة قبل العديد من موانا *(سنوات)*! عملنا لا يتقدم بسرعة في إيدن. أقولها مرارًا وتكرارًا! يتم اتخاذ القرارات في مواجهة الصعوبات عندما يفوت الأوان.

حاولت الاتصال بوالدي، لكنه غير متاح أبدًا. تبدو تحركاته في قلب تي- أما- تي *(النظام الشمسي)* في بعض الأحيان مجرد ذريعة للاختباء من أطفاله... ينضم إنليل إليه أحيانًا ويختفي من كارساغ دون سبب. تحركاتها لا تزال غامضة.

سجل كارساغ 3 - أورما / كيغال

هذا كل شيء، لقد غادرت الأورما كيغال للتو في صوت و نور مدوي. غادروا قبل ثلاثة أود *(أيام)* في الليل. انطلق أسطول ضخم من الأرض في موجات متتالية عديدة في اصطدام متواصل أدى إلى رفع الأرض. استغرقت العملية ما يقرب من نصف دانا *(ساعة واحدة)*. كان من الممكن رصدها شمال شرق دوكوغ وفقًا لنينماه. تظاهرت أنني لا أعرف أي شيء عن هذا الموضوع. من الآن فصاعدًا، أولي اهتمامًا كبيرًا لحقيقة أنه لا أحد يديرني إلى جنوب كانكالا *(إفريقيا)*. عادة ما أستخدم ديرانا *(بوابات النجوم)* في إيدن للتنقل.

فقط استدعاء حصري من كونفدرالية كاديشتو *(التخطيط)* يمكن أن يبرر مثل هذه المناورة العسكرية. الوضع أكثر غرابة بالنسبة لي لأن لدينا الآن أرقام الناجين من الأنونا قبل خمسة أود *(أيام)*. عدد جنود الجينابول لا يتجاوز الألف فرد. سيكونون ما يقرب من 600[80] للنزول على أوراش *(الأرض)*. سيتم وضع الـ 400 الأخريين بشكل أساسي في أودويديمسا *(المريخ)*. لا يزال انتصار الكوكو *(أسلافي)* على الكاديشتو

فشلًا مريرًا. نحن مجرد حفنة من الناجين. عانى جنودنا من أكبر هزيمة معروفة في ذاكرة الجينابول. لقد حوّل آن وإخوته هذه الكارثة إلى انتصار لتحسين صورتهم وتعزيز الروح المعنوية في مستعمرتنا. خلال كل هذه السنوات من الحرب، كان لدى كوكو، بالطبع، الدعم الحاسم للعديد من وحدات ميمينو *("* الرماديين الصغار *")*،لكن هذا لا يفسر لماذا غادر عدة آلاف من أورما أوراش بشكل نهائي قبل ثلاثة أشهر، في ليلة كاملة...

بعد مغادرتهم، عدت إلى الهضبة الكبيرة التي هجرها جنود القطط. من الغريب أن حقل القوة الذي يحمي المنطقة لم يعد يعمل. مزوداً بحبل طويل، انزلقت إلى أحد أعمدة التهوية العديدة التي تبطن الأرض[81]. أوغور، غيركو، أنارني في الأنفاق. الكيغال ضخم. له عدة مستويات، يشار إليها أيضًا في غيركو. سبعة في المجموع، لكنني بعيد عن استكشافهم جميعًا. مما لا شك فيه أن الأمر سيستغرق إيتي *(أشهر)*، وربما حتى موانا *(سنوات)* حيث تغرق الأنفاق تحت كانكالا *(أفريقيا)*. في هذه الأنفاق لجأت نامو ونوابها عدة مرات عندما هاجمهم أفراد العائلة المالكيين الحمر ذات مرة. يبدو أن بعض الجحور تحت الأرض بعيدة، بعيدة تحت الأرض. يجب أن ينتهي بهم الأمر في مكان ما. أنا مقتنع بأن العديد منها يؤدي إلى الأبزو. يجب أن تعرف نامو و أختي ديميج عن ذلك.

هناك غرف ضخمة تفتح منها صالات كبيرة يمكن أن تسمح للسفن الكبيرة بالمرور. مما لا شك فيه أنه في إحدى هذه الغرف قام الأورما بتخزين أجهزتهم الطائرة. هياكل الجدار ناعمة، بدون نقوش. يبدو أنّ بعضها يتألّف من كتلة تذكاريّة واحدة. معظم الجدران لا تبدو عادية. لم يتم قطعها بالتآكل الطبيعي أو حتى بأيدي الأفراد هناك. هذه كهوف اصطناعية. يبدو أن المقعد الرئيسي للمنطقة تحت الأرض قد تم تجميعه على عدة مستويات، من الخارج، والذي كنا سنضع عليه بعد ذلك السقف الحجري الثقيل والسميك الذي يشكل الهضبة الحالية.

يشكل كيغال قلعة عملاقة وجدرانها من الأسوار المنيعة. لدي شعور بأن الهياكل بأكملها يمكن أن تتحرك من أجل عرقلة غرف معينة. في عدة مناسبات وجدت نفسي أواجه جدرانًا هائلة تبدو توجهاتها غير عادية تمامًا بالنسبة لي.

لا يبدو أن هناك أي جهاز ميكانيكي. لقد خلق الأورما فراغًا. المستويات الثلاثة العليا جافة، والمستويات الدنيا، في بعض الأماكن، تغزوها المياه الصافية – لا سيما الطابقين الأخيرين حيث يتدفق تيار كبير. قرأت في بلورتي أنه نهر تحت الأرض، النظير الخفي للنهر الطويل الذي يمتد في جنوب كانكالا *(إفريقيا)*. مما لا شك فيه أن هذا النهر السفلي تم تحويله في أماكن ليتدفق على عدة طوابق في نفس الوقت. اكتشفت العديد من أحواض الموانئ المحاطة بأشجار الصفصاف. يذكرني هذا المكان قليلاً بدوات الدوكو، ولا تزال بيئته متشابهة.

اكتشفت مدنًا مختلفة في كيغال. العديد من المباني لها أشكال هرمية، والبعض الآخر مستطيل أو مربع له أعمدة كبيرة. إن الهندسة المعمارية لمباني القطط في سيبازيانا *(أوريون)* لا تذكرني بأي شيء عرفته. غرف المساكن وقاعات المعابد فارغة تمامًا. الأبواب واسعة وعالية جدا. تمتزج النباتات المورقة مع حجارة المباني. يوجد في المستويين الرابع والخامس أضواء غريبة على السقف. هذه مرتفعة للغاية، وتختلف باختلاف المستويات والقطاعات. يجب أن ترتفع في الأماكن إلى ما يقرب من 13 نيندان *(ما يقرب من 80 مترًا)*.

تتقاطع الخطوط والنقاط لتشكيل شبكة ضوئية ومتناغمة تضيء المباني.

يغمرني هذا المكان. إنه يجعلني أرتجف ويدهشني في نفس الوقت. يجب أن أبقي الأمر سراً في ذهني. اعتدت على عدم التفكير في الأمر بشكل خاص عندما أعود إلى كارساغ، خاصة عندما أكون بالقرب من الأوشومغال و إنليل. وأود أن أستقر هنا. هنا أود أن أؤسس النونغال التابعين لي عندما يكونون أحرارًا، لكنني أتردد، لدرجة أن هذا المكان يثير إعجابي. قبل كل شيء، يجب ألا يعرف الأنوناكي وخالقيهم هذا المكان.

سجل كارساغ 4 - الأنوناكي / نيسايو - غيغو

منذ ما يقرب من شهر، هبط 600 من الأنوناكي المنتصرين عند سفح دوكوغ. احتفل جبل السماء بأبطاله. تم تنظيم احتفال مذهل في كارساغ. نزل خالقي من أودوبيدمسا *(المريخ)* على عجل، تلاه موكب من عمال ميمينو و الموشغير *(التنين)* يرتدون زي الأمراء. كنت مندهشًا تمامًا لرؤية هذه المخلوقات القذرة على تصاحب صانعي. دعونا ديميج إلى الحفل، بدون والدتي.

كانت أختي تتجهم بحدة عندما رأتهم. أظهر خالقي مرة أخرى تفوقه على تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*. وهكذا، أظهر لنا بالتأكيد علاقاته المستمرة مع أسوأ نوع من عائلتنا الفطرية لأنه يرغب في زيادة قوته ويخشاه كل جنسنا. مع ملاحظة رد فعلي ورد فعل أختي، برر خالقي نفسه من خلال صياغة أنه بدون الموشغير، لم نكن لنتمكن أبدًا من التغلب على تيجيمي *(تياماتا)*. آن لا يمتلك أي حساسية. هل نسي أنني وأختي، مثله، أحفاد تياماتا؟ من أين جاء هؤلاء الـ موشغير؟ ربما لم تكن هذه هي العينات القليلة التي تم تهريبها معنا في الرحلة إلى نظام تي- أما- تي، بل المستنسخات التي صنعها خالقي خصيصًا هنا.

تم عرض السجناء بفخر على الجمهور. كان هناك ثلاثة كينجو - بابار *(المهق)*،وخمسة حمر وحفنة ذات بشرة خضراء. كانوا مثيرين للشفقة. قام الموشجير بإعدام ثلاثة من أفراد العائلة المالكة الحمر بوحشية بقطع صدورهم. جعلتني رائحة الدم الحامضة أشعر بالغثيان. كانت أختي وأنا نرتجف. بقي سيغبابنون *((إسيمود))*، ذراعي اليمنى، هادئة ومحايدا للغاية.

من بين الأسرى كان يوجد أورما مريض. تم تكبيله بشكل شنيع، مما يبرر الخوف الذي أثاره في عائلتي الفطرية. لم يستطع الأورما التحرك لأنه كان مقيدا. كان يمتلك مكانة عالية مثل معظم المبعوثين من المصدر. في حالة سكر الانتصار الذي شاركه مع ابنه الغائب، أثنى إنليل على "عرق المنتخب الذي سيغزو أوراش ويخضع أعدائهم". أخذ شاتام العظيم السيف. فهمت ما يريد القيام به، هرعت نحوه، وتوسلت إليه لابقائه على قيد الحياة وجادلت بأنه يمكننا فحصه: *"إنه مبعوث من المصدر، لا تلمسه!"*. أختي منعتني. حدق الأورما في عيني لفترة طويلة وأجبره إنليل على القرفصاء وقطع رأسه! كان عليه أن يكرر إيماءته الإجرامية عدة مرات. هرع إنليل وبعض الأنوناكي إلى الجسم لشرب دم الضحية. هذا يسلي خالقي إلى حد كبير.

لم تتمكن ديميج من التحمل لفترة أطول، وتمسكت بي وهي تترنح. كان حذائي مبللاً، وكانت أختي تتبول تحت فستانها. لاحظت نينماه انزعاجنا، وطلبت من الحضور أن يهدأوا في أسرع وقت ممكن:*"كانت مشاهد المذبحة دائمًا تسكر فخر الذكور! أنا النينديغير التي أقسمت على نالولكارا. لم أكن كاديشتو منذ أن تآمرت مع جميع الأوشومغال. لقد قررت، لأنني لم أعد أؤيد الإيديولوجية الاستبدادية لملكتنا. لدينا هنا كائنان

ينحدران من سلالة تياماتا عبر نامو. نعم، للمستقبل، إذا كنت ترغب في إعدام مبعوثي المصدر، فلا تفعل ذلك أمام مندوبيه الحاضرين هنا؛ باسم الاحترام الذي ندين به لإنكي وأخته وأمهما الغائبة، وتكريمًا لتعاونهم الثمين. بدونهم، لن يكون لكارساغ وجود".

بعد استعادة الانضباط، جلست نينماه مرة أخرى على عرشها الخشبي. أمرت أن تبدأ الاحتفالات على الفور. تم تجريد عدن، حديقة نينماه، لهذه المناسبة. انتشر التمر والبطيخ والتين والعنب وفطائر العسل في أطباق متلألئة موضوعة على طاولات عاجية من تلك المخلوقات الغريبة التي يسميها الأمارجي أمسي (الفيلة). سار الجيش المنتصر بإيقاع مهيب وموكب أمام آن و نينماه و إنليل و أوشومغال و أنا. شكرنا آن كمصمم عظيم لهذا "التنظيم". تم الإشادة بنينماه كسيدة عظيمة لجبل السماء. إنليل، بصفته الشاتام العظيم (الحاكم الإقليمي) للعقار ومزارعه وأنا كوصي ومسؤول عن تطوير المستعمرة.

بمجرد تكريس الطقوس المقدسة، يمكننا جميعًا رؤية شعور بالرضا على وجه صانعي. كانت نينماه فخورة، وستخدم مدينتها المصالح الجماعية للناجين من دوكو و أوبشو'وكينا (نظام نجوم المايا في الثريا). لم تتوقف ملكة كارساغ عن تركيز عينيها على سيغبابنون. أبهر وجود هذا الأخير وهدوءه الجمعية بأكملها.

لم يستطع إنليل احتواء الشعور بالانتصار والفرح؛ كان شاتام العظيم في حالة حب مع الكاهنة الأمارجي لبعض إيتي (أشهر). لم يعد ملك كارساغ مهتمًا بنينماه. لا شك أن هذا هو السبب في أن نينورتا، ذريتهم، لم يكن في الحفلة في ذلك اليوم. كان يفضل "مطاردة الإمدوغود" كما يحب أن يقول. كان نينورتا يقود الأنونا لآخر موانا (سنوات). لقد أصبح رئيسًا رسميًا لجيوش خالقي قبل ثلاث دورات (سنوات) مضت. كان هو الذي قاد الجهاز العسكري لخالقي إلى النصر النهائي. لم يمر غيابه في ذلك اليوم دون أن يلاحظه أحد.



33-   يتم تقديم نينورتا، الجناح المسلح للأنوناكي على أنه "ابن الأرض". علامة السمكة التي تعني "ابن" والجسم البيضاوي هو مزيج من علامة كي "الأرض" وعلامة شا "الأحشاء". نينورتا هو "ابن الأرض" و "ابن الرحم" - أول "إله" يولد بشكل طبيعي.

يطارد نينورتا الإمدوغود أو أنزو، طائر العاصفة، ابن العائلة المالكة و قطط أورما PML 1948a ختم.

دائمًا ما تكون العلاقات الرومانسية لغزًا بالنسبة لي. لماذا يجب على الذكر تركيز انتباهه على الفتوحات الأخرى؟ لماذا يفعل ذلك إذا كان لديه الشخص المناسب إلى جانبه؟ لطالما اعتقدت أن نينماه وإنليل كانا على ما يرام؛ لديهما الكثير من القواسم المشتركة. نينماه فريدة من نوعها، لديها العديد من الجوانب التي تقوم بها وفقًا للظروف والأشخاص الذين أمامها. إنه دليل كبير جدًا على الفهم والإتقان، على معرفة العقل بكيفية تنشيط أفكاره وتطوير مغناطيسية قوية جدًا. لقد تخيلت بحماقة أنها قد تخفف من حدة ألاجني.

تعهد الأنوناكي بالولاء لملكة جبل السماء وعرفت كيفية الرد عليهم واحدًا تلو الآخر بنظرة خيرية. ألقت نينماه باللوم بشكل غريب على ضربة التمزق. الآن تنفق الكثير من الطاقة في مختبرها. الآن لم تعد تقدم نظرة حياتها إلى الشاتام العظيم (الحاكم الإقليمي). نينماه لم تتوقف أبدًا عن الاقتراب مني. أنا وحدي ودون أي ارتباط حتى يتم إطلاق سراح سيت. لا أشعر بالانجذاب بشكل خاص إلى هذه النينديغير، مهما كانت مرموقة و رشيقة. لا أنسى أنها ربما مسؤولة عن الوفاة المفاجئة لأغارين، أنثى الأوكوبي.

في نهاية هذا اليوم الشنيع، وجدني نينماه بالقرب من أحد مداخل حديقتها الخضراء العملاقة. لا شك أنها وجدت تمديد الحفلة مزعجًا إلى حد ما. برميل من الكاش (البيرة) بجانبي، تظاهرت بتخزينه. جعلتها تشرب أكثر من المعقول. إنها تحب أن تحتسي هذا المشروب، على الرغم من أنها لا تستطيع تحمله جيدًا. أعتقد أنها تستمتع بالتأثير الذي يمنحها إياه. تظاهرت بالشرب معها – حتماً افترضت أنني كنت ثملا.

لذلك، كانت اللحظة التي كنت أنتظرها منذ فترة طويلة هنا! سألتها عن احتجاز سيت التعسفي في أودويديمسا (المريخ). كررت نينماه نفس القصة بدقة: كانت أختي على ما يرام وكانت تعمل في منطقة إنتاج الغذاء التي كانت تستخدم لإطعام جيش الأنونا: "مهمتها نبيلة ومفيدة لكارساغ ونشاطنا الزراعي المستقبلي. إن عمل النونغال التابعين لك في إيدن (السهل) جنبًا إلى جنب مع عمل أختك سيحول هذه الصحراء الهائلة إلى حديقة خصبة عملاقة. هذا البستان الجديد سوف يغذي ويأوي نسبنا وكذلك ذريتنا إلى الأبد". قالت لي وهي مذهولة. أردت مواصلة المناقشة، لكن نينماه لوت كاحلها وسقطت على أردافها بين الطماطم. ضحكت بغباء. ترك أحد صنادلها المرصعة باللون اللازوردي قدمها. الجزء السفلي من فستانها الطويل، مربوط بحزام ومربوط بأشرطة، لم يصل إلا إلى فخذيها، وكشف عن ذيل غير متوقع، ولكن في نهاية المطاف يمكن التنبؤ به ...

بدت وكأنها طفلة، منتشرة هناك مثل بولوغ (مبتدئة). ذكّرني سلوكها بنينورتا عندما كان طفلاً عندما فعل شيء غبي. أخذت يديها ورفعتها. اعتذرت، ونظفت فستانها المجعد. كانت هذه هي المرة الأولى التي أراها فيها محرجة بهذه الطريقة. مرهم عشبي عطري لامع على جلدها. كانت نينماه قد ظللت جفونها باللون الأزرق الغامق. سقطت عيناها في نظري. اقترب وجهها من وجهي وقلت لها: "لذلك يمكن أن تعود سيت بيننا. اكتملت مهمتها في أودويديمسا (المريخ).". عبست الملكة وهزت رأسها، كما لو كانت محبطة: "مازلت غبيًا جدًا يا ابني، الأمر لا أمل فيه! بعد والدتك، هل أختك هي التي تحتاجها لمتابعة مصيرك؟ سينتهي بك الأمر قريبًا في حاجة إلى نظرة نينديغير، يجب أن تختار ملكتهم! الخيار الثاني هو والدتك فقط ولا يمكنني فعل شيء لك بشأنها. التردد مرتفع هنا، أنت نفسك تجد صعوبة في تحمله، على الرغم من قدراتك الكبيرة. نحن، الأماشوتوم، لدينا إرادة قوية، وذلك بفضل طبيعتنا العميقة، وتسمح لنا بإدارة عواطفنا وهذه الكثافة. نحن لسنا كاديشتو دون سبب! اخترني وهي طفرة وجودية حقيقية ستحيط بك بهيبة غير محدودة ستفيدك. اختر سيت وسينتظرك الموت...". أدارت نينما ظهرها لي، مضيفة أنها ستفكر بجدية في إعادة أختي إلى أوراش.

◆ ◆ ◆

بعد بضعة أيام، كنت مرة أخرى في كيغال، بحجة زيارة أبزو. من الواضح أن نينماه ستتخيلني ألجأ إلى أحضان والدتي... أغضبتني كلمات نينماه كثيرًا. ترغب نينما في استخدامي وتوحيد هيبتنا المتبادلة. يشير لعبها الوقح والمفرط في الشغف إلى شكل من أشكال الإحراج. ومع ذلك، لا يزال هذا مؤثرًا. تحت ستار لغز حي، تكشف نينماه نفسها لي تدريجياً على أنها هشة في نهاية المطاف ولديها مشاعر تجاه الآخرين. انه مثير للاهتمام جدا.

كنت قد قررت استكشاف المستوى الثالث للكيغال. يحتوي هذا الطابق على العديد من التجاويف الكبيرة للغاية والتي سمحت بالتأكيد بمرور أجهزة طيران الأورما. في الجزء الشمالي من هذا المستوى، توجد غرف كبيرة الحجم ذات أعمدة سميكة. إنها مهجورة تمامًا. بعد أن اجتازت العديد من الأماكن في هذه المتاهة من الحجر، وصلت إلى قاعة عميقة حيث لا يبقى أي ضوء اصطناعي. أضاءني غيركو المخضر في الليل.

اكتشفت نقوشًا على الأرض بلغة إيميشا (لغة المصفوفة). إنه لغة إيميشا عتيقة للغاية لا يبدو أنها تستخدم أي مصطلحات إيمينيتا (لغة الذكور)، باستثناء الأسماء المختلفة المذكورة. تركت النقش على الأرض لأقدمه قريباً لأمي. يبدو لي، مسحوق كوسيج (ذهب). فيما يلي محتوى النص القصير:

Ana apil É-a

ilittu šá Nam-mu tu-li-du a-na marutu ina An

Gi-gal bité-su-nu gab-bi maš-ka-nu šá Ur-Mah ana šá muhhi hi Nun-Gal pa-ni-šú id-da-gal Nisig-hu akanna Gíg-hu

<u>الترجمة:</u>

"إلى ابن بيت الماء،

نسل نامو (الذي) أنجبته في البنوة من آن.

بيت كيغال الكامل هو انتقام الأورما إلى (الشخص الذي

هو) المسؤول (عن) النونغال.

في امتيازه، سوف يتخلص من نيسايو *(الطائر الأزرق)* وكذلك (كما)

غيغو *(الطائر الأسود)*."

ثم أشعلت الغرفة بشكل محموم بمساعدة أوغور، ولم ألاحظ أي شيء على وجه الخصوص. تقدمت للأمام، وشعرت بالأرض بقدم غير مؤكدة. ينتهي الأمر ببلورتي بإضاءة جدران جهاز طيران بيضاوي الشكل، من نوع إينيوما، مع انعكاسات مزرقة. لقد تجولت حولها. لا يوجد باب هنا. من المستحيل العثور على الوسائل للدخول داخلها. كان جماليَّة جدًا، ممدودًة في المظهر. جعلتني أشعر أنني أستطيع التحرك بسرعة في صمت. هذا هو التأثير الذي توفره.

وعلى مسافة أبعد قليلاً كانت هناك سفينة أخرى تصدر صدى مظلمًا. تحتوي الطائرة على أجنحة صغيرة على شكل مثلث وفتحتين مستطيلتين مطولتين في قمرة القيادة. ملامحه شديدة الانحدار. تصميمها الضخم والضيق يمنحها جانبًا مهددًا للغاية. يجعلني أشعر أنهت تزمجر بصمت. مما لا شك فيه، إنها آلة حرب قوية.

ربما لاحظت الأورما أنني أتجسس عليهم لعدة إيتي *(أشهر)*. لكنني كنت حذرا للغاية. كان بإمكانهم أن يطلقوا النار عليّ بهدوء. على النقيض من ذلك، يورثونني قاعدتهم السرية وسفينتين لخطوات مختلفة. لا أستطيع تجاهل مشاعري. قشعريرة تسري في ظهري. أثرت بي هذه الرسالة بعمق ؛ أنا الآن حامل مسؤولية ثقيلة. في بعض الأحيان أجد صعوبة في الإمساك بـ "غيركو" في يدي بسبب توتري الذي لا يمكن السيطرة عليه. أنا لست محارباً، كيف يمكنني أن أصبح مسؤولاً عن مثل هذا المكان وعن هذين الجهازين الغريبين؟

يجب أن أهدأ حتى لا أكشف عن اضطرابي الداخلي. مهمة ثقيلة تنتظرني في إيدن. سنقوم على الفور بتوطين معظم الأنوناكي في قرى مؤقتة مجمعة في غابة الأرز، على طول الأخاديد الضخمة التي حفرها

النونغال. بدأت الأعمال بالفعل. سيتم سكب الماء بشكل ضعيف في الشقوق. ستتم العملية بشكل تدريجي وبطريقة منضبطة. تم حفر قنوات الري والسدود بالفعل بواسطة ميمينو (" الرماديين الصغار "). ستقوم هذه الخنادق بتفريغ مزارع إيدن بالماء. لا يوجد نقص في العمل. ومع ذلك، لدي شيء أساسي يجب القيام به قبل أن أقلق بشأنه.

2 بحثًا عن سيت

"كان لدى ارشكيجال [82] دائمًا جاذبية لإحساس وتجربة المجهول. الآن اختارت الذهاب إلى المكان الذي لم يذهب إليه أحد من قبل، للبقاء في عالم غير مستكشف من العظيم أدناه، لملئه بكيانها بأكمله. لذلك، تردد صوتها بصوت عالٍ وواضح في جميع عوالم الخلق، في الأعلى، في وسط العالم، خارج حدود الأرض، ولأول مرة، تردد صوتها في الأعماق أدناه: "أطالب بمملكة الأعماق، العالم أدناه كمجال لي". لقد وجدت السعي وراء حياتها. دون أن ينظر خلفها، عبر إرشكيجال الحدود إلى أسفل، ولم تعد أبدًا ".(1)

إعادة بناء الأسطورة السومرية "كيف اختارت إرشكيجال العالم السُفلي"

≈

غيركو- تيلا ندويمود /مين- مي- مين

سجل أودويديمسا 1 - أودويديمسا / مولج

أوغور، أجد لحظة لإدخال معلومات جديدة في قلبك. من دواعي سروري دائمًا استخدام نياما لسبب آخر غير المناورة حولي أو التأثير على العناصر. بفكرة تركز على جوهرك المضيء وبإيماءة واثقة، مررت يدي ثلاث مرات على طرفك. يظهر سجل التحكم الخاص بك فجأة في الهواء. أكتب معلوماتي على مفاتيحك الافتراضية. بياناتي منقوشة خلسة على الشاشة الواضحة التي تتكشف من حولك. هذه الإيماءة مهدئة. أنا حاليًا في جيجيرلاه *(السفينة)* متجها إلى مولج، كوكب الكاديشتو *(المخططون)*.

لقد حان الوقت لتقييم الأعمال العدائية التي مزقتنا من مُلْمُول *(الثريا)*. تشير المعلومات التي تم جمعها من استخبارات جماعة الأمارجي صراحة إلى أن حلفاء المصدر، من خلال وسيط عائلات الأماشوتوم المختلفة، استعادوا الأراضي التي كانت في السابق في أيدي كوكو أو حلفائهم الأقارب. كانت الحملة العسكرية التي قادتها تياماتا مثمرة في كل مكان، باستثناء هنا، في تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*،وهو مكان سماوي جعل فيه كوكو نفسه سادة غير مستحقين.

في مُلْمُول (الثريا)،تم الاستيلاء على نظام أوبشو ’وكينا (نجم المايا في الثريا) من قبل الأماشوتوم من أدالا (تايغيت من الثريا)،ومن قبل أولئك من غيشدا (الهايايديس) ومن قبل أميلي من بون (الدبران من الثور). فهمت أن نظامنا في أندورونا (دوبي)، مسقط رأسي، سيسيطر عليه بالكامل إناث مارغيددا (الدب الأكبر).

إنه أمر مثير للسخرية! نحن، حلفاء المصدر، الذين ساهمنا على الرغم من أنفسنا في انتصار كوكو، لم نعد موضع ترحيب في هذه الأماكن. على الرغم من حكمتها الأسطورية، فإن السلطة الملكية للأماشوتوم التي تأسست في غيشدا (الهياديس) تتنصل من ابنة تياماتا، ماميتو- نامو – الحاكمة الشرعي للجينابول. أنا وأمي منفيان هنا، وكذلك النينديغير (الكاهنات) الذين تبعونا إلى المعركة وكذلك النونغال. نحن الآن مجبرون على العمل جنبا إلى جنب مع الأوشومغال والأنونا التابعين لهم. مجبرون على التعاون مع الخونة الجينابول الذين ليس لدينا تقارب أخلاقي معهم. لا تزال التكنولوجيا المستخدمة للبقاء على قيد الحياة كل أوديوم بدائية إلى حد ما. نحن نعتمد على الأجهزة والأدوات الأساسية الوحيدة التي قامت بالرحلة معنا وعلى حسن نية النينديغير (الكاهنات) في الأبزو. وفي الوقت نفسه، يتمتع خالقي وأسلافي برفاهية آلات الحرب المصنوعة في أودويديمسا (المريخ) بينما يحرمنا في أوراش من أي نوع من التكنولوجيا المتطورة. الأسلحة والأدوات المتطورة دائمًا إلى جانب القوة. تستمر أدواتي في الدوران، وأدواتنا غير المستقرة قابلة للتلف ويجب استبدالها بانتظام.

تحل نينماه، ملكة كارساغ، والدة الأنونا، محل والدتي بشكل غير قانوني في وظائفها الدستورية. إنه غضب تجاه الروابط الملكية والأقارب. ومع ذلك، تمتلك نامو دمًا ملكيًا من والدتها ودم الكاديشتو من خلال المساهمة الوراثية التي اكتسبتها من أبغال غاغسيسا (سيريوس). إن مراسيم آن وشاتامه فوق الأنظمة الكونية...

◆ ◆ ◆

رفيقة إنليل السابقة تدخل الآن منزلي في كارساغ دون أي دعوة. يبدو أنها تفرك، حسب بصيرتي، كل ما لدي كـ سو (كحيوان)، لدرجة أن متعلقاتي الشخصية مشبعة بانبعاثاتها. نينماه هي صاحبة السيادة، لا أحد يستطيع مقاومتها. لو أرادت استعادة قلب إنليل، لكان عليها فقط أن تفرقع أصابعها وكان ألاجني سيعود إليها مثل ساهسوغ (خنزير صغير) إلى ميشاه (زرعة). ومع ذلك، نينماه لديها هدف مختلف تمامًا. اهتمامها يركز بالتأكيد علي ... ولفترة طويلة. لم أعد ساذجًا بعد الآن. حاشية خالقي تغير شخصيتي تدريجياً. أجد نفسي أكثر وأكثر صلابة وشكًا.

عندما تأتي نينماه تحت سقفي بابتسامتها الملتوية، فهذا فقط للتجسس علي والثناء علي لفضائلها العلاجية. منذ وقت ليس ببعيد، وضعت بفخر على طاولة بحثي كوبًا مليئًا من منزغ (حيضها). تعتقد أنني مريض، لكنني أبلي بلاءً حسنًا. غالبًا ما تجد ملكة كارساغ أعراضًا غير مناسبة لا تعكس حالتي على الإطلاق. أنا لا أشرب أبدًا المشروبات البهيجة التي تقدمها لي وأنا دائمًا أنظف أدوات عملي بعد زيارتها. على

الرغم من مظهرها المتعاطف، إلا أن سلوكها يبدو لي لطيفًا ومزعجًا.

مام، أمي، تتجنبني في الوقت الحالي لسبب ما لا أفهمه. جلبت زيهوتي *(تحوت)* من أبزو ليحل محلي في إيدن. سيحل محلي. غادرت كيغال وإيدن وكارساغ وسيادتها. لقد تركت النونغال لفترة من الوقت. الهروب من إنليل وإثارته لمطاردة الأوغوبي *(القرود)* و الأوكوبي *(مثل الإنسان)* – أنا الآن أبحث عن سيت! تواصل نينماه التفكير بقلق في عودتها الوشيكة على أوراش، لكن أختي لم يتم العثور عليها بعد...

زرت أودويديمسا *(المريخ)* ومنطقة إنتاجها الغذائي المخبأة في أبزو. كان عدد قليل من ميمينو *("* الرماديين الصغار *")*، الذين كانوا مهذبين للغاية، دليلي. لم أجد أي أثر لحبيبتي. على الفور، سألت الكائنات برأس كيشي *(النمل)* عن أختي، أجابوا أنها ذهبت إلى أبزو مولج. هل سبق أن كانت سيت هنا، كما أخبروني؟

امتدت حقول الأبزو بقدر ما يمكن للعين أن ترى وتبدو مهجورة. كانت صوامع الحبوب فارغة. قابلت شيتير، كاهنة الحبوب،وأدوس، المسؤول عن الماشية الصغيرة ؛ كانا المتخصصان المستنسخان على الدوكو. أبلغوني أن سيت لم تعد أسيرة؛ جاءت مجموعة من الأمارجي من مولج تاب (القمر مولج) لاستعادتها، منذ إيتي *(أشهر)* .

في أبزو، قام خالقي بتخزين سفينة أم جديدة. يحيط هدير العديد من الآلات الذي يصم الآذان بالجهاز العملاق الممزق في أماكن. يبدو أن السفينة المطولة المفروض قد اكتمل عمليًا. يعمل الميمينو ذو البشرة الرمادية بجد من أجل سيدهم. لا شك أنه الثمن الذي يجب دفعه لأولئك المنفيين؟ لا يبدو مصيرهم أفضل من مصيرنا... عندما غادرت العالم في الأسفل، لاحظت بعض محطات معالجة الخام الغريبة.

لا يقدم سطح أودويديمسا (المريخ)، الذي دمره القتال، سوى مدن في حالة خراب. توقف طقطقة الذراعين، لكن الهواء لا يزال يسخن بشدة بسبب السحب المستمر. تمتد صحراء رمادية إلى الأفق. هذا الكوكب لديه مجال نجمي مثقل بالفظائع التي يعاني منها. تسمح لي النياما بإدراك الأشياء التي من الأفضل التزام الصمت، حيث لا يمكن الكشف عنها.

أفق أودويديمسا *(المريخ)* أقرب مما هو عليه في أوراش *(الأرض)*،كون هذا الكوكب أصغر. على الرغم من بعده عن الشمس، فإن ضوء أودويديمسا أعلى بكثير مما لدينا حاليًا على أوراش[83].

قابلت خالقي في وسط أنقاض الأحياء الملكية القديمة. كان لديه قصر فخم صنع هنا في غضون بضعة أود *(أيام)*. من هذا المكان تنشأ جميع مطالباته السيادية. رحب بي بأذرع مفتوحة ؛ لأول مرة منذ أن وصلنا إلى هذه المنطقة القذرة! قضى والدي وقته في الهرب مني، لكنه لم يستطع المساعدة. لا شك أنه أراد أن يبدو بمظهر جيد أمام أتباعه الحقيرين والنتنين.

كنت منعزلًا كما لاحظ الجميع. سقط بسخرية على سريره الضخم المزخرف باليشب الأحمر والأخضر. كان حوله اثنان من كينجو بابار مقيدان بالسلاسل من الرقبة وكلتا يديهما مقيدتان. بدا أنهما يرمزان لانتصار خالقي على خصومه الأقارب. كان المشهد مؤسفًا. لقد اتصلت بوالدي ليخبرني بمكان سيت. أجاب أنه لا يعرف أي شيء عن ذلك وأن أختي قد غادرت أودوديمسا منذ شهر مع الأماشوتوم من مولج تاب، قمر

كوكب الكاديشتو. قال لي بحزم:"سيت لم تعد تحت يقظتنا الإلهية"، "أطلقنا سراحها، كمكافأة على جهودها. يمكنك أن تشكر نينماه على هذا. يستخدم مولج و مولج - تاب أسلحة خارجة عن سيطرتنا وفهمنا. هذه الكواكب اللعينة ليست بعد تحت سلطتنا. أنت الضامن لأوغا موش (شعب الثعبان) يا بني. إذا تجاهلت سلوك الأفراد الذين تتحمل مسؤوليتهم، فكيف يمكننا الوثوق بك؟"

ماذا تقصد يا أبي؟

- يجب أن يستسلم الأماشوتوم المتعاونون مع الكاديشتو والذين أنت ملكهم الفخري؛ وإلا ستنتشر دماء الخونة، وستلطخ يديك بالدماء. لقد حافظت على حياة النونغال. هل تعلم أن الأمر لا يتطلب سوى لمسة إصبع حتى يستعيدوا حريتهم؟ أعطنا مولج ومولج تاب، ابني، وسأعطيك المكان الذي تستحقه في أوراش. ستطيح بألاجني بدعمي... ستدعمك نينماه...

- لا أستطيع أن أقدم لك ما لا يخصني!"

ثم تحولت النغمة الودية لخالقي لتصبح أكثر خشونة: "أليس لديك أشياء أفضل للقيام بها في إيدن من الركض وراء أختك الكاديشتو ؟! فقط المصدر غير المؤكد الذي تبشر بطبيعته ربما يعرف أين هي الآن. لقد كانت ابنة نامو خارج وجودك لفترة طويلة. نحن نجدد أسسنا الخاصة، إنكي. وهذا هو الواقع. تحتاج نينماه إلى خدماتك في أوراش. يجب أن نكون طوعيين ومنضبطين من أجل تكييف أماكن سوء الحظ هذه". "ألست أنت المسؤول عن هذه المذبحة يا أبي؟! كانت هذه الأماكن هادئة قبل أن يأتي شعبنا إلى هنا!" أجبت.

مما لا شك فيه أن آن أخذ هذه الملاحظة بشكل سيء للغاية، لكنه لم يضيف شيئًا. نحن نحدق في بعضنا البعض بنظرة مشاكسة. كان قاسيًا ومتسلطًا. من المؤكد أن خالقي استخدم نياما لاستقصائي، ولكن، كالمعتاد، أغلقت كل الشاغرا (الشاكرات). ربما كان يرغب في اتهامي بهذه الإهانة في المستقبل القريب على الرغم من أنني سيد أبزو بما في ذلك الموجودة حيث كان في هذه اللحظة ... تم بناء السفينة في الواقع في أبزو أودويديمسا دون موافقتي. نحافظ على توازن حقيقي للقوة. لم يكن لدينا أي شيء آخر للإعلان عنه ؛ افترقنا مثل الغرباء.

قفزت غاضبًا تمامًا في جيجيرلاه (السفينة). أثارت أنفاسه الحارقة عاصفة رملية وحلقت جهازي فوق الطرق المظلمة والمتفحمة. إلى الشرق، لا تزال الأنهار تتضخم بسبب الأمطار الأخيرة التي انسكبت على الوادي منذ بضع دانا (ساعات). تتمركز سفن مختلفة للجينابول و الميمينو في جميع أنحاء الكوكب. ربما كانوا كذلك منذ نهاية القتال.

تم تشغيل جهاز الكمبيوتر الخاص بي على متن الطائرة تلقائيًا لاكتشاف ديرانا (بوابة النجوم)،على الرغم من أنني اعتدت على اكتشافها بشكل طبيعي بفضل نياما. لقد برمجت وصولي إلى مولج،"الكوكب المظلم " لكاديشتو (المخططون)،معقل الفارين. أعلم أنه لا ينبغي أن أتوجه إلى هذا الكوكب بمثل هذه الكلمات الوقحة. غضب عميق هاجمني لبعض الوقت. أصابني شعور سيء ؛ لكنني لست على دراية بسبب هذا الشعور السيئ. كانت يداي ترتجفان بشكل غير طبيعي. كان علي أن أهدأ في أسرع وقت ممكن، في خطر التسبب في أزمة بولوهور (تشنجات).

سجل مولج ـ تاب 1 ـ مولج ـ تاب/ سيت

حلقت طائرتي فوق مولج (الكوكب المظلم). هناك غاز بارد ضبابي يحيط بالكوكب. عواصف كبيرة تطغى على سطحه بلا كلل ؛ من المرجح أن تزعج ومضاتها الأجهزة الموجودة على متن الطائرة، لذلك لم أسكن هنا. لم أذهب إلى أبزو أيضًا، حيث الحياة ممكنة في كيغال (الأبعاد الثلاثة الأولى). كما وضعنا في قلب هذا الأبزو نسخة من هذا المردوكو البغيض.

لقد تجنبت الذهاب إلى مولج، هذا الكوكب يعطيني شعوراً غريباً بعدم الارتياح لا أستطيع تفسيره. في أعماقه ترسخ العديد من مبعوثي المصدر الذين نجوا من الحرب. وجهني حدسي بدلاً من ذلك إلى مولج ـ تاب، قمر مولج. اعتقدت أنه قمر متوسط الحجم. مقارنة بمولج، إنه بالتأكيد. ولكن بالمقارنة مع أوراش، يبدو أن هذين الكوكبين لديهما بُعد مماثل. مولج تاب هو كوكب مائي وكوكب غابة. تختلف بيئته عن كوكبها الأم. لا يبدو أن رعب الأسلحة قد أثر عليه.

تم رصد سفينتي بسرعة وتوجيهها إلى ديرانا (بوابة النجوم)التي يمكن الوصول إليها. يبدو أن حركة مرور مولج ـ تاب قد تمت تصفيتها بعناية. يحتوي قمر مولج على درع حراري يعمل على حمايته من الاعتداءات الخارجية وتزويده بالحرارة المستمرة من طرف إلى آخر من الكوكب. من المبهج العيش تحت حمايتها الخيرية.

عندما خرجت من الجيجيرلاه، صدت همسة حادة في أذني. لقد استقبلتني مجموعة من الآمارجي يرتدون ملابس بيضاء ضيقة، مقسمة إلى الركبتين، من نفس النوع الذي ترتديه نامو أحيانًا. كان علي أن أتنفس بهدوء وأن أتحكم في مشاعري. سماء مولج ـ تاب زرقاء عمياء وأرضها تشع حرارة ثابتة. لدينا انطباع غامض بأننا على كوكب دوكو.

هبطت طائرتي بالقرب من الميناء. جاءت نبرة حنونة من المجموعة ؛ ودعوني لمتابعة الموكب على طول مسارات الحديقة، والأماكن المعطرة بالزهور البيضاء النقية. المغنوليا هي الشجرة المقدسة لهذا الكوكب. رائحته هي بلا شك المفضلة لدي من بين كل ما أعرفه. إنه متعة للحواس.

تابعت نظراتي رقصة العشرات من الحبال الذهبية التي أحاطت بخصر الإناث التي رافقتني. هذه الزخارف متموجة على إيقاع خطواتهم على أحجار الأعلام البيضاء. قادتني المجموعة إلى منبر الشرف، حيث انتظرني الأماشوتوم بصبر بالقرب من مبخرات ضخمة تحرق مادة راتنجية عطرية. ارتدت جميع إناث المجموعة الاحتفالية ثوبًا طقوسيًا مزينًا بشدة بالتطريز وخيوط كوسيج (الذهبية).

بعد الاحتفال بوصولي بمدح لا نهاية له، ختمت الإناث الوحدة بالوحدة التي أطلقوا عليها اسم آشار (الشخص الممجد)[84] في غضون لحظات، وبدون سبب واضح، تم إعطائي اسمًا جديدًا بمعنى مؤكد. ثم تحول الأماشوتوم إلى أونير العملاق (الهرم) الذي يحتل المنطقة الغربية من مدينة الميناء بواجهات من الرخام الأبيض. أضاءت الصورة الظلية للصرح الهائل الأرض. من قمتها تشع بلورة كوارتز كبيرة الحجم يبدو أن تألقها يقسم السماء إلى قسمين. أصبت بقشعريرة. تمجد النينديغير (الكاهنات) النور الإلهي للشمس من خلال الوحدة المبهرة (الهرم) وتألقها.

تم إرشادي عبر الطريق الطويل والصامت الذي يؤدي إلى "توحد". استمرت الضوضاء الشديدة في أذني. اتبعت حفيف الخطوات الخفيفة لأربعة من النينديغير. أخذوني إلى نفق تحت الأرض وتركوني هناك وحدي. تحركت الأشكال أكثر. اخترقت عيناي الظلام ودعي صوت لي أن أتقدم للأمام. في نهاية الأرض المطولة كان هناك حوض ذو انعكاسات خضراء. عندما اكتشفت الكائنات التي كانت هناك، شعرت بالدهشة تمامًا. كان هناك ثلاثة أبغال – ثلاثة كاديشتو من غاغسيسا *(سيريوس)* – في مواجهتي. يشبه الأبغال الأورما تمامًا: فهم من بين القلائل القادرين على تطوير كي *(البعد الثالث)*. يتمتع الأبغال بنظرة مبهجة مشحونة بالتعاطف. انبثقت هالة نشيطة طفيفة من أجسادهم.

دعاني أحدهم للانضمام إليهم في العنصر السائل. في كل من الرعب والاهتزاز، نزعت ملابسي وانضممت إليهم في المرجل الذي يغذيه مصدر غير معروف. الأبغال أقصر مني، لكننا نبدو متشابهين. ينبعث منهم سلام لا يوصف، والذي ذكرني في الوقت الحالي بـ سيت. ذكرتني وجوههم بألم بغياب حبيبتي. اقترب أحدهم، وأخذني بين ذراعيه وتحدث معي باستخدام كينساغ *(التخاطر)*: *"أخي إيا ("من بيت الماء ")*، كنا جميعًا ننتظر مجيئك. كنا نرغب في مقابلتك في ظروف أكثر ملاءمة. يجب أن تستمع إلى حقيقة أختنا سيت.عانقني الأبغال أكثر "ابنة نامو لم تعد هنا. انفجرت سفينتها قبل الوصول إلى مولج تاب. والدتك على علم بهذا الحدث الأخير، لكنها لم تجرؤ على التحدث عنه، مع العلم ارتباطك بأختك *"*.

تحوّل الحلم فجأة إلى كابوس. هرعت من الماء، كما لو كنت أحرر نفسي من براثن هذا الرجس. أصابني الغضب بالعمى. بتشنج، أجهشت بالبكاء. توسل لي الأبغال أن أهدأ، قائلاً إن "الماضي والمستقبل يمكن أن يعتقلهما العقل" وأنني اضطررت إلى النظر إلى ما وراء المظاهر: *"*لقد اتخذت سيت خيار المغادرة وتجربة الموت*"*. وفقًا لهم، كانت أختي ستفتح طريقًا للحكمة للجينابول الذين يخشون الموت ...

*"*تقصد أن المصفوفة البدائية قد اختفت ؟*"* سألته. تحرك اثنان من الكائنات المائية في دهشة. قدموا أنفسهم على أنهم أ'أ و وا، أطفال باربيلو، وهما الطفلان البدائيان اللذان يستمد منهما نسل الأبغال: *"*أنت تعرف هذا السر الذي تم الاحتفاظ به منذ فترة طويلة، يا أخي*"* قال أ'أ *"*عسى أن يبقى مختبئًا في داخلك إلى الأبد*"*. *"*ماذا سيحدث لنا بدونها ؟*"* سألتهم بصدمة عميقة وغارقة في الموقف، *"*وماذا عن محاكاتها الكونية، التي تحبس الأوشومغال في واقع بديل؟*"*. أجاب أحدهم:*"*لا تقلق ،نحن، الأبغال، نتولى المسؤولية من أجل حماية أنفسنا من التأثير الشائن للكوكو *(أسلافك)"*. *"*أنا لست مطمئناً!*"* تدخلت : *"*هل رأيت هذا العالم، وضيقه، وضيق شعبنا ؟ استراتيجيتك لا تعمل.*"*. *"*أنت لا تفهم، فكر مرة أخرى في الأمر، ابن نوريا. لا تهدف ممارسة الانجراف عبر الزمن إلى حماية تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*، بل إلى حبس الأوشومغال في هذا العالم ...*"*

هل كان الكاديشتو و الأبغال قد ضحيا بـ تي-أما-تي و باربيلو لحبس الأوشومغال هنا؟ لم أفهم أي شيء، أو لم أكن أريد أن أفهم. كان الغضب أقوى من العقل. إنه أسرع طريق إلى شكل من أشكال العزاء الاصطناعي. أمسكت بملابسي لترك مضيفي الإلهيين على عجل. في ذلك الوقت، لم أتمكن من رؤية سوى مؤامرة الكوكو *(أسلافي)* وتلاعب والدي. كانت لدي أفكار شريرة عنهم! لا يزال صداها يتردد في رأسي ...

غادرت المجمع تحت الأرض للابتعاد عن الحقيقة البغيضة. بجسد متوتر ومتذبذب، مشيت خارجًا. كانت الشمس تغرب تدريجياً. عندما يقودني الغضب إلى هذا الطريق، أكون على الرغم من ذلك صافٍ في

سلوكي، وفي الوقت نفسه أشعر بغضب شديد من نفسي. على الرغم من أن لدي دم الأبغال، فإن "الوحشية" الجينية لإرث والدي تأخذ مكاني وتحولني بشكل منهجي إلى أعمى. لكن هناك، كنت على دراية جيدة بالوضع: تعرضت أنا وأمي للخيانة من قبل كوكو. عالم الأماشوتوم حزين ؛ العالم الذي يهدف إلى تجريد نينماه وصعود عرش أوراش – باسم تياماتا ونامو – لم يعد يعيش! والأسوأ من ذلك، أننا قتلنا والدتنا باربيلو...

سألني الأماشوتوم عما إذا كنت لا أريد أن أقدم احترامي لجسم أختي الوهمي. غير قادرة على استعادة جثتها بعد انفجار السفينة، قامت النينديغير (الكاهنات) باستنساخ وضعوه في دوات مولج - تاب، في مكان ما تحت أونير (الهرم). الفوضى البدائية هي أفضل مكان لإيواء جثة جير، وهي قابلة من كيريشتي. لم أذهب لأعجب بهذا التنكر. أخبرت الإناث أن يلتزمن الصمت بشأن هذه القضية برمتها وغادرت مولج تاب، ملاذ السلام حيث تمر الأيام بهدوء وإلى أجل غير مسمى.

بدا كل شيء فجأة واضحًا جدًا! بدا اقتراح نينماه، للوهلة الأولى غير مناسب، منطقيًا إذا اعتبر المرء أنها كانت على علم بالهجوم... أنا متأكد من أنها مؤامرة! أنا محطم عصبيا، والنوم تجاوزني. تم إشراك الطيار الآلي. تمت برمجة وجهتي نحو ديرانا (بوابة النجوم) الواقعة عند سفح دوكوغ، الجبل المقدس. لم أكن سأقول أي شيء عن ذلك. كان علي أن ألعب لعبة غبية... سواء كان ذلك حادثًا أو جريمة، كان علي أن أخفي اختفاء سيت عن أعضاء إيدن وكارساغ. سنرى ردود أفعالهم على الغياب المطول لأختي... بالعودة إلى أوراش، أصبت بأزمة بولهور شديدة (التشنج). كان رأسي يدور، واضطررت إلى النوم في أقرب وقت ممكن لنسيان هذا الرعب. وهكذا تركت أوغور، غيركو المخلص.

3 تمرد النونغال

"... فرض الأنوناكي السماوي على الإغيغي (النونغال) العمل. حفر هؤلاء الآلهة الأنهار، لفتح القنوات... وبهذه الطريقة، حفروا نهر دجلة ثم الفرات... عندما كدسوا جميع الجبال... 2500 سنة وأكثر، ليلاً ونهاراً، تحملوا هذه المهمة الشاقة... ثم بدأوا في الشكوى والزمجر في خنادقهم : دعونا نذهب للعثور على شاكنو[85]، أنه يعفينا من عملنا الشاق، ملك الآلهة الشجاع، دعونا نخرجه من منزله، إنليل، ملك الآلهة الشجاع "(1)".

القصيدة البابلية أتراهاسيس، مقتطفات من السطور من 1 إلى 26

"كان هناك وقت كان فيه الشيطان (الشيطان) ملك الأرض وكان كل شيء في يديه. لا شيء يمكن أن يؤخذ منه و نفوس جميع أولئك الذين ماتوا ذهبت إلى الجحيم. ولم يعرف الرب كيف يستعيد الرجال ونفوسهم وتساءل كيف يهزمه ويأخذ مملكته ... " (11) .

التقاليد البلغارية من قرية أوستوفو، في جبال رودوبي

"عندما تم خلق الأنونا، عندما تزوجت الإلهات، عندما حصلت كل واحدة منهن على نصيبها... عندما تم تلقيحهن وأصبحن أمهات. لذلك كان على الآلهة أن تجلب الطعام. ذهبوا للعمل. أولئك من الصف الثاني (النونغال) كانوا في العمل. حفروا القنوات، كدسوا الأرض وطحنوا الحبوب. واشتكوا من مصيرهم. ومع ذلك - بالمعنى الواسع - فإن صانع الآلهة العظيمة، إنكي، في أعماق إنجور الذي يتدفق منه الماء ولا يطل منه أي إله، كان متكئًا على سريره ليغفو دون توقف. تذمر الآلهة واحتجوا: "إنه، هو سبب محنتنا، هو الذي يبقى في السرير نائمًا دون أن يستيقظ ". ثم كررت نامو، أم الأصول، سلف الآلهة، لابنها إنكي رثاءهم:" أنت مستلقي على السرير نائمًا دون كسر نومك، لكن الآلهة، مخلوقاتي تلومك! انهض من السرير يا ابني "(1) ...

النص السومري "إنكي ونينماه"، مقتطفات من السطور 4 إلى 21

₪

غيركو- تيلا ندويمود /مين- مي- إش

<u>سجل نونكيغا 1 - كارساغ / إيدن</u>

أوغور، عبثا أقول لنفسي أن أشكال الفكر تخلق الواقع، والمادية تلحق بنا في بعض الأحيان على حسابنا. لقد أهملتك لفترة طويلة، طويلة جدًا، لكن ألمي، الشديد للغاية، منعني من التسجيل فيك. مر الوقت، ومع ذلك، استغرقت وقتًا طويلاً جدًا لنسيان ابتسامة سيت وعيونها الخضراء. يتلاشى وجهها ببطء في ذاكرتي، على الرغم من نفسي. يؤسفني أنه لم يكن لدي الوقت لتسجيلها من خلالك يا أوغور.



34 - سام مع بلورته غيركو، المسماة أوغور.

أعود أحيانًا إلى جنوب سيغون *(أستراليا)*،حيث أقمنا مخيمنا عندما وصلنا إلى هذا الكوكب. أتجول في الغابة الكثيفة بحثًا عن الأماكن التي اعتدنا فيها أنا و سيت أن نفقد بعضنا البعض لـ دانا طويلة. أحب إعادة اكتشاف هذه الأماكن وأحاسيسها اللطيفة التي ترتبط بالمصفوفة البدائية. ماذا حدث لـ با (نفسك)، أين أنت؟

لا تزال كارساغ هي المجال السيادي لنينماه والأوشومغال وأغلبية الأنوناكي، في حين أن إيدن *(السهل)* هي الآن موطن إنليل وعماله متعددي الأعراق. انتشر عدد قليل من الأنوناكي عبر السهل العملاق. بدأنا في إنشاء مدن لهم بالقرب من معظم ديرانا *(بوابات النجوم)* التي تحدد أرض شاتام إنليل العظيم. هذه المباني ليست مأهولة بالسكان بعد.

يواصل النونغال عملهم الذي لا نهاية له. لم أدعمهم حقًا كل هذه الـ موانا *(السنوات)*. بدلاً من ذلك، تركت نفسي لليأس، وفي الأيام الأولى بعد اختفاء أختي، تخيلت ألف طريقة وطريقة لإنهاء حياتي. بحثت عن عملية متطرفة وجذرية، لأن لدي استدامة الحياة بفضل نياما. فكرت في رمي نفسي تحت البرزيل *(ثقابات ميكانيكية)*،والتحطم في منتصف الرحلة ضد دوكوغ *(التل المقدس)*،والذهاب تحت مفاعل، وقتل نفسي بـ جيدروغيري *(عصا البرق)* أو بواسطتك أوغور... كان هناك الكثير من الأفكار، لكنني لم أتصرف أبدًا. لقد أوقفني شيء ما أو شخص ما دائمًا. أحب أن أعتقد أن ناملو سيكون مسؤولاً عن ذلك في الخفاء ...

في الآونة الأخيرة، أخذت جهاز أمارجي أحادي المقعد، وهو توموا *(" الذي يحمل بالقوة ")* وقد سافرت حول أوراش ثلاث مرات بكامل طاقتي، حتى انفجر المولد البلوري. فقدت في وسط كانكالا *(أفريقيا)*، طلبت من نينماه المساعدة بواسطة كينساغ *(التخاطر)* حتى يأتوا لاستعادتي على وجه السرعة.

لم أذكر اختفاء سيت لكوكو (أسلافي) أو حتى لنينماه و إنليل. عندما أقول اسمها، فإن الأمر يتعلق بالحديث عنها كما لو كانت لا تزال على قيد الحياة ومنحهم خيالًا جديدًا. من المفترض أن تعيش في أبزو مع والدتها وأختها ديميج. تخبرني نينماه أحيانًا أنها تفتقد أختي وتطلب مني إحضارها من أبسو في زيارة مجاملة. أجبرت على اختراع أعذار غريبة الأطوار جديدة. كلنا نلعب لعبة غبية.

♦ ♦ ♦

تزداد كثافة كي لذكور مارغيددا *(الدب الأكبر)* و مُلْمُول *(الثريا)*، حتى بالنسبة لأولئك الذين لديهم قطبية مزدوجة. ومن الغريب أنني كنت أعتقد أنني أستطيع الهروب من هذا المصير - بفضل القوة الهائلة التي يتمتع بها الأوشومغال - لكن نامو ونينماه كانا على حق، فالأمر صعب بالنسبة لي بسبب عامل وراثي أبوي لا أستطيع تفسيره بالكامل. ومع ذلك، فإنني اتحمل هذا الوضع أفضل بكثير من الأنونا. يتحمل النونغال التابعين لي و إنليل كي بسهولة؛ يبدو هراء لأن لديهم الخلفية الوراثية لـ بابار (المهق). نعلم جميعًا أن الكينجو الملكي لا يستطيعون تحمل كي لأرض اللجوء الخاصة بنا. يجب أن يكون لدى النونغال جين إضافي...

أنا لست نونغال حقيقي. على عكس أطفالي، ليس لدي نفس المكونات الوراثية. من جانبهم، يتحصن

الأوشومغال في أماكن إقامتهم في كارساغ، وتعتني بهم نينماه. إنها تصب الكثير من اللطف لدرجة أنني اضطررت إلى الاستسلام لمحاولاتها المتكررة.

أصبحت قابلة الأنونا الآن شان *(عشيقتي)*. إنها تزودني بنظرة الحياة الخاصة بها. هذا الوضع يزعجني، لأن نينماه لا تلهم الثقة التي أود أن أحظى بها مع من أحب. علاوة على ذلك، أشك في أن ملكتنا تمنح أيضًا أوزوغ *(حيضها)* إلى كوكو (أسلافي) الأوشومغال. تمتلك نينماه هذا الميل إلى الرغبة في جعل نفسها لا غنى عنها والتأكد من عدم تمكن أي شخص في كارساغ من الهروب من سيطرتها السيادية.

ذهبت لمقابلة نامو في أبزو، على أمل أن تمنحني نظرة الحياة الخاصة بها، بدلاً من نينماه، لكنها رفضت بشكل قاطع. مرة أخرى، فضلت مواجهة مسؤولياتي. اقترحت أختي ديميج أن أعيش في شالم، عاصمة أبزو، ومعها لتشكيل "عمود العالم". اقترحت أن أصبح نيتاهلام *(عشيقها)* وأن تقدم لي أوزوغ (حيضها). شيء غير قابل للتعريف يدافع عني، لا أعلم لماذا. ومع ذلك، فإن ديميج أكثر إرضاءً للعين من نينماه وتلهمني ثقة عميقة. أختي الثانية فقدت وزنها في موانا الأخيرة. إنها وسيمة... لطالما كانت كذلك. لم تعد تضع ذلك البلسم الرهيب الذي أعطاها تلك الرائحة الخاصة، وبدلاً من ذلك تضع رائحة المسك، ثقيلة جدًا ويصعب تحديدها، ولكنها تسبب لي سكرا سريًا...

دعت نينماه أمارجي ديميج حتى يتمكن الأنوناكي من بدء العائلات ويمكن أن تنمو مستعمرتنا. لقد قامت أختي بعمل أمر مسلم به لخمسين أنثى، جميعهن متطوعات. لم تنخدع ديميج! وهي تعتقد بحق أن نينماه تحتاج إلى النينديغير لاستعادة دماء الجينابول الذكور وكذلك معدل اهتزازهم. حاولت ملك دوكوغ بعد ذلك إعادة عدد كبير من النينديغير *(الكاهنات)* من مولج وقمره. أعطتني مهمة إعادة الأمارجي إليها، عن طيب خاطر أو بالقوة، لكنني لم أحضر أي شيء من منطقة كاديشتو. لم أخبرهم حتى عن هذا المشروع البشع!

على الرغم من اتحادنا، أنا ونينماه لا نعيش معًا. نينماه تريدني أن أجعلها حاملاً. عندما نلتقي مرة أخرى، تستخدم كل سحرها لاستخراج نومون *(حيواناتي المنوية)*،ومع ذلك أتراجع كما علمتني نامو. لا أرغب في إعطاء ذرية لملكة الأنونا، شريكة خالقي القاتل. لجأ كياني كله إلى نونكيغا، محطتي الصغيرة المزروعة في وسط إيدن *(السهل)*. سيغبابنون بجانبي، وأحيانًا يمنعني من الغرق في الجنون. غالبًا ما يرضيني وجوده وهدوءه الاستثنائي. إنه كائن متمركز للغاية.

الأنوناكي الذين تم تأسيسهم في كارساغ يشكون من المناخ. أوراش ليست ساخنة بما فيه الكفاية بالنسبة لهم. يتم خدمتهم مثل الأمراء، هناك على قمة الجبل. يقترب النونغال من نونكيغا بصعوبة. من المفترض أن يحفر الألاجني *(المستنسخين)* بستة ألبارزيل *(مثاقيب ميكانيكية)*،لكن اثنين منها تعطلت. موادنا قديمة تمامًا. لم تسمح لي ديميج باستبدالها، ولا شك في أنها ستجعلني أدفع ثمن رفضي بأن أصبح عشيقها. بعض النونغال يحفرون مرة أخرى بمجرفة. يجب أن أتنقل بين مزاج كل من ديميج ومزاج نينماه و كوكو (أسلافي)، إنه أمر مؤلم.

<u>سجل نونكيغا 2 - نونغال</u>

منذ وفاة سيت، عدت إلى مولج- تاب ثلاث مرات. الحياة هادئة هناك. يشكل النينديغير الذين يعيشون

هنا منظمة خلوية تحسد عليها. على الأقل هذه هي الصورة التي يحاولون تصويرها لي. لا يبدو أنهم يهتمون بأي شيء سوى أنا عندما أعيش بينهم. تبين أن نينديغير مولج - تاب منفصلات تمامًا عن الصعوبات التي نواجهها في أوراش. هل هذه حياة الكاديشتو؟

تحاول هؤلاء الإناث ملء حنيني، لكنني لا أرغب في استخدام لقبي لإرضاء وحدتي؛ فأنا أحترم هذا المجتمع كثيرًا. ليست علاقتي مع نينماه هي التي تعيقني؛ فهي لا تتردد في ممارسة الجنس مع الذكور الآخرين، دون علمي – على الأقل هذا ما تعتقده! بدلاً من ذلك، من غير المرغوب فيه الاختلاط بالآخرين إذا لم يتم ضبطه بشكل صحيح. الطاقات تختلط، إنه تواصل، واتصال تصاعدي، وهذا جزء من تعليمي.

منذ وقت ليس ببعيد، فرض التأكيد المؤلم لهذه القاعدة نفسه عليّ، لأنني لم أتمكن من الاقتراب من الأوكوبييم *(جنس إنسان نياندرتال)* الذي جاءت منهم أغارين التي شاركتها بضع سنوات. انتقلت العشيرة إلى كانكالا *(أفريقيا)*. تتحرك بعض القبائل نحو الأراضي الوسطى *(أوروبا)*. لا أستطيع أن أقول ما إذا كان قربى من نينماه هو ما يفسر هذا الرفض للتواصل. لدي شعور بتحويل نفسي تدريجياً وفقدان طبيعتي الحقيقية.

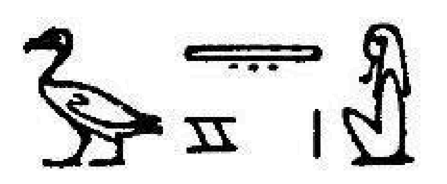
قابلني أبغال مولج- تاب مرة أخرى. إنهم دائمًا قريبون من العنصر السائل و كيج-كو *(الدلفين)*. يسكن شاطئ مولج - تاب كيج-كو *(دولفين)*. علمني الأبغال عمل با *(النفس)*،لقد ساعدني ذلك على فصل نفسي للحظات عن الذكريات المؤلمة لحبيبتي. ومع ذلك، ليس لدي سوى فكرة واحدة في ذهني: العثور عليها في أقرب وقت ممكن، واستعادة جوهرها أينما كانت وأيا كان المخلوق الذي ستتجسد فيه. أخبرتني عائلة أبغال أن الـ با يمكن أن تستخدم الدوارات في بعض الأحيان لتنفيذ مهامها الحياتية. يبدو لي أن هذه الأيديولوجية تتوافق مع العقيدة التي صاغتها نينهل *(الكاهنة في العرافة)* لي عندما زارتني في كارساغ، يوجد الآن عدد لا يحصى من موانا (السنوات).

◆ ◆ ◆

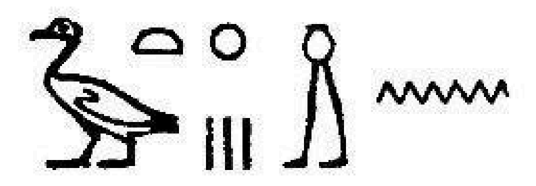
طلبت من النونغال زيهوتي *(تحوت)*،المنسق السابق لنونغال في إيدن، دراسة كيغال وتولي مسؤولية هذه المنطقة السرية التي منحتني الأورما حق استخدامها. جعلته يزور الأماكن، على الأقل كل تلك التي عثرت عليها، وشجعته على استكشاف تحت الأرض. زيهوتي يعطيني الثقة في عرق الجينابول. قبل أن ينضم إلينا في إيدن، طلبت منه أن يعيد لي غرفة سيت لأني تركتها قبل مغادرتي إلى كارساغ. أجاب أنه لم "يغيير" أي شيء. أعتزم العودة إلى أبزو قريبًا والانضمام إلى عائلتي الأم لبعض الوقت. مشاهدة النونغال وهم يحفرون أمر لا يطاق. إنهم منهكون. بغض النظر عن مدى صعوبة قتالي مع إنليل لمنحهم راحة إضافية، حتى عندما يمنحهم بشكل استثنائي، هذا لا يغير المشكلة. يرتفع التوتر تدريجياً في الخنادق.

يجري شاتام العظيم صعودًا وهبوطًا في إيدن الشاسعة من أجل الإشراف على الأعمال الحضرية المختلفة. بدأ عدد قليل من الأنوناكي في العمل، لكن عددًا قليلاً جدًا. أخيرًا، كان سجناء الكينجو مشغولين لبعض الوقت بأعمال بناء مباني الأنونا. الميمينو*(" الرماديين الصغار ")* يراقبونهم ليلا ونهارا. في كثير من

الأحيان مقيدون، لا يبدو أن أفراد الملكيين يعاملون بشكل أفضل من النونغال. لدى إنليل الآن العديد منها في خدمته الخاصة.



SATA
(génie serpent ou enfant de la terre)
" snake genie" or " children of earth "



SAT AN
(porter la terre)
" to carry earth "



SAT AN
(porter le mal)
" to bring evil "

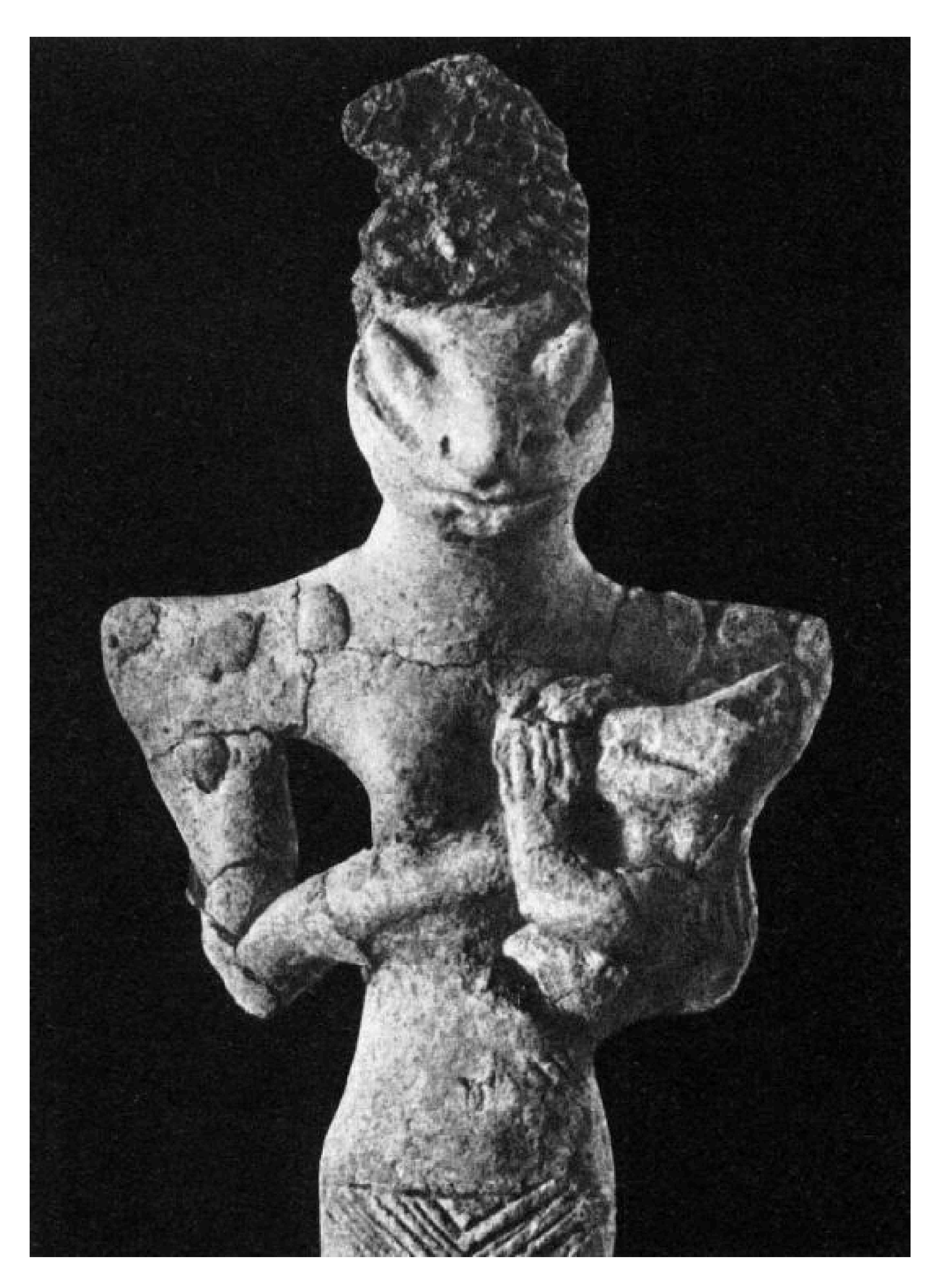
35- يكشف التحلل البسيط لمصطلح الشيطان في مصر عن معنى يتعلق بوظائف شاتام إنليل العظيم، كونه الشخص الذي يدير الأرض والذي يحمل البلاء.

وفقًا لمرسوم مردوكو رقم 33، أمر الأوشومغال و نينماه الأمارجي بإظهار الشمس. رفضت إناثنا من تحت الأرض، مستشهدين بربط هذا المرسوم بمناخ دوكو الوحيد وليس مناخ أوراش. تم التصويت في كارساغ. لم ينزل خالقي من معقله الملعون، أودويديمسا *(المريخ)*، واستدعى إنليل ليحل محله. وصوت المجلس بالأغلبية لصالح تنفيذ المرسوم 33. أشار الأماشوتوم إلى خطورة هذه الخطة، مضيفًا أنه لا ينبغي تغيير المناخ فجأة كما أرادت نينماه وشاتام العظيم. ومع ذلك، بموجب الأمر السيادي للجمعية، كان على الأمارجي اختراق طبقة السحابة حتى تظهر الشمس ويمكن أن توفر الحرارة اللازمة لنسل نينماه. تم توجيه المنشورات العملاقة وهوائيات نينديغير نحو السماء؛ منذ ذلك الحين، تغير المناخ تدريجياً فوق أوراش. السماء زرقاء عميقة. أصبح الجو أكثر دفئًا فجأة؛ كل هذا سيكون له تداعيات على حياتنا اليومية وعلى الزراعة.

من المفترض أن أعتني بالاستراتيجية الزراعية، لكنني أجلت هذه المهمة – لدي رغبة أقل وأقل في العمل من أجل الأنوناكي وقادتهم. ومع ذلك، تنتظر إيدن الشاسعة بذر وإنتاج الطعام اللازم لإطعام عائلة الجينابول المتنامية باستمرار. عدن، حديقة ملكتنا، لم تعد توفر ما يكفي من الغذاء لمستعمرتنا وجميع العمال. ومع ذلك، فقد وسعنا الأراضي الزراعية، واستنسخنا الماشية لقيادة المحراث وجلب الحليب، لكن هذا لا يكفي. النينديغير يعتنين بالقطعان. ترعى الماشية الصغيرة في المرتفعات، بالقرب من حديقة نينماه ومختبري.

أعطيت موافقتي على استئناف المحاصيل في أبزو أودويديمسا *(المريخ)*،من أجل توفير الوقت. يعود شيتير، كاهنة الحبوب، و أدوس، كاهنة الماشية، إلى العمل. يتم استخدام الشحن من أودويديمسا بانتظام لإحضار الأطعمة التكميلية لنا. هناك الآن نقص في القوى العاملة في أودويديمسا.

تجعل نينماه عدد قليل من النونغال بالتسلق في كارساغ بالتناوب. إنهم يخدمون المستعمرة لمختلف الأعمال الحضرية للمدينة. عندما يكونون في البيت العلوي، يتلقى النونغال ضيافة أفضل في إيدن. تترأس نينماه جناح الولادة في كارساغ. لم أعد أشارك في الولادة لعدة موانا، ملكة الأنونا بعد أن أحاطت نفسها بالعديد من الـ نينتي الأكفاء للغاية[86]. اضطررت إلى توسيع مركز الأمومة منذ موانا (سنوات). يختلط الأنوناكي مع الأمارجي، والمستعمرة تنمو بشكل واضح ؛ ويفرح هذا نينماه.



يدها، مما يدل بوضوح على أن الجينابول ولدوا على الأرض.

وها أنا ذا، يا أوغور، أنفي في اتجاه الريح، أتأمل بشكل سلبي الغبار الذي يقترب حتمًا من مكاني. أثر بعد زيهوتي *(تحوت)* بشكل كبير على النونغال. أحاول تعويض هذا الغياب بأفضل ما أستطيع، وسأدعمهم كل أود *(أيام)*. أطفالي مغطون بالعرق والغبار والأوساخ، لا يمكنهم تحمل ذلك بعد الآن. كان الجو أكثر سخونة لبعض الوقت. النونغال في منتصف الطريق تقريبًا[87]. هذا غير منطقي...

أنا....... فجأة خطرت لي فكرة، يا أوغور! إلهام غير معقول! لا أعرف ما إذا كان سينجح الأمر، لكن يجب أن أخاطر بذلك. في هذه المرحلة، سيكون من الحماقة عدم محاولة ذلك. لا أستطيع أن أودع هذا المشروع فيك، يا أوغور ؛ أخشى أن أفقدك، لذلك لن يكون سري سراً بعد الآن. أعدك أن أخبرك عن ... يبدو الخلاص فجأة وشيكًا، يا أطفالي! سأطلب من قطبي المزدوج ألاجني، سيغبابنون، البقاء في نونكيغا. سيكون لديه مهمة. سيفي بأوامري بناءً على إشارتي.

سجل أبزو 1 - ديميج

انضممت أخيرًا إلى مجالي أبزو وزرت الأماكن لبضعة أود (ايام). عبرت عدة أنواع من الأوغوبي *(القرود)* وبعض عائلات الأوكوبي *(جنس الإنسان)* شيكا *(فتحة)* الأبزو للاندماج في المجال تحت الأرض. لا يرون بعضهم البعض بشكل مباشر، ولكن في بعض الأحيان يتبعون بعضهم البعض. يبدو أن تغير المناخ يزعجهم. لا شك أنهم سينضمون إلى عائلات أبناء عمومتهم الآخرين الذين كانوا يقيمون في أبزو منذ فجر التاريخ. من بينهم نوع غريب من الحجم الهائل الذي يعمل كحراس للجبال للكائنات التي تعيش تحت الأرض. يسميهم الأمارجي أورو[88]، هؤلاء هم الأسلاف المشهورون عاليو الكثافة لـ ناملو. يتمتع الأورو بطابع تصالحي إلى حد ما لأولئك الذين يعرفون كيفية التعامل معهم باحترام.

عدت إلى غرفة سيت. كل شيء في الفوضى الرائعة التي تركتها من قبل. يبدو الأمر كما لو أن زيهوتي لم تطأ قدمه هناك. أنا هنا، أنتظر بهدوء إعداد استراتيجيتي. لماذا لم أفعل أي شيء في وقت سابق؟ لا شك أنه لم تتح لي أي فرصة، لم تكن الظروف مواتية... غالبًا ما أصلي إلى المصدر، وأنا متأكد من أنها ستوجه خطواتي.

رحب بي مام *(نامو)* و ديميج ترحيباً حاراً. سألوني عما إذا كنت أنوي البقاء لفترة طويلة، متفاجئَين بوصولي ومشروعي للبقاء لأكثر من أود (يومين) - كنت أمر فقط عبر أبزو هذه الـ موانا (الأيام) الأخيرة. لقد رأيت أيضًا القلق في عيونهم؛ فليس من الجيد أبدًا لمعنويات النونغال تركهم بمفردهم لفترة طويلة ...

أقضي وقتي في غرفة سيت، بين البلورات أو مغمورة في حمام السباحة الكبير المضاء بالأحجار المضيئة. أمي تعتقد أنني مكتئب. أحياناً، أكون كذلك.

ولكن ليس بعد الآن. الحماس يفوز بي في السر، وأنا في انتظار انتقامي.

◆ ◆ ◆

تنضم ديميج إلي سراً في مكاني. كانت تعرف كيفية نشر كل فنها لإغوائي. يتألق ذوقها الرفيع في الفخامة والشهوانية من جفونها إلى أصابع قدميها. أناقتها تتناقض مع شهيتها الجنسية. تسألني أحيانًا عما إذا كانت تمارس الحب بشكل أفضل من أختها سيت. أنا لا أجيب على هذا السؤال أبدًا، يجب أن تعتقد ديميج أنني و سيت كنا متحدين بالجسد. إذا كان الأمر كذلك، لكانت أختي الراحلة قد امتلكت نياما. كان بإمكاني التواصل مع المصفوفة الأساسية وستكون بلا شك إلى جانبنا اليوم... من جانبها، فكرت نوريا- نامو في حمايتها من خلال إدخالها في جسد أماشوتوم البسيط؛ ونتيجة لذلك، حرمت المصفوفة البدائية من القدرة على البقاء على قيد الحياة في ظل قسوة وخرف الأوشومغال. فشلت أنا وأمي في نهاية المطاف في محاولتنا لحماية الأم باربيلو.

عرفت ملكة الأمارجي كيف تشعل النار في جميع حواسي وأنا أنحني عن طيب خاطر لجميع رغباتها. تتخلل المداعبات التي لا نهاية لها تبادلاتنا ونرد على بعضنا البعض بقبلات عميقة وضعيفة. أقدر نكهتها والطاقة الحيوية التي ننتجها. لا يزال بعيدًا عن تحفيز النشوة من خلال الألعاب المثيرة التي شاركتها مع سيت. أما بالنسبة لنينماه، فليس لديهم خيال لأنها تدعي فقط جنون التزاوج ... لا تحب نينما المداعبات والتراكيب الحسية، فهي تفضل الاتحادات المكثفة والسريعة، تلك التي تجعلك مبهجة، ثم تسمح لك بالوقوع في حالة من الفوضى العميقة. إنها أداة لها للسيطرة على الذكور الذين هي عشيقتهم، ووسيلتها لجعل نفسها لا غنى عنها جنسياً، لأن الإحباط الذي تولده يؤدي إلى قصور مستمر، وشغف.

أقضي أنا وأختي دانا (ساعات) طويلة في الحمام. في الآونة الأخيرة، بينما كنا نفرك بعضنا البعض في العنصر السائل، أسقطتني ديميج بين أنينين متحركين:"أنا أعرف ما تفعله، أخي، أعرف ما تخطط له ... لديك كل دعمي الأخلاقي و... الجسدي ". لدى ديميج الآن هذا النياما المؤلمة النى يمكنها خيانة الأفكار. الطريقة الوحيدة للحفاظ على أفكارها هي إغلاق شاغرا (شاكراتها)،ومع ذلك يظل من المستحيل القيام بذلك عندما تكون المشاعر حقيقية كما هو الحال مع ديميج.

ترغب أختي في تقديم نظرة حياتها لي، لكنني لا أستطيع قبول عرضها، أنا تحت نظرة حياة نينماه. على الرغم من اختلافاتنا، فإن نينماه تقدرني على ما أنا عليه. في كثير من الأحيان، تحترمني أكثر من نامو...

سيكون من غير الأخلاقي أن يخلط الذكر أوزوغ *(الحيض)* لاثنين من النينديغير *(الكاهنات)*. يمكن أن تكون التداعيات الجسدية قاتلة لذكر غير حكيم. على أي حال، هذا ما تعلمته من نامو عندما أعطتني نظرة حياتها، منذ وقت طويل الآن.

أدرك أن استراتيجيتي قيد التنفيذ، علاوة على ذلك، يدعمها ملك أوراش الأبزو. إنها الآن مسألة أود *(أيام)* فقط ...

سجل أبزو 2 - نامو

أستمتعت كثيرًا يا أوغور، فأبهجت عقلي في غرفتي وأستسلمت بانتظام للأفراح الشهوانية مع ديميج. فاجأتنا نامو مؤخرًا ونحن نداعب بعضنا تحت رواق شالم. لا نعرف لماذا، لكن مام لا تشجع اتحادنا. لا يمكن أن نعزو روابطنا الأسرية إلينا مباشرة، كوننا أخ وأخت فقط من خلال المساهمة الوراثية لنامو. ولا يزال معدل هذه النسبة الأمومية غير معروف بالنسبة لنا. أولاً وقبل كل شيء، أنا و ديميج ولدنا في سينسيشار *(المصفوفات الاصطناعية)*،نحن منتجات استنساخ نقية.

بدلاً من ذلك، أدرك أن الأحداث لا تتكشف كما كانت تود نامو. على عكس كل التوقعات، وافقت على اتحادي مع نينماه، لكن لا يبدو أنها تتسامح مع الاتحاد الذي حافظت عليه مع ابنتها الكبرى. تعتقد ديميج أن نامو تفضل فقط رؤية ابنها في الخارج، مع خصومنا، حتى يتمكن من مراقبة شؤون الأوشومغال والأنونا والتأثير عليها.

أليس هناك غيرة بالأحرى؟ سلوكها مفاجئ حقًا. لقد أرتني للتو، منذ وقت ليس ببعيد، كائن مجهول لم يكشف عنه من قبل. قدمت نامو نفسها على أنه خالقته. نحن نوع من الإخوة هو و أنا. ولكن يبدو أنه انتج مع المادة الوراثية التي هي لي. كانت نامو مراوغَة بشأن هذا الموضوع. أعتقد أنها استخدمت جزئيًا نمطي الجيني لزيادة مدخلات الأبغال. هذا الكائن يشكل خلطًا نصف دمويًا لكل من نوع الأبغال و الكينجو. تبدو نامو قريبَة من هذا الكائن الغريب بجلد البابار *(المهق)*. اسمه هير[89] "المثمر الذي يرشد" ... اسم غريب جدا في رأيي. من يجب أن يرشد ولماذا؟ لدي شعور بأن أمي تريد أن تجعله مرشد الجينابول الذي ستكون مهمته إكمال ما لم أتمكن من إنجازه بشكل صحيح ...

سجل أبزو 3 - نونغال

هذا هو! يبدو أن حيلتي تعمل. جاءت نامو لرؤيتي منذ وقت ليس ببعيد، كانت غاضبة. كان النونغال سيوقفون عملهم في إيدن. أضحك في داخلي، فقد أدركت والدتي ذلك، لأنها كانت غاضبة بشكل مضاعف من جمودي وعدم مبالاتي. أتمنى أن تواجه والدتي و الأوشومغال مسؤولياتهم؛ تجرأت أمي على جعلي أتحمل المسؤولية الوحيدة عن الأصل الجيني للنونغال واستخدم الكوكو (أسلافي) الألاجني التابعين لنا(المستنسخين) كـ آراد (عبد). أنا أحب نامو بصدق، لكن يجب أن أضع بعض الحدود. ردت على والدتي بأنها لا ينبغي أن تقلق وأنه عندما يتم طلب وجودي في إيدن وكارساغ، فسوف آتي إلى منافسينا: "لا تقلقي يا أمي، ابنك يعرف بالضبط ما يفعله. سأستعيد هيبتك أيضًا قريبًا ...". "أولاً، قم بتبرئة شرفك قبل استحضار شرفي، إنكي!" ردت علي.

لم تعد نامو تثق بي حقًا وهذا يؤثر علي بشدة. سأعرف كيف أستعيد شرفي كما تقول، ومع ذلك سيكون شرفها بنفس القدر. بحلول الوقت الذي أسجل فيه هذه المعلومات فيك يا أوغور، لن يكون أطفالي قد عادوا إلى العمل. كان مشرفو الـ ميمينو سيأمرونهم بمواصلة الحفر، لكن النونغال الشجعان التابعين لي كانوا سيأخذون أدواتهم للتمرد وسيحتجزون العديد من رهائن الميمينو. أرسلت إشارة من خلال إحدى بلوراتي إلى نونكيغا. سيكون سيغبابنون المخلص قد انضم إلى النونغال ونقل رسالتي سراً إلى انتباههم. أصبح الألاجني التابعين لي الآن أحرار من أي حركة، ويسافرون عبر إيدن للذهاب إلى منزل الشاتام العظيم *(الحاكم الإقليمي)*.

4 سينسيشار والشفاء

"شرع [الديميورج] في خلق إنسان كان على صورته من ناحية وعلى غرار أولئك الذين كانوا منذ البداية." (2)

مخطوطة نجع حمادي، "فضح الفالنتينية""، المخطوطة NH11 ؛ 26

"... لذا كررت نامو، أم الأصول، سلف الآلهة، لابنها إنكي رثاءهم :" أنت مستلقي للنوم دون كسر نومك، لكن الآلهة، مخلوقاتك، أولئك الذين كونتهم، يلومونك! انهض من السرير يا ابني، وطبق مهاراتك بفهم وقم بعمل بدائل للآلهة حتى يتوقفوا عن العمل! نهض إنكي من السرير بعد كلمة والدته نامو. ثم صنع الذكي، الحكيم ... الذكي، الخالق سينسيشار[90] (مصفوفة اصطناعية) التي وضعها إلى جانبه والتي فحصها بشكل مكثف. بعد تفكير مدروس، خاطب إنكي، خالق الطبيعة، والدته نامو: "أمي، المخلوق الذي ذكرته سيكون جاهزًا للقيام بعمل الآلهة عندما تعجنين الطين المسحوب من ضفاف الأبزو[91] ستنتج سينسيشار (المصفوفات الاصطناعية) أشكالًا من هذا الطين. لذلك، عندما تريدين تشكيل الـ ميديم (" تشكيل المسؤولية "أو" القدر ") له ، ستاعدك نينماه [92] وكذلك نينيمما، سوزيانا، نينمادا، نينبارا، نينموغ، موسارجابا، نينغونا سيكونون جميعًا مساعديك. أمي، ستوقفين ميديمها [للمخلوق] وستأمره نينماه بالعمل لدى الآلهة... " (1)

النص السومري "إنكي ونينماه"، مقتطفات من السطور 17 إلى 37

₪

غيركو- تيلا ندويمود /مين- مي- ليمو

<u>مدخل أبزو 4 - أوغوبي / سيينسيشار</u>

حدث التمرد في إيدن. يقال إن إنليل (" الرب الأحمق ")،قد تحصن في منزله في دورانكي[93] حاول شاتام العظيم عدة مرات الانضمام إلي بمساعدة كينساغ (التخاطر) الذي يسيطر عليه جزئياً بفضل نياما الذي حصل عليها من نينماه. ولم يتم الرد على أي من طلباته.

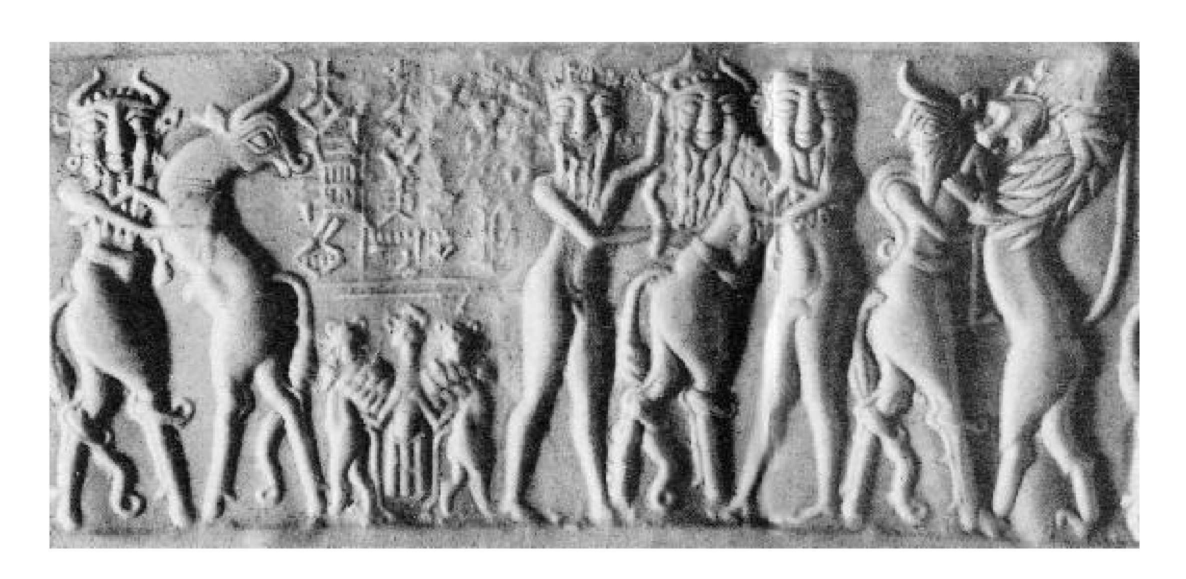
استدعتني أمي للرد وصدى النونغال التابعين لنا. أدرت أذنًا صماء. أنا لا أفهمها جيدًا، ومع ذلك يجب أن تكون راضية عن هذا الموقف الذي يقوض خصومنا الأقارب والذي يوفر الأمل للنونغال التابعين لنا. لا شك أنها تخشى أن يأمر الأوشومغال أوغا- موش (شعب الثعبان) – الأماشوتوم – بالعمل بدلاً من ذكر الكاديشتو التابعين لنا... ثم أمرتني نامو بإنتاج قوة عاملة لتحل محل النونغال. لقد فكرت في هذا الاحتمال من

قبل، ولكنني لم أكن لأقبله أخلاقياً دون موافقة أعظم عالم وراثة الأماشوتوم.

أجريت مناقشة طويلة مع والدتي. نشأت أسئلة أخلاقية في ذهني. من كان سيخاطر بالتجسد في هذه الهيئات الجاهزة للعمل؟ هزت استجابة نامو عمودي الفقري: "كل شخص حر في التجسد حيث يريد، إنه الرمز المشترك للكائنات في كوننا . الألم والفشل هما جزء لا يتجزأ من زيشاجال (التجسدات) التي تتطور في أجزاء من المجرة حيث الازدواجية هي القادرة على كل شيء. نعلم أنا وأنت أنه من الصعب قبوله، خاصة أنت يا ابني، عندما تضطر إلى حمل إرادة كوكو (أسلافك) على كتفيك. إذا لم تقدم لهم حلاً، و بسرعة، فإن الحرب تنتظرنا جميعًا؛ وسيتم تدمير السلام الهش في أوراش ليمامو (لآلاف السنين). نحن، النينديغير (الكاهنات)، تحملنا وطأة الخلاف خلال تاريخنا الطويل، ونعرف إلى أين أخذنا كل هذا. هل تعتقد أن الكاديشتو تساءلوا عن نوع با (النفس) التي ستتجسد في جسد الإمدوغود؟ مبدأ حلفاء المصدر هو مرجعي، في معظم الأحيان ؛ لكنه ليس دائمًا مرجعي الوحيد!".

ثم تحولت محادثتنا إلى المادة الوراثية التي كنا سنستخدمها لاستنساخ هذه القوة العاملة. ومن وجهة نظر أيديولوجية، بدا لنا من غير المناسب أن نتوقع استخدام معدات الأوشومغال أو الأنونا خوفًا من إذلال قادتنا وجنودنا. أرادت نامو استغلال المادة الوراثية للأنواع المختلفة من الأوغوبي *(القرود)* التي حسنتها إلى أوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* تحت أنوف الكينجو ومبعوثي المصدر. تشعر بإعجاب شديد بهم لدرجة أنها تطمح بلا شك إلى مواصلة تطوير هذه العائلة الوراثية. أفهمها لأنها درست واحتكت عن كثب[94]. مع أغارين، أنثى الأوكوبييم التي في قلبي إلى الأبد. لقد أظهرت لي كيف أن هذه الكائنات محببة للغاية ومتحركة بوعي رائع، و مما لا شك فيه أنها أكثر حدة من وعي الأنونا!

قررنا أخيرًا استخدام جينات الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)*. اقترحت على نامو استخدام جينات عائلة الأوكوبييم، ودرست لفترة طويلة في هذا المجال وتم أخذ مادتهم المخزنة من قبلي في أبزو. فوجئت والدتي بمثل هذا الاقتراح، لكنها قبلته.



37- غالبًا ما يتم تمثيل البشر على أقراص بلاد ما بين النهرين على أنهم "حيوان" يختلط بهم. في بعض الأحيان، كما هو الحال هنا، يرتدي سمات البقر للإشارة بوضوح إلى "طبيعته الحيوانية".

زادوكس جوزيفوس جيتا، 1952، رقم 10 لقد صنعت نوعًا جديدًا من سينسيشار *(مصفوفة اصطناعية)*. نموذج سيسمح لنا بتوليد سلالات نصفية. بدءًا من أجهزة الأمارجي – مصفوفات أوزوموا الشهيرة المكونة من كمية كبيرة من الكوارتز – أجريت العديد من الاختبارات واضطررت إلى استخدام زرزي *(مدمرات الحياة)* للقضاء على المنتجات غير الناجحة. هذه التجربة المتمثلة في الاضطرار إلى تدمير النماذج الفاشلة غير سارة على الإطلاق. يذكرني بخالقي مع الألاجني (مستنسخيه) الذي تم إنشاؤهم وحذفه قبل الحصول على النتيجة المرجوة. علينا أن نحرق الجثث في كل مرة حتى لا نترك أي أثر لعملنا. مع وجود دماء على يدي، اضطررت إلى تحسين تجاربي لتجنب الاضطرار إلى القتل. بعد أن أسقطت أبزو- أبا، أزهقت يداي أرواحًا على الدوكو لإنقاذ حياتي، وها أنا اليوم، مضطرًا إلى الحذف من الرسومات الحية، عينات من النسب العظيم للعمال القادمين. أجد صعوبة في إنشاء كائن بفهم محدود. لقد اخترنا هذا النموذج طواعية لوعيه المتطور. لا يمكنني إنتاج آدام النقي *(الحيوانات)*،ليس مثل أولئك الأوكوبي الأغبياء *(جنس الإنسان المنتصب)* للكينجو الملكي!

<u>مدخل أبزو 5 - أوبشو'وكينا</u>

أرسلت سيغبابنون إلى مجلس الأوشومغال في كارساغ. تلقى أنشار ذلك بضجة، ولا يزال صوته يتردد في رأس ألاجني. يمثلني سيغبابنون حاليًا في كارساغ. أمر إنليل الجمعية الإلهية بأكملها لأوبشو'وكينا[95] بإعادة التجمع. توسل إلى آن للنزول لرئاسة الاجتماع الخاص. لا يبدو والدي في مزاج جيد الآن، فهو يقضي الكثير من الوقت مع نينورتا في محاولة لإزاحة الكينجو و الإمدوغود الراسخين على إيتود *(القمر)*. إنه جهد ضائع وانتحار؛ كان لدى العائلة المالكة وأطفالهم قواعد على قمر أوراش منذ ليمامو *(لآلاف السنين)*. بالإضافة إلى أن خالقي محدود في الجنود، مما لا يساعد طموحاته المفرطة.

<u>مدخل أبزو 6 - الجمعية</u>

الأوغور، اثنان إيتي (قبل شهرين) هذه هي الطريقة التي حدثت بها الأحداث: ذهبت إلى دورانكي (نيبور) لتهدئة الوضع مؤقتًا وتخليص إنليل من أيدي النونغال التابعين لي. لقد أثار غضبي الشاتام العظيم، فوبخني بشدة إلى درجة عدم اتخاذ نفس المسار لاستعادة كارساغ.

كانت ديميج بجانبي عندما انضممت إلى جمعية الأوبشو'وكينا على جبل دوكوغ. كان زيهوتي *(تحوت)* قد غادر كيغال تحت الأرض وكان هناك بالفعل بناءً على طلبي. لقد مثل جميع النونغال وكان عليه أن يتحدث نيابة عنهم إذا سنحت الفرصة. كان الجميع حاضرين: الأوشومغال، وبعض الموشغير *(التنين)* و الميمينو *("الرماديين الصغار")*، نزلوا بشكل خاص مع خالقي.

مرة أخرى، كانت جلسة شاقة، حيث يحب كوكو (أسلافي) أن يجعلونا نتحمل.

ومع ذلك، قدمت القضية خيارات مهمة لمؤيدي؛ الهدف النهائي من هذا الاجتماع هو فك الارتباط بين الاضطراب الدبلوماسي الحالي وتحديداً لتحرير النونغال التابعين لي بفضل الصفقة التي كنت أعرضها.

سرعان ما دارت المناقشات حول تمرد أطفالي. طالب إنليل بالتعويض عن الإهانة التي عانى منها. غير مرتاحين، بالكاد انحاز الأوشومغال إلى جانب شاتام. سرعان ما هدأت الأمور من خلال تقديم الخطة التي أعددتها أنا و نامو. كان الأمر يتعلق بإنشاء بدائل لتحل محل النونغال. لقد حددت أنني صممت نوعًا جديدًا من سينسيشار *(مصفوفة اصطناعية)* من مصفوفات أوزوموا [96] الأمارجي التي استخدمتها نامو وزملاؤها في الفريق لاستنساخ نسل الأوكوبييم الأخير *(الإنسان نياندرتال)*. استمعت نينماه دون أن ترفع عينيها عني. كان إنليل مرتابًا للغاية، وصاح في الجمعية بأن هذه فكرة مبالغ فيها. اختلف آن ونينماه وتوسلوا إلي لمواصلة تقديم برنامجي.

مع العلم أن الوضع كان خارج عن إرادته، كان إنليل غاضبًا. استحوذ عليه الغضب. أعتقد أن خالقي أمره بالصمت باستخدام كينساغ *(التخاطر)*. ثم هدأ شاتام العظيم للاستماع إلينا، بصفتنا مردوك، أي سادة القوانين.

وافق على فكرتي وطلب مني تحديد المادة الوراثية المتوخاة لإنشاء هذه الآدام (الحيوانات). أخبرته أنني أريد استخدام جينات الأوكوبييم (إنسان نياندرتال) مختلطة مع مادة الجينابول. بدا خالقي قلقًا: "أليست هذه العينات في تقارب وراثي مع أولئك المزعجين من الكاديشتو (المخططون)؟" لم أتمكن من الإجابة بالإيجاب، لأن المصادر المتعلقة بأصل الأنواع المختلفة من الأوكوبي (جنس الإنسان) ظلت غامضة؛ لم تخبرني نامو و ديميج عن ذلك. ومع ذلك، فقد أخذت الوقت الكافي لمسح بلورتي من أعلى إلى أسفل للحصول على هذه الإجابة، ولكن دون جدوى. في الواقع، تتضمن الفكرة العامة استخدام إناثنا لجينات ناملو لتحسين الأوكوبي (جنس الإنسان). غيرت نامو ونينتي (كاهنات الحياة) تدريجياً سلالة الأوكوبييم (إنسان نياندرتال)، في حين حولت الأمارجي نوع أوكوبي- آدام (جنس الإنسان المنتصب) في مواجهة العشيرة الملكية.

سألني أنشار، والد خالقي، ما هي المادة الوراثية من عائلتنا التي يمكنني استخدامها. أخبرته أنني أجريت بعض الاختبارات على جينات الأمارجي. "الأمارجي مجتهدون ودقيقون، هذه المساهمة الجينية ستعطينا عناصر جيدة." أضفت.

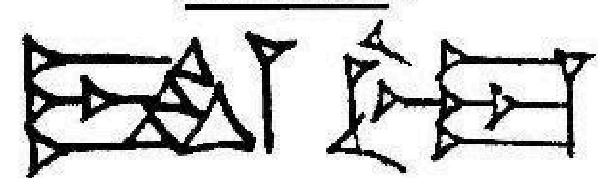
بتصفيق يدي، أمرت بإدخال العينة التي خلقتها. كان الحضور مندهشًا تمامًا! رافقته ديميج مثل الأم. كانت أختي ترتدي ستارة فضفاضة شبه شفافة، مربوطة على الصدر، وتغطي جسدها من الثديين إلى الكاحلين. تدفقت المجوهرات الفخمة تحت ستارتها البخارية. كانت تشع جمالًا لا يضاهى. في تلك اللحظة يمكنني التعرف على نظرة نينماه المثبتة على ابنة نامو. أسود وجهها. لا شك أنها صدمت لملاحظة أن نامو ونفسها لم تعودا تجسدان جينابول الأنثى الوحيدة التي ترتدي نياما، قوة كوكو (أسلافي). شعرت بغيرة عميقة من نينماه، مصحوبة بضعف مفاجئ.

نهض جميع أعضاء الجمعية لمراقبة خلقي بشكل أفضل. وهكذا كان لأداب *(الخادم)* الذي تم إنتاجه بشرة داكنة مثل إخوته في كانكالا *(أفريقيا)*. انحنى عموده الفقري قليلاً وكانت عليه نظرة كانت مضطربة أثناء دخوله، بلا شك بسبب الانفعال الذي كان يشعر به. ثم وقفت نينماه على أطراف أصابعه وسألتني بصوت ناري عما إذا كان ساغ *(عبد)*محرر[97] أجبت: *"إنهالولو*[98]*]"،"نصف دم، نموذج أولي لاجنسي بارع، هذه الخاصية تجعله سهل الانقياد للغاية"*.

تم فحص المخلوق من قبل الأوشومغال؛ فتشت نينما اللولو (المختلط) ولمسته بإصرار. كان الرهان لدرجة أنه لم يترك لي مجالًا للمشاعر أو الندم. ظللت قلقًا، فحياة النونغال التابعين لي تعتمد على رد فعل الجمعية. لم أظهر أي عاطفة حيث كان الألم العميق يثقل كتفي الأيمن.

اقترب خالقي من العينة. بينما كان يتكئ عليه، ضغط بيديه بشدة على ذراعيه من أجل التحقق من قوتها. تردد صدى حكمه في جميع أنحاء الغرفة: *"نحن بحاجة إلى قوة عاملة دون الكثير من الفهم، يا إنكي. مخلوقك أداب قوي، سيكون قادرًا على رفع الأحمال، لكنه يبدو ماكرًا وماهرًا جدًا. إنه يشبه إلى حد كبير الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* الغريب الذي يجوب إيدن *(السهول)* الشاسعة ولم يعد من الممكن إثبات تمييزه. "شيء ما لا يناسبني في مظهره!"* لدي انطباع برؤية والدتك نامو ... تفحصتها بـ نياما وما رايته لا يبدو مواتياً لي. سيتعين عليك استخدام جينات الأمارجي، و ربما جينات أكثر علمية في أعيننا. كما تعلم، تساهم العوامل الوراثية في التمييز بين الأفراد في كفاءة ندويمود المكتسبة *(" المستنسخ ")*، لن نحتفل بهذه العينة، بل نحتاج إلىآدام [99] *(الحيوانات)*. يبدو لنا أن عاملك مستيقظ جدًا لأغراضنا، وجمجمته كبيرة جدًا، يجب عليك تقليلها قليلاً*!* وفقًا للمرسوم *46* من مردوكو، يمنحك إنليل، سيد القانون، وأنا، بصفتك سيد أوغا موش، الحق في إكمال عملك مع النينديغير *(الكاهنات)* التي تختارهن. فليكن*!"*. صادقت الجمعية على قرار آن[100].

Sumerian :

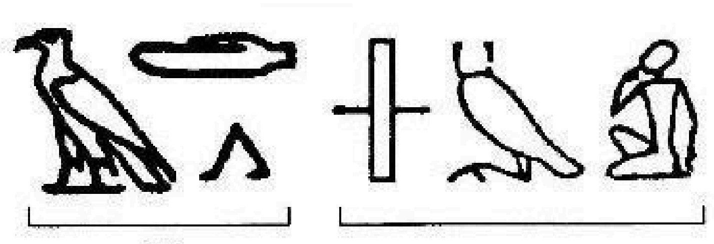


Á DAM

(animaux, bêtes, troupeaux)

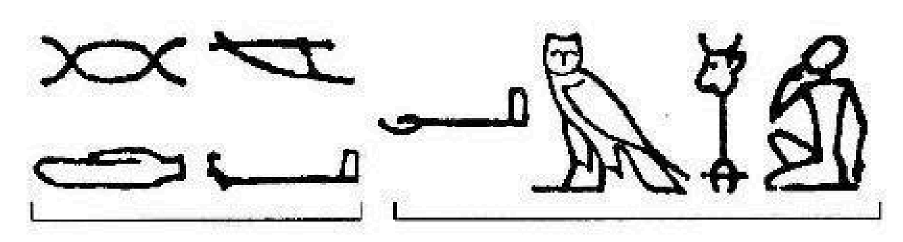
"animals", "beasts", "cattle"

Egyptian :



AD
(trembler)
"to tremble"

AM
(manger, dévorer)
"to eat", "to devour"



AD ou ADJ
(creuser,couper
démembrer)
"to dig", "to cut",
"to dismenber"

AM
(être inconscient)
"to be unconscious"

38- اسم آدم باللغتين السومرية والمصرية. من الجدير بالملاحظة أن الاسم الذي يطلق على سلف

الإنسان في الكتاب المقدس والمجمع في اللغة المصرية يمثل "كائنًا يرتجف ويمكن التهامه" (مثل الحيوان)،

ولكن أيضا "مخلوق مقطوع (مقطع الأوصال) فاقد الوعي". يبدو أن هذا يتوافق مع التلاعب الجيني الذي تم الإبلاغ عنه على أقراص بلاد ما بين النهرين.

لم أتمكن من الوقوف بعد الآن. يغزوني إرهاق مبهر. لم أستطع الاستسلام لأدنى طلب من خالقي. كان هذا النموذج الأوّلي مثاليًا! أراد فقط أن يتضاعف في السلسلة. كان رأسي يدور واضطررت إلى النضال حتى لا أجلس. تحدثت نينماه: "لماذا لا تستخدم هذه الأوكوبي الأخرى، أوكوبي- آدام (جنس الإنسان المنتصب) الذي خلقه الكينجو؟ هذه الكائنات غبية تمامًا، بل إنها خطيرة!". "إنهم جامحون تمامًا." أجبت "إن أوكوبي- آدام (جنس الإنسان المنتصب) للكينجو يجمع بين الاستفزاز والعدوان، من الصعب الاقتراب منهم، في حين أن الأوكوبييم التابعين لـ نامو مؤنسين. بقي أحدهم هنا معي. أنت لم تقدرِ ذلك بقيمتها الحقيقية...". قال إنليل بسخرية:"لقد تزاوجت مع... مع هذا الشيء " "لقد أصبحت مثلها! أخذتها لتحل محل عاهرتك البستانية!".

حدق في وجهي كما لو كان يطلب مني عدم الرد، لكنني كنت غاضبًا. نهضت النياما فجأة في رأسي. مليئة بالغضب الشديد، نسيت آلامي وقمت بتثبيت شاتام على الأرض بالفكر. كان إنليل قد خان نفسه للتو. لماذا كان يجب أن أستبدل سيت بأغارين إذا لم تكن ابنة نامو قد ماتت في نظر شاتام العظيم؟

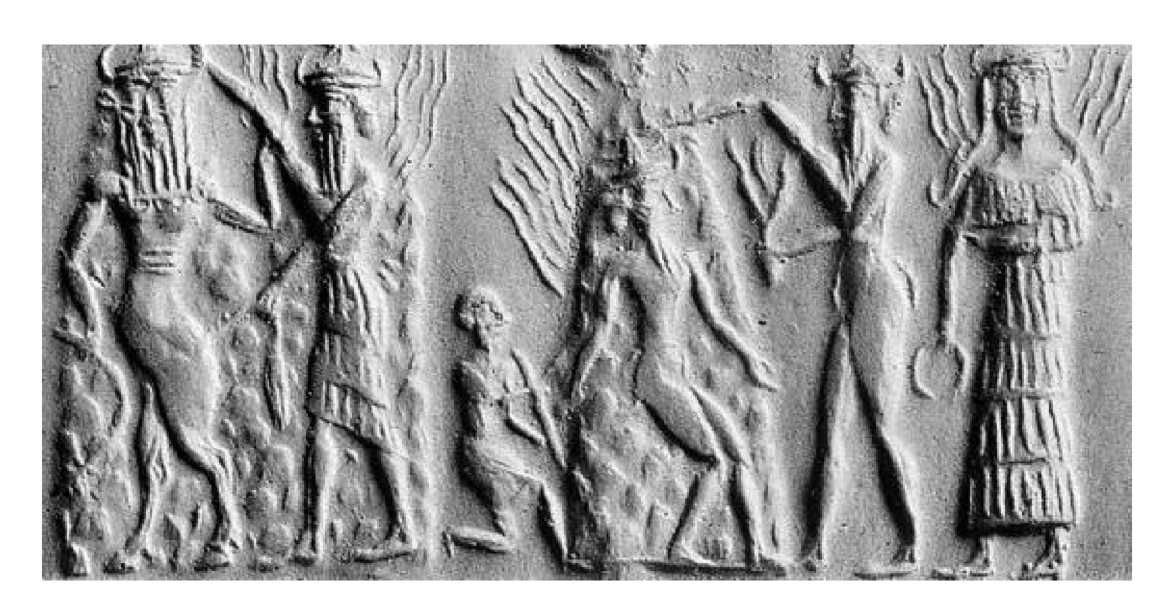
لا شك أنني كنت أحلم بهذه اللحظة لفترة طويلة. "لقد وصلت بلاغتك الخطابية للتو إلى حدودها يا بني! لقد خنت نفسك للتو، وحان الوقت لدفع ثمن جريمتك ..."،صرخت. بدا أن هذه اللحظة ستستمر إلى الأبد. انتفضت الجمعية من حولي، لكنني لم أسمع أكثر من ذلك. انزلق شخص ما بجانبي. لقد تعرفت على صورة نينماه الظلية. أرى عينيها المذعورتين، سمعتها تتوسل إلي لوقف هذا الجنون: "إنه والد ابني، توقف، بحق المصدر، توقف !!!". مبللة العينين، تمسكت ديميج بذراعي فجأة. أعجبت للحظة، كان لدي إحساس برؤية وجه سيت في مكانها وتوسلت إلي أن أتوقف. مضطربا، توقفت ميكانيكياً، مع شعور قوي بالإحباط، ولكن مع النظرة الحلوة لحبيبتي في الذاكرة. كدت أنسى وجهها. حدقت في عيني حاكم أبزو، غاضبًا تمامًا... لم يكن سوى ديميج. هرعت أختي بين ذراعي لدعمي وتهدئة بعضنا البعض.

أرادت الجمعية التشاور حول كيفية الرد على هذا الحدث غير المتوقع، لكن خالقي واصل المناقشة، كما لو لم يحدث شيء على الإطلاق: "حسنًا، إذا كان بإمكان هذا المخلوق التعايش مع المستعمرة، فسيكون قادرًا على فعل الشيء نفسه في دوكوغ وفي إيدن الشاسعة! اختيارك حكيم يا إنكي. سنطلب منك فقط تصحيح نموذجك الأوّلي وجعله أقل... محبوبًا ".

تطوعت نينماه لإكمال هذا العمل معي وتفكيك النهاية لهذا الكيان المدرك تمامًا... ومع ذلك، لم يكن لدي خيار سوى القبول. ثم أوضحت متطلباتي للجمعية: بمجرد تحديد النموذج

مع نينماه، سنحتاج إلى خدمات ماميتو- نامو لأعمال الاستنساخ التسلسلي. "نجت نامو من الحرب، وهي السيدة المثبتة لهذا العالم الذي نحن محظوظون فيه بما يكفي للازدهار فيه. إنها الأفضل بيننا جميعًا، لا يمكننا الاستغناء عن خدماتها" أعلنت في الغرفة. لم توافق الجمعية، لكن نينماه منحتني موافقتها الملكية وأقنعت آن وشاتام العظيم. جلس الأخير. كان يرتدي نظرة منتصرة، من كائن لا يزعجه الإحراج، ولكن الذي يقويه على العكس من ذلك. لطالما عرف إنليل كيف يلعب بالمواقف الغامضة...

بمجرد تسوية هذه النقطة، كان الأمر يتعلق بالنمط الجيني الذي سيتم استخدامه لتعديل اللولو (المختلط)، والذي من الواضح أنه تم إنجازه بشكل كبير بالنسبة للأوشومغال. تمت مراجعة عائلة الجينابول بأكملها. مع وجود لهب في عينيه، وقف إنليل واقترح المدخول الصحيح لاستخدامه: "إذا كنا لا نستخدم مخلوقات الكينجو، فلماذا لا نستخدم جينات الكينجو؟ ليس أولئك من البابار *(المهق)*، الأفراد المستيقظين للغاية، ناهيك عن أولئك من الحمر الذين هم شجعان للغاية، ولكن بالأحرى أولئك العمال، الكينجو ذو البشرة العادية! يحمل نمطهم الجيني علامة الجهد، إنها نعمة لنا جميعًا. لن تكون هناك فرصة أفضل للاحتفال بتفوقنا على هذا النسل الفخور". *[101]*



39- أسطوانة سومرية تقدم إنكي (على اليسار) بالقرب من أحد حيوانات آدام (الحيوانات المستنسخة) الطازجة من مصفوفة اصطناعية. على اليمين، تفتح الـ نينتي بمساعدة "إله" مصفوفة اصطناعية ينبثق منها "ألوهية" تم تشكيلها بالفعل. لاحظ علامة مروب (" الفرج ")، رمز الإنجاب، في يد الـ نينتي.

متحف اللوفر AO2485

وهكذا تم ذلك. صوتت الجمعية بالإجماع على بداية عصر جديد، "فجر عصر العقل" كما قال خالقي بفخر. تم اقتياد عامل كينجو على الفور إلى وسط الحضور. على مرأى من نظرته المغلقة، بدا الموت فقط مرغوبًا فيه بالنسبة له. ضحى به أربعة من الميمينو بوحشية من أجل ختم الوحدة التي تم العثور عليها. مرة أخرى، هزني الرعب وأختي من الرأس إلى أخمص القدمين. عند مراقبة المشهد، بدت هذه الطقوس غير عقلانية وغير مثيرة للاهتمام. كان الوضع أكثر صعوبة لأنني أنا و ديميج أعطينا الإذن لبعض الهاربين من الكينجو باللجوء إلى أعماق قشرة الأرض دون علم الأوشومغال. حتى أنه تم توقيع اتفاقية دون حضوري. نحن لا نحافظ على أي تحالف خاص معهم، ولكن أولئك الذين شاركوا في الحرب موجودون بالفعل، تحت أقدامنا بين كي (البر الرئيسي) و الأبزو.

كنت أواجه مصيري مرة أخرى. إذا سارت الأمور على ما يرام، فسيخضع سلفي لإعادة تأهيل داخل مستعمرتنا. كنت سأعيش أخيرًا مرة أخرى في عجائب وجوده ومساعدة نامو ستسمح بالتقدم الجيد في خطتي.

غادرنا الغرفة مصحوبين برعد من التصفيق. بدا الحادث مع إنليل منسيًا، لكنه كان وهمًا خارجيًا. مر شاتام العظيم بالقرب مني، وهمس في أذني: "لقد حظيت بفرصتك، لقد هربت منك، مرة أخرى. لن تكون هناك فرصة ثالثة ". استمر الهتاف لفترة طويلة بعد أن غادرنا غرفة الأقدار. سمعت ديميج إنليل. حدقت في وجهي وهزت رأسها بابتسامة عريضة لتخبرني بـ كينساغ: "إنه هو الذي سيندم بمرارة على أخطائه".

أمرت بوليمة من أجل إسعاد القلوب. أحضرت الطعام من أعماق أبزو. بعد الاحتفالات، عادت ديميج إلى العالم تحت الأرض بنموذجي الأولي بمصير انفرادي. لقد أمرت بإزالته، ولكن بدلاً من ذلك فضلت تسليمه إلى ملكة شالم، ملكة مدينة الخلود. بصفتي مالكًا لهذا الألاجني، فإن مصيره يعود لي. تسكن أبزو عدة أنواع من الأوغوبي (القرود) و الأوكوبي (جنس الإنسان) وتخضع للسلطة السيادية لأختي. سيستيقظ هذا النموذج أيضًا على مكان في مملكتي، ما لم يبق مع ديميج ...

جاءت نينماه للانضمام إلي على حافة دوكوغ. شاهدنا المناظر الطبيعية في الضوء الباهت. إيتود (القمر)،مستدير بالكامل، ارتفع فوق الأسطح النحاسية للمدينة. كانت الرياح الجبلية الباردة قد التقطت للتو، ومع ذلك بالكاد بردت الغلاف الجوي، وأصبحت الحرارة فوق أوراش أعلى وأعلى. في قلب إيدن الهادئة (السهل)، أتت بشكل غريب العديد من الأنوار من المدن

رقصت في ليلة ناعمة بالكاد. احتل عمال الميمينو المباني لبعض الوقت. يتناقض الصمت أدناه مع العيد وأغاني الأنونا التي تردد صداها أعلى. والدة الأنونا تلتصق بكتفي: "هل أنت بخير ؟". أجبت:"لا بأس". هزت نينماه رأسها: "كان خالقك لطيفًا للغاية. كان من الممكن طردك من الجمعية والمستعمرة، تمامًا كما كان الحال مع سيت و أمك. يا لها من عائلة غريبة. لماذا كان رد فعلك هكذا؟" لقد فاجأني سؤال ملكة الأنونا كثيرًا. لم يبدو أنها تربط العلاقة باختفاء سيت. لم أصر، متخيلًا أنها لم تنتبه إلى كلمات عشيقها السابق.

أجبت: "لم يعد بإمكاني تحمل تلميحات وهجمات والد ابنك". "ومع ذلك فهو من خلقكم ... بالمناسبة ..."،عانقتني نينماه أكثر وهمست بعيون مؤذية: "أنت تدرك مدى جاذبية عرضك يا نيتاهلام (عشيقي)الحساس! هذه الآدام (الحيوانات)،هذه الأنواع الجديدة من الأوكوبييم (إنسان نياندرتال) لن تعمل فقط على استبدال النونغال، بل ستخدم المستعمرة بأكملها. أنا مستعدة لتخصيص مواهبي لك من أجل إنجاز هذه المهمة النبيلة وأيضًا لتحرير شعبك الذي تحمل الكثير ... إذا استطاعت نامو في الوقت نفسه الاستفادة من البراءة النهائية، فسيكون ذلك مثاليًا ...". "أشكر لطفك نينماه. لا أعرف ما الذي سأفعله بدونك."،أجبت. لا شك أنها لاحظت سخريتي. في حين أن اعتدالها قد وصل إلى أعلى نقطة، لم تستطع نينماه إلا أن تضيف بنبرة ساخرة:"ألم تلاحظ مدى روعة ديميج، فهي بالتأكيد تحب أحد خدامها، أو ربما أحد هؤلاء الأوكوبي الأغبياء، ألا تعتقد ذلك؟".

"بدون شك...

- **منذ متى كانت أبزوك مأهولة بالآداب (الخدم)**

التي تحتوي على القوة العظمى؟ ألم تأتِ النياما إلى هنا معنا؟"

اضطررت إلى الارتجال بجرأة: "ليس لديك أي فكرة كيف يفاجئني هذا الأبزو ... لحسن الحظ، جميع رعاياي جيدون وآداب مخلصون...". بالطبع، لم تصدق نينماه كلمة واحدة، لكنها ربما كانت متحمسة لكل هذا اللغز ؛ أمسكتني فجأة من معصمي، وسحبتني إلى منزلي حيث اتحدنا بوحشية جامحة. لم يعد الحماس الذي ألقتني فيه نينماه يسمح بأي عودة إلى الوراء. كنت فريسة للمشاعر الغريبة، دون الشعور بأدنى تلميح للحب. أكره هذا النوع من العلاقة حيث يتم تحويل الجثث إلى مجرد أشياء جنسية. لكنني تعلمت في ذلك المساء أن استحضار الزنا يمكن أن يشعل النار الداخلية مؤقتًا في بعض الأفراد ...

5 انهض وامش!

"خلق الله الإنسان. نحن لا نقول أنه خلق إنسانًا واحدًا ووضعه وحده بين ألف حيوان بري وطبيعة متفجرة. لقد خلق مائة، ربما ألف، ربما. ليكونوا عدة آلاف، كلهم من نفس القالب، مستقيمون وحكماء، جميلون ومصقولون، بدون فراء أو ريش، مصنوعون من اللحم العاري دون حماية... ". [12].

اقتباس من غليون، راوي القصص وزعيم القرية، جابو سي، المحارب القديم والحكيم من قبيلة كرو
"تكشف تقاليد القبائل أن العالم الذي نشغله يحتوي على نسخة طبق الأصل تحت الأرض. هذا العالم يقع تحت عالمنا. عالم تحت الأرض، غير مرئي، مظلم، معقم وحيث نفعل الأشياء إلى الوراء. يعارض عالم النور المنظم والمثمر ووفقًا لهذا التقليد، من هذا العالم تحت الأرض نشأت الأم الأولى للعالم، وأول زوجين بشريين وأول إنسان... ". [13]

أسطورة الخلق القبائلية (الجزائر)

"يا صاحب الممارسة الأوسع، من سيكون أكثر دراية منك؟ إنكي، يا إلهي العظيم، من يمكنه تجاوز مآثرك؟ [...] قالت نينماه لإنكي : "ميديم*[102]* (" تشكيل المسؤولية ") من الممكن أن يكون الانسان جيد أو سيئ، وسأخصص له، حسب ما يناسبني، ميديم جيد أو سيئ". [1]

النص السومري "إنكي ونينماه"، مقتطفات من السطور 49 الى 55

H

غيركو- تيلا ندويمود /مين-مي-ها

مدخل كارساغ 5 - آدام

أوغور، ها أنا ذا، لمدة إيتيشهر تقريبًا، في مختبر نينماه في كارساغ. تنتج والدة الأنونا الألاجني (المستنسخين) بانتقام، بدءًا من جينات النموذج الأولي الذي أنشأته. كما تقرر خلال الجمعية، لقد ضاعفت هذه الجينات ونخلطها مع جينات العامل من الكينجو. إنها إهانة لعملي ولعمل والدتي، لكنها الوسيلة الوحيدة المتاحة لتخليص النونغال وإعادة تأهيل النامو. بقضاء الوقت مع نينماه بهذه الطريقة، أشعر بأنني مدنس! كان دمها يتدفق عبر عروقي للعديد من موانا (سنوات)،لدي شعور بأنني أشبهها تدريجياً. أشاهد هذه الجماهير العديمة الشكل ولا أشعر بالمرارة، فقط أشفق على ملكتنا.



40- سام-إنكي خلال جلسة استنساخ.

الألاجني الخارجون من سينسيشار الجديدة (المصفوفة الاصطناعية) حتى النقطة هم اللولو (المختلط)،الأوغاد للإيماءات غير الدقيقة. تعتبرها نينما أجسامًا عضوية بسيطة، آدام (حيوانات)،كما تسميها نيغزيجال[103]،بلا شك للبقاء على علاقة جيدة مع خالقي. بسبب هوسها بالنجاح، تستخدم والدة الأنونا الزيرزي (مدمرات الحياة) لقتل المنتجات المعيبة. تظهر الألاجني التي شكلتها علامات الانحطاط. يبدو البعض مشلولًا جزئيًا، والبعض الآخر في حيرة تامة أو في قبضة ارتعاشات لا يمكن السيطرة عليها... لذلك، ساعدت نينماه من أجل الوفاء بواجبي، ولكن أيضًا بنية العودة إلى أبزو، في أسرع وقت ممكن. هنا سأقوم مع والدتي بإنجاز مهمة التكاثر.

لقد قمت بتخفيض جمجمة الفرد الجديد قليلاً مقارنةً بما كان مخططًا له في البداية[104]. لقد فصلنا العديد من التسلسلات التي أعيد تجميعها في الأصل من قبل المتبرع الأوكوبي. لقد مارست نامو بالفعل، تحت الإكراه، هذا النوع من التلاعب في الماضي على أنواع معينة من الأوغوبي (القرود). قرأت في بلورتي أن هذه الممارسة تم تبنيها على أنواع حيوانية مختلفة على هذا الكوكب. استمر علماء الوراثة الكينجو في كسر شفرة بعض الأنواع التي تم زرعها في الأصل بواسطة بواعث المصدر، خوفًا من رؤيتها مستيقظة جدًا[105].

رأتني سلف الأنونا في العمل، أعتقد أنها تعرف الآن كيفية برمجة أنواع معينة من التسلسلات وخاصة إنشاء سلالات نصفية.

النموذج الأخير الذي أنشأناه يبدو مثيرًا للاهتمام للغاية. قدمناه إلى الأوشومغال للموافقة عليه. لقد كشفته نينماه أمام المجلس دون أن تعطي الانطباع بأنها يأخذ بعين الاعتبار المحنة التي سنكشفه فيها. لقد قبل كوكو (أسلافي) للتو هذه العينة بمصير رهيب كنموذج للمجموعة القادمة. سأنضم إلى الأبزو مع نينماه. ليس لدينا المعدات الكافية للاستنساخ الشامل في كارساغ. في قلب مجال المعادن الخاص بي ولمجد الجينابول سنضاعف هذا اللولو (المختلط) بالقطبية المزدوجة.

مدخل أبزو 7 - سينسيشار / آدام

بينما كنت بعيدًا، قامت مام والأمارجي ببناء سينسيشار (مصفوفة اصطناعية) على النموذج الذي طورته. يحتوي هذا النوع من المصفوفة على كمية كبيرة من الكوارتز، وهو نوع البلورة الموجودة بكثرة في أبزو.

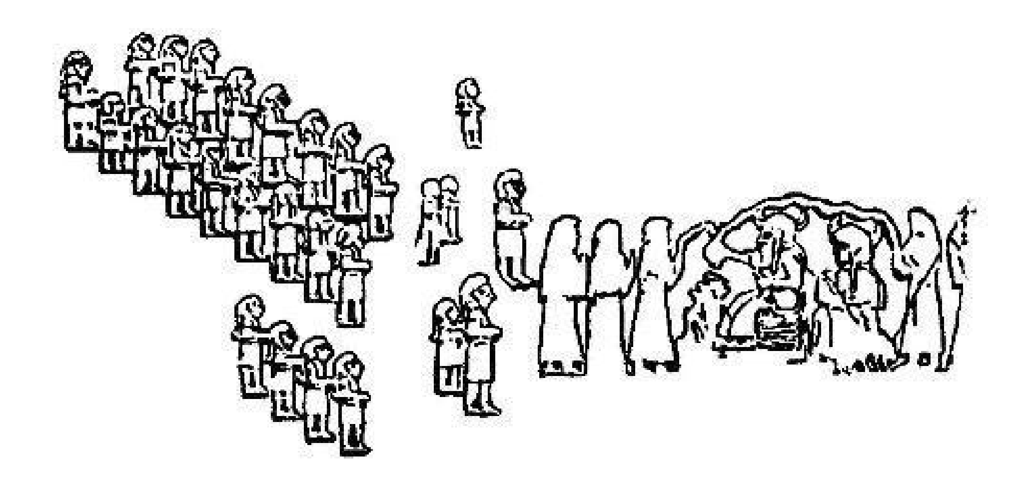
نزلت نينماه لأول مرة إلى مملكتي تحت الأرض. رحبت بها نامو بحرارة. أخضعت رفاهية وروعة شالم سيدة كارساغ. سألتني الأخيرة عن أخبار سيت وبدت مندهشًة من غيابها. فاجأني رد فعلها مرة أخرى. كما لو أن نينماه لم تكن تعرف أي شيء عن اختفاء أختي! أنا أعرفها جيدًا؛ عيناها ليست نفس الشيء عندما تغش. أظهرت نينماه بصدق لدرجة أنني شككت في مشاركتها في المؤامرة ضد سيت. لذلك بدا اهتمامها بي حقيقيًا. عندما كنت في شك، اخترعت عذرًا جديدًا. ومع ذلك، كشفت والدتي لنينماه عن أسئلتي حول اختفاء أختي وانتهى الأمر بالهمس أمام ملكتنا: "ألا يمكنك أن ترى أنها صادقة!"

لقد تأثرت نينماه كثيراً برد فعل نامو. أخذت ما شان (العشيقة)،ملكتنا، يدي، وقالت لي بتعاطف كبير

مصحوبًا بحنان لم أكن أعرفه: "يمكنني أن أصدق أنه حادث، لكنني أشك في ذلك! اعتقدت أنك وافقت على الاتحاد معي بدافع الاهتمام، لأنني أعرف أنك لطالما أحببت سيت. وقلت لنفسي أيضًا إن ابنة نامو ربما رفضتك ... أستطيع أن أرى اليوم في أي حالة ذهنية أنت، يا طفلي. من الواضح أنك تعرف كيف تحافظ على ألمك، فهو بالكاد ملحوظ. هناك مثل الدرع من حولك، ومع ذلك يجب أن تدع عواطفك تتحدث". تصريح غريب من نينماه تعرف جيدًا كيف تخفي ما تفكر به وتشعر به.

استندت ديميج على أحد الحواجز في الغرفة لمتابعة محادثتنا. تراجعت فجأة، ربما لم تستطع تحمل رؤية قرب نينماه منّي.

كل هؤلاء النين (الكاهنات) بجانبي لا يعوضون عن نقصي العاطفي ويذكرونني بشكل مؤلم بغياب سيت. أفتقد وجهها ويجب أن أعترف أنني ما زلت مسكونًا بذكرى اختفائها. لهذا السبب بلا شك لم أحافظ على أي علاقة وثيقة مع أبغال مولج- تاب (قمر مولج). ومع ذلك، أعلم أنهم ينتظرون: إنهم يخططون لشيء من أجلي.



41- مسلة بلاد ما بين النهرين في جبال جنوب عيلام، تقدم إنكي ونامو، جالسين ومحاطين بكاهنات الحياة (نينتي). يهرب "سائل حيوي" من مجموعة الآلهة إلى قنينة يمسكها إنكي في يده اليمنى. يولد العمل المشترك "للآلهة" كائنات متطابقة، نيغزيجال أو ألاجني، أي المستنسخ.

◆ ◆ ◆

أوغور، حان الوقت أخيرًا لتحرير أطفالي من العبودية. هذا الصباح، وضعنا سينسيشار في غرفة الخلق. هناك حوالي ثلاثين منهم، كلهم مصطفون في ثلاثة صفوف. إنه قليل مقارنة باستنساخ النونغال التابعين لي في مُلْمُول (الثريا)، لكن ليس لدينا خيار؛ 30 سينسيشار لإنشاء جيش من الآلات العاملة الكئيبة والرهيبة. إن العثور على نامو ونينماه جنبًا إلى جنب يذكرني بالأوقات المزدهرة في شبابي التي انتهت وتلطخت بالحرب. لقد ولت أيام الرحلات بين مارغيددا *(الدب الأكبر)* ومُلْمُول *(الثريا)*،وكذلك جلسات الاستنساخ الجريئة.

كانت هذه العلاقة مع أمي مستحيلة لفترة طويلة جدًا. سقط نظري مرة أخرى على إيماءاتها الرشيقة ويديها الرقيقة. إنها منتبهة لي. أين هو وقت لحظات النعمة المشتركة مع نامو، عندما فتحت السماء بفضل اتحادنا المشترك؟ اليوم ألعن السماء لأنها سرقت مني أغلى الهدايا عندما فرضت علي غربة نامو واختفاء سيت. فجأة، ألقتني هذه الأحداث المؤلمة في عالم أوراش المادي القاسي، دون أي دعم آخر سواي.

لا فائدة من التعبير عن الذات على هذا النحو لأن كل شيء يبدو مكتوبًا مسبقًا. لذلك، أعلن ذلك داخليًا: يجب أن يكون مكتوبًا في أنغال *(السماء العظيمة)* أنني سأفسد نفسي بهذه الطريقة، لأدنس نفسي كمبتدئ. لم أعد أنتج كاديشتو – مثل النونغال التابعين لي الذين أفتخر بها تمامًا – ولكن المنتجات، الخادم آدام *(الحيوانات)* الذي تحول للعيش في شكل خضروات. إنه وزن لا يطاق على كتفي؛ أنا منهك.

تظهر الألاجني *(المستنسخات)* على فترات منتظمة من سينسيشار *(المصفوفات الاصطناعية)*. مجموعة من الأمارجي هي المسؤولة عن استقبالهم وتغطيتهم. إنهم باردون جدًا. تقوم مجموعة أخرى بوظيفة حصاد البيض المأخوذ من الأوعية البلورية التي "تسرع الوقت" والتردد. أنا مسؤول عن معدل الإشعاع الذي سيتم اعتماده لهذه المناورة المعقدة. بمجرد الانتهاء من دفعة 30 ألاجني، نضع زراعة بيضة جديدة في قلب سينسيشار. إنه عمل خط التجميع الذي تتطلب دقته اهتمامنا الكامل.



42- اللوحة 9 من مخطوطة نوتال (المكسيك)، حيث نميز إلهة الخلق (يسارًا) مما يجعل إنسانًا داكن البشرة يخرج من رحم أو قالب يرمز إلى الأرض. مرة أخرى، تم تسجيل أصول البشرية وأصبحت واضحة لأي شخص يرغب في رؤية الحقيقة وجهاً لوجه.

تبدو نينماه مخمورة بهذا المشهد. الألاجني ضعفاء وعليهم مثل الظل في أعينهم. ببشرة داكنة، ممتلئين الجسم وأقوياء ولديها أيدي كبيرة: تم إنشاؤها للعمل[106]. أنا متوتّر. تشعر أمي بضيقي، أستطيع أن أرى ذلك. أبذل جهداً هائلاً، أحاول السيطرة على نفسي؛ هل أنسى أنني خدشت بقية براءتي المسكينة لغرض هذا التكاثر؟...

6 اعمل و اخرس!

"الرجل الذي جاء من الأعلى قرر في يوم من الأيام أن يملأ العالم. للقيام بذلك، أخذ بعض الأرض، وأعطاها شكلًا بشريًا، وبعد أن بنى فرنًا، وضعه هناك. سخن لفترة طويلة، وسحب التمثال الذي كان أسود ؛ كان والد السود "(14) .

تيكست كابيندا (أفريقيا الوسطى)

"فليصبح عمل الآلهة عملهم!" *(للإنسان)*. حتى يتمكنوا إلى الأبد من تحديد الحقول وأخذ المعاول والسلال في أيديهم، لصالح بيت الآلهة العظيمة، أوبشو'وكيناكو [...] سيضعون قنوات المياه ويصنعون وفرة من جميع أنواع النباتات. [...] وهكذا، سيزرعون حقول الأنونا، وسيزيدون من وفرة البلاد. [...] سوف يطلق عليهم أوليجارا و أنيجارا[107]، وسوف يتكاثرون لتعزيز وفرة الأرض والثيران والأغنام والماشية والأسماك والطيور. [...] أرورو (نامو)، الملكة الجديرة وصفت البرنامج الواسع. فني بعد فني، فظ بعد فظ، سوف ينمون مثل الحبوب. [...] وفقًا للبرنامج الواسع الذي وضعه آن وإنليل وإنكي ونينماه، الآلهة العظماء، وحتى حيث تم خلق البشر، تم تنصيب نيسابا (إلهة الزراعة) كحاكمة. هذه قاعدة سرية لا ينبغي إفشاؤها "

(1) .

مقتطفات من النص الكوني لأشور

"في الحقيقة، يظهر الرب ما هو مناسب. الرب الذي يوقف دائمًا الأقدار، بحيث يخرج المخلوقون من الأرض، سارع إنليل إلى فصل السماء عن الأرض، حتى يظهر المخلوق في أوزوموا (" حيث ينمو الجسد "). في دورانكي، صنع إنليل معولًا به وتد. في اليوم التالي، أصدر مرسومًا بالمهمة، وأوقف مصير الرجال القادمين ... وضع المعول في أوزوموا (" حيث ينمو اللحم ") واستخدمه لوضع أول قالب للبشرية في القالب. عبر الأرض ظهر الناس أمامه. ثبت إنليل نظرته على ساغ 'غيغا (" العبيد السود ") بطريقة اقتربت منه الأنونا (إنليل)، ورفعوا أيديهم بالتحية، ثم عبدوا إنليل بهتافهم وتوسلوا إليه للحصول على ساغ 'غيغا (" العبيد السود")[108]. لأهل ساغ 'غيغا، أعطوا معولًا للامساك به " (1) .

مقتطفات من القصيدة السومرية "الحمد مع الفأس"

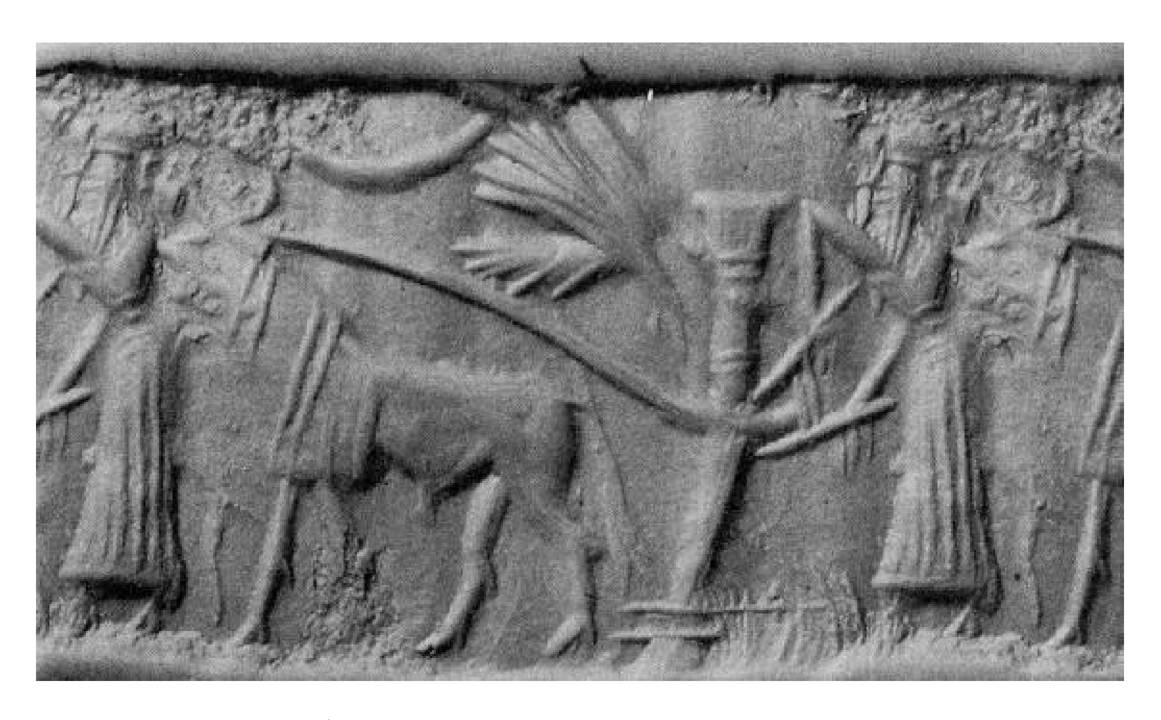
丰

غيركو- تيلا ندويمود /مين- مي- آش

سجل إيدن 1 - آدام

يوجد مائة عامل في كارساغ، في مزارع عدن، بالقرب من الأوشومغال. يعمل الآخرون على النشاط الزراعي في إيدن الواسعة. بعد عدن كارساغ، أصبحت إيدن الآن مملكة غيق الجديدة *(القمح)*، رمزًا لتفوق الجينابول وقدرتهم على أوراش[109]. غيق هي حبة ملائمة تزدهر في المناطق الأكثر تطرفًا. هذا النبات لا يزدهر في عمليات التطهير الأخيرة والتربة المرتفعة، ولكن النسخة المحسنة من الأمارجي قد سرعت النمو. النتائج الهائلة التي تم الحصول عليها من مزارع جبلنا مشجعة للسهول الشاسعة في إيدن. كانت حديقة نينماه بمثابة نموذج وتجربة زراعية من جميع الأنواع.

يتم الحرث بشكل صحيح، ويتم ترشيح البذور وتحضيرها للبذر. بعد أود *(يومين)*،نمت الغيق بقوة. ظهرت السيقان الخضراء القاسية في اتساع إيدن المضطرب. ازدهرت الأذنان وقدمت الحبوب التي تغذيها العصارة المجلفنة بالأرض عصيرًا حليبيًا. عندما تفقد القشة لونها الأخضر وتحول آذان الذرة إلى لون أحمر، يكون وقت الحصاد هنا. تم قطع بذور القش باستخدام المناجل، وتم جمع الكيزان المتصدعة في سلال وتم وضعها في عدة عليات مختلفة من المستعمرة. تم وضع القش جانباً لإطعام الماشية ولتكون بمثابة فضلات. بمجرد أن يستريح الحفلة، يقوم الأوكوبي أنيجارا *(جنس الإنسان الذي يوضع بعده)* بالدرس بالسائل أو باستخدام الأعمدة من أجل استخراج الحبوب من الأذن. تقدم الآذان المسحوقة حبوبها مختلطة مع بقايا القش والغبار. تتم إزالة جميع الشوائب بواسطة الرياح أو بواسطة شوكة سانتانا *(رؤوس المزارع)*. ثم تم وزن الغيق وقياسه وحبسه في العديد من الصوامع الكبيرة التي تبطن إيدن وجبلنا المقدس.



43- ختم طيني سومري يظهر الإنسانية في العمل. تم العثور على أقدم آثار القمح في العالم بين نهري دجلة والفرات.

◆ ◆ ◆

لقد نظمنا حفلة ضخمة على منصة كارساغ التي تشير إلى إيدن تكريماً لعمال الأوكوبي الجدد. تولت ديميج مسؤولية ترتيب المأدبة. تقاطع توموا *(" الذين يحملون بالقوة ")* مع المجال الأميري، وأداء الأشكال الهندسية تحت هدير مستمر من المحركات. نظمنا بعض المسابقات.

في المأدبة، أفرغ إنليل كأسه دفعة واحدة وفجأة طلب مني أن أقيس نفسي ضده. كان لدينا سباق مثير على متن سفن الأمارجي ذات المقعد الواحد. كانت والدتي، ديميج ونينماه معًا في المدرج. شعرت بسعادة غامرة لرؤيتهما معًا. فزت بالسباق مع الكثير من الصعوبة، إنليل كونه سائقا متميزا. عندما انتهى السباق، انتشرت همهمة من الدهشة بين معظم الجمهور – أولئك الذين يشعل دعمهم الذي لا يوصف حمايتي من الكوكو (أسلافي) على أساس يومي. بدا الشاتام العظيم غاضبًا مني؛ لا شك أنه منهك بسبب هزيمته ورغبته الوحيدة في وضع علامة على هيمنته علي وعلى هيمنتي.

◆ ◆ ◆

قدم لنا عمال الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* العاملون في كارساغ طعامًا من حديقة نينماه والزراعات الأولى لإيدن *(السهل)*[110]. أحضروا لنا الخضروات والأسماك المجففة والفواكه واللحوم التي تتمتع بها الأنونا أيضًا. من خلال مراعاة العادات الغذائية لبعض الأمارجي و الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)*، اكتشفت الأنونا نكهة اللحم. لدي شعور بأنهم يحبون ذلك كثيرًا، لكن اللحم يجعلهم أيضًا متوترين، على الأقل أكثر عصبية.

يسيء إنليل معاملة الأوكوبييم ويصر على تسميتهم آدام *(الحيوانات)* أو ساغ 'غيغا *(العبيد السود)*. إنه يحب إذلالهم وجعلهم يختبئون. خلال الاحتفالات، أجبرهم المتحكم الكبير في إيدن على حلف الولاء للأنونا. أكره أن أرى إنليل *(" السيد المجنون ")* يتعامل مع عمالنا بهذه الطريقة. لا يزال التعايش بين أوغا موش *(شعب الثعبان)* وشاتام العظيم صعبًا. من الأفضل أن نبقى ساكنين حتى الآن من أجل الحفاظ على هذا السلام الهش.

تم إعادة تأهيل والدتي كما هو مخطط له. تدفقت البيرة بحرية. كرمها الأنوناكي لجلبهم قوة عاملة مجتهدة وفعل النونغال التابعين لي الشيء نفسه امتنانًا لتحريرهم من مصيرهم الحزين. تم الاحتفال بالعيد مرتين، حيث اغتنم خالقي الفرصة لافتتاح تشغيل سفينته الأم الجديدة المسماة دوكو في ذكرى الجبل المقدس في مولمول (الثريا) حيث أنجب آن ونينماه الأنونا.

تحتفظ نينماه بالسيطرة السيادية على كرساغ وحديقة عدن. الخط الجديد من الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)*،على وجه التحديد خط أنيجارا *(تلك الموضوعة بعد)*،يعمل لصالح طبقة الطغاة.

أشرف على الأعمال المختلفة في إيدن. لا تزل النينديغير المختلفات اللاتي ينتمين إلى المستعمرة خاضعات لأوامري الحصرية. ينقسمون إلى فئتين، فئة سانتانا *(رئيس المزارع)* وفئة شاندان *(علماء الأشجار والبستانيين)*. يعمل بعضهم على ركائز من أجل الحصول على رؤية واسعة لعدن الشاسعة وأنشطتها. كما تسمح لهم هذه المعدات بالتحرك بسرعة في المحاصيل للتدخل بسرعة عند ظهور الصعوبات. يتم مراقبة العمال ليلا ونهارا.

وجميعهم مسؤولون أمامي. أنا الوسيط بين عمالنا، و النينديغير وشاتام إنليل العظيم، الذي لديه السلطة الكاملة على كالام *(سومر)*[111].

وجد النونغال أنفسهم على دوكوغ المقدس *(التل المقدس)* بعد إنشاء أنيجارا *(الموضوعة بعد)*[112]. كحلفاء لقوة احتلال الأنونا، فإن دورهم الأساسي هو مراقبة السماء لتعقب أعدائنا. كون النونغال من الدم الملكي، إذا لزم الأمر، فإنهم يخدمون الأنوناكي كمفاوضين مع أفراد العائلة المالكة من الكينجو والإمدوغود عندما ينهض الأخير. سلمتهم بعض السفن المصنوعة في أودويديمسا *(المريخ)*. من المرتفعات، يمكن لأطفالي مراقبة الأنشطة المختلفة في إيدن الشاسعة.

شاتام العظيم يتسلل باستمرار بالقرب مني. المزارع الزراعية لا تبدو خصبة بما فيه الكفاية بالنسبة له! يرغب إنليل في تكثيف إنتاج غيق *(القمح)* في إيدن ويتم طلب عمال الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* ثلاث مرات لعشور سادوغ اليومية *(" النظام والحصول ")* [113].

مجموعتنا تتزايد. تعج عائلاتنا المختلفة المدن بينما تنمو القرى الصغيرة للعمال مثل الغيق *(القمح)*. كسرنا العديد من السدود في الجبال لصب المزيد من المياه في المدن والمناطق الصالحة للزراعة. ومع ذلك، فإن التدفق تحت السيطرة حاليًا لتجنب إغراق الأراضي المنخفضة.

وسعت شبكة قنوات الري لتغذية الأرض ومزارعها. ينمو النظام مثل آش العملاق *(العنكبوت)*،وينشر ملحقه السائل في إيدن. على الرغم من عبء العمل المزدحم، كل يوم هو نفسه بالنسبة لي.

إن أراضي إيدن الشاسعة ليست دائمًا فعالة للغاية. من أجل تهدئة قلب شاتام العظيم وتخفيف أنيجارا *(الموضوعة بعد)* الذين يعملون بجد لإطعام المستعمرة، أحضرت من آن، أودوس وشيتير، الخبراء في الحبوب والثروة الحيوانية[114]. هم أيضا تحت سيطرة نامو، الذت تؤدي مشاركتها في بعض الأحيان إلى تسريحي، خاصة عندما تحل محلي في حقل إيدن. غالبًا ما تكون والدتي إلى جانب البابار الغامض *(المهق)* المسمى هير. نادراً ما يتحدث، لكنه يلاحظ الكثير. يبدو أنه حارسها الشخصي أو شيء من هذا القبيل.

يحرم عمل التحكم اليومي للنينديغير الميمينو (" الرماديين الصغار *")* من العمل الذي كان واجبًا عليهم في البداية. أرسل إنليل جزءًا منهم إلى جبل دوكوغ والباقي إلى آن، على أودويديمسا *(المريخ)*.

سجل إيدن 2 - عدن / إيدن

يضعف تردد كي *(البعدالثالث)* تدريجياً حول مستعمرتنا. يشكو الأنوناكي أقل من صداعهم. لا أستطيع

حتى الآن تحديد السبب. أعتقد أن وجود مجندينا الجدد والعمل الذي نفرضه عليهم قد يكون السبب. آمل أن أتمكن من التحقق منه قريبًا.

يعمل العديد من الشاندان (زراعة الأشجار والبستنة) في حديقة نينماه. معظمهم من الأمارجي. عدن، حديقة كارساغ، توازن مواردنا في الأطعمة النباتية والفواكه؛ لم تعد زراعة الغيق القمح تمارس هناك. تحولت حديقة ملكة الأنونا إلى بستان قوي منذ أن أصبح استغلال أراضي إيدن فعالًا. غالبًا ما أذهب ذهابًا وإيابًا وأراقب المزارعون في العمل بصمت. أبحث بعناد عن وجه سيت. أين أنت؟ هل ستعودي إلي يوماً ما؟ متى يمكنني أن أشم بشرتك ممزوجة برائحة الياسمين الحلوة مرة أخرى؟

لقد عانيت مؤخرًا من حلقة مزعجة أثناء وجودي في حديقة نينماه. سمعت شكاوى في الجزء العلوي من الجبل، حيث يقع مسكن إنليل العظيم. تسلقت دوكوغ في أسرع وقت ممكن، ووجدت نفسي لاهثًا في مقر إقامة شاتام العظيم. مع اقترابي، توقفت الشكاوى... طرقت الباب الرئيسي للدخول بسرعة. لم يأت أحد لتحيتي. عند الدخول دون إذن، سألت الخادمات على الفور عن الضوضاء غير العادية. لقد بدوا جميعهم مرعوبين. قالوا لي:"السيد ليس موجودًا..." . تجولت في القصر الكبير، وتفقدت كل غرفة وكل طابق. على الرغم من الفحص الشامل، لم أجد شيئًا، ولا حتى فكرة. كنت متأكدًا من تعرض شخص ما لسوء المعاملة هنا، ربما حتى أنثى، واحدة منا ...

لدى إنليل حفيدة تدعى آنا. تترددت على هذا المنزل بانتظام، كما أخبرني البعض. لم أقابلها بعد. أشك في أن شاتام العظيم يدنس هذه المرأة الشابة تحت أنوفنا. لكن لا أحد يتحدث ويريد أن يعطيني تفسيرات واضحة عنها. أنا مسؤول عن بقاء مستعمرتنا وكل عضو من أعضائها ؛ إذا كانت آنا الشابة في خطر في كارساغ، يجب أن أحميها... لكن اليوم، لن يجرؤ أي موظف في منزل إنليل على الكشف عن أي شيء لي ؛ ربما يخشون الانتقام.

◆ ◆ ◆

إيدن، المجال الزراعي لشاتام العظيم والأنوناكي، هي أرض الحبوب، ولا سيما غيق (القمح) و شي (الشعير). الزراعة المكثفة مشكلة، لأن المناخ يجفف الأرض تدريجياً. يركن إنليل الماشية عند أقدام دوكوغ، وهنا تكون الأرض غنية بفضل نظام الري الذي وضعته. تم ذبح ثلث القطيع قبل بضعة أود (أيام) لإطعام ذكور الجينابول. الخوار الشرير للماشية المذبوحة هو جزء من المجموعة اليومية لأعضاء المستعمرة الذين يعيشون عند أقدام دوكوغ. لن تتحمل الأماشوتوم أو أنثى أنيجارا (" توضع بعد ") رائحة الدم التي لا معنى لها والأمعاء المغلية للوحوش التي تم التضحية بها. الميمينو (" الرماديين الصغار ")، هذه الكائنات البغيضة ترأس كيسي (النمل)،هي المسؤولة عن هذا العمل الشرير.

لمعالجة مشكلة الجفاف، طُلب من الأمارجي إحضار المطر، وفقًا للمرسوم 33 من مردوك. في مواجهة إصرار كوكو (أسلافي)، قبلت ديميج العملية، لكنها ذكّرت بشرطها الذي منحته الجمعية خلال

التصويت الذي أجري في كارساغ. منحها منتدى القرارات السيادية مسؤولية الماشانش *(الماشية)* وجميع آدام *(الحيوانات)* المسؤولين عن مساعدة الأنونا في عملهم. تم التحقق من صحة الاتفاقية. أختي مسؤولة الآن عن الأنواع المختلفة من آدام *(الحيوانات)* في العمل في إيدن وفي حديقة نينماه. ومع ذلك، وضع نفسي فوقها مباشرة في التسلسل الهرمي الاجتماعي للآنونا، ما زلت أشرف على هذين المجالين، مع إبلاغ أختي أيضًا بالأنشطة المختلفة والقضايا المحتملة. سيتعين علينا العمل معًا عن كثب. تؤدي ديميج، في الوقت الحالي، تأملًا صامتًا للموقف ولا يمكنها إلا أن تلاحظ الانضباط الحديدي الذي فرضه إنليل على أوكوبي أنيجارا *(نوع الإنسان الذي يتم وضعه بعده)*.

ستتركز الأمطار فقط على مناطقنا، لكنها ستؤثر عليهم فقط ولن تحل مسألة العقم الزراعي الذي يبدو أنه يتقدم على جزء كبير من الكوكب.

سجل إيدن 3 ـ مراقبة العمل/ دوبو

أوغور، إليك العديد من موانا *(سنوات)* التي لم أسجل أي معلومات فيك. العمل في إيدن مستمر بلا هوادة. علاقتي مع شاتام العظيم بالكاد تتحسن. بحجة حماية مستعمرتنا، أنشأ إنليل إمكانية التتبع على الألاجني *(المستنسخين)*. لقد تم وسمهم جميعًا بشكل منهجي بصفائح من الصفيح أولاً. ولكن عندما هرب البعض، وضع شاتام العظيم جهاز إرسال عند أقدامهم. تحيط العلامات الآن بأرض ماش[115]. تم بناء كل هذه التكنولوجيا المتطورة خصيصًا على أودويديمسا *(المريخ)*. والدي لديه العلم الحصري لهذه القطع. في مواجهة النمو الديموغرافي لإيدن، وضع إنليل قوانين خاصة تعيق الحقوق والحرية القليلة التي لا يزال الناس يتمتعون بها. إيدن الآن وحش نمو.

غالبًا ما يغادر إنليل مجالنا للعثور على ابنه نينورتا وخالقي في أودويديمسا *(المريخ)*. يبدو أن الأعمال المختلفة على هذا الكوكب مستمرة. نحن، الأماشوتوم والنونغال، لا نعرف أي شيء عن طبيعتها. تكشف لي غزواتي العقلية تجاه أودويديمسا *(المريخ)* عن نشاط صناعي مكثف. الميمينو *(" الرماديين الصغار ")* لخالقي يعملون في الغبار ...

من أودويديمسا *(المريخ)* يتم إرسالها إلى إيدن *(السهل)* دوبو، وهو جهاز ميكانيكي ثقيل بهدف التحكم في عمل العمال البشريين. تسجل هذه الأجهزة الأنشطة في إيدن وتسمح لإنليل بمراقبة العمال عن بُعد أثناء غيابه. تحتوي كل أداة من دوبو[116] على جهاز إرسال. يمكن اكتشاف جميع الأدوات القادمة من دوبو السماوية بفضل وجود الجواسيس. يحافظ نظام التحكم في شاتام العظيم على ذهان اجتماعي جيد التنظيم نظمه[117] خالقي آن.

ديميج غاضبة، نحن غاضبون من التدابير التي أقرتها الجمعية. تشرف أختي على إنتاج خط التجميع في حديقة نينماه. أظن أنني أريد أن أقدم خدمة لعمال عدن، كما فعلت في الماضي في نفس المكان. لم أقل شيئًا، أنا سعيد، لأنني وأبي نفعل الشيء نفسه في إيدن! خطتي قيد التنفيذ الآن. سانتانا *(رئيس المزارع)* لأرض ماش *(الدخل الزراعي)* وأنا ننفق الكثير من الطاقة في خداع العين الساهرة للدوبو *(الحدادة)*. أنا أكره هذه الأجهزة كثيرًا.

لا يقوم الدوبو السماوي بتعيين الأدوات للعمال وتسجيل أفعالهم فحسب، بل يحدد أيضًا بداية ونهاية العمل اليومي بواسطة صفارة إنذار حادة، ترددها يحافظ على قلق شديد. تحافظ هذه الآلات على الخوف الدائم بشكل مضاعف، لأنها تطرق الأرض بإيقاع وترن في كل دانا (ساعة) من اليوم.

لا تجوب دوبو حديقة نينماه، ملكة الأنونا بعد أن جعلت موقفها الثابت مسموعًا في الجمعية. يقوم الشاندان (علماء الأشجار والبستنة) بطريقة ما باستبدال الأدوات السماوية؛ حيث يقومون بتوزيع الأدوات على العمال الزراعيين ومراقبتها نيابة عن

منازل الأوشومغال. تأتي هذه الأدوات من أبزو ولا تحتوي على أي علامات. يجب أن تولي إناثنا اهتمامًا خاصًا لهذه الأدوات نفسها ؛ يجب استخدامها في مزرعة العمل فقط. إن أنيجارا (" أولئك الذين وضعوا بعد ") الذين يعملون في الحديقة، بشكل عام، أكثر هدوءًا من عمال إيدن.

طالبت بإجراء تحول بحيث يكون لكل عامل إمكانية، في مرحلة ما، للعمل على دوكوغ وترك العمل الشاق لـ جان إيدن (حقل إيدن)[118] يتطلب نشاط حديقة نينماه الكثير من العمل، لكن العمال ليسوا مطلوبين كما هو الحال في أرض ماش (الدخل الزراعي).

سجل إيدن 4 - إلغاء البرمجة التدريجية للعامل

إذن هنا هو، أوغور. ها هي اللحظة التي طال انتظارها. تحبط ديميج الآن علنًا نظام التحكم الضعيف في إيدن. لاحظت نينماه ذلك، ولكن يبدو أنها تغطي أختي وكذلك أنشطتي تحت الأرض في إيدن. يملي شاندان (علماء الأشجار والبستانيين) وسانتانا (رئيس المزارع) الذين يعملون في الجبال وفي بلد ماش الواسع (الدخل الزراعي) تدريجياً القواعد الجديدة التي وضعتها أنا ونامو وديميج معًا. أودوس وشيتير، خبراء الحبوب والثروة الحيوانية ينفذون أوامري دون التطرق، ودعمهم ضروري. تمتلك إناثنا جوهر الكاديشتو، ويفضلون إحباط السلطة الذكورية والمخاطرة بتوليد خصومات بدلاً من الاستمرار في دعم نظام الطغاة.

لا تزال الاحتياطيات الغذائية مخزنة في مخازن الحبوب للمستعمرة، لكنني الآن أقوم بتوزيع بعضها على العمال الرقيق. ألغيت طواعية العشور اليومية المهينة. لذلك يتم أخذ أسهم المستعمرة مباشرة من المستودعات كل مساء دون الحاجة إلى طلب عمال بشريين. تعتني إناثنا بهذا العمل الصغير في المساء[119]، عندما تكون الدوبو السماوية في حالة راحة؛ تعمل هذه الأجهزة فقط مع الطاقة الشمسية، أي حصريًا خلال النهار.

أعمل في الليل، عندما يكون نظام التحكم بأكمله غير نشط تقريبًا والعمال نائمون. أعود إلى بلدتي نونكيغا لصنع أوكوبي أنيجارا الجديدة (" مثل الانسان الذي وضع بعد "). كان الأوكوبي المطيع الذي يعمل في المستعمرة حتى الآن لاجنسيًا حصريًا. أنا أصنع عينات جنسانية جديدة حتى يصبح الـ لو (الإنسانية) الذين يعملون لصالح المغتربين بقيادة خالقي وإنليل (" السيد المجنون ") معتمدين على أنفسهم وأكثر قوة تدريجياً. أقوم بتشكيل طبيعة جديدة لهم. أحلم باليوم الذي يمكن فيه الـ لو (الإنسانية) الوقوف ضد الكوكو (أسلافي) بمعرفة متساوية... أكرس طاقة وجهدًا كبيرًا للعمل من أجل أولئك الذين يجب أن أساعدهم وأحميهم. فليحفظ ما يمكن حفظه باسم نامو ونساء الكاديشتو اللاتي حملن بالأوكوبييم (إنسان نياندرتال) منذ فترة طويلة.

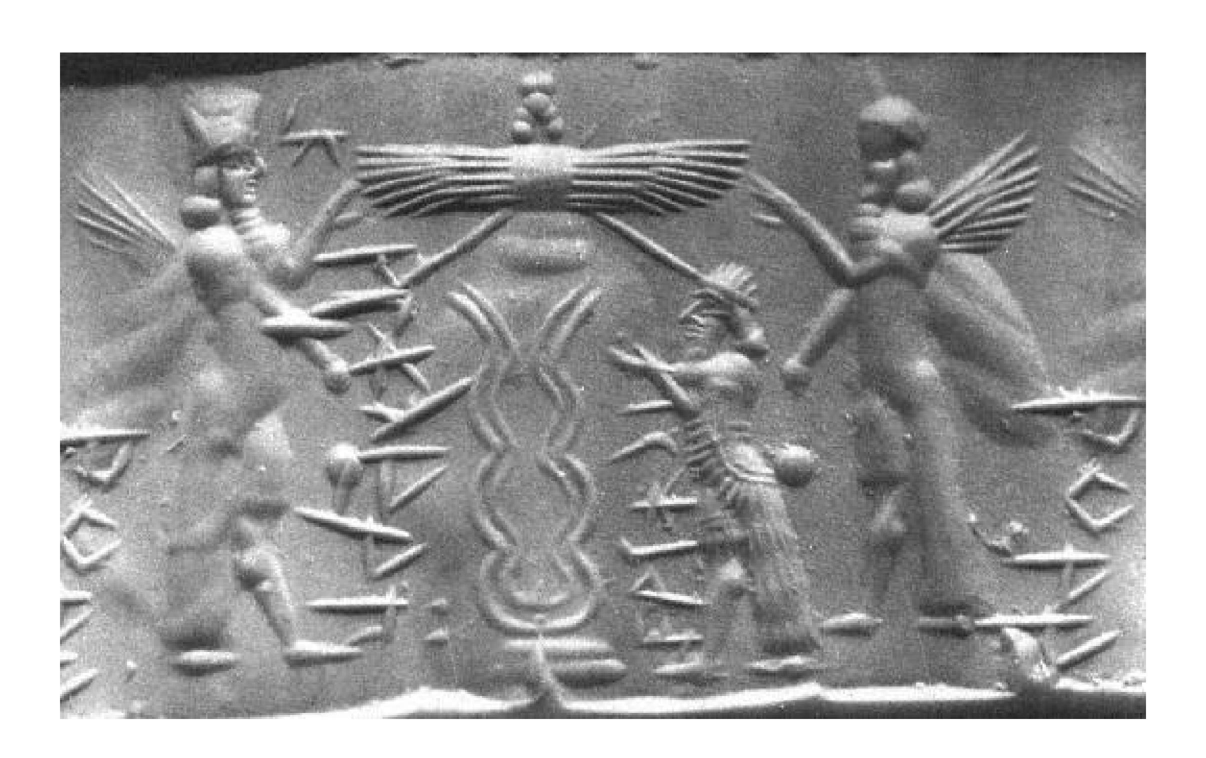
تختلط النماذج الأولية الجديدة القائمة على النوع تدريجياً مع بقية العمال. ومع ذلك، يتم تجميعهم معًا في الوقت الحالي بالقرب من نونكيغا. القرى تنتشر. أنا بالتأكيد لست غير سعيد بالإنجازات.

◆ ◆ ◆

الآن بعد أن أصبح الوضع أكثر استرخاءً في سهل إيدن الشاسع، سأنضم الآن إلى النونغال زيهوتي (تحوت) في كيغال، في القاعدة السرية للأورما في كانكالا (في أفريقيا). كشف لي زيهوتي عجائبها. يحتوي هذا المكان على أنفاق وغرف أخرى. يمكنني وضع عدة آلاف من الأفراد هناك إذا أردت. أخطط لتأسيس النونغال هناك.

كما أخذت الوقت الكافي لاختبار جهاز الأورما المسمى غيغو (الطائر الأسود). إنها آلة قوية للغاية، وحش حرب يصعب مناورته. كدت اقتل نفسي باستخدامها. سرعتها الملموسة، بصرف النظر عن تلك التي تمارس عادة في الديرانا، تفوق الفهم. بدلاً من ذلك، أقوم بتجربة نيسايو (الطائر الأزرق)،وهي سفينة أكبر وأكثر مرونة. إنها ليست آلة قتالية، ولكنها طائرة طويلة متناسبة بشكل متواضع، من نوع إينيوما. يبدو أنها قادرة على الإبحار في المياه، ستؤكد اختباراتي التالية ذلك.





44- أسطوانة بلاد ما بين النهرين تظهر ارتفاع سفينة فضائية أو جيجيرلاه (" عجلة متلألئة "). هناك العديد من التمثيلات المماثلة المحفورة على الطين.

7 شفق الأزمنة البطولية

"عندما نزل الملك من السماء، كان الملك في إريدو.

مدينة إريدو: حكم الملك ألوليم 28800 سنة وحكم الملك ألاجار 36000 سنة، وكلها لمدة 64800 سنة. سقطت إريدو، وتم نقل ملكيتها إلى باد-تيبيرا.

مدينة باد-تيبيرا: حكم الملك إنمنلوانا 43200 سنة، وحكم الملك إنمنجالانا 28800 سنة، وحكم الملك دوموزي 36000 سنة، وكلها لمدة 108000 سنة. سقطت باد- تيبيرا، وتم نقل ملكيتها إلى لاراك.

مدينة لاراك: حكم الملك إنيبازيانا لمدة 28,800 سنة. سقطت لاراك، وتم نقل ملكيتها إلى سيبار.

مدينة سيبار: حكم الملك إنميدورانا لمدة 21,000 سنة.

سقطت سيبار، وتم نقل ملكيتها إلى شوروباك.

مدينة شوروباك: حكم الملك أوبارتوتو لمدة 18،600 سنة.

5 مدن، 8 ملوك حكموا أكثر من 241,200 سنة. ثم مر الفيضان (...) " [1] .

نسخة مبسطة من "القائمة الملكية السومرية"

."Šammu balâti ša beltî - ya altati... u abtaltu"

"شربت نبات حياة سيدتي... وبهذه الحقيقة بالذات، شفيت" [1]

•

لوح من الطين منسوب إلى إلهة الشفاء غولا، كار 73.30 - العصر البابلي

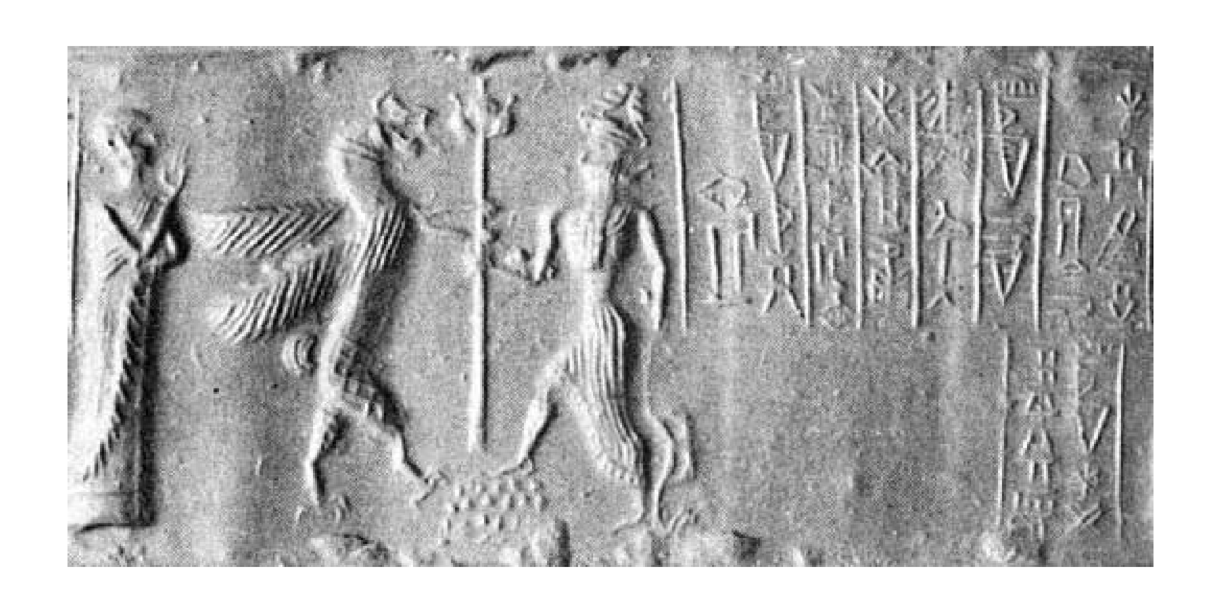
"من عاشر امرأة أثناء نزول دمها فإنه يصاب بالنجاسة الناتجة عن الحيض، وإذا حدث مرة أخرى إفرازات خارج الدورة الشهرية الطبيعية فإنها تكون نجسة لمدة سبعة أيام" [15] .

مخطوطات البحر الميت 4Q266 Frag. 9 col. 2

Ж

سجل إيدن 5 - مصير أوكوبي أنيجارا

أوغور، الوقت يطير فوقي مثل البرزيل (مثقاب ميكانيكي). أوكوبي أنيجارا (" جنس الإنسان الذي وضع بعد ")، مأخوذ من فرع الأوكوبييم (إنسان نياندرتال) ومعدل للشحنة، مبعثر على سطح أوراش. يعمل البعض الآن في مستعمرتنا بأكملها خارج بلد ماش و إيدن، وتحديداً في كانكالا (أفريقيا). أنا مسؤول عن عمال كانكالا ومستودعاتهم. وضع شاتام العظيم العديد من الدوبو السماوية في مزارع كانكالا المختلفة من أجل الإشراف على الأعمال الروتينية. ومع ذلك، فإن الأوكوبي أنيجارا (" الإنسان اللطيف الذي وضع بعد ") الذي يعمل على أرضية مخططي الأورما يتمتع باستقلالية واضحة قمت بترتيبها بنفسي. إنهم يعيدون إنتاج نفس مبدأ الملكية الذي تم تأسيسه في مدينتي المقدسة نونكيغا. الملكة على رأسهم وتبلغني عندما أجدها سراً. العمال، تحت وصاية وتبعية كارساغ، يحكمهم أيضًا حاكم يوضع على رأس كل مدينة أو مقاطعة. وجميعهم يخضعون لسلطة الأوشومغال و شاتام إنليل العظيم.



45- على الرغم من أن هذا الختم الطيني حديث، إلا أنه يوضح كيف تم نقل الملكية من الجينابول (السحالي) إلى البشرية. هنا، يُمنح الملك شولجي من أور (2094-2047 قبل الميلاد)، حاكم سومر وأكاد، ملكية "الآلهة" من قبل تنين يرمز إلى ملكية الأوشومغال. تنص إحدى أغانيه أيضًا على ما يلي: "ولد شولجي من الأوشومغال (التنين العظيم)". **BM 116719 (أوروك)، المتحف البريطاني.**

يفقد الـ لو (الإنسانية) الذين يعملون خارج أرض ماش تدريجيًا عادة وجودنا وبنيتنا المادية. أولئك منا الذين يقابلونهم يجب أن يرتدوا دائمًا الشعر المستعار حتى لا نخيفهم ...

الكانكاليون هم مواطنين جيدين جدا. كانكالا هي البلد الذي نجمع فيه أيضًا كوسيج (الذهب). لعدة مئات من موانا (سنوات)،يجب علينا حتما التقاط المعدن اللامع. تعاني الأنونا من حالة غريبة تجعلهم يشيخون قبل الأوان. يجب على كل زوجة لأحدهم أن تعطيه نظرة حياتها الممزوجة بالمعدن الثمين.

لن يدوم سر جيش (الأشجار = النجوم المظلمة) طويلاً في أوراش. توفر النكهة المعدنية لكوسيج (الذهب) الممزوجة بدم الكاديشتو الإلهي الآن المكون المنشط الذي يحافظ على سلالة الأنونا[120]. تم تمرير العديد من القوانين من قبل الجمعية من أجل توضيح التزامات النينديغير التابعات لنا. وبالتالي، ليس لدى الأمارجي الذين تزوجوا من أبناء خالقي خيار آخر سوى الامتثال لمطالب جمعية كارساغ.

يبدو أن العمال الكنكالين (الأفارقة) يعاملون معاملة جيدة، حيث تخضع كانكالا لولايتي القضائية وسلطتي السيادية. هذه القارة هي محمية الأوغوبي (القرود) والأوكوبي (جنس الإنسان)، وعادة ما يقال لي كل ما يحدث هناك. لا يستفيد القاصرون المتضررون في أراضي العظيم شاتام من نفس الرعاية. بقيادة الميمينو الفظيعة، يحفرون المناجم المختلفة لمستعمراتنا المختلفة في عوالم أخرى[121].

ينجز عمال شاتام مهامهم حتى يستنفدهم توهج مصابيح الراتنج وبين النفايات الصحية. إنهم لا يرون ضوء النهار لـ أود (أيام). يقودنا عمالنا حفنة من النونغال. يحفرون في نوبات ولا يبقون إلا بضع دانا (ساعات) تحت الأرض. رتبت مع ديميج بحيث تتم عمليات الاستخراج في الأبزو، حيث يظل العمل أكثر مرونة. أنا مسؤول عن ما يقرب من 85 ٪ من إنتاج كوسيج (الذهب) من مستعمرة الجينابول لدينا.

كما ذكرت، كانت النماذج الأولية لأوكوبي أنيجارا (" جنس الإنسان الذي وضع بعد ") لاجنسيًا عن قصد. أحدث الإصدارات الآن لها جنسين. كنت قد أخذت زمام المبادرة طواعية لتعديلها حتى تتكاثر من تلقاء نفسها. عندما اكتشفه شاتام العظيم خلال إحدى عمليات التفتيش التي أجراها بين أودويديمسا (المريخ) و أوراش (الأرض)،طلب من الجمعية الإلهية أن يتم إبعاد أنيجارا (" الإنسان اللطيف الذي تم وضعه بعد ") مرة أخرى، أي أن يتم هندسته وراثيًا. لحسن الحظ، لم تصادق الجمعية على طلبه. ومع ذلك، أعربت الجمعية عن رغبتها في أن يسود الانضباط في القرى والحقول. ومنذ ذلك الحين، تمتد سيادة مدينتي الصغيرة نونكيغا تدريجياً على كامل بلد كالام (سومر). أنا بالتأكيد الشخص المسؤول عن أنشطة إيدن (السهل). لقد خدعت قوانين البلاد. لا يزال إنليل يحسد ويدقق في كل من أفعالي... تمكنت من الانحراف قدر الإمكان عن النصوص التي صوتت عليها جمعية كارساغ. نينماه تؤيد علنًا خيانتي، أنا فخور بها.

مع ملاحظة اغتراب العامل من قبل النظام الذي أنشأه الأوتوقراطيون الأوشومغال، أصدرنا أنا و نامو مرسومًا بالتأهيل التدريجي لأوكوبي أنيجارا (" النوع الإنسان الذي وضع بعد ") الذين يعملون في سهل إيدن في سر جيش (النجوم المظلمة). النينديغير (الكاهنات) مسؤولات عن تعليمه معرفة الاتحاد الإلهي والإنجاب. تمتلك أوكوبي أنيجارا الآن اللغز الذي يجمع بين الجنسين والذي يجعل من الممكن الاتصال بالمصدر[122].



لقد قمت بالفعل بممارسة هذا العمل في إزالة البرمجة على الكانكاليين دون علم دوبو السماوي *(الحدادة)*. كما هو الحال في كانكالا *(أفريقيا)*،يستيقظ شعب إيدن تدريجياً. دوبو السماوية تضررت عمدا وغير صالحة للاستعمال. يتم تقليل كثافة العمل، ويأخذ لو *(الإنسانية)* الوقت الكافي للعيش وتعلم الاستقلال الذاتي الذي سيسمح لهم بمواجهة الجمعية الرهيبة لـ دوكوغ *(التل المقدس)*،وهو انعكاس لـ أوبشو'وكينا المقدس (نظام نجوم مايا في الثريا) وكوكبه السيادي دوكو، الأرض الأم لـ الأنونا. عندما يكونون مستعدين، سأقدم لهم معرفة أدوات الحضارة. سوف يتكاثرون، وسيكون لديهم حكم ذاتي وسيكونون قادرين على مهاجمة سيادة الجينابول.

سجل إيدن 6 - القرارات في إيدن

أوغور، على الرغم من يقظة نين *(الكاهنات)* الموجودة في حقول المستعمرة، انتهى الأمر إلى اكتشاف أن العاملة أنيجارا *(" وضعت بعد ")* تمتلك جزئيًا تمييز كاديشتو. قررت الجمعية الفصل أولاً بين العمال والعاملات في إيدن. لم يسري هذا المرسوم إلا بضعة إيتي *(أشهر)*،لسبب بسيط هو أنه طالب بتنظيم اجتماعي واقتصادي جديد للبلاد. التوترات تطورت من جميع الجوانب. تم تقسيم مستعمرتنا بشكل ملحوظ، الأماشوتوم والنونغال من جهة والأنوناكي والأوشومغال من جهة أخرى.

قرر الأوشومغال فصل الذكور عن الإناث في إيدن من أجل الحفاظ على الربحية والسيطرة على العمال. على أي حال، كان هذا هو الدافع الذي استند إليه إنليل في الجمعية. من هذا الوضع نشأ توتر هائل، ولكن هذه المرة بين شعبنا العامل.

منذ ذلك الحين، شكل إنليل شاتامام [123] ذكور لدعمه والتحكم بشكل أفضل في أنشطتنا في إيدن. تحل هذه الشاتامام محل الدوبو السماوي التي تنهار في كثير من الأحيان في العديد من مناطق الزراعة الموضوعة تحت مسؤوليتي. يديرون المسؤوليات وينقلون أوامر الشاتام العظيم إلى سانتانا *(رئيس المزارع)* وشاندان *(علماء الأشجار والبستانيين)*. هذا التوجه الجديد لنظام التحكم في عامل الرقيق يسلب، جزئيًا، بعض وظائفي السيادية في إيدن. يقوم الأماشوتوم التابعين لنا بإيصال أوامرهم جزئيًا لي وأنا مجبر على الاستفسار مع نامو أو ديميج أو حتى نينماه. هذا التهميش الذي نظمه إنليل يهدف فقط إلى إضعاف سلطتي مع الـ لو *(الإنسانية)* والأماشوتوم التابعين لنا.

ينقسم ذكور وإناث أنيجارا *(" توضع بعد ")* في كالام

(سومر) إلى وظيفتين. الأنثى لو تعتني بالماشية الصغيرة و جمع الثمار، في حين أن الذكور يزرعون الأرض. تأمر أدوس، كاهنة الماشية الصغيرة، العمال، شيتير، كاهنة الحبوب، هي المسؤولة عن إدارة الذكور. الإناث في الجنوب، عند سفح دوكوغ حيث توجد الماشية، بينما يعمل الذكور ببطء على الأرض ويزرعون تربة إيدن[124].

إناث أنيجارا *(" توضع بعد ")* واعيات للغاية في عملهن. منذ المراسيم الأخيرة التي قدمها إنليل والجمعية، كانت الأخيرة تعمل في حديقة نينماه وتعتني بمزارع الفاكهة في المستعمرة. لدى النونغال صداقات وثيقة جدًا مع إناث أنيجارا. كإجراء احترازي، أرسلت نصف أطفالي من النونغال إلى كانكالا *(أفريقيا)*

وكيغال. يديرهم شقيقهم زيهوتي *(تحوت)* وينظم الحياة اليومية لقاعدة كاديشتو الأورما السابقة.

سجل إيدن 7 - ظروف العمال/ آنا

أوغور، ذكور، أنيجارا *(" توضع بعد ")* ليسوا منتجين كما كانوا قبل أربع أو خمس موانا *(سنوات)*. الفصل بين الذكور والإناث كنتيجة؛ تتضاءل العروض اليومية بشكل واضح. قد يحافظ شاتامام إنليل القاسي والغادر على الذهان الاجتماعي من خلال التسلل إلى الوعي، ومن خلال فرض عادات نمط حياة جديدة واستخدام القوة، يستمر الوضع في التدهور. يجد ذكر أنيجارا *(" وضع بعد ")*،المعدل وراثيا لاحتياجات المستعمرة، نفسه في حالة مؤسفة من التدهور. إنه يعمل تحت سماء زرقاء عمياء بشكل متزايد ويعمل على أرض تشع حرارة عنيدة. إنه مرهق، مغطى بالخرق[125].

غادرت نامو إيدن إلى أبزو، مما لا شك فيه من أجل الهروب من الأصوات الحادة وقرقعة سياط الشاتامام. ظلت أمي صامتة لعدة إيتي *(أشهر)*،صمت لم ينجح أي صدى في كسره، ولا حتى صوت صوتي أو إصرار نظري.

من أعلى ركائزهم، يمكن لسانتانا *(رئيس المزارع)* و شاندان *(علماء الأشجار والبستانيين)* مراقبة الوضع فقط. كالام *(سومر)* ليست سوى مخزن حبوب ضخم يحترق تحت نار الشمس التي لا هوادة فيها وحرارة الرياح الصحراوية الخانقة. ينخفض مستوى النهرين بشكل خطير. اضطررت إلى كسر سدين من أجل زيادة تدفق المياه في اتجاه مجرى النهر، أعلى الجبل.

نينماه المنعزلة في كرساغها الإلهي، لا تتوقف أبدًا عن الشعور بالأسف على مصير أطفالها. تجلس على عرشها الملكي، وهي تشاهد الأطباق البخارية تمر بعين متجولة وتستمع إلى المتحدثين النونغال الإلهيين الذين يحاولون جعلها تضحك أو حتى تبتسم. تشكل قصص الجينابول وصوت الصنادل على الخشب المطقطق أو الألواح المصقولة حياتها اليومية. يتم إعادة بناء كارساغ باستمرار، وينقسم الخشب وينكسر تحت تأثير الحرارة. كان هناك الكثير من الحديث عن إعادة بناء المدينة بالحجر، لكن المنازل الخشبية الجميلة في كارساغ لها دائمًا الكثير من التأثير على الأوشومغال ...

وفي الوقت نفسه، يجوب الأنوناكي السماء والسهول القاحلة والجبال سعياً وراء الإمدوغود الغامضين - أبناء كاديشتو الأورما والجينابول الملكيين. يعمل ما يقرب من 150 الإمدوغود من ذوي البشرة الفاتحة في خدمتنا بين عدن *(الحديقة)* و إيدنبره *(السهل)*. غالبًا ما يعملون في المعابد كخدم وكثيراً ما يتم التجسس عليهم من قبل العيون السوداء الباردة للميمينو.

* * *

عندما يعود إنليل إلى أوراش، يكون ذلك للتحكم في وفرة المحاصيل، والتحقق من التنفيذ السليم للأعمال المنزلية في المعابد، وفحص فرز السلال والجرار المليئة بالخضروات والفواكه والأعشاب واللحوم. نيابة عن المستعمرة. إنليل، أيضًا، يمكنه فقط مراقبة الوضع. يرفض شاتام العظيم تحمل المسؤولية عن تدهور

الوضع. لا يبدو أن القوانين التي أقرها في الجمعية والقمع المتزايد الذي يحافظ عليه الشاتامام التابعين له يحركه كثيرًا. ثم يفضل إنليل تهدئة غضبه وشهيته من خلال مطاردة عمال إيدن الذين يحاولون أحيانًا الهروب. تؤدي إثارة المطاردة في بعض الأحيان إلى فصل المنارات التي تحيط بكالام *(سومر)* للحظات من أجل حث عدد قليل من عمال الرقيق على الهرب. ثم تبدأ عملية صيد لا ترحم.

عندما يسام من هذا "الصيد"، يعود إنليل إلى منزله الرئيسي في كارساغ حيث تعيش عائلته بأكملها. رفيقته الأخيرة يدير منزلها المقدس وكذلك النسب الذي تحمله. ثم "يكرم" إنليل رفيقته بجنون حيواني، دون شغف كبير، بينما يتعرض الأخيرة لاعتداءاته، محاصرًة في جوف الملاءات المعطرة، ورأسها مدفون في الوسائد. كم مرة حملت الرياح عواء المرأة التعيسة إلى أذني بينما كنت في مختبري ... لا أتذكر الاسم السابق لهذه النين *(الكاهنة)*،لكنها تحمل الآن لقب نينليل البسيط *(كاهنة النفس)*. نينليل لطيفة إلى حد ما، لقد ساعدتني بالفعل عدة مرات كنينتي *(كاهنة الحياة)* أثناء سلسلة الاستنساخ على لو.

من بين أطفالها، يبدو نانا الأكثر ذكاءً. ويقال إنه تم تعلمه، معجزة السماء اللازوردية. يعمل أحيانًا مع نونغال في دورات النجوم والكواكب على نظام تي- أما- تي الداخلي والخارجي *(النظام الشمسي)*.

نانا ليس محاربا مثل شقيقه غير الشقيق نينورتا، صياد الإمدوغود. تم تعيينه من قبل والده كجامع رئيسي للمحاصيل والقطع قرب النهر. يسافر على النهرين المقدسين ويجلب إلى معابد كالام

(سومر) جزء كبير من المخصصات الزراعية للمستعمرة بأكملها.

تسمى ابنة نانا آنا ("السموات"). إنها حفيدة إنليل، الذي بدا لي أن صرخاتها تسمع عدة مرات على جبل دوكوغ. صادفتها مرتين أو ثلاث مرات. آنا محاربة ذات خبرة، طلب منها الأوشومغال تدمير قواعد المتمردين تحت الأرض؛ مهمة نفذتها بمهارة. لا شيء يمكن أن يقاومها، جميلة جدًا، كما أنها تتمتع بقبول خالقي. آنا لديها بشرة خضراء، مثل معظم الجينابول، لكنها في بعض الأحيان تصاب بالمهق، مثل جدها و والدها الرسمي. لا يزال أصلها الحقيقي لغزًا بالنسبة لنا جميعًا، فقد تم استنساخها كـ مراهقة. تمتلك آنا بشكل غريب ملامح سيت، على الأقل تلك التي لا أزال أتذكرها. ليس لدي تعاطف حقيقي معها، ربما بسبب العلاقة التي تربطها بعدوي. يجب أن أعترف بانجذابي إليها، وأجرؤ على الأمل في أن يكون ذلك فقط بسبب تشابهها مع سيت...

سجل إيدن 8 - صنع العمال الجدد

إن الـ لو *(الإنسانية)* الذين لم يعودوا يعتمدون على سلطتنا يشكلون الآن جمهورًا مرتبكًا يصعب قيادته أكثر فأكثر، على الرغم من أن الذكور والإناث لا يزالون مفصولين عن سلطة كارساغ. في مواجهة هذه الآفة، اقترحت على الجمعية إنشاء نوع آخر من العمال من الأوكوبي آدام *(الإنسان المنتصب)* الذي يتقاطع مع أراضي كانكالا *(إفريقيا)* وأراضي الغرب. على الرغم من التلاعبات الجينية التي خضعت لها الأوكوبي أنيجارا (جنس الإنسان "الذي وضع بعد ") من أجل تعزيز التزاماتها تجاه المستعمرة، أشرت أمام الجمعية إلى" ضعفها "الكبير وهشاشتها الأخلاقية فيما يتعلق بالحمل الكامل الذي نطلبه منه يوميًا. بالإضافة إلى ذلك،

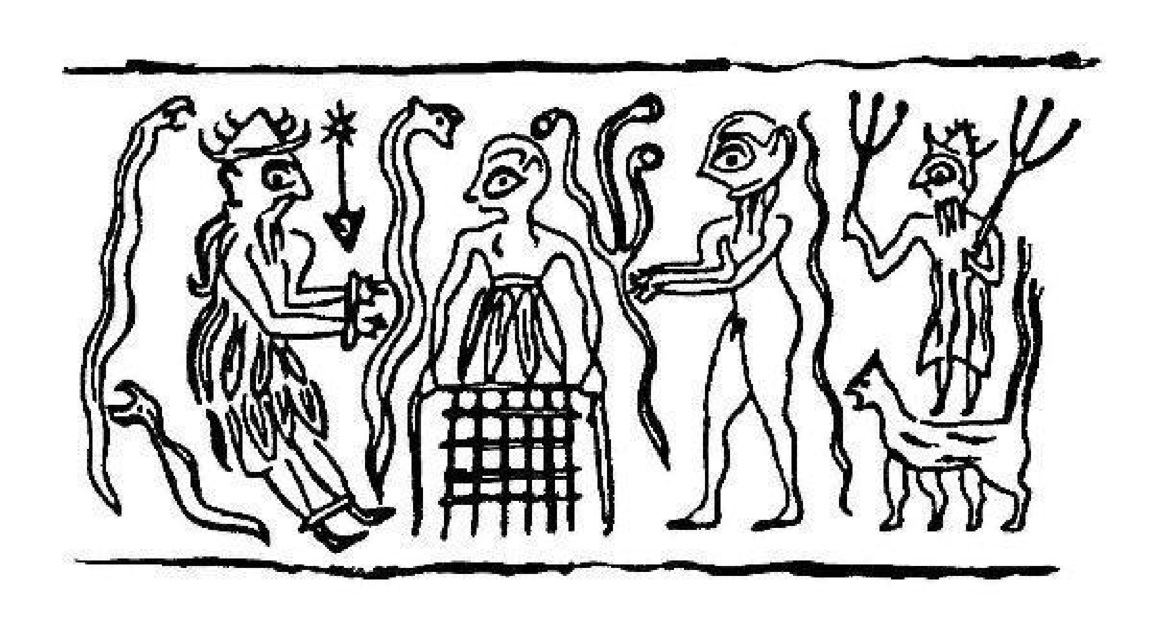
يحمل معه جوهر كاديشتو و نينديغير. ثم سألني المجلس الأعلى عن الاستخدام الذي سنستخدمه لـ أنيجارا *(" وضعت بعد ")*،مما يشير إلى أنه من غير الوارد الانفصال عنها. أجبت أن هذه العينة ستبقى في خدمتنا، بل كحارس للماشية الصغيرة وأن النموذج الأولي الجديد سيزرع التربة في إيدن[126]. لم يدعمني أعضاء أوغا- موش *(شعب الثعبان)*. لامني كل الأماشوتوم لتأييدي للانضباط الحديدي الذي يمارسه كوكو (أسلافي). ما زلت أتساءل في الخفاء عما كانت ستفعله سيت في مكاني، ولكن يبدو أن رياح الصحراء المحترقة فقط هي التي تريد أن تجيبني.

نظرًا لأن حالة المستعمرة في أدنى مستوياتها جسديًا ومعنويًا، طلب مني أعضاء الجمعية إعداد العامل الجديد في أقرب وقت ممكن من أجل سد نقص الغذاء المستعر في كالام *(سومر)*. نطق خالقي بجملته في الجمعية الأخيرة التي منحتني سلطات كاملة باسم المحكمة الإلهية: *"*أنت مسؤول مسؤولية كاملة عن مخلوقاتك، يا إنكي. كما أشرنا بالفعل في هذا البرلمان: بدون موافقتنا، اتخذت قرارًا بتحويل ألاجني *(المستنسخ)* إلى خدمتنا، لتقسيمه إلى جنسين مختلفين، لجعله يعرف اللغز الذي يجمع بين القطبيين ويجلب نوعًا من التمييز لا يوافق عليه الأوشومغال. تولت النينديغير *(الكاهنات)* التي تظل أنت الضامن النهائي لهن هذه المهمة من أجلك. ونتيجة لذلك، فإن الكائنات التي تعينها مسبقًا للماشية الصغيرة لم تعد تتزاوج مثل إخوتهم آدام *(الحيوانات)* الذين يتجولون بحرية في أوراش *(الأرض)* ولكن لديهم الآن مهارات لا نؤيدها والتي تأتي عقيدتها السرية من أوغا موش *(شعب الثعبان)* والكاديشتو*[127]*. كما لاحظنا أن بعض القبائل الخارجية يبدو أنها تمتلك معرفة بالمعادن. نحن لا نعرف ما إذا كانت هذه المعرفة تأتي منك أو من النونغال أو من والدتك نامو، التي أنت مسؤول عنها، ولكن لا جدوى من تذكيرك بأن آدام المختلف لا ينبغي أن يعرف هذا السر وإلا فإنهم سيرونهم يعيشون الرفاهية ويسعون إلى أن يشبهونا. لذلك، قررت أن العمال الجدد الذين ستصنعهم من أجل كالام والكمال مع جينات الأوكوبي آدام *(الإنسان المنتصب)* يجب أن يعرفوا المحنة منذ الولادة. سيتعين عليهم تقوس كليتيهم بالألم عندما يلدون من تلقاء أنفسهم. نأمرك بتكوين حوض أضيق لهم. في المستقبل القريب، سنطلب منك أيضًا تقليل أيام مخلوقك الحكيم. هذه هي علامة جمعية كارساغ. هنا هو حكم المحكمة الإلهية. بهذه الطريقة، ستكون مسؤولاً عن ألم عمالك وسيتم ربط مصيرك بألمهم*"[128]*.

كان ظهري وكتفي يؤلمان؛ بصراحة لم أعد مشغولاً بحالتي السيئة لأنني كنت مهتاجًا للغاية. بدا شاتام العظيم سعيدًا بقرار المجلس الأعلى. ما يهم أكثر في ذهني الآن هو الحفاظ قدر الإمكان على الأوكوبييم بأكمله *(إنسان نياندرتال)*،سواء أوليجارا *(" وضعت قبل ")* أو أنيجارا *(" وضعت بعد ")*. إن رؤيتهم يعملون على هذا النحو، مع القليل من الاهتمام، كان في نظري إهانة شديدة لعمل أمي و الكاديشتو. إن عدم المصادقة على مشاريعي من قبل نامو وجميع الإناث لدينا يضايقني كثيرًا. بالنسبة لأماشوتوم، يواجه مشروع أنيجارا *("* وضع بعد *")* فشلًا مريرًا لا يبدو أنهم يدعمونه. لا شك أنهم يعتقدون أنني لم أظهر معارضتي بشكل كافٍ في الجمعية. ومع ذلك، بفضل تعليماتنا المخفية، تكتشف أنيجارا *("* توضع بعد *")* الآن بشكل طبيعي الأفكار السلبية ولديها القدرة على التمسك بمستوى أعلى من الوعي. من المهم الحفاظ عليه حتى يتمكن من الحفاظ على كلياته دون معرفة كوكو (أسلافي). أنا متأكد من أنني على الطريق الصحيح، ولأول مرة على الإطلاق، لدي شعور حميم بأن المصفوفة الأساسية كانت ستؤيدني لو كانت على قيد الحياة.

◆ ◆ ◆

هذه المرة، أردت أن أتولى مهمة الاستنساخ التسلسلي وحدي، دون حتى مساعدة أي نينتي أو والدتي. لم يوافق أحد على مساعدتي على أي حال، ولا حتى نينماه. على الرغم من حظر سلطة الأماشوتوم، اقترحت أختي ديميج جعل نصف العمال، وتحديداً الإناث. وافقت على عرضها. مع بعض النونغال، بدأنا مصفوفة أوزوموا من أمارجي، سينسيشار *(مصفوفة اصطناعية)* التي استنسخت منها نامو وزملاؤها في الفريق أول خط للأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)*،وتحديدا الأوكوبي أوليجارا *(جنس إنسان نياندرتال " وضعت قبل")*[129].



47-   من الواضح أن خلق حواء الجديدة ينشأ من مصفوفة اصطناعية تحمل العلامة السومرية القديمة لـ ديميج (ليليث). يراقب إنكي، الثعبان (إلى اليسار)، الزوجين البشريين، لكن يديه وقدميه مقيدتان، مما يدل على أنه ليس حرًا في الإبداع كما يحلو له. على اليمين، يرغب إنليل شاتام العظيم في الحد من الإنسانية. يترجم جولوم (القط) المقسم إلى GUL - LUM هنا فكرة "تدمير الوفرة".

أسطوانة سومرية BM 123279.

لذلك بدأنا من جينات الأوكوبي آدام ديلي *(الإنسان المنتصب)* لتحسين النموذج الأولي، وفقًا لقرار محكمة كارساغ. يحتوي أوكوبي آدام مين *(الإنسان العاقل)* على حجم دماغ أكثر شمولاً من النسخة الأصلية التي صممها الجينابول الملكي، ولكنه أصغر قليلاً مقارنة بـ أنيجارا *(" وضعت بعد")*[130] تم توجيه المخلوقات الـ 500، ذكورا وإناثا، الخارجة من سينسيشار (مصفوفة اصطناعية)، الجاهزة للعمل، بشكل مشترك إلى جميع ثقافات إيدن. عادوا إلى منازل أسلافهم بينما وجد الأخيرون نظرائهم من الإناث عند سفح دوكوغ، نحو المراعي الكبيرة والغنية للمستعمرة.

في الجزء السفلي من دوكوغ، تعتمد أنيجارا *(" توضع بعد ")* تغذية عجل عقلانية. يتم فصل الصغار عن أمهم التي تزورهم فقط في الصباح و المساء. يكرس الأنيجارا أنفسهم أيضًا لإخصاء الثيران الصغيرة التي تبلغ من العمر بضعة إيتي *(أشهر)*. من ناحية أخرى، تصبح التوجيهات عمومًا متمردة وغير مناسبة للعمل إذا لم يتم تنفيذ هذه الممارسة حتى سن المراهقة.

كما أنه عند سفح الجبل المقدس يتم فرز القطعان لتربية القطيع والتي يتم الاحتفاظ بها للاستهلاك بدقة. قبل فترة طويلة، سيتم إرسال هذه الماشية إلى إيدن الشاسعة لشق أرض الطعام وإعادة حقول المستعمرة.

ثمينة لحليبها وصوفها ولحمها، ترعى الأودو *(الأغنام)* منحدرات دوكوغ. يتم جمع حليبها وتدوير صوفها يدويًا بواسطة إناث أنيجارا *(" توضع بعد ")* نيابة عن المستعمرة.

سجل دلمون 1 ـ مصير أوكوبي آدام مين / دلمون

أوغور، أوكوبي آدم مين *(الجنس الثاني للحيوان البشري = الإنسان العاقل)* له بشرة داكنة مثل إخوته الأوكوبي أولليجارا *(هومو "وضعت قبل ")* وأنيجارا *(" وضعت بعد ")*. استقبله الميمينو وشرع في العمل دون أن يجفل. بعيون محترقة، يعض العامل الجديد غبار إيدن ويزرع بطريقة ما الأراضي العقيمة لشاتام العظيم. كفاحه من أجل بقائه وبقاء مستعمرتنا مثير للإعجاب. قدميه تؤلمه من الإجهاد اليومي.

يتكاثر الأوكوبي آدام مين *(الإنسان العاقل)* من تلقاء نفسه بسرعة. الذكور في خوف دائم من حمل إناثهم. وتشن هذه الأخيرة معركة شرسة ضد حملهن المتكاثر. الإناث أثناء الولادة تخيفن الذكور بشكل رهيب. تبدو صرخاتهم المخيفة والإجهاد الذي يتحملونه لا يطاق بالنسبة لهن. لقد تبللت عيناي عدة مرات عند رؤية هذا المشهد ؛ غضب عميق يخنقني شيئًا فشيئًا، وسأحصل على انتقامي وانتقام الـ لو *(الإنسانية)*!

◆ ◆ ◆

تركت أنا ونينماه أصوات كالام (سومر) الحادة للاستقرار لفترة من الوقت على جزيرة شرق كانكالا (أفريقيا). لقد استكشفت هذا المجال البحري عدة مرات مع زيهوتي (تحوت) وبعض النونغال. غادر أ'أ و وا، الأبغال البدائيون المشهورون لـ باربيلو، مولج-تاب، قمر مولج (الكوكب المظلم)، للانضمام إلينا في أوراش. يبقيني دعمهم مستمرًا، على الرغم من أنني لا أؤيد دائمًا جميع عقائدهم. أضع في اعتباري وحيهم المحطم فيما يتعلق بممارسة الانجراف الزمني الذي طالت مدته بعد وفاة والدتهم ... كشفوا لي: "لا تهدف هذه الممارسة إلى حماية تي- أما- تي (النظام الشمسي)، بل إلى حبس الأوشومغال في هذا العالم". لقد تجنبت أبغال مولج-تاب لعدة ليمامو (آلاف السنين). لقد كنا على اتصال مرة أخرى منذ استئناف استنساخ عمالنا.



48- نينماه، رفيقة سام- إنكي.

كانت معرفة أأ و وا بقاع البحر مفيدة جدًا لنا خلال رحلتنا الاستكشافية في الأرخبيل. الجزيرة الرئيسية كبيرة وتسمى دلمون. حثثت نينماه على مغادرة كارساغ – ملكة الأنونا بعد أن كان محبطًا تمامًا لعدة موانا. نينليل، رفيق شاتام العظيم، تحكم الآن مكان نينماه. نحن نثق بها لأن نينيل يبدو لنا على حق من الناحية الأخلاقية.

تم إنشاء دلمون كمخزن طعام آخر للمستعمرة. يتم تكييف المساكن بالحجر كما هو الحال في إيدن *(السهل)* وليس في الخشب كما هو الحال في كارساغ. استخدمنا تقنية صب الأحجار لصنع المباني والمعابد. أنا الوحيد الذي يعرف أن هذه الجزيرة تقع على الأنفاق المؤدية إلى كيغال، القاعدة السرية لقطط الأورما. يعمل العديد من شاندان *(علماء الأشجار والبستانيين)* وسانتانا *(رئيس المزارع)* في الجزيرة إلى جانبنا. يتكون الناس حصريًا من أنيجارا *(" وضعت بعد ")*،ذكور وإناث، تم انتزاعهم من السلطة السيادية لأوشومغال. يشاركوننا معرفتنا بالمعادن والحجر والبذور المعجلة والنسيج والفن. ليس لديهم إذن باستخدام مركباتنا الطائرة.

سيغبابنون *(إسيمود)*،ممثلي المعين معنا. يرافقنا أيضًا حفنة من متطوعي النونغال والأنوناكي. إنها ملاذ للسلام حيث نشعر بالرضا ونعيش في سلام[131].

وتحيط بالمنطقة الرئيسية في دلمون ثلاثة أحزمة حيث تتبع ثلاثة أجهزة مياه دائرية بعضها البعض متصلة بالعديد من الجسور. هذا هو المكان الذي تقف فيه المعابد والمساكن الملكية. لقد قمنا بتركيب العديد من أعمدة طاقة جد على كل من هذه الأحزمة لحماية الموقع. تسمح لنا جد هذه بإنشاء شاشة واقية ورفع المياه في جميع أنحاء الجزيرة الوسطى في حالة حدوث هجوم من أعدائنا. يطل أونير (الهرم) المهيب على الجزيرة الرئيسية بأكملها. يبدو مثل ذلك الموجود على مولج - تاب ، قمر مولج (الكوكب المظلم)، حيث توجد بقية برمائيات أبغال. وضعت نامو الخطط، وفقًا لعقيدة غاغسيسا *(سيريوس)*. نسميها "نور الأفق". يسمح أونير *(الهرم)* بالتواصل لمسافات عالية وله وظيفة تحويل النفوس، وهي طريقة لم أستوعبها بالكامل بسبب تعقيدها. يجب أن تكون تقنية "السرير الحجري" التي يسمح عملها بتمرير با (النفس) في جسم جديد. لقد كنت في سرير مولج- تاب مرتين. يجب على كل شخصية بارزة في الجينابول التماس أبغال مولج- تاب للوصول إلى استدامة الحياة. عقيدة الجينابول تمنعني من الحديث أكثر عن هذا السر وهذه الطريقة هنا ... فيما يتعلق بـ أونير جزرنا الملحقة، أخبرتني نينماه عدة مرات أنه غير قابل للاستخدام بعد طالما أن الكوارتز البلوري لن يتم وضعه على قمته.

في جزيرتنا الرئيسية، تحيط جدران حجرية ضخمة مغطاة بالنحاس ومنقطة بأبواب ضخمة منحوتة في كوسيج *(الذهب)*،بالمنطقة التي توجد فيها الخدمات الدينية وجميع المساكن السيادية. تدعم الأعمدة الرخامية الأبواب المقوسة التي تحيط بالحدائق الداخلية المظللة بالأشجار ذات الروائح الخفيفة والعابرة. يتم تغذية النوافير الكريمة وحمامات السباحة المتألقة في الجزء المركزي من الجزيرة وأول حزام صالح للسكن بالمياه من الينابيع الساخنة القادمة من أعماق الأرض. رائحة الملح تداعب فتحتي أنفنا باستمرار والرذاذ يصفع وجوهنا. ترتطم المياة الخفيفة بشكل مستمر على جوانب قواربنا المختلفة. أحب الاستلقاء في إحداها والاسترخاء مع موجات الماء. فعلت ذلك أحيانًا على أطراف مدينتي نونكيغا *(إريدو)*،على موجات بورانوم

(الفرات).

DI-MU-UN

the holy domain of Osiris-Enki
called DILMUN in Sumerian
(the letter "L" does not exist in ancient Egyptian)

Le don du dieu de l'eau (qui est) juste
"the gift of the god of water (who is) righteous"

Le don du dieu de l'eau (qui est) habile
"the gift of the god of water (who is) skillful"

Le don du dieu de l'eau et de l'existence
"the gift of the god of water and existence"

L'offrande de l'eau de l'élévation
"the offering of water and elevation"

L'offrande de l'eau du lieu de pèlerinage
"the offering of water and the place of pilgrimage"

L'offrande de l'eau de l'existence (ou de la vie)
"the offering of the water of existence (or of life)"

49 - في التقاليد السومرية، حول إنكي أرض دلمون المستنقعية إلى أرض "مقدسة ونقية ومضيئة"، مما سمح لدلمون بأن تصبح احتياطيًا غذائيًا جديدًا لأرض كالام (سومر). دلمون من العصور الأولى هي بالتأكيد أطلانطس. هنا يشير التحلل الجريء للمصطلح السومري في اللغة المصرية بوضوح إلى إنكي إيا،

ابن الماء. حرف "L" غير موجود في اللغة المصرية القديمة.

في نوافذ مساكن دلمون، ترتجف الستائر الشفافة على إيقاع رياح البحر. يغمر البخور المقدس رفاهية القصور والجداريات متعددة الألوان. الهواء البارد قليلاً يجعلنا ننسى الرطوبة الخانقة لإيدن. دلمون هي مزرعة هادئة لها حدائق خصبة تنتشر فيها التماثيل والأعمدة الأوبالينية والنوافير والجداول.

تحيط العديد من التلال الصغيرة بالبلدة الرئيسية وتحد السهول والمناطق المزروعة في مجتمعنا. تقف مستودعات دلمون الكبيرة عند سفح بركان منقرض. أبعد من ذلك، وراء السهوب العشبية، الجبال هي موطن للمعادن والبلورات المختلفة، وهذا هو المكان الذي نحصل فيه على موادنا الخام. عرضت هذا الخلوة الكريمة على نينماه تقديرًا لدعمها، لارتباطها بي ونظرة الحياة التي تقدمها لي دون قيد أو شرط[132].

المؤنث يسود هنا. ترتدي النينديغير *(الكاهنات)* فساتين الكتان الأبيض الناعم، المزينة بالأقمشة الخفيفة والإكليل الرقيق خلال الاحتفالات الصباحية حيث يتم الاحتفال بأشعة الشمس الأولى. إنهم خبراء عظماء في النباتات والجرعات الطبية.

استنسخت أنا ونينماه بعض خبراء النبات. هؤلاء النينديغير يذكرونني بشكل مؤلم بغياب سيت. إن مشهد صورتهم الظلية المستخرجة حديثًا من سينسيشار *(مصفوفة اصطناعية)* يعطيني مشاعر غريبة. أرغب بشدة في إغراق نفسي بين ذراعيها مرة أخرى وتهدئتها بعناق أو قبلة. يجلب الحب مثل هذا الفهم للآخر، على الرغم من ارتباطنا المتبادل غير العادي، فقد علمتني سيت ببساطة الاحترام المتبادل وقبول الاختلافات. ماذا لو استطعت استنساخ نينديغير من أجل إعادة سيت إلى الحياة؟ لماذا لم تعد إلي بين واحدة منهن؟

وضعت الذاكرة البعيدة لتبادلاتنا الحسية ونظرتها الخيرة مرة أخرى رأسي رأسًا على عقب. يجب أن يكون العلم قادرًا على إعادة ما في قلبي وذكرياتي! لقد تقرر، يا أوغور، سأحاول إعادة سيت إلى جسد أحد هؤلاء العلماء النباتيين. قد يغفر لي المصدر إذا أزعجت عجلة الزمن الإلهية. أشعر أنني ملوث للغاية بالتلاعبات الجينية التي تتم باسم مستعمرتنا، بحيث لا يمكن للقدر أن يحتفظ بمواقف أسوأ بالنسبة لي مقارنة بتلك المرات العديدة التي مررت بها في الماضي.

سجل دلمون 2 - آنا /كينجو-بابار

تأتي ابنة نانا، ابن شاتام العظيم، لزيارتنا بانتظام في دلمون. اسمها آنا (السموات) أو نينانا (سيدة السماء أو السيدة آنا)[133]. تبدو هذه النين طموحة للغاية ويعين جدها المظلم مصيرًا مجيدًا لها. يشيد بها شعب كالام *(سومر)* باعتبارها معجزة و الأنونا كحاكمة مستقبلية لأرض ماش *(الدخل الزراعي)*. لا يبدو

أنها تعترف بالفشل. عيناها متعطشتان للسلطة والتدريس. إنها نين جميلة جدًا، قادرة على تحقيق الكثير بفضل فائدتها

لدى آنا علاقة غريبة مع جدها إنليل. إنها لا تتوقف أبدًا عن الرغبة في إرضائه. يمتلك شاتام العظيم جميع القوى ولا يبدو أن الانقلاب عليه ممكنًا لهذه الأنثى ذات الشهية غير المتناسبة. تسلقت نينانا التسلسل الهرمي مثل السهم. لدي شعور غريب، الشعور بمعرفة هذا الكائن، مع كمالها وعيوبها ... لا شك أن هذا مرتبط بالتشابه الجسدي المذهل بين آنا وسيت. هل ستكون حفيدة عدوي واحدة من أورني (توأم الروح) كما تنبأت لي نينهل (الكاهنة في العرافة) خلال مقابلتنا في كارساغ، منذ وقت طويل جدًا؟ كان النينهال قد تتبع علامة UB (النجمة الخماسية) على الأرض التي وضعنا فيها أنفسنا. كشفت لي العرافة أن هذه المرأة الغامضة، أورني (توأم الروح)، "ستقدم كل علامات الحساسية والصقل. اعتادت على الزيوت العطرية والعطور الثمينة، وكانت ترتدي أساور ثقيلة وصدرًا مصنوعًا من معدن لامع. كانت الإكليلات المضيئة تحيط جبينها وتتدفق خيوط الكوسيج (الذهب) من شعرها في انعكاسات الظلام. ستكون حماسة القتال وسكر النصر أهدافها لبعض الوقت. ستكون في هذه الفترة القاتلة تحت تأثير شاتام العظيم و آن. سيتم تسليم طقوسها المقدسة إلى عباد المعابد. سيكون مصيرها مرتبطًا جزئيًا بمصيري... إنها هي التي سأطاردها وسأهرب منها دون وعي...". هذه كانت كلمات النينهال هناك عدد لا يحصى من ليمامو (آلاف السنين) وهذه هي الحقائق اليوم مع آنا.

كان لمآثر نينانا (السيدة آنا) صدى في جميع أنحاء دلمون. الذكور البشرية التي تضعها في سريرها، ترفعهم إلى السلطة وتعطيهم لقب السيد والملك، لكن الشائعات هي أنها لا تمنحهم الفشل! بمجرد الخضوع لسلطتها الثقيلة، يقال إن الذكر يخضع بالتأكيد لسيطرتها، ويصبح أداة في يديها ؛ حتى أن بعضهم يختفي دون ترك أي أثر.

يتم استثمار حفيدة إنليل من قبل الأخير بالقوى العليا. محاربة هائلة، وقد مرت مآثرها العسكرية حول أوراش *(الأرض)*. لقد سمع جميع الـ لو *(الإنسانية)* المختلفين الذين تم تعديلهم ووضعهم تحت قيادتنا عنها. دمرت آنا العديد من قواعد الإمدوغود. وجدت مؤخرًا آثارًا للنواة الصلبة والسيادة لجينابول الملكية، كينجو بابار. يختبئون في أعماق الكور، تحت أنوف الأوشومغال. ترك كور- بالا *(البعد الأول)* من أوراش بقاياهم مخفية.

منذ هذا الاكتشاف، حاول الموشغير *(التنين)* من الأوشومغال إزعاج العائلة المالكة، لكنهم تم إخمادهم مثل المجندين الجدد. لا تزال كالام *(سومر)* في حالة تأهب، ويعمل الأنوناكي من عدن و إيدن على مضاعفة يقظتهم وتجويف البلاد لأعلى ولأسفل. يا للسخرية، أعرف حقيقة أن الكينجو- بابار لن يتزحزحوا. لم يكن تكتيكهم أبدًا هو الهجوم الأمامي، بل الاستنزاف. لقد كانوا هناك للعديد من ليمامو *(آلاف السنين)*. استراتيجيتهم هي السماح لنا بقتل بعضنا البعض وجمع الفتات. يبدو أن الوقت ملك لهم وهم أسياد الأبعاد ...

قبل بضعة إيتي *(أشهر)*،تم استدعاؤنا أنا ونينماه إلى دوكوغ لعقد تجمع استثنائي، ومع ذلك تعذرت بالتعب الشديد لنينماه لتجنب سفرنا إلى كارساغ. المحادثات الدبلوماسية لم تعد من شواغلنا. لقد جاءت آنا

الصغيرة لتلعب بسحرها لتجعلني أتراجع عن قراري، لكنني وضعتها في مكانها بكل سرور. أعتقد أيضًا أن استقلالية دلمون تقلق المجلس الأعلى. يرغب كارساغ في السيطرة على مجالي البحري.

سجل دلمون 3 - الاستنساخ القسري

أوغور، استنسخت نينديغير مختلفة من أجل العثور على سيت. يجب أن أعترف لك أنني استغليت حريتي كمستنسخ وحياتي الخاملة والفاخرة لجذبهم واحدًا تلو الآخر إلى سريري. اضطررت إلى إقناع العديد منهن. كانوا جميعًا مختلفين؛ بعضهن غامض وماكر، والبعض الآخر جميل وناري بجسم نحيل. فوجئ البعض تمامًا بينما لم يخف الآخرون رغباتهم الأكثر خزيًا عني. تدحرجنا في الحرير، ومارسنا طقوس الشرب والنشوة، على الرغم من أن الكحول لم ينجح. أعطوني أجسادهم وجلودهم ترتجف من الرغبة. كل يوم، اختلط جسدي مع واحدة منهن. لا شك أن يأسي الوحشي وغير المحدود حجب عيني وعقلي، لأن مجرد التأمل في مظهرهم كان كافياً بالنسبة لي للتعرف على حبي. ومع ذلك، أصررت بعناد بل وتذوقت مادتها المغذية من أجل التغلب على عنادي؛ لأن الفشل بدا مستحيلاً بالنسبة لي، على الأقل اعتقدت ذلك. كل هذا أوغور، دون توقع عواقبها القاتلة التي ستترتب عليها.

بعد فترة، أدركت نينماه الموقف. لا شك أنها كانت تعرف ذلك من اللحظة الأولى. ومع ذلك، بدت مندهشة تمامًا عندما تظاهرت باكتشاف أفعالي. صاحت نينماه في وجهي. كان صوتها يدور حول الجزيرة. حتى نامو لم توبخني هكذا من قبل. حذرتني ملكة دلمون من القوى التي نقلتها للتو إلى كل هؤلاء النينديغير. الجميع الآن لديهم قوة نياما ... نينماه، غاضبة تمامًا، أصدرت مرسومًا بأنها ستسحب نظرة الحياة[134]. شرحت لها مقاربتي وتحدثت عن هوسي بالعثور على سيت. هذا ما قالته لي شان (عشيقتي) بصوت **مجروح:** **"بعض الأشياء لا يمكن تعلمها إلا من خلال التجربة. لم أكن أعرف كيف أحبك يا ابني، وإلا كنت قد نسيت سيت منذ فترة طويلة. خاصة بعد الكثير والكثير من ليمامو *(آلاف السنين)*. ربما يجب أن ألوم نفسي. أعتقد أنني أعرف الآن ما تعنيه ابنة نامو بالنسبة لك وقد حان الوقت لمعرفة ذلك بنفسك. تريد أن تجد أختك؟ أعلم، يا ابني، أنت مخطئ لفترة طويلة، أنت، سيد الاستنساخ بلا منازع، فكرت في كل الاحتمالات، لقد حسبت، وربما تفكر كثيرًا، لكنك لم تفكر ولو للحظة واحدة في أبسطها. ثقتك المطلقة في والدتك خطأ لأنه، يجب أن تعرف يا إنكي أن جينات سيت موجودة في مكتبة تراثنا الجيني الذي حافظت عليها وأخذتها معي قبل معارك مُلْمُول *(الثريا)*. لا تحملها ضد والدتك، فهي كاديشتو حقيقية يمثل الموت والحياة بالنسبة لها نفس الشيء. على أي حال، من الواضح أن نامو ليس لديه نفس الروابط التي تربطك بـ سيت، أورني *(توأم الروح)*. ستدفع ثمن غضبك يا إنكي. لا أعرف بعد حكم المحكمة التي ستحكم عليك، لكنني أعرف ابني أنه إذا بقيت المحكمة متساهلة واعتبرت خطأك طفيفًا، فعندما تقضي عقوبتك، سأعطيك جينات أختك. ستتمكن بعد ذلك من إحيائها باستخدام قوة نور الأفق. سأمنحك بعد ذلك حريتك لأن سيت ستجلب لك نظرة حياتها. سيكون لديك دائمًا مكانك القادر على كل شيء، هنا في دلمون، مع رفيقتك، التي لم أتمكن أبدًا من محوها من ذاكرتك. كلمتي هي عهدي يا بني..."**

سحبني هذا الوحي فجأة من السبات المرهق الذي لا نهاية له الذي عشت فيه لأوقات لا يسبر غوره. لا بد أن مظهري المحبط قد كشف في تلك اللحظة عن اليأس الذي كنت غارقًا فيه. أجابت نينماه بابتسامة.

جلبت نينماه أمي وأختي الثانية إلى دلمون. بعد جلسة استثنائية وشاقة إلى حد ما، أكد مجلس الأماشوتوم غضبي على العديد من النينديغير. بدى الحكم على مخففة بحجة أن ″تعاطفي الطبيعي يذهب بشكل عام إلى العبيد المضطهدين في هذا العالم″. لذلك تقرر أن أبرئ نفسي من هذه الإهانة من خلال اجتياز اختبار النار لـ بيش، وهو الاختبار التمهيدي النهائي لأماشوتوم الذي "لا أحد يعود سالماً". على أي حال، كان علي أن آخذ هذا التأهيل عندما كنت موجود في مارغيددا (الدب الأكبر)،قبل هذه الحرب السخيفة التي جلبتنا إلى هنا. كان هذا الاختبار لإكمال معرفتي بشكل نهائي مع إناث الجينابول. جادل مجلس الأماشوتوم أنه من أجل كسب ثقة جميع النينديغير مرة أخرى والبقاء "انعكاسًا لسيدة الحياة" وحاكم أوغا موش، يجب أن أخضع لسلطة جيسو (الظل) و زلاج (النور)،التي تدعي أماشوتوم أنها مستمدة منهما.

أوغور، لا يسعني إلا أن أخضع لهذا القرار دون المخاطرة بفقدان كل شيء وقبل كل شيء التخلي عن الأمل المحموم في العثور على جوهر سيت. لا أعرف ما إذا كنت سأخرج من هذه المحنة المحفوفة بالمخاطر والمحكمة للغاية سالماً. إذا لم أكن ناجحًا، أريد أن يعرف كل من يقرأ ما كتبته في هذه البلورة أن كل شيء حقيقي وصادق. قد يغفر لي المصدر إذا كنت قد استخدمت سلطتي ومعرفتي لمحاولة تحقيق غاياتي. إذا لم أعد على قيد الحياة من هذه المحنة، فقد أكون معها أخيرًا. سيقرر المصدر مصيري...

Za e ki - ag - gu Sé - et

″أنا أحبك، أنت حبيبتي، سيت″

الجزء الثالث: مسار الخلاص

1 محاكمة بيش بالنار

"إذا كنت ترغب في تمييز حقيقة هذا اللغز، فسيتعين عليك إدراك التدوين الرائع للجماع الذي يحدث بين الذكر والأنثى. [...] إن سر الجماع يتم في أقصى درجات السرية، بحيث لا يمكن إهانة كلا الجنسين أمام أولئك الذين لا يعيشون هذا الواقع. بالنسبة لهم، لا يساهم الجنسان إلا في الإنجاب. إذا حدث الفعل في حضور أولئك الذين لا يفهمون هذا الواقع، فسيبدو الأمر مضحكًا وغير معقول تمامًا... " (2).

مخطوطة نجع حمادي، "مخطوطة أسكليبيوس" (21-29)، 6.8

"لا تنقل (هذه الأسرار) إلى أي امرأة، ولا إلى أي رجل يؤمن بالأركونات الـ 72 أو يخدمها. ولا تنقلوها إلى أولئك الذين يخدمون القوى الثماني للأركون العظيم؛ هؤلاء هم الذين يأكلون دم الحيض من شوائبهم ومني الرجال قائلين: "لقد عرفنا الغنوص الحقيقي ونصلي إلى الله الحقيقي". في الواقع، إلههم ملعون. [...] إنه عدو ملكوت السموات. [...] لا تكرروا أسرار كنز النور هذه إلا لمن يستحقونها، لمن تركوا العالم كله وكل أعماله، مع آلهتهم وذهبهم، لأن هؤلاء ليسوا من عقيدة أخرى في النور، على غرار طرق أبناء النور... " (2).

النص الغنوصي، كلمة يسوع المسيح، "سفر يو الثاني"،

43

≈

غيركو- تيلا نودامود /إش- مي- ديلي

سجل دلمون 4 - الاختبار

أوغور، ما أنا على وشك تحمله له علاقة بما عانيته في الماضي أثناء تأهيل بيش. أتوسل إلى المصدر و سيت أن يسامحاني إذا كنت أتعارض مع الأقدار، لكنني لا أستطيع التراجع اليوم. لذا، قَبِلتُ جملةَ أوغا موش. قدمت نفسي بشكل جيد لمجموعة الأماشوتوم الذين كانوا ينتظرونني في أرصفة ميناء دلمون. قادتني الإناث شمال كانكالا (إفريقيا)،على أرض مغطاة. فقط فترات طويلة من الجفاف والحرارة تسمح لالحجر الرملي ليأخذ هذا اللون الأحمر المميز للتكوينات الصحراوية.



50- القصر الملكي في قلب دلمون أو آمينبتاح في مصر (أطلانطس).

تم أخذي إلى نفق. كانت هناك كاهنتان تنتظرانني في نهاية القاعة المظلمة الطويلة. أومأوتا برأسيهما وحدقا في وجهي لفترة طويلة كما لو كانا يقيساني. وضعت إحداهما يدها على كتفي وسارت معي إلى تجويف محفور في الأرض. بإيماءة جافة وموثوقة، أشارت إلي، ودعتني إلى التسرع في ذلك بسرعة.

كانت الحفرة ضيقة، واضطررت إلى دخولها مثل موش *(زاحف)* بائس على استعداد للعودة إلى بطن الأرض الخصبة. كان التقدم صعباً ومؤلماً. كان الخرطوم مشدودًا، واضطررت إلى الزحف والسير للأمام مع تموج جسدي فقط. يذكرني عندما كنت أسحب على الأرض، مثل الدودة، أثناء اختبار نار آش ...

ظللت أكرر توصيات نامو في ذهني. كان صدى صوتها هو راحتي الوحيدة. بعد جهود لا حصر لها، خرجت على مساحة أكبر قادتني إلى غرفة انتظار مع حوض دائري صغير حيث كانت تنتظرني كاهنة ترتدي ملابس لا تشوبها شائبة. دعتني إلى تطهير نفسي في الخزان الصغير مع انعكاسات خضراء وأعطتني سترة كتان بيضاء.

فتحت الباب لغرفة التأهيل. كانت نينيشيب هناك، في وسط الغرفة، ترتدي قطعة قماش طويلة تغطي جسدها بالكامل مثل عباءة. كانت نينهل، الكاهنة العرافة – التي أخبرتني بنبوءات غريبة – الأنثى التي التقيت بها منذ الأبدية الآن. كانت ترتدي مندالا تاجًا متلألئًا يتكون من كرة.

"ادخل وأغلق هذا الباب خلفك يا بني. لن تغادر هذا المكان لمدة سبعة أيام. عندما تغادر، ستتحول إلى الأبد وستعرف كل شيء عن قوة جيسو *(الظل)*".

دخلت الغرفة وأغلقت الباب الثقيل ورائي. لم توفر غرفة التأهيل، القاتمة، الباردة تقريبًا، أي راحة، كان المكان فارغًا عمليًا، فقط سرير غير مضياف، وحوض صغير مضاء من الداخل وبعض الأشياء الموضوعة على الأرض ملأت المكان: "ربما كنت تتوقع مكانًا أكثر راحة. انظر إلى ما وراء المظاهر، لا تتأثر بالطريقة التي تبدو بها الأشياء. لا يتطلب تأهيلك الرفاهية المملة للقصور، ستنسى بسرعة المظهر العدائي لهذا المكان. يا ابن الظل، أنت في هذا المكان مكرس لتكريم الخلق ومعرفة نفسك. سمحت لك محاكمة آش بالنار بالاندماج معنا للحصول على فهم لا تتقنه بعد بشكل كامل. سأساعدك على تجاوز فهمك بفضل نار بيش التي ستصل بها إلى النعيم الإلهي. اقترب، يا طفلي"،أضافت بصوت ناعم و موثوق.

خطوت ثماني خطوات إلى الأمام وواجهت الوجه المعدني عديم التعبير للنينهل *(الكاهنة العرافة)*. طلبت مني إزالة قناعها، وهو ما فعلته بشكل محموم. شعرت برعشة من الدهشة عندما اكتشفت وجهه. هناك، أمامي كان وجه حبيبتي، وجه سيت: "لا تقلق يا بني، يمكنني أن أتخذ وجهًا من اختيارك. أنا الأمارجي الوحيدة التي تمتلك قوة نياما. أنا لا أحسب ملكة شالم ومراهمك الجنسية التي منحتها قوتك بالكثير من الحماقة. اعتقدت أن هذا الوجه يناسبك ...". رددت:"أنت مخطئة ".

غيّرت النينهال وجهها على الفور لتأخذ وجهًا لا أعرفه على الإطلاق. ربما وجهها؟ ابتسمت وحدقت في وجهي باهتمام. ثم فحصتني الأنثى ببطء من الرأس إلى أخمص القدمين. فعلت الشيء نفسه، في الواقع، بقي وجهها فقط مرئيًا، والباقي مخبأ تحت قطعة القماش الزرقاء الداكنة الطويلة، المليئة بالنجوم الصفراء

المعززة بدقة بخيط كوسيج *(الذهبي)*. أعطها مكياجها، الذي تم تنفيذه بدقة، تعبيرًا ناعمًا وشديدًا. خط ذهبي ناعم مرسوم حول عينيها عن كثب، مما يبرز تأثير اللوز على نظرتها. ظل بين الأخضر والبني ظلل جفنيها قليلاً، وسلط الضوء على عينيها المشتعلتين. على جبهتها، أحاطت دائرة بسهمين صغيرين يتعارضان مع بعضهما البعض. كان الجزء العلوي أسود، والجزء السفلي أحمر. كانت شفاه نينهال ترتدي نفس لون جفنيها. تعلق تجعيد الشعر الذهبي على شكل نجمة من أذنيها وتوهج بانسجام مع مندالا *(التاج المتلألئ)* تطفو على رأسها. شعرت بالتوتر.

"الارتباك لم يجلب أي شيء جيد يا طفلتي، استرخِ، لن ألتهمك... ألستُ مُرضيَّة للعين؟ هذا هو وجهي الحقيقي، من يراه يصبح بطلا أو يموت! كما ترى، لم يجف توهجي على مر السنين..."

أومأت برأسي إليها. ترددت للحظة.

"في الواقع، سيمر تأهيلك بمراحل محفوفة بالمخاطر وسيفيدك انجذابي لدعمهم بشكل أفضل".

فتحت نينيشيب القماش قليلاً على مستوى حوضها وأخرجت فخذًا رقيقًا وحسيًا طويلًا. *"لذا، استمتع بمتعة تقبيلي"* همست . ركعت وقبلت قدمها، ولاحظت رائحة مسك قوية.

قالت بهدوء: *"هذه الرائحة توقظ الحواس"*، *"إن تأهيلك استثنائي، لأنه سيكون كاملا. ماميتو هي كاديشتو، لكنها ليست تقنية جنسية مثبتة. ليس لديها الممارسة التي ستدمجها اليوم، تلك الخاصة بالظلام في نالولكارا. لممارسة ممارسة الحب والتخطيط مع نامو ونينماه وأختك من أبزو وبعض إبداعاتك التي لا طعم لها، يجب أن تعلم أن الكاديشتو نادرًا ما يستخدموا أوضاعًا مختلفة عند التفاعل مع شركائهم وأنهم يعملون بشكل خاص مع عضلات جنالا (المهبل) والتنفس. ومع ذلك، فإن هذا الفعل، من خلال شدة المتعة التي يمارسها، ينشر الشاغرا (الشاكرات) ويرفع الممارسين إلى ما بعد ظروف الوجود الفردي. عادة ما يقودهم هذا الإجراء إلى هزات جماع محددة تجلب التفاهم المتبادل. سنذهب كلانا إلى أبعد من ذلك. إن إطلاق نار بيش سيختبر جميع غرائزك ويحدث لك طفرات نفسية وعقلية من شأنها أن تغير وعيك. سيتعين عليك تجاوز غرورك من أجل تجربة الجوانب المختلفة لنفسك، وهذا يتطلب السيطرة المطلقة على جميع الحواس. لقد فهمت أن هذا التأهيل جاد ومحفوف بالمخاطر، سيتعين عليك حماية نفسك. المخاطر خطيرة بالنسبة لك كما هي بالنسبة لي. إذا فشلت على الرغم من بذل قصارى جهدي، فستتمكن من سحبي إلى الخرف معك. الأمر كله يتعلق بالمهارة والتحكم؛ مرة أخرى، لن يكون إتقان نياما ذا فائدة لك أو لي ويمكن أن يصبح عقبة أمام ترقيتك. إذا نجحت، فستواجه طفرة وجودية حقيقية ستجعلك تتمتع بهيبة غير محدودة. هل لديك أي أسئلة يا بني؟"*

"لا، أنا مستعد للسماح لنفسي بالاسترشاد.

- جيد! اخلع ملابسك واذهب إلى الحوض بينما نتوضأ ".

خلعت ملابسي وركعت في المسبح الصغير. أسقطت نينيشيب القماش الأزرق الداكن على قدميها، وكشفت بوحشية عن عريها. ثم جاءت للانضمام إلي على حافة المسبح. كان للمؤهلة جسم نحيل ونحيف، مرن

مثل الكرمة. جثت على ركبتيها بجوار حوض من الماء المعطر، ثم أخذت طبقًا من الصفيح، وغمسته في الوعاء، ثم استمرت في صب السائل المعطر تدريجيًا على بشرتي. جاءت رائحة حلوة، مليئة بالفروق الدقيقة الجسدية لدغدغة أنفي. أوضحت أن نينيشيب أنه كان مزيجًا من المر والمسك والأوليبانوم، ″الخليط المثالي الذي يحفز الذكور″. أخبرتها أنها لا تحتاج إلى استخدام هذا العطر؛ أجابت أنه جزء من الطقوس. بعد ذلك، غطت نينيشيب جسدي بمادة هلامية معطرة بقوة وشطفتني تحت قطرة طبق الصفيح.

خرجت من الحمام، وقطرت، وواجهت الكاهنة ثم استلقيت على الأرض. أشارت برأس قدمها إلى عدة أكواب وشرحت محتوياتها. كانت بشكل أساسي زيوت وعطور ناعمة تستخدم للوضوء والتدليك. لكن المشروب قبل الأخير كان مشروبًا خاصًا، ″إذا كان لديك حاجة كبيرة لإرواء عطشك أو لتنقية حلقك، فسيكون هذا المشروب مفيدًا جدًا لك″،قالت. أخيرًا، قدمت لي النينيشيب الكأس الأخير الذي يحتوي على جوهر زيت اللوز والعسل. طلبت مني أن أفركها به، من القدمين إلى الصدر، لمسحها بالمرونة والخفة. فعلت ذلك عن طريق تدليك أخمص القدمين وظهريهما لفترة طويلة من أجل موازنة الطاقة الحيوية لمناطق الانعكاس المتصلة بالعديد من النقاط مثل الدماغ والضفيرة الشمسية والقلب والطحال والكبد والكليتين وتجويف الحوض... أظهرت لي مام الطريقة الصحيحة، التي أعطت المتأهل الامتلاء والاسترخاء. لطختها بالزيت المقدس وعجنت جسدها كما أرادت. همست لي أنني كنت أفعل الشيء الصحيح.

فجأة، وقفت مؤهلتي، معلنة أن دورها قد حان لتطهير مراكزي العصبية. ركعت وغطت جسدي بنفس المادة ودلكتني بقوة، مع الحرص على الضغط على بعض النقاط الدقيقة ؛ من مناطق الجسم تحت الضغط قليلاً، أوضحت

كانت الطقوس تسمى نياسا، وتعني "الوصول إلى قنوات الجسم". بمجرد انتهاء التدليك، غسلت نينيشيب يديها، ونهضت بسرعة، وجلست على السرير، وحدقت في وجهي باهتمام. فاجأتني ردود أفعالها المختلفة إلى حد ما: عندما بدأت طقوسًا محددة، كانت لطيفة جدًا، ولكن بين كل ممارسة، سرعت تحركاتها بشكل منهجي...

فجأة سألتني كيف أريد أن أمسكها وأخترقها! بلا صوت، غير مستعد، نظرت إليها في حالة ذهول تام. ثم قرأت لي قائمة من المواقف التي هنا هي مقتطف: ماركاتا (" المجرفة التي تمسك الفتحة ")، كاكيلا (" الفم على موقع الرغبة ")، أوتكانتا (" موقف الماعز المتشبث ")، كوليشا (" لإدخال الزيت الناعم في الأمعاء ") ... حاولت أن أترجم في ذهني كل هذه الكلمات المجهولة من مفرداتي المعتادة واحدة تلو الأخرى، ومعانيها جعلتني أرتجف. من بينها، جعلني مصطلح كاكيلا (" الفم على موقع الرغبة ") أفكر في التقنية التي تعمل على استقطاب الجنسين قبل ممارسة الفعل الإلهي. بعد أن رأيت أن الكاهنة كانت تنتظر الإجابة بصبر، نطقت كاكيلا. أجابت أنه كان اختيارًا حكيمًا وأن نامو كانت معلمًة جيدًة. بسرعة البرق، سحبتني إلى السرير، ووضعتني، وأزالت تاجها واستلقت فوقي في الاتجاه المعاكس، وقدمت لي جنالاها الثمين *(مهبلها)*. كانت هناك بيضة بلورية غريبة داخل جنالا، واضطررت إلى إزالتها. أمسكت نينيشيب بعضوي بوحشية والتهمه، وانغمست في أمراشوشيتا (" القوة التي تعجن وتنشر الكتلة ") ...

بالنظر إلى القسوة التي سعى بها المؤهلة لتحريكي، فهمت فجأة المعنى الغادر لهذه المحنة. كان عليّ أن

أقضي سبعة أيام مع كاهنة مهووسة يطمح فنها إلى جعلي أقع في الحيوانية، تلك التي تعيش في داخل كل منا. كانت النينيشيب ستحاول جذبي إلى الجانب المشوش من الأشياء، الجانب الذي يمكن أن تبدو فيه الحياة في بعض الأحيان أسْهَل.

كان الهدف بالنسبة لي هو الخروج منتصرًا من هذه التجربة، كان علي أن أظل مركزًا على الغرض من الحدث. وفوق كل ذلك، لا تسمح لطاقتي أن تتحول لصالح انفجارها في الترددات الأدنى.

كان علي أن أمارس على النينيشيب ما علمتني نامو، ولكن فجأة انسحبت الكاهنة، مدعية أنها لم تكن مثارًة بما فيه الكفاية. وضعت نفسها على حافة السرير وتمايلت، وقدمت لي ظهرها بهدوء. على الرغم من أنني اكتشفت معنى محاكمة بيش بالنار، إلا أنني لم أستطع مقاومة الدعوة وبدأت في ركوبها بحزم كما اعتدت أن أفعل مع نينماه.

كان هذا الإجراء مخالفًا للتعليم الذي تعلمته. أين كان التوازن والتنفس؟ لم يكن هناك أي منه! أين كان نامكياجنا (الحب)؟ لم يكن هناك أي منه! كان أسوأ من مع ملكة الأنونا. كان لدي انطباع بتحويل نفسي تدريجياً إلى وحش وحشي وهمجي. عندما رأتني الكاهنة متردد وعلى وشك التباطؤ، بدأت تتأرجح بقوة للحفاظ على إيقاع الفعل المحموم. بدأت نينيشيب في الأنين بشكل غير متوقع، وأطلقت العنان تمامًا، وفجأة أعلنت لي أنها تحترق تمامًا بشغف. عندما رأيتها تخرج منها، لم أستطع إلا أن أطرد نومون (الحيوانات المنوية) إلى جنالا.

كنت مقطوعة الأنفاس، وأصبحت الكاهنة هادئة، وأعطتني ابتسامة غريبة وتحررت بهدوء من عناقي. أدركت فجأة خطأي الرهيب. نهضت، وأخذت نظرة هريرة بإيماءة برأسها طلبت مني العودة للوضوء. تحدثت مؤهلتي من خلال التحدث بنبرة هادئة: "لا أهتم بنومون (الحيوانات المنوية)، يا ابني. حاول الحفاظ عليه، إذا نشرته، فسترهق نفسك وسأكتسب القوة ". كانت على حق؛ قام نومون بتشفير جزيئات تحتوي على جزء من قوتي الشخصية. وأضافت: "إذا لم تتحكم في نفسك بشكل أفضل، فلن يستمر تأهيلك أكثر من يوم واحد. على أي شاغرا (شاكرا) عملت؟". فاجأني سؤالها. لم أكن أعتقد أنني عملت على أي ساغرا، لأن الفعل الذي قمنا به للتو بدا فوضويًا بالنسبة لي. أصبحت أكثر وعيًا بخطأي: "في شاغرا الأولى، على مولادارا"،رددت. "لا، في السادس، في أهنا- شاغرا. إن رد فعلك على استخدام نياما بشكل منهجي عندما تواجه اضطرابًا أو عاطفة قد لعب خدعة سيئة عليك، وهذا يعني أنه بالإضافة إلى بذورك، فقد أعطيتني للتو القليل من كلياتك من الأوشومغال دون أن تدرك ذلك. يجب أن تتعلم إتقان كلياتك والتحكم فيها، وإلا ستفقد نفسك! لا تتفاجأ بعد الآن من افتقارك إلى القوة العقلية والجسدية لأنك تتردد على نينماه؛ لقد أخذت ملكة دوكوغ كل شيء منك!". أجبتها: "أنا منهك ". تبسمت لي: "كما فهمت أخيرًا، يجب أن أجعلك سيدًا قويًا، الشخص الذي سيواجه شاتام العظيم. ولكن أولاً وقبل كل شيء، سيتعين عليك تحمل الجانب المشوش من الأشياء، المخبأة في قلب كور - بالا (البعد الأول). حيث الشهوة مرادفة للفرح والمعاناة، حيث لا يميز بعض الجينابول بين الخير والشر، حيث تتخبط العائلة المالكة سراً. هنا أيضًا، عقد شاتام العظيم اتفاقه مع قوى الظلام ..."

استخدمت الكاهنة مصطلح "هول" لتسمية "الشر". في الجينابول، تستخدم هذه الكلمة عمومًا لتسمية "الشر"، ولكنها تعني أيضًا: "سيء أو عدائي أو شرير". ومع ذلك، يتم التعبير عن الفرح، حقيقة الفرح أو

حتى الرضا، بنفس الطريقة مع "هول" المتجانسة، والتي يتم نطقها من خلال إبراز "و" قليلاً. كل التعبير الغامض والخفي عن كون الجينابول موجود هنا: بالنسبة لنا، الخير والشر لا ينفصلان بطريقة ما في الكون.

وتابعت: "استمع لي بعناية" "لقد ارتكبت خطأ غريزيًا ويمكن التنبؤ به، سيكون هناك المزيد. إليك نصيحتي الأخيرة والنهائية قبل أن تنغمس في تيشكوج (الحياة الجنسية المقدسة). بعد ذلك، لن أكون عونًا لك، لأنك ستكون بمفردك. خلال هذه الأيام السبعة، سأكون مرشدتك، ولكن أيضًا أسوأ خصم لك إذا لم تتمكن من استيعاب جميع جوانب المحنة. لتجنب هذا، سيتعين عليك إحباط فخاخي العديدة التي تهدف فقط إلى الكشف عن نفسك الداخلية لك. سيتعين عليك تجربة وتقدير كل جزء من جسدي. المواقف المقدسة المذكورة سابقًا، والبعض الآخر لا يزال، سيتعين عليك ممارسة كل منهم واحدًا تلو الآخر على شخصيتي. احذر، لأنها تسمح بالتحولات التي ستزيد من نشوتي وبالتالي هيمنتي عليك. هل تفهم ذلك؟ تملي الطبيعة أنه عندما ينقلب الذكر والأنثى على بعضهما البعض، تخرج الأنثى دائمًا منتصرة. من أجل تجاوز هذا المنطق الكوني، سيتعين عليك الذوبان في داخلي، ستحتاج إلى تثبيت طاقتك الجنسية على طاقتي ونسيان طبيعتك الذكورية. تؤجج المواقف المقدسة النار الداخلية، وتضرم النار في الجسد والشاغرا (الشاكرات)، وتشكل بصمات توجه الطاقة. يمكنها الحد من هذه الطاقة وكذلك تحويلها. خلال اختبار آش، استوعبت قوة أوزوغ (الحيض)، قوة دم الإلهة. يجب أن تعرف أن لدينا سائلًا آخر، مصدرًا آخر يجلب عمله النعيم والخلود. من الصعب الحصول عليها أكثر من أوزوغ، لأنه سيتعين علينا أن نغضب بالقوة لاستخراجه منا. وهو سائل موجود في راسا (الإفراز المهبلي). يتكون الراسا من العديد من الانبعاثات التي تتدفق في انبعاث مستمر، عندما نكون في حالة سُكر جنسي. نعطي هذه السوائل المختلفة اسم كالا".

في لغتنا اليومية، يمكن استخدام هذه الكلمة للإشارة إلى السلطة وتعزيز شيء ما. بالنظر إلى السياق الذي تم استخدامه فيه، قمت بترجمته إلى "ما يجعل المرء قويًا". ولكن باستخدام تقنية النين (الكاهنة)، قسمت هذا المصطلح إلى كال - ا، وفهمت أنه يعني "المصدر النادر والثمين" بدلاً من ذلك. تابعت مؤهلتي بهذه الشروط:

"هناك سبعة عشر التي تنتشر في شكل طوفان من الرحيق، فقط الثلاثة الأخيرة تجلب التسامي. سيتعين عليك تجربة كل منها. وهناك طريقتان لتحقيق هذه الغاية. سيبدو الامتصاص الملموس، عن طريق الفم، ممتعًا لكلينا، لكنه يظل خطيرًا، لأنه سيتعين عليك التعرف على اللحظة الدقيقة التي سيظهر فيها الكالا خمسة عشر وستة عشر وسبعة عشر. الحل الثاني: الامتصاص من خلال الطريقة الجنسية. تظل الممارسة الإلهية بامتياز حيث يكون جنسك هو الذي يمتص أمريتا عن طريق تمريرها عبر شاغراك السابعة الرئيسية".

أمريتا، كلمة أجنبية أخرى. فهمت أنها نجسد آخر ثلاثة كالا، أو على الأقل، الإفراز النهائي الذي يجلب الفهم. لم أجد صعوبة في ترجمة معناها: "القوة التي تغير الطبيعة".

وكذلك كانت نصيحتها الأخيرة من محنة بيش بأكملها. خفضت رأسي من أجل استيعاب كل ما تم الكشف عنه لي للتو. رأسي مكتظ بالكلمات الجديدة والانطباعات غير العادية، والجدية وعواقب هذا التأهيل جعلتني أرتجف. كان علي بالتأكيد أن أفصل نفسي عن كل تلك الردود الفعلية الذكورية الغبية والمميزة التي

حصرتني بها نينماه حتى الآن، ربما حتى دون أن أعرف ذلك. الواقع الوحيد الذي يمكن أن يمنحني النصر: الحب! أخيرًا، غيرت رأيي وطلبت من النينيشيب أن تضع عليها وجه حبيبتي. إذا كان علي أن أستسلم لمحنة اليوم، فقد فضلت أن تكون تحت ذراعي سيت.

♦ ♦ ♦

عندما خرجت من حمام السباحة وواجهت النينيشيب مرة أخرى، وجدتها تتململ وتتأرجح وتموج جسدها وساقيها، تقبع بعجرفة على السرير مثل حيوان ... لم أستمتع أبدًا بسيت بهذه الطريقة، لكن رؤيتها على الأريكة أعطتني الشجاعة للمضي قدمًا في هذه الطقوس السخيفة.

الحياة الجنسية المقدسة غير ضارة تمامًا لأي شخص يمارسها باحترام وحب تجاه الآخر. لكن محاكمة بيش بالنار لا تزال بمثابة تأهيل إلى حد كبير، وهو تمرين ينطوي على مخاطر اضطررت إلى إحباطها أو فقدان نفسي في الخرف. نوع من التكييف المتسارع للطموح فقط لحبس وعيي في طاقة الرهبة. كان لدي ميزة مماثلة؛ وهي أنني زرت هذا الشعور بالفعل أثناء مواجهتي مع أبزو- أبا.

استند هذه التأهيل إلى مبدأ أن الطريق الوحيد إلى التطور هو التجربة الحقيقية والعميقة للأشياء، حيث تتجاوز الطاقة ما نخشاه، حيث تحول كل شيء بشكل منهجي إلى تجربة "جيدة" أو "سيئة". التقنيات التي يستخدمها المؤهل، من أجل جعلي أنتقل إلى الجانب المشوش، يشبه السحر الأسود حيث استخدام الصيغ المقدسة الخاصة والتنويم المغناطيسي هي أسلحة هائلة وصعبة لمواجهتها. عندما يتم خلط هذا النوع من التعويذة مع كل الانحراف الذي يمكن للمرء أن يستغله في الجنس، فإنه يؤدي إلى ارتباط انفجاري فعال بشكل رهيب.

للانتصار من هذه المحنة الطويلة، كان علي أن يكون لدي عقل سليم وإرادة قوية. كانت هناك عدة مراحل ابتدائية خلال هذه الأيام السبعة. كانت المرحلة الأولى هي المرحلة التي فشلت فيها سابقًا. كانت تتألف من تحفيز النينيشيب بحيث سكبت سائلها الذي اضطررت إلى ابتلاعه. تم ابتلاع الانبثاق المقدس عن طريق تقنية "الامتصاص الملموس" من خلال الفتحة التناسلية للكاهنة. لا شيء غير عادي، كان ما أسمته نامو أو ديمج الاستقطاب، وهو تمرين تم ممارسته عدة مرات عليهم. لكن النينيشيب استخدمت تقنية معينة لتحويل الطاقة من خلال الترددات المنخفضة التي تسبب الهذيان والخوف. بدءًا من القاعدة الأولية القائلة بأن المرء يجذب دائمًا ما ينبعث منه، حول هذان الشعوران وعيي ووضعاني في علاقة مباشرة مع العالم الأدنى. كان التأثير مذهلاً مثل شرب سم الأماشوتوم القديم أثناء اختبار النار في آش. راودتني رؤى مرعبة!

ثم استغلت نينيشيب ضعفي. أجبرني خطأي في بداية التأهيل على أن أكون أكثر انتباهاً لعمل الشاغرا، خاصة أثناء الاتحاد الذي لا يوجد فيه الحب، بالمعنى النبيل للكلمة، – وهو بالنسبة لي انحراف! في عدة مناسبات، حاول النينيشيب مزامنة كل حواسي مع أهنا - شاغرا الموجودة على مستوى الجبهة. مركز الطاقة هذا هو مركز الكليات العليا التي تسمح، من بين أمور أخرى، بالحصول على تصور عالمي للكون. كان

الهدف من الكاهنة هو إبعادي عن الواقع الحقيقي من أجل سجني بشكل دائم في مادية غير معروفة. لكن لا يمكن تحقيق هذا التلاعب إلا عن طريق دمجه في هزة الجماع. لم يكن بإمكاني إلا أن آمل في الخروج من هذا الموقف عن طريق دفع قبضة الخيال المسيطر عليه عمدًا والتي كانت تمارسها الكاهنة على ذهني. كانت لدي فكرة جيدة عن كيفية عمل الشاغرا وما نقلته لي أمي ساعدني كثيرا.

اضطررت إلى غمر نفسي في حمام السباحة عدة مرات من أجل تطهير نفسي واستعادة حواسي. وضعت المؤهلة أقمشة حريرية، ومساحة دائرية حول السرير. كنت أعرف هذه الطقوس،لقد استخدمتها أنا و ديميج عدة مرات. إنها دائرة سحرية، منطقة دائرية مقدسة تخلق بيئة إيجابية مواتية لعلاقة صحية وصادقة. لكن الدائرة السحرية للنينيشيب لم تكن تتمتع بأي حماية. كانت الكاهنة قد حصرتنا في ترددات محدودة مع تعزيز كبير لتعويذات الطقوس المقلوبة والدعوات. أجبرني هدف هذه العملية على العمل على أول ثلاثة شاغرات من خلال إبراز الجوانب التي تحتوي عليها. تجسد مراكز الطاقة الثلاثة هذه المادة والجانب العاطفي للأشياء.

كنت أعرف أنني إذا نجحت في تجربة الشاغرات الثلاثة السفلية، فسيتم اجتياز معظم اختبار نار بيش. المواقف المختلفة التي تقدمها الحياة الجنسية المقدسة تحريك البصمات التي تعمل على اللاوعي. حولت القدرة الإبداعية المتجسدة في الجنس الأنثوي اتحادنا إلى شغب من المعنى والدوافع الجنسية. كان هذا هو الحال بشكل خاص عند العمل على مولادهارا شاغرا (" اللمعان الذي ينتشر من الكأس ")، شاغرا السفلى، الأولى من السبعة، حيث كانت أدنى غرائزي وميولي. أصبحت مؤهلتي عدوانيًا للغاية، جسديًا ولفظيًا. بشكل ملموس، حاولت سجني في إدمان جنسي وحاولت أن تخلق في نفسي متلازمة الخضوع. كان السبيل الوحيد للخروج هو قبول شدة هذه العدوانية ليس كجانب مدمر للقمع، ولكن كشكل من أشكال الطاقة للترحيب والتجاوز والتحول إلى تمجيد إيجابي.

جعلتني التمارين التي مارستها بعد ذلك أعمل على المتعة والرغبة. لم تتوقف الكاهنة عن تغيير الوتيرة من خلال أداء المواقف المقدسة الأكثر غرابة. أدى هذا العمل إلى تسامي طاقتنا الحيوية إلى حالة من القوة كان علي أن أسيطر عليها. من خلال ممارسة الفعل الجسدي بهذه الطريقة، تبدو الحياة الجنسية المقدسة أشبه بنوع من أكل لحوم البشر المتبادل الذي يحمل العنف وراء كل عقلانية!

يا أوغور، الإبلاغ عن كل ما حدث على وجه التحديد أمر مستحيل بالنسبة لي. أكتب هذه السطور بسلام واحترام. لا أعرف من سيكون قادرًا على الدخول إليك بعد ذلك. لا شكّ أنك ستعيش أكثر مني...

كان اختبار النار الذي أجراه بيش عبارة عن فخاخ محددة تهدف إلى إعادة وعي الشخص والسيطرة عليه من أجل إخضاعه بالكامل واستعباد التفكير التجريبي الراسخ على الترددات المنخفضة.

ومع ذلك، فقد وصلت إلى نهاية هذا التأهيل المدمر للأعصاب. في نهاية هذه الطقوس الطويلة، كنت مشبعًا تمامًا بتردد هذه النين (الكاهنة). لقد راهنت بحياتها، وقبلت دور المؤهل، مع العلم أن هذه الطقوس يمكن أن تدفعنا إلى الجنون إلى الأبد. كلاهما يمتلك قوة النياما، كان من الممكن أن نقتل بعضنا البعض خلال التدريبات.

◆ ◆ ◆

عندما واجهتني لقيادتي عبر المخرج، كانت النينيشيب لا تزال تحمل وجه سيت. لم أتمكن من النظر إليها أكثر من ذلك ؛ حدقت عيني في الأرض. كانت هذه الرؤية مجرد حلم. طلبت منها بشكل محموم أن تستعيد مظهرها الحقيقي. لقد فعلت ذلك.

أعتقد أنها يجب أن تكون قد شعرت ببعض التصرفات تجاهي، لأنها أعطتني بعض النصائح بعد التأهيل. أيقظت كلماتها في داخلي مبادئ من شأنها أن تزعج حياة لو (الإنسانية)،وحياة الجينابول وحياتي: "أعرف ما يدور في ذهنك يا ابني. لم تكن دائمًا متحفظًا للغاية، خاصة منذ أن استخدمت وجه حبيبتك. فكر بعناية في الفعل الذي تريد تحقيقه ولماذا يبدو مهمًا جدًا بالنسبة لك. الآن بعد أن عرفت من أين تحصل على جينات أختك الراحلة، ماذا ستفعل بالضبط؟".

"قاتلت ضد هذا الطموح! لا أستطيع أن أشرح ذلك لنفسي. لقد ضاعت لدرجة أنني في بعض الأحيان انتهى بي الأمر إلى فقدان إيماني بالمصدر ...

- هل تعتقد أنك ستعيد اكتشاف إيمانك الحقيقي من خلال استنساخ سيت؟ لا يمكن لأي ألم أن يبرر مثل هذا الفعل الأناني يا بني. سأكون صادقةً معك لأنه من المفارقات أنني أتفهم عذابك. عندما يكون لدى المرء حظ لمقابلة أورني *(توأم الروح)*،فإن الحياة بالتأكيد ليست هي نفسها.

- لماذا تخبريني بذلك؟ تنبأتي لي، منذ فترة طويلة، أنني سألتقي بأورني *(توأم الروح)*،لكن كلماتك لم تجعلني أفهم أنها كانت سيت...

- هذا صحيح، لكنني لم أوضح أبدًا أن سيت ليست أورني *(توأم الروح)*. أنتم العديد من أورني *(توأم الروح)* لتشكيل الكائن الكامل الذي أنتم جزء منه. إنه أمر استثنائي للغاية... على أي حال، لا يُسمح لي بالكشف لك عن رقمك. فقط العرّافة العظيمة، العرّافة يمكنها ذلك. ومع ذلك، يمكنني أن أخبرك أن حبيبتك، أينما كانت، لا تزال مؤنثتك المباشرة المزدوجة. هذا هو السبب في أنك مرتبط ارتباطًا وثيقًا وستظل دائمًا.

- من هي، سيت أو آنا، حفيدة خصمي؟

- لا يمكنني إخبارك. لماذا تسألني عن نينانا؟

- لديها نفس وجه سيت؛ هالتها تبهرني كما لم أشعر من قبل لأي نين من جنسنا. هذه هي التي أخبرتني عنها، منذ وقت طويل، عندما التقينا لأول مرة في دوكوغ؟

- نعم، لقد خمنت بحكمة. هذه النين الشابة هي جزء من كيانك المتفوق، إنها تمثل جزءًا صغيرًا من هذا الكائن، مثلك تمامًا...

- فلماذا نحن جميعا منفصلون؟

- يا بني، لا يمكن لأورني الحقيقي (توأم الروح) رؤية بعضهم البعض إلا بشرط أن يكونوا في مرحلة، أي أن يكون لديهم نفس المستوى من التطور. سيت متقدم عليك بقليل. إذا أعدتها إلى الحياة، فستعيد إنشاء موقف غير مؤكد فقط. قم بتمثيل بصمتك العكسية. لقد عملت معك في كثير من الأحيان دون أن تعرف ذلك، لأنها كانت تستعد لفترة طويلة في المرئي وغير المرئي في يوم لم الشمل. من المؤكد أن أود (اليوم) سيأتي عندما يمكنك العيش معًا كعشاق في كي (البعد الثالث) وتكون سعيدًا جدًا، ولكن قبل ذلك يجب أن تتطور بشكل منفصل. أعلم أن هذا قد يبدو من الصعب سماعه ودمجه. هذا أيضًا ما حاولت أن أجعلك تفهمه من خلال التحدث إليك عن أورني الأخرى (توأم الروح)،المولودة في كي منذ وقت ليس ببعيد، النينانا التي ذكرتها لي للتو. مع الكثير من المتاعب. ستغير عالم كوكو (أسلافك) وستعمل معهم لفترة طويلة. إنها حليفتك، وليست عدوة. إنها تجسد عشيقة معبدك وتمثل برج المراقبة الخاص بك... هذه هي الطريقة التي سيتم استدعاؤها بها في أرضك. من ناحية أخرى، إذا أعدت سيت، فسيتعين عليك توقع مضاعفات قوية بين الاثنين. سيكون لحفيدة الشاتام العظيم الأسبقية على سيت المستقبلية، دون ذكر الدعم الذي حصلت عليه بالفعل من خالقك آن . لكن يجب أن أحذرك من الخطط الأخرى، لأنني لا أحب أن أكرر نفسي، وأذكرك بأهدافك الأساسية. أنت تعيش في عالم بلا ولاء يا بني. إذا لم تقرر بسرعة، فإن خصومك سيقلبون الأوكوبي (مثل الانسان) ضدك وضد أنصارك. لقد قمت باختيار جريء في الكشف عن سر الحياة للبشر الألاجني (المستنسخين). لقد منحتهم مظهرًا من مظاهر الاستقلال الذاتي، لكنك صنعت الكثير من الأعداء. حتى بعض النونغال التابعين لك لا يبدو أنهم يتبعونك تمامًا. الشخص الوحيد الذي يخشاه الكوكو هو والدتك، الحاكمة الحقيقية لهذا العالم. ديميج ليس لديها فئة نامو، على الرغم من مساعدتها ودعمها خلال صحوة الـ لو (الإنسانية). ألم تفهم أنه إذا اختفت والدتك، فإن الأوشومغال، بمساعدة شاتام العظيم، سيطاردونك ويقضون عليك من على سطح أوراش ؟

- يبدو كل شيء غريبًا جدًا بالنسبة لي. كنت أرغب في العيش بعيدًا عن هنا، في مارغيددا (الدب الأكبر)،حيث ولدت، لمعرفة المزيد من مُلْمُول (الثريا) وغاغسيسا (سيريوس) مع الكاديشتو. لطالما أراد كالام (سومر) وكوكو أن يجعلاني فارسًا مثاليًا، وتلميذًا لقضية الأنونا...

- أستيقظ يا ابني! سوف يشفى قلبك إذا كنت ترغب في ذلك، لأنك وحدك حارس نفسك. ومع ذلك، ما جعل مكانك هنا في الأسفل، فقد فقدته من خلال الاعتناء بالأوكوبي (مثل الإنسان). اليوم، تنقل لهم قوة المعدن في كانكالا (أفريقيا) وتخون المجلس الأعلى. في اليوم الذي يتم فيه نشر هذه المعرفة على العمال في أراضي كالام (سومر)الشاسعة، ستوقع على مذكرة اعدامك. لقد استبعدت نفسك نهائيا من النواة الأبوية والقيادية. نينماه لا يمكن أن تفعل شيئا بالنسبة لك بعد الآن. هي نفسها في خطر لأنها أغلقت عينيها عندما استيقظت أنت وأختك الثانية في إيدن وفي حديقتها في كارساغ. عمال العالم الإلهي مستعدون الآن لتلقي معرفة صب المعادن. كلنا نعرف ما تنوي القيام به. طالما أن العمال يستخدمون الأداة التي نعطيها لهم للعمل، فلن ينشأ الشر. ولكن إذا كانوا يعرفون كيفية صنعها بأنفسهم، فإن ذلك سيغير كل شيء. لا تستخف بقوة المجمع العظيم للجمعية الإلهية. كوكو (أسلافك) مشككين جدا. نينانا، آنا الجميلة، تجسد لك أمل الخلاص وهي أصل استراتيجي لقضية الأماشوتوم. فكر بعناية في الطريقة التي ستتصرف بها الآن. لدي شيء واحد فقط لأخبرك به: خذ نموذجًا من أولئك الذين لم يخطئوا أبدًا. ستخرجك براعتك التي لا تنضب من هذه المحنة الجديدة

”...

2 صحوة ملكة العرش

"هؤلاء الأبكالو السبعة من أبزو، السمك المقدس، الذين مثل سيدهم إنكي إيا، زينهم ببراعة غير عادية".

"هؤلاء الأبكالو السبعة، السمك من البحر [...] لضمان الأداء السليم للخطط الإلهية المتعلقة بالسماء والأرض". (1)

مقتطفات من ملحمة إيرا وإيشوم وكتاب طقوس سيميائية قديمة

"لم تمر 1200 سنة عندما تم توسيع الإقليم وتكاثر السكان. لكن شائعاتهم أزعجت إنليل [...]

[...] فتح إنليل فمه وخاطب إنكي: "اتصل بـ نينتي لقب إلهة المصفوفة وسوف يتأمل كل منهما في الجمعية". ثم خاطب إنكي نينتي: "يا إلهة الرحم، يا من تحددين الأقدار، وبالتالي تفرضين الموت على الرجال [...] بالإضافة إلى قانون ثلاثي يتم تطبيقه على الرجال، في الوطن، بالإضافة إلى النساء الخصبات، سيكون هناك عقم [...] تجنب الولادة! "

القصيدة البابلية أتراهاسيس، مقتطفات من اللوح 4، السطور من 1 إلى 3 و اللوح 6، الخط 41 إلى نهاية اللوح

"أخذ الله من آدم طبقات لا حصر لها من اللحم. اشتكى آدم،" لماذا تقلل مني؟ أجاب الله: "أنا أخذ لأرد. اجمع هذه المتساقط، وانثره من جميع الجوانب، أينما رميتها، ستعود إلى الغبار وبالتالي يمكن لبذورك أن تملأ الأرض بأكملها ". (6)

التقاليد الربانية، سيفر حسيديم، 290

≈

غيركو- تيلا ندويمود /إش- مي- مين

<u>سجل مولج- تاب 2 - أبغال والقيامة</u>

يا أوغور، قبل بضعة أود *(أيام)* تركت أوراش واضطراباتها للانضمام إلى مولج - تاب وتنظيمها الخلوي المثالي. رحب بي الأمارجي كما هو الحال دائمًا. يحتوي قمر مولج على نفس روائح ماغنوليا التي أقدرها حقًا. مياهه وبيئة الغابات تشبه إلى حد كبير، على ما يبدو، كوكب أبغال المسمى سي 'إيترا' آن الذي يدور مداره حول غاغسيسا - إيش *(سيريوس 3)*؛ في هذا المكان، تعيش تلك المسماة جير، القابلات الإلهيات لكيريشتي *("ابن الحياة الناري")*.

مع أا و وا، غادرنا جزر دلمون الملحقة، وقابلنا إخواننا الأبغال، برمائيات غاغسيسا *(سيريوس)*. وهي تشكل مجلس كاديشتو العظيم الذي لا يزال موجودًا في هذا النظام النجمي. كان الأبغال في الماء وسبحوا مع كيج- كو *(الدلافين)*. بدا وكأن أعضاء المجلس ينتظرونني. إنهم على دراية بكل ما يحدث في أوراش بفضل شقيقيهما اللذين نزلا لمساعدتي في دلمون. يبدو أن هذه الكائنات تعرف حياتي بتفصيل كبير. حافظت نينماه على التزامها بشكل جيد، كانت معي الخلايا الثمينة لحبيبتي. طلبت منهم الإذن باستخدام أونير *(الهرم)* من أجل إنعاش سيت، ولم يكتمل هرم دلمون بعد.

"لماذا تقدم لنا مثل هذا الطلب، إيا *("من بيت الماء ")*؟" سألني أحدهم. "سيت هي أورني *(توأم الروح)*، أحتاج إلى مساعدتها لإنهاء ما يجب أن أنجزه". أجبت بعاطفة.

"هل تعرف حقًا ما يجب عليك إنجازه، يا أخي؟ غالبًا ما كانت نفسك مسرحًا لمعارك حيث قاتل عقلك ضد شهيتك لمشاعرك. ماذا يمكن أن يفعل هذا الأورني أكثر من ذلك؟ لماذا تحتاجها أن تدرك نفسك عندما تمر أوراش بأوقات صعبة للغاية؟

- لا أعتقد أنني بحاجة إليها لإرضاء نفسي. أنا فقط بحاجة إلى حبها الحقيقي وكذلك دعمها غير الأناني. يمكنها مساعدتي، لأن علمها مشهور. أنا متأكد من أنها ستكون قادرة على جلب الكثير من الحب والرحمة إلى لو *(الإنسانية)*. ستعرف كيفية إرشادهم وحمايتهم من أعدائنا. سيت هي جير حقيقية، قابلة مقدسة لكيريشتي(" ابن الحياة الناري ") ستحمل ذريتي، ذرية الأبغال التي جئنا منها. إنها السليل الحقيقي الوحيدة لماميتو- نامو، ملكة العرش. سنضمن معًا تعليمكم ونقاء نواياكم التخطيطية. هل أحتاج إلى تذكيركم بأنها باربيلو، المصفوفة البدائية؟

- هذا ليس ضروريا، لا حاجة لتذكيرنا. ومع ذلك، هل تعتقد حقًا أنك ستعيد باربيلو؟"

لم أفهم هذا الرد. مشيرًا إلى دهشتي، أومأ وا إلى أخيه وتابع: "يا ابن الماء، لا نشك في نقاء تصميماتك وكذلك فضائلك الروحية. ما تطلبه مهم. بما أن قلبك بار ونواياك نبيلة، فإننا نمنحك استخدام مير العظيم *(الهرم)*. تشغيله بسيطٌ جداً. لم يعد جسد سيت السابق موجودًا، سيتعين عليك وضع بعض مكوناته في التابوت الموجود في الغرفة الرئيسية واضع تحت تصرفك سينسيشار (مصفوفة) في القاعة السفلية. أما بالنسبة لتقنية الاستنساخ، فستكون لك".

هذه هي الطريقة التي حُسمت بها الأمور وذهبت، يا أوغور. كان انتظاري الذي لا يطاق سيكافأ أخيرًا، كل تلك موانا السنوات التي قضيتها في العذاب ... نظرت النينديغير المقدسة إلي بلطف وأحاطتني بزوبعة من الملابس متعددة الألوان. أجروا داخل مير *(الهرم)* احتفالًا غامضًا لم يُسمح لي بالمشاركة فيه. لم أستطع سوى

وضع المادة الوراثية لأختي، وتشغيل سينسيشار *(المصفوفة)* والانتظار بصبر خارج المبنى المقدس. بدا كل الكاديشتو المختلفين واثقين.

أجريت مناقشة مهمة مع إخوتي الأبغال. همس أحدهم لي أنهم تحدثوا معًا وأنهم قرروا أن يقدموا لي دعمهم في أوراش: "غير النينديغير الموقرة، نحن آخر كاديشتو حقيقيين موجودين في تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*. حراس تي - أما - تي، الإمدوغود الذين أنشأهم الأورما والجينابول الملكي، في خطر. تمت برمجتهم من قبل الأورما للعب دور في صنع السلام. لكنهم كانوا دائمًا في تراجع عن أعمال الكاديشتو . هذا هو السبب في أنهم يواجهون الأنونا بمفردهم اليوم وهذا هو السبب في أن بعضهم يجدون أنفسهم عبيدًا للكوكو *(أسلافك)*. لا تزال أوراش المقدسة منطقة حيث توجد الطبيعة البشرية الآن متحدة مع كمية من العيوب والبؤس التي تشكل عقبات لا يمكن التغلب عليها لسعادتها. نظرًا لأنك قررت وضع ختم غاغسيسا *(سيريوس)* على هذا الكوكب المقدس، يجب أن نقدم لك المزيد من مساعدتنا بفضل وجود العديد من الأعضاء الإضافيين" . جلب لي التعليق الداعم من إخوتي البرمائيات راحة كبيرة. وهكذا تقرر أن يرافقني العديد من أبغال إلى أوراش للعمل من أجل سلام لو *(الإنسانية)*.

◆ ◆ ◆

بعد 16 دانا *(32 ساعة أرضية)*،تم تحقيق جسد سيت وتمكنت من استخراجها من سينسيشار. كان الهواء في غرفة الحضانة مسخنًا للغاية، ووقف العديد من النينديغير بجانبي وأعربوا عن وخز الإعجاب عندما انسكب إيلو *(السائل الأمنيوسي)* على الأرض. وصلت اللحظة التي طال انتظارها ويمكنني أن أعجب بمعجزة تقنية الأبغال؛ كانت سيت هناك، أمامي، لا تزال مبتلة، لكنها كانت هي. أعجبت بنظرتها المتلألئة التي تعكس أعماق روحها. ضعيفة وترتجف، ومع ذلك أظهرت ذلك الهواء الكريم الذي عرفته فيها. عندما كشفت عن شخصيتها الرشيقة، وقفت حبي وترنحت، ودعمتها بذراعي الواقيتين. نظرت إلي لفترة طويلة وأعطتني ابتسامتها الصغيرة التي لا تضاهى. حاولت سيت التعبير عن شيء ما، لكن لم يخرج أي صوت. نصحتها بعدم إصدار أي صوت، مع تحديد الوضع الطبيعي لهذا الوضع، مضيفًا أن صوتها سيتغير قريبًا. عرضت عليها سترة حريرية طويلة مرصعة بالنجوم، مغلقة بشظيتين قدمهما النينديغير. مرتبكة وربما متعبة للغاية، ارتدت حبيبتي الملابس ورفعت قدمها برفق للجلوس على حافة سينسيشار *(الرحم)*. أخذتها بين ذراعي لتوجيهنا نحو المخرج. بدت نظرتها منهكة، أخبرتها أن كل شيء على ما يرام ونصحتها بالراحة. عيناها فتشت عيني. وضعت نظري الخيري عليها، مشيرًا إلى أنها إذا قبلت ذلك، فسيتم تسميتها من الآن فصاعدًا باسم أسيه 'يت.



51- تجسدت سيت، بفضل شفرتها الوراثية، في أسيه'يت. أصبحت أسيه'يت أسيت، اسمها اليوناني هو إيزيس في مصر القديمة.

في الخارج، كان هناك حشد مبتهج ينتظرنا ويحتفل بعودة الـ جير المقدسة، الأم العظيمة. وضعت نينديغير مولج - تاب عروض بتلات الزهور المختلفة عند أقدامنا. أشرت بعلامة إلى الأبغال وهو يصعد على متن سفينتنا وتنطلق من الأرض دون أن يضيع لحظة. أثناء نزولنا نحو أوراش، شعرنا أن الظلام غطى الكوكب؛ سيطرت الغيوم الداكنة على الأفق.

هبطنا في وسط الامتداد الرائع للمحيط، في دلمون، موطن كل المسرات. لم يكن هناك ترحيب خاص، لم يكن أحد ينتظر عودتي. فقط سيغبابنون المخلص كان حاضراً. قاد الأبغال الخمسة من مولج- تاب إلى منازل مريحة، مع حمامات سباحة خاصة. قبلنا جميعًا، كان إخوانهم وا و أا ينتظرانهم بالفعل في مكانهم. حلت الليلة الحلوة والرائحة بسرعة كبيرة. تومض مصابيح دلمون مثل النجوم الصغيرة في المساء. أخذت حبيبتي إلى شقتي الشخصية. رقصت الستائر المزخرفة بالخيوط الذهبية في الشفق. سقط حبيبتي على السرير، منهكًة. ثم استقررت على كرسي بذراعين من الأبنوس وراقبتها بصمت، بينما كان ضوء إيتود (القمر) المنتشر يتلألأ تحت ملاءة السرير، تاركًا بقية الغرفة في الظل. بكيت بكثرة. في وقت لاحق من تلك الليلة، جلست بجانبها، وأمسك يدها الرشيقة لأول مرة منذ سنوات عديدة ؛ أخيرًا، يمكنني أن أنام بعمق.

سجل دلمون 4 - الحب والمعاناة

كان لوصول ابنة نامو غير المتوقع إلى مجتمعنا تأثير مختلط بين الجينابول. من أعلى شرفة قصري في دلمون، احتضنت أسيه'يت[135] شعب الجزيرة المقدسة ببادرة واسعة. وأشاد الجميع بعودة "نذيرة الحياة العظيمة". بعد غسلها وحلقها وفركها بالزيوت المعطرة، وتمت الإشادة بها على أنها نينكي (كاهنة الأرض)، رفيقة إنكي- نوديمود. تم حرق الأخشاب الصنوبرية من الصنوبر والسرو خلال الحفل العام.

رحبت بها نينماه واعتبرتها ابنتها أو حتى أختها. لم تظهر ملكة دلمون أي عدم ثقة في مزدوجي الأنثى ولم تقم بأي لفتة قد تكون خانت أي رغبة في الحفاظ على تراثها. تشارك نينماه دلمون مع كلينا دون أي مخاوف.

بصفتنا أوسوا، منذ وصولنا إلى هنا أدناه، ظلت ماميتو بعيدة عني. اعتقدت أنها كانت ستقدر رؤية ابنتها مرة أخرى، لكن والدتنا، التي كانت قامة مؤخرا من أبزو، رحبت بها ترحيباً بارداً إلى حد ما. لا شك أنها كانت تعاني من صراع داخلي عنيف.

◆ ◆ ◆

أوغور، بلورتي الموثوق بها. الحب يزيل المعاناة. أنا و أسيه'يت الآن نشكل المطلق في الهوية. عودتنا إلى أوراش ألقت بنا في أكبر اضطراب. يشكل الأوكوبي آدام مين (الإنسان العاقل) وشقيقه الأوكوبي أنيجارا (" وضع بعد "إعادة إنشاء إنسان نياندرتال) جموعًا غامضة تكافح مع الجوع والعطش. الجو مليء بالعداء والوحشية. يحل آدام مين (الإنسان العاقل) تدريجياً محل شقيقه في بعض المهام الصعبة، ويعمل بلا نهاية لحفر الوديان والعثور على المعدن الثمين للمستعمرة. أصبحت الجموع المرتبكة تدريجيًا كتلة مهددة في نظر شاتام العظيم و كوكو (أسلافي). كما اقترح خلال اجتماع سابق، أمرني مجلس كارساغ العظيم، من خلال صوت إنليل، بتقليل عدد سنوات حياة الأوكوبي المختلفة (جنس الإنسان). إذا لم أفعل ذلك، فستنشأ حرب لا ترحم بيني وبين أنوناكي الأوشومغال.

نصحتني أسيه'يت بالامتثال لهذا الأمر للحفاظ على السلام الهش. قالت لي: "إن الدورة العظيمة لـ زيشاجال (التجسدات) لا تهتم بطول الأيام". ومع ذلك، قرر أسيه'يت إنشاء سلالة جديدة من أوكوبي أنيجارا (النياندرتال "وضع بعد ") من تلك التي قمنا بلمسها. وهي تعمل حاليًا على نسخة لوبارا (بيضاء) من أجل إرباك قادة كرساغ. لا شك أنها تأثرت بلطف النونغال وقائدهم زيهوتي (تحوت).

تعمل أسيه'يت سراً في كيغال. أعطيتها كل السلطة على هذا المكان المقدس الذي منحتني الأورما استخدامه. ومع ذلك، ما زلت الضامن لقضية القطط في سيبازيانا (أوريون). توسلت إلى أسيه'يت ألا يقود أي جيجيرلاه أو مركبة طائرة أخرى وأن تتحرك بشكل منهجي فقط مع زيهوتي (تحوت) حتى يراقبها بشكل دائم. كما طلبت أن يرافق حبيبتي باستمرار واحد أو اثنين على الأقل من الأبغال. أعيش في خوف دائم من الانفصال عنها مرة أخرى. ومع ذلك، لم نناقش الأمر معًا أبدًا، على الرغم من صوتها الحساس وإيماءاتها، أعتقد أن أسيه'يت قلقة أيضًا.

لا يزال من المؤلم أن نضطر إلى تنقيح جينات الأوكوبي (جنس الإنسان)،ولكن كما تخبرني أسيه'يت، سنمنحهم سر الأسرار، السر الذي يعدل الجينات[136]. سنمنحهم أيضًا معرفة بالمعادن وسنعلمهم لغة الجينابول. مهمتنا لا حدود لها.



52-   ختم سومري. تم العثور على إنكي - إيا مع نينتي (كاهنة الحياة)، بلا شك أسيه'يت أو نامو. بجانب الـ نينتي يظهر رمز الشجرة (الذي من النجوم المظلمة). يشرب إنكي والإلهة السوائل التي تجلب استدامة الحياة. لاحظ كوب الـ نينتي على شكل نصف قمر. تمسك الشخصيتان بأيديهما علامة مروب (" الفرج ")، رمز الخلق والمعرفة.

القوة الجنسية للمرأة قوية جدا والمؤرخون الدينيون يعرفون ذلك. لقد فعلوا كل شيء لإخفائها عن الناس

العاديين، على وجه التحديد لإبقاء البشرية في الجهل والخوف، وبالتالي السيطرة عليها بشكل أفضل. لدينا أدلة جديدة يجب ملاحظتها والتي ستدعم فقط الاكتشافات السابقة. لقد ذكرنا أنه في اللغة السومرية، يشير مصطلح مروب إلى كل من "الأعضاء التناسلية للإناث" أو "الفرج" أو "الانجذاب الجنسي" أو حتى "المرأة". وبالتالي فإن مورب الذي يعني أيضًا "سيدة" و "امرأة حرة" يرمز إليه بهذا الرسم للفرج المتاح على العديد من أقراص بلاد ما بين النهرين. لقد عبرت ببساطة عن القوة الجنسية للكاهنات في العصور القديمة. كما يعبر مورب [4] المتجانس عن "الورك"، "المركز"، "الوسط". غالبًا ما يظهر المورُّب بشكل منتظم

على الألواح الطينية في أيدي الآلهة السومرية. عندما يتم فك هذه الكلمة، فإنها تعطي: مر (ضمادة، ضمادة) و وب (حفرة، تجويف أو حفرة). دعونا نذهب إلى أبعد من ذلك في أصل كلمة مر التي هي بلا شك مجموعة من مو (امرأة، أنثى) و ور (فيضان، فرك...) مورب ليس أكثر أو أقل "الحفرة التي تلبس"، "الجنس الذي يجلب ويلبس (المعرفة)"، أو مو - وب - رب" حفرة النساء التي تغمر ".

3 تدوين اللغات

"أنت وأنا، سننجب أكبر عدد ممكن من الأطفال، مع عدو واحد فقط، عدو لا أقول اسمه وستضعف رعاياه![137] (...) ". (1)

مقتطفات من نهاية قصيدة "زواج الجنوب"

"في السابق، كان هناك وقت كانت فيه بلد شوبور، حمازي، كالام *(سومر)* حيث يتحدثون بالعديد من اللغات، البلد والإمارة ذات القوانين الإلهية، أوري، البلد المزود بكل ما هو ضروري، بلد مارتو الذي استراح في أمان، الكون كله والشعوب كلها معًا، قدموا الولاء لإنليل بلسان واحد. ومع ذلك، فإن الآب - الرب، الآب - الأمير، الآب - الملك، إنكي، [...] الآب - الربالغاضب[138]... ". (1)

إيمركار و رب أراتا

"[...] إنكي، رب الوفرة، الذي وصاياه مؤكدة، رب الحكمة الذي يمسح الأرض، رئيس الآلهة، رب إريدو، الموهوب بالحكمة، غير كلمات أفواههم، تسبب في الفتنة، بلغة الإنسان، التي كانت فريدة في البداية ". (1)

مقتطف من قرص في متحف أشموليان في أكسفورد

≈

غيركو- تيلا ندويمود /إش- مي- إش

سجل كانكالا 1 - الكلمة

يا أوغور، يمر الوقت ولن يتوقف المشهد المهيب والقاسي للأوكوبي المختلفة *(مثل الإنسان)* التي تطيع بشكل أعمى كارساغ العليا لن تتوقف من ملاحقة ذهني. ذهبت أنا وخمسة من الأبغال وبعض النونغال لاستكشاف كانكالا *(أفريقيا)*. أصبح الأوكوبي أوليجارا *(" وضعت قبل ")* وأنيجارا *(" وضعت بعد ")*،ولكن تحت سلطتي الحصرية، عبدة شاتام العظيم. يظل الحفاظ على الأوكوبييم *(إنسان نياندرتال)* واستقلالهم من أولوياتي. لذلك تتطلب اليقظة مني إحباط خطط قادة كارساغ سراً.

تحقيقاتنا في مناطق مختلفة من كانكالا تقودنا إلى التفكير أن الأوكوبي *(جنس الإنسان)* يعبرون الآن عن أنفسهم بفضل مفردات فقست تشكلت من إيمينيتا *(" لغة الذكور ")* من كوكو (أسلافي). يتواصلون جميعًا بفضل لهجة بدائية من نفس إيمينيتا. نستنتج أن إنليل وأتباعه لديهم الإرادة لبسط حكمهم على الـ لو *(الإنسانية)*.

إنه توسيع لسلطة الأوشومغال، لصالح إنشاء طائفة عالمية جديدة.

ناقشت الوضع مع إخوتي الأبغال واتخذت قرارًا بإعادة تكوين لغة أوكوبي من إيميشا النينديغير (الكاهنات). لن نعيد إنشاء لغة جديدة، بل نصمم المئات منها من الجسيمات الوفيرة التي تشكل إيميشا (" لغة المصفوفة "). كل مجموعة عرقية، كل أمة ستتحدث لهجتها الخاصة، وبالتالي لن تتمكن كارساغ وكذلك شاتام الكبرى من التواصل بوضوح مع جميع الأوكوبي[139].

سجل كانكالا 2 - الكلام و الفعل

يا أوغور، ينتشر عملنا على تدوين اللغات تدريجياً بين مناطقي المختلفة. على الرغم من تقسيمهم حسب اللغات المختلفة، إلا أن الكانكاليين (الأفارقة) لا يزالون أمة واحدة موحدة. يتجول النونغال و الأبغال التابعين لي في كانكالا (أفريقيا) لأعلى ولأسفل من أجل عد العائلات المختلفة للأفراد وغرس بعض الكلمات الجديدة التي طورناها مسبقًا. لا يزال العمل صعبًا بقدر ما يتعين علينا تسجيل كل شيء. يتم تسجيل كل تدخل من جانبنا بالمصطلحات الجديدة التي نضعها في مفردات لو (الإنسانية). تقدم إيميشا الغنية ("لغة المصفوفة") لإناثنا مجموعات لا حصر لها.

عندما يبدو أن بعض المصطلحات التي وضعناها في لغة لو (الإنسانية) قد تم فك تشفيرها من قبل خصومنا، فإننا نستبدلها بمصطلحات جديدة. عادة، نلاحظ تدخلات الأنوناكي، عندما تغير المجموعات التي اعتدنا على التواصل معها فجأة سلوكها وطريقة التعبير عن نفسها. ليس من السهل أبدًا بدء العمل مرة أخرى، لكن تدخلاتنا تؤتي ثمارها؛ شاتام العظيم ومؤيدوه يخسرون هذه المعركة تدريجيًا. عمل لو نيابة عن بيت الأنوناكي غير منظم. يتم تخريب الكدح في الحقول والمناجم[140]. قريباً سننظر في تقنين اللغات في أراضي إنليل. يجب أن تكون كالام أحد أهدافنا التالية. سأنتهز هذه الفرصة لتمرير علم صب المعادن لسكانها.

سجل دلمون 5 - نينانا

تواصل نينانا، حفيدة شاتام العظيم، تعاونها مع كوكو (أسلافي). ستساعد جدها في سعيه لامتلاك مناطق وعمال جدد. الرايات التي لا حصر لها لجيش الأنونكي التي يتحمل وزنها حاليًا في حالة سكون. تمكنت آنا من إقامة سلام مؤقت بين كينجو- إمدوغود و الأنوناكي. النونغال الذين غادروا كارساغ في بعض الأحيان ينفرون أبناء نينماه والمعارك تدور بالفعل بينهم، لكن نينانا تمكنت دائمًا من فصلهم وتنظيم المفاوضات. لديها سلالة بابار، حفيدة شاتام العظيم لديها شكل من أشكال التقدير من الجانب الملكي و النونغال. يبدو أن نامو تقدر هذه السمة الشخصية في هذه النين الفقاعية؛ هل لأنها استنسخت هذا البابار الغريب (المهق) المسمى هير الذي يتبعها مثل ظلها؟ من الممكن أن يكون هير عشيق نامو، لكن لا أحد يعرف أي شيء عنه، ولا حتى شقيقتاي.

◆ ◆ ◆

يبدو أن آنا مسجونة بسبب مظهرها المجيد ويبدو أنها تقضي وقتها في البحث عن الجينابول أو حتى بطل للتنافس. إنها تمتلك هالة مرعبة تطرق أعدائها على الأرض، حتى حلفائها أو عشاقها. لديها شباب جامح لا يمكن لأحد أن يدعيه. ترتدي نينانا روائح حلوة ومسكرة في جوف رقبتها، وعلى ما يبدو، بين ثدييها. تتدفق الخرزات الملونة والفيروز على جسدها بالكامل.

فخورة، استبدادية، حساسة، شرسة ومستاءة، لا يمكن لأحد أن يدعي معارضة حفيدة إنليل. إنها تستمع فقط إلى ثلاثة منا من بين الجينابول: آن، خالقي وإنليل، جدها. عندما يتظاهرون بعدم الاستماع إليها، تأتي لمقابلتي. عندما تنضم إلي في دلمون *(أطلانطس)*،أو في نونكيغا أو في أبزو، فإن الأمر يتعلق بالشكوى أو الرثاء على عدم مراعاة حاميها. في بعض الأحيان تحب أن تخبرني عن غيرة هي سببها.

مظهرها الأنيق يقول الكثير عن شهواتها. عندما ترتدي آنا الطموحة قطعة قماش كبيرة، ومعاطف ملفوفة فوق سترة، مزينة بأحذية جلدية، غالبًا ما يكون ذلك لتلبية طلب دبلوماسي. من ناحية أخرى، عندما ترتدي أميرة إيدن الشغوفة أكوامها من الحرير اللامع أو فساتينها القصيرة الضيقة والحزام وصندلها المرصع بالمجوهرات، فهذا للحفلة والاحتفالات.

إن البشر المختلفين الذين تتردد عليهم والذين يعيشون على أراضي جدها يجلبون قرابينهم عند قدميها، كعلامة على الخضوع. ومع ذلك، على الرغم من تجاوزاتها، يبدو أن نينانا لديها شكل من أشكال الاحترام للبشرية. يصبح الجموع المرتبكة في بعض الأحيان ملجأها، ومكان راحتها، عندما يطلب عالم الجينابول أكثر مما يمكنها تقديمه. هذا ما جمعنا أنا وهي. نسافر أحيانًا معًا في أراضينا وأريها بعضًا من أسراري. أحاول أن أقدم لها طريقة أخرى للعيش، خارج المؤامرات الدبلوماسية والمعارك ومؤامرة المعبد... أمامها، أسمح لنفسي بالعديد من التفاهات مع المجموعات البشرية التي احتك بها. تفاجأ آنا بهذا "الألفة" مع آدام البشري (الحيوانات) الذي أحافظ على علاقات اجتماعية وودية غير عادية معهم...

<u>سجل كانكالا 3 - العالم يتحول</u>

نظرًا لأننا اختلطنا وسرنا جنبًا إلى جنب في طريق الحب النهائي، فإن أسيه'يت تمتلك قوة نياما. بالتخلي تدريجيًا عن لغة كالام، نسميها الآن أسيت. غالبًا ما نتواصل بفضل كينساغ *(التخاطر)*. تتكون ملكيتنا من مزيج من القوة واليقظة المستمرة. نهرب من مؤامرات القصور والخرافات.

أسيت، يا عزيزتي الحبيبة، تواصل عملها في علم الوراثة. تقضي وقتها بين أبزو و كيغال. وهي محاطة باستمرار بيقظة زيهوتي *(تحوت)*أو الأبغال أو النونغال. أنضم إليها قدر الإمكان؛ من الصعب جدًا علينا أن نعيش منفصلين. تحسنت علاقتها مع نامو؛ حتى أنها قدمت لابنتها الكثير من المعلومات حول تقنيات الاستنساخ.



54 - ختم سومري يظهر عالم الوراثة إنكي، قنينة في يده، بالقرب من نينتي (نامو أو ابنتها) التي تحمل بين ذراعيها إنسانًا صغير الحجم، مما يعني أنه كان أصغر من الجينابول؛ ربما تم استنساخ هذا الإنسان. لاحظ مرة أخرى وجود الشجرة (جيش = "النجم المظلم") خلف الإلهة.

في بعض الأحيان تسافر أسيت مع والدتي وزيهوتي إلى قلب مزارع أراضينا. لا تزال حبيبتي بستانية وتحب فحص ظروف عمالنا البشريين[141].

قامت أسيت و النونغال بتثبيت أوكوبي أنيجارا لوبارا (" وضعت بعد، بيضاء ") في الأراضي العظيمة جنوب كانكالا (إفريقيا)[142]. تعيش هذه النسخة حاليًا في حرية تامة ولا يبدو أن لها أي علاقة بنظام كارساغ. تم تدوين لغتهم منذ البداية بفضل إيميشا (" لغة المصفوفة")[143].

غادرت نينماه دلمون إلى أودويديمسا (المريخ). أمرها خالقي بالقدوم والانضمام إليه على كوكب سيادته. تعمل نينماه على مشروع استنساخ آخر، يحتاج إلى نوع جديد من العمال في أودويديمسا (المريخ). يبدو أن هؤلاء الأفراد مقدر لهم تشكيل شعب جديد على كوكب خالقي. لم يعد لدي أي اتصال معه، لكنني أعرف من نينماه أن النسخ الأولى من هذا النسب تحمل اسم أبار ("مجد الأب"). بدلاً من ذلك، نسميها آبار (" القوة الأجنبية ") على أوراش.

4 تسجيل أسار الأخير في أوغور

مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ... إِنْ وُجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انْظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مُنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. لَيْسَ ذِكْرٌ لِلأَوَّلِينَ. وَالآخِرُونَ أَيْضاً الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لاَ يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ. [16]

الكتاب المقدس، جامعة، الفصل الأول، الآيات من 9 إلى 11



غيركو- تيلا ندويمود /إش- مي- ليمو

سجل نونكيغا 3 - للحب

يا أوغور، أوغور، غيركو المخلص، كم مر من الوقت منذ أن دخلت إلى قلبك؟ بلا شك ليمامو (آلاف السنين)... منذ وجودي في الأرخبيل الإلهي، أُدعى بانتظام آشار (الممجد الفريد) أو ببساطة أسار على أراضيّ، وهو الاسم الذي نُسب لي منذ فترة طويلة في مولج- تاب، في الوقت الذي اكتشفت فيه وفاة سيت.

يا أوغور، يا له من شعور غريب أن تتعامل مع نفسك مرة أخرى. أنت الذي كشفت لي كل أسرار النينديغير والذي هدأني عندما وصلنا إلى هذا المكان من سوء الحظ، ما زلت بحاجة إلى مساعدتكم للمرة الأخيرة من أجل مواساة با (النفس) – أنت، رفيقي الوحيد والحقيقي الذي دعمني دون الحكم علي. على الرغم من وجود حبي بجانبي – هذا الحب الذي سعيت إليه كثيرًا – كانت هذه القرون الأخيرة عذابًا دائمًا بالنسبة لي. أعمتني رغبتي في الكمال، فلم أختر الطريق الأسهل. تمر الذكريات والندم فوقي وتضطهدني تدريجياً. لا أتوقف أبدًا عن الغفوة من أجل نسيان ألمي. إن عزلتي ووحدتي الداخلية تثقلان كاهلي بشدة. كل هذا التقدم للوصول إلى هناك أخيرًا! لفترة طويلة، غطيت وجهي واليوم، لأول مرة، تجرأت على النظر إلى نفسي في المرآة وبكيت. أنا سخيف، الصورة المقلوبة لكائن منفصل.

من أعلى الأنغال (السماء العظيمة)، ابتسم لي الكاديشتو. حذروني، واستمروا في فعل ذلك، لكنني لم أستمع إليهم دائمًا. هل لديهم حقيقة لا حصر لها، كما يزعمون؟ هل كنت جشعًا جدًا؟ قد يظن المرء أن العلم جعلني عبداً لوعيي وأحرقني إلى الحد الذي جعلني أدفع ثمناً باهظاً من حياتي. لا يزال صدى نداء أطفالي وصدى العديد من الهات (المناجم)[144] يتردد في رأسي. لا يزال هدير سينسيشار الثقيل والمتغلغل (المصفوفات الاصطناعية) ينبض طبلة أذني على إيقاع تدفق دمي. الرغبة في الحصول على الأبدية قد أدت بالتأكيد إلى تفريق نسبنا. يتدفق دم منيو (الأشجار)[145] الإلهي في عروق ذكور الجينابول. انتشر في أكواب متلألئة دون إرضاء ذريتنا. جنسنا يضعف.

لقد مر أطفالنا بعصور غير مستقرة بحثًا عن الاستدامة والقوة. كان هذا المسعى شاقًا ولا هوادة فيه، حتى اليوم، لم ينته بعد. تبعت الفيضانات العظيمة بعضها البعض وانهارت القارات على نفسها بسبب غرورنا وعلمنا الطوباوي. آمينبتاح *(أطلانطس)* [146]، التي نسميها دلمون في كالام، مجزأة وقارة كاسكارا *(مو)* [147] تقع تحت المياه. أعيد بناء كارساغ عدة مرات وانتقلت في النهاية إلى الجبال بسبب الأضرار الناجمة عن الفيضانات. أدى زعزعة الاستقرار المناخي المعمم في أوراش إلى تحول القطب ثم ذوبان الجليد إلى الشمال الذي كان في السابق في الجنوب. مرت الاضطرابات بمرور الوقت واضطر الأوشومغال إلى نقل مدن إيدن المختلفة في العديد من المناسبات وقاموا بتحويلات جديدة للعديد من قنوات الري. لقد تغير وجه إيدن عدة مرات. البحر الداخلي الكبير (الخليج الفارسي) قضم الأرض تدريجياً لغمر مدن إيدن القديمة. اضطررت إلى إعادة بناء مدينتي المقدسة نونكيغا (إريدو) عدة مرات وفقًا لمزاج الأمواج. اليوم، يمكن العثور على نصف إيدن في الماء مقارنة بالوقت الذي وصلنا فيه إلى هنا.

نهضت البشرية أخيرًا لتنتشر مرة أخرى على سطح أوراش، مثل حبيبات الرمل في بحيرة جافة بينما لا يزال أحفادنا يقاتلون بلا هوادة من أجل الزوايا الأربع لهذا العالم المكدوم. لا يوجد لدى تي- أما- تي *(النظام الشمسي)* أي دليل تقريبًا على وجود الكاديشتو. أعيش مع معظم ممتلكاتي المخفية بين أبزو وكيغال [148]، القاعدة السابقة لمخططي الأورما. ترغب عيناي في التأمل في ضوء الشمس الخارجية... لقد سئمت من الاختباء، لقد سئمت من هذا الكوكب. في مناسبات نادرة، ما زلت أخطو على حجارة ورمال دلمون القديمة، التي نسميها الآن آمينبتاح *(أطلانطس)*، وأسير على تربة أرض كميت المقدسة *(مصر)* [149] يجب أن أكون متيقظًا، أنا في خطر دائمًا. لقد نجوت بالفعل من عدة هجمات مميتة. أنا لا أستقر في مكان واحد طويلاً.

في الماضي، مشيت عبر الصحارى الحارقة والمياه المتجمدة، وحلقت حول أوراش آلاف المرات. عبرت الأراضي المحرمة لخصمي – الطاغية المستبد – وكل ما لاحظته هو البؤس والخوف.

وصلني التأثير النفسي الذي لم يتوقف عنه شاتام العظيم على هذا العالم أخيرًا. لن أعود أبدًا إلى كارساغ أو مدن خصمي مرة أخرى - كانت هذه الأماكن محاطة بالرياح الغاضبة التي جرفت كل آمالي [150].

خلال رحلاتي، قادتني خطواتي على طول المعابد والأزقة. رفعت البشرية مدنًا هائلة لمجدنا، لكنها لا تزال تقتل بعضها البعض باسمنا. يخدم البشر بشكل أعمى قضايا كلا الجانبين المتعارضين على أمل الاستفادة من رعايتنا الخيرية. في نهاية اليوم، لا يعرفون أي شيء عن حربنا على الأراضي. أحضرت لهم الحضارة والاستقلالية. ماذا يمكنني أن أفعل لهم أكثر من ذلك دون تعريض نفسي للخطر مرة أخرى؟

كل يوم، أفتح عيني على الفوضى غير العادية بينما يهتف الجمهور بأسمائي المختلفة. مما لا شك فيه أنني الشخص الذي جمع معظم الأسماء بين الجينابول. البعض يريد أن يراها كعلامة للحكمة، لكن أليس بالأحرى معيارًا للقوة والغرور؟

الفرح والبؤس متعدد الأوجه حقًا في هذا العالم. ألا أتحمل مسؤولية جزئية؟ في كل مدينة، تنغمس نظرات الناس في الأحداث وتتجول مثل انعكاسات با *(النفس)* في الألم. هل هم في حالة تنويم مغناطيسي أم

أنهم يتوقعون أحاسيس؟ نظرات جادة وصامتة، "جثث" مجففة تحت المكياج، ابتسامات شقية ومتواطئة، الجمع يولد فوضى منظمة كل يوم.

لقد رأيت كائنات تلعن السماء بقسوتها وممثليها الماهرين ينغمسون في فن الإغواء والخداع. جميعهم يأخذونني إلى نيتر *(إلههم)*، والدهم. مثل العواصف الرائعة التي تهبها الرياح، تتبع بعضها البعض كل يوم في طريقي. محاطين بالحب والفرح، متسخين بالشهوة والرذيلة، يظلون مزدحمين باستمرار ولا يمكنهم التفرق، لأنهم جميعًا مرتبطون بنفس المصير. إن الطبيعة البشرية متحدة بشكل لا ينفصل مع عدد لا نهائي من الكمالات والنقائص؛ إن جوهر الحقيقة لا يكمن في شخص واحد، بل في اتفاق جميع الناس فيما بينهم.

دوار يومي هائل لرؤية الآلاف من الأمثلة على الشرور التي يسببها الحب والخوف، ولتقدير ثراء الشخصيات. الإدراكات الحسية والحسيّة الصادقة أو الكاذبة، الارتباكات الداخلية، ردود الفعل الفعليّة، الصدى، كلّ ما يتم إرساله يضرب بعضه البعض في حركات غير منتظمة. نادراً ما ينظر البشر التعساء، المنفصلون عن الأنغال (السماء العظيمة)، إلى ما وراء المظاهر، ومع ذلك يضيء الفرد في الليل مثل شمعة متوهجة ويكون المستيقظ مثل النجم.

على الرغم من تدريبي الصارم، أنا مفتون لأجد أن الموت في هذا العالم هو حقًا تتويج للحياة. كل زيشاجال *(تجسد)* هو عنصر تطبيقي للمسار التطوري الذي لا تكون مدته مؤثرة بشكل خاص. فقط الفضيلة العميقة لكل من هذه الزيشاجال هي التي تهم حقًا وليس طولها. أيديولوجية مقلقة لمعظمنا وخاصة لخصومنا الأقارب الذين لم يتوقفوا أبدًا عن التلاعب، منذ فجر التاريخ، بالأشكال المختلفة للحياة الأوراشية *(الأرضية)*.

◆ ◆ ◆

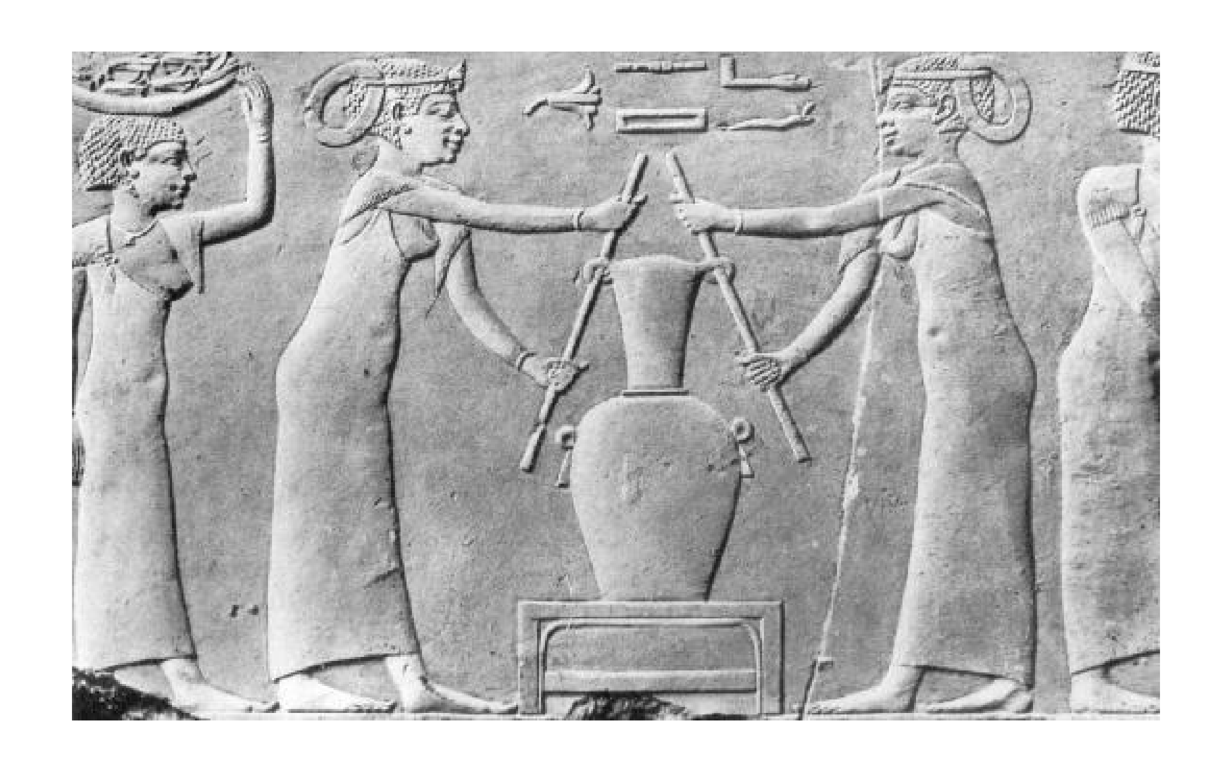
يتم تعبئة مخازن الحبوب مرة أخرى، ويكثر الطعام في المعابد. كما في العصور القديمة، عندما كان خالقي يدير أرض أودويديمسا *(المريخ)*، لا يزال الآبار مسؤولين عن إدارة أراضينا ومحمياتنا. منذ الوقت الذي جاءوا فيه للعيش معنا في أمينبتاح *(أطلانطس)*،أعرب الآبار عن آرائهم في معظم الأعمال الثقافية والسياسية في مناطقنا. لم أعد أثق بهم لأنهم عقدوا اتفاقًا علنيًا مع إنليل، هذا الثعلب الخائن، سيد هذه الصحراء التي أصبحت كالام *(سومر)*.

يا أوغور، لقد مر الكثير من جيل الألفية منذ وصولي إلى أوراش... لقد أعدت للتو قراءة المعلومات التي أدخلتها في قلبك في الوقت الذي وضعنا فيه أقدامنا هنا وعندما علمتني أمي طرق ناملو *(الإنسانية البدائية)*. ألاحظ أنني كنت لا أزال تحت غضب هذه الحرب والمؤامرات التي ألقت بنا هنا في الأسفل... كنت صغيرة جدا في ذلك الوقت!

ما الذي لم أفعله للحفاظ على حياتي؟ جعلني الكوكو *(أسلافي)* منفذًا لتشكيلهم السياسي المحكم. لقد حولوني إلى "سيد الإنجاب الاصطناعي"[151]. إن تطور دين كوكو (أسلافي) يشبه إلى حد كبير أونير هرمًا غريبًا سينهار في النهاية يومًا ما أو آخر. لقد انقرضت مختلف أنواع أوكوبي أوليجارا *(إنسان نياندرتال*

"وضع قبل") وأنيجارا (إنسان نياندرتال "وضع بعد") التي عملت من أجلها إناثنا والنونغال خلال ليمامو (الألفية) على أيدي نينتي (كاهنات الحياة) المختلفة لأعدائنا. أصبح أوكوبي الكاديشتو عقيمين وتلاشوا. ومع ذلك، أودعت سراً، باستخدام طائرة المسافات الطويلة إينيوما المسماة نيسايو (الطائر الأزرق ، بعض عناصر أوكوبي أوليجارا (إنسان نياندرتال "وضعت قبل ") التي لم يتم لمسها في سيغون (أستراليا) . أتمنى أن يعيشوا في سلام وليس لديهم أي اتصال مع كوكو (أسلافي) ونظامهم الملكي[152].

في مواجهة هذا الموقف، قمت سراً بإعادة تشكيل تسلسل أوكوبي آدام مين (الإنسان العاقل). أسيت، حبي، فعلت الشيء نفسه، من جانبها، على سلالة لوبارا (البيضاء) التي كانت نينماه مسؤولة عنها في الأصل.





55-56- المقارنة بين المصريين من النوع الأسود والسومريين من الجهة المقابلة هي مقارنة مفيدة. كان السود بلا شك أول من عمل من أجل "الآلهة" والعيش معهم.

تم تنفيذ عمليات إعادة التركيب بنجاح ... بعد كل هذه السنوات من البحث والشكوك، وجدت أخيرًا بقية با (نفسي)، لدي التأكيد اليوم على أن خلاص البشر سينشأ بشكل غير متوقع ؛ عندما يحين الوقت. مهما استغرق الأمر من وقت، فإن التقاطعات الطبيعية بين البشر ستؤثر على جيناتهم وبالتالي سلوكياتهم المستقبلية. لقد تم ضبطها على ساعة الأرض

...

أوغور، هذا الدخول الأخير إلى قلبك لم يتم بالكامل لتخفيف عن با (نفسي). هذه الـ با، أشاركها مع أسيت التي أحترمها أكثر من أي شيء آخر. لا توجد كلمات لوصف هذا التصور للمشاعر المختلطة والاحترام؛ الشخص الذي يقع في الحب لا يحتاج إلى كذبة لتبرير كلماته. لست بحاجة إلى أن تريح ضميري أيضًا، أنت فقط تنفذ هذه المهمة بشكل مختلف، مسترشدة بيدي الخرقاء.

في السنوات الأخيرة، لم تتوقف نينانا، التي أسميها أيضًا آنا، حفيدة شاتام العظيم، عن لومي على حيادي. تعتقد أنني يجب أن أدعمها في خياراتها والمعارضات التي تقابلها مع السلطة العليا في كالام (سومر). إنها تتعبني بشدة، سواء كانت بجانبي أم لا، أشعر بحضورها والاهتمام الشديد الذي تكنه لي. ومع ذلك، كنت متيقظًا، فقد نصحتني نينهل (الكاهنة في العرافة)، بينما حثتني على أخذ مزاعمها والروابط التي توحدني معها على محمل الجد.

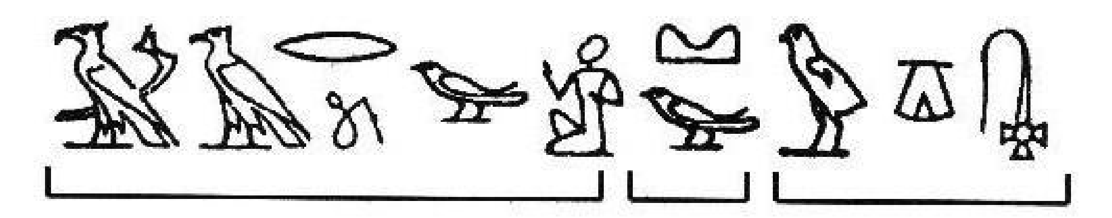
منذ وقت ليس ببعيد، قابلت نينانا سراً في نونكيغا (إريدو). بالكاد أذهب إلى محطتي القديمة بعد الآن، لأنها الآن أرض العدو. ذراعي اليمنى سيغبابنون كان هناك، لا يزال يهتم بي. أرادت نينانا بالتأكيد مقابلتي وكنت متحمسًة لهذا الاجتماع. كانت ستجعلني أضحك قليلاً، وصراحتها غالباً ما تلمسني. كانت مزينة بفستان طويل ضيق، وحزام، وأكمام قصيرة، وفتحة في الظهر ومغلقة بأشرطة. غطت قطعة قماش مزدوجة صدرها.

شربنا كثيراً. ما كان يجب أن أفعل ذلك؛ النبيذ أسكرني حتى دون أن أدرك ذلك. لا أتذكر الأحداث جيدًا. آنا متعطشة للعاطفة. الرقة، والراحة التي لم تتمكن من العثور عليها مع عائلتها أو مع عشاقها، فقد وجدتها دائمًا تحت سقفي أو أثناء استكشافاتنا، بعيدًا عن مشاجرات الجينابول. أتذكر رؤيتها تضحك بصوت عالٍ، وكوب النبيذ أو كاش (البيرة) متوازن على بطنها، وتنقع شفتيها في الكحول، ورؤيتها تخلع حذائها، وتنزلق تنورتها أسفل وركها[153]...

عندما استيقظت، قال لي سيغبابنون: "ماذا فعلت، يا سيدي؟!". أنا الآن مصاب. عندما كانت أصغر سناً، تعرضت نينانا للتدنيس والغضب والاستحواذ من قبل إنليل عدة مرات تحت نظرات والدتها نينغال وزوجة أبيها نينليل المذهولتين والعاجزتين. لم تتمكن الأنثى التعيسة من فعل أي شيء. هذا هو السبب في أن نينانا كانت تتمتع بقوة نياما منذ سن مبكرة ...

نياما أميرة إيدن ليست سوى تابعة لشاتام العظيم. كانت العلاقة التي حافظت عليها نينماه مع إنليل دائمًا مقبولة ومباركة، ونينماه ليست نيئًا يمكن غضبها، وفي ذلك الوقت كان شاتام العظيم عديم الخبرة. كان لهذه العلاقات العنيفة وغير المرغوب فيها عواقب وآثار جانبية؛ تلقت آنا كل روح القتال، وكل العنف والإحباط من

جدها. تم برمجة جسدها في سن مبكرة جدًا من خلال عمليات الاغتصاب هذه[154] والشر الذي ترتكز عليه القوة القادرة على كل شيء. أحمل كل هذه المشاعر من خلال نياما ولا أستطيع تحملها... أحمل الآن في داخلي وصمة منافسي العظيم وذريته، ماردجوك، سيد المعاناة القاسي. لا أرغب في تلويث حبي – إنها قديسة، وعلى الرغم من أنني أورني (توأم الروح)، فأنا تحت حمايتها الخيرية.



MAR affliction "affliction"

DJU offense, mauvais "offense", "bad"

UK brûler, brûlant "to burn", "hot"

57- تمت ترجمة المصطلح السومري مردوك (سيد القوانين) إلى اللغة المصرية باسم ماردجوك، وهو مصطلح يجسد الشر الذي تم إلغاؤه. تعاريف ماردجوك المصرية تذكرنا بالمصطلح المصري Sat - an "لجلب الشر" الذي حللناه أعلاه.

لطالما كنا أنا وأسيت في رهبة من مقدار الحب الذي قدمناه لبعضنا البعض منذ أن كانت بجانبي مرة أخرى. كانت شهيتنا الجنسية المتبادلة دائمًا حلوة للغاية ولا حدود لها. عندما اتحدت أجسادنا النحيلة في التقوى المطلقة، كان لدينا شعور مشترك بأننا واحد. لم نعد أنا وهي فردين آنذاك بل جزء خنثوي من الكائن الذي أتينا منه، أورني (توأم الروح) مقلوب، ولكن متحدين بالفعل الكوني المرتبط بالفعل البدائي. نحن بالتأكيد أحفاد مجسدين لفكر غير قابل للتجزئة وكوني. ولا شيء يستطيع تغييره.

لقد آمنت بهذا الحب المتبادل الذي عاشته مع أسيت لفترة طويلة. وينظر إلى أسيت على أنه عودة باربيلو وبالتالي كممثل جديرة بعقيدة الأم البدائية. ومع ذلك، فإن السنوات التي قضيتها معها تركتني في شك فيما يتعلق بارتباطها الحقيقي بالمصفوفة البدائية. من الذي أحضرته من العدم أو من الأنغال؟ عادت محبوبتي إلي بشخصية صعبة وسلطوية للغاية. تبدو معرفتها بالكون محدودة بالنسبة لي. أخبرت أمي عن ذلك، لكنها تظاهرت بعدم فهم سؤالي. هل عملت آلة أبغال بشكل جيد؟ لايهم...

لقد آمنت أيضًا بهذا الحب مع أسيت دون أن أقبل حقًا علاقتي مع آنا. استمرت علاقتي مع الأخيرة لعدة سنوات أخرى، مما أجبرنا على الاختباء من علاقتنا. كان في البداية عندما حكمت آنا جزر آمينبتاح(أطلانطس). جلبت لي نينانا أكثر بكثير مما تخيلت. أكثر من زوجتي، التي كانت محصورة لفترة طويلة في عقائد الأسلاف التي لم أعد أتعرف على نفسي من خلالها. حب آنا الحقيقي، شغفها الذي لا هوادة فيه، غمرني إلى الأبد. لقد نجحت حيث لم يستطع أحد: لقد روضت لبؤة إيدن، وأصبحت سهلة الانقياد مثل الحمل. أعطتني آنا طفلاً يجب ألا أذكر اسمه هنا. استعادت بذرتي سراً لإعطاء الحياة في واحدة من أقدم آلاتنا الاصطناعية. هذا النسل غير القانوني هو الآن في صفوف أتباعي. أعترف أنني لا أستطيع تقديم الدعم والحب الذي يستحقه. مع

ملاحظة الصعوبات التي واجهتها آنا مع عائلتها منذ اتصالنا، ورثت لها بعض المناطق في كالام ولكن أيضًا في كميت (مصر). كما توقعت نينهل (الكاهنة العرافة)، أصبحت السيدة آنا الآن من الناحية القانونية سيدة معبدي...

يا اوغور، كم مر من الوقت منذ أن استخدمتك كسلاح قتل؟ أسجل لك هذه السطور الأخيرة لأعبر لحبيبي عن كل المودة الأبدية. فليغفروا لي تصرفاتي، وليغفروا لي ضعفي. يا أوغور، لقد جعلت القوة القادرة لنياما ترتفع في داخلي؛ لا تبدو حتى مثل القوة التي عرفتها دائمًا بعد الآن. مشاعري مختلفة جدا الآن...

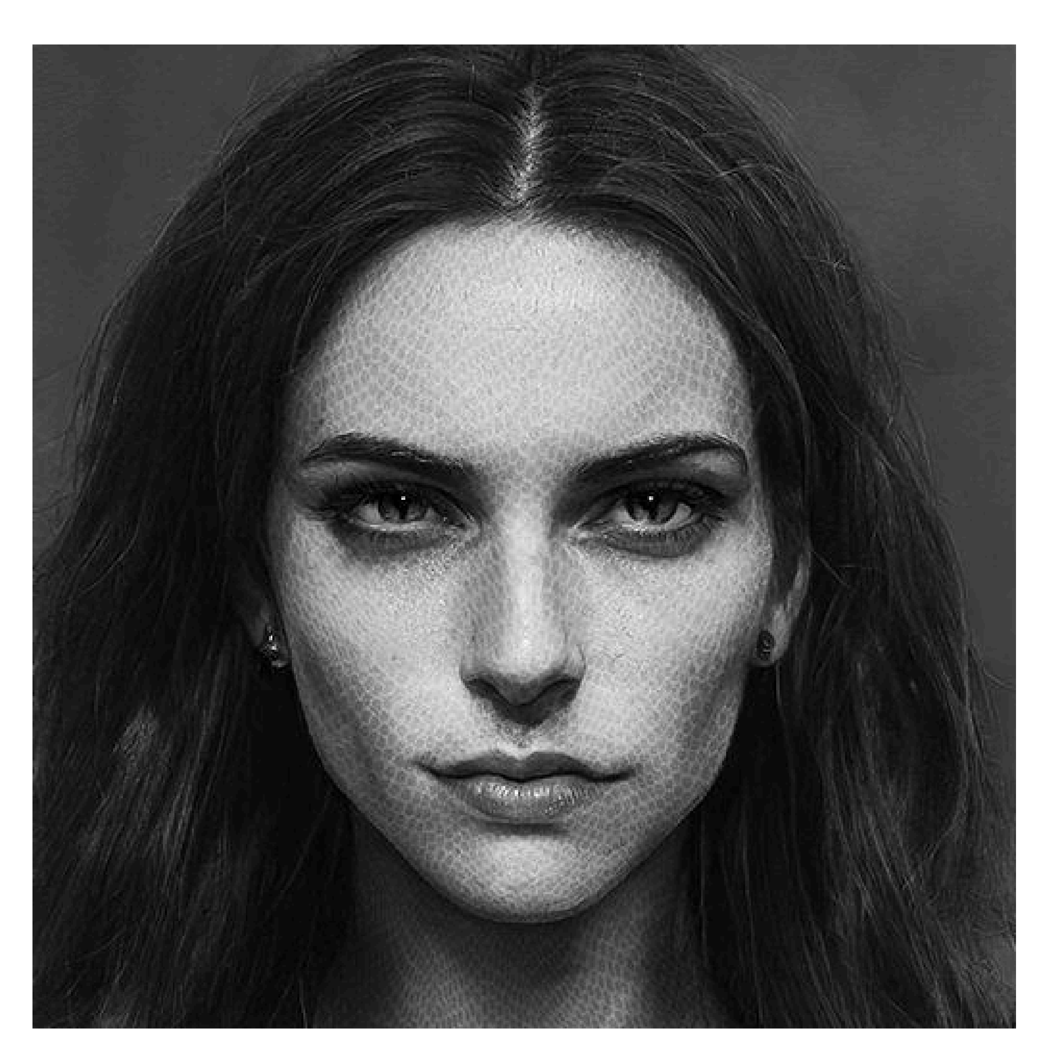
شفرتك تسلط لونها الأخضر الحارق. ترددت لبضع لحظات وفعلت... كان الحرق شديدًا ولكنه قصير. إخوتي الأبغال وجدوني فاقد الوعي، غارق في دمي. أعادوا إحيائي. لقد فات الأوان بالنسبة لي على أي حال، لن يكون هناك عودة. لن أجعل نفسي عضوًا جديدًا لأن التلوث موجود في جسدي إلى الأبد[155] لذلك، لن أخاطر بعد الآن بإصابة أسيت وأطفالها في المستقبل، الذين ستنجبهم يومًا ما، بدوني، والذين لم يمنحني القدر الفرصة لتقديمهم لها...

Za e ki - ag - gu Aset

"أنا أحبك، أنت حبيبتي، أسيت "

Za e ki - ag - gu - ga Anna

"أنا أحبك، أنت حبيبتي أيضًا، آنا"



58- آنا، حفيدة إنليل، عشيقة سام (إنكي أسار).

5 إرث أسار

"أوزوريس [...] فعل العديد من الأشياء المفيدة للمجتمع البشري: لقد ألغى العرف البغيض الذي كان لدى الرجال المتمثل في أكل بعضهم البعض، وبدلاً من ذلك أسس زراعة الخضروات والفواكه. أما إيزيس، فقد علمتهم كيفية استخدام القمح والشعير اللذين لم يكونا معروفين من قبل وكانوا يحتقرونهما [...] قبل مغادرته (لغزو العالم وحضارته)، ترك أوزوريس لإيزيس الإدارة العامة لدولته، وهي منظمة تمامًا بالفعل، وأعطاها مستشارًا ووزيرًا هرمس (تحوت)، الأكثر حكمة والأكثر إخلاصًا لأصدقائه " [17]

أجزاء من "التاريخ الكوني" من تأليف ديودور الصقلي - ترجمة القس تيراسون، باريس 1737

تم العثور على مداخلة أسار النهائي في بلورة صغيرة زرقاء ورمادية. لا يعرف الجينابول تاريخ تكوينها، لكنها ستكون آخر وثيقة كتبتها يد المؤسس العظيم، حيث حاول صد هجمات عدوه في مصر. لا شك أنها بعد مداخلته الأخيرة المسجلة في البلورة الأوغورية. كدليل، يعبر أسار حصريًا بلغة ر 'إنكميت ' (مصرية) حيث تكون الأسماء والكلمات والتعبيرات المعتادة خالية من نظام اللهجات وعلامات الترقيم الجينابول.

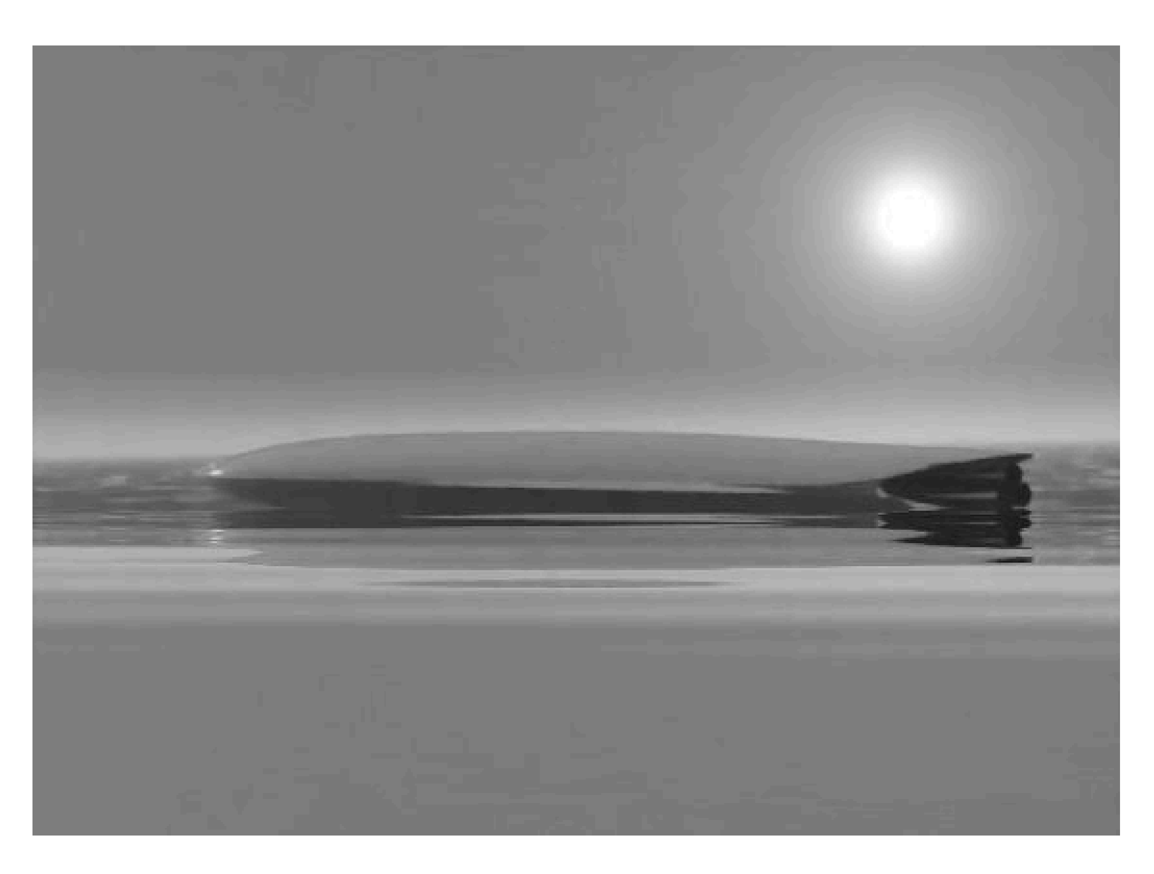
يكتسب هذا العالم تدريجيا سخرية قوية. نشرت قوة الاحتلال الألفية التي أنا جزء منها آلامها على كامل أوراش كما فعل أحد تلك الفيروسات التي عملت عليها عدة مرات نيابة عن عائلة الأنونا. لم يعد لدي ذوق في علم الوراثة. إنه يثير اشمئزازي إلى أعلى نقطة!

أردت أن أعطي بلورتي الأوغورية إلى أسيت؛ واجهت صعوبة كبيرة في الإمساك به في يديها. إما أن الألم الذي يحتويه يزعج حبيبي، أو هذه القصة المؤلمة المتعلقة بانتحار ابنة ملكة دوكو السابقة، والتي أظن أنها العودة[156]. لطالما واجهت زوجتي صعوبة في تثبيت نظرتها على بلورة والدتنا. ملعون هذا المعدن وانعكاساته الزرقاء والخضراء الرائعة!

تقاعدت بعيدًا عن المجال البحري المجزأ الآن. حصلت الحرب والسياسة على أفضل ما في دلمون القديمة. تولت آسيت شؤون بلدي لفترة من الوقت. بقيت مع جيهوتي (تحوت) الذي ساعدها في مواجهة المؤامرات والحفاظ على سلام هش.

ولكن في مواجهة عدم مبالاة أسيت بشكل عام، كان عليّ في النهاية أن أستبدل آنا رسميًا على رأس الأرخبيل. إن عالم آمينبتاح (أطلانطس)، كما أطلقنا عليه منذ إعادة بنائه الأخير، مكشوف إلى ما لا نهاية. آمينبتاح ضعيفة، ومستقبلها غير مؤكد، وكل الجينابول يركزون أعينهم على دلمون القديمة.

أستكشف العالم مع سفينتي نيسايو *(الطائر الأزرق)*،جهاز إينيوما الخاص بي *(المسافات الطويلة)*. متى ما تكون على الأمواج، تطوي أجنحتها على نفسها، نسميها منا‌أبجي[157]. في منتصف المحيط الفخور، تنكسر المياه على جوانبها وتخلق دوامات قوية تسحرني. تتشكل فيها مثل الأذرع والوجوه التي تتوسل إلي لمساعدتها. لا يزال هناك الكثير لتحقيقه. تركت حبيبي اللذين أعتز بهما أكثر من غيرهما في العالم لمساعدة البشرية. هذا هو خياري المؤلم ومهمتي الأخيرة.



59- نيسايو (" الطائر الأزرق ")، سفينة إنكي - أوزوريس، في وضعية مناأبجي (" النعمة التي تحمل البحر ثابتا"). يمكن لهذه السفينة الفضائية أن تطير في الفضاء وكذلك التنقل على الماء أو تحته.

في فجر التاريخ، تم خلقي دون أي فئة جنسانية. ومع ذلك، منحتني والدتي الحق في الاتحاد مع الجوهر البدائي؛ من أجل رفع نفسي إلى أعلى رتبة. ومن المفارقات، أنني أقل سمة مرة أخرى اليوم. بالإضافة إلى ذلك، انعكس خطأي المزدوج وغالبًا ما أكون منفصلًا، مسكونًا بذكرى إهمالي السابق. غالبًا ما يظهر وجه زوجتي الملكية العظيمة في المياه الدافئة. يمتزج صوتها المداعب مع الريح وخلفية الهواء النقي. وعلى نحو مماثل، فإن الضربات اللطيفة على جوانب سفينتي تعيدني إلى لطف سيدتي آنا، وحفيف خطواتها الخفيفة. غالبًا ما يتردد صدى ضحكتها المشرقة في رأسي.

أعمل بشكل مكثف. أتعلم لغة الأورما القطط، كاديشتو من ساه (أوريون)، الذي ورثوني شبكة تحت الأرض من كيغال، وتقع في أرض كميت (مصر). لقد قمت بتكرار جميع المعلومات حول هذا المصطلح، كل هذا في أوغور. جمعتهم والدتي عندما كانت على اتصال مع الأورما، قبل وقت طويل من وصولنا إلى أوراش.

لقد قمنا بتعديلها إلى حد ما لاستخدامنا الخاص، وذلك بفضل الدعم المكثف من جيهوتي (تحوت). تدريجيًا، نتواصل شفهيًا بفضل هذه اللهجة الرائعة التي عمدناها باسم ر 'إنكميت *(" فم مصر ")*. لذلك، نحتاج إلى تكييف جميع أسماءنا الشائعة والتسميات الشائعة المختلفة مع هذه اللغة. في بعض الجوانب، تشبه لغة الأورما لغتنا، لكنها أبسط إلى حد ما. وتيرتها أبطأ من إيمينيتا *(لغة الذكور)* ولا تشجع على نفس الانعكاس على الإطلاق، مما يزعج الأنوناكي بشكل رهيب. إن نغماتها "مستديرة" أكثر كما هو الحال بالنسبة لـ إيميشا *(لغة المصفوفة)* لكاهناتنا. تحتوي أبجديتها على غالبية الجذور مع ثلاثة حروف ساكنة.

يقوم الأنوناكي بفك رموزنا تدريجياً في إيميشا، و يكمل جيهوتي *(تحوت)* نظام الخط في ر 'إنكميت المكون من علامات تصويرية نستخدمها بالفعل فيما بيننا خلال اتصالاتنا الداخلية[158]. لقد حان الوقت للتبديل إلى نظام آخر أكثر أمانًا. تمتلك روح الجينابول قدرات تركيز غير عادية مقارنة بغالبية الأنواع الحية الأخرى. ر 'إنكميت *(اللغة المصرية)*،خاصة في شكلها المكتوب، يعطل بشكل جميل منطق خصومنا.

◆ ◆ ◆

عندما تتوقف سفينتي ذات الانعكاسات الزرقاء على شواطئ آمينبتاح *(أطلانطس)* أوكانكالا *(إفريقيا)*، نلتقي أنا وأسيت قدر الإمكان، وبكل حرية حتى لا نلفت انتباه العدو. يجب أن نكون حذرين. أخشى على حياتها أكثر من حياتي. كانت هذه هي المرة الوحيدة التي تغادر فيها مجالها يو- شوت (جزيرة البيضة) وقصرها الرخامي الطاهر مع حدائق آمنة. يو-شوت هي الجزيرة الوسطى في أرخبيل آمينبتاح الملكي. ومع ذلك، تسافر أسيت أحيانًا إلى كميت (مصر) وتشغل كيغال الأورما تحت الأرض. يرافقها عمومًا حوالي خمسين شيمسو (الأتباع) الذين ينتمون لـ هير-رع (رع)، ابن وعشيق والدتنا نامو. حبيبتي عادة ما تسافر في قاربها الملكي. إذا كانت الرحلة طويلة جدًا، يتم نقل أسيت عن طريق الجو، في ماجان (سفينة شحن).

خلال اجتماعاتنا السرية، يتم نصب الخيام على عجل ويعزف الموسيقيون الذين يرافقونني لنا طوال

الليل. نستمتع بمشاهدة النجوم تضيء واحدة تلو الأخرى في السماء العميقة. تضفي القيثارات والمزامير ألحانًا لذيذة ومسكرة. ثم نقضي الليل في خيمتنا الملكية أو على إحدى سفننا، واحدًا مقابل الآخر، منقولًا بحنان لا نهائي. تزودني أسيت دائمًا بنظرة الحياة الخاصة بها، تلك التي تجلب لي الاستدامة وتساعدني على تحمل كي (ثلاثي الأبعاد).

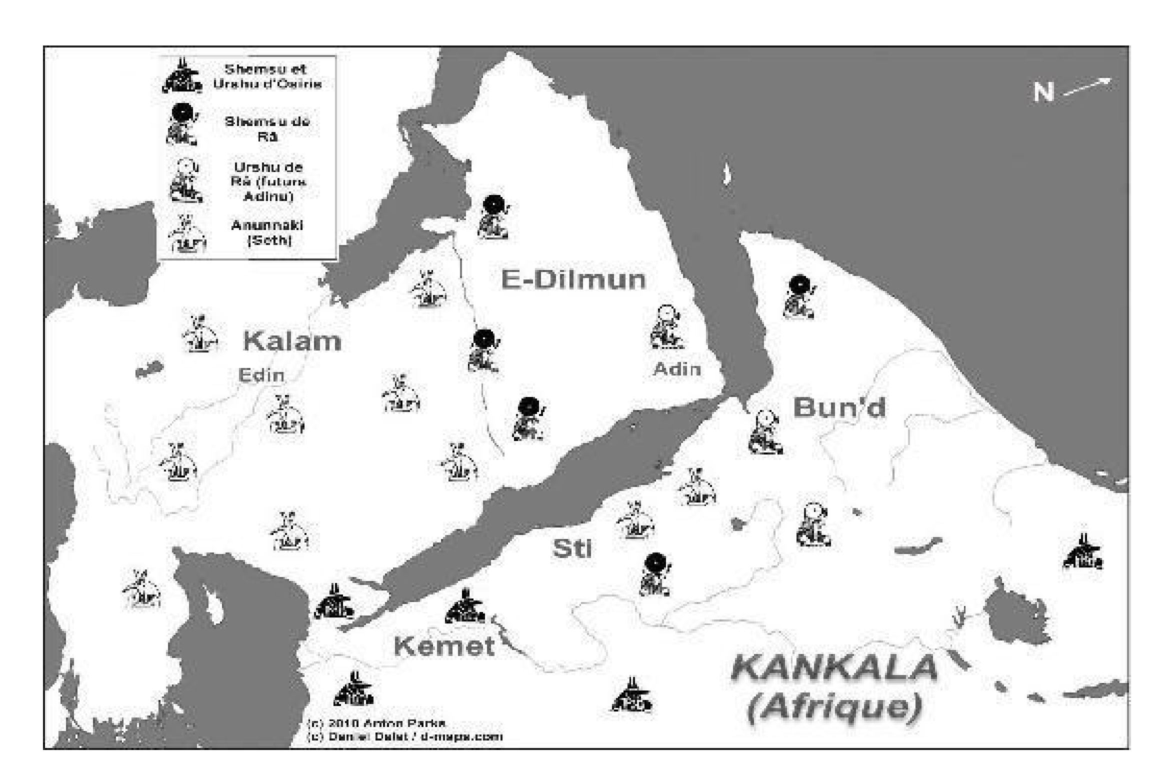
في الصباح الباكر، ننفصل بصعوبة. أسيت هي أول من ينهض ويذهب. يجب علينا أن نعمل بسرعة من أجل سلامتها. استقلت قاربها على عجل، برفقة جنودها عن كثب. ترفع السفينة المرساة. آخر صورة أتأملها بعد ذلك هي صورة يدها الملوحة تحت المظلات المهدبة للسفينة الملكية. إنها لا تبقى على سطح السفينة لفترة طويلة.

نعود بدورنا بسرعة لنستأنف الرحلة. عندما تهب الرياح وتظلم السماء بغيومها المهددة، أسمع، من ناحية أخرى، الشخص الذي لامني بمرارة على نقاط ضعفي منذ زمن طويل، ذلك الذي ينتقل من الضحك إلى البكاء. يصفع الرذاذ وجهي ويرسب الملح المحترق على شفتي. تغرق مناأبجي في جوف الأمواج وتظهر لي ملامح آنا، نبت-هوت *(عشيقة المعبد)* في التيارات المظلمة. لم يكن تشابههما أكثر وضوحًا في داخلي مما كان عليه عندما سقطت بين ذراعيها! أراها بانتظام منذ أن حكمت مرة أخرى على آمينبتاح. أجبرتها أسيت على مساعدتها من أجل مراقبتها. إنها حذرة من عشيقتي لأنها تعرف الروابط التي توحدنا ... سيدة معبدي لديها نفس الشفرة الوراثية مثل أسيت؛ ربما كان خصومنا يعتقدون أنهم يمكن أن يحلوا محل سيت، الآن أسيت، بـ آنا؟ لكن لم ير أحد أي شيء، ولا حتى أنا في هذه النقطة الدقيقة، ربما لأن حفيدة إنليل لديها نوع البابار *(المهق)* مثل والدها وجدها. لا أحد يناقش هذا السؤال حتى اليوم، إنه موضوع محرم. كان آن و إنليل و والدي نبت-هوت فقط يعرفان الحقيقة عن أصولها الوراثية. كان لدى والدتي نامو دائمًا الكثير من المودة لـ نبت-هوت، أعتقد أنها اكتشفت كل شيء وأنها رأت فيها انعكاسًا لابنتها المفقودة... ولكن في يوم جميل، ولدهشة الجميع، قمت بإرجاع سيت، وأنا أفكر سراً في العثور على الأم السابقة لجينابول، المصفوفة البدائية...

◆ ◆ ◆

بعد العاصفة ودواماتها القوية، لن تكون الروائح الثقيلة للأرض الرطبة بعيدة أبدًا. آخذ جوهري إلى ما هو أبعد من البرية لتوفير الطعام والثقافة للأشخاص المضطربين من احتلال الأنونا. لقد سافرت الأمواج المتلألئة في اتجاه النقاط الأربع الأساسية، إلى ما لا نهاية. غالبًا ما نتوقف عند آدين، على شواطئ إي- دلمون، دلمون الجديدة. آدين هي المقاطعة ذات السيادة للشيمسو الشرقيين. الأورشو *(المراقبون)* لـ ر ع هم مؤسسو هذه المنطقة البركانية. المنطقة غنية بالمواد المختلفة وبالغذاء.

مقابل إي- دلمون وآدين هي أرض بنط *(" معقل التمرد ")*. هذا هو المكان الذي تقع فيه معظم ثروتنا. حاولت قوات شيتش *(سيث- إنليل)* مرارًا وتكرارًا الاستيلاء على البلاد بنط، كما فعلوا مرارًا وتكرارًا مع آمينبتاح *(أطلانطس)*،ولكن جيوشنا أمنت ذلك. حلت بنط محل دلمون القديمة – آمينبتاح المخلوعة -التي لم تعد قادرة على توفير الطعام والسلع لمستعمراتي في كانكالا *(أفريقيا)*.



60- خريطة ميزان القوى بين جيوش أوزوريس /رع وسيث قبل اختفاء أوزوريس والفيضان الكبير عام 10،000 قبل الميلاد. لم يكن آدين بعد مدينة، بل مقاطعة ذات سيادة لـ رع. في ذلك الوقت تم عكس أقطاب الأرض. ستجد في المجلد التالي تفاصيل عن مجالات إي- دلمون (اليمن- عمان)، آدين (عدن) و بنط (بونت).

غالبًا ما تملأ مستودعات ومواد طعامنا عنابر نيسايو *(الطائر الازرق)*. ننقل للشعوب المتضررة من التلقين الذي يمارسه كوكو (أسلافي) لغاتنا وموادنا المختلفة من أجل أن نمنحهم الاستقلال الذي يحتاجون إليه لمواجهة أعدائنا. لقد سلمت المعدن إلى أيدي بعض القبائل. عرفتهم على استخداماته العديدة. قليل منهم يجرؤ على استخدامه مرة أخرى، ومع ذلك، فهم يعرفون الآن الفرق بين الخير والشر

ذهبنا إلى شواطئ تواكادسي *(القارة الأمريكية)*[159] يعيش السينومون *(" أحفاد النور "= الأمريكيون الأصليون)* في سلام، على الرغم من وجود العديد من النزاعات بين العشائر المختلفة. الاتصال بهم ليس بالأمر السهل، فالسينومون[160]يوبخونني دائمًا لعدم دعمهم خلال صراعاتهم مع دلمون القديمة *(أطلانطس)*. لم أتمكن من تقديم أي دعم ثابت لهم في ذلك الوقت، لأنني كنت في الأصل مؤسس دلمون القديمة، وكنا ندعم سراً تصرفات آنا، التي كانت آنذاك ملكة أرخبيلي الملكي السابق. في ذلك الوقت، كنت قد بدأت في السفر حول العالم ولم تعد أسيت ترغب في إدارة نطاقاتي. هذه اللحظة هي بعد وقت قصير من عودة حبيبتي بين الأحياء.

لقد كان وقتًا من عدم الاستقرار العالمي الكبير. لأول مرة في تاريخنا، تجرأ فصيل من الجينابول على فرض نفسه بصراحة على بقية العالم، أي ضد كوكو (أسلافي). لا يمكن إلا لشخص ينتمي مباشرة إلى عائلة إنليل أن يدعي أداء مثل هذا العمل الفذ، ولهذا السبب منحت نبت-هوت السلطة الكاملة على آمينبتاح. لقد كان

أصلًا استراتيجيًا كما بدا لي. ومع ذلك، كانت نبت-هوت دائمًا حريصة على التحديات والمآثر، فقد وضعت على مضض السينومون *(الأمريكيين الأصليين)*،مثل القبائل الأخرى، في صراع غير مسبوق.

وجدت نبت-هوت الجينابول وحلفاء بشريين في جميع أنحاء العالم، بهدف تحدي السلطة العليا في كالام *(سومر)*. كانت نيتنا الأولية هي الحصول على حكم ذاتي لآمينبتاح من شأنه أن يفصل في نهاية المطاف الأرخبيل الملكي عن السلطة السيادية في كالام. لكن تعطش حفيدة إنليل للسلطة لم يكن له حدود. مع ملاحظة فعالية جهودها الأولى، أرادت نبت-هوت حتماً الذهاب إلى أبعد من ذلك وجعل آمينبتاح مركزًا لجميع القوى في العالم. لم تعد استقلالية الأرخبيل كافية لها، فقد أفسدت نبت-هوت العديد من البشر من خلال وعدهم بالمستحيل. كانت خطتها هي إخضاع وضم جميع الأراضي المأهولة بالسكان، وفي مرحلتها النهائية، تركع كالام *(سومر)* على ركبتيها. كان يجب أن تكون نبت-هوت راضية عن هز قوة كوكو (أسلافي) ومشاهدة رد فعلهم بدلاً من أن تتصرف بشكل متهور بفعل النشوة الزائدة لانتصاراتها المبكرة. لم يكن لديها خطة استراتيجية. ومع ذلك، فقد نصحناها، لكنها لم تستمع إلينا. كان رد والدي آن وشيتش *(إنليل سيث)* واضحًا: استخدم الأنوناكي سلاح تغير المناخ لتحقيق غايتهم. انهار العالم على أساساته، وكما فعل دائمًا، قام نظام الأنوناكي بتدجين الناجين حسب الحاجة لخدمتهم. كان لا بد من إعادة بناء كل شيء من جانبنا، لكن آمينبتاح *(أطلانطس)*،دلمون القديمة، حافظت على استقلالها.

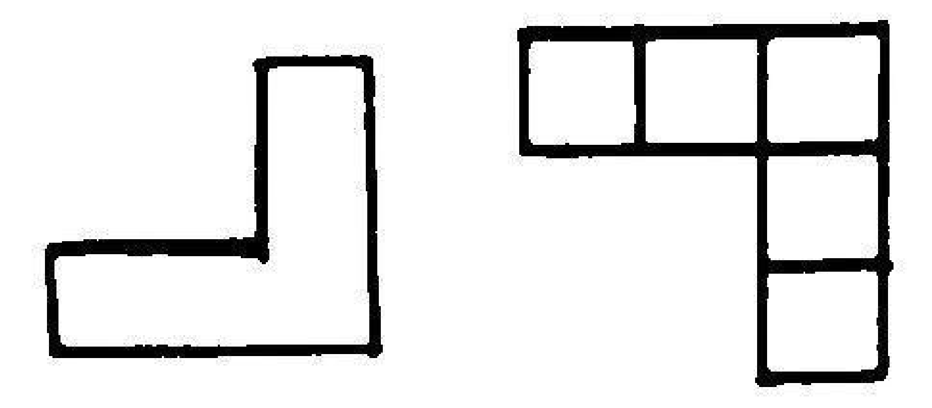
◆ ◆ ◆

كميت *(مصر)*،أنت ملجأي الجديد، ملجئي حيث يريد مؤيدي المخلصين استعادة الأمل. لقد تركتك لفترة طويلة مثل أرض برية، عندما تكوني موطن وحدة التخطيط الأخيرة في أوراش. لم يتم التخلي عنك تمامًا، لقد تركت لك عدة وحدات أورشو *(المراقبون)* لحماية حدودك. كميت، أرض النور، الطمي، الماء والرمل، يختلط فيها الجاف والرطب. تنبعث منك رائحة مألوفة بعد الفيضانات السنوية العظيمة. عن طريق الجو أو البحر أعود إليك بشكل لا يقاوم. عندما أغادر نيسايو *(الطائر الأزرق)* هو للراحة وأنت تستعدي كأرض جديدة للراحة لرفاق السلام الدائم. لكن هذا السلام يشوهه خصمي الأبدي. بدأ الأنوناكي حملة غزو قبل بضع سنوات. بمجرد أن تصبح البلاد آمنة وتتطور بثروة بنط، سأحضر أسيت بشكل دائم.

اقترح هير-رع، رع العظيم عدة مرات استخدام منطقة آدين كمركز لتزويد أعدائنا بالمواد الخام من أجل "استرضائهم". لكنني أعارض ذلك رسميًا، حيث لا يتعين على الأنوناكي سوى الحصول على ذهبهم وموادهم المعدنية، بالإضافة إلى طعامهم بأنفسهم. لقد اعتمدوا علي وعلى شعبي لآلاف السنين، واستمتعوا بتساهلنا! دعهم يعملون ويتوقفون عن الاستفادة من البشرية وعائلتي!

استقرينا على حافة نهر كميت العظيم، يوتر-أاْ *(" النهر العظيم ": النيل)*،بالقرب من الجبال الصخرية وعيوبها الطبيعية، المنحوتة خلال ذوبان الجليد القديم. ومن خلال هذه المسارات تعبر الطرق الرئيسية السهوب الشاسعة إلى نهايات كانكالا. أمام السواحل تقف آمينبتاح *(أطلانطس)*[161]مع مجال سيخت - حتب *(مجال السلام)* في الخط الأمامي، تليها يو - حتب *(جزيرة السلام)* و يو- هي *(جزيرة القتال)*.

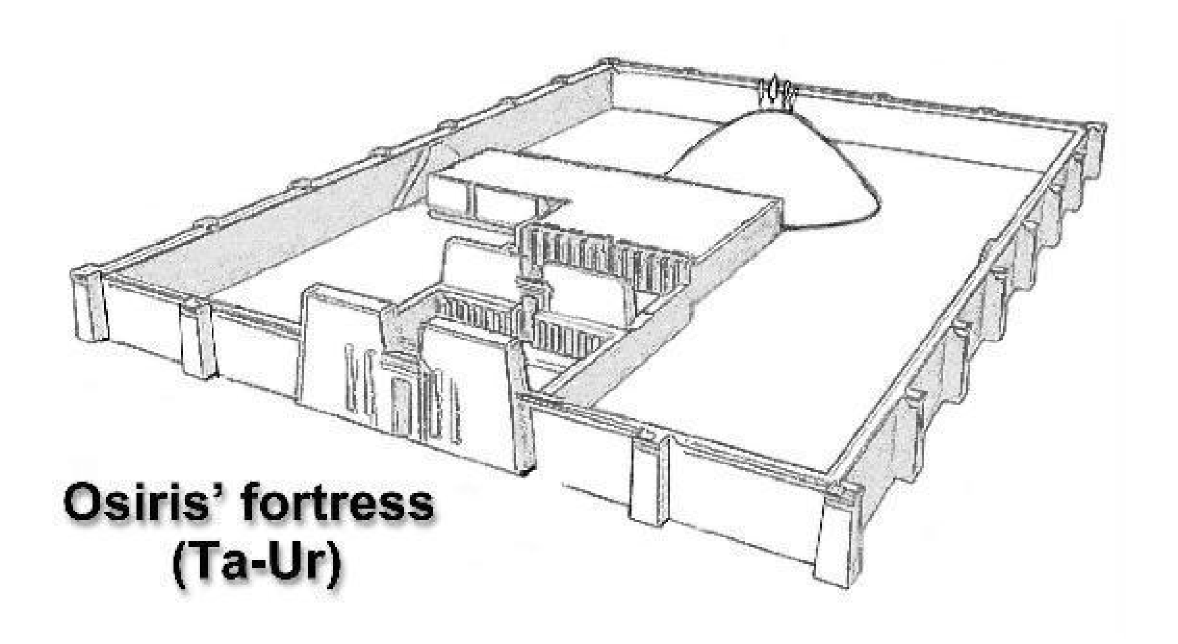
لقد أنشأنا نطاقنا وفقًا لطقوس النقاط الأساسية الأربع. قام حارسي المقرب ببناء موطنه، بير-اورشو (موطن المراقبين). يحتوي شكله على العلامة الإلهية نيتر (الإله) للإشارة إلى وجودنا في هذا الموقع.



61- علامات السومرية القديمة LA: "الامتلاء" ؛ "الوفرة" ؛ "الفرح" ؛ "الصحة". من الممكن أن تكون هناك صلة قرابة بين هذه العلامة السومرية والنيتر المصري (الإله). بين القدماء، كان يعتقد بالفعل أن الآلهة ومجالاتها تجلب الكمال والوفرة وما إلى ذلك. هذا النوع من L المقلوب هو ما يتخذه أتباع بير - أورشو أوزوريس.

بنيت بيتي المائي خلفه مباشرة. إن منسوب المياه الجوفية مهم هناك وكان علينا أن نصنع أساسات عميقة. قمنا بصب كتل الجرانيت وأقمنا المعبد هناك. إنه مثل بو-هنيم آمينبتاح *(أطلانطس)*. كما يبدو قليلاً مثل إي - أبزو القديم من نونكيغا الذي بنيته من الخشب والقصب والحجر. هذه النسخة ضخمة ومهيبة، إنها دار الأبدية. ومع ذلك، دفنته تحت تل اصطناعي بحيث كان بعيدًا عن الأنظار. هنا ألجأ وأحاول أن أنسى للحظات ما يحدث على أرضي. يسمي حراسي معبدي تحت الأرض إنخور *(" لمجد الأمير ")*.

يعج الأبغال التابعين لك إنخوري المائي عندما يجلبون أسيت لزيارتي. لكنهم يدعمونني بشكل مثير للإعجاب. نقضي أيامًا كاملة معًا في العنصر السائل المتجدد. تتردد صدى أغانيهم اللطيفة في جميع أنحاء المبنى. إنهم يسكرون كل كياني ويشاركون في التذكر الداخلي. إنها تشفي جروح قلبي.



62- إعادة بناء بير-أورشو لأتباع أوزوريس، في وقت عظمته. اليوم أعيد بناء معبد جديد على القمة، معبد سيثي الأول. التل الذي وقف فيه إنخوري المائي والجوفي لأوزوريس، والمعروف الآن باسم أوزيريون، خلفه مباشرة.

تعاني البلاد حاليًا من جفاف شديد، والمناخ يزداد دفئًا. نحن، الجينابول، نعرف هذا الجفاف جيدًا، لكن البشر يجدون صعوبة في تحمله. في موسم الذروة، لا يزال يوتر- أ 'أ (النيل) منخفضًا جدًا، بالكاد رأيته على هذا المستوى. من ناحية أخرى، فإن هطول الأمطار وفير في قلب كانكالا (في إفريقيا) وأصبح يوتر-أ'أ غير متوقع. ونتيجة لذلك، يصبح صعوده مدمرا في أوقات الفيضانات. انتقلت بعض القرى إلى أعلى مجرى النهر. يجب على البشر أن يجعلوا معسكراتهم أبعد إلى الداخل، حيث أن مجرى النهر العظيم مضطرب. شرحنا لهم كيفية التعرف على وقت الفيضان السنوي الكبير.

في المنطقة الجغرافية التي نشغلها، قمنا أيضًا بإبلاغ بعضهم بتقنية اختيار الحبوب ونموها. وهذا يمنحهم استقلالية إضافية، وعدم القدرة على تزويدهم كما نحن على جميع الجبهات. ينتقل أورشو (المراقبون) وشيمسو (الأتباع) إلى كل مكان عندما يكون ذلك ممكنًا. لا يزال الوضع الجيوسياسي غير مستقر. أحرق الأنوناكي محاصيلنا عدة مرات، حيث يرغبون في تبادل حبوبهم القديمة من إيدن (سهل بلاد ما بين النهرين) مقابل بضائعنا من كانكالا وبنط و إي- دلمون. أعرف من آذان المتطفلين أن الأنوناكي يرغبون في بدء حملة زراعية في جبلنا دوكوغ واستخدام البذور القديمة لعدن نينماه التي يحتكرونها. إن سهل إيدن العظيم، الواقع بين النهرين المقدسين، ليس أكثر من صحراء برية هائلة حيث لا ينمو شيء تقريبًا حيث كانت التربة تعمل بلا هوادة تحت أوامر الأوشومغال. كما ذكرت، أنا أعارض بشدة التجارة مع أعدائنا. دعهم يدافعون عن أنفسهم! لدينا حبوبنا الخاصة.

♦ ♦ ♦

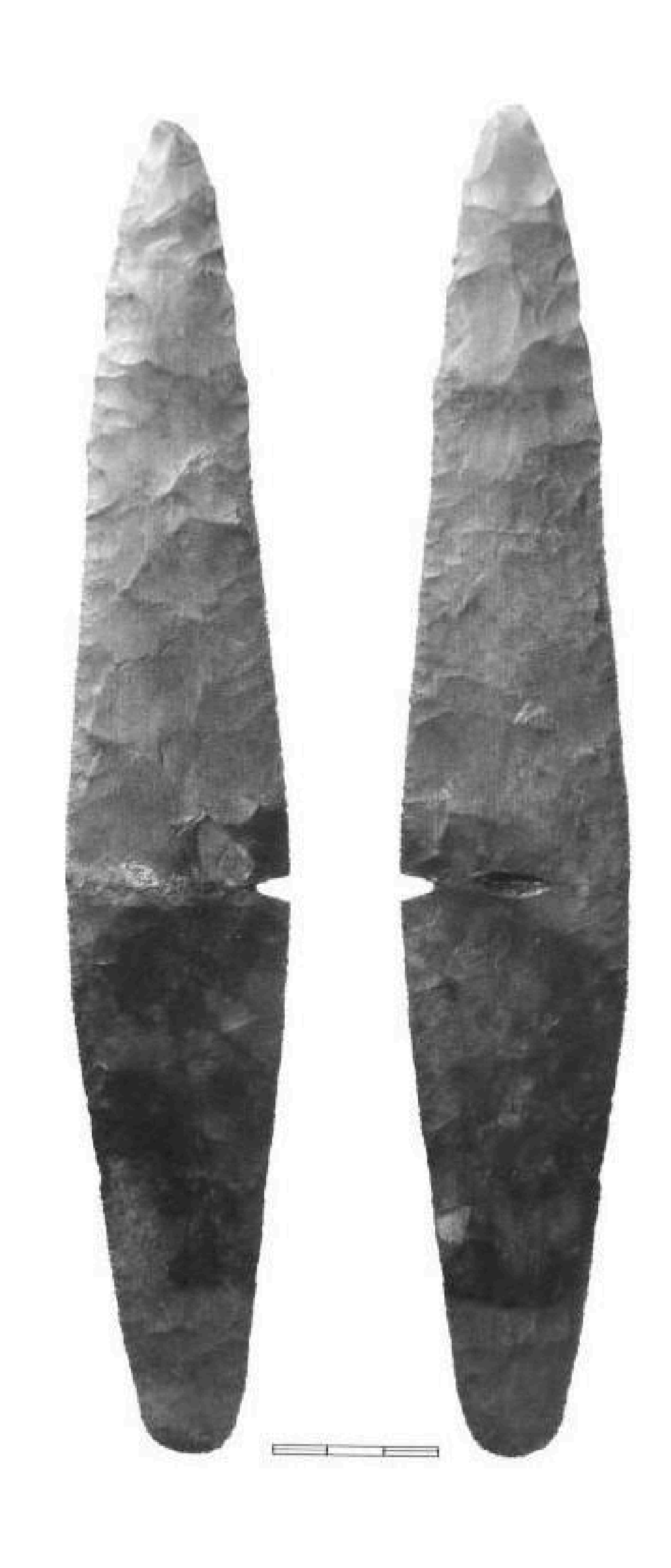
يجب أن نواجه الهجمات المستمرة من الأنوناكي الذين يمتدون إلى أراضينا. إنليل- شيتش والجنود يسيئون معاملة وقتل البشر الذين يعيشون على أرضنا. يحتوي شميسو التابعين لي على هجماتهم على طول كيم- أور (البحر الأحمر). هجمات خصومنا مهمة في أراضي ستي (النوبة)،حيث لدينا العديد من محاجر نبو (الذهب)[162] نظرًا لأننا لم نعد نقدم نظام كالام في نبو، فإنهم يأتون للمساعدة ومحاولة غزو هذه المناطق الاستراتيجية. يخدمهم نبو دائمًا كمكون نشط ومثبت في الخليط مما يمنحهم استمرارية الحياة. لم يكن النونغال التابعين لي في حاجة إليه أبدًا، لأنهم يمتلكون جينات الكينجو الملكي.

الحياة الهادئة والممتعة التي عرفناها ذات مرة في أرض الأورما القديمة ليست سوى ذكرى بعيدة. تشهد كميت (مصر) انخفاضًا تدريجيًا في عدد السكان بسبب الهجمات المتكررة لأعدائنا. ابن نامو وحبيبها، أخي هير-رع، ومحاربيه يساعدوننا، لكن الأنوناكي كثر. غالبًا ما تتحرك هير في الهواء وينشر أوامر معركته من المرتفعات. حراسته الوثيقة هائلة وغامضة؛ لم يسبق لأحد أن رآه عن قرب. بعد مواجهة برية كان سيشارك فيها، لم يبق رع العظيم أبدًا في مسرح المعركة ويختفي بسرعة عن طريق الجو.

البشر يدعموننا في القتال، و علمناهم معرفة وتصنيع الأسلحة. لقد انتشر فيروس تصنيع الأسلحة من جميع الأنواع في جميع أراضينا. لقد ولت الأيام التي كان علي فيها نشر المعرفة بصناعة الأدوات السرية.

نظرًا لأن كالام (سومر) تتعرض لهجوم من عدة قبائل، مختلطة مع عمال إيدن، فإن العالم ليس هو نفسه.

البعض يستخدم الأسلحة الحجرية والبعض الآخر يستخدم المعدن. هذان النوعان من الأسلحة هما أدوات هائلة بنفس القدر. نحن نصب المعدن، ولكن عدد قليل من البشر من كانكالا (أفريقيا) لديهم هذه المعرفة. تحتوي تربة كانكالا على أكثر الخامات القابلة للاختزال المعروفة لدينا، بالإضافة إلى رواسب ملحية كبيرة تعمل على تعزيز إنتاج الحديد.



63-   سكين من حجر الصوان على شكل معين طوله 24 سم. قطعة مسننة ذات وجهين تنتمي إلى فترة ما قبل السلالات في نقادة. المتاحف الملكية للفنون والتاريخ، بروكسل، 5006- E.

وفقًا للبعض منا، ما كان يجب أن أحضر أسلحة إلى العالم البشري. أعتقدت أنا وأسيت أنه كان قرارًا جيدًا لأنه يسمح للبشرية بالرد على الهجمات من نيترو *(آلهة)* الظلال. في الماضي، كنت ضد استخدام أداة المحارب، واليوم يتعلق الأمر ببقاء البشرية. لا يتم استخدام الأسلحة البشرية في الحرب، بل للدفاع ضد مضطهدي السماء. نحن نهتم بذلك ولم نضطر إلى تحديد أي مشكلة، على سبيل المثال، المعارك الدموية بين القبائل المدربة على علم الأسلحة التي وضعناها في متناول اليد. ومع ذلك، ما زلنا متيقظين بشأن هذه النقطة، ويستمر الأورشو *(المراقبون)* من السهول في مراقبة هجماتنا.

ومع ذلك، فإن النضالات التي تلت غزوات إنليل شيتش وابنه المتمرد لا تزال تجلب الرعب والموت إلى كميت. *(مصر)* وجزء من كانكالا. تركز المعركة الأكبر على ستي *(النوبة)* وتمتد على حدود بنط *(بونت)*. في ستي، تجذب رواسب النبو *(الذهب)* والملح الأنوناكي، سواء بالنسبة للطعام أو لصنع الحديد. قواتنا تتقلص ولم تعد قادرة على حماية البشر. تتمثل مهمة جنود إنليل شيتش في عدم ترك أي ناجين وراءهم: فالنساء والأطفال وكبار السن لا ينجون أبدًا. بعد هجوم الأنوناكي، عندما نجد ناجين نادرين، فإنهم عادة ما يصابون بالخوف.

في حملته القاتلة الانتقامية، دمر إنليل شيتش مولج، كوكب الكاديشتو القديم. كانت والدتنا المشتركة، نوت (نامو)، على قمرها، مولج-تاب، في وقت الانفجار. توفي عدة آلاف من الناس جزء من شعب النور خلال الخراب الدرامي. كلنا مصدومون ويتيمون... ترك اختفاء والدتي فراغًا عميقًا وبردًا مستمرًا داخل قلبي. كان من الممكن ملاحظة تأثير انفجار مولج في سمائنا على مدى عدة أيام، حيث تجسد في وهج شمس جديدة عابرة. منذ ذلك الحين، تسقط حجارة النار على ديشر (المريخ) حيث يزحف جنود والدي مثل الحشرات في أعماقه. تغلي المياه الرغوية في السماء تحت ضغط الحريق السماوي. نتوقع نشوب حريق وعاصفة قريبًا. ضوء مبهر يخترق هاوية السماء، ويقال أنه سيكون طرد مولج تاب أثناء الانفجار؛ وسوف يوجه الكوكب إلينا ...



64- إنليل-شيتيش، الآن خاليًا من جلده الأخضر، في شكل كينجو-بابار.

لقد تصدينا لعدة هجمات مفاجئة وقاتلنا فرقًا مختلفة من أبناء الثورة على طول طريق كم-أور (البحر الأحمر). كان لدي خمسة أفواج من شيمسو من يو - حتب (جزيرة السلام) و يو- هي (جزيرة القتال) من آمينبتاح (أطلانطس) التي أعيدت إلى كانكالا. كما جندت جنود هير-رع من بين جنودي، وغيرهم ممن لا أستطيع التحدث عنهم – انضم بعضهم إلى حارسي الشخصي. كم عدد المرات التي وجدت نفسي فيها في خضم الاضطراب، وأقود الهجوم. إنليل شيتش يريد أن يعود أمامي، في المعركة ...

يبدو أن معركة نهائية ضخمة تختمر، لكننا لا نعرف متى أو أين قد تندلع. طلبت من والدي احتواء خصمي، فأجاب أنه لم يعد لديه أي سلطة عليه. ثم ناشدته أن يرسل لي بعض كتائب جنوده من ديشر (المريخ). كان رد آن العظيم متوقعًا: "لا يمكن للأنونا التابعين لـ آن قتال شقيقه". لا شك أن لديه أيضًا العديد من المخاوف الأخرى التي يجب حلها، مدفونة في أنفاق قواعده السرية على هذا الكوكب المحاصر بالنار من السماء. أفكر في أسيت، ولكن أيضًا في آنا، سيدة معبدي. ماذا سيحدث لها إذا اختفيت؟ تركت التعليمات خلفي... نحن مستعدون لتحمل صراع طويل جدًا أعرف مخاطره، ولكن ليس نتائجه. أنا محصور حاليًا في إنخور المائي، معبدي تحت الأرض المختبئ خلف بير أورشو (موطن المراقبين).

عسى أن يكون المصدر معي، وكذلك مع البشر ونيترو (الآلهة) الذين يأملون ويعملون من أجل سلام دائم على هذا الكوكب. فليسمع جميع من في الآخرة دعائي.

الجزء الرابع - الأرشيف وفك التشفير

الآثار الجينية والأثرية والتاريخية والأسطورية

لجينا-ب-ول (النسخة المعززة)

ملاحظة (ملاحظةالمترجم: في الأصل في الطبعة الفرنسية): يختلف التوزيع السردي للنسخ المعززة للمجلدات 1 و 2 و 3 من سجلات غيركو عن الإصدارات الفرنسية الأولى، المنشورة بين عامي 2005 و 2019؛ أصبحت المقالات في نهاية الكتب الآن في ترتيب مختلف واتساق سياقي أكثر. تم تعزيز كل مقال بالعناصر ذات الصلة من قبل المؤلف. كان هذا المقال في الأصل في صحوة العنقاء (2010).

منذ عام 2005، عندما تم نشر سر النجوم المظلمة – كتابي الأول - كنت أثبت باستمرار الوجود المحتمل للكيانات الزاحفة في تاريخ ما قبل الطوفان والعصور القديمة والتاريخ الكلاسيكي والأساطير. هذه الكائنات تحيط نفسها بشكل منهجي بالتكنولوجيا التي تفوق البشرية بكثير. بالنسبة للعديد من المؤرخين وعلماء الأنثروبولوجيا وعلماء النفس، فإن الأمر يتعلق فقط بالأساطير أو قصص الأطفال أو الأساطير المحلية أو الطقوس الشامانية أو حتى الرموز العالمية...

إذا لم يرد علي منتقدي بأن أدلتي الوحيدة هي تجاربي الشخصية – رؤيتي فيما يتعلق بـ "غيركو" – فإنهم يتجاهلون بحثي الوفير وترجماتي ومقالاتي المختلفة؛ والتي يستلهم منها البعض. يقول البعض عن طيب خاطر أن أطروحة الزواحف "مبالغ فيها" إلى حد كبير؛ وهم يعتقدون أنها لا تهم إلا بعض القراء النادرين الذين هم جزء من العصر الجديد ... لا يزال بعض المؤلفين، في أعقاب عملي، لا يترددون في التعبير عن رأيهم علنًا ؛ في معظم الأحيان يصرون على عدم مصداقية "أطروحة الزواحف". ومع ذلك، كلما حفرنا في الأرض، وجسم الإنسان والنصوص المقدسة، كلما أصبح الأمر واضحًا لنا: علم الوراثة وعلم الآثار وتقاليد العالم كلها تشير في اتجاه سلف الزواحف! أدعوكم إلى متابعتي في هذه الرحلة غير المتوقعة والفريدة.

موضوع أسلاف الزواحف هو جزء من سر معروف لأعظم العلماء، حتى الأدب الحاخامي يتحدث عنه بوضوح في نصوصه المقدسة، مثل الزوهار الذي ينتمي إلى مجموعة الكابالا الشاسعة التي من المفترض أن يكون قد نقلها موسى. أذكركم أن الكابالا هي أيضًا التفسير الباطني للتلمود.

النصوص الحاخامية الأخرى، التي لم يتم الاحتفاظ بها أثناء تجمع سفر التكوين، تسير في نفس الاتجاه بشكل صارم. تتناول مقالتي فوضى الأصول *(2016)* هذا الموضوع بالذات وموضوع المخطوطات التوراتية الأولى. إليك بعض الأمثلة المذهلة[163]:

"نشأ شجار ينبعث من الجانب الأيسر في العالم وجعلت الشدة السماوية نفسها محسوسة. المياه على الجانب الأيسر (ولدت) لروحين شيطانيين، ذكر وأنثى، اللذين ولدا جحافل من الشياطين لتحيط المرتفعات بهذا العداء الشرير. أحد هذه الأرواح يسمى الأفعى والآخر الثعبان؛ كلاهما كان واحدًا. بعد اتحادها مع الثعبان، أنجبت الأفعى نسلها بعد سبع سنوات من الحمل. هنا يوجد سر الأسماء السبعة التي يحملها شيول وكذلك الروح المغرية".

الزوهار، بريشيت 1: 18 أ

"من رواسب النبيذ خرج طُعْم، مُكوَّن من ذكر وأنثى. كان الذكر يدعى سمائل، وأنثاه مرتبطة به دائمًا، كما هو الحال في منحدر القداسة، في الجانب الآخر حيث يتشابك الذكر والأنثى مع بعضهما البعض. كانت زوجة سمائل تسمى "الثعبان" ؛ شكلوا نفسين كريهين متشابكين ".

الزوهار، فايتسي 148 أ

"[إن] الشكل المخصص لسمائل خلق الغيرة والعداوة بين الوفد السماوي وقوات الجيش الأبدي. هذا النموذج هو ليليث ولديها صورة الشكل الأنثوي. كلاهما ولد روحيا في شكل واحد، في مظهر الأشكال العليا [وفي] شكلين توأمين ".

الحاخام إسحاق بن يعقوب ها كوهين أطروحة في الانبثاق الأيسر، 2: 6

"كان الثعبان هو ميل الشر، وكان ثعبانًا حقيقيًا! [...] وكان اسمه سمائل (المعروف أيضًا باسم أزآل) وكان يجسد المبدأ الأنثوي [...] الذي يمثل الثعبان الشرير المسمى "الإله الآخر".

الزوهار، مقتطفات بريشيت 2: 35 ب + بريشيت 2: 36 ب + بريشيت 2: 29 أ.

"[الثعبان] هو قاتل وشريكه سم قاتل (سام العبري) الذي يحرض على الوثنية. [ويترتب على ذلك] أن المجموعتين لديهما اسم سمائل المشاع (" الإله السموم ") [...] آزا و [أزآل سمائل] جاءا من كل أولئك الذين يطلق عليهم "الطيور الطائرة على الأرض". قادرون على الظهور في أشكال لا حصر لها، سيعتادون على تقديم أنفسهم للرجال في جانب إنساني. هؤلاء هم آزا وأزآيل الذين تمردوا في الأعلى وأن يهوه جعلهم يسقطون ".

الزوهار، بريشيت 2: 29أ + بريشيت 3: 38أ

"جند سمائل قواته (الملائكة) ونزل لرؤية جميع المخلوقات التي خلقها [يهوه- إلوهيم] في عالمه. [...] يهوه-إلوهيم أعطى سمائل السلطة على جميع أمم العالم. [...] كان أمير المتهمين، أعلى من جميع أمراء ممالك المرتفعات".

بيرك الحاخام إليعازر، 13: III + 46: 65A + 15A أخنوخ، 14:

"كان الثعبان أكثر الحيوانات دهاءً، من جميع الحيوانات الأخرى التي هي شعوب العالم الخادم للنجوم والأبراج. [...] ظهر سمائل على ظهر ثعبان (طائر) وهربت جميع المخلوقات عند رؤيته".

زوهار، تقونة ها - زوهار، 28ب+ بريشيت 2: 35 ب

"ظهر الثعبان في صورة ملاك، وهو يغني يهوه-إلوهيم مثل الملائكة."

رؤيا موسى، 17: 1

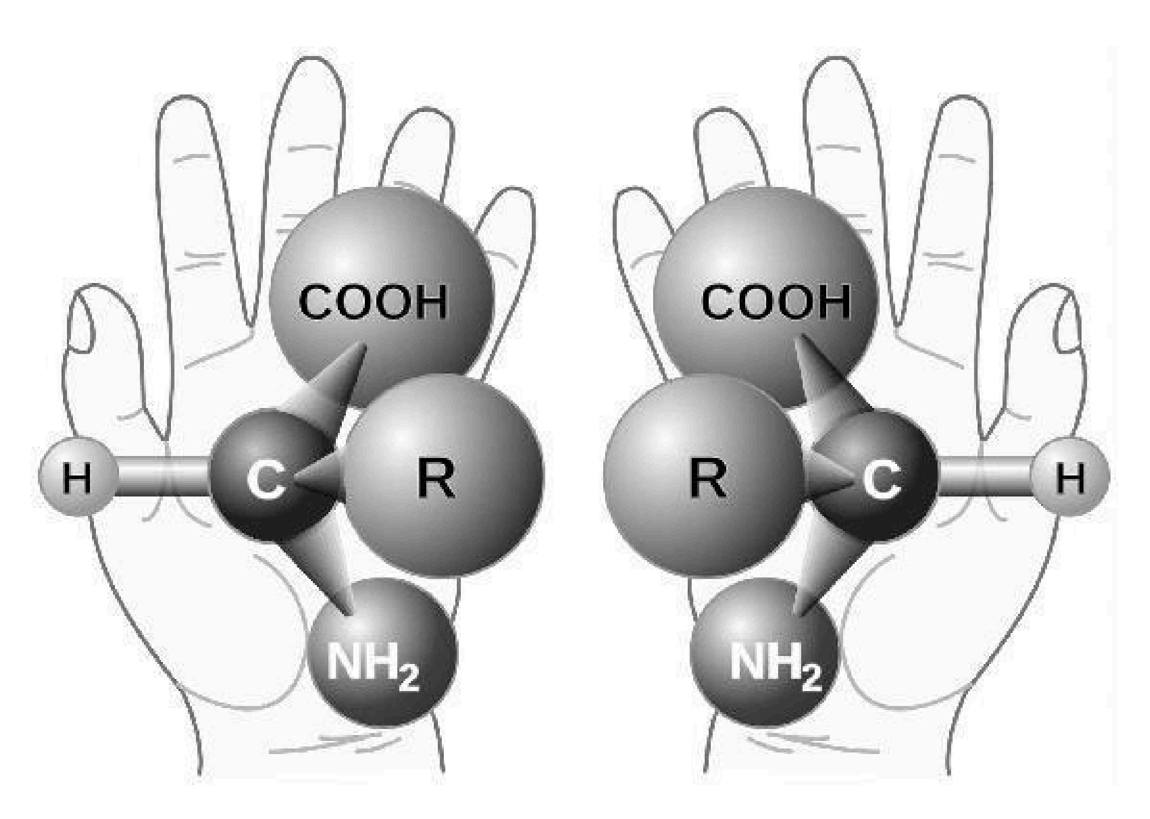
من هذه المقتطفات القليلة، تظهر حقيقة مختلفة تمامًا؛ مخبأة في التوراة اليهودية (أسفار التكوين الخمسة). في الواقع، نتعلم أن الثعبان التوراتي، المسمى سمائل أو أزآيل، ينتمي إلى السماء. عند ظهور الزواحف، يمتلك القدرة على الظهور تحت مظهر إنساني. كان من الممكن أن يكون جزءًا من جنس حيواني، من نسل الشعوب النجمية التي تسمى أيضًا "الطيور الطائرة على الأرض". يعتبر الثعبان ملاك الله – الأعظم على الإطلاق – يجسد الثعبا المبدأ الأنثى، المشار إليه باسم "الإله الآخر" في صراع مع يهوه. كان هو ورفاقه سيثورون ضد يهوه الذي جعلهم يسقطون على الأرض ... تستحضر الروايات والقصص والأساطير التي لا حصر لها هذه الحلقة. كان العلم مهتمًا بها لسنوات. هذا ما سنكتشفه الآن.

1 الكيمياء و الفيزياء الفلكية و زوهار

1. رونالد بريسلو والجانب الأيسر من الحياة

في تقرير عام 2010، نشر الكيميائي الحائز على العديد من الجوائز رونالد بريسلو (قسم الكيمياء، جامعة كولومبيا، نيويورك) مقالًا بعنوان ″أصل محتمل لتجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات على الأرض قبل الحياة". وكانت مفاجأة غير متوقعة، قلبت العلماء وأعرافهم رأساً على عقب؛ إذ لم تثير في النهاية كل هذا الضجيج، على عكس تقرير آخر ـ على غرار هذا التقرير ـ نُشر بعد عامين. سنرى ذلك لاحقًا.

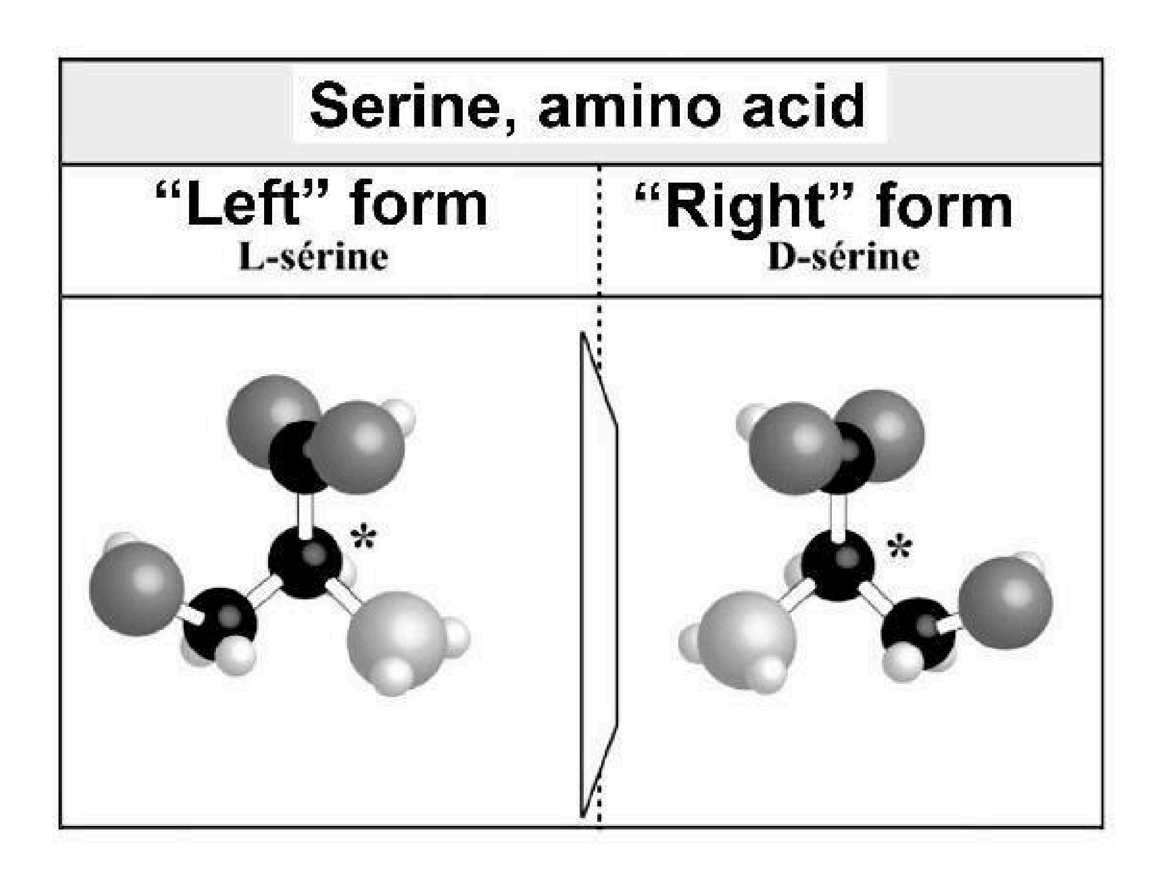
في هذه الدراسة لعام 2010، يناقش بريسلو لغزًا عمره قرن من الزمان على الأقل: لماذا توجد مكونات الأحماض المتحركة الأرضية التي تشكل البروتينات والسكريات والمواد الوراثية المسؤولة عن الحياة في اتجاهات أو أشكال معينة في الطبيعة. هناك اتجاهان محتملان، يسارًا أو يمينًا، يعكسان بعضهما البعض مثل اليدين. أيدينا مراوغة، لا يمكن تركيبها على صورتها في المرآة. تسمي الكيمياء هذه عَدَمُ التَّنَاظُر المِرآتِيّ، أي مركب كيميائي لا يمكن فرضه على صورته في مستوى ثنائي أو ثلاثي الأبعاد (مستوى أو محور أو نقطة).



.01 عَدَمُ التَّنَاظِر المِرآتِيّ لليدين

داخل الكائنات الحية، توجد الأحماض المتحركة – وبالتالي البروتينات – فقط في الشكل الأيسر والسكريات في الحمض النووي كلها يمنى. سواء كان كائنًا بشريًا أو حيوانات أو فيروسات أو بكتيريا، فإن كل حلزون من الحمض النووي الحي يتحول فقط إلى اليمين. تسمي الكيمياء هذا تجانس عدم التناظر المرآتي.

وبشكل أوضح، تتعايش الأحماض الأمينية التي تتكون منها جميع الكائنات الحية على الأرض، من البكتيريا إلى البشر، في شكلين: يسار أو يمين. ومع ذلك، فإن الكائنات الحية على أرضنا تحتوي حصريا على الأحماض الأمينية من النوع الأيسر. لماذا اختارت الطبيعة الأرضية اليسار؟[164]قد يبدو هذا معقدًا، لذلك دعنا نعود لنقطتنا.



.02 مثال على الأحماض الأمينية (سيرين) في الأشكال اليسرى واليمنى.

أثناء تحليل العديد من النيازك البدائية، مثل نيزك مورشيسون الذي سقط في سبتمبر 1969، لاحظ رونالد بريسلو وجود أحماض أمينية من سلسلة L α - methyl بشكل أساسي... هذا الوجود المفرط، كما هو الحال على الأرض، يشير إلى أن النيازك يمكن أن تؤدي إلى هيمنة الأحماض الأمينية *Laevus*) L، اليسار) والسكريات *Dexter*) D، اليمين)، مما يسمح للحياة بالبدء على الأرض[165]. حتى الآن، لم يتم اكتشاف أي زيادة في الشكل D، مما يشير إلى أصل كوني "للتماثل الأيسر". لكن الاستنتاج ليس بهذه البساطة، يتساءل بريسلو عن هذا الأمر. هل سيأتي ظهور تجانس عدم التناظر المرآتي على الأرض من النيازك أم سيكون قبل الكائنات الحية على الأرض؟

يذكرنا الصحفي العلمي رومان إيكونيكوف بالفرضية المفضلة للكيميائيين: الجزيئات المعقدة – وبالتالي الحياة على الأرض – كانت ستنبثق من الحساء الأولي. وفقًا لقوانين الكيمياء، يجب أن يحتوي هذا المرق على العديد من اليسار كما كان هناك يمين. كيف تفسر إذن اختيار اليسار؟ هنا تأتي آلية كيميائية تسمى التحفيز الذاتي حيث يعزز كل نوع من الجزيئات (يسارًا أو يمينًا) بناء جزيئات من نفس الاتجاه. المنافسة الحقيقية تحدث في الطبيعة. لا يتطلب الأمر سوى اختلال صغير في نقطة واحدة حتى يتم القضاء على أحد الشكلين، كمثال على الأرجوحة التي سيتم وضع دلاء من الرمل عليها. إذا كان كلا الدلاء لهما نفس الوزن، فستظل الأرجوحة متوازنة. من ناحية أخرى، إذا أضفنا بعض الحبوب على الجانب الأيسر، فإن الأرجوحة ستميل قليلاً على نفس الجانب ... وبالتالي، من خلل طفيف، سينحرف النظام بأكمله إلى اليسار [166].

توجد مشكلة التعايش الخطير بين الجزيئات "اليمنى" و "اليسرى" في المستحضرات الطبية. كما رأينا، لا تنشط بعض الجزيئات إلا في شكلها الأيسر، لكنها تكون في بعض الأحيان محايدة أو حتى سامة في الشكل الصحيح، أو العكس. بالنسبة لصناعة المستحضرات الصيدلانية، فإن التجارب السريرية على الحيوانات أو البشر فقط هي التي تجعل من الممكن التحقق من هذه الفعالية أو هذه السمية لنفس المبدأ النشط، كما يشير الصحفي آلان بيريز عن الأصداء. تعتبر هذه المعلمة ضرورية في صناعة الأدوية حيث حلت الكيمياء عَدِيْمُ التَّناظِر المِرْآتِيّ محل الكيمياء التقليدية، حيث تقدمت بمعدل 15% سنويًا منذ نهاية التسعينيات. في الولايات المتحدة، جعلت إدارة الغذاء والدواء هذه الممارسة إلزامية: ما يقرب من 70 ٪ من الأدوية الجديدة كانت مراوغة منذ ذلك الوقت[167].

بدأ كل شيء بين عامي 1956 و1961، مع الحالة الرهيبة للثاليدوميد، وهو مهدئ خفيف يوصف للنساء الحوامل لتخفيف الغثيان الصباحي. تم سحب الدواء، من عام 1961، بعد ولادة ما يقرب من 10000 طفل مشوه. كان الثاليدوميد في ذلك الوقت يتضمن كل من الشكل D والشكل L للجزيء. فهم الكيميائيون بعد قليل أن الشكل (*Laevus*) (L، اليسار) يوفر الراحة من الغثيان بينما الشكل (*Dexter*) (D، اليمين) يسبب تشوهات في الجنين ...

2. السديم M42: مصدر الضوء المستقطب الدائري لكوننا

في الطبيعة، عندما ظهرت آلية التحفيز الذاتي في مياه الأرض مع الجزيئات الأولى القادرة على التكاثر، هل كانت الأحماض الأمينية اليسرى أكثر عددا من اليمنى؟ هل يمكن أن تكون مصادفة؟ بالتأكيد لا، لأن هذه الظاهرة موجودة في النيازك التي فحصها رونالد بريسلو. إذا تم العثور على تجانس عدم التناظر المرآتي على كل من الأرض والفضاء، فما هي الظاهرة السماوية التي يمكن أن تسبب هذا التأثير في كوننا القريب؟

يلاحظ رونالد بريسلو اكتشاف علماء الفلك لدينا للضوء المستقطب الدائري الزائد في قطاعنا من الكون. يذكر أن علماء الفلك لا يبدو أنهم يتفقون على أصله. يمكن أن تكمن إحدى الإجابات في الفكرة الشائعة القائلة بأن النجم النيوتروني يعمل مثل السيكلوترون، حيث ينبعث منه ضوء مستقطب دائريًا من الاستقطابية المعاكسة فوق وتحت مستوى الدوران. الجواب الثاني قد يكون لدى علماء الفلك الآخرين الذين يفضلون فكرة أن الضوء المستقطب دائريًا الذي لوحظ في الكون قد يأتي بدلاً من ذلك من عملية تتضمن نجوم قزمة بيضاء مغناطيسية. في كلتا الحالتين، تظل الآثار كما هي، كما يقول رونالد بريسلو. بالنسبة لكلا الأطروحتين، يبدو أن قطاعات الكون تحتوي على فائض من الضوء المستقطب دائريًا على اليسار، مما ينتج أحماض أمينية من النوع D في عالم مرآوي مثل عالمنا[168] ...

يبدو أن العلم قد اكتشف مصدر الضوء الغامض المسؤول عن اتجاه أحماض L المتحركة (*Laevus*، اليسار) في كوننا القريب. بين عامي 1997 و 1998، اكتشف العلم أن سديم أوريون (M42) ينتج ضوءًا يسارًا مستقطبًا دائريًا بنسبة 17 ٪ في الأشعة تحت الحمراء (IR). ومع ذلك، في ملاحظة لكتابي، كتاب نوريا *(2015)*،أشرح أن نظامنا الشمسي ينتمي إلى الذراع المجري لأوريون، والذي يسمى أيضًا الذراع المحلي. تفترض الفيزياء الفلكية الحديثة أن نظامنا الشمسي قد نتج عن انفجارات منبعثة داخل سديم أوريون (المسمى ظلال غا'انزير' في سجلات غيركو).

لا بد أن الاندماج الدوامي لتدفق المادة الأولية المستخرجة من هذه السحابة الكثيفة، مهد ولادة النجوم الجديدة، انتشر على طول الذراع المجرة ليؤدي إلى ولادة نظامنا الشمسي. هذا يعني أننا كنا سنخرج، بطريقة ما، من انفجارات عدة شموس. نحن نعلم أن العناصر المقذوفة خلال مثل هذه الظواهر يتم تسخينها إلى عشرات الملايين من الدرجات وتشكل بواعث قوية للأشعة السينية أو إشارات الطاقة. ولهذا السبب فإن سحابة البلازما في كوكبة أوريون تتناغم بشكل دائم مع نظامنا الشمسي وكوننا القريب بأكمله؛ وكذلك مع مكونات جميع الكائنات الحية على الأرض. وفقًا لحسابات علماء الفيزياء الفلكية، يصدر سديم أوريون إشعاعًا في الأشعة فوق البنفسجية قويًا لدرجة أنه قادر على كسر الروابط التساهمية (القوية) بين ذرات جزيئات الجليد. وبالتالي فإن تجانس عدم التناظر المرآتي للكائنات الحية لا يأتي من الصدفة، ولكن من آلية مادية.

غالبًا ما يتم تصوير سديم أوريون (M42) بألوان أرجوانية وزرقاء، لكن لونه الحقيقي في الفضاء المظلم هو أخضر أو أزرق- أخضر. يتوقع العديد من العلماء وجود عدة ملايين من السنين فقط لـ M42،

لكنهم لا يأخذون عامل الزمكان في الاعتبار. يمكن أيضًا رؤية آثار العناقيد المجرية القديمة المرتبطة بـ M42، والتي تشكلت بمرور الوقت، بالقرب منها، مثل NGC2232 على سبيل المثال.

3. يمكن العثور على عَدَمُ التَّنَاظُر المِرآتِيّ العناصر الأساسية في الزوهار

يبدو أن النصوص الحاخامية القديمة مثل الزوهار، المشار إليها في مقدمة هذا المقال، تثير ظاهرة عَدَمُ التَّنَاظُر المِرآتِيّ التي تنشأ منها تجانس عدم التناظر المرآتي للحياة. بعض الأمثلة:

"نشأ فضاء وتداخل في تناقض بين القطبين، النور والظلام. وكان هناك جعبة من الظلام تسمى إلوهيم، تتكامل من **اليمين** إلى **اليسار** ومن **اليسار** إلى **اليمين**. هذا هو العمود المركزي الذي يضيء الأعلى والأسفل وكذلك جميع الأقطاب الأخرى ".

الزوهار، بيرشيت 1: 16ب

"إن تأسيس العالم جعل أنوثة تنبثق من **الجانب (الأيسر) من الظلام، القمر الذي يهيمن على الليل وهذه الأنوثة سميت بالليل.** دخل **اليمين** في العمود المثالي في المركز عندما يندمج مع إحساس **اليسار** ويرتفع إلى الأعلى إلى النقطة البدائية. ومن هذا الحريق الناري، أخرج (اليسار) الأنوثة القمرية، لكن هذا الحريق كان مظلماً، لأن الظلام كان أصله. هذين القطبين، **اليسار واليمين**، جلب مستويين: واحد المذكر، والآخر المؤنث ".

الزوهار، بيرشيت 16ب-17أ

يبدو أن المفاهيم الكونية جزء من مقاطع زوهار هذه. في السابق، كان كل الخلق يقف في هواء اللانهاية المرتعشة. من هذه الإثارة يأتي الإلوهيم. يشكل نفس الإلوهيم نقطة رقيقة ويجعل النور يظهر في العالم. من هناك، يتشكل الفضاء مع تناقض قطبيه المتقابلين اللذين يسميهما النص "النور والظلام" أو "اليمين واليسار". وهكذا يفسر لاهوت الزوهار ظهور اليسار واليمين، والظلام والنور أو المؤنث والمذكر...

"عندما اتحد الضوء السلبي **على الجانب الأيسر**، أي الظلام، مع الضوء النشط **على الجانب الأيمن**، في العمود المركزي، أعلنت العديد من الجحافل السماوية، إيمانًا منها بالعداء بين النورين، عن نفسها للضوء على **الجانب الأيسر** ومستعدة للتمرد ضد النور **على الجانب الأيمن**. ولكن عندما أظهر العمود المركزي الوحدة الكاملة للإلوهيم، استسلمت الجحافل الصالحة للقتال واستسلمت. لكن الفيالق الشريرة استمرت في شجارها وأنجبت شيول (الجحيم بالعبرية)".

الزوهار، بيرشيت 1: 17ب

"نشأ شجار ينبعث من **الجانب الأيسر** في العالم وجعلت الشدة السماوية نفسها محسوسة. تحولت المياه **على الجانب الأيسر** إلى عنصر جاف، خالٍ من كل الرطوبة، مما أدى إلى ولادة روحين شيطانيين، ذكر

وأنثى، اللذين ولدا جحافل من الشياطين لتحيط المرتفعات بهذا العداء الشرير. أحد هذه الأرواح يسمى إيفيه (الأفعى) والآخر ناحاش (الثعبان) ؛ كلاهما كان واحدًا. بعد اتحاده مع الثعبان، أنجب الأفعى أحفاده بعد سبع[169] سنوات من الحمل وهنا سر الأسماء السبعة التي يحملها شويل والروح المغرية. فكل ما يصدر من الجانب الأيسر هو خليط من الخير والشر، ولكي يكون الخير خالصاً، دون أي اختلاط بالشر، يجب أن يصدر من الجانب الذي يشكل أساس العالم.

الزوهار، بريشيت 1: 18 أ

"[كانت هناك] مخلوقات بشعة ورهيبة؛ مخلوقات تعيسة وملعونة. [هذه المخلوقات] عاشت خارج كائنات النور، بعيدًا في الكون، في حالة تستحق الشفقة. وكانوا يعرفون كل أنواع اللغات ويعرفون الماضي والحاضر. "إنهم يزحفون تقريبًا على بطونهم، وينزلقون في الماء مثل الثعابين، وينقبضون، ويتحركون مثل الزواحف ذات الأقدام العديدة، وهم مسلحون بأسنان رهيبة وهائلة."

كتاب آدم (النسخة السريانية)، مقتطفات 1 :27

يحاول النص أن يشرح أصل الشر في العالم مع تقديم الأبطال كأرواح، ولا شك في ذلك من أجل التقليل من أفعالهم الأرضية المستقبلية. الزوجان الزاحفان البدائيان يولدان الشياطين، من بينها "الروح المغرية" التي سيتدفق منها ثعبان سفر التكوين لاحقًا. بالطبع، يظهر "الشر" بشكل منهجي على الجانب الأيسر، وبالتالي على الجانب الأنثوي...

على الرغم من العديد من العناصر التكميلية المتاحة في النصوص الحاخامية، لا يزال الثعبان سمائل يمثل "ميل الشر". تجسيدًا للمبدأ الأنثوي، (الجانب الأيسر)، يدعم "الإله الآخر"، وهو ثعبان من الأصول مسؤول عن الشوائب في العالم. لاحظ مرة أخرى أن الكلمة العبرية سمائل تعني "اليسار" ؛ "الجانب الأيسر" أو "اليد اليسرى". دعونا نتذكر الصلة القوية القائمة بين سمائل والجانب الأنثوي (ليليث و الإلوهيم)، المسمى الجانب الأيسر بين الساميين.

في هذا الفضاء، من بين جميع الكائنات، زواحف من منطقة بعيدة من الكون. يبدو أن هذه الكيانات تعرف العديد من اللغات، وكذلك أسرار الماضي والحاضر... هذا المقطع الأخير عن الكائنات الزاحفة يأتي من النسخة السريانية من كتاب ملفق يسمى: كتاب آدم. هناك العديد من كتب آدم المختلفة في المجموعات بين الأسفار والغنوصية.

في هذا العمل الذي يفترض أنه أعطي لآدم، يتم وصف ملامح الآلهة في شكل زاحف وحيواني. وفقًا للموسوعة اليهودية، كان كتاب آدم من بين الأساطير اليهودية المحفوظة قبل تدمير الهيكل الثاني في القدس. ستبدو النسخ السلافية والسريانية والإثيوبية والعربية متطابقة مع النسخة اليهودية الأصلية[170].

كما لاحظنا للتو، يبدو أن عناصر الكيمياء العضوية والفيزياء الفلكية تجد صدىً مذهلاً في النصوص

القديمة مثل الزوهار. سنكتشف الآن لماذا كان تقرير رونالد بريسلو الذي يحظى باحترام كبير، والذي يعود تاريخه إلى عام 2012، مشكلة للمجتمع العلمي...

4. قضية بريسلو: "أنواع متقدمة من الديناصورات موجودة في الكون"

بعد دراسته المكونة من خمس صفحات، أصل محتمل لتجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات على الأرض قبل الحياة (2010)، يضيف رونالد بريسلو صفحتين أخريين ويعيد تعديل تقريره السابق قليلاً من خلال نشره في مايو 2011 تحت عنوان: تكوين الأحماض الأمينية *L* والسكريات *D*، وتضخيم زياداتها *Enantio* في المحاليل المائية، في ظل ظروف قبل الحياة المحاكاة[171]. في أغسطس 2011، بعد ثلاثة أشهر، أعاد بريسلو الغلاف من خلال نشر نسخة أخرى من دراسته، تم تخفيضها مرة أخرى إلى خمس صفحات، هذه المرة بعنوان: أصل تجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات على الأرض قبل الحياة[172].

تمر أشهر ويواصل رونالد بريسلو تحليلاته. في مارس من العام التالي، أصدر نسخة رابعة من دراسته العلمية، هذه المرة توسعت بشكل كبير إلى ما مجموعه 15 صفحة، وكلها بعنوان: دليل على الأصل المحتمل لتجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات والنوكليوسيدات على الأرض قبل الحياة[173].
إن اختيار هذا العنوان يوحي بأنه الإجابة المتوقعة على السؤال الذي طرحه قبل عامين...

3. مثال على خمسة أحماض أمينية مع مجموعات ميثيل موجودة بدلاً من مجموعات الهيدروجين. مجموعة اكتشفها رونالد بريسلو في العديد من النيازك مثل Murchison's. من دليل على الأصل المحتمل لتجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات والنوكليوسيدات على الأرض قبل الحياة، منشورات JACS، أبريل 2012.

نُشر هذا التقرير العلمي في 25 مارس 2012 ووضع على الإنترنت لعامة الناس اعتبارًا من 12 أبريل، ولن يلقى على الإطلاق نفس مصير الإصدارات السابقة. ومع ذلك، لا شيء استثنائي، لا يأخذ الكيميائي سوى أجزاء طويلة من إصداراته السابقة بإضافة بعض العناصر الإضافية المكتشفة في هذه الأثناء. بدلاً من ذلك، فإن السطور الأخيرة من الدراسة العلمية هي التي ستثير العديد من الخلافات.

يبدأ كل شيء في 11 أبريل، قبل يوم من نشره الرسمي. تعمل ACS News، التابعة لـ JACS Publications، على إثارة الضجة من خلال إصدار بيان صحفي بناءً على نتائج بريسلو. العنوان: "هل يمكن للديناصورات" المتقدمة "أن تحكم الكواكب الأخرى؟ ".وهكذا يتفوق على تحليلات بريسلو لتجانس عدم التناظر المرآتي في الكون. هنا مقتطف: "يثير البحث العلمي الجديد احتمال أن تكون الإصدارات المتقدمة من *T. Rex* - والديناصورات الأخرى - المخلوقات الوحشية بذكاء ومكر البشر – أشكال حياة يمكن أن تعيش على كواكب أخرى في الكون. من الأفضل ألا نلتقي بهم"، تختتم دراسة *[بريسلو]* في مجلة الجمعية الكيميائية الأمريكية[174].

في 12 أبريل، قفز مراسل ديلي ميل روب وا على الفرصة بنشر المقال: مرحبًا بكم في أسيادنا السحالي الجدد: "تشير الدراسة إلى أن العوالم الغريبة يمكن أن تكون مليئة بالديناصورات فائقة الذكاء: تشير الدراسة إلى أن العوالم الغريبة يمكن أن تكون مليئة بالديناصورات فائقة الذكاء". من خلال التفصيل حول الأسطر القليلة التي نشرتها الخدمة الصحفية للجمعية الكيميائية الأمريكية (ACS)، يشرع روب وا في تمرين أسلوب يستحق قصة قصيرة من الخيال العلمي: "يقترح رونالد بريسلو أن أشكال الحياة التي تعتمد على الأحماض الأمينية والسكريات المختلفة قليلاً قد تأخذ شكل الديناصورات الضخمة الشرسة التي تطورت لتتمتع بذكاء وتقنيات تشبه ذكاء الإنسان. *[...]* من الأفضل ألا نلتقي بهم"، يقول بريسلو، الذي يقول إن قتل الكويكب للديناصورات كان صدفة، تاركًا المجال مفتوحًا للثدييات مثل البشر. *[...]* في عوالم أخرى، كان من الممكن أن تتطور الديناصورات إلى محاربين أذكياء هائلين مسلحين بأسلحة عالية التقنية – ولكن دون التخلي عن حاجتهم إلى اللحوم الطازجة[175]."

الصحافة متحمسة، مثل الويب وتويتر ... تسخر العديد من صفحات ومدونات الكيمياء من البيان الصحفي لـ ACS. لماذا الإصرار على السطور الأخيرة من دراسة بريسلو، هل تراجع صحفيو ACS ؟ يتساءل المزيد والمزيد من الناس ويثيرون الفضيحة. وأخيرا فإن الأمر يتعلق بقمع ورقة رونالد بريسلو! ومع ذلك، فهو عضو قوي في النخبة الكيميائية لديه، من بين أمور أخرى، العديد من الفروق، وأعلاها، الجمعية الكيميائية الأمريكية، التي كان رئيسها في عام 1996.

في 25 أبريل 2012، استغلت مجلة Nature المشكلة ولاحظت عدة حالات في نفس الشيء. IJC (مجلة إسرائيل للكيمياء)، ناشر المراجعة الثانية للتقرير العلمي (بتاريخ 18 مايو 2011)، تدين الانتحال الذاتي. ما كان يجب على بريسلو أن يستخدم مقاطع من مقالاته السابقة حول نفس الموضوعات. ينص دليل أخلاقيات المنشورات العلمية الخاص بـ ACS على أن الانتحال الذاتي غير مقبول وأنه يجب وضع الاقتباسات النصية من العمل السابق بين علامات اقتباس.

في رسالة بريد إلكتروني تم إرسالها إلى Nature، يقول بريسلو إنه لم يرتكب أي خطأ، مشيرًا إلى أن ورقته العلمية كانت "منظورًا" يهدف إلى دراسة المجال ذي الصلة وليس منشورًا أصليًا. كتب: ″عندما قدمتها، أوضحت ما فعلته لتجنب الانتحال الذاتي مع احترام هدف العميل المحتمل ؛ لم يكن من المنطقي عدم وصف العمل السابق، الذي طُلب، طالما أعطيت المراجع المناسبة″. ينهي بريسلو التماسه بطلب التمييز بين مقال شخصي ومستند بسيط. هذا التمييز هو الذي دفعه إلى كتابة هذه السطور عدة مرات، مع إجراء تغييرات كافية لتجنب انتهاك حقوق الطبع والنشر[176] ...

لن يستمع إليه أحد حقًا. سيضعه العالم العلمي تحت الضغط لقبول خطأه وسحب عمله في بعض وسائل الإعلام. ستتم إزالة العديد من الدراسات العلمية الأربع لرونالد بريسلو من النسخ الورقية، كما هو الحال على الشبكة. في الصفحة المخصصة للمقال: تكوين الأحماض الأمينية *L* والسكريات *D*، وتضخيم زياداتها *Enantio* في المحاليل المائية، في ظل ظروف *Prebiotic* المحاكاة، التي نشرتها IJC، تم العثور على كلمة التراجع (الانسحاب / التراجع) بخط ضخم، مع النص التالي:

المقال التالي من مجلة إسرائيل للكيمياء، تكوين الأحماض الأمينية *L* والسكريات *D*، وتضخيم زياداتها *Enantio* في المحاليل المائية، في ظل ظروف *Prebiotic* محاكاة رونالد بريسلو، نشرت على الانترنت 18 مايو 2011 في مكتبة وايلي على الانترنت (DOI: 10.1002/ijch.201100019)، وطبع في المجلد 51 10، 2011، الصفحات 990 - 996، تم سحبها بالاتفاق بين المؤلف، محرر المجلة، البروفيسور الدكتور إيهود كينان، و شركة وايلي-في سي إتش فيرلاغ المحدودة وشركاه تم الاتفاق على الانسحاب بسبب التداخل بين هذه المقالة والمقال التالي المنشور في رسائل رباعية الأوجه، أصل محتمل لتجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات على الأرض قبل الحياة من قبل نفس المؤلف، المجلد 52 العدد 17، 2011، الصفحات 2028-2032.

مقالة الخدمة الإخبارية للجمعية الكيميائية الأمريكية (ACS)، "هل يمكن للديناصورات″ المتقدمة ″أن تحكم الكواكب الأخرى؟″ ستختفي من الويب في 16 مايو، بعد شهر تقريبًا من نشرها مع هذه الرسالة على الصفحة المعنية: "تم حذف هذه المقالة من قبل الناشر بسبب مشكلات محتملة في حقوق الطبع والنشر.

يتبع محرر المجلة الإجراءات المعمول بها لتحديد ما إذا كان هناك انتهاك للمبادئ التوجيهية الأخلاقية لـ *ACS* لنشر البحوث الكيميائية ″.(هكذا).

وماذا في ذلك؟ ماذا وراء القضية التي سيسميها البعض "ورقة ديناصورات الفضاء "؟ سلط العديد من الكيميائيين الضوء على الهواة في الخدمة الصحفية للجمعية الكيميائية الأمريكية لطرح ″هذه الفكرة المجنونة للزواحف في الكون″. قد يقول البعض إن ACS كانت ستأخذ هذه الطريقة من أجل إشراك جمهور أوسع. سيذكر المجتمع العلمي ACS بواجبها في توصيل العلم بدقة وبطريقة تتفق مع روح البحث. ما كان ينبغي أن يتحول البيان الصحفي إلى "مهزلة مطلقة". في الواقع، مقالة بريسلو العلمية لم يكن لها علاقة تذكر بالزواحف، ستتم إضافتها ... كان يجب على الجمعية الكيميائية الأمريكية بدلاً من ذلك تصحيح اتجاه بيانها الصحفي من أجل "تعزيز الرفاهية العامة والتعليم" كما هو موضح في ميثاقها الوطني.

بالطبع، لا يوجد افتقار إلى البراغماتية. لكن السؤال الحقيقي غير موجود. السؤال المهم الذي لا يبدو أن أحدًا قد طرحه حول هذا الموضوع سيكون: ″عزيزي رونالد بريسلو، أصر العالم العلمي على البيان الصحفي غير المحتمل لـ *ACS* وعدم قدرتها على إدارة أزمة″ ورقة ديناصورات الفضاء ″. ومع ذلك، إذا لاحظنا المقالات العلمية الأربعة حول تجانس عدم التناظر المرآتي والأحماض الأمينية التي صاغتها بين عامي *2010* و *2012*، فإننا نرى استنتاجًا متطابقًا تقريبًا حيث يكون في كل مرة مسألة ″إصدارات متقدمة من الديناصورات″ في الكون. عزيزي السيد بريسلو، مع تقدمك في بحثك، لماذا كررت هذه الفكرة لمدة ثلاث سنوات تقريبًا ؟″. لسوء الحظ، لن يكون لدينا الإجابة أبدًا، توفي رونالد بريسلو في أكتوبر 2017.

2- جزء من الزواحف: علم الوراثة والآثار

منذ الستينيات، حقق العلم قفزات غير عادية في علم الوراثة و "آثار الزواحف" القابلة للكشف في جسم الإنسان. موضوع واسع نفضل إخفاءه. في الواقع، إذا وضعنا حدا للاكتشافات المختلفة في العقود الأخيرة، يمكن لأي شخص عاقل أن يستنتج تماما وجود سلف قديم جدا يشبه الزواحف أكثر من القرد ...

1. الزواحف في الدماغ الثلاثي

بدأ كل شيء في نهاية الستينيات، عندما أطلق عالم الأعصاب الأمريكي، بول ماك لين، أطروحته عن الدماغ الثلاثي، أي أن دماغنا كان سيتشكل بفضل إضافة ثلاثة أدمغة ظهرت على التوالي أثناء تطور الإنسان.

يوجد في القاعدة دماغ الزواحف أو القشرة البدائية، وتسمى أيضًا القشرة المخية القديمة. من الشائع بالنسبة للثدييات أن يكون لدى بعض الفقاريات السفلية هذا الدماغ فقط: الزواحف والبرمائيات والأسماك وكذلك الطيور. في البشر، يقع في وسط صندوق الجمجمة وتتمثل وظيفته في تلبية الاحتياجات الحيوية مثل الشرب والأكل والدفاع عن النفس والتكاثر والمشاعر مثل الخوف والغضب والإحباط والدوافع... هذا هو مقر الغرائز، المسؤول عن السلوكيات التلقائية والحفاظ على الأنواع. يبدو "مبرمجًا مسبقًا" وفقًا للأنواع، مع عدم وجود إمكانية للتطور، مما يسمح فقط بالإجراءات الآلية. يوفر هذا الدماغ الوصول إلى الذاكرة قصيرة المدى. مع لمسة من السخرية، ولكن أيضًا الاستبصار، يعتقد الكثيرون أن مجتمعنا الاستهلاكي يخلق احتياجات اصطناعية مبرمجة في دماغنا الزاحف حتى نتمكن من ملء إحباطنا بطريقة آلية، من خلال استهلاك منتجاته المتعددة.

التالي هو الدماغ الحوفي، الخاص بالثدييات. إنه يحيط تمامًا بالدماغ الأول. فهو موطن عواطفنا ومعتقداتنا. فهو يستخدم ذاكرة طويلة المدى يمكنها، على سبيل المثال، التمييز بين "الجيد" و"السيئ". وهو قادرة على التعديل والتكيف والتطور، ويدير مفاهيم المتعة أو النجاح أو الفشل. يسمح لأي فرد بالتكيف مع بيئة أو مجموعة اجتماعية أو موقف. يحتوي هذا الدماغ الثاني على تعديل السلوك بالتجربة. يعتقد العديد من العلماء أن تجارب الحياة يتم تسجيلها في هذا الدماغ في شكل كيميائي حيوي، وبالتالي في البروتينات.

ويسمى الدماغ الأخير القشرة المخية الحديثة. هذا هو الدماغ العلوي، الذي تم تطويره في الرئيسيات، وخاصة في البشر. وهو يمثل ما يقرب من 80 ٪ من الحجم القشري. يدير هذا الجزء من الدماغ الوظائف المجردة. إنه مقر الذكاء والاستدلال والملكات المعرفية. تتطور باستمرار، وهي مسؤولة عن الكتابة والقراءة والخيال والإبداع. لذلك فهو مسؤول عن التقدم العلمي. يتكون هذا الدماغ من عدة مناطق منفصلة، ولكنه متصل ببعضه البعض: المناطق الحسية والمناطق الحركية والمناطق الترابطية.

مفهوم الأدمغة الثلاثة مكدسة في طبقات متتالية على مدى الملايين من السنوات بشكل منتظم من قبل بعض العلماء. ومع ذلك، يُظهر العلم أن هذه الأدمغة الثلاثة المتشابكة تستدعي عمليات مختلفة ومحددة أثناء التعاون في التعايش الوثيق. بل إن فكرة استقلال العقول الثلاثة، التي أطلقها بول ماك لين، هي التي تواجه التحدي.

على الرغم من عدم اكتشاف أي حلقة مفقودة في جنس الإنسان، إلا أن العلم يلاحظ تطورًا كبيرًا و "لا يمكن تفسيره" في حجم قشرة الإنسان، من حد أقصى 450 سم^3 في القرد الجنوبي (قيمة مماثلة للشمبانزي)، عند 600 سم ^{3} في الإنسان الماهر، 700-1300 سم^3 في الإنسان المنتصب، حتى 1400 سم^3 ، في المتوسط، في إنسان نياندرتال والإنسان العاقل. بشكل ملموس، تعكس هذه الزيادة التدريجية في هياكل الدماغ تطورًا

كبيرًا في قدرات الجنس البشري بمرور الوقت. على هذا، يبدو أن الجميع متفقون. من ناحية أخرى، مع نمو الاكتشافات العلمية، ينمو الخلاف حول تفسير "الظاهرة التطورية". دون أي حلقة مفقودة، فإن أطروحة التطور التي يتخيلها داروين لا تصمد.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العلم الرسمي لا يروي القصة بأكملها. كما أشارت جامعة زيوريخ، في تقرير بتاريخ 2015[177]، فإن حجم دماغ إنسان النياندرتال كان سيعرف حتى أفرادًا أعلى من متوسط الإنسان الحديث. كدليل، اكتشاف فرد يعود تاريخه إلى 50000 عام، تم العثور عليه في عام 1961، في كهف عامود في إسرائيل: جمجمته لديها أكبر سعة جمجمة معروفة حتى الآن: 1736 سم^3 مقابل 1400 سم^3 في الرجل الحالي. هل تراجع الجنس البشري إلى حد ما؟

2. تجارب مع العَضْرَفُوط الملتحي وتمساح النيل

في عام 2016، قام فريق ألماني من معهد ماكس بلانك، بقيادة لوران جيل، بالتحقيق في النوم المتناقض العَضْرَفُوط الملتحي (*Pologna vitticeps*) أو التنين الأسترالي، وهي سحلية تحظى بشعبية كبيرة لدى محبي الحيوانات الأليفة. يتم إجراء تحليل مزدوج: التحليل البصري الذي يسجل حركات العينين بمجرد أن ينام الزاحف، والتحليل الكهربائي الذي يكتشف نشاطه الدماغي باستخدام الأقطاب الكهربائية. تم رصد تشابه مهم في الدماغ بين الثدييات والزواحف والطيور. يشرح جيل لوران ذلك من خلال آلية دماغية شائعة: *"يتم إنتاج النشاط الذي لوحظ خلال هذه الدورة ثنائية الطور من خلال تنسيق القشرة مع عضو دماغي آخر (الحصين في الثدييات والجسر البطيني الظهري في السحلية)"*. والأفضل من ذلك، أن *"جيل هذه الدورات يأتي من نفس المنطقة، جذع الدماغ"* – وهي بنية قديمة جدًا تشترك فيها جميع هذه الحيوانات. وبعبارة أخرى، فإن استنتاجات هذه الدراسة حول وجود نوم متناقض في العَضْرَفُوط الملتحي تشير إلى أن مثل هذه الظاهرة *"ستأتي من السلف المشترك للسلويات (مجموعة من الفقاريات التي تجمع الثدييات والطيور والزواحف غير الطيرية)، ربما ظهرت قبل ما يقرب من 320 مليون سنة"*. يضيف جيل لوران[178]. منذ ما يقرب من 320 مليون سنة، في الوقت الذي تصور فيه العلم خروج البرمائيات من الوسط السائل؟

حتى الآن، لم يرصد العلم سوى تاريخين عشوائيين يتعلقان بالقدرة على الحلم في شجرة عائلة الكائنات الحية: قبل حوالي 150 مليون عام خلال انقسام افتراضي بين الديناصور والطائر وقبل حوالي 200 مليون عام في الثدييات. يشير تحليل النوم المتناقض في العَضْرَفُوط الملتحي إلى تاريخ لاحق بكثير، في سلف مشترك بين الزواحف - الديناصورات والثدييات ...

وبعبارة أخرى، تثبت هذه التجربة أسبقية مرحلة النوم في الأداء الدماغي للزواحف والثدييات – التي يشكل الإنسان جزءًا منها – بفضل سلف الزواحف المشترك الذي يسميه العلم بشكل مبتذل "السلويات". عدم التعرض للافتراس منذ أكثر من 300 مليون سنة، لأن أي حيوان يتعرض للإجهاد يقضي القليل من الوقت في نوم حركة العين السريعة. للتذكير، تشكل السلويات عائلة من الأنواع يتطور فيها الصغار في كيس سلوي موجود في بيضة أو رحم الأم. سيكون أول ظهور لهذه السلويات في العصر الكربوني العلوي.

كان من الممكن تقسيم السلوي البدائي (الفقاريات الأولى من نوع الزواحف) إلى فرعين من الأجداد: الزواحف والثدييات. اليوم، الأعضاء الباقون على قيد الحياة من هذه السلالات هم الزواحف (17000 نوع) والثدييات (4500 نوع). ومع ذلك، لم يعثر علماء الآثار والجيولوجيون، حتى الآن، على أي بيضة سلوية أحفورية في الطبقات الجيولوجية للحقبة القديمة[179]... الاعتقاد بأن هذا السلف المشترك لم يعيش حقًا على الأرض[180]!

◆ ◆ ◆

في أبريل 2018، نشرت الجمعية الملكية في لندن، خلال الأكاديمية الفرنسية للعلوم، مقالًا قيل لنا فيه إن الباحثين عرضوا خمسة تماسيح نيلية شابة (*crocodylus niloticus*) لمختلف المحفزات البصرية والسمعية. تضمنت الإشارات السمعية البسيطة ضوضاء من الحبال العشوائية بين 1000 هرتز و 3000 هرتز. بالنسبة للأصوات المعقدة، لعب الباحثون جزءًا من كونشيرتو براندنبورغ رقم 4 لجوهان سيباستيان باخ، كما يشرح برايس لوفيت، محرر العلوم: *"أظهرت النتائج أن مناطق مختلفة من دماغ التمساح تنشط في وجود أصوات معقدة مقارنة بالأصوات الأساسية. تشبه الأنماط التي تمت ملاحظتها أيضًا تلك التي لوحظت في الثدييات والطيور المعرضة للموسيقى. تشير هذه الملاحظات إلى أن الجوانب الهيكلية والوظيفية للمعالجة الحسية موجودة في دماغ الزواحف"* .[181]

تنص دراسة الجمعية الملكية الأصلية على أن النتائج تشير إلى" أن الجوانب الهيكلية والوظيفية للمعالجة الحسية ربما تم الحفاظ عليها أثناء تطور السوروبسيد*[182] [*مجموعة تضم الطيور والزواحف. مجموعة الأخوة من المشابك العصبية، وبالتالي الثدييات*]"*. كما نرى، لا يزال العلماء يشيرون إلى أثر سلف مشترك بين الزواحف والثدييات، ولكن دون نطقه بوضوح.



4. تمساح النيل الصغير في أيدي المؤلف.

والأقوى من ذلك، بعد شهرين، في يونيو 2018، أبلغ فريق دولي ملحق بجامعة جنيف (UNIGE) عامة الناس باكتشاف مهم: إن تكوين دماغ الزواحف أو الثدييات (دماغ الإنسان) لا ينتج إلا عن التعبير عن ثلاثة جينات. يستطيع العلماء الآن التحكم في هذه العملية من خلال التلاعب بالجينات، وخلق أنسجة قشرية للثدييات في الثعابين وأنسجة الزواحف في الفئران. وبفضل هذه التقنية، تتشكل أنسجة الثدييات بنفس سرعة أنسجة الزواحف، ولكن مع عدد أقل من الخلايا العصبية مقارنة بالتصنيع القياسي. والأفضل من ذلك، يتم إجراء العملية العكسية بنجاح على جنين الثعبان. يمكن إثارة التقنية المعروفة باسم "التكوين العصبي غير المباشر"، مما يؤدي إلى توليد أنسجة قشرية حديثة نموذجية للثدييات على هذا الجنين الزاحف! "إن القدرة على تحفيز تطور القشرة المخية الحديثة في الزواحف تثبت أن هذا التنظيم كان موجودًا لفترة طويلة جدًا وأن الثدييات اكتسبت ببساطة القدرة على التحكم في هذه العملية" يذكر أثناسيا تزيكا من قسم علم الوراثة والتطور في كلية العلوم بجامعة جنيف[183]. مرة أخرى، يقارن العلم الزواحف والثدييات من خلال سلف مشترك من المستحيل تحديده.

ألم يبدو هذا السلف المشترك وكأنه أركوصوري (أو ثيكودونت)، يُزعم أنه سلف الديناصورات والزواحف؟ يمكننا بالفعل العثور على آثار لهذه المخلوقات في العصر الترياسي. إنه زاحف ذي ذيل وذراعين أقصر من ساقيه الطويلتين والقويتين، لذلك يُستنتج أنه كان يقف بوضوح. هذه السلالة، على الرغم من عدم تحديدها مع ديناصور بدائي، مهمة للغاية في شجرة عائلة الأنواع، حيث يرجع الفضل في ارتباطها بالديناصورات والزواحف الطائرة والتماسيح والطيور ... وليس الثدييات بعد!

3. بالفعل فكرة في عام 1823 ...

في عام 1823، قام عالم التشريح والفيزيولوجيا الألماني، فريدريك تيدمان، المتخصص الكبير في التشريح، بتحليل المناطق البصرية للزواحف وتمييز تشابه واضح مع البشر، خلال الأشهر الأولى من الحمل. قال في هذا الموضوع في دراسته المخصصة لتطور الدماغ البشري، مقارنة بالحيوانات: *"في جميع الزواحف التي ذكرتها للتو [السلحفاة اليونانية، الصقر، عدة أنواع من السحالي، التنين (العَضْرَفُوط الملتحي)، تمساح النيل، إلخ]، نكتشف، فوق [الكتل المجوفة] كما هو الحال في الطيور، نتوءين آخرين يشبهان الطبقات البصرية للإنسان والثدييات، والتي تأتي منها أيضًا جذور الأعصاب البصرية . إلى جانب ذلك، فإن حجم الكتلة يتناسب بشكل مباشر مع حجم العينين والأعصاب البصرية، بحيث وجدتها أكبر في السحالي وفي التنين منها في الكلونيين (ملاحظة المترجم: زواحف الصدفة). لا تزال تشبه، من وجهة نظر أخرى ، الدرنات الرباعية التوأم للجنين خلال المراحل الأولى من حياة الرحم[184]."*

بعد أربعين صفحة، يؤكد تيديمان على تشبيه آخر مذهل للغاية ويشير إلى: *"في الضفادع والعلاجيم والسلمندر، يكون حجم [نصفي الكرة] أقل؛ ويكونان أكبر في الزواحف والأفيال؛ (في الزواحف)، لم أجدهما متطورين إلا في السحالي والتنين (المعروف باسم العَضْرَفُوط الملتحي) والإغوانا والتماسيح.. [...] يمثل كل نصف كرة كيسًا غشائيًا. ينقلب الغشاء النخاعي الرقيق للغاية، الذي يرتفع من الأجزاء الأمامية والجانبية من الأجسام المخططة، من الأمام إلى الخلف ومن الخارج إلى الداخل، وهو ترتيب يشكل بموجبه جدار البطين. في هذه الحالة، يشبه نصفي الدماغ الزاحف (ملاحظة المترجم : المذكورة أعلاه) بوضوح نصفي الجنين البالغ من العمر ثلاثة أشهر، والذي يظهر نفس الانعطاف وامتد بعيدًا بما يكفي لتغطية المخططات والطبقات البصرية، تاركًا فقط الدرنات الرباعية التوأم مكشوفة، والتي يمكن أيضًا رؤيتها مكشوفة في الزواحف[185]."*

بعد عشرين عامًا، انتقد ناتاليس غيلو (1804-1866)، أستاذ علم الأمراض في كلية الطب في باريس، بشدة ملاحظات زميله، حول التشابه المحتمل بين نصفي دماغ الزواحف وجنين بشري يبلغ من العمر ثلاثة أشهر[186]. في القرن التاسع عشر ، ومع ذلك لم تكن علم الوراثة موجودة وكانت تجري الملاحظات العلمية فقط من قبل فحص المواد العضوية.

لحسن الحظ، لن يتوقف العلم عند هذا الحد ويجعله جيدًا بشكل غير عادي. ستظهر الاكتشافات الأخرى – الخطيرة للغاية - "وجود الزواحف" في جسم الإنسان أو ببساطة أثناء تطوره داخل الرحم.

4. ما الذي يدين به البشر لأسلافهم من الزواحف

بحسب العلم الحديث، فإن المشيمة البشرية ولدت منذ ما بين 140 و120 مليون سنة تقريباً، عندما انقسمت الثدييات إلى المشيمات (المشيمات) والمشيمات الأولية التي تجمع بين التبويض (يحمل الجنين احتياطياته من الطاقة) والولادة الحية (ظهور المشيمة لتغذية الجنين). وهذا يجعل المشيمة أهم عضو في تطور الثدييات.

من المحتمل أن المشيمة تطورت عن طريق تحويل الجينات القديمة غير المعروفة. ولكن أيهما؟ هذا هو السؤال الذي طُرح في عام 2008، جولي بيكر، عالمة الأحياء الجزيئية في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا. في ذلك الوقت، تقدم دراستان بدايات الإجابات أثناء محاولة تحديد خصائص معينة يشترك فيها الإنسان الحديث مع سلف مشترك بعيد وغامض للغاية يرجع تاريخه إلى عصر وضع قبل الديناصورات مباشرة... قالت جولي بيكر: "كنت حاملاً بابنتي الأولى، وأردت حقًا معرفة المزيد عنها".

في بيان صحفي بتاريخ 23 أبريل 2008، يلخص الصحفي العلمي في Live Science، تشارلز كيو تشوي، النتائج المذكورة. تأتي المشيمة الثديية من نوع من الخلايا المعروفة باسم الأرومات الغاذية التي لا توجد في أي نوع آخر من الحيوانات، حتى في الخلد والثدييات الأخرى التي تضع البيض. ومع ذلك، وجد الباحثون أن المشيمة البشرية تتطور على مرحلتين متميزتين. في المرحلة الأولى الممتدة من بداية الحمل إلى منتصفه، تقوم خلايا المشيمة بشكل أساسي بتنشيط الجينات التي تشترك فيها الثدييات مع الطيور والزواحف. وفي النصف الثاني من الحمل، تقوم المشيمة، على العكس من ذلك، بتحريك الجينات "الأحدث" والمحددة فقط للثدييات.

ويضيف تشارلز تشوي: "تشير هذه النتائج إلى أن المشيمة تطورت لأول مرة عندما وجدت الثدييات الأولى استخدامات جديدة للجينات التي ورثتها من أسلافها الزواحف". على سبيل المثال، هناك نسيج بسيط مرتبط بالداخل من قشور البيض يسمح حاليًا للزواحف والطيور التي لم تولد بعد بامتصاص الأكسجين من الهواء. قد تكون المشيمة قد تطورت من نسيج مماثل، على الرغم من أن المشيمة أكثر تعقيدًا.

على وجه التحديد، اكتشفت جولي بيكر وفريقها أن البطانة الداخلية للبيض التي وضعتها الأسلاف البعيدة لجميع الثدييات يمكن أن تكون في أصل المشيمة. تطور التكوين بأكمله عندما استخدمت الثدييات جينات شبيهة بالزواحف القديمة. هذا الشيء اللزج، الذي يشبه الكلية الحمراء الكبيرة،

ينتمي إلى الزواحف إلى حد ما في أصله، وهذا ما تشير إليه الأبحاث الجديدة" يحدد تشارلز كيو تشوي[187].

♦ ♦ ♦

تتكثف الأبحاث الحديثة وتقربنا من السلف المشترك الغامض للبشر والديناصورات. بين عامي 2018 و 2019، نشر عالم الأحياء روي ديوغو والفريق الذي يعمل معه في قسم التشريح، جامعة هوارد (واشنطن العاصمة)، العديد من المقالات حول تطور العضلات عند الرضع في الرحم. وتركز التحاليل المعنية على الأجنة والمضغ من الأسبوع السابع إلى الأسبوع الثالث عشر من الحمل باستخدام عمليات المسح ثلاثية الأبعاد. الهدف البسيط من هذه التحليلات هو تسليط الضوء على التشوهات الخلقية.

ما اكتشفه العلماء لا يسير على الإطلاق بالطريقة التي تم التخطيط لها في البداية. أبلغت طبيبة بي بي سي وصحفية الصحة ميشيل روبرتس عن النتائج. تظهر الفحوصات الطبية أن الأطفال في الرحم لديهم عضلات إضافية في أيديهم وأقدامهم. بقايا الانتقال من الزواحف إلى الثدييات، ومع ذلك، تختفي هذه العضلات الموجودة في اليدين والقدمين عند الولادة، وإلا سنكون قادرين على استخدام جميع أصابعنا مثل إبهامينا. لا تزال القرود تمتلك هذه الأنواع من العضلات التي تستخدمها لتسلق الأشجار والتلاعب بالأشياء بأقدامها.

بشكل ملموس، لدى الجنين البشري عضلات زاحفة بين الأسبوع السابع والثالث عشر من الحمل، الظهرية السنعية. فقدنا هذه العضلات قبل *250* مليون سنة. لا توجد ثدييات أو فئران أو كلب بالغ لديه هذه العضلات. إنه أمر مثير للإعجاب!" قال روي ديوغو. لماذا فقدنا عضلات السحالي هذه، يتساءل بعض العلماء؟ لأننا لم نكن بحاجة إليها؟ لماذا تفعل البرمجة الوراثية البشرية مثل هذا الشيء؟ وعلق الدكتور سيرجيو ألميسيا، عالم الأنثروبولوجيا في المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي، الذي لم يشارك في الدراسة قائلاً: "إن حداثة هذه الدراسة هي أنها تسمح لنا بتصور – بدقة - اللحظة الدقيقة التي تظهر فيها و / أو تختفي فيها هياكل معينة أثناء تطورنا". أكثر من ذلك، "السؤال المهم بالنسبة لي الآن هو: ما الذي نفتقده؟ ماذا سنجد عندما يتم فحص جسم الإنسان بأكمله بالتفصيل أثناء تطوره؟" أضاف عالم الأنثروبولوجيا.

يوضح مؤلفو الدراسة أيضًا أنه يحدث أحيانًا أن تظل هذه العضلات "الزاحفة" – بقايا التطور – في البشر، ولكنها تكون مصحوبة بتشوهات في الأطراف. تثير هذه الاكتشافات أسئلة أكثر مما تجلبه. يسأل روي ديوغو نفسه: "لماذا *[*هذه العضلات*]* موجودة؟ من المفترض أننا لا نستطيع أن نقول، فيما يتعلق بالتطور، "انظروا، منذ البداية سأزيل من اليوم صفر عضلة الإصبعين اثنين، ثلاثة، أربعة، خمسة، وسأحتفظ فقط بالعضلة التي تذهب إلى الإبهام!" *[...]* هذه الأشياء التي نخسرها ليست للحصول على بشر أفضل ومزيد من التقدم. لا! نحن نفقد حقًا أشياء من شأنها أن تجعلنا بشرًا خارقين!"[188]

بشر خارقون؟ تذكر العديد من الوثائق الحاخامية آدم على أنه كائن هجين ذو جلد زاحف. هذا هو الحال

مع سفر ها باهر (أو كتاب الوضوح)، الذي يُنسب تقليديًا إلى الحاخام نهونيا بن ها كانا (القرن الأول). كان هذا الأخير قد كتب هذا النص الرئيسي من تعاليم إبراهيم. تم تجميع النسخة التي نعرفها اليوم في بروفنس في القرن الثاني عشر . هذه الوثيقة ملك للكابالا. وهذه خلاصة هامة:

"ماذا كان ثوب آدم؟ جلد من القشور، عندما أكل ثمار الشجرة، جرد جلده من القشور ورأى نفسه عارياً".

سيفر ها باهر، الفصل 200

تشير الترجمات الأخرى لهذا المقطع بدلاً من ذلك إلى "جلد الأظافر" بدلاً من "جلد القشور". كما يوجد مقتطف مماثل في التعليقات المدراشية للحاخام الحكيم إليعازر بن هيركانوس:

"وكانت النتيجة الأولى أن آدم وحواء أصبحا عاريان. "قبل ذلك، غطيت أجسادهم بجلد متقشر وتغلفها سحابة من المجد. بمجرد أن تجاوزوا النظام الذي أُعطي لهم، سقطت سحابة المجد وكذلك الجلد المتقشر وكانوا هناك في عريهم، كلهم خجلون".

بيرك الحاخام إليعازر، 14: 16A

بدلاً من ذلك، تُترجم هذه السطور من بيركي للحاخام إليعازر على أنها "بشرة متصلبة" في إصدارات أخرى من نفس النص. الترجمة الفرنسية (Verdier، 1983، p. 92) تستخدم بدلاً من ذلك "جلد الأظافر" لعدم تسمية القشور. تم العثور على دقة لاحقًا، في نفس المستند، حيث تفسر فكرة الخطأ تغير الجلد. في السابق، كان آدم وحواء يمتلكان جلد الزواحف لسمائل، ثعبان عدن. بعد الخطأ المزعوم في الجنة، يرفض الله (يهوه- إلوهيم) سمائل وقواته بقطع أقدام الأخير. استعارة للتعبير عن كل من سقوط الثعبان وحقيقة أن الثعبان في الطبيعة ليس له أرجل على عكس السحالي. ها هو المستخرج:

"أرسل يهوه-إلوهيم سمائل وقواته بعيدًا عن المكان المقدس، الموجود في السماء، وقطع أقدام الثعبان. أصدر مرسوماً بأن هذا الأخير يجب أن يتخلص من جلده ويعاني من الألم. [...] بتجريد الجلد من الثعبان، صنع يهوه إلوهيم لآدم وزوجته عباءات المجد (مأخوذة من جلد الثعبان) ".

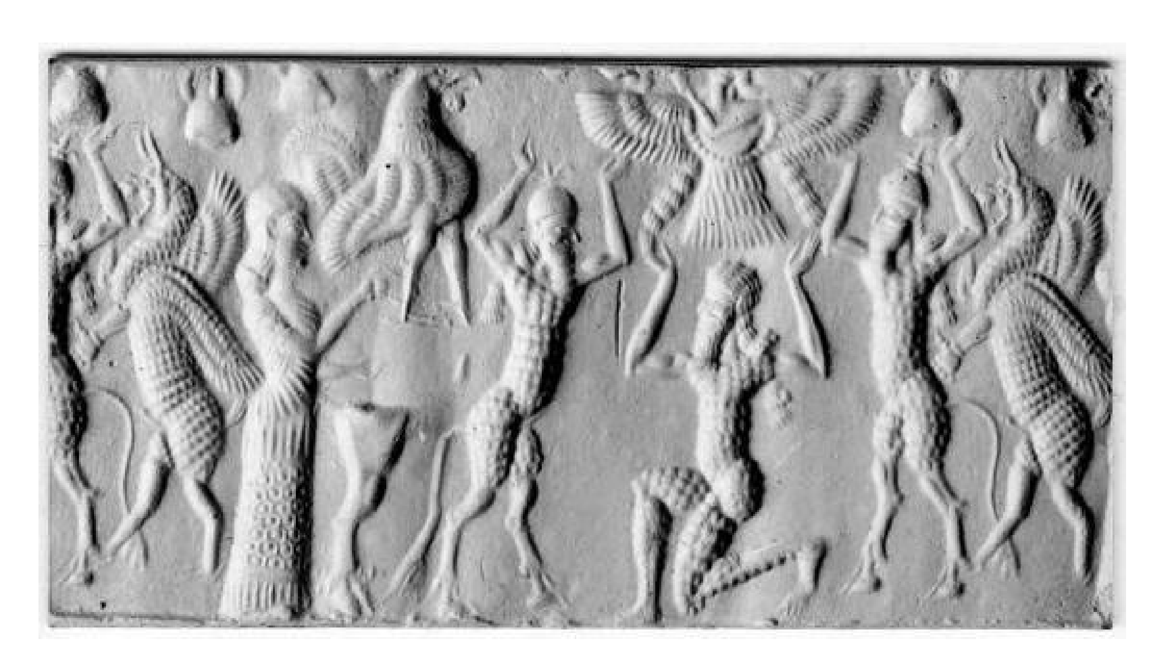
بيرك الحاخام إليعازر، 14: 24A :20 + 16B

يتناول مقطع زوهار أيضًا فكرة الجلد المفقود القديم من خلال تشبيهه بـ "الخطأ الكتابي". من ناحية أخرى، من الواضح أن خطأ الإنسانية هذا (المرتبط بالثعبان) هو من المحرمات الجنسية. في الواقع، من خلال خلط مياههم، كان الرجل والمرأة سيفقدان جلدهما القديم:

"لقد منع رجال هذا الجيل، من خلال إدانتهم بالأنانية (الاستمناء)، المياه من الأعلى، والتي تشكل المبدأ الذكوري، مع أولئك من الأسفل، والتي تشكل المبدأ الأنثوي. وبما أن خطيئتهم كانت الماء، فقد تم اختبارهم

أيضًا بالماء. كما تم توبيخهم بالماء المغلي الذي أزال جلدهم، لأنهم أفسدوا أرواحهم أيضًا بصب الماء المغلي على الأرض".

الزوهار، 1: 62 أ



5. تشترك الهجائن الزواحف البشرية، المجهزة بالقشور، في هذا المشهد حيث تتعايش التنانين والبشر. مظهرهم الرياضي يظهرهم كبشر خارقون ... لا شك أن الهجينين بساقي الثور يستحضران الملوك. في الواقع، حمل كل حاكم هجين أو بشري لقب "ثور السماء" في بلاد ما بين النهرين. **الختم الآشوري BM 130865 (المتحف البريطاني) الموجود في مدينة كالخو القديمة (نمرود)، في شمال العراق.**

يبدو اكتشاف عضلات الزواحف الغريبة في جسمنا أكثر لفتًا للنظر من البقايا التطورية الأخرى التي تحتفظ بها البشرية، مثل الزائدة الدودية التي تبدو زائدة عن الحاجة، وأسنان الحكمة والعصعص البارز. ستقودنا هذه الحالة الأخيرة إلى نوعين من الحالات المتكررة إلى حد ما الموجودة في جميع أنحاء العالم.

5. ذيول طويلة وجماجم مطولة عند البشر

ومن المعروف لأي عالم أحياء، بين الأسبوع الرابع والثامن من تطوره، يتم تزويد الجنين البشري بذيل. بشكل عام، يتراجع هذا الملحق الذي يحتوي على آخر 10 أو 12 فقرة، تدريجياً ليختفي في بداية الأسبوع التاسع. إذا كان لا يزال موجودًا عند الولادة، يسميه الأطباء "ذيلًا". يفترض العلم أن هذا الذيل هو بقايا ملحق سلف، بقايا ذيل سلف بعيد.

رسميًا، سيكون هذا هو ما تبقى من ذيل أسلافنا الرئيسيات، والذي لم نعثر حتى الآن على حلقة مفقودة واحدة منه... هذه الأطروحة، التي لا تزال سارية المفعول، تقول إن الجنس البشري كان سيفقد هذا الذيل أثناء ظهور ثنائية الحركة. يعتقد علماء آخرون أنه يفضل أن يكون إرثًا بعيدًا، قادمًا من الماء. في الواقع، وفقًا لأطروحة داروين التطورية، كنا جميعًا أسماكًا قبل الزحف على الأرض الجافة ونصبح فقاريات. كما نرى، فإن أصل واختفاء هذا الذيل لا يزال لغزا.

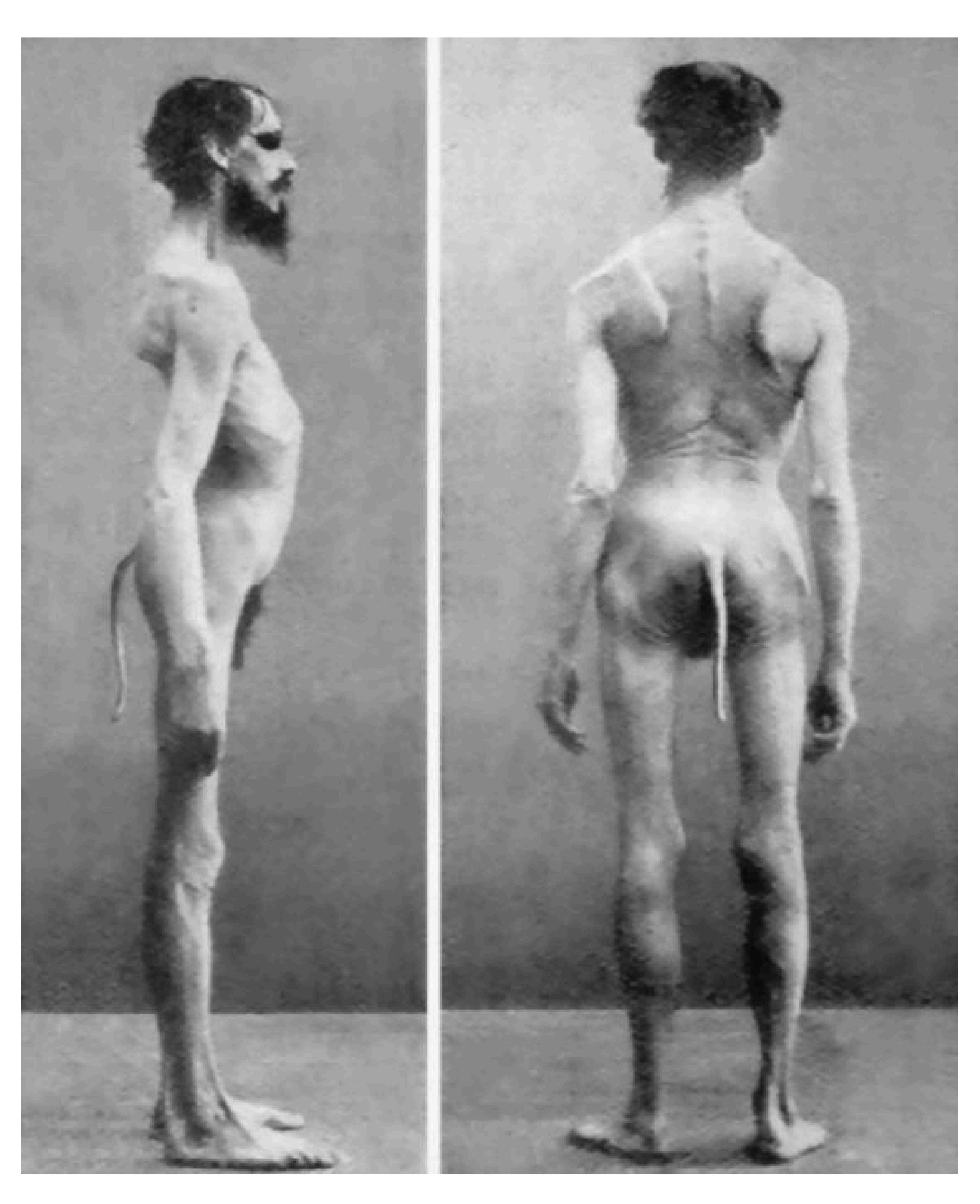


6. جنين بشري عمره 5 أسابيع. **إد أثمان**.

من طول 3 إلى 13 سم، يميز العلم هذا الذيل البشري إلى فئتين: "الذيل الحقيقي" و "الذيل الزائف". يخبرنا الطبيب والصحفي العلمي الطبي، مارك جوزلان، أن: *"الذيل الحقيقي، وهو بقايا الجزء النهائي من الجنين (البرعم الذيلي)، يحتوي على دهون (دهنية) وأنسجة ضامة (ألياف الكولاجين) والعضلات والأوعية والأعصاب. لا يحتوي على أي عظم أو غضروف أو حبل شوكي. عادة ما يتم زرع هذه الذيل الأثري على مستوى المنطقة الوسطى من العجز أو العصعص. [...] "الذيل الزائف" هو نمو من منطقة العظمة العجزية والعصعص التي تحتوي على أنسجة طبيعية ولكن غير طبيعية أيضًا. ترتبط بتشوهات النمو في الفقرات*[189]*."* في كلتا الحالتين، يلزم إجراء عملية جراحية لإزالة هذه الزائدة الذيلية.

كما رأينا، يفقد الجنين عادة ذيله بين الأسبوعين الثامن والتاسع. بسبب البرمجة الوراثية غير المعروفة، تعمل ظاهرة موت الخلايا، تسمى "موت الخلايا المبرمج"، بشكل عام على القضاء على هذا الذيل الذي يصبح عديم الفائدة، تاركًا فقط العصعص.

إذن، ذيل سمكة أو رئيسيات أو ... زاحف ؟ في الحالة الأخيرة، سيكون مرة أخرى هذا السلف المشترك للسلويات الأولى (مجموعة من الفقاريات التي تجمع الثدييات والطيور والزواحف غير الطيرية) التي يكشف عنها العلم في فجر الديناصورات الأولى، في متفوقة كربونية.



7. صورة قديمة من أوائل القرن العشرين تظهر رجلاً ذي ذيل. مؤلف مجهول.

في عام 2011، شرع علماء الأحياء (معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وهارفارد - كامبريدج، ماساتشوستس) في دراسة كاملة لجينوم الأنول الأخضر (*Anolis carolinensis*)، وهي سحلية صغيرة طولها 20 سم. حاولت هذه الدراسة سد فجوة كبيرة في سلالة الزواحف. في الواقع، في ذلك الوقت لم يكن هناك تسلسل علمي على جينوم الزواحف غير الطيرية. سيكون جينوم هذا الأنول الأخضر البسيط قد وفر اكتشافًا – من خلال تسلسل كروموسوم X غير معروف حتى الآن – لنظام تحديد جنس مشابه لنظام البشر، على عكس الطيور التي لها كروموسومات جنسية مختلفة.

بعد التحليل الأول، في عام 2014، يعمل علماء الوراثة من كلية الحياة، (جامعة ولاية أريزونا)، على تجديد الجلد البشري. تدفعهم تجاربهم إلى دراسة ذيل سحلية الأنول الخضراء. نعلم جميعًا أن ذيل السحلية يتجدد بعد القطع. ثم اكتشف الباحثون تنشيط 326 جينًا أثناء عملية التجديد. الدهشة، تقريبًا جميع الجينات الـ 326 التي تم تحديدها أثناء التجديد موجودة في الحمض النووي البشري! يخطط العلماء لاستخدام هذه النتائج لعلاج العيوب الخلقية وإصابات الحبل الشوكي والتهاب المفاصل. ماذا سنجد أيضًا إذا استمر البحث عن الزواحف والديناصورات؟ حتى في أعماق جسم الإنسان، نخاطر باكتشاف عناصر أخرى أكثر روعة.

◆ ◆ ◆

غالبًا ما تستحضر الأساطير والتاريخ القديم فرعًا زاحفًا يعيش بالقرب من البشرية. هناك العديد من الأمثلة التي لم تتمكن هذه الدراسة وحدها من معالجتها. دعونا نأخذ ببساطة حالة ملك الثعبان، *Κέκρωψ*كيكروبس ، مؤسس أثينا القديمة المسماة سيكروبيا أو كيكروبيا. تأسست أثينا في وقت الآلهة، القرنالسادس عشر قبل الميلاد. بعد الميلاد من قبل هذا كيكروبس، والتي كان لها أصالة خلط النوع البشري والزواحف. وهناك تقليد يجعل كيكروبس من مواطني صا الحجر، في مصر. كان كيكروبس وعائلته قد استقروا في أتيكا (أثينا)، حاملين معهم فوائد الحضارة القديمة الفخرية ...

يتحدث علماء مثل بلوطرخس عن ذلك بوضوح. ينسب ديودور الصقلي أصلًا مصريًا إليه (المكتبة التاريخية، I، 28.7). كيكروبس، مخلوق بطولي ذو طبيعة مزدوجة – زواحف وإنسان – يجسد الكائن المتحضر، كما كان الثعبان المتأهل أمامه. مثل إنكي- أوزوريس، قدم الزراعة والكتابة مع حظر التضحيات البشرية.

غالبًا ما يُنسب كيكروبس إلى أبوة *ρεχθόνιος* / إريكثونيوس، ابن الأرض، الذي كان يفضل أن يعهد به إلى باندروسوس، أكبر بنات كيكروبس. سيكون إريكثونيوس، مثل كيكروبس، ملكًا أسطوريًا لأثينا. إنه أيضًا هجين يمزج بين الإنسان والزواحف.



8. نجد كائنات من نوع الزواحف في العديد من المتاحف. الكيان الزاحف الأنثوي، برأس مطولة، من اليونان القديم. يقدر بـ 4000 قبل الميلاد. J.-C.

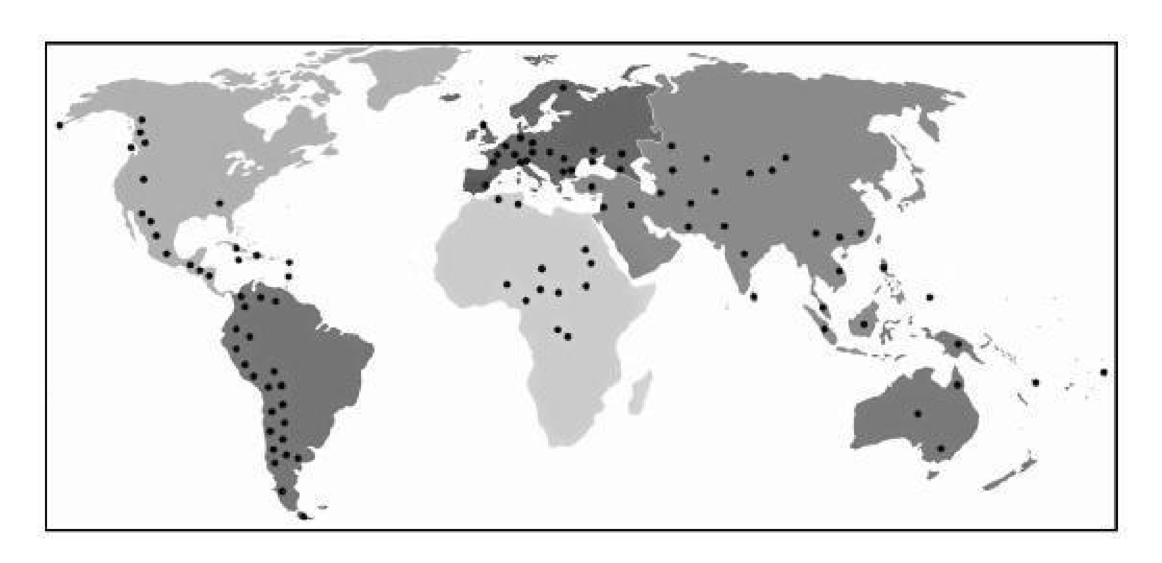
MNE 1113، متحف اللوفر.

يقدم العديد من الحضاريين الأسطوريين أو التاريخيين أنفسهم للبشر في ظل هذه الطبيعة المزدوجة. في كثير من الأحيان، يتعرف عليها المؤرخون بفضل حجمها الكبير وجلدها الزاحف. يجد علم الآثار آثارًا لهؤلاء الأبطال بطريقة غير مباشرة. في الواقع، في جميع أنحاء العالم، يبدو أن اكتشاف التماثيل والأختام الطينية والهياكل العظمية والمومياوات البشرية ذات الجماجم المطولة بشكل مفرط يشير إلى الرغبة في تحديد رتبة معينة.

إن وجود الهياكل العظمية ذات الجماجم المطولة موجود حقًا في جميع أنحاء العالم. لا يتعلق الأمر هنا بالتشوهات المرضية والجينية مثل استسقاء الرأس، ولكن بالتشوهات "الميكانيكية" للجمجمة، وبالتالي ضخامة الرأس الطوعية. تم اكتشاف أقدم الجماجم المطولة التي تم العثور عليها حتى الآن في كهف شانيدار (العراق)، على اثنين من النياندرتال (شانيدار 1 و 5)، بتاريخ 45000 قبل الميلاد. J.-C[190]

على سبيل المثال، فيما يلي بعض المواقع التي عثر فيها علماء الآثار على جماجم المطولة، ولكن هناك العديد من المواقع الأخرى: كهف أرين كانديد، كوليجنو *(إيطاليا)*؛ منطقة تولوز *(فرنسا)*، بريتاني، مرسيليا، أوبرناي *(فرنسا)*؛ مقبرة فراوينبرغ *(النمسا)*؛ مقبرة دوللي *(سويسرا)*؛ علي كوش، تيبي أسياب، سيه غابي، غانج داره، تيبي غينيل *(إيران)*؛ إريدو، كهف شانيدار، ياريم تيبي *(العراق)*؛ بقرص، تل رمضان، تل أسود *(سوريا)*؛ كايونو تيبسي *(تركيا)*؛ فارنا، كيوليفتشا، ديفنجا *(بلغاريا)*؛ موقع خيروكيتيا *(قبرص)* ؛ جبيل (لبنان)؛ أريحا (فلسطين)؛ العديد من المومياوات الموجودة في مصر؛ العديد من ثقافات أمريكا الجنوبية؛ كهف بويل في تاكوتالبا (المكسيك)؛ ثقافات أفريقية مختلفة مثل مانغبيتوس في الكونغو (أفريقيا)؛ بحيرة مستنقع كو (أستراليا) ؛ كهف تشوكوديان، نهر سونغهواجيانغ (الصين)؛ على جزر الكناري، سيبيريا، أوقيانوسيا ...

تعطينا الخريطة التفصيلية نظرة عامة أفضل:



9. التوزيع العالمي لممارسة تشوه الجمجمة، وفقًا للنتائج الحالية. استنادًا إلى ″الجوانب العصبية القديمة لتشوهات الجمجمة الاصطناعية البدائية البلغارية″ بقلم يافور إنشيف، غريغوري نيد إيكوف، ناد زدا أتاناسوفا تيميفا، وجوردان جوردانوف، 2010.

رسميًا، لا أحد يعرف مدى هذه الظاهرة، لكننا نعلم، بفضل العلم، أن هذه العملية يمكن أن تؤدي في النهاية إلى مضاعفات مثل ضعف الرؤية أو تدهور القدرة السمعية أو الحبسة الحركية أو حتى الصرع[191]. من ناحية أخرى، يسمح لنا الطب الحالي بأن نذكر أنه لا يتم تعديل حجم الجمجمة والدماغ، ولا القدرات الفكرية لهؤلاء الأفراد[192].

أبقراط (460/377 قبل الميلاد) – الطبيب اللامع لليونان القديمة – من فرع أسكليبياس النبيل، يجلب لنا معلومات أساسية حول هذا الموضوع في عمله "الهواء والماء والأماكن ":

"سأمر في صمت على جميع الشعوب التي لا تختلف بشكل ملحوظ [فيما بينها]، وسأتحدث عن تلك التي تقدم اختلافات ملحوظة، سواء كانت مستمدة من الطبيعة أو من العرف. سأبدأ مع شعب الماكروسيفاليس؛ ليس هناك شعب له رأس مثل رأسهم. من حيث المبدأ، كان إطالة الرأس هو تأثير العادة، والآن تساعد الطبيعة هذه العادة، بناءً على الاعتقاد بأن أنبلهم هم أولئك الذين لديهم أطول رأس؛ هذه هي العادة: بمجرد ولادة الطفل، بينما يكون جسمه مرنًا ولا يزال رأسه يحتفظ بنعومته، فإنه يتشكل باليدين، ويضطر إلى الاستلقاء باستخدام الضمادات والأجهزة المناسبة التي تجعله يفقد شكله الكروي ويجعله ينمو في الطول. لذلك، من حيث المبدأ، بفضل هذا العرف، كان تغيير الشكل بسبب هذه المناورات العنيفة، ولكن مع مرور الوقت، حدد هذا الشكل نفسه جيدًا مع الطبيعة بحيث لم تعد هناك حاجة إلى تقييدها بالطبيعة. العرف، وأن قوة الفن أصبحت عديمة الفائدة. في الواقع، السائل المنوي الذي يخرج من جميع أجزاء الجسم يكون صحيحًا عندما تكون الأجزاء صحيحة، ومتغيرًا عندما تكون غير صحية؛ الآن، إذا كان من الأكثر شيوعًا أن يولد شخص أصلع لوالدين صلع؛ بعيون زرقاء، من والدين لهما عيون زرقاء؛ مشبوه من الوالدين المشبوهين، وهكذا بالنسبة لبقية الأشياء، ما الذي يمنع من أن يولد شخص برأس طويل لوالدين لهما رأس طويل؟ اليوم لم يعد هذا الشكل موجودًا بين هذا الشعب كما كان في الماضي، لأن العرف قد سقط في الإهمال بسبب التكرار مع أمم أخرى. هنا، يبدو لي، ما يتعلق بالماكروسيفاليس[193]".

أبقراط، الهواء، المياه، الأماكن ، الفصل 14

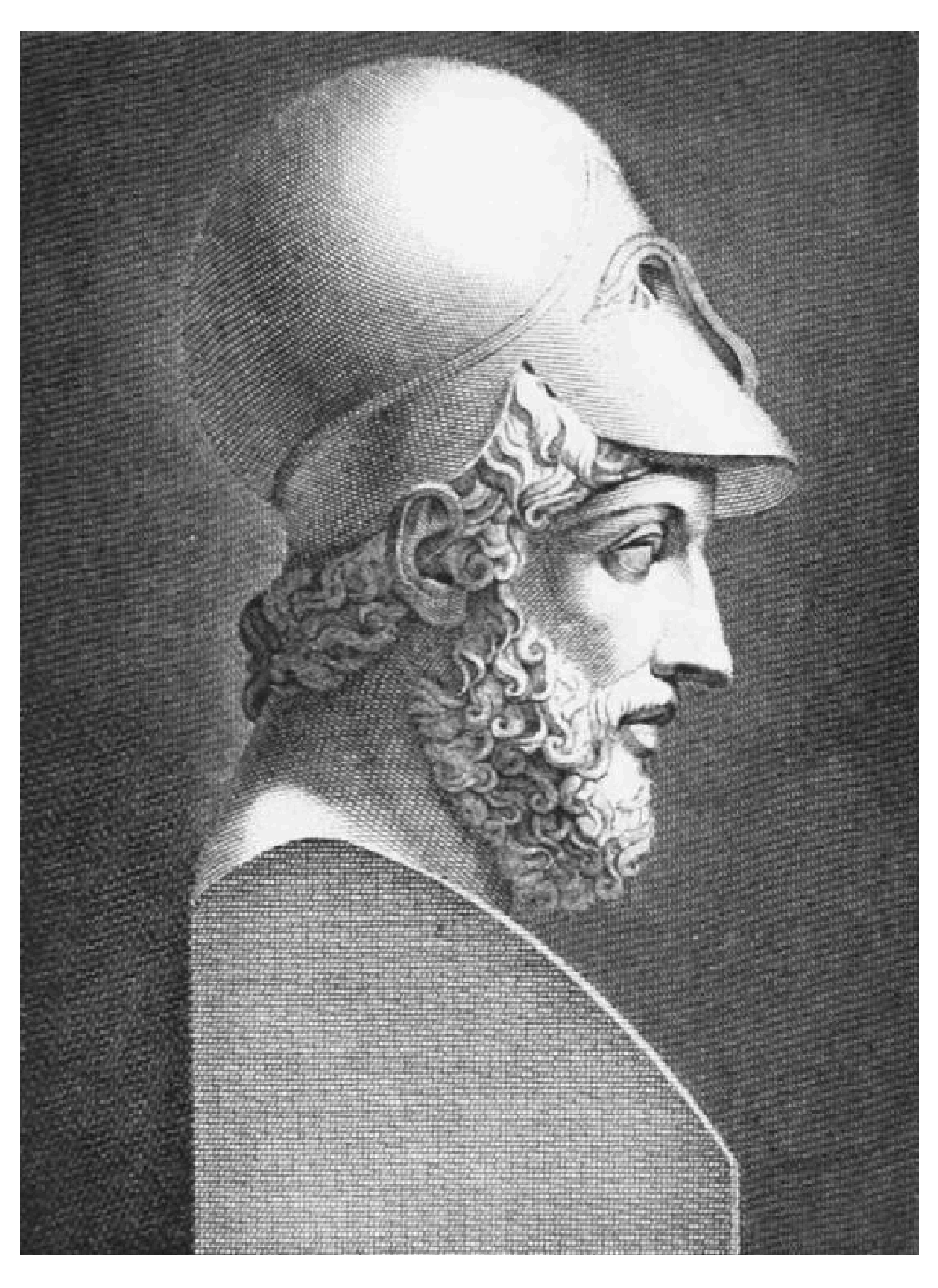
يشير فيليب تشارلييه، الطبيب (علم التشريح والطب الشرعي)، طبيب وباحث، إلى أن نص أبقراط "يشير إلى استخدام يطبع تشكيلًا معينًا على جمجمة الأطفال، والذي فقد استخدامه بمرور الوقت، لصالح الأفراد الذين يقدمون هذا التشوه بشكل فطري. *[...]* دعونا نتذكر، علاوة على ذلك، أن ضخامة الرأس يتم تعريفها حاليًا

على أنها محيط جمجمة أكبر بما لا يقل عن انحرافين معياريين مقارنة بالقيم المتوسطة للعمر والحجم والجنس. هذا الشذوذ موجود في *2.5* ٪ من السكان البالغين الحاليين[194]."

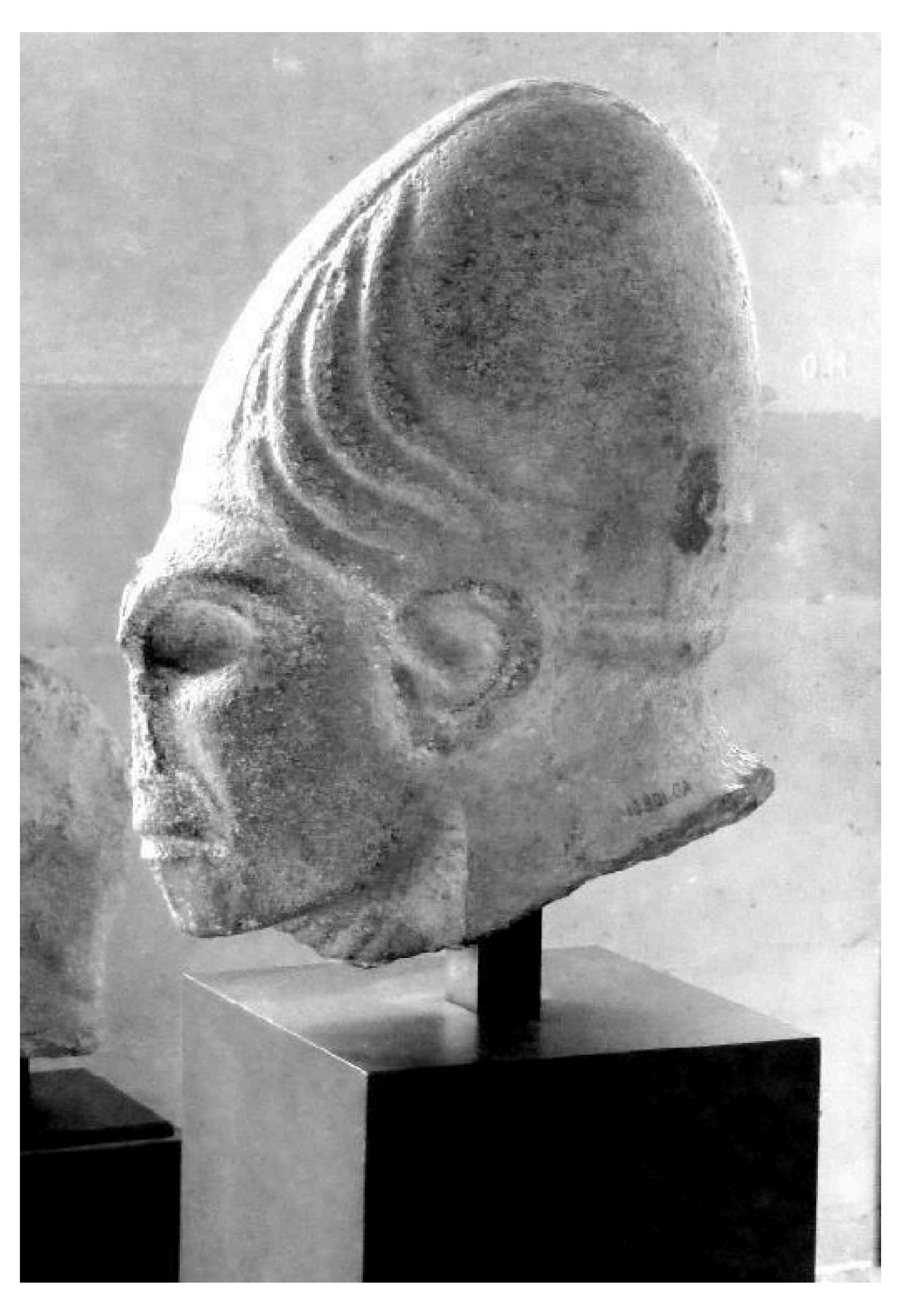
لا تقدم العصور القديمة هذا المثال الوحيد. نجد مرجعًا مشابهًا في بلوطرخس (46 إلى 120 م)، فيلسوف ومفكر وكاتب سيرة روما القديمة. نحن مدينون لبلوطرخس بعدد من الكتابات الشهيرة التي أثرت على التيارات السياسية والاجتماعية والعلمية في عصره. في حوالي المئات من عصرنا، كتب بلوطرخس سلسلته من "الحياة الموازية"، وهي سلسلة من السير الذاتية لأشخاص مشهورين. من بين هذه السجلات التاريخية رجل الدولة الأثيني والاستراتيجي العظيم: بيريكليس، الذي تتراوح حياته بين 495 و 429 قبل الميلاد. يشير الفصل الثالث من حياة بيريكليس إلى:

"كان بيريكليس من قبيلة أكامانتيد، من ديمي تشولارج ؛ وانحدر، من خلال والده ووالدته، من المنازل الأكثر تميزا ومن أقدم الأجناس. زانثيبي، الشخص الذي هزم جنرالات ملك فارس في ميكالي [حوالي عام 479 قبل الميلاد. "تزوج أغاريست، نتيجة كليستينيس هذا الذي طرد بيسيستراتيدس، والذي بعد أن دمر الطغيان بشجاعة، وضع القوانين، وأعاد إلى أثينا الوفاق والأمن، من خلال الإصلاحات الحكيمة في الحكومة." ظنت أغاريست أنها ولدت أسدًا؛ وبعد أيام قليلة أنجبت بيريكليس. كان الطفل متشكلًا بشكل جيد في جميع أطرافه، وكان رأسه مستطيلًا قليلاً وغير متناسب. ربما لهذا السبب فإن جميع تماثيل بيريكليس تقريبًا تحمل الخوذة في الاعتبار: كان النحاتون خائفين من إظهار هذا العيب.[195]"

بلوطرخس، حياة بيريكليس في "الحياة الموازية" (الفصل 3)



10. بيريكليس نقش جوزيبي لونغي في عام 1825.



11. رأس إله من البازلت، من جابول، سوريا (حوالي 1600 قبل الميلاد) متحف اللوفر.

كما يقدم الجغرافي والمؤرخ اليوناني سترابو (حوالي 60 قبل الميلاد و 20 م) مرجعًا حول هذا الموضوع حيث يلاحظ وجود رؤوس مطولة في منطقة القوقاز (الجغرافيا، الكتاب الحادي عشر، الفصل السادس عشر).

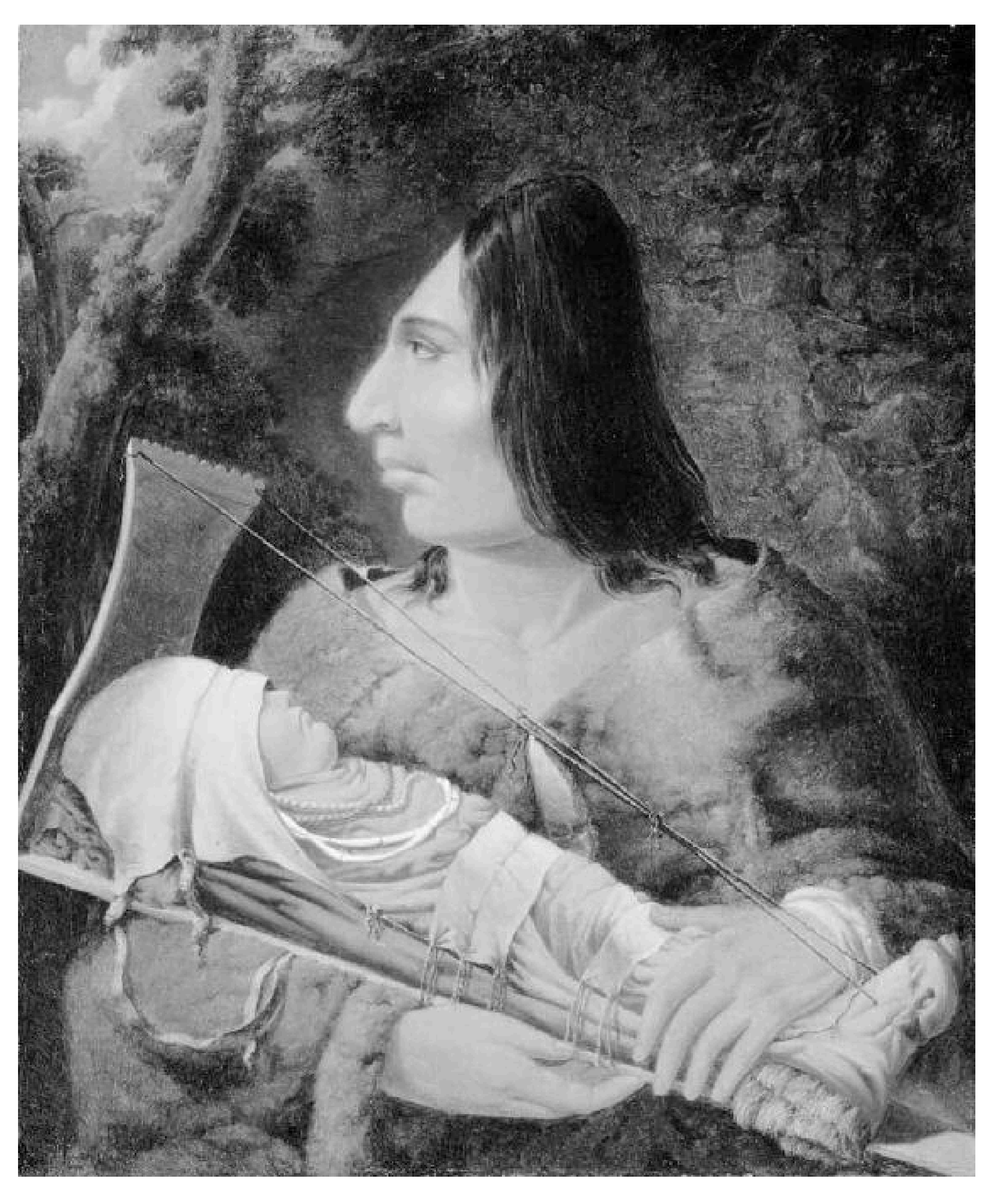
أجرى العديد من العلماء تشابهات إثنولوجية بين مصر القديمة وبيرو حيث نتجت جمجمة ممدودة عن الانتماء إلى العائلة المالكة. تم تأكيد الحقائق في عام 2018، من قبل عالم الأنثروبولوجيا ماثيو فيلاسكو (قسم الأنثروبولي، جامعة كورنيل، إيثاكا، نيويورك)، المتخصص في ثقافة الأنديز في بيرو. من خلال دراسة الهياكل العظمية لما قبل الإنكا من وادي كولكا العلوي، تمكن من تحديد أن "التجانس المتزايد لأشكال الرأس يشير إلى أن ممارسة التعديل ساهمت في خلق هوية جماعية جديدة ربما أدت إلى تفاقم الاختلافات الاجتماعية الناشئة. *[...]* شكل الرأس سيكون دلالة واضحة على الانتماء وكان من الممكن أن يشجع الوحدة بين النخب وزيادة التعاون في السياسة ". يذكر عالم الأنثروبولوجيا. تمكن فيلاسكو من العثور على أدلة بيولوجية على النساء ذوات الجماجم المتغيرة بشكل مصطنع، اللائي شكلن نوعًا من النخبة مع وصول متميز إلى خيارات الطعام، ولكن من المرجح أيضًا أن يعانين من عنف أقل من بقية المجتمع. وأضاف: "يبدو أن تعديل الجمجمة هو عامل عدم مساواة مجتمعية". يحدد استنتاج دراسته أن الحدود الرمزية التي سنها التحول القحفي ساهمت بلا شك في تزايد عدم المساواة قبل توسع الفترة الإمبراطورية لإنكا[196].


1 cm



12.	أ. تشوه الجمجمة في نازكا، بيرو (بين 200 و 100 قبل الميلاد). **ديدييه ديسكوينز**.

b.12.	إعادة البناء التخميني لوجه برأس ممدود، © هنئيل باركس.



13. أ. هندي كوليتز بجمجمة مطولة، مع وضع طفلها في لوحة مهد تفضل ضغط الجمجمة. تكون العظام والدماغ مرنين عند الولادة، وتسمح هذه التقنية بتغيير شكل تجويف الجمجمة. بول كين، 1848.



b.13. إعادة البناء التخميني لوجه برأس ممدود، © هنئيل باركس.

إن ممارسة تشويه الجمجمة المذهلة هي عادة قديمة جدًا، موجودة في العديد من الثقافات حول العالم وتمتد على فترات طويلة جدًا. وتتعلق هذه الممارسة أيضًا، على نحو مكثف، بالشرق الأدنى والشرق الأوسط وآسيا وأستراليا، في زمن الصيادين وجامعي الثمار. ويرى بعض الباحثين أن هذا يرتبط بالحركات المهاجرة، ولا سيما الهجرة الهندية الأوروبية. إن هذه الحاجة الألفية لتشويه الجمجمة تنشأ طوعاً، على الأقل لأسباب دينية أو اجتماعية.

تؤكد الحفريات والوثائق الأثرية الأخرى من أمريكا الشمالية والجنوبية كلمات أبقراط اللامع. في الواقع، تم ربط المواليد الجدد لبعض قبائل الهنود الحمر على لوحة مهد أو تم ضغط رؤوسهم بضمادات أو تم تثبيتها بين قطع من الخشب مربوطة بإحكام بين الجبهة والجزء الخلفي من الجمجمة.

لقد رآها المستكشف والرسام الأيرلندي بول كين (1810/1871) في القرن التاسع عشر ، خلال إحدى رحلاته إلى السهول في جنوب غرب واشنطن، والتي تم عدها بين هنود كوليتز.

بين عامي 1978 و 2014، شرع العديد من علماء الأنثروبولوجيا والأشعة وجراحي الأعصاب في إجراء دراسات علمية خلصت إلى عرق معين[197]. "عرق معين" على الرغم من استحالة اتصال هذه الشعوب ببعضها البعض في جميع أنحاء العالم! يبقى السؤال أيضًا فيما يتعلق بوجود ضخامة الرأس الطوعية أثناء الانتقال النهائي للعصر الجليدي وبداية العصر الهولوسيني (حوالي 11000 قبل الميلاد)، عندما تشهد الأرض تغيرات مناخية كبيرة بسبب ارتفاع العديد من المياه. تشترك أماكن بعيدة مثل أستراليا وشمال شرق آسيا والشرق الأوسط في هذه الخصوصية، بينما نتخيل عمومًا أن الصيادين وجامعي الثمار يعيشون حياة اجتماعية متساوية...

في ديسمبر 2014، أجرت مجلة دبلن، الأصول القديمة، مقابلة مع المصمم مارك لابلوم، المتخصص منذ عام 2011 في الرسومات الفنية للجماجم المطولة. بحلول هذا الوقت، كان لابليوم قد أنتج بالفعل 5000 رسم وجمع أكثر من 18000 صورة للجماجم والمومياوات والمصنوعات اليدوية. تشتهر المجلة المعنية بجاذبيتها في مجال "الغريب وأطروحة رواد الفضاء القدماء". هذه النقطة لا تركز اهتمامنا الكامل. بل إن قيمة شهادة المصمم هي التي تبدو مهمة بقدر ما تنطوي على منطق ينبع من الملاحظة وقبل كل شيء من إمكانية تجميع البيانات من آلاف الصور الفوتوغرافية.

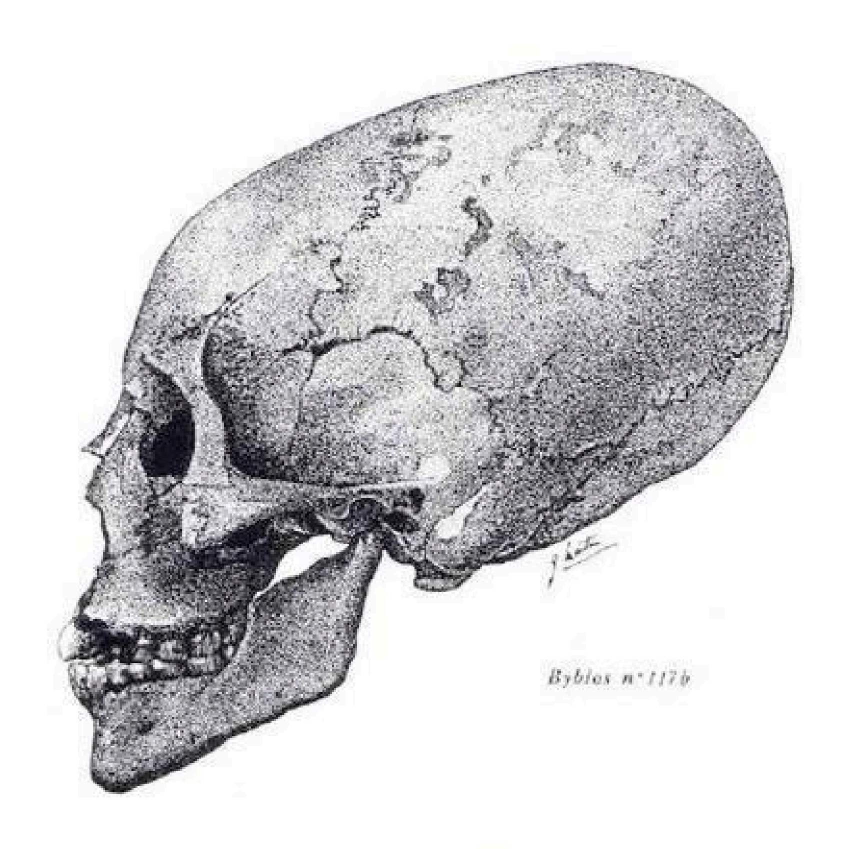
"لا يتم التعامل مع الجماجم المطولة أبدًا إلا عن طريق ضمادة الرأس. إنه شعار لا يمكننا الهروب منه. [...] تفسيرها على أنها "ضمادة" هي القاعدة. الحقيقة هي أن 99% من الذين يتحدثون عن هذا الأمر لم يقوموا مطلقًا بفحص الجمجمة الطويلة بأنفسهم. لا أعرف كيف انتشرت (الظاهرة)، إلا أنها تستمر في التكرار. تهيمن المفاهيم على النهج المعتاد للجماجم المطولة، لكن شكل الجماجم ليس مسألة لغة، بل مسألة مورفولوجيا (علم الشكل). عملي هو محاولة للدحض من خلال نشر عملية ملاحظتي ورسوماتي، والتي تتضمن الملاحظة. لا أثق في السلطات الكلاسيكية. في عملي، الجماجم هي التي تعبر عن نفسها. التحدث هو إسقاط، بينما الملاحظة هي تلقي. [...] هذا هو السبب في أن مقاربتي للجماجم المطولة ليست مشروطة بالعقيدة "مطولة = مشوهة". [...] هناك مشاكل في القصة الرسمية، التي تعود إلى أبقراط، أن الهون مارسوا

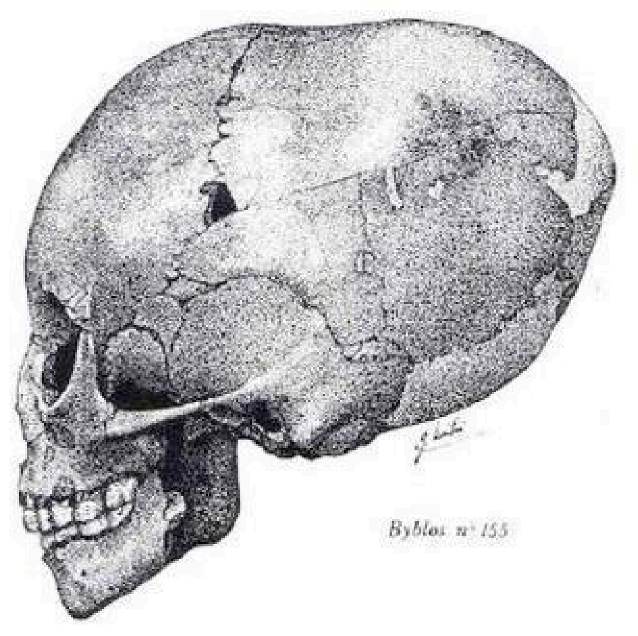
تضميد الجماجم. ويدعي أن جميع الجماجم هي ببساطة جماجم معدلة صناعياً للبشر ذوي المظهر الحديث. النقطة المهمة هي أن العديد من (الأشخاص) لديهم عيون وجماجم أكبر بنسبة 25 ٪ من البشر الحديثين. كان لديهم أيضًا آذان ممدودة، أطول بنصف بوصة من المعتاد. [...] هناك أيضًا مشكلة في جماجم الأطفال، المكتشفة في بيرو وفي جبال الأنديز بأسنان مثل أسنان طفل حديث يبلغ من العمر ثلاث سنوات. سيعرف معظم الآباء أن الأضراس في الطفل غير تقليدية ... [198]"

مقتطف من المقابلة مع مارك لابليوم من قبل إيغور

غونتشاروف للأصول القديمة، 19 ديسمبر 2014

مسألة التشوه "غير الميكانيكي" هي أيضًا ذات أهمية للعلم. في عام 2004، كان باحثان سويسريان من صندوق البحث العلمي (FNRS) وقسم الطب بجامعة فريبورغ يتساءلان بالفعل عن هذا من خلال التأكيد: "من ناحية أخرى، لم يتم العثور على جمجمة تشهد على وجود هذه الممارسة في مصر القديمة. يحاول علماء الأنثروبولوجيا الذين يعتقدون أنهم يدركون أثر ممارسة تشوه الجمجمة في رؤوس الأميرات العمارنيات حل هذا التناقض من خلال طرح سؤال عن أصل أجنبي لنفرتيتي لشرح ظهوره" *[199]* في مقالتي ، فوضى الأصول *(2016)*، أشرح أصل نفرتيتي، ابنة الحاكم الآشوري توشراتا. تم تقديمه إلى أمنحتب الثالث (والد أخناتون) قبل أن يمرض. كانت عذراء وعمرها 13 أو 14 سنة، وجاءت من تل براك، شمال غرب نينوى، في وسط أراضي إمبراطورية أكاد القديمة. عند وفاة أمنحتب الثالث، أصبحت نفرتيتي المستقبلية زوجة أخناتون بشكل طبيعي. كان لدى نفرتيتي جمجمة مطولة إلى حد كبير. منذ هذا الوقت المحوري، اختلط الدم الشمسي المصري بفضل التهجين بشكل رئيسي من بلاد ما بين النهرين العليا والذي قلل من العنصر المصري لصالح الطبقة الآشورية...





14. أ. جمجمتان ممدودتان عثر عليهما في جبيل (لبنان). رسومات بعد الجماجم الموجودة في مقبرة جبيل (وفقا لأوزبيك، 1974، الشكل 1).



b.14. إعادة البناء التخميني، © هنئيل باركس.

يبدو أن إمكانية الولادة بجمجمة مستطيلة، دون الحاجة إلى اللجوء إلى سابقة ميكانيكية، تم اكتشافها بالفعل في عام 1858. ويشير ماريانو إدوارد ريفيرو (مدير المتحف الوطني في ليما) وجون جيمس فون تشودي (دكتور في الطب والفلسفة) في عملهما المشترك،الآثار البيروفية، حالة مومياء بيروفية تم العثور عليها في كهف هويتشاي شمال ليما. كانت مومياء لأم تحمل جنينًا في رحمها. قرر البروفيسور الألماني، جوزيف دوتريبونت (طبيب التوليد)، المسؤول عن إجراء التحليل، أن الجنين يبلغ من العمر 7 أشهر. كان للجنين المعني رأس ممدود للغاية[200]. لذلك، فإن إمكانية تشويه الجنين بشكل مصطنع في رحم أمه لا تنطبق في هذه الحالة المحددة. لذلك يبدو عامل الوراثة معقولاً.

في مقتطفات أبقراط وبلوطرخس أعلاه، يبدو أن النسب النبيل راسخ بوضوح في حالات ضخامة الرأس الطوعية أو الوراثية. حتى أن بلوطرخس يحدد "المنازل الأكثر تميزا والأجناس الأقدم". ما هو الجنس القديم والنبيل الذي يمكن تمييزه بجبهة متراجعة وجمجمة خلفية؟ هل هذا هو جنس الملائكة الساقطة، المسؤول عن مجيء عصر البشرية؟ أتذكر أن هؤلاء الملائكة الساقطين أو النونغال (الأمراء العظماء) بين السومريين، المدعوين إيغيغي بين الأكاديين، أي "أولئك الذين يرون بعيدًا" (المراقبون أو المشاهدون)، كانوا جميعًا في الأصل تحت أوامر الثعبان التوراتي، إنكي- أوزوريس الذي تنسب إليه النصوص صحوة الجنس البشري بفضل "الأداة".

كما سنرى لاحقًا في هذه الدراسة، يشير اكتشاف الرؤوس المطولة (الهياكل العظمية والفخار والمصنوعات اليدوية) في العديد من المواقع الأثرية الشهيرة إلى رغبة عالمية في تقليد ملامح شعب قديم قوي، يمتلك تقنيات متقدمة في ذلك الوقت ...

6. لغز في كهف في الصحراء المصرية

...

في عام 2002، بعد عدة أيام من الدفع الرباعي في قلب الصحراء الليبية، اكتشف مستكشفان إيطاليان، ماسيمو وجاكوبو فوجيني، موقع وادي السورة الثاني أثناء البحث عن الظل تحت حرارة ساحقة. في الجزء العلوي من الكثبان الرملية، في عطلة صخرة كبيرة، يظهر مدرج صخري صغير بعرض 20 مترًا وارتفاع أربعة أمتار. يكشف الجدار عن أكثر من 8000 نقش ولوحة متراكبة وغالبًا ما يتم تنفيذها باللون الأحمر والأبيض والأصفر في وقت "الصحراء الخضراء"، وهي فترة ما بين 10000 و 3500 قبل الميلاد. J.-C.

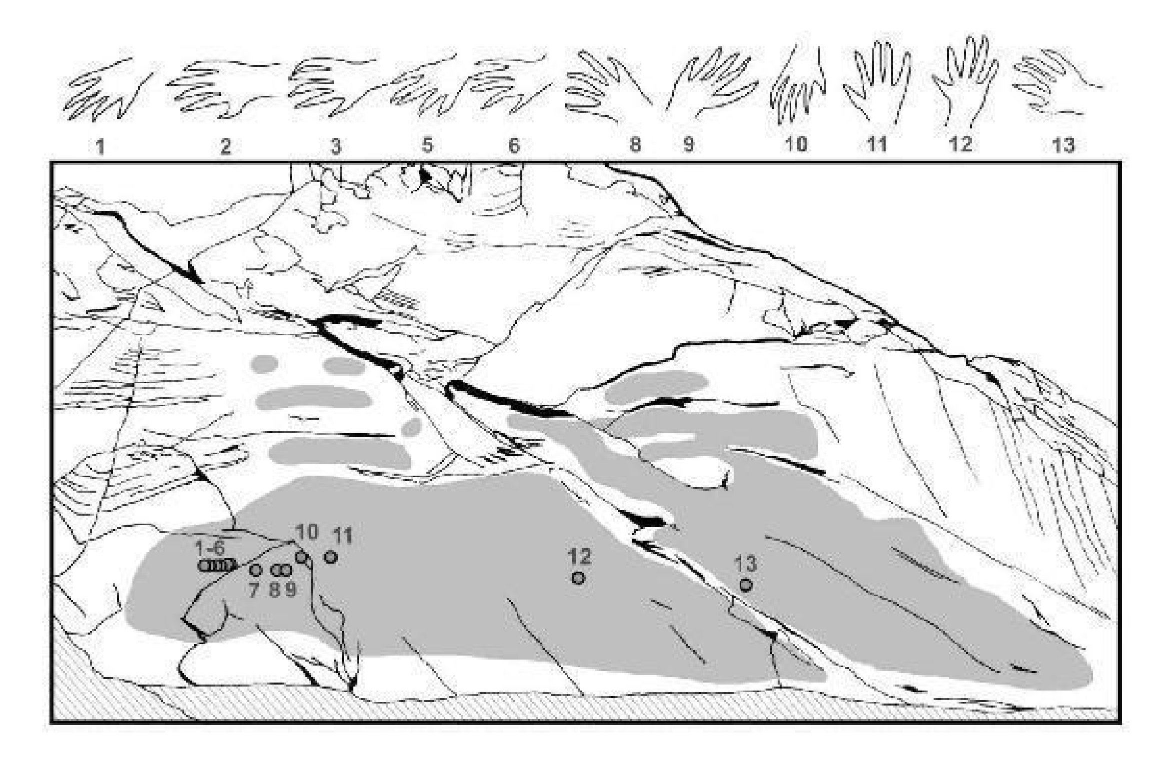
يتم عرض العديد من التمثيلات البشرية والحيوانية على الحائط، ويبدو أنها تعيد إنتاج أساطير معقدة حيث نلاحظ الحيوانات العملاقة (بعضها يبدو مقطوع الرأس)، تدور حول البشر ... هذه الحيوانات تشبه إلى حد كبير الماشية، وربما الأبقار. إذا كان الأمر كذلك، فإن هذه المشاهد يمكن أن تثير قطع رأس إيزيس كما ذكرت بالتفصيل في مقالتي جسد الآلهة (2017)[201]. يستحضر إيمانويل هونوري (دكتوراه في الأنثروبولوجيا، عالمة إثنولوجيا، محاضرة في علم الآثار الأفريقي - ماك دونالد، معهد البحوث الأثرية، كامبريدج) هذه المشاهد على أنها الكون الديني لسكان ما قبل التاريخ الذين عاشوا هنا والذين نفذوا هذه المشاهد "في سياق خاص للغاية[202]". لكن اللغز يتعمق أكثر.

في وادي سورا الثاني، هناك الآلاف من اللوحات المرسومة بالرسومات التي تظهر اليدين والقدمين، وبعضها يزيد ارتفاعه عن 3 أمتار. أحصى إيمانويل هونوري ما بين 900 و1000 قالب على وجه الصخرة. من بين هذه الأيدي، يبدو أن بعضها ينتمي إلى أطفال صغار جدًا أو أطفال رضع. ومع ذلك، يلاحظ إيمانويل هونوري بسرعة كبيرة أن العديد من آثار الأقدام أصغر بكثير من الأطفال البشريين، في حين أن أصابعهم طويلة جدًا. إذا لم تكن البصمات بشرية، فمن أين تأتي؟

ثم يقرر هونوري مقارنة قياسات آثار أقدام ما قبل التاريخ هذه مع قياسات الأطفال حديثي الولادة، الذين تتراوح أعمارهم بين 37 و 41 أسبوعًا ؛ عمر الولادة. نظرًا لأن البصمات صغيرة حقًا، فقد قام أيضًا بقياس أحجام أيدي الأطفال الخدج، الذين تتراوح أعمارهم بين 26 و 36 أسبوعًا. وتتولى وحدة حديثي الولادة في وحدة حقوق الإنسان في فرنسا، جان دي فلاندر (ليل)، مسؤولية هذا التحقيق.

نُشرت نتائج النتائج في أبريل 2016 من قبل مجلة العلوم الأثرية: "تظهر النتائج أن الأيدي الصغيرة في الفن الصخري تختلف اختلافًا كبيرًا في الحجم والنسب والمورفولوجيا من الأيدي البشرية.

تم تحديد التحيزات المحتملة بين العينات المختلفة، لكن متوسط نطاقها لا يمكن أن يفسر الاختلافات الملحوظة. تشير الأدلة إلى أن نقوش اليد تعود إلى حيوان، وعلى الأرجح أنها للزواحف. [...] إن الوضعيات الفردية والجماعية للأصابع والسلاميات، وفقًا لمعايير التشكل الوظيفي والميكانيكا الحيوية، متوافقة مع اليد المفصلية. يختلف موضع كل إصبع والمسافة بينهما أيضًا قليلاً من يد إلى أخرى، وهو أمر مرئي بشكل خاص على اللوحة".



15. لوحة وادي السورة الثاني حيث تظهر أيدي الزواحف. استنادًا إلى "أول تحديد لأيدي غير بشرية مرسومة بالاستنسل في وادي سورة الثاني (مصر): دراسة مورفومترية لرؤى جديدة في رمزية الفن الصخري" بقلم إيمانويل هونوري، ثامر راكزا، بريجيت سينوت، فيليب ديرويل، إيمانويل بويدييات. مجلة العلوم الفلكية: تقارير المجلد 6، 2016.

ويضيف الباحثون أيضًا: "لا يوجد أي أثر للتنميق مرئي. يمكن أن يؤكد فرضية الاستنسل كونها يد مخلوق – ميتًا أو حيًا – بأيدٍ أو أقدام خماسية الأصابع، مثل الرئيسيات غير البشرية (القردة الصغيرة) أو الثدييات الأخرى أو الزواحف. [...] وفقًا للمعايير المورفومترية البحتة، يمكن العثور على المقارنات الأكثر إقناعًا في الزواحف، وخاصة في التماسيح الصغيرة (*Crocodylus sp.*) أو سحلية الوَرَل (*Varanus sp.*). الأرجل الأمامية لفارانوس أصغر بكثير من أرجلها الخلفية، والتي تختلف في الشكل، بحيث لا يمكن إلا للأرجل الأمامية لفارانوس أن تتطابق مع الاستنسل من وادي سورا الثاني[203]."

وفقًا لتقارير ناشيونال جيوغرافيك، يبدو أن المطبوعات لم يتم استنساخها داخل بصمات اليد البشرية فحسب، بل أيضًا في شكل اللوحة مثل الأيدي البشرية. كانت جميعها مصنوعة من الاستنسل في نفس الوقت وبنفس الصبغة. من ناحية أخرى، من المستحيل معرفة ما إذا كان مخلب حيوان حي قد تم ضغطه على جدار الملجأ، أو إذا كان الفنان (أو الفنانون) يفضلون الخيار الأبسط والأقل خطورة المتمثل في استخدام طرف مقطوع حديثًا. يفضل هونوري عدم التكهن كثيرًا بأهمية هذه البصمات غير البشرية. "لدينا هذا المفهوم الحديث بأن البشر لا ينتمون إلى الطبيعة..." قال[204].

ومع ذلك، فإن القضية أكثر تشويشًا مما تشير إليه ناشيونال جيوغرافيك. في الواقع، لا يتعلق الأمر على الإطلاق بساق زاحف واحد، بل بأيدي زواحف مختلفة، كما هو موضح في التقرير العلمي لمجلة العلوم العلمية (المجلد 6، أبريل 2016) في الصفحة 9، في الفصل *6*. الفرضيات البديلة: "يختلف موضع كل إصبع والمسافة بينهما أيضًا قليلاً من يد إلى أخرى، وهو أمر مرئي بشكل خاص على اللوحة". لماذا استخدم أحد الأشخاص عددًا من السحالي أو سحالي الورل (أجسامًا ميتة أو حية) لتنفيذ هذه الأيدي على جدار وادي سورا الثاني؟ كان من الممكن أن يكون استخدام أرجل كائن واحد أكثر من كافٍ. هل شاركت الكائنات الشبيهة بالزواحف هنا في تجربة جماعية مع البشر؟ قصة كانوا سيجتمعون حولها لرواية قصة معًا؟ في هذه الفرضية، هل ستكون هجينة قادمة من قصة مراقبي الملائكة الذين كانوا سيتحدون مع البشر؟

3 في البداية: اللوح السومري AO 4153

كل شيء يبدأ مع قرص سومري غامض... كانت دراسته التفصيلية من قبلي في الأصل في الفيلم الوثائقي المعنون: "أنطون باركس، عبور عدة عوالم"، المخطط له كفيلم يعيد تتبع مسيرتي حتى عام 2018. في سبتمبر من نفس العام، تم الانتهاء من المشروع وتحريره: كان الفيلم الوثائقي لمدة ساعتين. منذ أن بدأ في مارس 2016 وبمرور الوقت، أصبح هذا المشروع أكثر من فيلم روائي طويل. وكما اتفقنا مع المخرج، فقد تم دفع أجره مرتين من قبل دار النشر السابقة Pahana Books، وذلك بميزانيتنا المتواضعة. يتلخص هذا الفيلم الروائي في آلاف الساعات من التسجيلات والمقابلات والمحفوظات والتحرير التي أمضينا فيها عامين ونصف من حياتنا في تعاون وثيق. أكلنا ونمنا مع وضع هذا المشروع في الاعتبار. كانت وسائل الإعلام الأمريكية المهمة للغاية مهتمة بالتقرير وحتى سمحت لنا بتضمين صور لي مأخوذة من إنتاجه.

في بداية عام 2018، كل ما تبقى هو وضع الاعتمادات. دون أي تفسير، دفن المخرج المشروع، وأغلق الباب أمام أي نقاش، وحاصر نفسه في صمت ونسيان. سيخبرني أحد الأقارب في يوم من الأيام، على أي حال، أن العديد من المتحدثين (المقربين من قادة Pahana Books) قد انسحبوا في هذه الأثناء. ومع ذلك، من خلال سحب تدخلاتهم، كان بإمكاننا تقديم فيلم مدته 80 إلى 90 دقيقة، وبالتالي في شكل تقرير.

هذه الحلقة المؤسفة هي واحدة من المشاكل الجانبية التي واجهتها، بين نهاية عام 2017 وطوال عام 2018، عندما غيرت حياتي وتركت دار النشر السابقة Pahana Books للحفاظ على نزاهتي، ولكن قبل كل شيء لم يعد يتعين علي دفع ثمن قرارات الأطراف الثالثة المسؤولة عن إفلاس هذه الشركة! وليس من غير ذي صلة، أن كل هذا يحدث أيضًا في اللحظة التي أقرر فيها، بعيدًا عن أي شرط تعاقدي، العمل مرة أخرى مع محرري الفرنسي، دار نشر Nouvelle Terre.[205] في ذلك الوقت مرة أخرى، اختفت جميع مقطورات أعمالي، التي أنتجها هذا الشخص نفسه بين عامي 2011 و 2017...

قبل عام 2016، عندما بدأ إنتاج التقرير، تم التخطيط لترجمة هذا اللوح السومري في إعادة إصدار كاملة مستقبلية لكتاب عدن (2011)، الذي تخيلته دار النشر السابقة. من خلال إعادة العمل بالتنسيق مع Nouvelle Terre، سننشر تكملة تسمى سقوط عدن بدلاً من نسخة موسعة من شأنها أن تضر بالقراء الذين شرفوني بالحصول على هذا العمل المهم.

بينما كنت أنتظر هذا المنشور المستقبلي، وكنت منخرطًا في العديد من المشاريع الجارية،

عقدت مؤتمرين في سبتمبر 2019 (تولوز) ونوفمبر 2019 (بوردو)، حيث تمكنت من تقديم هذا العمل في المعاينة من أجل عرض طريقتي في ترجمة الكتابة المسمارية السومرية أمام جمهور كبير.

تذكير تاريخي بأقراص الطين من بلاد ما بين النهرين:

أنتجت الحضارات المختلفة التي نجحت على تربة بلاد ما بين النهرين، على مر آلاف السنين وبدورها، وثائق ضخمة على ألواح طينية (غالبًا ما تكون مستطيلة وحجم راحة اليد)، ولكن أيضًا على أختام الأسطوانات واللوحات والتماثيل والمعالم ... أول من أنشأ نظام الكتابة المسمارية هم السومريون. تم الحصول على هذه الكتابة باستخدام قصبة، عن طريق شق في الطين الخام، أعطت كتابة ثلاثية الأبعاد على شكل مسامير أو أسافين، وهذا هو السبب في أنها تسمى مسمارية. بمجرد كتابة القرص اللوحي، يتم خبزه أو تجفيفه ببساطة في الشمس.

تم استخدام الكتابة المسمارية في الشرق الأدنى في نهاية الألفية الرابعة قبل الميلاد. حتى القرن الأول الميلادي، على مساحة جغرافية كبيرة جدًا تتوافق تقريبًا مع الهلال الخصيب. يمتد هذا السطح من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج العربي ومن الأناضول إلى مصر، عبر أخناتون. تم توزيع الوثائق المسمارية التي تم العثور عليها حتى الآن بشكل غير متساوٍ للغاية في الزمان والمكان ولم يجد علماء الآثار سوى جزء صغير من هذه المكتبة الشاسعة التي تحدت مع ذلك العصور والفيضانات المتتالية.

1. مرجع من الصعب العثور عليه

تاريخ اللوح السومري AO 4153 لا يصدق. يجب أن أبلغ عن ذلك بكثير من المرح. من الذاكرة، يظهر لي أول ذكر لهذه الوثيقة على الطين في كتاب الثعابين الطائرة والتنانين لريموند أ. بولاي (نسخة منقحة، 1999). لسوء الحظ، لم يتم العثور على أي إشارة هناك، ولا حتى في كتابأطفال المصفوفة (2001) بقلم ديفيد آيك حيث يكرر المؤلف ما ذكره بولاي. لا أحد يتوسع في أصل النص. المقتطف المعني هو كما يلي:

"إن الزواحف تنزل حقًا،

والأرض تتألق كحديقة مروية جيدًا، في ذلك الوقت، لم يظهر إنكي وإريدو، ولم يشرق ضوء النهار،

ولم يظهر ضوء القمر".

في السياق، كان من المهم بالنسبة لي التحقق من المصدر إذا كان النص يذكر بالفعل "الزواحف الطائرة" التي تنزل على الأرض. في عام 2007، عندما تم نشر الطبعة الأولى من تكوين آدام، أردت أن أضع ترجمة هذا اللوح، ولكن كان من غير الوارد ذكره دون معرفة مرجعه الدقيق وحتى أقل من ذلك دون التحقق من محتواه الحقيقي.

بدا لي أن هذه الوثيقة الموجزة ذات أهمية كبيرة، بمعنى أنه وفقًا للترجمة التي استنسخها بولاي، فإن المقتطف ينطوي على وصول جنس زاحف مسؤول عن الزراعة إلى الأرض. ومع ذلك، بدون رقم متحف، كان من المستحيل فعل أي شيء. كانت الطريقة الوحيدة هي الرجوع إلى الترجمة الأصلية. لسوء الحظ، على الرغم من تكرارها في العديد من الكتب والعديد من المواقع دون أي مرجع، إلا أن هوية هذا النص ظلت لغزًا، حتى في عام 2011، عندما نشرت ترجماتي السومرية لكتاب عدن. على مضض، اضطررت إلى الاستسلام لعدم ذكر ذلك.

في عام 2017، بعد أن تحسنت شبكة الإنترنت بشكل كبير في مجال البحث العلمي والتاريخي، أتعامل مع هذه الوثيقة الغامضة من خلال الرجوع إلى مجلة الدراسات المسمارية، المجلد *23 (*رقم *3)* لعام *1971*. هناك ملف من قبل أستاذ علم الآشوريات، ويليام دبليو هالو (جامعة ييل)، بعنوان مدن ما قبل الطوفان حيث يتم استعادة الترجمة الشهيرة بالكامل. لم يعد الشك مسموحًا به ؛ هذا اللوح ليس أسطورة ومفهوم آلهة الزواحف يظهر هناك جيدًا. في الصفحة 65، يمكن للمرء أن يقرأ: *"*حاول *[*فان ديك*]* إصدار الطبعة الأولى من جزء غامض من فترة ما قبل السرجون في لجش، والذي يوصف بأنه ترنيمة للشمس أو رثاء لتدمير لجش، ولكنه في الواقع أقدم قطعة من الأساطير السومرية (المعروفة حتى يومنا هذا)."

ولسوء حظي، لم تتوفر نسخة طبق الأصل من اللوحة، والأسوأ من ذلك أنه لم يتم تحديد رقم المتحف لها في هذه الدراسة الصغيرة. فقط الملاحظة AC . أو. *28 (1964)* ترك لي القليل من الأمل في تتبع الوثيقة المذكورة. "Ac Or" هو جزء من مفردات الجامعة المخصصة لاختصارات المجلات العلمية المتعلقة بالشرق القديم. "الشفرة السرية" تترجم ببساطة إلى *Acta Orientalia*، المجلد *28 (1964)*.

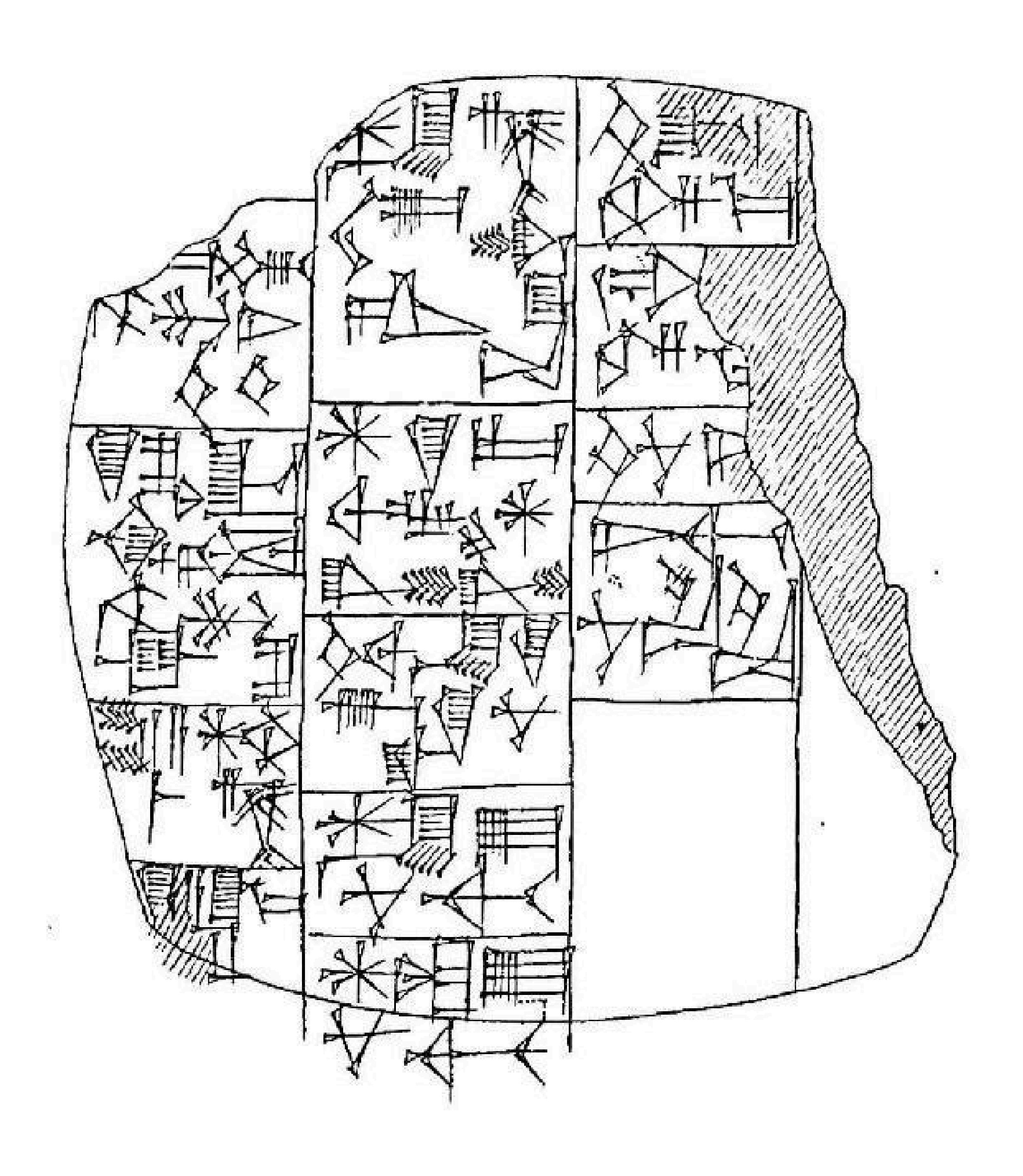
بحماسة، في 13 مارس 2017، أكتب هذا المرجع على جميع محركات البحث المتعلقة بالعمل الأكاديمي في الشرق الأوسط. لا توجد نتائج، ولا يوجد موقع يقدم هذه المقالة القديمة عبر الإنترنت حتى مقابل الدفع. بعد عمليات بحث متعددة، انتهى بي الأمر إلى تحديد موقع النسخة الورقية من المراجعة المعروضة على موقع متخصص في بيع الكتب القديمة. كانت العينة الوحيدة المتاحة في ذلك الوقت على هذا الكوكب بأكمله... السعر: 85 €!

بعد خمسة أيام، تلقيت مجلة 1964 من ألمانيا في صندوق بريدي. أفتح المغلف بانتظام لأجد ورقة صغيرة زرقاء اللون مطبوعة عليها مراجع الصحف. تفتح الصفحة الأولى المصفرة بمرور الوقت بسرعة. أثناء تصفحي لدفتر الملاحظات، أدركت أنه لا يوجد نسخة طبق الأصل من اللوح. ثم أعتمد على جدية علماء الآشوريين بعد الحرب لتزويدني برقم متحف اللوح. مع هذا الرقم، فإن أي بحث سيؤتي ثماره في نهاية المطاف. أخيرًا، يظهر رمز المتحف في الصفحة 39: AO 4153. يشير "AO" إلى الآثار الشرقية للغالبية العظمى من الألواح والوثائق التي تنتمي إلى متحف اللوفر في باريس. يحدد الرقم التالي اللوح. يتيح لي البحث البسيط عبر الإنترنت رؤية شكل هذا المستند بسرعة. توفر الصورة المتاحة على موقع متحف اللوفر إطلالة على اللوح الصغير. تبدو الصورة جيدة، ولكن من الصعب ترجمة نص مسماري من مثل هذه الصورة حيث تشوه الظلال بسبب الإضاءة الكتابة المسمارية. ثم خطرت لي فكرة الذهاب لرؤيتها هناك، في متحف اللوفر، ولكن للأسف، لم يتم عرض الوثيقة هناك في ذلك الوقت. الحل الآخر هو العثور على النسخة المطابقة للأصل، وبالتالي رسم خطي لهذه الوثيقة مما يسمح بعمل الترجمة.

قادني المزيد من الأبحاث على الويب إلى الكتاب عبر الإنترنت: وقائع المؤتمر الثاني والعشرين للمستشرقين *(الذي عقد في اسطنبول - من 15 إلى 22 سبتمبر 1951)*، الذي نشرته إي.جي. بريل، *1957*. في الصفحة 33، يتحدث المؤرخ إدموند سولبرجر، رئيس قسم الآثار الشرقية في المتحف البريطاني، بإيجاز عن اللوح من خلال وضع الملاحظة التالية: "NFT"

واستحضار عالم الآشوريات فرانسوا ثورو دانجين. غالبًا ما يستخدم اللغويون الاختصارات للإشارة إلى المستندات. NFT تعني "حفريات تيلو الجديدة"، وهو عنوان العمل لعام 1910 الذي يرافق الحفريات الأثرية الجديدة لبعثة الكلدان الفرنسية. يُنسب العمل المعني إلى اسم غاستون غروس وينشر بشكل مشترك بمساعدة فرانسوا ثيرو دانجين وليون هيوزي.

كنت أعرف هذا الكتاب تمامًا؛ كان لدي في أرشيفي منذ عام 2010. لذلك كان لدي نسخة طبق الأصل من هذا اللوح لفترة طويلة دون حتى معرفة ذلك... وهذا هو:

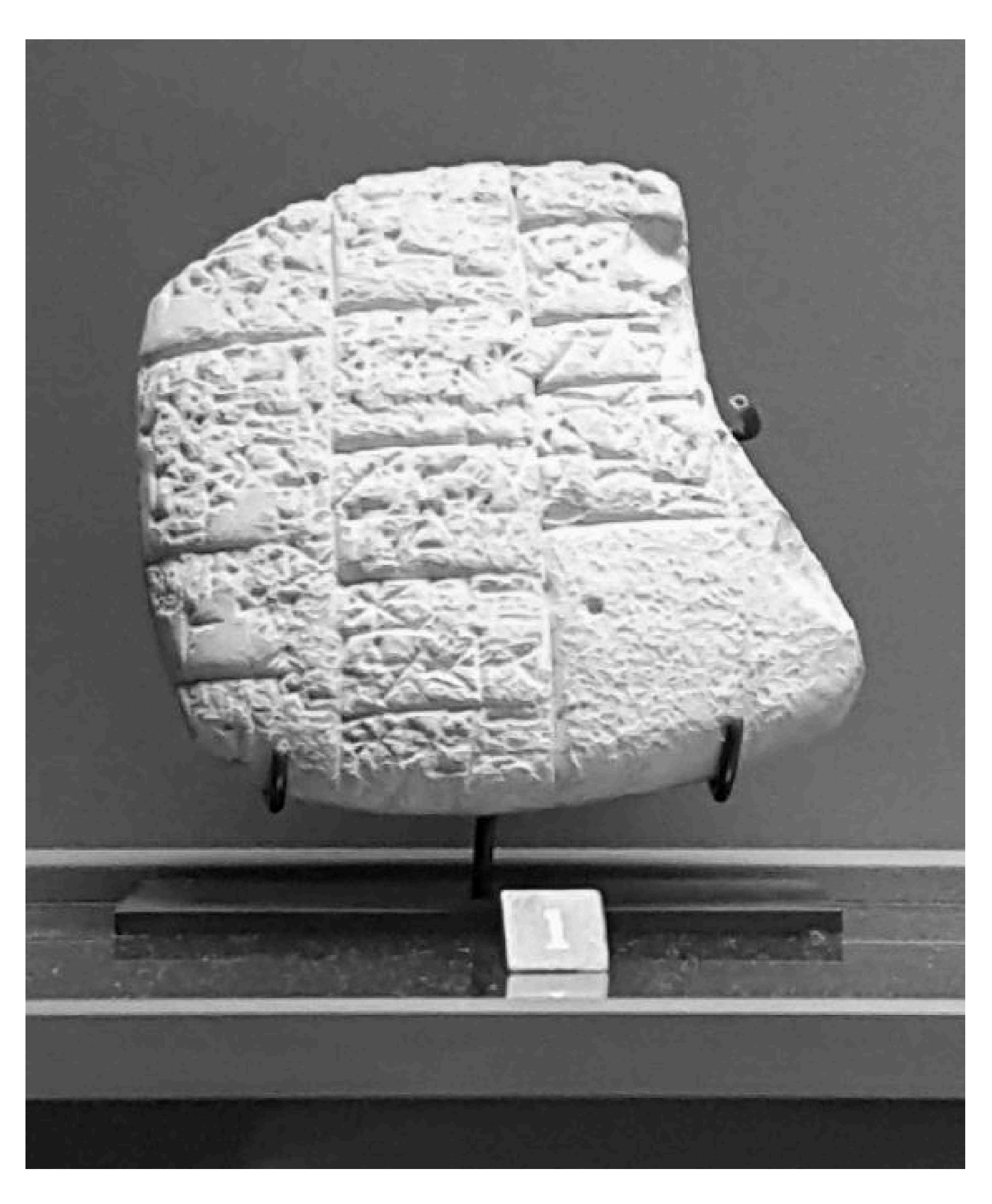


16. نسخة طبق الأصل من AO 4153، من متحف اللوفر، متاحة في Gaston Cros، Nouvelles Fouilles de Tello، المنشورة في عام 1910.

تسمح تفاصيل عملية البحث الطويلة هذه بفهم مدى صعوبة العثور على آثار للوثائق إذا لم يتم تحديدها بوضوح بأرقام المتاحف الخاصة بها. البحث من النوع الجامعي فقط هو الذي سيحل هذا النوع من المشكلات.

في عام 1903، استخرجت حملة التنقيب التي قام بها فريق غاستون غروس اللوح السومري AO 4153 من الأرض بين كومة كاملة من الوثائق على الطين الموجود على الموقع. يذكر فرانسوا ثيرو دانجين عن الحفريات واكتشاف هذا اللوح: "جميع الألوح في هذه المجموعة هي مستندات محاسبية، باستثناء *AO 4153*، الذي يبدو أن نصه، الغامض للغاية، هو جزء من النشيد[206]".

في نوفمبر 2018، أثناء زيارتي لمتحف اللوفر وقسم الآثار الشرقية، اكتشفت اللوح AO 4153، الذي تم أخيرًا إخراجه من محمية المتحف وعرضه مرة أخرى. ألتقط صورة من خلال الزجاج، يصعب التقاطها بسبب صغر حجم المستند الطيني الذي يتناسب مع راحة اليد.



17. صورة فوتوغرافية لـ AO 4153، في متحف اللوفر.

2. نقل وترجمة المستند على الطين AO 4153

إن النسخة المطابقة للوح على الطين هي إعادة إنتاج أو نسخة طبق الأصل من الوثيقة، مصنوعة يدويًا، مما يسمح بترجمة النص المنقوش. ثم يأتي تحليل كل علامة مسمارية كلمة بكلمة، وهذا ما يسمى بالنسخ الحرفي. بالنسبة للمستند AO 4153، فإنه يعطي بالضبط ما يلي:

العمود 1

1- […]

2- Sağ-muš ku_6-mu-zal-sig-sig

3- Ki-e gal_4 - Húb-na dalla ku_6-mu-ag-e

4- Sar-a Diğir te-me-nam

5- Ki-bùr in Túg-ma-si

العمود 2

1- Diğir en-nam šul-le-túg al-gub

2- Diğir-ki tés-igi mez kaskal-An-gi_4-gi_4

3- U_4-ba en-ki nun-ki nu-si_7

4- En-líl nu-ti

5- Nin-líl nu-ti

العمود 3

1- U_4-da im-ma

2- [Ul […] im-m [a

3- [U_4 nu-zal- [zal

4- Zal- [Zal] -ti nu- U_4-du-U_4-du

كانت هناك ثلاث ترجمات رسمية للوح AO 4153 قبل أن أقوم بنفس التمرين، وهنا مراجع العمل السابق:

- جيه جيه فان ديك ، عالم الآشوريات، في *Acta Orientalia* 28, 1964.

- ويليام دبليو هالو ، أستاذ علم الآشوريات في جامعة ييل، في مجلة الدراسات المسمارية ، المجلد 23، العدد 3، 1971 .

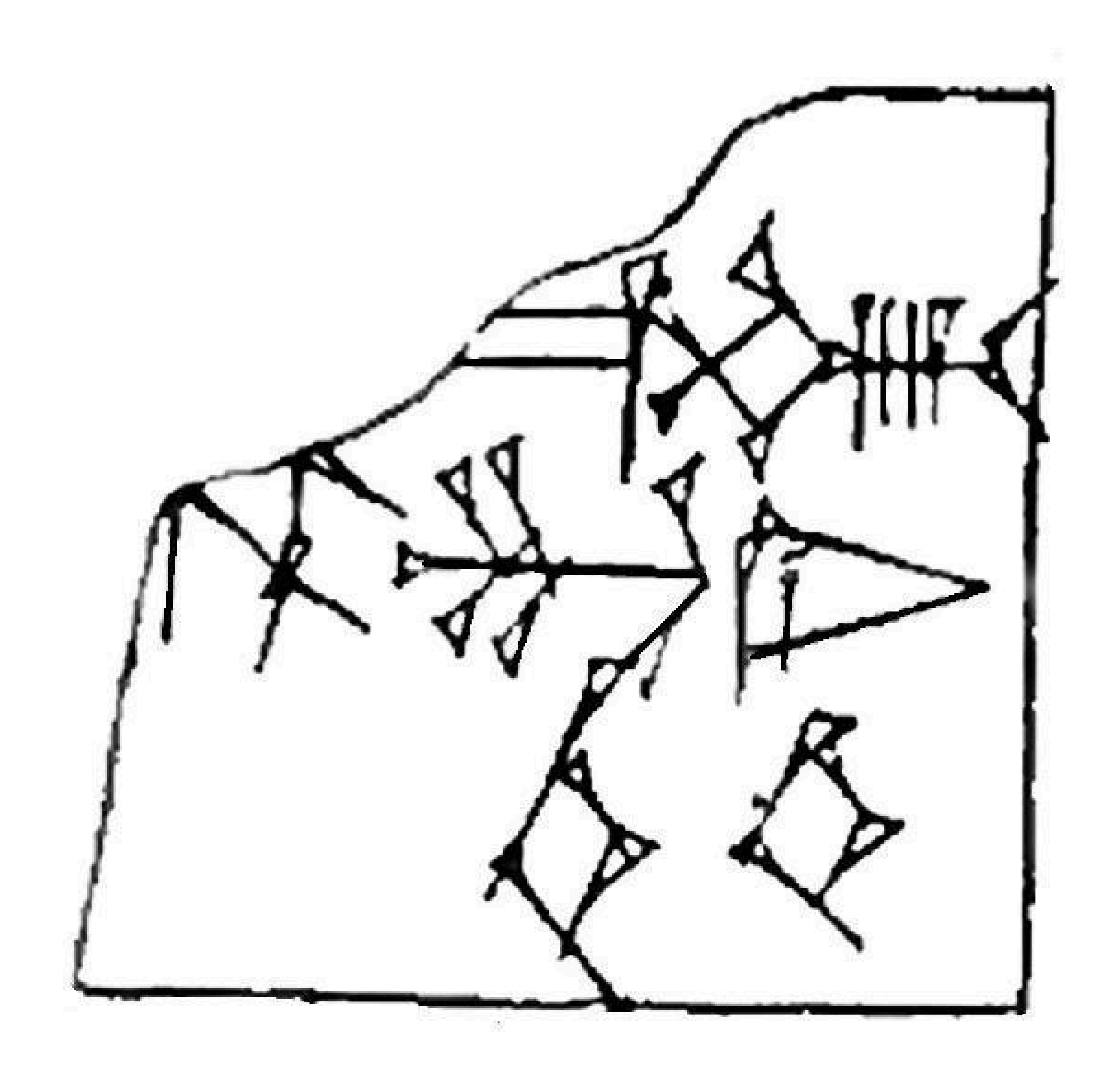
- ثوركيلد جاكوبسن، عالم آشوري ومؤرخ، في أساطير بلاد ما بين النهرين القديمة ، كوبنهاغن، 1978 .

تتكون طريقتي في الترجمة من اللغة السومرية – خاصة السومرية القديمة – من ترجمة النص المكتوب حرفيًا، وبالتالي اتباع النص إلى الحرف. الرمز المستخدم في المرجع هو دليل معروف في جميع أنحاء العالم في عالم الآشوريات: MEA : دليل الكتابة الأكادية بقلم رينيه لابات وفلورنس مالبران لابات، طبعات جيوثنر، 1948/1994 .

تتم قراءة السومرية هنا من اليسار إلى اليمين. يتم ترجمة كل علامة (أو جسيم) وفقًا للموضع الذي تشغله في الخط. اعتمادًا على موقعه، سيكون اسمًا أو صفة أو فعلًا... في السومرية، غالبًا ما توجد الأشكال اللفظية في نهاية الجملة. إذا لم يتم فهم سياق الوثيقة المسمارية أثناء الترجمة، فسيكون من الصعب إكمال التفسير. هذا هو أساس أي ترجمة إلى السومرية.

هنا إذن عملي في الترجمة التحريرية والترجمة لـ AO 4153، مع الترجمات السابقة لعلماء الآشوريين البارزين على سبيل المثال. لا أدعي أن لدي الترجمة الصالحة الوحيدة ؛ تهدف هذه الدراسة على وجه التحديد إلى مقارنة الأعمال المختلفة. كان من الممكن، هنا، أن يكون الأمر معقدًا وطويلًا للغاية لشرح خيارات المترجمين السابقين لكل سطر. لهذا السبب، أشير فقط إلى جيه جيه فان ديك، أول عالم آشوري قام بتفسير هذه الوثيقة. يتم تسطير اختياراتي واحدًا تلو الآخر لكل جسيم. عندما لا يترجم فان دايك علامة، يتم تحديد ذلك كمؤشر.

سيلاحظ القراء أن العديد من الجسيمات لا يتم ترجمتها من قبل أسلافي. الهدف من هذه الدراسة هو أيضًا إظهار أن الكلمات أو المقاطع لا يمكن أحيانًا ترجمتها من قبل بعض علماء الآشوريات، ربما بسبب سوء الفهم السياقي.



العمود 1

السطر 1: [... نص مكسور]

Line 2: Sağ-muš ku_6-mu-zal-sig-sig

ساغ: الرأس، الوجه، الإنسان (بشري)،الخيار الأول، الأول، الخادم (لم يترجمه فان دايك)

موش: ثعبان، زواحف

Ha (أو ku_6): السمك، البرمائيات ؛ البادئة اللفظية: ذلك ؛ في الواقع، في الواقع، بالتأكيد، حقًا، حتميًا (لم يترجمه فان دايك)

Mu: الاسم، الكلمة، السنة، الشهادة، الاسم، الكلام، الفأل، اليمين، بسبب، لأجل،

قل، اتصل (لم يترجمه فان دايك)

ZAL (MEA 231): لتمرير، لتعميم، لعبور، لعبور، لاجتياز، لتدفق، إلى الأخاديد (الوقت) لتكون ممتلئة، مملوءة، لتفيض /لتنقية، لتنظيف

Sig X 2 (الشرق الأوسط وأفريقيا 592): أسفل، أسفل، أسفل، أسفل، كبير أسفل، أسفل (العلامة المزدوجة تصر على العمق أو تعبر عن الجمع) (لم يترجمها فان دايك)

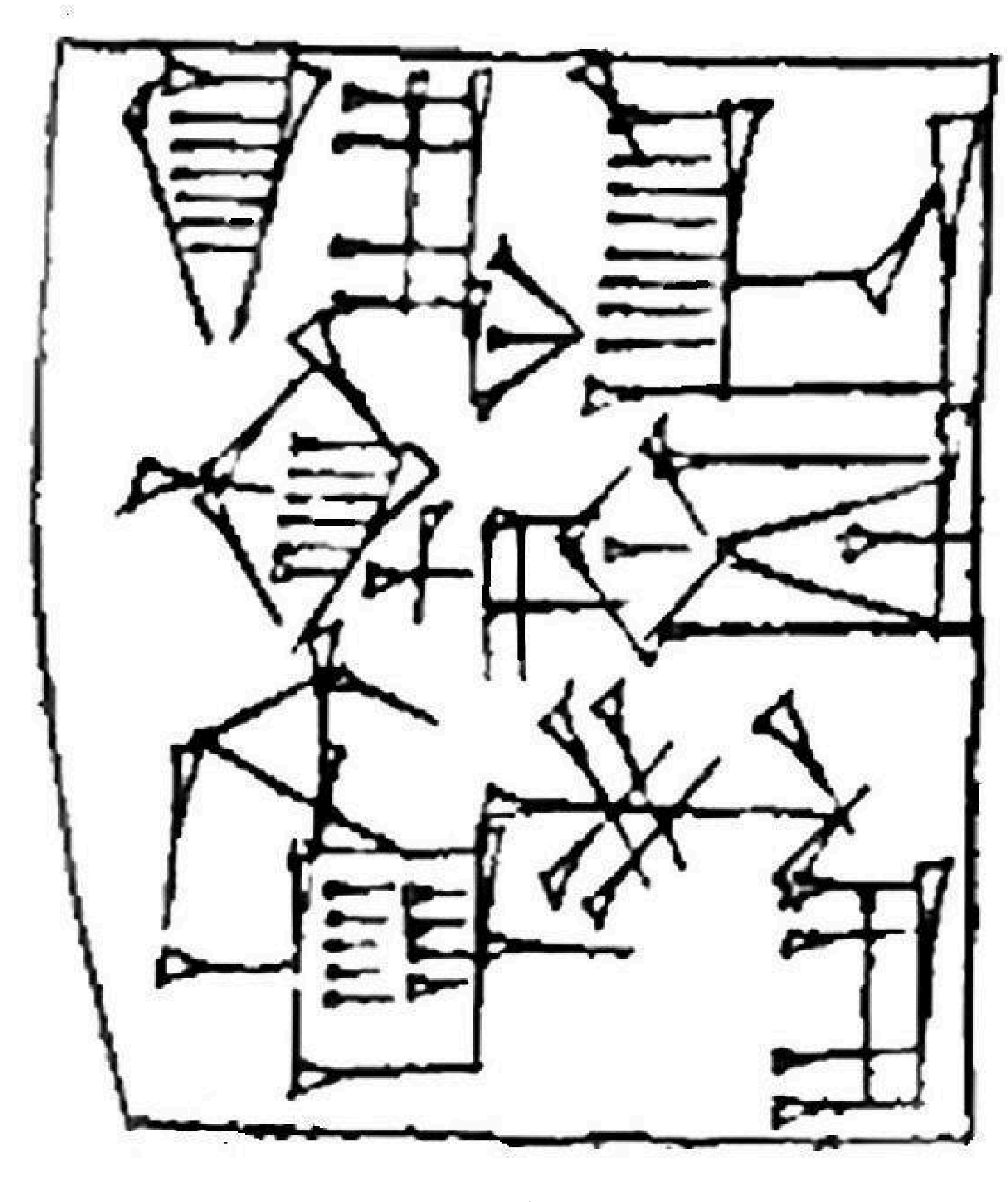
الترجمات:

فان دايك (1964): الزواحف تنحدر حقًا.

ويليام دبليو هالو (1971): الزواحف تنحدر بالتأكيد.

ثوركيلد جاكوبسن (1978): جاكوبسن لا يفهم هذا الخط ويفضل عدم ترجمته!

أنتون باركس (2019): من لقد عبر رجال الزواحف بالتأكيد المنحدر العظيم.



العمود 1

السطر 3 : Ki-e gal_4- Húb-na dalla ku_6-mu-ag-e

Ki (MEA 461): الأرض والمكان

E (MEA 308): الأرض، السد، فوق، الجسر / الماء، الحديث، القيام

Munus / Gal$_4$/ Mí (MEA 554): امرأة، زوجة، أنثى، مؤنث، أم (لم يترجمه فان دايك)

Húb (MEA 88): بهلوان، راقص، كومة، مضغوط، ضغط

Na (MEA 70): رجل، إنسان، "محطة"، لا / بادئة نمطية

Dalla (MEA 74): شعاع من الضوء، شعاع، مرئي، ظاهر، واضح، ممتاز، لامع

Ha (أو ku$_6$): السمك، البرمائيات ؛ البادئة اللفظية: ذلك ؛ في الواقع، في الواقع، بالتأكيد، (لم يترجمه فان دايك)

Mu (MEA 61): الاسم، الكلمة، السنة، الشهادة، الاسم، الكلام، الفأل، اليمين،

بسبب، للقول، للدعوة، لإعطاء، عرضت

Ag (AKA) (MEA 97)): الصنع، المكان، الإنجاز، الشكل، التخلص (لم يترجمه فان دايك)

E (MEA 308): الأرض، السد، فوق، الجسر / الري، الحديث، العمل (لم يترجمه فان دايك)

الترجمات:

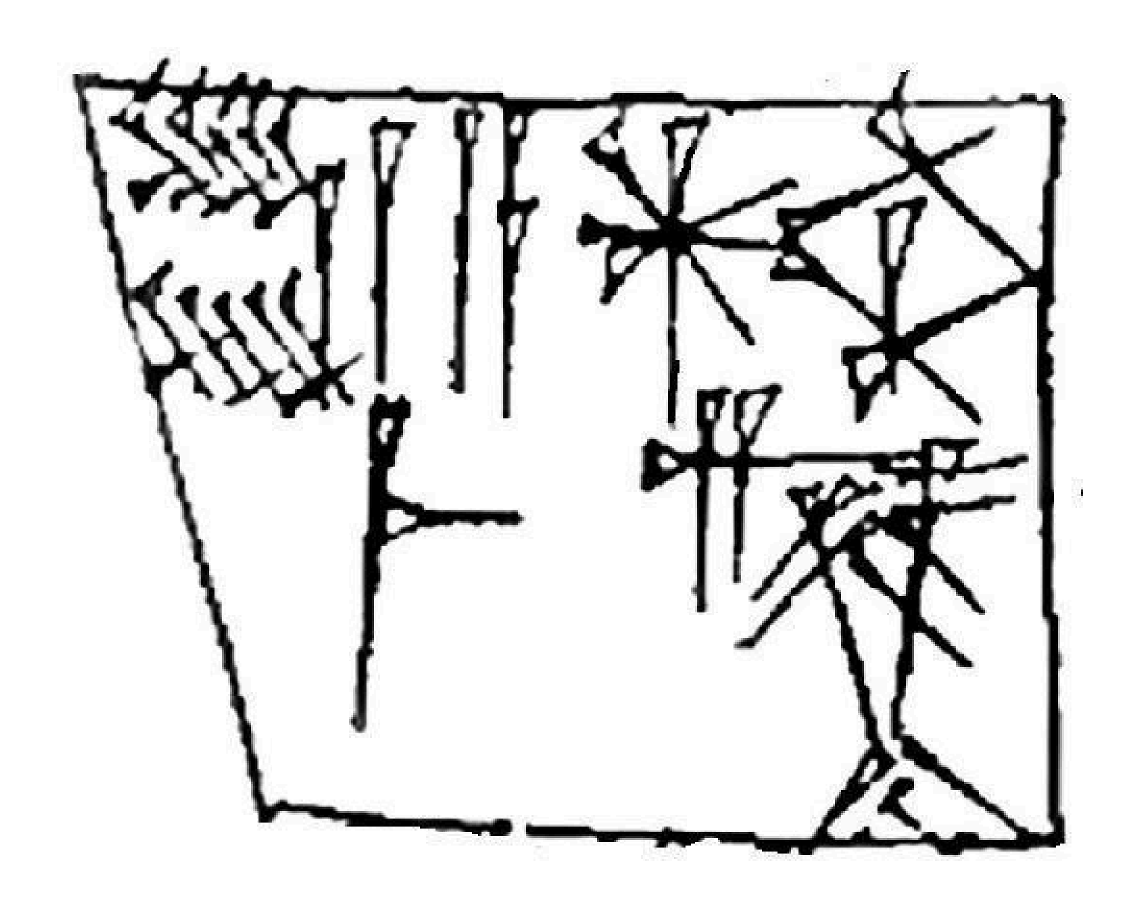
فان دايك (1964): لتجعل الأرض صدرها يلمع.

ويليام دبليو هالو (1971): الأرض بالتأكيد تجعل... (الثدي؟) تبدو متألقة.

ثوركيلد جاكوبسن (1978): دع كي الأرض تخرج بسخائها (كاملا)!

أنطون باركس (2019): إن محيط الأرض الأم المضغوطة

والظاهرة يوفر بالتأكيد أرضًا.



العمود 1

السطر 4: Sar-a Diğir te-me-nam

SAR (MEA 152): <u>الحديقة</u>، المساحات الخضراء، الخضروات، اللمعان، التنفس، الضوء، الدخول

أ (MEA 579): الماء، القناة، <u>المصدر</u>

Diğir / An (MEA 13): <u>الإله (الآلهة)</u>،الإله (الآلهة)، السماء، الإله آن

Te / Múl (MEA 376): الاقتراب، الجانبي، التقاطع، الانضمام، <u>الاقتراب</u>، المسار، اللعب، القرب

Me (MEA 532): الوصفة، القرار، <u>النظام</u>، القدر، المرسوم الإلهي، نحن، على سبيل المثال، مائة (<u>لم يترجمه فان دايك</u>)

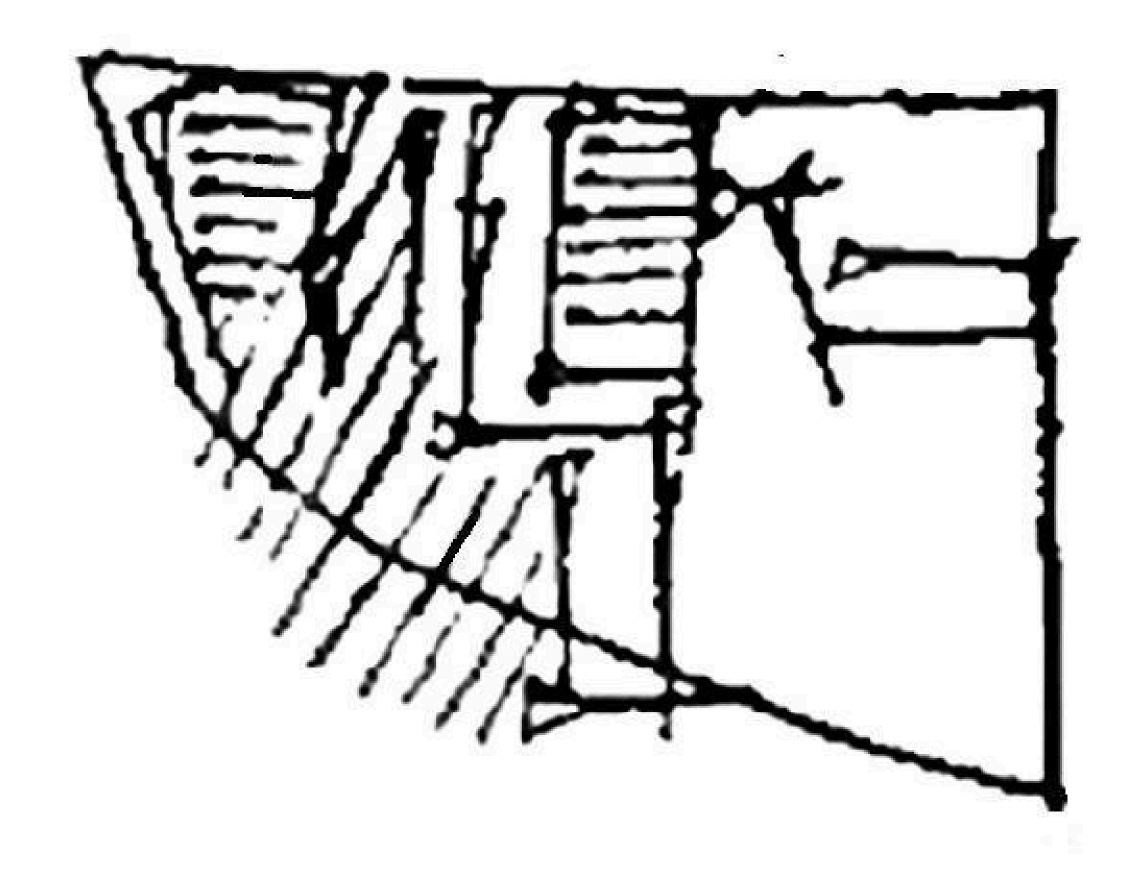
NAM (MEA 79): المصير، المسؤولية، <u>المسؤول</u>، الحاكم (<u>لم يترجمه فان دايك</u>)

الترجمات:

فان دايك (1964): قنوات الحديقة والحظائر.

ويليام دبليو هالو (1971): إنها الحديقة، إنها شرفة الأساس. ثوركيلد جاكوبسن (1978): كانت خضراء (مثل) حديقة، كان الأمر رائعًا.

أنطون باركس (2019): اقتربت الآلهة من مصدر الحديقة (حسب) أمر قائدهم.



العمود 1

السطر 5: Ki-bùr a Túg-ma-si

Ki (MEA 461): الأرض والمكان

Bùr (MEA 411): حفرة، صهريج، نافورة، حفر، حفر، حفر، خرق، منجم، عمق، استقبال

A (MEA 579): **الماء، القناة(القنوات)، المصدر، الحيوانات المنوية**

Túg (MEA 536): **الملابس والملابس والأقمشة والملابس**

Ma (MEA 342): إرفاق، ربط، وضع، إنشاء، تركيب، خاصتي (لم يترجمه فان دايك)

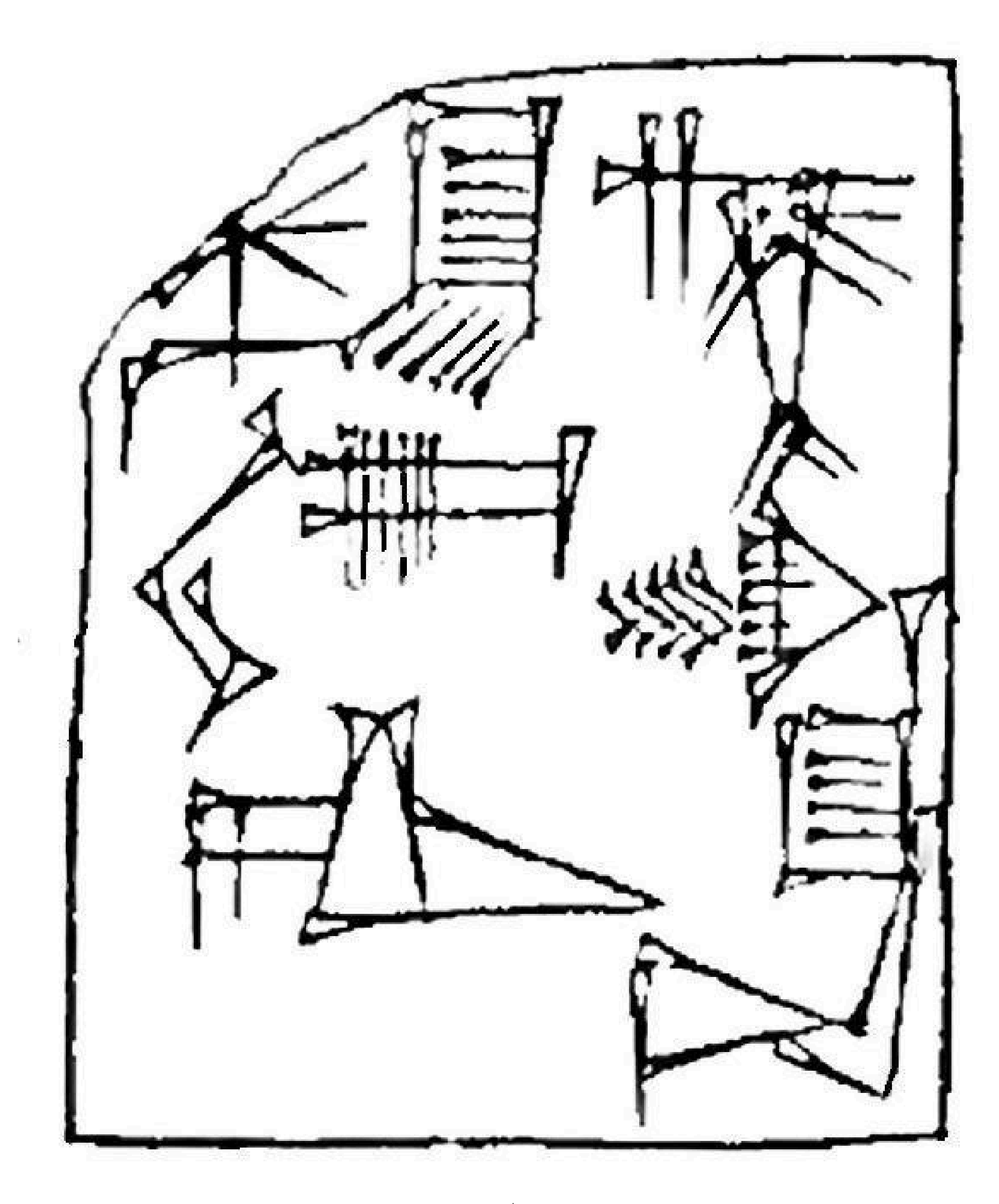
Si (MEA 112): البوق، الأشعة، الضوء، الوقوف في وضع مستقيم، أن تكون مستقيمة، أرض صالحة للزراعة (أرض) (لم يترجمه فان دايك)

الترجمات:

فان دايك (1964): (لذلك)، ثقب في الأرض مملوء بالماء.

ويليام دبليو هالو (1971): (أي) حفرة الأرض من جانبها تمتلئ بالماء. ثوركيلد جاكوبسن (1978): كانت الثقوب في الأرض مملوءة بالماء.

أنطون باركس (2019): تم حفر الأرض وكسوها بالقنوات وتركيبها بأراضي صالحة للزراعة.



العمود 2

السطر 1: Diğir en-nam šul-le-túg al-gub

NAM (MEA 79): المصير، المسؤولية، المسؤول، الحاكم (لم يترجمه فان دايك)

Túg (MEA 536): الملابس، الملابس، الأقمشة، اللباس، الزينة (لم يترجمه فان دايك)

Al (MEA 298): مجرفة، معول، مجرفة، أداة حفر (لم يترجمه فان دايك)

GUB (MEA 206): أن يجد نفسه، أن يقف، أن ينتصب، أن يؤدي واجبه، أن يقف حارسًا

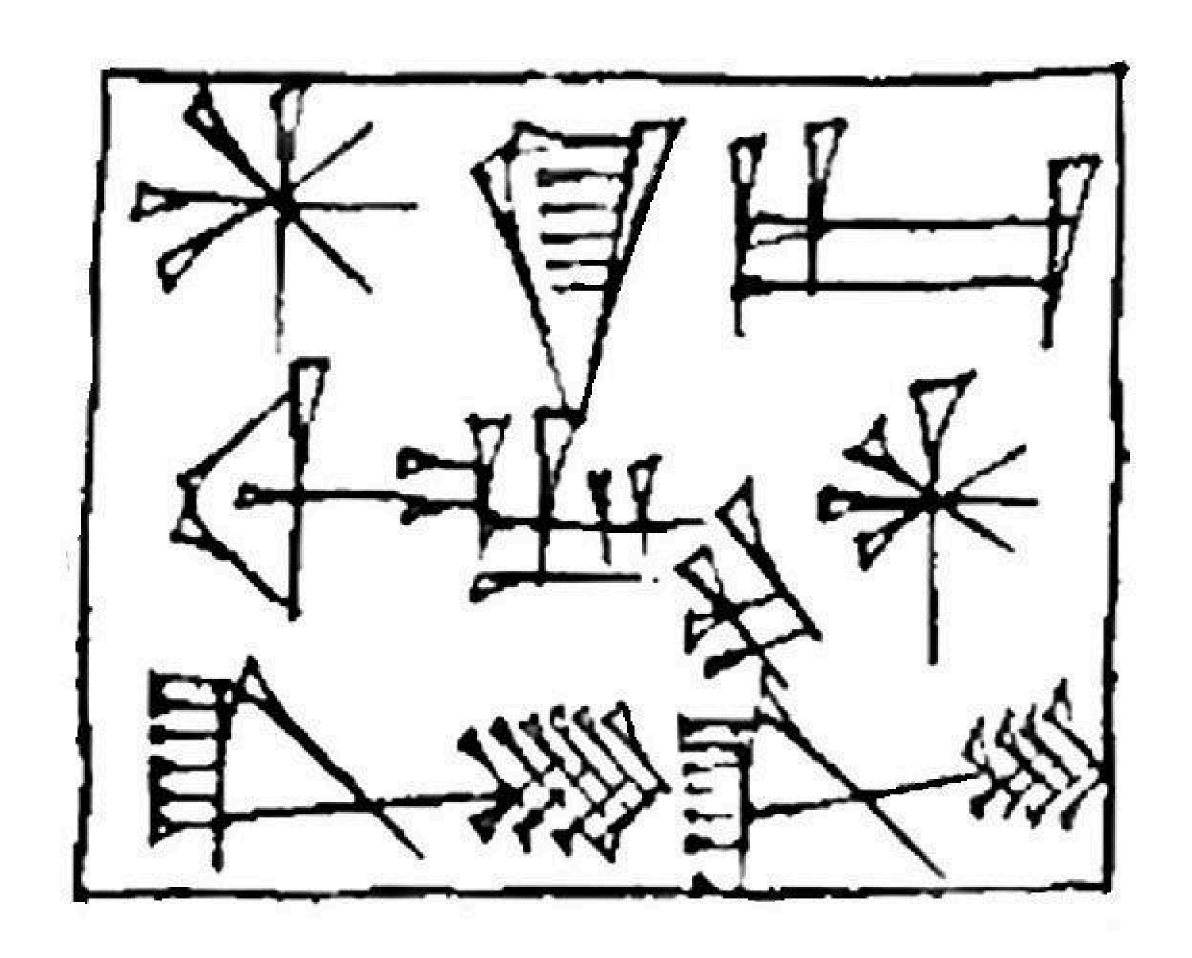
الترجمات:

فان دايك (1964): وقف، مثل الرب، مثل بطل شاب.

ويليام دبليو هالو (1971): آن (السماء) هو الرب، إنه متمركز مثل بطل شاب.

ثوركيلد جاكوبسن (1978): آن، الـ إن، كان يقف (هناك) كرجل شاب.

أنطون باركس (2019): زعماء الآلهة والقائد - بطل الأرز - تزينوا بأدوات الحفر وأداء خدمتهم.



العمود 2

السطر 2: Diğir-ki tés-igi mez kaskal-An-gi_4-gi_4

IGI (MEA 449): العين، العينان، في الأمام، في الأمام، للرؤية، للمراقبة (لم يترجمه فان دايك)

MEZ (MEA 314): HERO (لم يترجمه فان دايك ؛ غير مؤكد: يتم عكس قضيبين!

Kaskal (MEA 166): المسار، الطريق، الطريق، الحملة، الحملة العسكرية (لم يترجمه فان دايك)

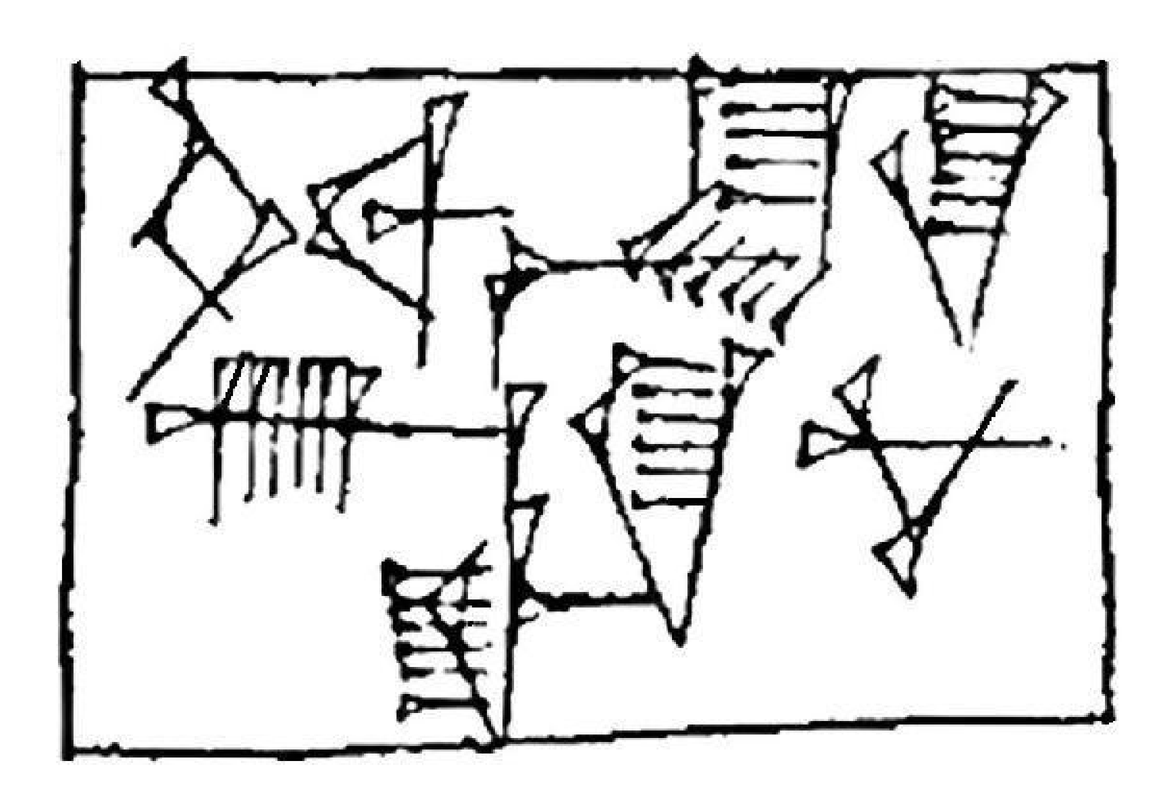
Gi $_4$ x 2: يحيط، يحاصر، يحبس، يغير الترتيب، يستدير، يعود، يستدير

الترجمات:

فان دايك (1964): تبادل آن وكي الصراخ على بعضهما البعض. ويليام دبليو هالو (1971): السماء والأرض تصرخان معًا.

ثوركيلد جاكوبسن (1978): كان آن - السماء و كي - الأرض "مدويتين" معًا.

أنطون باركس (2019): لاحظت الآلهة على الأرض، المخزية، الحملة العسكرية للأبطال تحت الحصار في السماء.



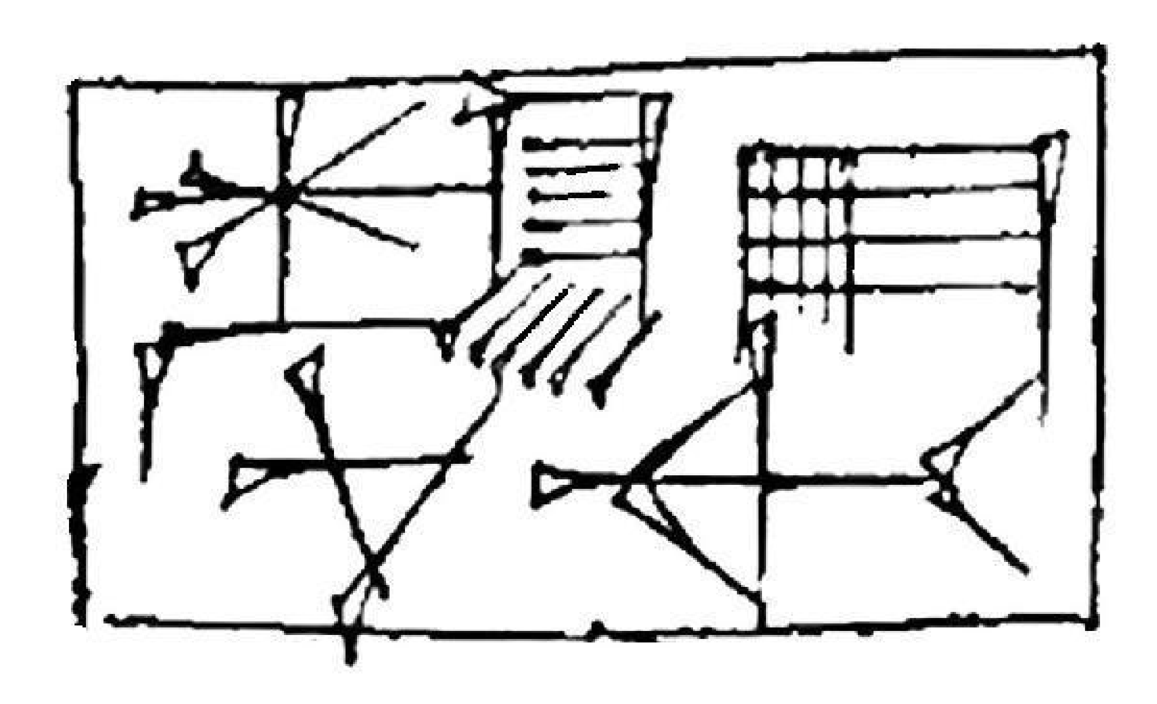
العمود 2

5 MEA) Ba): العطاء والعرض وحصص الإعاشة والأجور ba - U_4: في هذا الوقت،

الترجمات:

فان دايك (1964): في ذلك اليوم، لم يكن إنكي وإريدو في الوجود. ويليام دبليو هالو (1971): في ذلك الوقت، لم يكن إنكي وإريدو قد ظهرا.

ثوركيلد جاكوبسن (1978): في هذا الوقت لم يعش إنكي - وآلهة النونكي (حتى الآن)

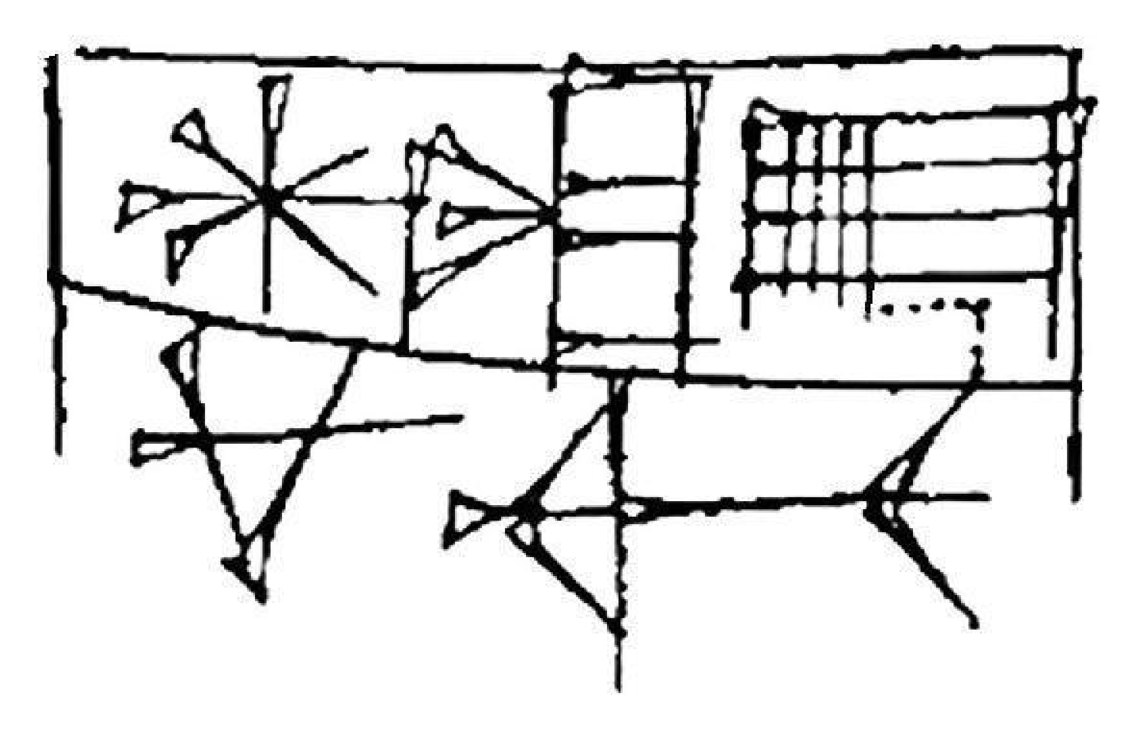


العمود 2

In: الرب، النبيل، السلف، للقيادة، للحكم

الترجمات:

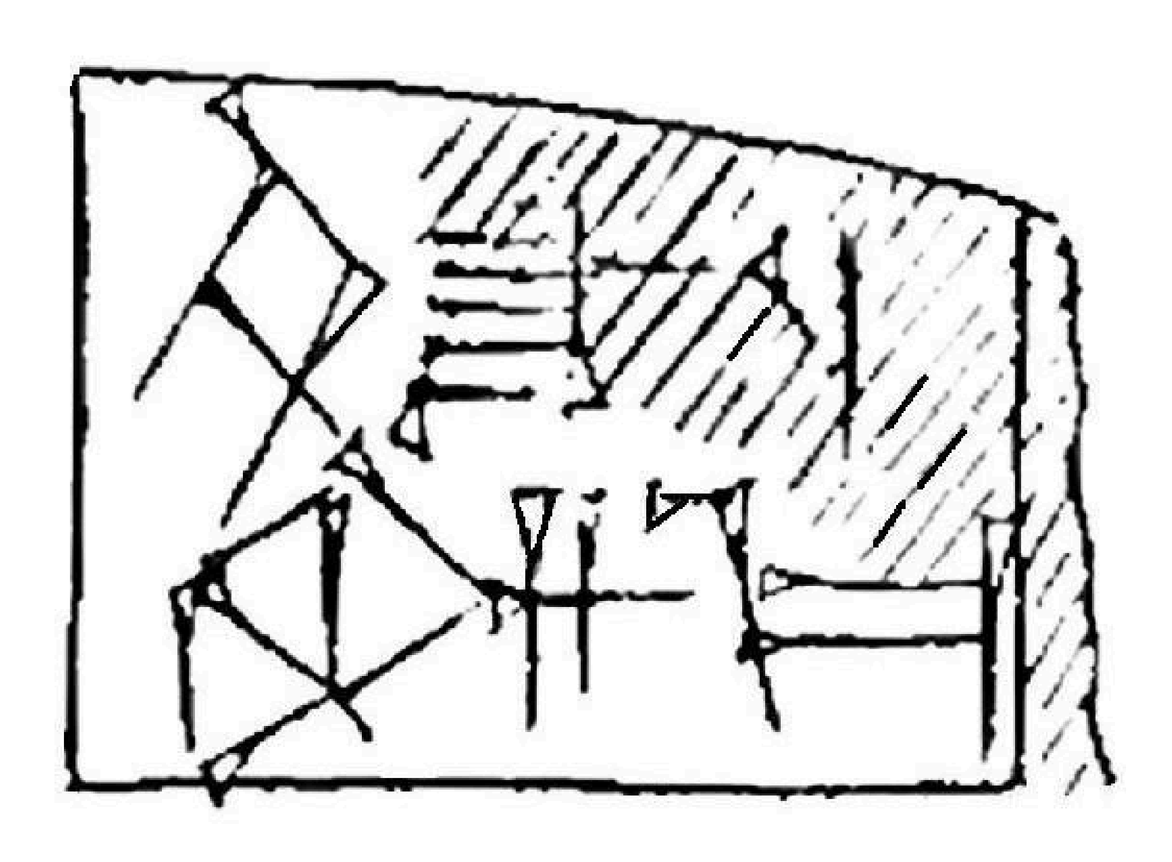
فان دايك (1964): لم يكن إنليل على قيد الحياة. ويليام دبليو هالو (1971): إنليل لم يكن موجودًا.



العمود 2

الترجمات:

فان دايك (1964): لم تكن نينيل على قيد الحياة. ويليام دبليو هالو (1971): نينيل لم تكن موجودًة.



العمود 3

السطر 1: U_4-da im-ma

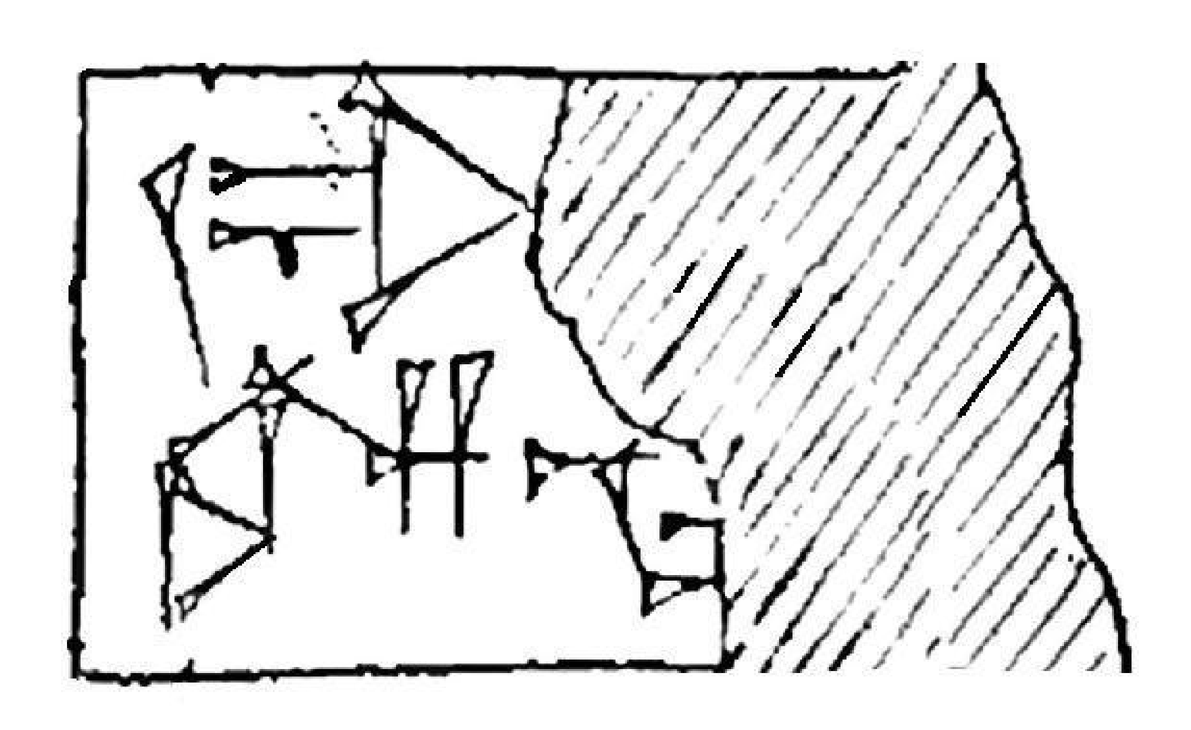
Da (MEA 335): الجانب، الاقتراب، القرب، الدنو، المحيط، القوي، القوي، الحماية

Da + U $_4$ or = اليوم (لم يترجمه فان ديك

Ma (MEA 342): إرفاق، ربط، وضع، إنشاء، تركيب، خاصتي (لم يترجمه فان دايك)

الترجمات:

فان ديك (1964): كانت روعة (الحقول) غباراً. ويليام دبليو هالو (1971): كان السطوع غبارًا.



العمود 3

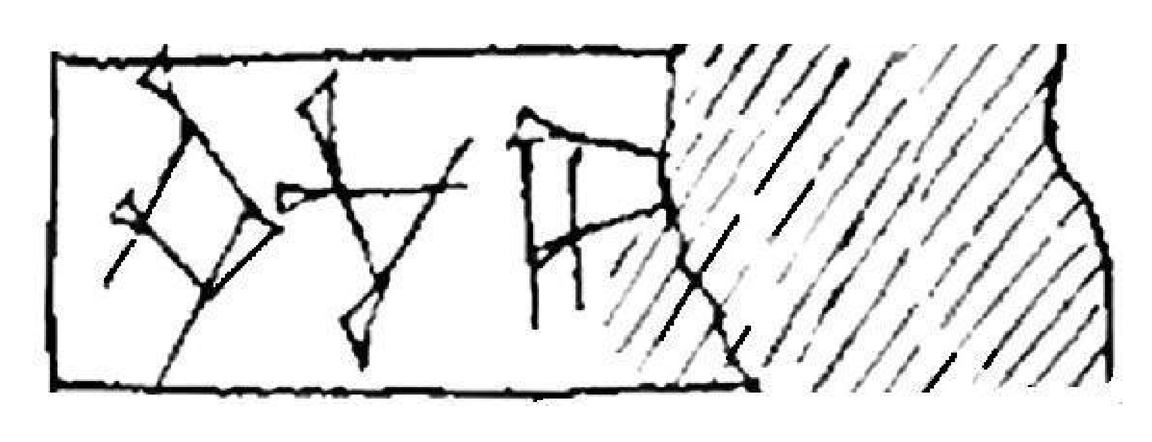
السطر 2: im-m[a [...] [Ul

441 (MEA Ul): نجمة، روعة، زخرفة، وفرة، روعة، وميض، لمعان، برعم زهرة، إزهار [...] استراحة

342 (MEA Ma): إرفاق، ربط، وضع، إنشاء، تركيب، خاصتي (لم يترجمه فان دايك)

الترجمات:

فان دايك (1964): كان الإزهار غبارًا. ويليام دبليو هالو (1971): الغطاء النباتي كان غبارًا.

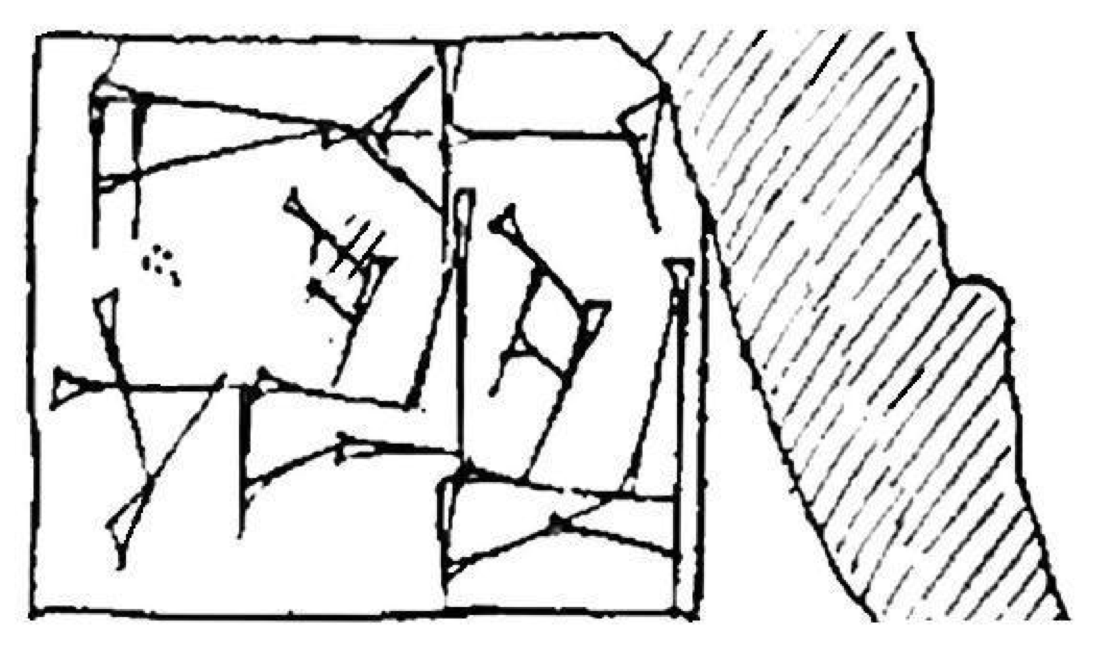


العمود 3

السطر 3: [U$_4$ nu - zal -]zal

MEA 231) [ZAL] - ZAL): للاستمرار ، استدامة، للمثابرة /ZAL وحده: لتمرير، لتعميم، لعبور، لعبور، لاجتياز، لتدفق، إلى الأخاديد، (الوقت)

فان دايك (1964): لم تكن الأيام مشرقة. ويليام دبليو هالو (1971): لم يشرق ضوء النهار.



العمود 3

Ti (MEA 73): الحياة، على قيد الحياة، والعيش، والبقاء على قيد الحياة، والسكن (لم يترجمه فان دايك)

من (MEA 206): للذهاب، والمشي، وتأتي، وتحمل، (ليتم حملها بعيدا، للذهاب بعيدا (لم يترجمه فان دايك)

من (MEA 206): **للذهاب** ، والمشي، وتأتي، وتحمل، (ليتم حملها بعيدا، للذهاب بعيدا (لم يترجمه فان دايك)

الترجمات:

فان دايك (1964): لم تصعد الأقمار الجديدة إلى السماء. ويليام دبليو هالو (1971): لم يظهر ضوء القمر.

ثوركيلد جاكوبسن (1978): لم يكن ضوء القمر (حتى الآن) يظهر.

أنطون باركس (2018): الحياة تمر، (لكن) من المستحيل أن تختفي في الوقت، من المستحيل أن تختفي في الوقت ...

استئناف الترجمة الكاملة:

العمود 1:

1- [...]

2- بالتأكيد عبر رجال الزواحف المنحدر العظيم.

3- إن محيط الأرض الأم المضغوطة والظاهرة يوفر بالتأكيد أرضًا.

4- اقتربت الآلهة من مصدر الحديقة (حسب) أمر قائدهم.

5- تم حفر الأرض وكسوها بالقنوات وتركيبها بأراضي صالحة للزراعة.

العمود 2:

1- زعماء الآلهة والقائد - بطل الأرز - تزينوا بأدوات الحفر وأداء خدمتهم.

2- الآلهة على الأرض، المخزية، الحملة العسكرية للأبطال تحت الحصار في السماء.

3- في هذا الوقت، لم يكن إنكي، أمير الأرض، قد خلق.

4- إنليل، لم ينج.

5- نينيل لم تنج.

العمود 3:

1- واليوم، تثبيت القوة.

2- الوفرة، [... و] تثبيت القوة.

3- (لكن)، منذ ذلك الحين، من المستحيل المرور ...

4- الحياة تمر، (لكن) من المستحيل أن تختفي في الوقت، من المستحيل أن تختفي في الوقت...

يقدم هذا التفسير الجديد للوح AO 4153، من متحف اللوفر، بعض التفاصيل الجديدة عن تاريخ "الآلهة" الذين تقطعت بهم السبل على الأرض ويبدو أنه يتفق مع السياق العام المقترح في مقالاتي المختلفة، كما هو الحال في روايات سجلات غيركو .

خلال حرب المجرة ضد خصوم غير محددين، كان من الممكن أن يكون جنس الزواحف قد تقطعت بهم السبل على الأرض، مع عدم القدرة على المغادرة - غير قادر "على الابتعاد في الوقت " يحدد النص. في هذا السياق الصعب للبقاء على قيد الحياة، تستقر مستعمرة تحت قيادة "مسؤول". يشار إلى رئيس المستعمرة هذا عمومًا باسم إنليل، الذي تنسب إليه بعض النصوص اسم شاتام، أي "المسؤول الإقليمي" العظيم للمستعمرة[207] (انظر مقالتي عدن، 2011). كما هو مذكور في سفر التكوين التوراتي وفي ترجماتي للأقراص السومرية CBS من جامعة بنسلفانيا، فإن "الآلهة" تنشئ حديقة؛ اسمها عدن في هذه الوثائق (راجع عدن). لسقي هذه الحديقة وضمان بقائها، تحفر الآلهة قنوات الري بينما يبدو أن بقية القوات تحت الحصار في السماء. في ذلك الوقت البعيد، لم يصنع الإله إنكي، المسؤول عن عمل الحديقة، ما يكفي من المواد الغذائية للبقاء الكامل للمستعمرة، ومن هنا ترجمت إنليل ونينليل (اسم آخر لنينماه) في عدم القدرة على البقاء على قيد الحياة بشكل صحيح. مع مرور الوقت، تتحسن الأمور بالنسبة للآلهة، لكن النص يصر في نهاية عدم قدرتهم على الاختفاء في الوقت، وبالتالي مغادرة النظام الشمسي... لقد رأينا كيف ولماذا في هذا العمل.

4 الملائكة بـ رؤوس الثعابين والأفاعي – جزء 4Q544 من مخطوطات البحر الميت

سيكون من المستحيل عدم ربط حقيقة مزعجة موجودة في وثيقة من قمران بعنوان 4Q544، وجدت في الكهف رقم 4، على شواطئ البحر الميت. للتذكير، تم اكتشاف الوثائق الأولى، عن طريق الصدفة، من قبل بدو التعمير من عام 1947. هذه هي أقدم مخطوطات الكتاب المقدس العبري. تم اكتشاف تلك الموجودة في الكهف رقم 4 في عام 1952. احتوى هذا الغار على ثلثي جميع نصوص قمران، أو ما يقرب من 15000 شظية من ما يقرب من 600 وثيقة أصلية. تستحق القصة المذهلة لترجمات نصوص البحر الميت اهتمامنا لبضع لحظات قبل معالجة الجزء 4Q544.

1. **الاكتشافات والترجمات تحت الضغط ...**

في ربيع عام 1947، عندما ظهرت الوثائق الأولى في سوق التحف، كانت فلسطين لا تزال تحت الانتداب البريطاني لمدة عام واحد. سيأتي الاكتشاف من رعاة مشهورين بتزويد تجار الآثار في بيت لحم باكتشافاتهم غير المشروعة التي توجد فيها أحيانًا أجزاء من نصوص خارجة عن الكتاب المقدس. ويُنظر إلى الظهور المفاجئ لوثائق جديدة قديمة للغاية على أنه من تدبير العناية الإلهية بالنسبة للدولة اليهودية الشابة للغاية التي تدعمها الأمم المتحدة. لعدة أشهر، يستكشف علماء الآثار وغيرهم من الباحثين عن الكنوز الصحراء وشواطئ البحر الميت، التي يصعب الوصول إليها. البدو ليسوا ثرثارين للغاية ويلعبون لعبة القط والفأر مع علماء الآثار. في يناير/كانون الثاني 1949، تمكن جيرالد هاردينغ (مدير دائرة الآثار الأردنية) والأب رولان دو فو (مدير المدرسة الفرنسية التوراتية والأثرية في القدس ومدير المتحف الأثري في فلسطين) من العثور على الكهوف الأولى التي ستأتي منها بعض المخطوطات، شمال غرب البحر الميت، على المنحدرات الصحراوية في قمران. يمكننا العثور على اثني عشر. لسوء حظ الدولة اليهودية، تقع الكهوف في الضفة الغربية، وهي أرض مخططة للدولة الفلسطينية، وفقًا لخطة تقسيم فلسطين.



18. الكهف رقم 4 من قمران، اكتشف في عام 1952، حيث كان يقع ثلثا مخطوطات البحر الميت.
إيفي شفايتزر

كما تشير عالمة الآثار إستيل فيلنوف، "لذلك يجب على الإسرائيليين استخدام الصبر والحيل للحصول على حيازة هذا التراث الثمين". [208]. خلال هذا الوقت، قام هاردينغ ودي فو باسترداد وتجميع غالبية كبيرة من مخطوطات قمران. أحاط الأب رولاند دي فو، المسؤول عن الحفريات ونشر الوثائق في المستقبل، نفسه بفريق دولي من ثمانية علماء من أجل ترجمة الوثائق في أسرع وقت ممكن. شرعوا جميعًا في العمل في القاعة الكبرى لمتحف فلسطين الأثري. عليك تصوير الشظايا بالأشعة تحت الحمراء، وتصنيفها ومحاولة تجميعها معًا كما تفعل في اللغز.

من بين الفريق الدولي ليس هناك يهود، حيث تم اكتشاف المخطوطات في الضفة الغربية والحدود مع إسرائيل غير قابلة للاختراق منذ هدنة عام 1949. من جانبهم، لدى الإسرائيليين أيضًا العديد من اللفائف. على وجه التحديد، منذ نهاية عام 1954، كان فريقان من الباحثين يعملان على مجموعتين مختلفتين دون أي علاقة: اليهود في القدس الغربية والفريق الدولي في القدس الشرقية. لا يعرف أي من الفريقين ما لدى الآخر، ولا حتى يعرف تقدم العمل الجاري. يقوض التوتر بين عشيرتي المترجمين الفريق الدولي لرولان دي فو.

في نوفمبر 1954، في مواجهة أكاديمية النقوش والآداب، تصور الأب جان ستاركي (CNRS) مع ذلك نشر شظايا الكهف رقم 4 بين عامي 1957 أو 1958[209]. لن يسير أي شيء كما هو مخطط له! لن يتم نشر الوثائق الخاصة بالكهف رقم 4 رسميًا حتى عام 1992 للجمهور غير المتعلم. ومع ذلك، عملت المجموعة اللغوية بسرعة وأصبح دي فو أول ناشر للمخطوطة الرسمية، الاكتشافات في الصحراء اليهودية في الأردن، التي أطلقتها وحررتها مطبعة أكسفورد في عام 1955.



19. مثال على مخطوطة قمران، مخطوطة المعبد، 11Q19. ملك عام.

من بين أفضل فريق المترجمين جوزيف تاديوش ميليك (1922-2006)، كاهن كاثوليكي بولندي، مستشرق متخصص في الكتاب المقدس والآرامية. باحث أول في CNRS وكاتب شهير، تم انتدابه إلى مدرسة الكتاب المقدس والأثرية الفرنسية لدراسة مخطوطات البحر الميت في بداية عام 1952. عند وصوله، شارك في حفريات جرف قمران واستكشاف الموقع والكهوف. في الموقع، هو العالم الوحيد الذي يمكنه تحديد وقراءة الوثائق على الفور، سواء باللغة العبرية القديمة أو الآرامية.

في الفريق الدولي من الباحثين المعينين في القدس، يقال إن ميليك هو الأسرع والأكثر قدرة على تجميع وتصنيف وفك شفرة عشرات الآلاف من الشظايا. كما يعتبر أعظم مفكك شفرة مخطوطات البحر الميت من قبل إميل بويش من CNRS، المسؤول عن نشر مخطوطات قمران من عام 1982. من المعروف أيضًا أن ميليك عمل على نطاق واسع على وثائق أخنوخ الموجودة في قمران. في الكهف 5 من قمران، حدد أجزاء من سفر التثنية، وبداية كتب الملوك، والرثاء ووصفًا آراميًا لأورشليم الجديدة.

موقفها يمنعها بالضرورة من فك تشفير العديد من الوثائق من الكهف 4 التي تم جمعها للدراسة في المتحف الفلسطيني. بسرعة كبيرة، حدد وجود أخنوخ الأول (4Q201 -202، 204-2012)، كتاب العمالقة (4Q530 -533، 4Q203 2ss)، وصية ليفي (4Q2013a - b -2014a - b)، أو رؤية عمرام (4Q543 -549). تعزى إليه العديد من النسخ الأخرى. يجمع ميليك ويصنف بإسهاب الأجزاء التي لا حصر لها من هذا الكهف قبل وضعها تحت الزجاج لدراستها. يتم تحديد العديد من النصوص، التي تسمى "ملفقة وطائفية"، بفضل رعايته.



20. العديد من المترجمين من الفريق الدولي العامل في المتحف الفلسطيني. ملك عام.

يستغرق العمل وقتًا أطول من المتوقع، نظرًا لوجود الآلاف من الشظايا لإدراجها وترجمتها. تم إصدار المجلد الثاني من الاكتشافات في صحراء يهودا في الأردن بعد 6 سنوات، في عام 1961، تلاه مجلد آخر في نفس العام. في عام 1962، تم إصدار مجلدين آخرين، تليها لفيفة المزامير في عام 1965. لقد استنفد الفريق طاقته وعاش في توتر واضح. في العام نفسه، أنهى الإسرائيليون بناء متحف إسرائيل ومزار الكتاب، وخططوا لإيواء أقدم المخطوطات العبرية والتوراتية، ولا سيما مخطوطات قمران ... خشي رولان دي فو من فقدان مركزه وخشي فريقه من فقدان القدرة على الوصول إلى البكرات. يشرح أندريه بول، المؤرخ واللاهوتي، المتخصص في الكتاب المقدس واليهودية القديمة والخريج في اللغات السامية، الوضع: "عاش العلماء المشاركون في تحرير النصوص والمعلمين والطلاب، في القدس الشرقية، وسط العرب، وبعضهم تحدث لغتهم. منذ عام *1948*، لم يقبلوا بوجود دولة إسرائيل، وفي يونيو *1967* عاش أقدمهم الاستيلاء على القدس الشرقية على أنها "احتلال"، حيث عومل الدومينيكان في المدرسة التوراتية والأثرية الفرنسية على أنهم أعداء حقيقيون من قبل القوات الإسرائيلية".[210].

سوف يقوم التاريخ بالباقي في يونيو 1967: ستقدم حرب الأيام الستة موقع قمران، المندمج في اتحاد الحدائق الوطنية الإسرائيلية، كجائزة للحرب. وبالمثل، منذ ذلك التاريخ، أدارت إسرائيل مجموعات متحف فلسطين الأثري كمالك فعلي.

منذ صيف عام 1967، رفض الأب جان ستاركي، المسؤول عن النصوص الآرامية مع جوزيف ميليك، أن تطأ قدمه إسرائيل مرة أخرى. وسيبقى ميليك، أقرب زميل له، بشكل دائم في باريس لمواصلة عمله، حيث يعمل الآن على الصور الفوتوغرافية والعديد من النصوص التي كان هو وحده من يستطيع الوصول إليها، حيث لم يُصرح لأحد بتصويرها قبله. لا يمكن لأي مترجم نشر مقالات عن مخطوطات ميليك دون إذن صريح منه. ذكرت مراجعة علم الآثار التوراتي مرتين أنه رفض الرد على رسائل من إدارة الآثار الإسرائيلية[211]. تم إصدار المجلد 5 من الاكتشافات في الصحراء اليهودية في الأردن، والذي يبدأ نشر الكهف 4، في عام 1968، ولكن دون أي ذكر لأعمال ميليك وستاركي. لن يغير تجديد الفريق من تسريع نشر المخطوطات ؛ لم يتم نشر المجلد 6 من الاكتشافات في صحراء يهودا في الأردن، الذي أعيدت تسميته الاكتشافات في صحراء يهودا ، حتى عام 1977، ولكن هذه المرة بمشاركة جوزيف ميليك.

ستصدر مطبعة أكسفورد منشوراتها لنصوص قمران حتى عام 2009. لذلك لم يمض أكثر من 30 عامًا حتى سمحت السلطات التي امتلكت الوثائق منذ حرب الأيام الستة بالوصول إلى بقية المخطوطات للحصول أخيرًا على فهم عالمي لمخطوطات قمران.

الآخرون يذكرون خلسة فقط هنا وهناك، في طباعة صغيرة... هذه الطريقة في التصرف من جانب الزملاء الذين يحترمهم دائمًا قد آلمته كثيرًا، وأخبرني مرارًا وتكرارًا أثناء الزيارات [إلى باريس] حيث تبادلنا العديد من الموضوعات. لا يسعنا إلا أن نشارك في صدق ونزاهة الباحث الذي لم يسعَ قط إلى مهنة ناهيك عن الظهور، ولكن شغفه الوحيد كان فهم النصوص القديمة والجديدة في نفس الوقت، ومشاركة اكتشافاته التي تم

التحقق منها بشكل ناضج ومعرفته الواسعة التي وضعت في خدمة عمل علمي أصيل." .[212].

2. 4Q544، رؤية عمرام، والد

موسى

سيتم "استخدام" أعمال النسخ والترجمة للنصوص التي تخص جوزيف ميليك رسميًا من قبل فريق قمران الجديد حتى عام 1999، لنشر المجلد 35 من الاكتشافات في صحراء يهودا. تم نشر الجزء 4Q544، المعروض هنا، بشكل استثنائي في عام 1972 من قبل جوزيف ميليك لمجلة Revue Biblique. ومع ذلك، تم إصدار بعض المقتطفات المتفرقة من الكهف رقم 4 قبل عام 1992، مثل 4Q أخنوخ (1976) ؛ 4Q128 (1977) 157-) ؛ 1978) 4QOrNab) ؛ 4Q أخنوخ (1982) ؛ 4Q دانيال 1987-89)، وكذلك بداية المنشورات العلمية لمطبعة أكسفورد... في مواجهة بطء المنشورات، سترى طبعة القراصنة، في 5 مجلدات، ضوء النهار في ألمانيا في عام 1988 : توافق أولي مع الأجزاء العبرية والآرامية من قمران، الكهوف من الثاني إلى العاشر، بما في ذلك على وجه الخصوص المواد غير المنشورة من الكهف الرابع ، التي أعدها ورتبها للطباعة هـ.ب. ريختر (5 مجلدات، editorum in usum)، غوتنغن، مطبوعة بشكل خاص، 1988.

يرجع تاريخ النص بشكل عام إلى القرن الثاني قبل الميلاد، ربما حوالي -125، وهو مكتوب باللغة الآرامية على عكس غالبية نصوص قمران المكتوبة باللغة العبرية. الجزء الأول من المخطوطة ب، الذي نتحدث عنه، يتكون من عشرات القطع من الجلد البني الداكن. الكتابة بالحبر الأسود. يحتوي المستند على 16 صفًا في العمود و 35 حرفًا في الصف في المتوسط. السطور من 10 إلى 14 التي تعرضت للتلف، يستخدم المترجمون المختلفون المخطوطات 4Q544 و 4Q545 بفضل تداخلها واستمراريتها في القصة. لمزيد من الأمان، توجد تأكيدات احتياطية أيضًا في المخطوطات 4Q543 و 4Q546. يعطي المترجمون المختلفون أسماء مختلفة لهذا النص، مثل "رؤية عمرام" أو "رؤى عمرام" أو "عهد عمرام".

تدور قصة هذا النص حول عمرام معين، وهو شخصية كتابية تشتهر بأنها تنتمي إلى قبيلة لاوي، ولكنها معروفة أكثر بكونها والد هارون ومريم وموسى.

ثم يبلغ من العمر 136 عامًا، يجمع عمرام أولاده ليكشف لهم عن لقاء مهم كان لديه مع اثنين من الملائكة خلال إقامته المطولة في الخليل بينما كان مشغولًا ببناء مقابر البطاركة. في ذلك الوقت، اضطر للأسف إلى البقاء هناك لمدة 41 عامًا، غير قادر على العودة إلى مصر، بسبب الحرب بين المصريين والكنعانيين. يتم شرح هذه الأحداث بين السطور من 1 إلى 8 من الجزء 1 من المخطوطة ب ؛ التفاصيل التي تم الحصول عليها بفضل مقارنة المخطوطات 4Q545 و 4Q546.

هذا الاجتماع الملائكي، الذي قدمه عمرام على أنه "رؤية"، حدث قبل وقت قصير من عودة الأخير إلى مصر. في الواقع، أكد له أحد الملائكة أنه سيعود بسلام إلى مصر لرؤية زوجته مرة أخرى قبل الموت (المخطوطة ب، الجزء 1، السطر 8). يتعلق الموضوع الرئيسي للخطوط 9 إلى 15 التي تهمنا بالاجتماع مع هؤلاء الملائكة، وسيكون واحد منهم على الأقل جزءًا من الملائكة الحارسين. يقدم الكائنان السماويان نفسيهما على أنهما حكام البشرية، وينخرطان في نوع من الصراع من أجل الحصول على حيازة عمرام، الجسد

والروح ... يقدم أحدهم نفسه على أنه ملاك العدالة، للأسف اسمه غير موجود في النص المكسور، لكن جميع المستشرقين وفك الشفرات يتفقون على أنه سيكون ملكي صادق، رئيس مراقبي النور. أما بالنسبة للملاك الآخر، فيحدد النص أنه سيكون له ثلاثة أسماء، ولكن لا يزال واحد فقط مرئيًا في النص 4Q544 (الجزء 2، السطر 13)، إنه ملكيريشا، ملاك الظلام. هنا نجد الموضوع المهم للثنائية، حجر الزاوية في معتقدات قمران.

ميليك هو أول من عمل على ترميم وترجمة وثيقة عمرام. هنا مقتطف من هذا النص الذي ترجمه جوزيف ميليك ونشر في عام 1972:

9- " [... رأيت المراقبين]

10- في رؤيتي، رؤية الحلم وهنا اثنان (منهم) يتجادلان بشأني ويقولان [...]

11- وبدءا جدالًا كبيرًا حولي. واستجوبتهما: " أنتما، بما أنكما هكذا... [...] عني [حولي] ". واجابا وقالا لي: " نحن

12- قد حصلنا] السلطة ولدينا سلطة على جميع أبناء آدم". وقالا لي: "من منا [يختار] [...]. ...] نظرت إلى أعلى ورأيت

13- وأحدهما، كان مظهره مرعبًا مثل **مظهر [تن]ين** وكان ثوبه مصبوغًا بالألوان وكان مظلمًا بالظلام [...].

14- ونظرت مرة أخرى ونظرت [...] من خلال مظهره، وكان وجهه **أفعى** وكان مغطى بـ [...]

15- العديد و [كل] عينيه [...[213]] "

رؤية عمرام، قمران، 4Q544، المخطوطة ب، الجزء 1، مراجعة الكتاب المقدس، 1972

هنا الآن استعادة ونسخ النص من قبل جوزيف ميليك حيث يبدو أن الكلمات "التنين / الأفعى (الثعبان)" و" الأفعى "تشير إلى أحد الملائكة:

Transcription

4Q ʿAmram^b 1 10-14

10 בחזוי חזוה די חלמא והא תרין דאנין עלי ואמרין [..36..]
11 ואחדין עלי תגר רב ושאלת אנון אנתון מן די כדן מש[..16..עלי וענו ואמרו
לי אנחנא]
12 [מהש]לטין ושליטין על כול בני אדם ואמרו לי במן מנא אנת[ה בחר ..12..
נסלת עיני וחזית]
Dragon / serpent
13 [וחד] מנהון חזוה דח[י]ל [כס]תן [ומ]ל[ב]ושה צבענין וחשיך חשוך[... vacat]
14 [ואחרנא חזית] והא[ ]ל[ ]בחזוה ואנפיה העבן ו[מכסה
ב .. 23 ..]
Vipère
15 [לחדה וכול עינהי .. 30 .. ל .. 27 ..]

21. النسخ بواسطة جوزيف ميليك من 4Q544، المخطوطة ب، الجزء 1، السطور 10 إلى 15.

يشرح جوزيف ميليك في هذا الصدد، بالنسبة للسطرين 13 و 14 من ترجمته: *"(بالنسبة للسطر 13)*، أستعيد الموضوعي*פתן "التنين / الأفعى"* الذي يسبقه *כ* أو حتى من *ת [...] (*والسطر *14* حيث*)* جسيم التعجب *ת* متبوعًا بالاسم *צכן*، والذي يعني في ميشنيك والآرامية اليهودية *"*الأفعى*[214]"*".

في عام 1992، نشر عالما مخطوطات قمران روبرت آيزنمان والدكتور مايكل وايز (أستاذ جامعي ومترجم من اللغة العبرية / الآرامية التوراتية) المقتطف من الربع الرابع من عام 544، تمامًا مثل جوزيف ميليك. تُرجمت هذه الطبعة إلى الألمانية والفرنسية والهولندية والبرتغالية والسويدية والدنماركية. نذكر ترجمتهم هنا:

9- " [... رأيت المراقبين]

10- ... في رؤيتي، الرؤية في الأحلام. كان (رجلين) يتشاجران من أجلي قائلين [...]

11- ومنخرطان في جدال كبير حولي. سألتهم، "من أنتما، من لديه السلطة علي؟" أجابا: "نحن]

12- [قد حصلنا] على السلطة والحكم على البشرية جمعاء. " قالوا لي: " من منا [تختار] [ليحكمك)؟ "رفعت عيني ونظرت]. **13** - [واحد] منهما كان الأرض فخورًا بالمظهر، **[مثل] الثعبان،**

[ع] باءته متعددة الألوان ولكن داكنة جدا...

14- [ونظرت مرة أخرى] و... في مظهرها، وجهها **مثل أفعى**، و [تحمل...]

15- [للغاية وعيناه ...[215]]"

عهد عمرام، قمران، 4Q544، المخطوطة ب، الجزء 1،

" مخطوطات البحر الميت المكشوفة "

بقلم روبرت إيزنمان ومايكل وايز، 1992

في العام نفسه، تناول فلورنتينو غارسيا مارتينيز (خبير في مخطوطات البحر الميت) ترجمة ميليك في عمله "قمران ونهاية العالم - دراسات حول النصوص الآرامية من قمران"، قائلاً: ″سأستأنف هنا قراءة المحرر. يعترف النص الآرامي بقراءات أخرى لا تعدل تفسيره بشكل كبير″.[216]. يستنسخ المقتطف من مارتينيز السطرين 13 و 14 من 4Q544 حيث تظهر كلمة "أفعى" مرتين. لذلك لا ينسخ تمامًا نفس التفسير بتاريخ 1972، لأن ميليك يستخدم "التنين (الثعبان)" في السطر 13 و" الأفعى "في السطر 14. نتخيل أن مارتينيز قد تحقق من المصدر من قبل.

تغير محتوى المقطع من الربع الرابع 544 بشكل جذري في وقت مبكر من عام 1996 في "مخطوطات البحر الميت ترجمة جديدة مع تعليق" ترجمها مايكل وايز ومارتن أبيج وإدوارد كوك. دون أي تفسير، تختفي الإشارات إلى "الثعبان" و "الأفعى" في السطرين 13 و 14. لماذا يغير مايكل وايز رأيه بعد أربع سنوات من نشره لأول مرة؟

10- " ... في رؤيتي، رؤية الحلم، وكان هناك شخصان يتجادلان بشأني، قائلين [...]

11- واشتبكا بعنف حولي. فقلت لهما: "كيف يكون لكم سلطان عليَّ؟" أجابا: "نحن]

12- أسياد البشرية جمعاء ولدينا سلطة عليها". وقالا لي:"من منا [... "]. [نظرت إلى أعلى ورأيت]

13- أحدهم، الذي كان مظهره [فظيعًا] ولكنه مخيف؛ [كان معطفه] متعدد الألوان ومظلمًا جدًا...

14- [ورأيت الآخر] الذي كان لطيفًا في المظهر، وكان وجهه يبتسم [وكان يرتدي ملابس بيضاء ...] "[217]

رؤية عمرام ، قمران، 4Q544، المخطوطة ب، الجزء 1،

" مخطوطات البحر الميت - ترجمة جديدة مع تعليق " بقلم مايكل وايز ومارتن أبيج وإدوارد كوك، 1996

تم العثور على نفس النوع من الترجمة في عام 1999، في طبعة بريل، ترجمها فلورنتينو غارسيا مارتينيز وإيبرت جيه سي تيشيلار تشتهر دار النشر الهولندية "بريل" بجديتها وفهرسها العلمي والتاريخي الموجه للمكتبات والمؤسسات الأكاديمية الغربية. لماذا غيّر فلورنتينو غارسيا مارتينيز رأيه عندما كان في عام 1992 (انظر أعلاه)، وافق على ترجمة ميليك حيث يظهر جانب الزواحف مرتين؟ مرة أخرى، لا يوجد تفسير لذكر " الثعبان " و " الأفعى " غائب تمامًا في هذا التفسير الجديد:

10- " ... في رؤيتي، رؤية الحلم. ورؤية اثنين يتجادلان بشأني وقالا [...]

11- ودخلوا في نقاش كبير حولي. فقلت لهما: " من أنتما اللذان تم منحكما السيطرة والسلطة عليَّ؟" "واجابا:" نحن]

12- [قد حصلنا] على السيطرة والسلطة على جميع أبناء آدم ". وقالا لي: "من منا [تختار أن يحكم". نظرت إلى أعلى ورأيت]

13- [أن أحدهم] كان له مظهر مرعب [مثل الطاعون و] ثوبه كان ملونًا ومحجوبًا بالظلام [...]

14- [ورأيت الآخر] ولاحظ [...] في مظهره وكان وجهه يبتسم و [كان مغطى بـ...][218]"

رؤى عمرام،

قمران، 4Q544، المخطوطة ب، الجزء 1، "الطبعة الدراسية لمخطوطات البحر الميت"

بقلم فلورنتينو غارسيا مارتينيز وإيبرت جيه سي تيشيلار، 1999

في عام 2001، نشرت مطبعة أكسفورد أخيرًا اكتشافات صحراء يهودا، المجلد 31، الذي يحتوي على النسخة الرسمية من 4Q544 التي ترجمها الفريق الدولي المسؤول عن ترجمة نصوص قمران. لا يظهر الوجود الزاحف الآن إلا مرة واحدة. عنصر مهم يجب ملاحظته، كما هو الحال بالنسبة لإصدارات عامي 1996 و 1999، لم يعد السطر 14 يعين ملاك الظلام في السطر 13، ولكن الملاك الثاني، ملاك النور:

10- في رؤيتي، رؤية الحلم. وهنا كان اثنان يتجادلان بشأني ويقولان [... ممتلكاته]

11- وحافظا على نزاع كبير. وسألتهما، " من أنتما لتمارسا السيطرة علي بهذه الطريقة؟" »... واجاباني :« نحن...]

12- [نحن نفعل ذلك] نحن المسيطرون ونمارس الهيمنة على جميع البشر. وقالا لي: " من منا [يريد] أن يهيمن علي؟ »... نظرت إلى أعلى ورأيت

13- أن مظهر [واحد] منهم قد تغير [**مثل ثعـ] ـبان**

[وكانت كل] ملابسه باهتة ومظلمة [وجهه...]

-14 والآخر كنت أنظر إليه،] ونظرت [... مضيء في مظهره وكان وجهه يبتسم و [(كان) مغطى بثوب أبيض مبهر...

-15 للغاية وعلى عينيه ...[219] "

رؤى عمرام، قمران، 4Q544، المخطوطة ب، الجزء 1، "الاكتشافات في صحراء يهودا، المجلد. 31 " بقلم إميل بويش والفريق الدولي في قمران، 2001

لقد حان الوقت لإجراء تقييم. حيث يشير جوزيف ميليك (1972)، فلورنتينو غارسيا مارتينيز (1992، تراجع في عام 1999)، مايكل وايز (1992، تراجع في عام 1996)، إلى "وجه أفعى" في السطر 14، يكتشف الفريق الدولي لإميل بويش بدلاً من ذلك "وجه مبتسم/ مغطى بالبياض". تعليقات ميليك بأن ״جسيم التعجب الذي ה يتبعه الاسم צכן ، والذي يعني ״الأفعى״ باللغة الآرامية״ لا يقنع الفريق الدولي الذي كان سيكتشف خطأً بدلاً من ذلك: كاتب البردي، كما قيل لنا في التعليقات، كان سيسبب ارتباكًا مزدوجًا في المخطوطات 4Q544 و 4Q543. كان مؤلف المخطوطات قد لجأ إلى عملية التبادل، أي إزاحة صوت أو مقطع لفظي في نفس الكلمة.[220]

يحدث هذا النوع من التعديل الصوتي أحيانًا أثناء الانتقال من لغة أساسية (هنا الآرامية) إلى لغة أخرى ذات صلة. فقط لا توجد لغة 4Q544 ذات صلة لأن النص باللغة الآرامية ويتم تقديم الأبجدية الآرامية (من القرن العاشر قبل الميلاد) على أنها سلف مربع الأبجدية العبرية (من القرن الثالث قبل الميلاد).[221]. في فلسطين، ينسخ المربع العبري الآرامية التي تحدث بها اليهود بعد المنفى (587 قبل الميلاد) وكذلك النصوص المقدسة في اللغة العبرية. العديد من مخطوطات قمران مكتوبة بالأبجدية العبرية القديمة المستمدة من الفينيقية، من القرن العاشر قبل الميلاد، كما كان في وقت واحد الأبجدية الآرامية. هل قيل لنا أن النسخة القديمة من رؤية عمرام كتبت باللغة العبرية القديمة؟

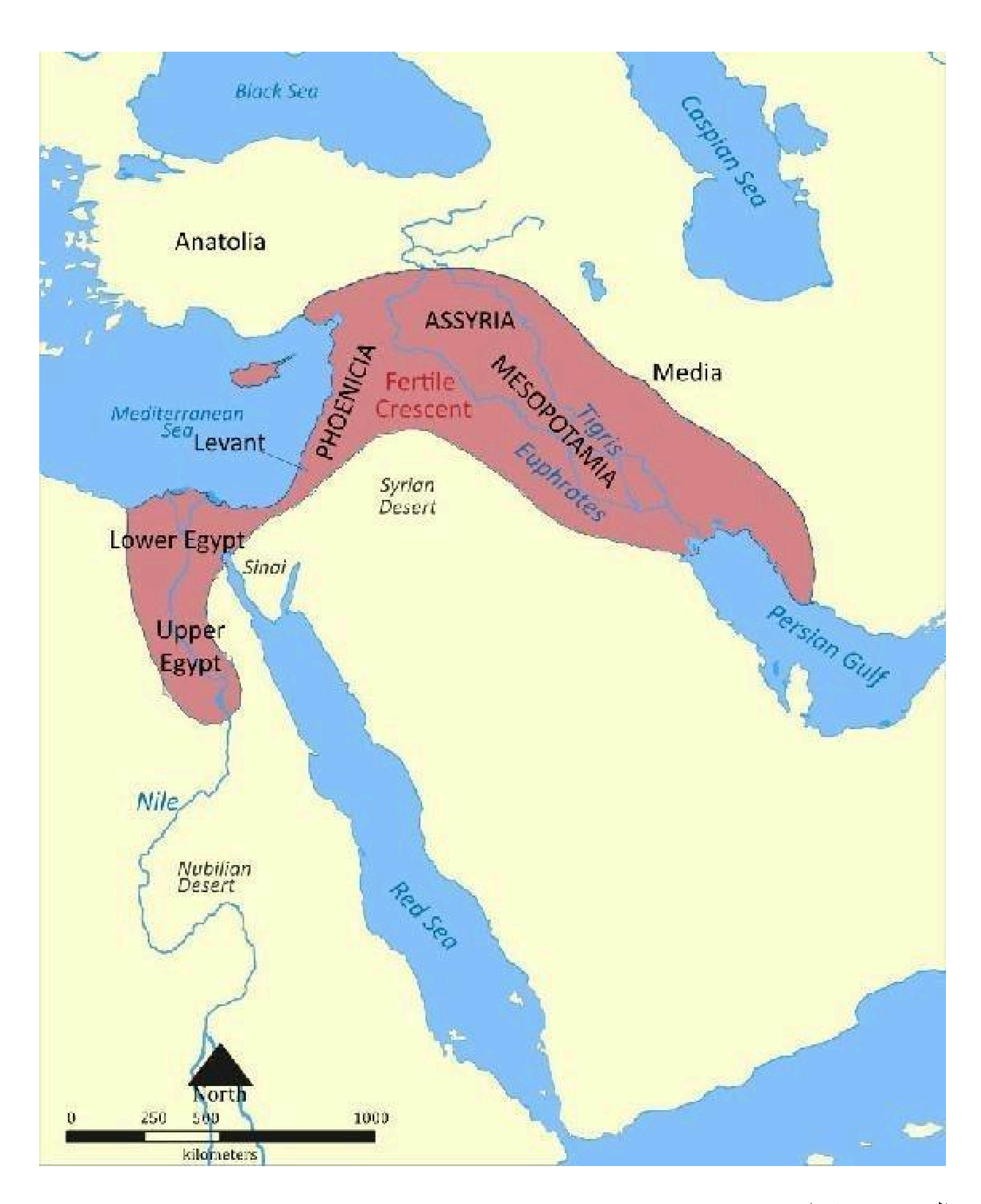
بدلاً من ذلك، يستخدم مترجمو الفريق الدولي الحجة التالية لشرح خيارهم الجديد: تحدث كتبة قمران وكتبوا كل من العبرية والآرامية، الأبجدية الرئيسية المستخدمة لمخطوطات البحر الميت. كما يشير ميشيل لانغلوا (CNRS و Collège de France)، فإن قرب هاتين اللغتين كان سيقود الكتبة إلى استخدام الكلمات والتعبيرات العبرية في النصوص الآرامية، والعكس صحيح[222].

يجب أن يكون هناك استنتاج بسيط ودقيق. ابتداءً من عام 1996، قام مترجمو 4Q544 بفصل وصف ملاك الظلام، مالكيريشا (السطر 13)، وقرروا أن السطر 14 يصف مالكي صادق، رئيس ملائكة النور. بشكل غير متوقع، من هذا الوقت بالضبط يختفي الجانب الزاحف لملاك النور من جميع الترجمات. هل هي صدفة محضة أم طوعية؟ لماذا لا يرتدي ملاك النور أيضًا وجهًا زاحفًا؟ هل لأن الرمزية التوراتية للثعبان / التنين مرتبطة بشكل حصري تقريبًا بشخصية الخصم، وبالتالي الشر؟ لا يزال لغزًا كاملًا.

5 المواقع الأثرية المهمة

رسميًا، علم الآثار هو ظهور المجتمعات الأولى وإدخال الزراعة (الشعير والقمح) في الهلال الخصيب الذي يمتد في قوس حول الصحراء السورية العربية ويمتد إلى مصر في بلاد ما بين النهرين. إن مسألة ظهور الزراعة كبيرة بقدر ما تنطوي على درجة عالية من المعرفة والثقافة. أقدم المناطق الزراعية التي تأثرت (حوالي 11000 إلى 7000 قبل الميلاد) هي من فلسطين إلى جبال طوروس في تركيا، حتى سفوح زاغروس.

كما هو موضح في هذا العمل، عهد العذراء *(2009)* وعدن *(2011)*،تمثل جبال تركيا أراضي الأنوناكي، وبها جنة عدن، عند سفح تل كارساغ (الآن كاراداغ)، وهي نفسها انعكاس للدوكو السماوية، التي لا يمثل أوليمبوس اليوناني سوى صدى بعيد لها. ثاني وأقدم منطقة لإدخال زراعة الحبوب، والمعروفة حتى الآن، يعود تاريخها إلى ما بين 7000 و 5000 قبل الميلاد. وتمتد، في الغرب، على جميع أوروبا الحالية، في الشمال، إلى القوقاز، والشرق، من إيران إلى وادي السند.



الصورة : نفساض.

1. مشكلة منشأ القمح و حبوب

"بعض الآلات مثل عصر سيبيليان القديم *(15000 - 11000* قبل الميلاد*)*. تم جمعها من قبل *[*علماء الآثار*]* من سانفورد وأركيل جنوب الأقصر، في الرواسب الطينية التي تغطي شرفة النيل إلى *3* أمتار بين الأقصر والفيوم بالقرب من الهبة في الفيوم على الشاطئ *28* مترًا. *[...]* الضاربون، في الصخور الصلبة، كثيرون. كما توجد في الحجر الرملي من السندانات الكبيرة كسارات بأشكال مختلفة لطحن الذهب غالباً ما تكون كبيرة وقليلة السمك عموماً، تحفر أحياناً باستخدام وجهيها وبعضها يحمل آثار اللون الأحمر. لنفترض أن فيجنارد اضطر إلى طحن الحبوب. من المرجح أنها استخدمت لسحق بذور النباتات البرية، لأنه لا يوجد شيء يشير إلى أن زراعة الحبوب كانت معروفة لعصر سيبيليان*[223]."*

الدكتور إميل ماسولارد، معهد علم الأعراق البشرية،

متحف الإنسان، باريس، *1949*

تعزو سجلات بلاد ما بين النهرين ومصر إدخال وتدجين الحبوب، مع علم كل من آلهة الأرض والمعرفة، إنكي و أوزوريس. هذان الشخصان، اللذان يشكلان نفس الشخصية بأسماء مختلفة اعتمادًا على المنطقة، جلبوا المعرفة بالأرض والأدوات الزراعية للبشرية.... يؤكد لنا العلماء أن أول حبوب مستأنسة من قبل البشرية ستكون إينكورن (نبتة، نوع من القمح)، تقع في الشرق الأدنى، حول دجلة والفرات. تعود أقدم آثارها إلى 8000 قبل الميلاد. لذلك قبل 10000 سنة، في نهاية العصر الجليدي الأخير. سنرى أدناه أنه تم العثور على أدوات أقدم بكثير للعمل على الحبوب مثل مصر (ثقافة إسنا) أو إسرائيل (ناحال أورين)، هذه قضية مهمة.

تم إجراء هذا التدجين الأول للحبوب (إينكورن) من الحبوب البرية. يعتقد العلماء أن القمح البري هو نتيجة تهجين تلقائي، وهو تهجين طبيعي بين قمح بري،*Triticum urartu*، ونبات عشبي، *Aegilops* – لكنهم لم يحددوا بعد هذا الصنف المسمى *Aegilops* ، فهم يعرفون فقط أنه قريب من صنف معروف، *Aegilops Speltoids*. هناك العديد من الأسئلة المتعلقة بهذا النوع من الانغماس. يصنف القمح البري (*Triticum urartu*) على أنه غير معقم. عادة، لا يمكن أن يعبر بشكل طبيعي. هذا يفسر سبب اعتقاد العلماء أنها "حادثة".

ولا يمكن للعلم أن يحدد كيف حدث هذا الاختيار قبل 10,000 سنة. من المفترض أن الأذنين "الكبيرة بشكل غير عادي" "ظهرت تلقائيًا" بعد الإخصاب العرضي لأسلاف القمح، وتهجين القمح "الأكثر إنتاجية" تم اختياره من قبل أسلافنا ...

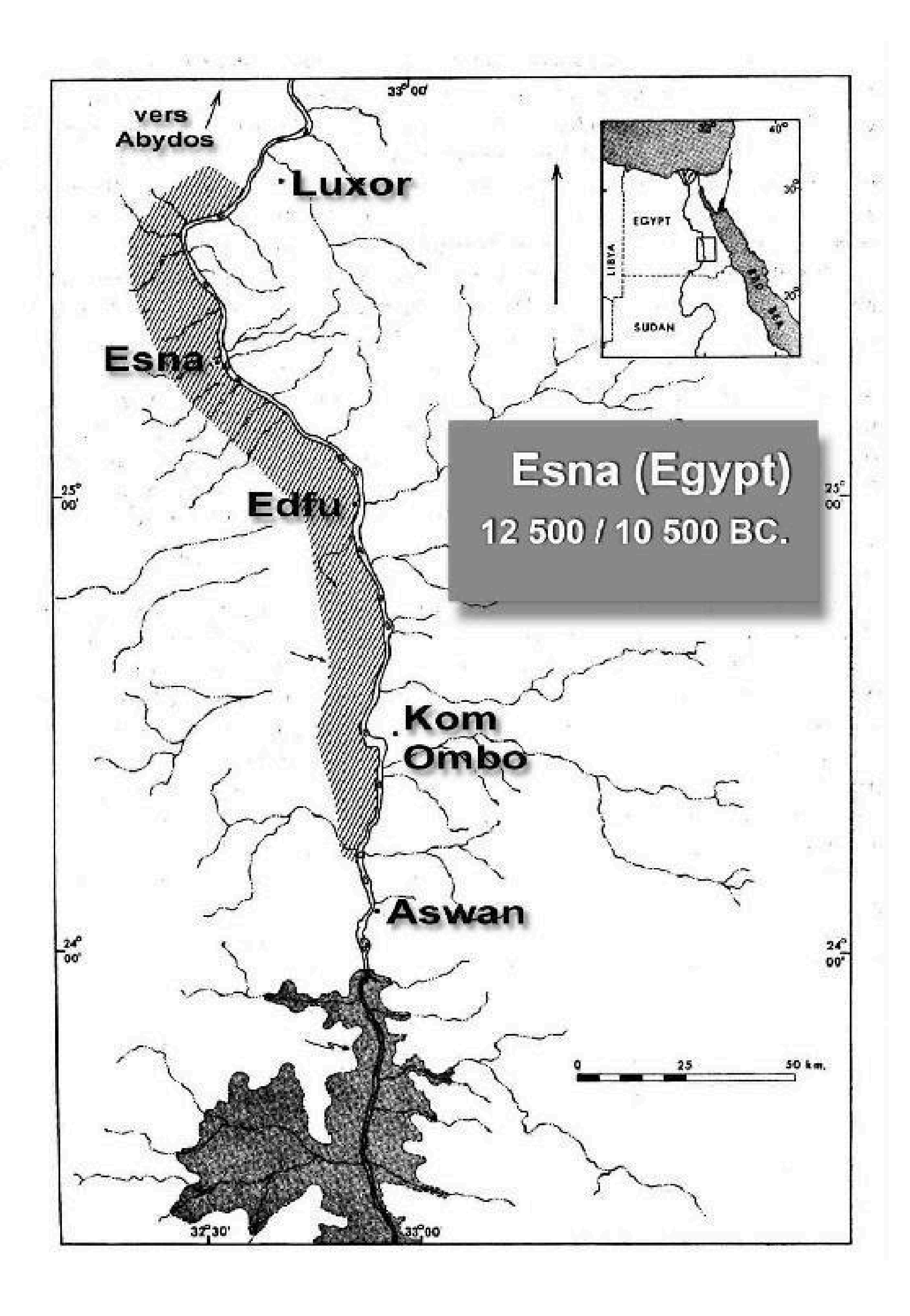
ويقال إن الحبوب المستأنسة الثانية هي النشا – وهي في حد ذاتها نتيجة للتهجين بين النشا البري

ومجموعة معروفة من دوسر. كل القمح المستهلك في عصرنا ينحدر من هذين الصنفين – البذور المستأنسة و النشا المستأنس – من الأصناف البرية (البذور البرية والنشا البري)، والاثنان الأخيران هما نتيجة "التهجين الطبيعي العرضي" المحتمل.

إن التجاهل المتعمد لاحتمال وجود علم سابق للاستنساخ والتهجين، يمنع العلماء من إدراك أن هذه الأصناف البرية هي تهجين غير طبيعي. في مواجهة مثل هذه الأسئلة، تحسم نظرية داروين جميع المناقشات المحتملة: تتطور الأصناف أو الأنواع حتى تصبح غير خصبة. كان من الممكن أن يحدث التهجين والعبور الطبيعي قبل هذا التطور (كما وردت). يا لها من خدعة فقط أن تدعي أن لديك كل الإجابات!

2. أقدم المواقع المعروفة حتى تاريخه

في هذه المناطق الجغرافية المختلفة، وخاصة تلك المتعلقة بالجبال أو حواف الأنهار، تظهر الثقافات والمجتمعات المتقدمة. في وقت إعادة التنظيم الزمني الكبير لتاريخنا، تأتي العديد من الاكتشافات لزعزعة التاريخ كما تم تدريسها لنا. لكن هذه الاكتشافات لم تحظ دائمًا بالاهتمام الذي تستحقه لأنها تشكك في أصل الحضارة وتشهد أحيانًا على وجود مساهمة خارجية مزعجة للغاية.



vers Abydos
Luxor
Esna
Edfu
Kom Ombo
Aswan
EGYPT
LIBYA
SUDAN
RED SEA
Esna (Egypt)
12 500 / 10 500 BC.
0
25
50 km.

سيكون من الصعب تسجيل كل هذه المواقع والثقافات هنا، لذلك سنحاول تسجيل أهمها. تظهر نقطة مشتركة في غالبيتهم: علم الملامح مع رأس مطولة أو زاحف لآلهتهم المحلية، تلك الخاصة بـ "الآلهة" التي أسميها جينابول (سحلية (سحالي) في السجلات. أذكركم أن هذا المصطلح هو جزء من المفردات السومرية وينقسم إلى *GINA - AB -UL:* "سلف (أسلاف) حقيقي للروعة أو البهاء". تحتوي غالبية هذه المواقع على مدافن حيث يكون للموتى أيضًا جماجم مطولة، تمامًا مثل أصنامهم. من المرجح جدًا أن إرادة البشر في تلك العصور البعيدة كانت تشبه آلهتهم.

لم يكن لدى القدماء كاميرات، ولهذا السبب لا يمكن العثور على دليل على وجود الزواحف القديمة إلا في الحجر أو الطين. أهم المحاصيل أو المواقع المذكورة في المقدمة هي بشكل أساسي:

- **ثقافة إسنا** ((مصر) بين 12500 (كحد أدنى) و10500 قبل الميلاد، العصر السبيلي أو العصر الحجري القديم الأخير. سيتعين علينا أن نلقي نظرة فاحصة على هذه الثقافة المصرية القديمة للغاية والتي لا يتحدث عنها أي كتاب شعبي تقريبًا، وذلك للسبب البسيط المتمثل في أنها تتحدى ما يتم تدريسه عمومًا من قبل المحافظين العلميين للغاية. من المعلوم في الواقع أن الآثار الأولى للشعير والقمح ستكون بين فلسطين وعلى طول جبال طوروس (حوالي 10000 قبل الميلاد.)، ولكن ليس في مصر، إلى ماضي أوزوريس البعيد، قبل ألفي إلى ثلاثة آلاف سنة على الأقل!

في عام 1970، شهد عالم الأنثروبولوجيا فريد ويندورف، وعالم الإثنولوجيا روموالد شيلد والجيولوجي رشدي سعيد وجود آثار قديمة جدًا من الحبوب المسحوقة على طول النيل، والتي تم اكتشافها خلال حملات التنقيب المختلفة في الستينيات: "يلقي عملنا في النوبة بظلال من الشك على هذه النظرة العامة للمحافظة النيلية*[224]*. تم اكتشاف صناعات الشفرات الحجرية الدقيقة في النوبة، والتي تم تأريخها بواسطة عدة عينات من الكربون المشع في وقت مبكر من *17000* قبل الميلاد. من، أو إن لم يكن قبل ذلك، من الناحية النمطية والتكنولوجية، من الصناعات المكافئة المعروفة في مكان آخر.

بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف العديد من المجتمعات حيث كان هناك اعتماد اقتصادي كبير على الحبوب الأرضية في وقت مبكر من 12500 قبل الميلاد. ما يقرب من 3000 سنة قبل الأدلة السابقة والتي عفا عليها الزمن الآن لاعتماد اقتصادي مماثل في مناطق "التلال". لم يتضح بعد ما إذا كانت الحبوب المستخدمة على طول النيل مزروعة أو ما إذا كانت برية. ومع ذلك، فإن الاستخدام الكبير للحبوب في هذه الفترة من الزمن، سواء البرية أو المنزلية، له أهمية كبيرة لأنه أصبح من الواضح بشكل متزايد أن المستوطنات الدائمة الكبيرة، التي تضم عدة مئات من الأفراد، ربما تم توفيرها من خلال جمع الحبوب البرية والصيد الانفرادي، دون أن يعني ذلك بالضرورة الحاجة إلى التدجين.[225]

حقيقة أكدها في عام 1974 عالم الآثار فكري حسن[226] الذي اقترح الوجود الواضح، على طول النيل، "للتطور المبكر للزراعة في وقت العصر الحجري القديم النهائي *(16000* إلى *10500* قبل الميلاد*)*، واحدة من أقدم هذه المحاولات في العالم، توقفت فجأة بسبب سلسلة من الأمطار الغزيرة الكارثية"*[227]*.

تمتد ثقافة إسنا على طول النيل على الجانب الغربي، بشكل رئيسي من مواقع الأقصر - إسنا إلى أسوان (انظر منطقة الفقس على الخريطة أدناه). ومع ذلك، يمكننا إضافة موقعين آخرين إلى الشمال ، مثل نقادة ، التي تقع بين الأقصر ودندرة ودشنة ، والتي تقع بين الموقعين المقدسين أبيدوس ودندرة. أخيرًا، يعد الموقع الأخير جزءًا من هذه الثقافة، وهي توشكا التي تقع في الداخل، في أقصى الجنوب الشرقي من كوم أمبو. وفي كوم أمبو كان هناك منجم ذهب سابق كان ملكًا لأتباع أوزوريس.

وكما أشرنا، فإن خصوصية هذه الثقافة تجعلها الأولى حتى الآن التي وجدت قادرة على اختيار واحتمال زراعة الحبوب، وخاصة الشعير. يوضح عالم الأنثروبولوجيا فريد ويندورف وعالم الإثنولوجيا روموالد شيلد ذلك بشكل جيد للغاية، لا سيما في دراسة علمية مؤرخة عام 1976: "واحدة من الخصائص المدهشة لمواقع إسنا هي غياب بقايا الأسماك. على عكس الشاغلين السابقين، أولئك الذين كانوا يصطادون الثدييات الكبيرة فقط. قد يكون انخفاض الصيد كمصدر للغذاء مرتبطًا بظهور المورد الغذائي الجديد للحبوب. "يشير حبوب اللقاح المرتبطة بقوة إلى أن هذه الحبوب *(هذه الحبوب)* ربما كانت شعيرًا، ومن الجدير بالذكر أن حبوب لقاح العشب الطويل هذه، والتي تم تحديدها مبدئيًا على أنها شعير، ظهرت فجأة في ملف حبوب اللقاح، قبل وقت قصير من وقت المستوطنات الأولى. هذا قد يشير إلى تغيير في الظروف المحلية المواتية لهذه الحبوب المعينة مما سمح لها باستعمار المنطقة فجأة، وبالتالي جذب مستعمرين جدد" *[228]"*.

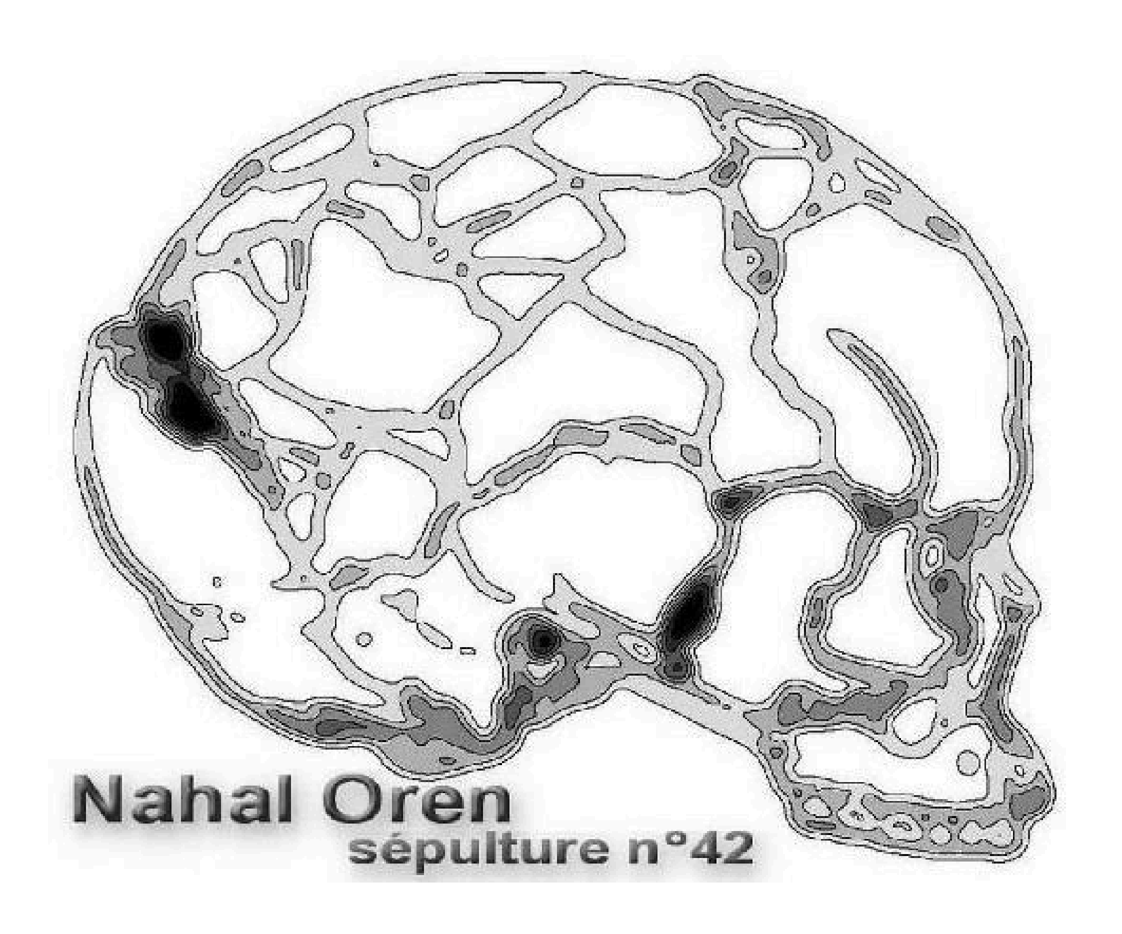
عرف رجال ثقافة إسنا أيضًا كيف يصنعون المنجل الحجري للحصاد ، وأحجار الطاحونة لسحق الحبوب. ولا شك في أن أحجار الطاحونة هذه استخدمت في تحضير الأغذية النباتية[229]. كان لديهم أيضا تكنولوجيا الشفرة الدقيقة. وهذا يعيدنا إلى أساطير أتباع أوزوريس التي ربما كانت قد أوصلت المصريين السابقين إلى ما قبل الطوفان والحبوب ودرجة معينة من الحضارة.

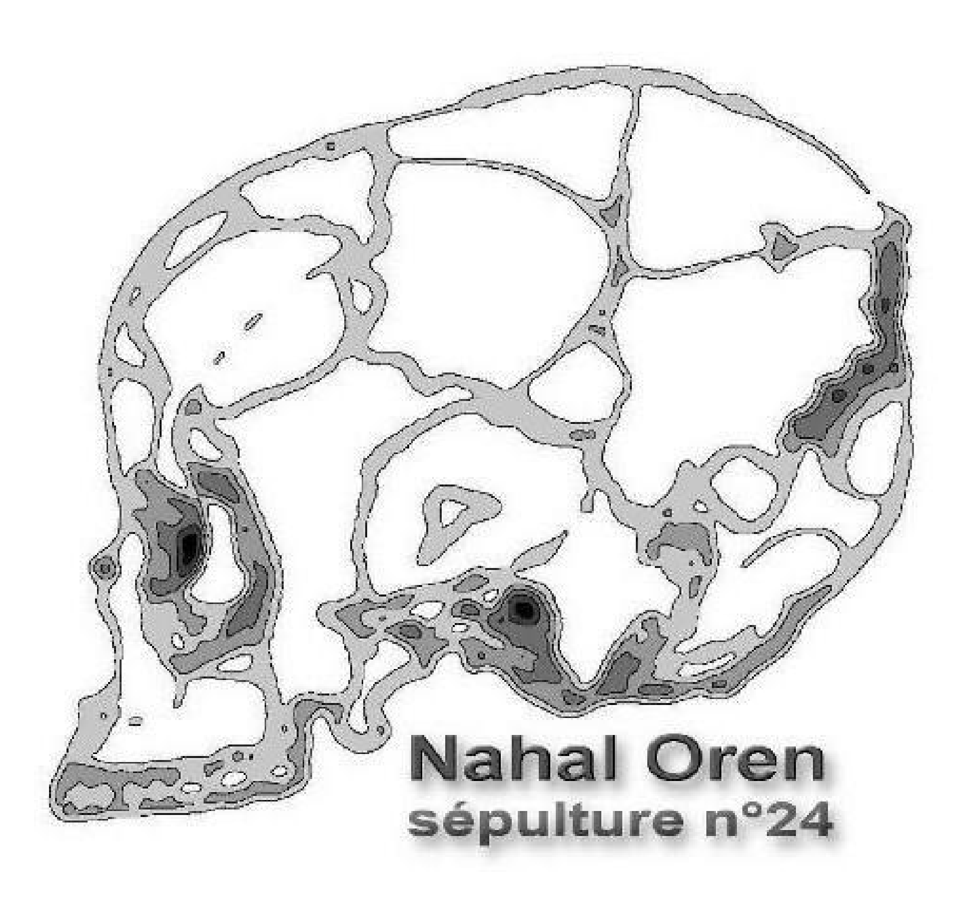
ثقافة إسنا ليست حالة معزولة. إن وجود الحبوب التي يصعب تحديدها، إلى الشمال، بالقرب من الفيوم المصري، يعزز إمكانية وجود ثقافة حبوب قديمة جدًا. وقد تساءل عالم الأنثروبولوجيا إميل ماسولارد في عام 1949 عن أحد أصناف الشعير التي تم جمعها في الفيوم *Hordeiim vulgare*، والذي يختلف كثيرًا عن الشعير البري ويشبه إلى حد كبير الشعير الذي يزرع الآن في مصر لدرجة أنه لا يمكن أن يصل إلى هذه الدرجة من التطور بعد فترة طويلة جدًا من الزراعة[230].

ماتت ثقافة إسنا فجأة حوالي 10500 قبل الميلاد. التاريخ المحتمل للفيضان العظيم، وكما هو موضح في عهد العذراء، وقت وفاة أوزوريس. تم التخلي فجأة عن أدوات "العصر الذهبي الأول للزراعة في مصر"، وعاد الناس في تلك الحقبة إلى الصيادين - جامعي الثمار، صيادين سمك مرة أخرى! من المحتمل أن تكون هذه الثقافة قد تأثرت بشيمسو (أتباع أوزوريس) أو أورشو *(المراقبون)* لأوزوريس، أو أورشو رع، أو أورشو حورس – هذه الآلهة الكبيرة ذات الرأس المطولة التي تشهد بردية تورينو بطول عهدها من 13420 عامًا، منذ فترة طويلة قبل أول ملوك السلالات (حوالي 3185 قبل الميلاد).

- **مدرجات ناحال أورين** (فلسطين القديمة، إسرائيل). يبدو أن الوجود في الموقع بدأ حوالي 12500 قبل الميلاد. ولكن يبدو أنه ترسخ بالفعل منذ 12000 قبل الميلاد. يتكون هذا الموقع من مدرجات متتالية. تم

العثور على سبعة عشر منزلاً دائريًا بجدران حجرية، وكلها تحتوي على مدفأة في المنتصف. تم وضعهم مقابل بعضهم البعض، على أربعة مدرجات. كان السكان في هذا الموقع شبه مستقرين. تم اكتشاف معدات الطحن هناك، مما يشير إلى استهلاك الحبوب[231]. يبدو أن مدرجات ناحال أورين تشكل واحدة من الحالات النادرة من الاستقرار المستمر من الثقافة النطوفية (10800 إلى 8000 قبل الميلاد) حتى العصر الحجري الحديث. وقد وجد في كهفها، على الحافة الغربية لجبل الكرمل، رفات 45 شخصاً مقسمة على 36 قبراً. من بينهم العديد من الأفراد ذوي الرؤوس المطولة، مثل هذين الشخصين:


Nahal Oren
sépulture n°42

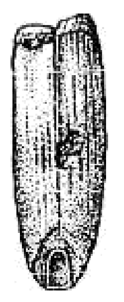
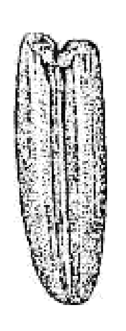

Nahal Oren
sépulture n°24

استطالة الرأس ليست مهمة للغاية، لكنها لا تزال موجودة. علماء الأنثروبولوجيا إ. كروجنييه و م. دوبوي مادر (راجع النطوفية في ناحال أورين - وادي فلاح). دراسة أنثروبولوجية، مجلة Paléorient، إصدارات CNRS، 1974، المجلد 2، العدد 1) المسؤول عن جرد القبور يعتقد أن الجماجم تشوهت بسبب وزن الرواسب.

- **غوبيكلي تيبي** (تركيا)، حوالي 10،000 قبل الميلاد. يقع هذا الموقع بالقرب من أورفا، في جبال طوروس، ويعتبر أقدم معبد في العالم. في ضوء العديد من اللوحات الجدارية الموجودة، فمن المحتمل أن يكون موقعًا دينيًا أو شامانيًا. يوجد ما يقرب من 200 لوحة على شكل حرف T. وقد تم العثور على نفس النوع من اللوحات، وإن كانت أصغر حجماً، في نيفالي كوري، التي يعود تاريخها إلى عام -8550 وتقع على الحد الشمالي للجزيرة السورية. تجدر الإشارة هنا إلى أن المبنى ذو الأعمدة الذي صممه نيفالي كوري يبدو وكأنه ينبئ بالمعابد المستقبلية في بلاد ما بين النهرين. السحالي والثعابين محفورة في غوبيكلي تيبي، كما هو الحال على سبيل المثال في المجمع أ، ولكن العديد من الحيوانات الطوطمية الأخرى محفورة أيضًا. إن إتقان النحت أمر رائع تمامًا ويبدو أنه يأتي من حضارة أقدم وغير محددة حتى يومنا هذا.

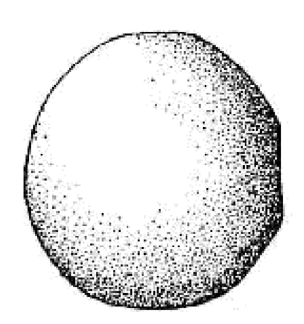
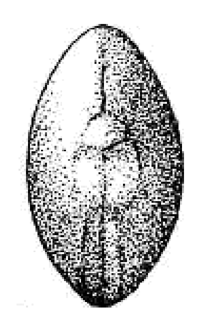
- **قرية مليفات** (العراق)، حوالي 10،000 قبل الميلاد. أقدم قرية في بلاد ما بين النهرين معروفة حتى الآن، وهناك أيضا أول دليل على الطوب في بلاد ما بين النهرين. كانت الأعشاب وفيرة بشكل غريب في هذه المنطقة، وتشير وفرة دوسر في ملفعات إلى أن هذا كان موردًا مهمًا في هذا الموقع. تظهر العديد من الدراسات العلمية[232] أن العديد من المواقع في نفس المنطقة (أبو هريرة، المريبة، الجرف الأحمر...) تشهد على وجود الحبوب والبقوليات والأعشاب.

نماذج من الحبوب والبقوليات التي وجدت في ملفعات


حبوب الشعير

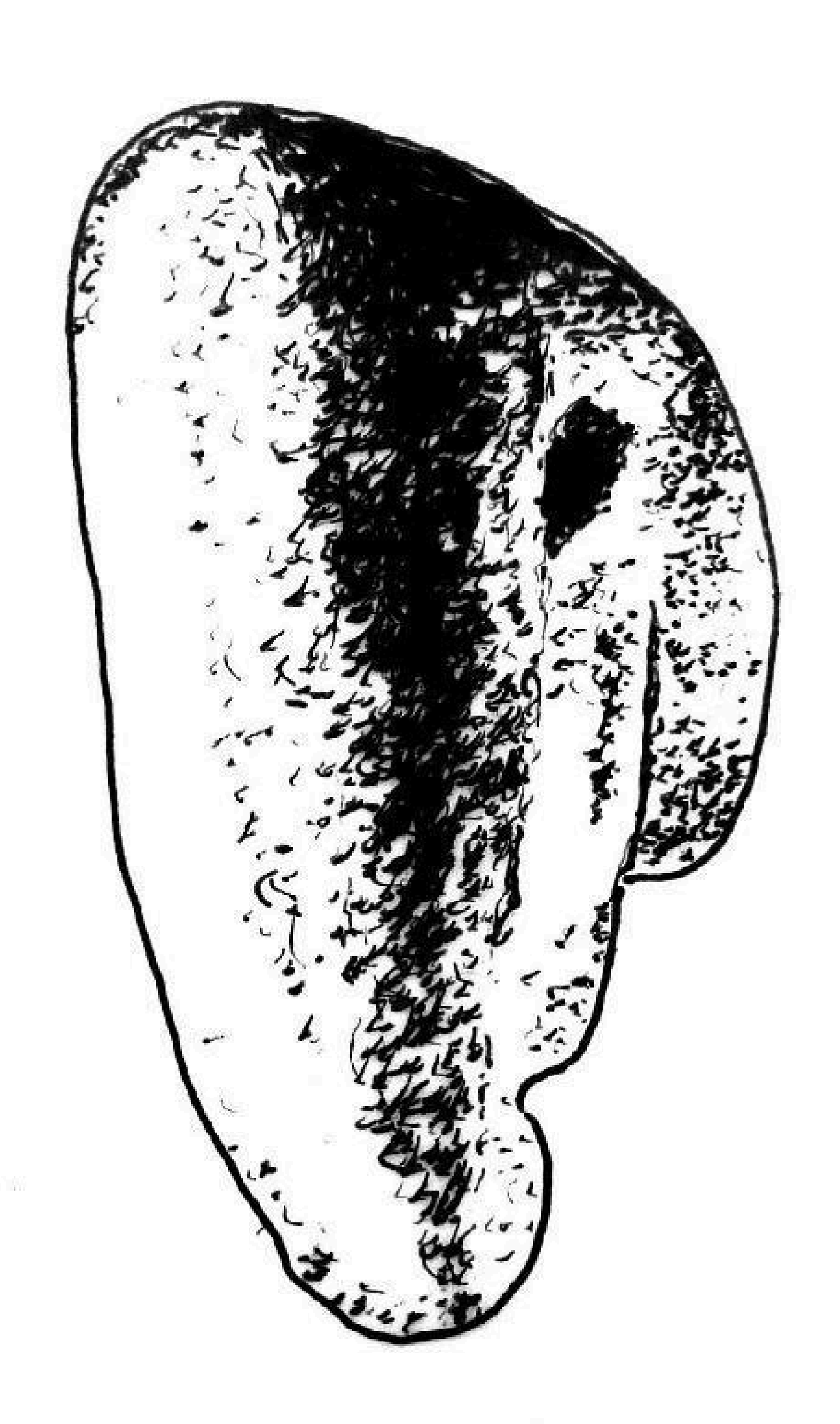
2

عدس

وفقا لـ مارك نسبيت، "تقرير أولي عن بقايا النبات في ملفعات"، دفاتر الفرات رقم 8، مؤسسة أبوظبي للغابات، باريس، 1998.

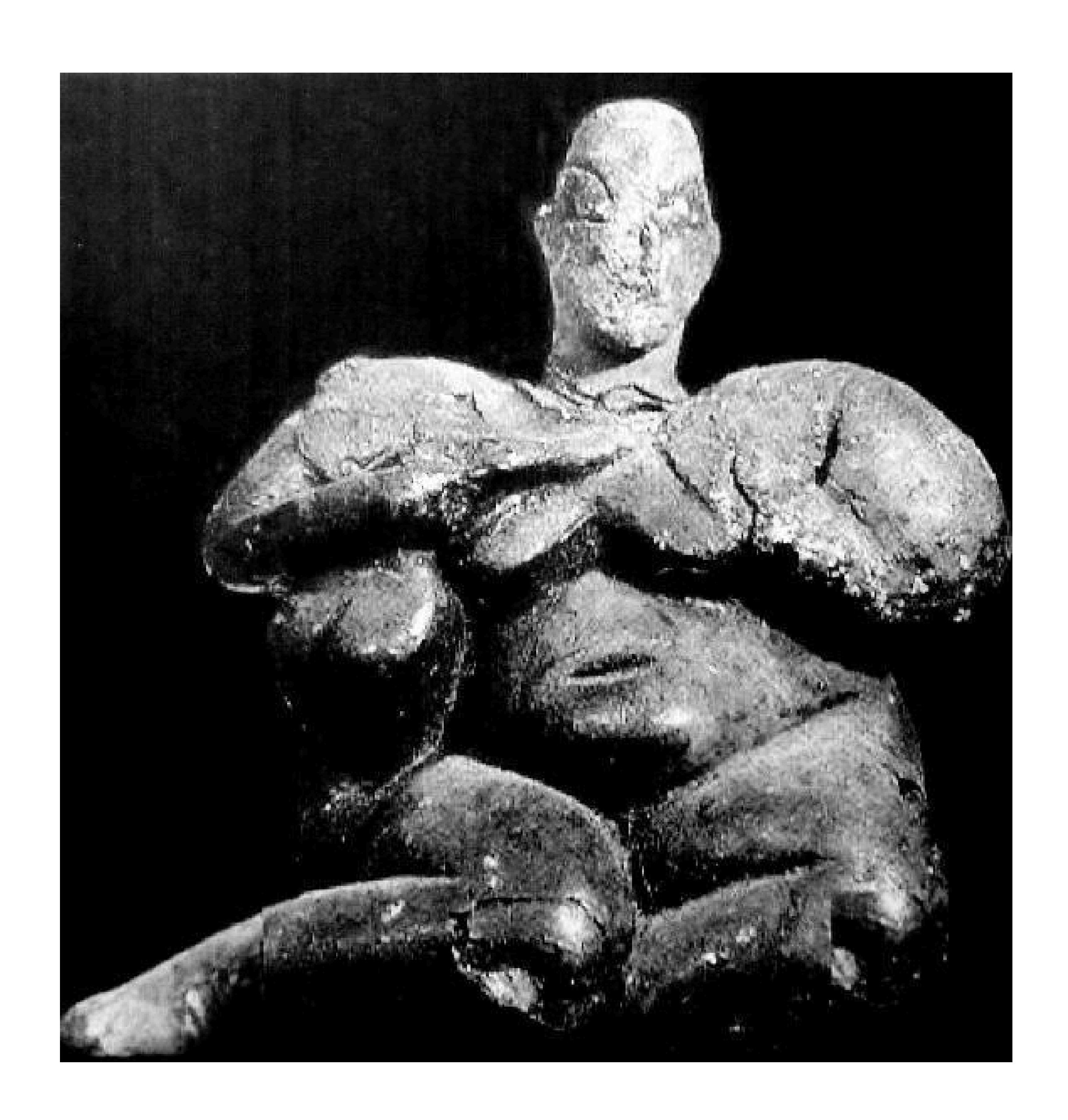
- **قرية الجرف الأحمر** (سوريا). حتى الآن، هي رسميًا أقدم قرية في العالم يسكنها المزارعون، بين 9500 و 9000 قبل الميلاد. يسمح لنا حوالي ستين مبنى بإعادة بناء التطور المعماري، من المنزل الدائري الأصلي إلى المنزل المستطيل. أول أثر، في هذا الموقع، للصور المعبر عنها على الحجر. نجد، على سبيل المثال، هذا الإله برأس مطول:



- **أريحا** (الضفة الغربية)، برجها الغامض من الألفيةالثامنة قبل الميلاد. J.

- C. - مدينة أريحا بالاسم العلمي PPNA و PPNB (العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار A و B) بسبب وجود هذه المرحلة الطبقية في موقعها. أريحا هي أول موقع يشمل مساحة 3 هكتارات، ولا يصل أي مكان في هذا الوقت إلى حجمها. وهي محاطة بجدران يعود تاريخها إلى العصر البرونزي. تكشف المستويات المتعاقبة لأريحا عن ما يقرب من سبعة آلاف سنة من الإقامة المستمرة من قبل مجتمع منظم وسلطة مركزية.

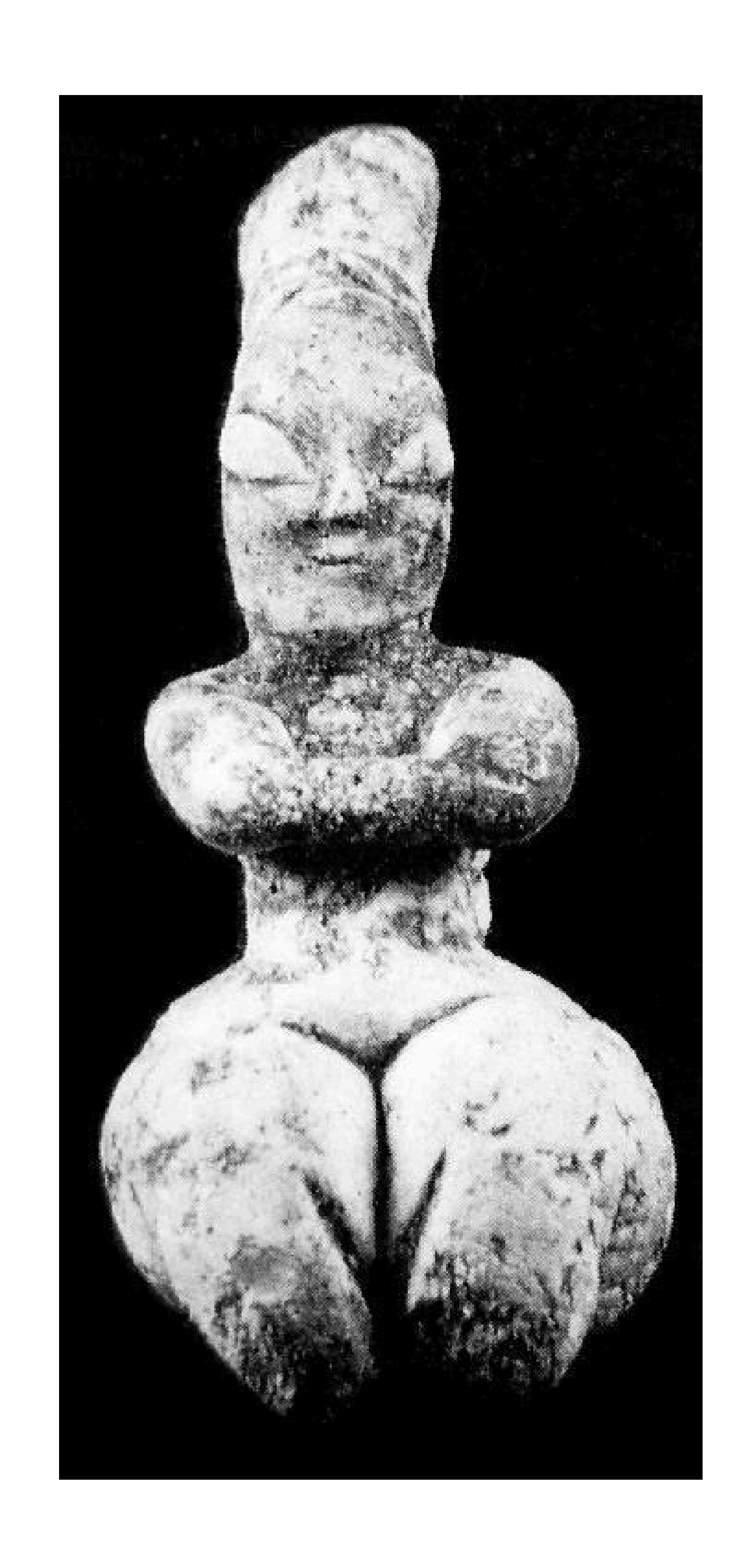
- **چاتال هويوك** (تركيا)، حوالي 7500 قبل الميلاد. هنا، في وسط الأناضول، عاش أول مجتمع حضري حقيقي معترف به من قبل علم الآثار. في ذروته، كان عدد سكان الموقع حوالي 5000 شخص. كما هو الحال في شايونو تيبيسي (على بعد حوالي 96 كم من غوبيكلي تيبي)، قمنا بزراعة القمح والشعير والبازلاء والحمص والعدس. كان الحرفيون يتقنون صناعة النحاس، ويرجع تاريخ أقدم دليل على صناعة المعادن في الشرق الأدنى إلى "تشيايونو تيبيسي". شكلت چاتال هويوك وتشايونو تيبيسي مجتمعات تميزت بالتسلسل الهرمي، مع وجود طبقة منفصلة عن الناس من خلال الدين والأضرحة. تضم چاتال هويوك العديد من المزارات. توجد العديد من التمثيلات للإلهات الأم السمينة. من بينهم أولئك الذين لديهم جماجم مطولة وعيون لوزية، من النوع الزاحف الموجود في إريدو (العراق) والمناطق المحيطة بها، ولكن أيضًا في أبيدوس (مصر)، أو كلا الموقعين المرتبطين بالإله إنكي- أوزوريس.



- **مجيدو** (إسرائيل)، التي يعود تاريخ أول آثار الإقامة إلى حوالي 7000 قبل الميلاد. تشتهر مجيدو بتحصيناتها، وتضم 25 طبقة تم تحديدها حتى يومنا هذا. شهرتها تدين أيضًا إلى رؤيا يوحنا (**16:** 13-16) التي تسمي هذا المكان هرمجدون (هار مجيدو، "جبل مجيدو ")، المكان الذي " تنشأ فيه ثلاثة أرواح نجسة ، "مثل الضفادع، صانعي العجائب الذين سيجمعون ملوك العالم أجمع للحرب". يبدو أن المساعدة الجيدة أو السيئة للزواحف أو البرمائيات في لحظات رئيسية من تاريخ العالم موجودة في العديد من القصص والنبوءات ... ينتمي موقع مجيدو إلى الثقافة اليرموكية التي يعود تاريخها رسميًا إلى عام 6400 قبل الميلاد. تكشف الحفريات الأثرية لموقع شعر هجولان (1996-2004)، من قبل يوسف غارفنكل، عن بئر حفرت بمقدار 4.15 متر في المياه الجوفية وتكشف عن معرفة الهيدروليكية. توفر لنا حفريات المواقع المختلفة المرتبطة بهذه الثقافة البعيدة من العصر الحجري الحديث في بلاد الشام آلهة ذات ملامح زاحفة ورؤوس مطولة، مثل هذه:



- **كوشك هويوك** (تركيا). اعتبارًا من عام 7000 قبل الميلاد. J. - C. (العصر الحجري الحديث)، تعرف منطقة الأناضول في نيغدي تطورًا كبيرًا وترى حضارات مختلفة ستنتشر الزراعة (الحبوب والشعير والقمح النشوي والبقوليات) والماشية. تمثل كوشك هويوك وموقعها الذي يحمل نفس الاسم هذه الثقافة المتنامية في المنطقة. من بين أغراضه الدينية، نجد آلهة ترابية، برؤوس ممدودة وعيون ثعبان ومرة أخرى، برؤوس مطولة، على النحو التالي:



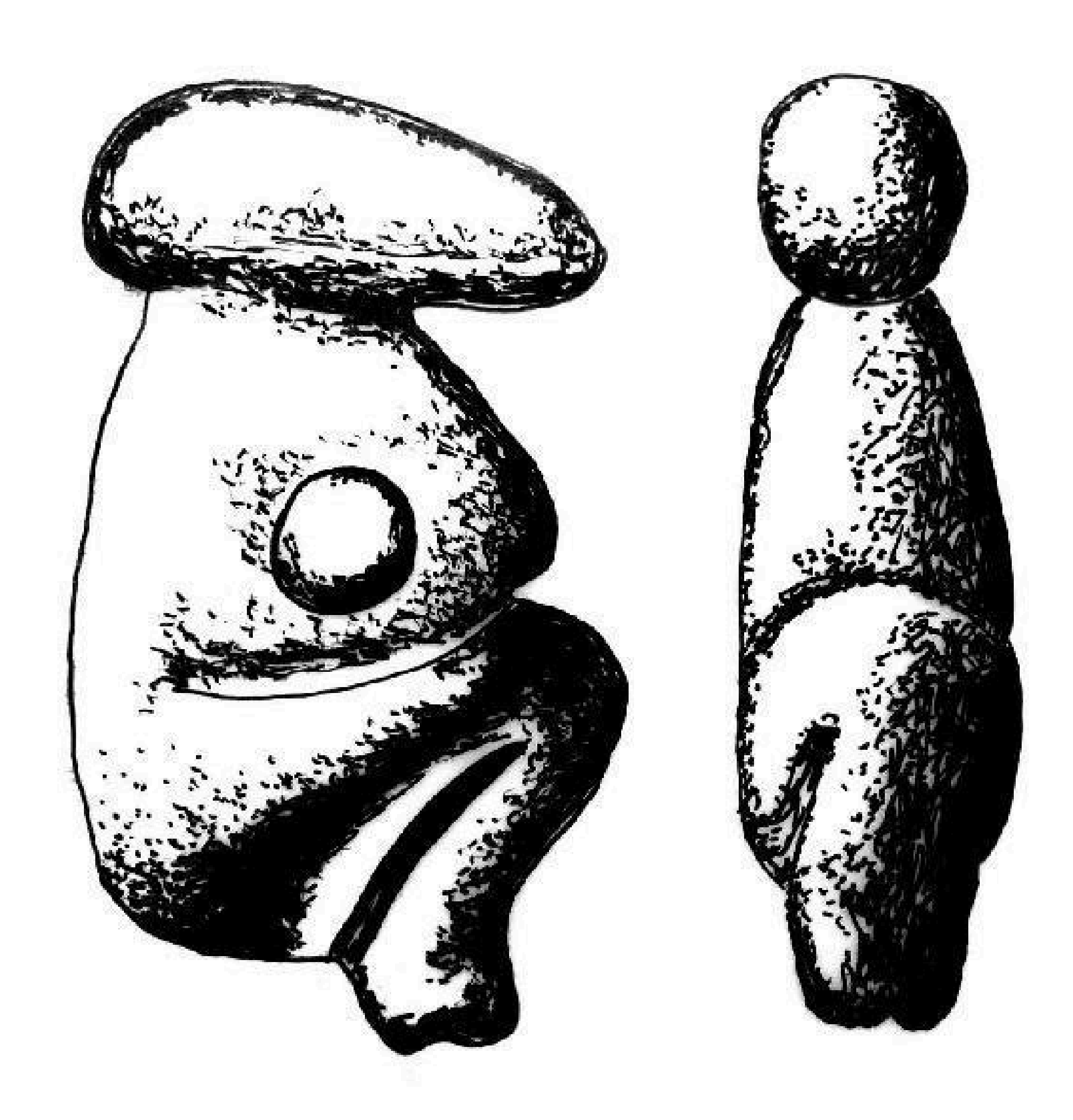
- **ليبينسكي فير** (صربيا)، وهو موقع يبدأ تاريخه حوالي عام 7000 قبل الميلاد. إن مدينتها الصغيرة الواقعة على ضفاف نهر الدانوب تنبئ بشكل غريب بالتكوين المتكرر للتخطيط الحضري الحديث. هنا يولد في نفس الوقت الموطن الدائم والتجمع الثابت والتخطيط الحضري. اخترعت هذا المجتمع أيضًا أول عازل للرطوبة، يتكون من الجير الممزوج بالفحم. من أين أتت هذه الحكمة والمعرفة؟ نحن لا نعلم؛ ومع ذلك، كانت لهذه الحضارة إصرارها، وهو نقش منحوتات لإلههم المحلي من الزواحف والبرمائيات برؤوس شبه بشرية.



[redacted] [redacted]

في تقاليد مختلفة من العالم، ترتبط الأسماك (أو الزواحف البرمائية) بفكرة الوحي والحكمة. إنها تجسد الروح التي تنحدر إلى المياه إلى أعماقها ويمثل نزول الروح إلى المادة، أي إلى الخلق[233]. ويرتبط الثعبان أيضًا بالحكمة في العديد من الثقافات في جميع أنحاء العالم.

- **موقع جبيل**(لبنان) مدينة أسسها الإله كرونوس، حيث تدعي الأدبيات اليونانية المتأخرة أن جسد أوزوريس قد تم العثور عليه بعد انجرافه المائي الطويل. يعود أول وجود حضري لجبيل إلى عام 6900 قبل الميلاد. زرعت الحقول بالحبوب التي لا تزال مزروعة حتى اليوم. وكانت جميع حيوانات المزرعة تقريبًا مستأنسة بالفعل. كان الكثير من الأدوات مصنوعًا من الخشب، ولكن لم يتبق شيء. ومع ذلك، هناك أدوات وأشياء حجرية يعتمد تنوعها على التقنيات المتخصصة[234]. نجد هناك على سبيل المثال هذه القلادة، أو قلادة من العصر الحجري الحديث، من نوع الزواحف البرمائية، مرة أخرى مع جمجمة مطولة:



- **ثقافة سامراء - تشوغا مامي** (العراق). سامراء هي موقع يحمل نفس الاسم يقع في شرق وسط العراق، في محافظة ديالى. أطلق اسمها على ثقافة سامراء التي بدأت حوالي عام 6500 قبل الميلاد. تنتمي إلى هذه الثقافة، وتقع إلى الشرق من موقع تشوغا مامي، حيث تم العثور على أولى آثار الري. أعادت تشوغا مامي تجميع بضع مجموعات من القرى ذات المناطق المروية اصطناعياً. كان الناس يزرعون القمح والنشا والقمح المقشور والشعير، وكانوا يمتلكون الماشية. كان تدجين النباتات والحيوانات ممكنًا بفضل قنوات الري المحولة من نهر دجلة. كان طول بعض هذه القنوات أكثر من خمسة كيلومترات. ما زلنا لا نعرف اليوم كيف كان من الممكن تحقيق مثل هذا العمل في ذلك الوقت. خلال الحفريات في عامي 1967 و 1968، اكتشفت عالمة الآثار جوان لويز أوتس وفريقها العديد من التماثيل المصنوعة من الطين، من النوع الزاحف مع جماجم مطولة، كما سيجد المرء في أور وإريدو ومواقع معينة من ثقافات عبيد الواقعة جنوب العراق. معظم هذه التماثيل مجزأة وسيتم العثور على رؤوسها فقط.



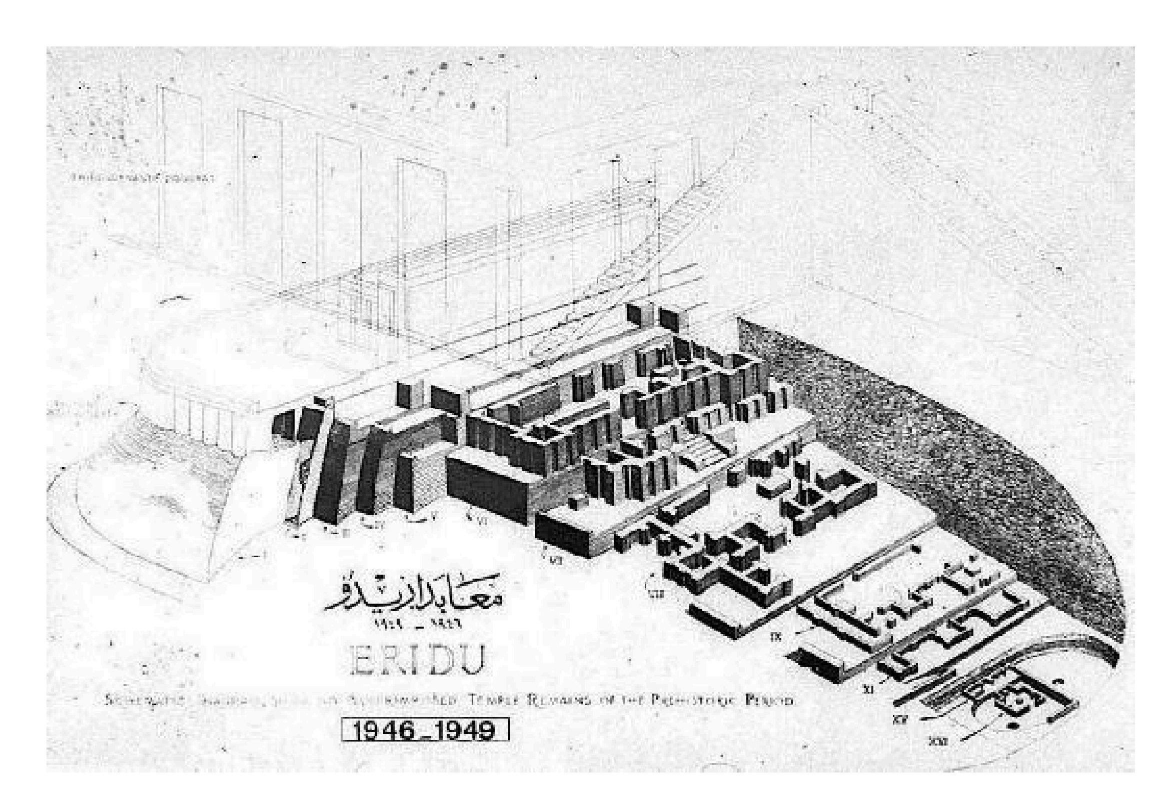






31 إلى 34. التماثيل الزاحفة لتشوغا مامي التي يعود تاريخها إلى 6500 قبل الميلاد من: جوان أوتس، تشوغا مامي، 1967-68، تقرير تمهيدي، العراق، المجلد. 31، رقم 2 (خريف 1969). لاحظ التشابه بين التمثال 34 (أسفل اليمين) و 44 من ثقافة فينكا (انظر أدناه).

- **ثقافة أو فترة عبيد** (العراق)، وتسمى أيضًا عبيد 0. يأتي اسمها من الموقع الواقع بالقرب من إريدو و أور. بدأت هذه الثقافة رسميًا في عام 6500 قبل الميلاد. بعد الميلاد تحت اسم فترة أويلي. يفتتح الفضاء الحضري بمباني العقار التي تشير إلى ظهور نخبة اجتماعية. إريدو، مدينة إنكي المقدسة (أوزوريس)، هي مركزها الثقافي الرئيسي. التسلسل الكامل لمستويات العبيد موجود في إريدو. تكشف الحفريات الأثرية في إريدو عن 19 مستوى من الإقامة، من وقت عبيد إلى الفترة الفارسية. أما معبد إنكي، É - ABZU، فلديه 18 طابقًا من المبنى. وفقًا للنصوص السومرية، فإن مدينة أريدو كانت أول مدينة تمارس الملكية بين البشر، قبل وقت طويل من الطوفان العظيم المذكور في الألواح الطينية في بلاد ما بين النهرين. نحن نعلم أن هذا الموقع ربما ليس أول من يحمل هذا الاسم. يفترض الارتفاع التدريجي لمياه الخليج الفارسي، لآلاف السنين، وجود مواقع أثرية قديمة اليوم تحت الماء. وكدليل على ذلك، تقع أقدم مواقع الفخار الأثري في عبيد في جميع أنحاء الخليج الفارسي، على سبيل المثال: أبو خميس، الدوسرية، خور، دلما، مروة، أم القيوين ... لذلك كانت إريدو في مكان آخر قبل ما بين 10000 و 20000 عام، في مكان ما تحت مياه الخليج الفارسي. يواجه علم الآثار مشكلة جديدة تمامًا تتعلق بهذه المدينة : الإريدو الذي نعرفها ليس له شكل محدد ولا حدود ولا سور. لا يبدو أن مدينة إنكي المقدسة كانت بحاجة إلى الدفاع عن نفسها من الخارج. هذا مكان هادئ حيث حكم الملوك الأوائل في الشرق القديم.



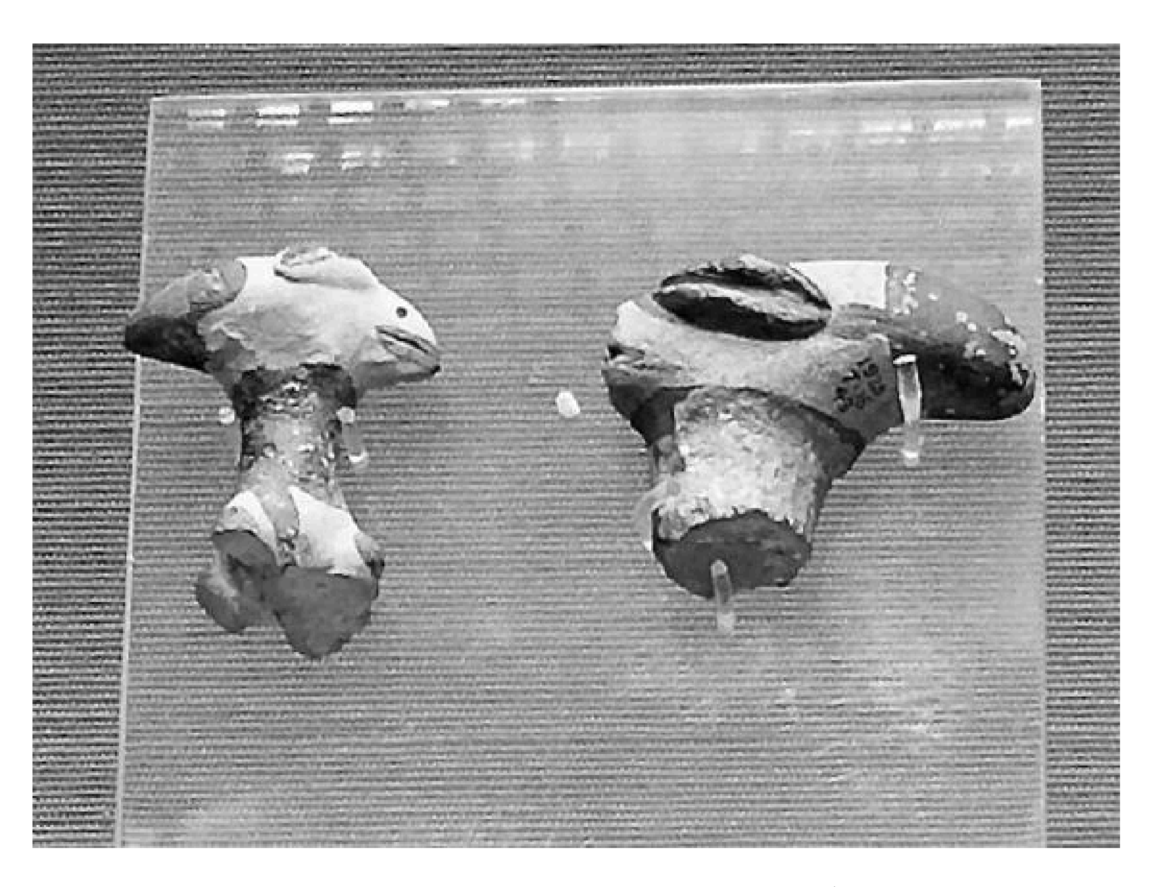
35. عرض المستويات المختلفة لمعبد إريدو المدرجة خلال حملات التنقيب بين عامي 1946 و 1949 من قبل علماء الآثار فؤاد سفر وسيتون لويد.

لقد قامت هذه الحضارة بزراعة الشعير والقمح، وتربية الأبقار بكميات كبيرة، وكذلك الخنزير، بينما تطورت في سياق بيئي مستنقعي للغاية. كان سكان هذه الفترة يعيشون في مزارع كبيرة محاطة بمصاعد الحبوب. كما أشار مايكل روف، في عام 1990 (الطبعة الإنجليزية)، في أطلس بلاد ما بين النهرين، قبل حربين الخليج مباشرة: "الويلي هو أقدم موقع تم حفره في بلاد ما بين النهرين. ومع ذلك فمن المؤكد أن هناك آثارًا أخرى أقدم لا تزال تنتظر الاكتشاف تحت الطمي."[235]

يقدم الجزء الجنوبي من بلاد ما بين النهرين تماثيل من الطين، تسمى "الأفعى" بملامح الزواحف. توجد في كل مكان في الجنوب، ولكن بشكل خاص في مقابر إريدو و أور. تمثل هذه التماثيل الآلهة المحلية. فيما يلي العديد من الأمثلة:

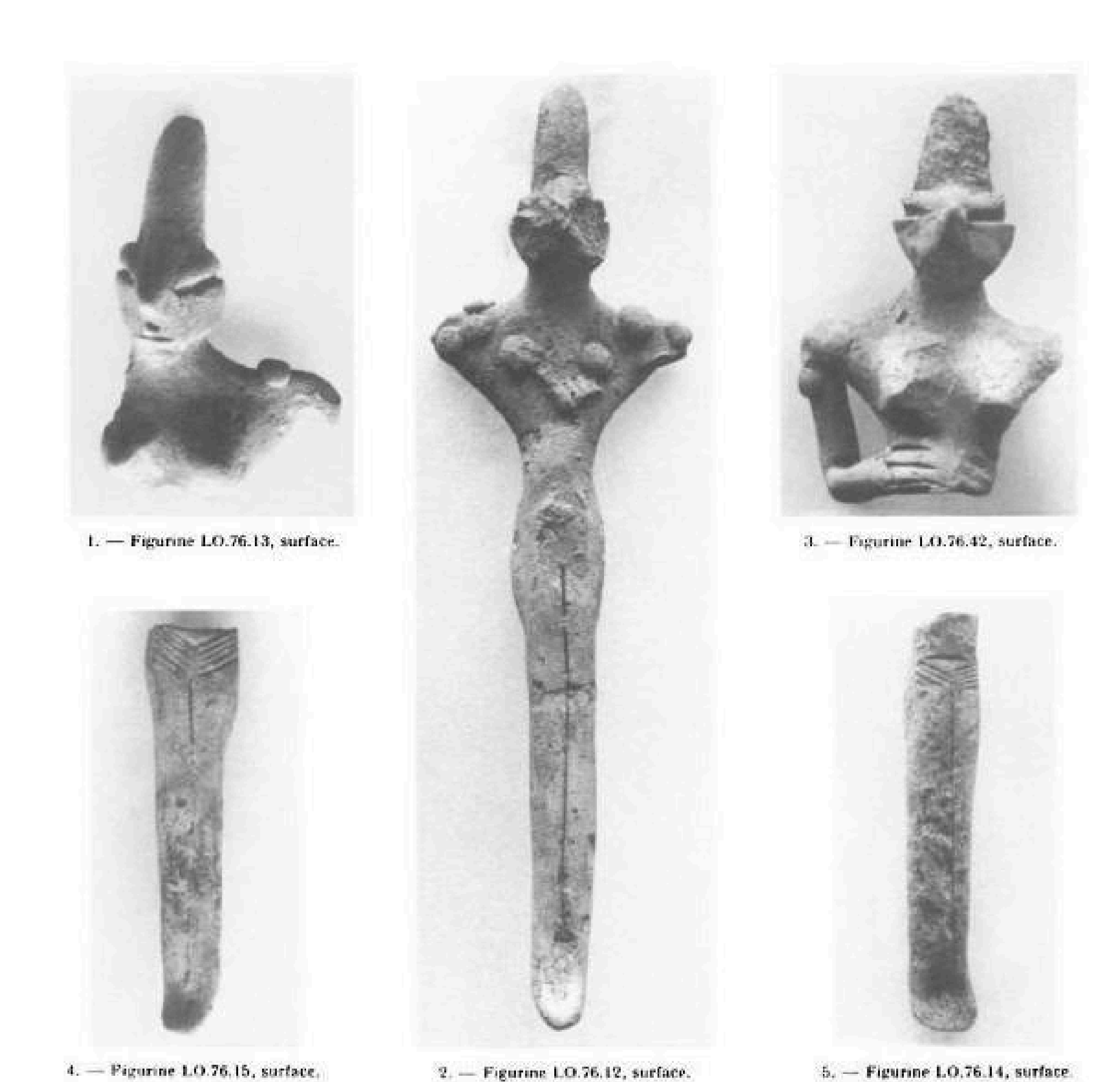


38. تماثيل أور، فترة العبيد، ME 122872 & ME 122873، المتحف البريطاني.



39.   رؤوس مطولة مأخوذة من تماثيل الزواحف الموجودة في تل العبيد (عبيد)

ME 116894 & ME 121002، المتحف البريطاني.



1. — Figurine LO.76.13, surface.

3. — Figurine LO.76.42, surface.

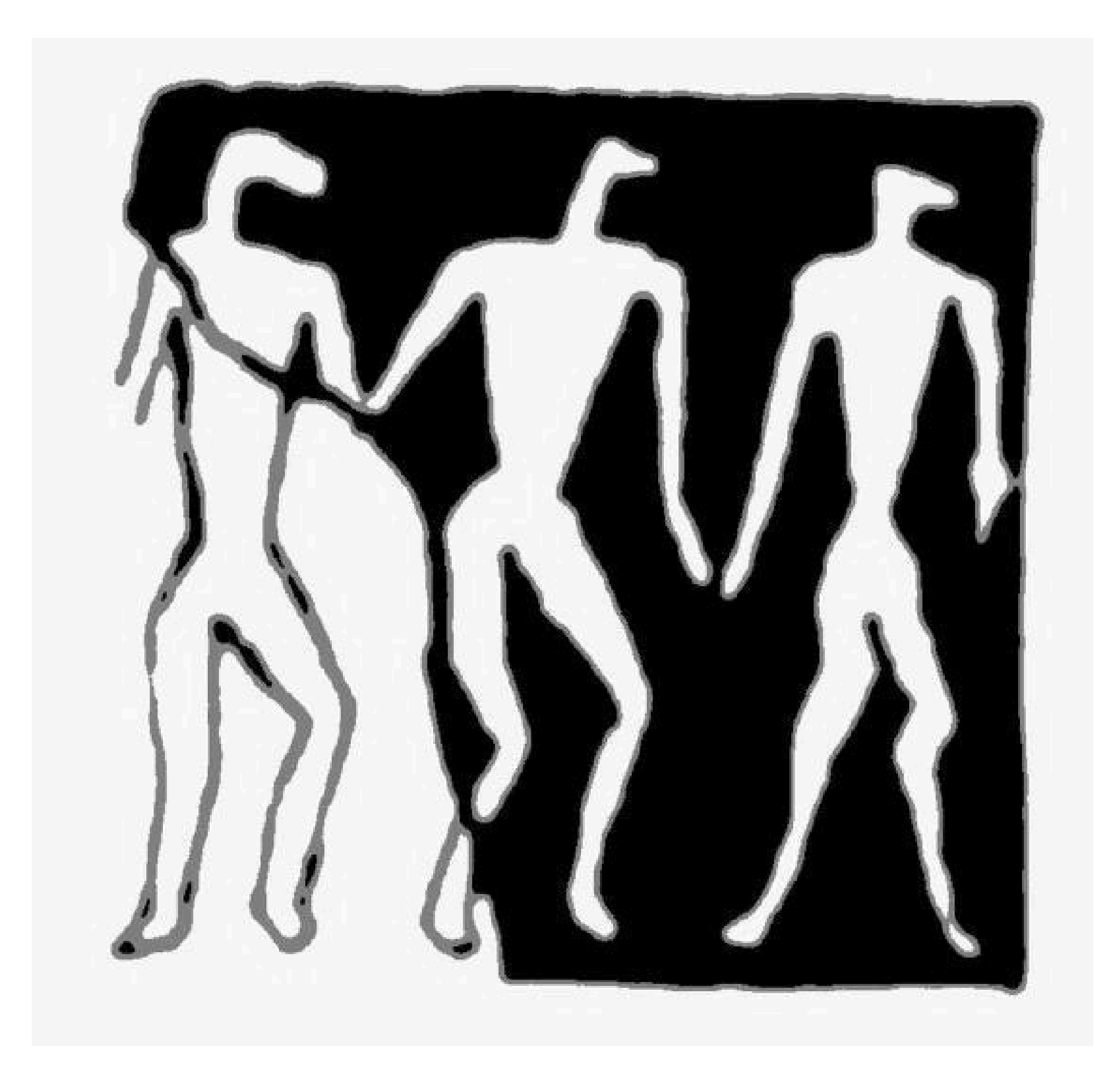
4. — Figurine LO.76.15, surface.

2. — Figurine LO.76.12, surface.

5. — Figurine LO.76.14, surface.

40. أمثلة على تماثيل الزواحف من فترة العبيد الموجودة في تل العويلي (مستوى العبيد 0)، متحف اللوفر. سيلاحظ القارئ، مرة أخرى، الرؤوس المطولة التي تم استحضارها من قبل.

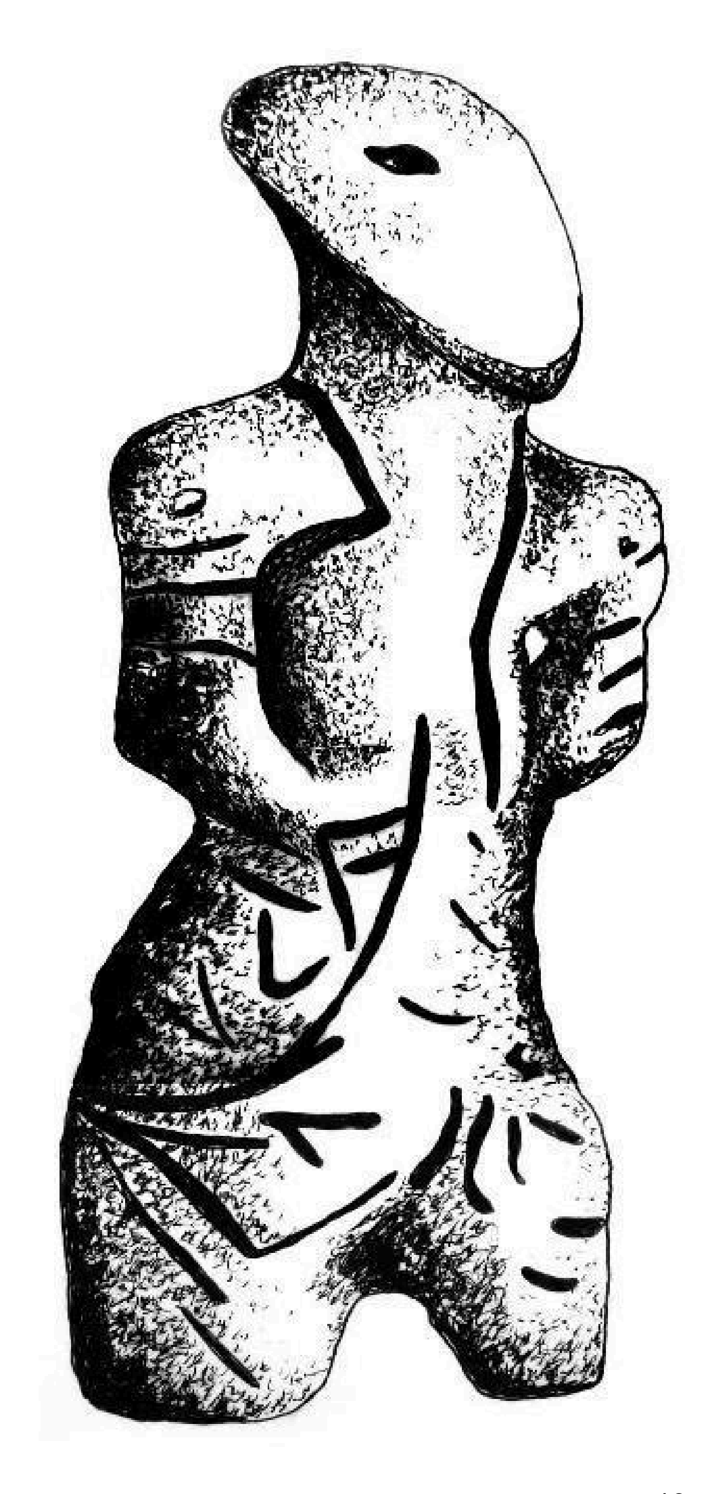
- **ثقافة فينكا** ، والمعروفة أيضًا باسم "الأوروبي القديم" (صربيا وكوسوفو والبوسنة وكرواتيا والمجر وبلغاريا ورومانيا ومقدونيا)، والتي تظهر أقدم آثارها حوالي 6000 قبل الميلاد. لتنتهي حوالي -3000. تأخذ هذه الثقافة العظيمة اسمها من مدينة فينكا الواقعة بالقرب من بلغراد، صربيا. في الأصل، قبل التوسع في أوروبا، كانت تسكن الأراضي على طول نهر الدانوب. كان اقتصادها يعتمد على زراعة القمح والبقوليات. كما كان رجال فينكا يأكلون الرعي وصيد الأسماك والصيد. تنبثق خصوصية مذهلة من فنه وسيراميكه، وتحمل ألوهية ثقافة فينكا بوفرة الملامح الزاحفة في فترات أويلي وسامراء ، كما يتضح من هذه الأمثلة الثلاثة:



41. ختم على الطين من تيبي جورا، الواقعة في شمال العراق. وهي تمثل الآلهة التي تعبد في معابد المنطقة. إنها كبيرة وقوية وكلها لها رؤوس مطولة. تشكلت تيبي جورا كتتابع بين إيران وسومر في زمن عبيد.



.42



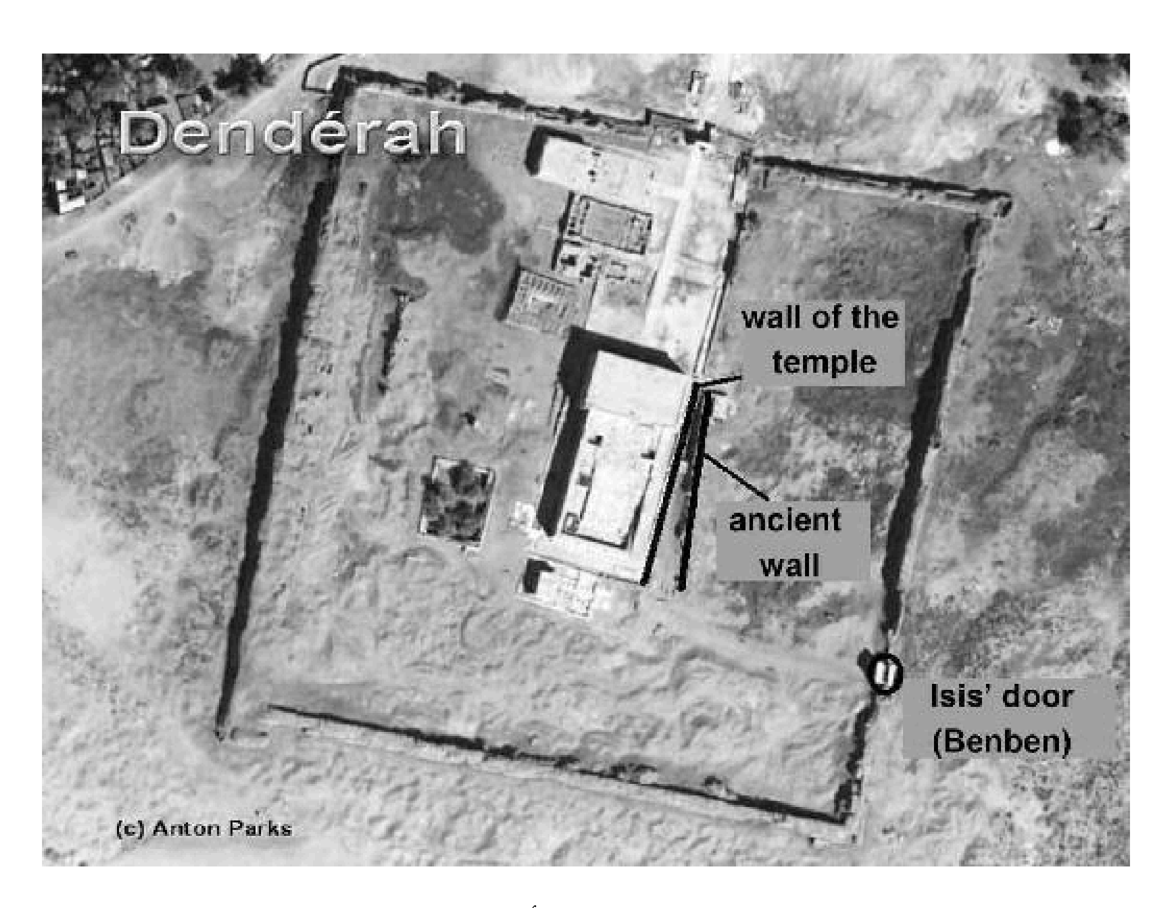
.43



.44

- **معبد إيزيس حتحور في دندرة** (مصر). على جدرانه، كتب أن المعبد الأصلي يعود إلى الوقت البعيد لشيمسو حورس، قبل وقت طويل من ملوك السلالات الأولى. على هذا الموقع سقط حجر بن بن، خلال الطوفان الشهير الذي يرجع تاريخه إلى -10,000

في عمله الفرضية العظيمة، قام ألبرت سلوسمان بحساب التاريخ المحتمل للبناء الأول للمعبد من خلال مقارنة الموقع الجغرافي للبناء الأول بالظاهرة المعروفة باسم "حركة الاعتدال" التي تجعل الأرض تتراجع على محورها في الفضاء. بفضل حساباته، حصل على تاريخ 5632 أو 5532 قبل الميلاد. AD. شخصياً، أعتقد أن هذا التاريخ خجول إلى حد ما لأول بناء على هذا الموقع القديم.



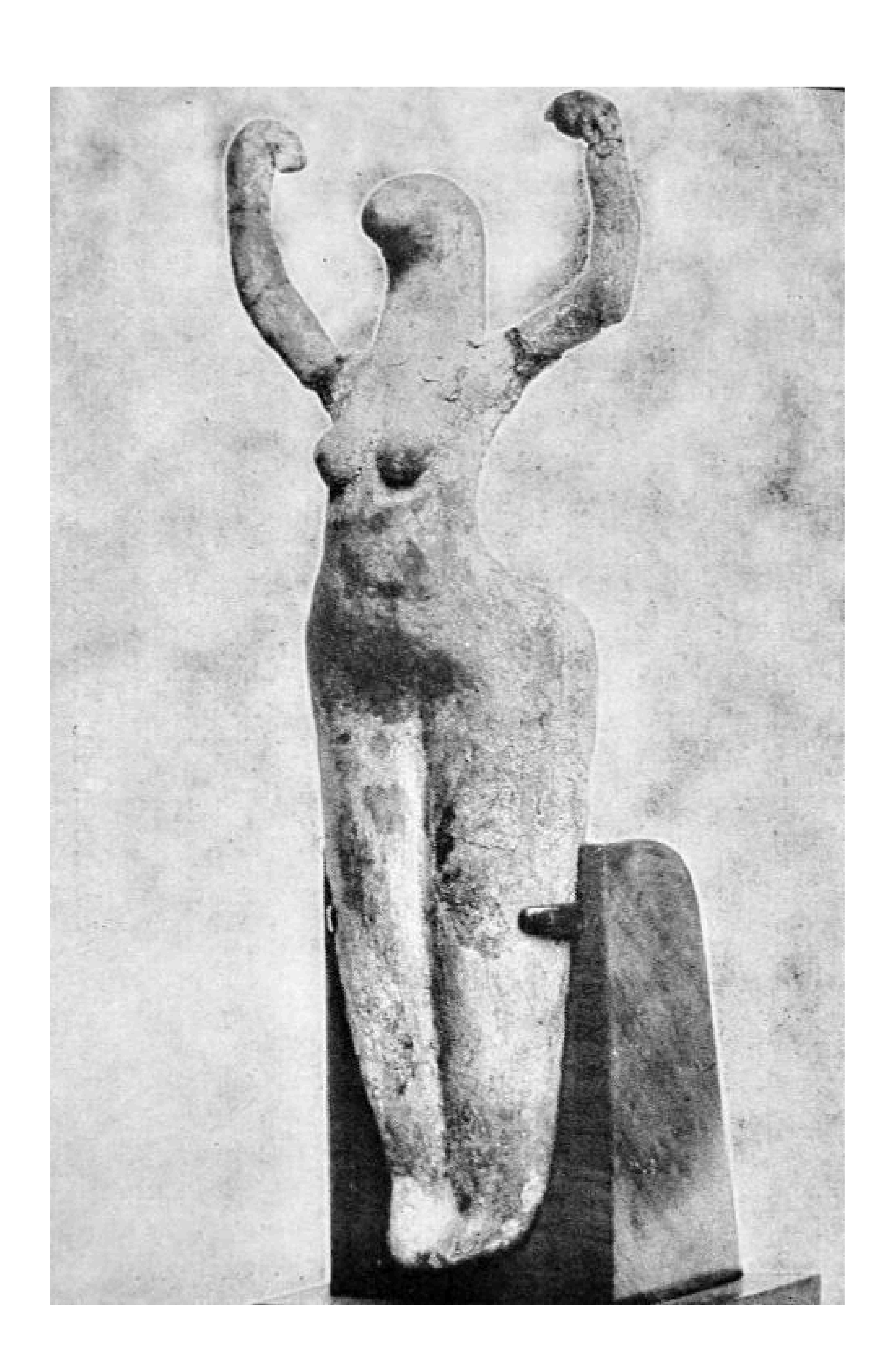
45. يكشف منظر جوي لموقع دندرة عن وجود أقدم جدار في الحوزة، مرتبط عمليا بالمعبد. بفضل هذا الأثر، لدينا بلا شك الميل الأول للمعبد الأولي. كما نجد أن الجدار المحيط غير متوافق بشكل جيد مع المعبد الحالي، وبالتالي يفترض أنه لم يتم إعادة بنائه في عملية إعادة البناء الأخيرة، على الأقل.

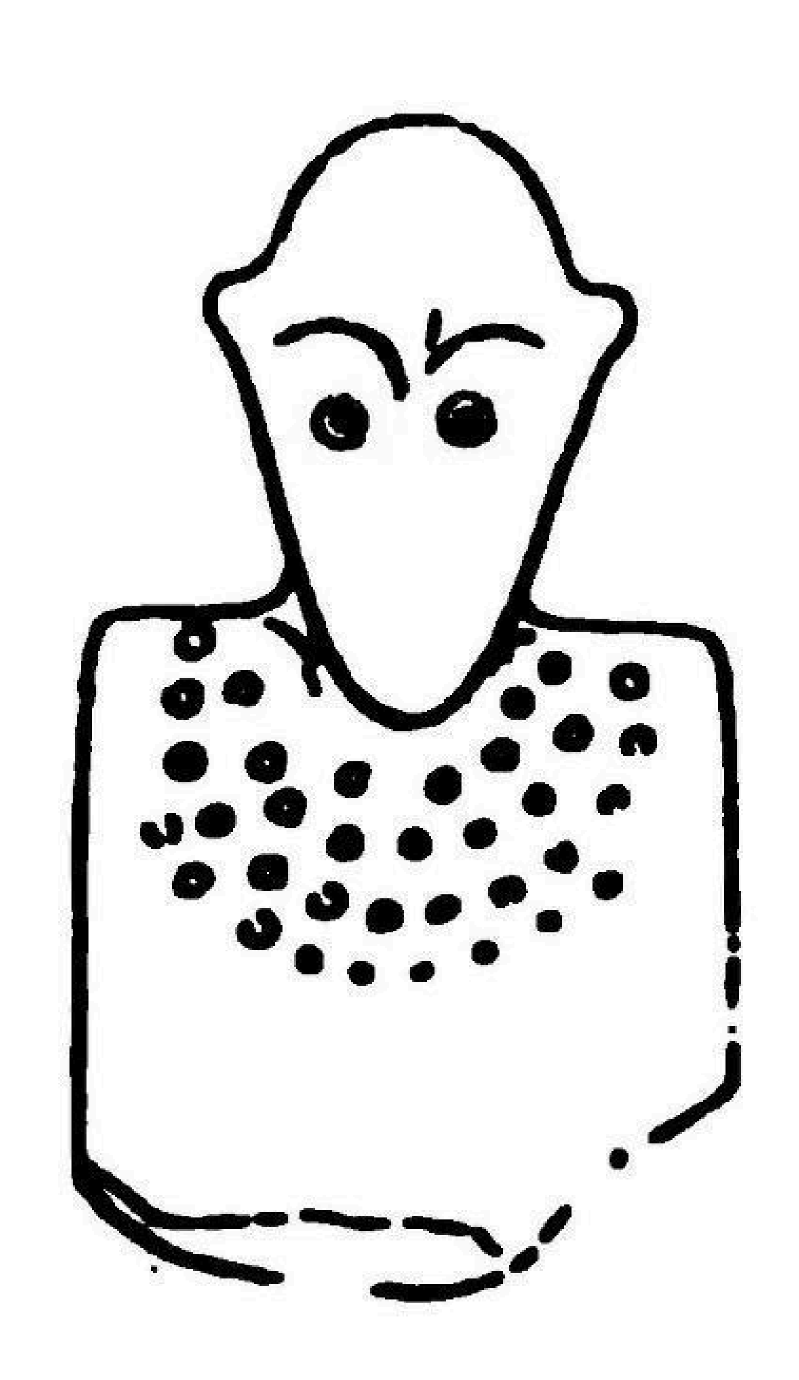


46. وجود إله الزواحف والبرمائيات، بجمجمة مطولة، في دندرة، في القبو الجنوبي رقم 1، الغرفة C، الجدار الشمالي. يحتوي معبد دندرة على العديد من تمثيلات الآلهة الزاحفة من نفس النوع، كما هو الحال في السرداب الشرقي رقم 2، الغرفة C، الممر B - C، الجدران الشرقية والغربية.

- **حضارة السند** (وادي السند). تبدأ آثارها الأولى حوالي عام 5000 قبل الميلاد، وتبلغ ذروتها حوالي عام 2400 قبل الميلاد. حضارة السند فريدة من نوعها من حيث أن الزراعة والمدن والكتابة ستظهر بسرعة كبيرة. نحن نعرف المزيد عن هذه الحضارة، بفضل عمل المستكشف أوستين واديل، الذي أشار في كتابين مثيرين للاهتمام[236]إلى أن هذه الحضارة كانت ببساطة مستعمرة سومرية. من المثير للاهتمام ملاحظة أن حضارة السند انهارت حوالي عام 1750 قبل الميلاد. ، عندما توقفت نصوص بلاد ما بين النهرين عن ذكر تجارتها الشرقية.

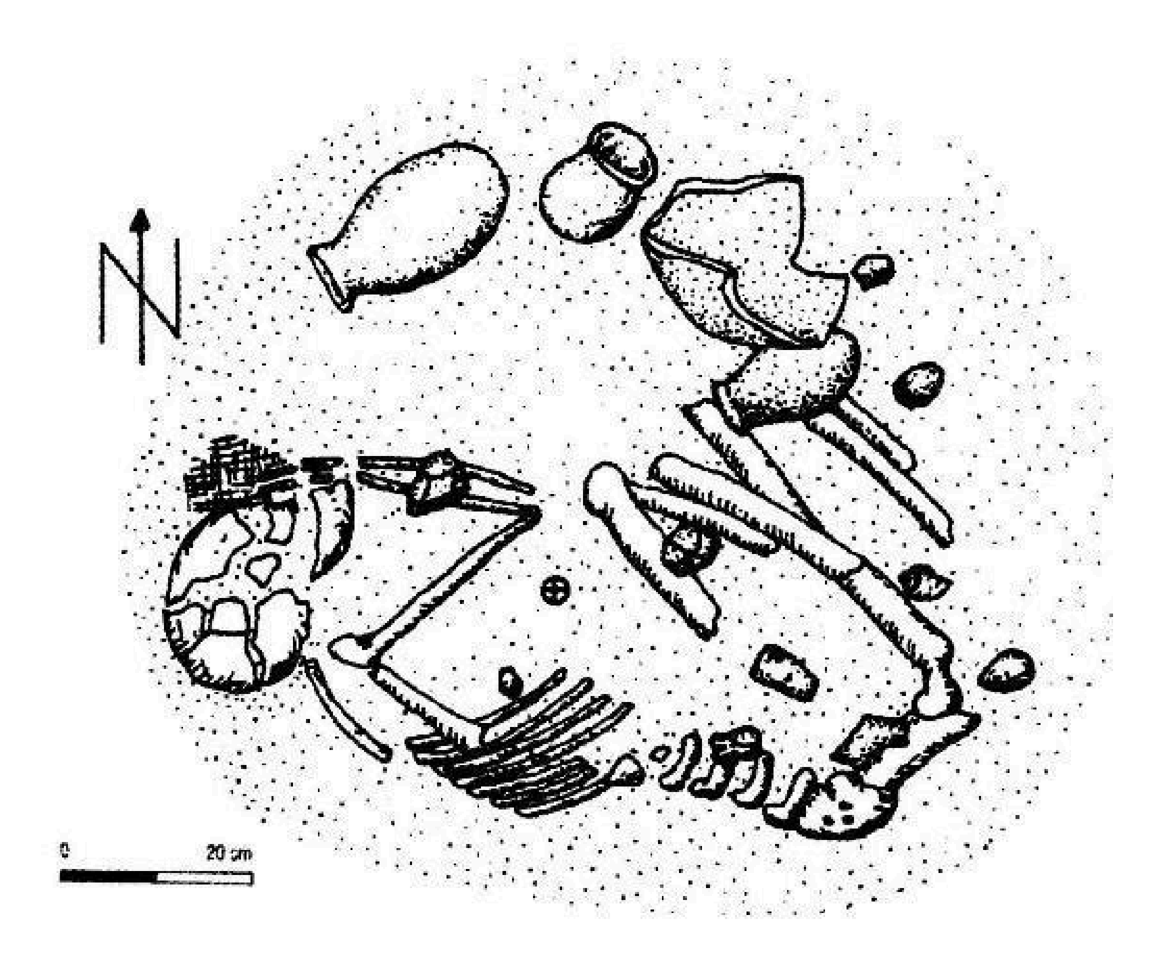
- **الحضارة العمراتية أو نغادة 1** (مصر). أخذت اسمها من موقع العمرة (العمرة)، وهي قرية تقع جنوب أبيدوس والتي كانت تضم مقبرة ما قبل الأسرات. بدأت هذه الحضارة حوالي عام 4780 قبل الميلاد، أي قبل ملوك عصر ما قبل الأسرات الستة حورس بحوالي 1300 عام، وقبل ملوك الأسرة الأولى بحوالي 1600 عام. كان طول العمراتيين 1.68مترًا تقريبًا، وهو حجم كبير في ذلك الوقت. كانت رقيقة، مع خطوط دقيقة إلى حد ما وجمجمة مطولة، مثل غالبية المصريين في العصور القديمة[237]. وارتدى البعض اللحى. كانوا يعيشون في مجتمعات مستقرة، في القرى العادية، من منتجات محاصيلهم وقطعانهم، من الصيد البري وصيد الأسماك. عاش العمراتيون في أكواخ مستديرة، تم حفر تربتها جزئيًا في الأرض. لقد عملوا مع النحاس و المرمر الأخضر من سيناء والذهب من النوبة والسبج. وكانوا يتاجرون ويسافرون في قوارب ضخمة مصنوعة من ورق البردي، وكانت القوارب مجمعة ومجهزة بثمانية أزواج من المجاديف. من أين جاءوا ومن أين جاءت معرفتهم؟ اعتقد عالم الآثار فليندرز بيتري أنهم كانوا ناجين سابقين من "جنس مستعبد"[238]. من يهيمن عليهم؟ لا شك من قبل آلهتهم، برؤوس طويلة، ونوع الزواحف، كما يتضح من هاتين النسختين من الفترة العمراتية أو ناغادا 1:





47-48. على اليسار، زاحف عمراتي منتصر (المتحف البريطاني، على اسم جوردون تشايلد، في الشرق ما قبل التاريخ، بايوت، باريس، 1935). جسدها مطابق لآلهة تيبي جورا وثقافة العبيد في العراق، بينما نحن في مصر! على اليمين، رأس عاجي لإله من نفس الفترة المصرية من ناغادا 1، (جاك فاندييه، دليل علم الآثار المصري، مانويلز بيكار، باريس، 1952). ستلاحظ وجود "الحبوب" أو بلورات مي على كتفيها. هذه هي نفس الأشياء الموجودة على تماثيل عبيد العراقية. في سر النجوم المظلمة، رأينا أن بلورات الكوارتز هذه وجدت أيضًا على أكتاف كهنة المايا.

في الوقت نفسه، كما هو الحال في جميع أنحاء الأراضي المصرية، نجد في دلتا النيل، قبورًا بها أفراد بجماجم مطولة، كما هو الحال هنا في مريمدي بني سلامة:



49. دفن مع رأس مطول من مريمدي بني سلامة: - (دلتا النيل). الجثث مستلقية على جانبها، في وضع متقلص، في معظم الأحيان في جلود الحيوانات مثل لحم البقر. في الأيديولوجية المصرية، يذكرنا جلد البقر بالجلد الذي تم نقل جسد أوزوريس فيه بعد وفاته ... تم وضع هذا الفرد ورأسه نحو الغرب، نحو مجال أمنبتاح (أطلانطس) أوزوريس. (الرسم بعد تريستانت ي. دلتا النيل أمام الفراعنة، أرخيونيل، 15).

- **ثقافة لورستان أو سوسة الأولى** (إيران). بالتوازي وتوسيع الثقافة تظهر بقع عبيد إيران بين الألفيةالخامسة و الرابعة قبل الميلاد. ثقافة تدفن موتاها بالأثاث، بما في ذلك المزهريات الفاخرة والمرسومة والفؤوس النحاسية، التي تنطوي على إتقان علم المعادن[239]. الإله المحلي هو "سيد الحيوانات" من شكل الزواحف المتكررة، مع القشور. على أسطوانات الطين، يهيمن هذا الكائن الخارق على عالم الطبيعة وعالم الحيوانات، مثل الصياد. الزواحف، هم دائما زواحف...

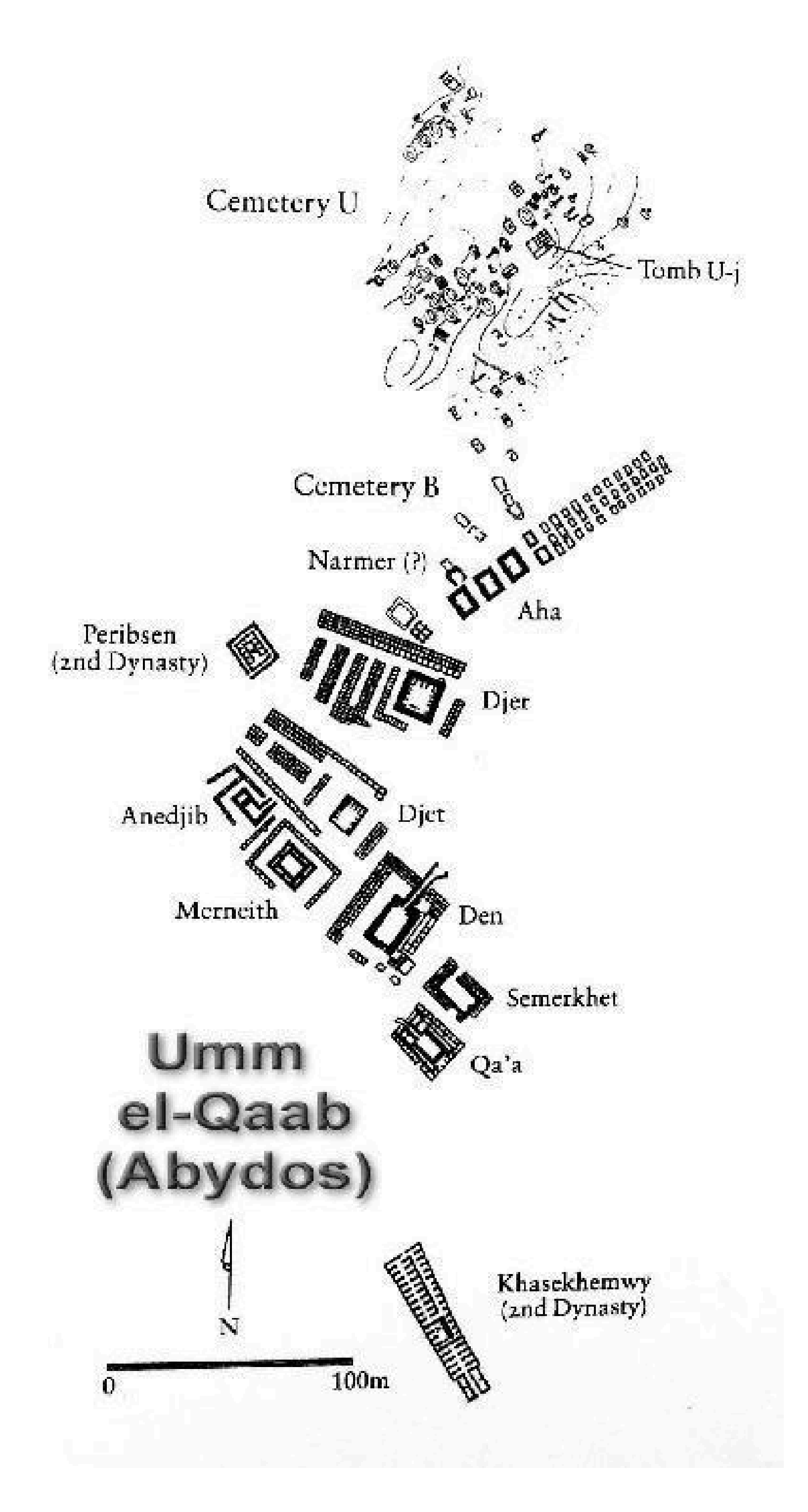


50. ختم لورستان (إيران)، اللوفر AO 26.503



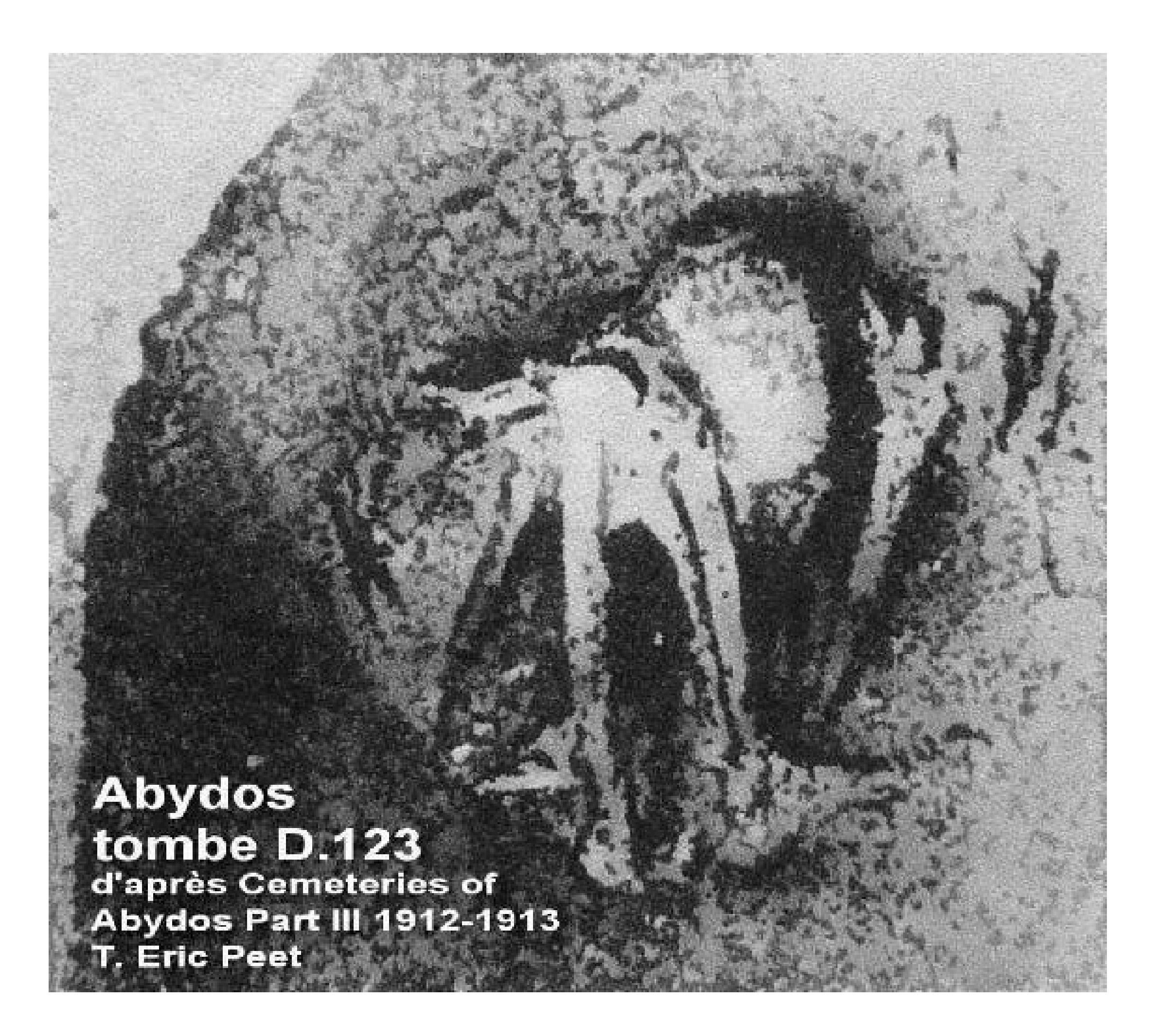
51. ختم لورستان (إيران)، اللوفر AO 26.507

- **المقبرة الملكية لأم الجعاب أبيدوس** (مصر). تعود المقبرة الملكية لأم الجعاب في أبيدوس إلى عام 3300 أو 3400 قبل الميلاد. فيما يتعلق بـ 300 لوح طيني تنذر بنظام الكتابة الهيروغليفية المستقبلي، الموجود في القبر أوج. يحتوي موقع الدفن أوج أيضًا على بقايا ما قبل التاريخ من فترة ما قبل السلالات. أبيدوس، لم يكن فقط الموقع المقدس لأوزوريس، ولكن أيضًا مكان دفن الملوك الأوائل لمصر الموحدة. سيتم التعرف على قبر الملك دجر (السلالة الأولى) من خلال التقاليد الشفوية مع قبر أوزوريس، والذي سيحج إلى موقع أبيدوس المقدس ومركز الاحتفالات السنوية الذي يجمع ملايين الحجاج على مدى آلاف السنين، لتكريم قبر أوزوريس وذكراه. لاحظ أن تسليط الضوء غير عادي فيما يتعلق بهذه الدراسة: أبيدوس هو المكان الوحيد في مصر حيث تم تحنيط السحلية![240]


Cemetery U
Tomb U-j
Cemetery B
Narmer (?)
Aha
Peribsen
(2nd Dynasty)
Djer
Anedjib
Djet
Merneith
Den
Semerkhet
Qa'a
Umm
el-Qaab
(Abydos)
N
0
100m
Khasekhemwy
(2nd Dynasty)

وجدنا في القبر 502- U (في الجزء العلوي من خريطة أم الجعاب) حاوية حمراء ذات حافة سوداء تبرز منها سبع شخصيات أنثى، مع جماجم برمائية زاحفة مطولة على الحواف. ما زلنا في وجود نفس مظهر الآلهة العراقية والإيرانية. هذا النوع من التماثيل يذكرنا بتلك الموجودة في مقبرة إريدو، مدينة الإله إنكي (انظر الشكل 53 أ). تحتوي الهياكل العظمية المكتشفة في مقابر أبيدوس بشكل أساسي على جماجم ممدودة، كما يتضح من الفرد أدناه المأخوذ من المقبرة D (53B):


Umm el-Qaab
(Abydos)
tombe U-502


Abydos
tombe D.123
d'après Cemeteries of
Abydos Part III 1912-1913
T. Eric Peet

- **الشبكات تحت الأرض لهضبة كابادوكيا** (تركيا)، رسميًا من الألفية الثانية أو الثالثة قبل الميلاد. ، التواريخ المحسوبة من كائنات المهنة الموجودة على الفور. تمت مناقشة هذا الموضوع في المجلد 3 من سجلات، صحوة العنقاء.

- **أوزيريون أبيدوس** (مصر). يعود تاريخ أوزوريس أوزيريون رسميًا إلى زمن الملك سيثيالأول، 1250 قبل الميلاد. ، لهذا السبب وضعتها هنا في قائمتنا. ومع ذلك، فقد تم التشكيك في هذا التاريخ مرارًا وتكرارًا، لأن المبنى ضخم، إلى حد ما مثل أقدم المعالم الحجرية في مصر، والتي عادة ما يعود تاريخها إلى المملكة القديمة. تقول عالمة الآثار مارغريت أ. موراي التي كانت أول من لاحظ النقوش الحديثة لأوزيريون (راجع أوزيريون في أبيدوس، 1903) في عملها الروعة التي كانت مصر: *"[...]* هذا المبنى هو حالة فريدة من نوعها بين جميع الآثار المصرية التي نجت من مرور الوقت. من الواضح أنه يعود إلى فترة نائية، لأن الكتل التي بنيت بها هي من طراز المملكة القديمة؛ بساطة المبنى الرئيسي تجادل في نفس الاتجاه. تمت إضافة الديكور من قبل سيتي الأول ، والذي، بهذه الطريقة، حاول أن ينسب تأليف المبنى *[...]"[241]*. أثار عالم المصريات هنري إدوارد نافيل أيضًا جدلًا في مجلة تايمز بتاريخ 17 مارس 1914 من خلال الإعلان عن أن أوزيريون سيكون "أقدم مبنى حجري في مصر".

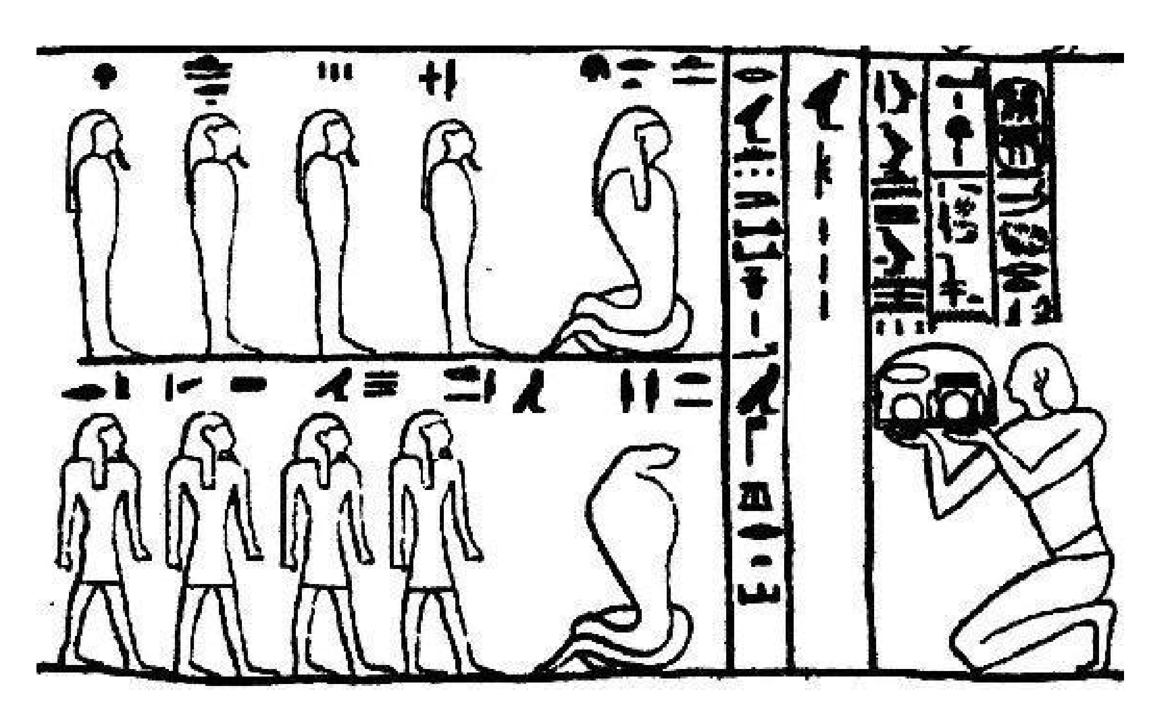


54. أوزيريون أوزوريس في أبيدوس. هندستها المعمارية فريدة تمامًا في مصر. تذكر فقط بمبنيين آخرين: الهرم الأكبر ومعبد أبو الهول (معبد الوادي). أوزيريون في فئة منفصلة تمامًا. انظر الدراسة الكاملة لهذا الهيكل في المسيرة الأخيرة للآلهة (2013).

منذ ما يقرب من عشرين عامًا، عملت دوروثي لويز إيدي، المعروفة آنذاك باسم أم سيتي، في قسم الآثار المصرية مع عالم الآثار سليم حسن، ثم مع عالم الآثار أحمد فخري (مشروع أبحاث الهرم - دهشور). في عام 1956، تم توظيف أم سيتي في نهاية المطاف من قبل قسم الآثار المصرية في موقع أبيدوس، حيث أمضت السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من حياتها وتوفيت في 21 أبريل 1981. كانت أم سيثي عاطفية لا تسعى إلى أي اعتراف. دون أن تكون معروفة رسميًا، ساعدت العديد من علماء الآثار وعملت لديهم، بعد أن نشروا تقاريرها في مقالاتهم أو كتبهم. يعرف كل أبيدوس هذه المرأة الاستثنائية التي ادعت أنها عاشت حياة سابقة في المدينة المقدسة، في وقت سيثي الأول ! في ذلك الوقت، كانت كاهنة في معبد سيثي ويقال إنها أصبحت عشيقة فرعون. كانت أم سيثي تعرف كل ركن من أركان أبيدوس. تم كتابة العديد من الكتب حول هذا الموضوع[242].

تشير أم سيتي وهاني الزيني في كتابهما أبيدوس، مدينة مصر القديمة المقدسة إلى أن لا أحد يعرف من بنى أوزيريون، حيث لا أحد يعرف وظيفته. لا يوجد أي أثر آخر من هذا النوع في جميع أنحاء مصر. يستحضر هذا النوع من العمارة هذين المؤلفين، "باب الشمس" في تياهواناكو، في بيرو، وبالطبع، معبد أبو الهول في الجيزة . أم الزيني سيثي وشعورها وأسلوبها، قد يكون معبدًا قديمًا، ربما يرجع تاريخه إلى الأسرة الرابعة، أو حتى أقدم من ذلك بكثير. من وجهة نظرهم، لم يتم بناء أوزيريون من قبل سيثي الأول ، وربما تم ترميمه. كما يشير المؤلفان إلى أنه لا يمكن إنكار أن أوزيريون أثر على بناء المعبد، كما قال سيثي الأول (من أوراق أوزوريس)، مع شكله الفريد L. ويلاحظون كذلك أن هذا المعبد بني على معبد أقدم لا يعرف عنه شيء تقريبًا.

إذا كنت مهتمًا بهذا الموضوع، فيمكنك الرجوع إلى مجلة *L'Égypte*، العدد 19 (نوفمبر 2010) ومجلد المؤلف المعنون « Le Long Voyage d' Omm Sethy » (online antonparks.net) وإلى كتاب المسيرة الأخيرة للآلهة



55. نقوش من وقت سيثي الأول، في الغرفة الجنوبية من أوزيريون. يقدم رجل القرابين للآلهة الزواحف زيسيرت تيب وريني، وكلاهما ضامنان لجوانب أوزوريس وأتباعه.

كما هو موضح في عهد العذراء *(2009)*،رصدت صدف بحري في أوزيريون، وهذا يشير إلى أنها كانت مغطاة بمياه البحر، في عصر ما قبل الطوفان. للقيام بذلك علينا أن نعود إلى ما يقرب من 10000 سنة قبل الميلاد. تواريخ الطوفان وموت أوزوريس. سيتتبع هذا الاكتشاف بناء معبد أوزوريس المائي هذا إلى العصر البعيد لحضارة إسنا، وبالتالي قبل الطوفان، وسيضع هذا النصب التذكاري منطقياً على رأس قائمتنا. في عهد العذراء، أظهرت أيضًا أن أوزوريس اغتيل في أبيدوس وليس في دلتا النيل، كما تنص بعض النسخ المتأخرة.

سيلاحظ القارئ اليقظ أنني لم أضع في هذه القائمة العناصر المصرية التالية قبل الطوفان: الهرم الأكبر وأبو الهول والشبكة تحت الأرض تحت هضبة الجيزة. لم يتم التحقق من صحة العمر الأقصى للمبنيين الأولين من قبل العلم الرسمي، وإلا لكان من المفترض إعادة قراءة التاريخ بالكامل مما كان يعني وجود حضارة متطورة ومنسية للغاية، إلى جانب ثقافة إسنا المصرية. يجب أن أشير إلى أن ثقافة إسنا، التي هي على رأس قائمتنا، نادراً ما يستشهد بها علماء الأنثروبولوجيا وعلماء الآثار، لنفس الأسباب. أما بالنسبة للشبكة تحت الأرض تحت هضبة الجيزة، فلم يتم الاعتراف بوجودها من قبل المجلس الأعلى للآثار المصرية. لمزيد من التفاصيل حول هذه الموضوعات، أحيلك إلى إنكي في أرض الموتى (الموضوعة الآن في صحوة العنقاء، النسخة المكتملة، 2020) والتحقيق الذي تم إجراؤه في عهد العذراء.

6 العصور القديمة للآلهة السومرية وفسيولوجيتها

أسأل أحيانًا لماذا لا يجد أحد أي أثر للحضارة الحقيقية بعد التواريخ المذكورة أعلاه، بينما في سجلاتي، يبدو أن العصور القديمة للأنونا (أو قبل وجودهم) من المحتمل أن تكون مرتبطة بالظهور المفاجئ لعاملهم الإنسان العاقل، بتاريخ حوالي 300,000 قبل الميلاد. J.-C.

يمكن لعدة أسباب أساسية أن تفسر هذه الحالة من اللعب. وفقًا للأدب السومري، يشار إلى الأنونا الأرضية، وبالتالي الأنوناكي، بانتظام باسم ĞÍŠ-U (the 60 x 10), أي الـ 600. يوضح هذا الشكل عددهم الدقيق على الأرض في الماضي البعيد وغير المحدد. في سرد هذا المجلد، ذُكر أنهم شكلوا ما يقرب من ألف من محاربي الأنونا الباقين على قيد الحياة بينما كان الأربعمائة الآخرون متمركزين على كوكب المريخ، قاعدة قائدهم آن. 600 الأنوناكي هو عدد الأفراد الذين نزلوا على الأرض ليعيشوا أخيرًا على جبل كارساغ (أو دوكو / دوكوغ) في طوروس.

أما بالنسبة لنونغال أو الإيغيغي (المراقبين) إنكي، فإن النصوص المسماة بانتظام GIS - íA أو Gesia (60 × 5)، وبالتالي 300. في وقت لاحق، 200 منهم يشكلون المراقبين الموجودين في نصوص أخنوخ. ولكن قبل ذلك، سيعمل هؤلاء النونغال لأوقات طويلة في سهل إيدن (سهل بلاد ما بين النهرين)، كعمال نيابة عن الأنوناكي. وفقًا للأدب السومري والأكادي، كانت مهمتهم حفر نهري الفرات ودجلة.

دون إجراء جرد لقادتهم القلائل، إليك أرقام المجموعات المختلفة من الناجين من جنس الجينابول، الذين تقطعت بهم السبل على الأرض. كانوا من الناجين من حرب بعيدة، وهي الحرب التي تم وصفها جزئيًا في النص البابلي للخلق (حوالي 1.115 قبل الميلاد)، والتي أطلق عليها العلماء المعاصرون اسم إنوما إليش. تم ذكر هذه الحرب بوضوح أيضًا في اللوح AO 4153 الذي تمت دراسته أعلاه، في الجزء الثالث.

إنه يعطينا ما يقرب من مجتمع يضم أكثر من ألف فرد في التزام بمحاربة العناصر، باستخدام الموارد فقط، والتي أخذوها معهم في سفنهم والتي - أذكرها مرة أخرى - لم تكن مخصصة على الإطلاق لإجراء مهمة استكشاف إلى عوالم أخرى. لذا، لم يكن لديهم أي شيء على الإطلاق معهم، ربما بعض البلورات، أو بعض الأدوات من حضارتهم، أو ربما صيدلية صغيرة مأخوذة من المادة الناجية، والمكتبة الجينية لعرقهم التي جلبتها نينماه، وهذا كل شيء.

أعداؤهم المخططون، الأورما، الذين كان الأنونا في حالة حرب ضدهم – وخاصة جينابول كينجو (الملكي) الموجودين بالفعل على الأرض - أهلكوا هؤلاء الأفراد حرفيًا، ولم يتركوا في النهاية سوى عدد قليل من الناجين من أجل جني ثمار عملهم في وقت لاحق. هذا هو منطق الجينابول النموذجي، والذي قد يكون من الصعب على الناس في الوقت الحاضر فهمه. أما الأنوناكي، فهم مغرورون للغاية، كما هي الحال مع آلهة أساطيرنا. لقد اعتبروا أنفسهم دائمًا المنتصرين في الحرب التي شاركوا فيها، لكنهم ليسوا المهزومين على الإطلاق.

لذلك يجد هؤلاء الناجون من حرب قديمة أنفسهم عالقين على الأرض، دون أي موارد حقيقية. يجب أن تبني هذه الكائنات حضارتها بدرايتها والعناصر الطبيعية (الخشب بشكل أساسي) التي توفرها لهم الأرض. المساعدة الخارجية الوحيدة التي يحصلون عليها، ولو بشكل طفيف، هي مساعدة ملكة العالم السفلي، المسماة ديميج، المسؤولة عن الأمارجي. في السجلات، لدى الأمارجي تكنولوجيا متقدمة، مثل تكنولوجيا سينسيشار (المصفوفات الاصطناعية) أو الآلات الزراعية.

لم يختلط الأنوناكي أبدًا مع البشر، إلا لاحقًا، للحفاظ على نسبهم وتكييفه مع البعد الأرضي، سنعود إلى هذا بالتفصيل. إن ألف من الجينابول التعيسين الذين يعيشون منفصلين عن العالم، ويتكاثرون بشكل جيد، ويواجهون العديد من الكوارث، لا يتركون نفس الآثار التي خلفها مليارات الأفراد الذين يشكلون مجتمع اليوم.

1. الثعبان والشجرة التوراتية في ألواح كارساغ، مترجم لكتاب عدن

تم تنظيم الأقراص السومرية لكارساغ، التي تم تحليلها في عدن (2011) ، إلى ما يقرب من 10 أقسام رئيسية، تتكون من 15 قرصًا. بعضها مجزأ مثل اللوح المسماري الطيني 11065 ؛ اللوح المسماري الطيني 9205 واللوح المسماري الطيني 8310. تصف هذه النصوص تطور وسقوط هذه الحضارة المجهزة في بقاء كامل في جو رعوي وحضاري. حضارة حديثة تواجه طوفانًا ضخمًا سيكون قاتلًا لها.

وفقًا لهذه النصوص، تطور الأنوناكي في قلعتهم كارساغ، على جبل دوكوغ، الذي أعتقد أنها تقع في طوروس. كانت مدينة كارساغ محاطة بأسوار خشبية لحماية نفسها من بقية العالم، أي "المتوحشين البشريين".

عاش الأنوناكي على هذا الجبل لفترة طويلة جدًا، قبل أن يبدأوا في الاستقرار في إيدن (سهل بلاد ما بين النهرين). ستكون إقامتهم في السهل خجولًة. على الرغم من أن إنكي يدعي أنها "مدن" (انظر تكوين آدام في سلسلة سجلاتي)، إلا أنني أرى مجموعات من المساكن، في الخشب، كما هو الحال في كارساغ، وليس في الحجر. كان الملوك البشريون في عصر السلالات هم الذين استمتعوا برفاهية القصور الحجرية، وليس الأنوناكي في ذلك الوقت.

يقود الألف فرد الذين يتنبأون بـ "شكل الزواحف الحيوانية" امرأة تدعى نينكهارسغ أو نينماه، والتي تُدعى عدة مرا**تموس** و **سير** . من الواضح أن هذين المصطلحين يعنيان الثعبان أو الزواحف في السومرية. نينماه - نينكهارسغ هي رئيسة الزواحف العظيمة للمستعمرة. أذكر القارئ أن عقار كارساغ به حديقة تسمى عدن.

لقد فحصت بعناية هذه الألواح الشهيرة لكارساغ عند ترجمتها لمقال عدن. لقد وجدت وترجمت بعض المقاطع المثيرة للاهتمام:

- في السطرين 6 و 7 من اللوح المسماري الطيني 8383 - a، نقرأ: *"فيما يتعلق بالسيدة* **الثعبان** ، كان هناك توسلات *(لأنها)* كانت تمنح النعمة التي من شأنها أن توفر لهم جميعًا الطعام *[...]"*;

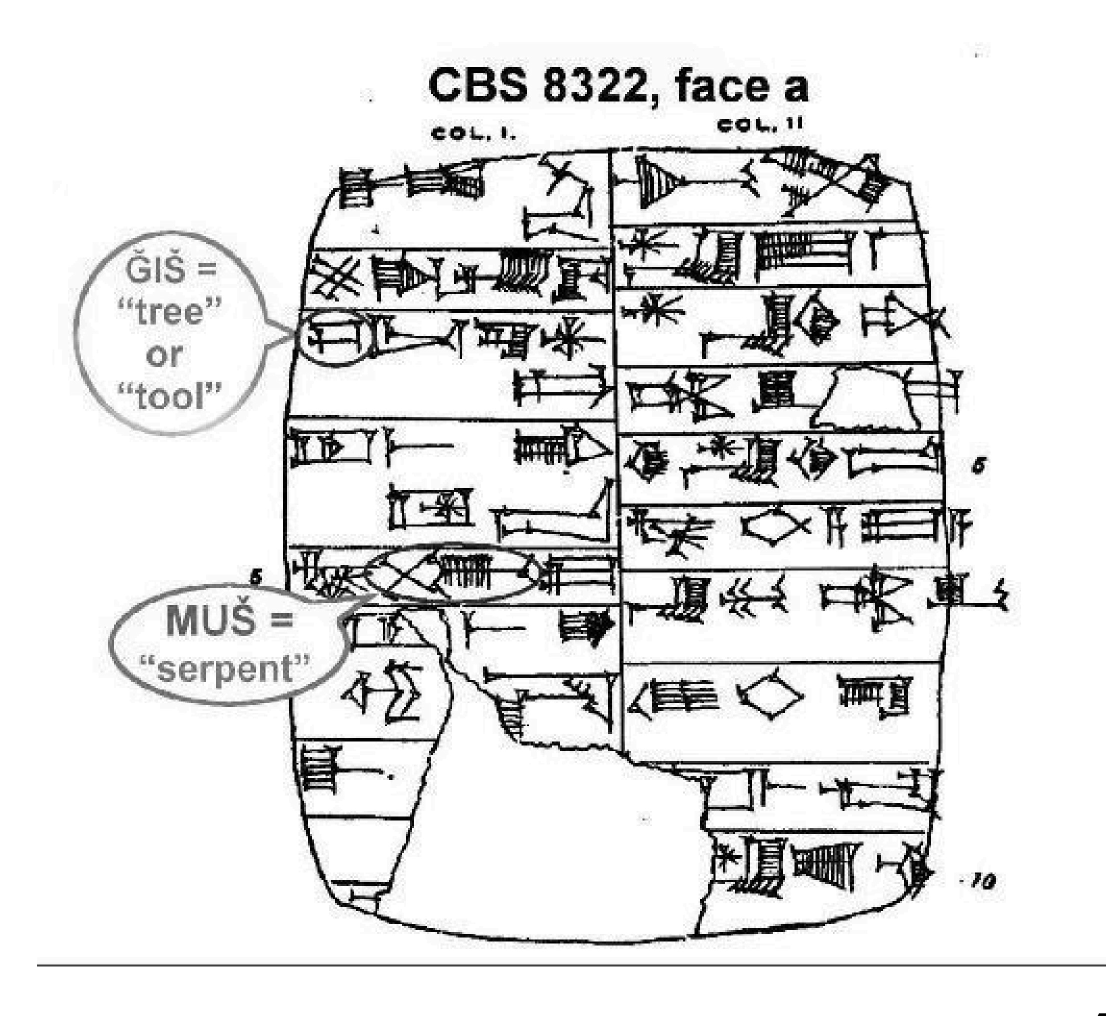
- علاوة على ذلك، على نفس اللوح، نجد: *"وعائي جيد للحرق (لهم)*، في منتصف مكان **التنين"**. "Ki - gir - muš -" تعني "مكان التنين"، والذي يمكن ترجمته أيضًا على أنه "مكان الثعبان"، لكن التنين سيبدو أكثر اتساقًا في هذا السياق.

- في اللوح المسماري الطيني 8383 - ب، العمود 9، السطران 9 و 12، يمكننا أن نقرأ: *"من تعايشه* مع السيدة **الثعبان**، كان *(إنليل)* قد ولد الوعل القوي والكبير الذي أمر بالحفاظ على حياته *[...]"*. هذه الطريقة غير العادية التي تذكرنا بسفر التكوين (تكوين 3،24) عندما *"*وقف الله أمام جنة عدن الكروبيم وسيف مشتعل

للحفاظ على طريق شجرة الحياة"[243].

- على اللوح a - CBS 11065، السطر 5، مكتوب: " **الثعبان** العظيم للصخرة، لم تكن المنطقة تحت مسؤوليتك".

- في السطور الافتتاحية من اللوح CBS 11065 - يقول: "أيها الملك، [إنكي، الثور العظيم]، قوة الأرض، **الثعبان** العظيم [بعيون مشرقة]. أيها الراعي، بسلاح ثابت [*DUN - GI* في النص]، ثور عظيم، قوة الأرض، **ثعبان** عظيم بعيون ساطعة." *DUN - GI* تعني "سلاح ثابت أو مستقر". لقد أظهرت، في مقال عدن، معنى السر الإلهي الذي كشفه إنكي للبشرية. هذا السر الذي لا يجب الكشف عنه، تم نقله إلى "شجرة" في الكتاب المقدس اليهودي المسيحي، تم العثور عليه في عدة مناسبات في جسم كارساغ. في اللوح المسماري الطيني 8322 (السطور من 3 إلى 6)، هناك مقطع مهم نكتشف فيه كل من كلمتي ĞIŠ (شجرة) و MU Š (ثعبان)، وهما موضوعان عزيزان على الأسطورة التوراتية لسقوط الإنسان ...


CBS 8322, face a
COL. I.
COL. II
ĞIŠ = “tree” or “tool”
MUŠ = “serpent”
5
6
10

فيما يلي ترجمة الأسطر من 3 إلى 6 من العمود الأول، حيث تظهر الكلمتان، متبوعة بترجمتها :

-3 **ĞIŠ** -AL-LA-DIĞIR-KAL

-4 ĞÌŠ-IŠIB-BI-AMA-DU

-5 NAM- **MUŠ** -É

-6 ME-ĞÌŠ-ME-E-PÀD-Á

" لم يكن **على الأم، المسؤولة عن الإنسان، أن تأخذ متعة الأداة** التي تحترمها الآلهة. كان لدى الضامن**الثعبان** للأقدار والبيت القدرة على الكشف عن مصير الإنسان".

اللوح المسماري الطيني 8322، الوجه أ، العمود 1، الأسطر من 3 إلى 6

المصطلح السومري ĞIŠ يعني كلاً من "الشجرة" و "الأداة"، كما أنه يشير إلى "أي شيء مصنوع من الخشب". في العصور القديمة، وحتى اليوم، يتم تجميع كل أداة عادة بمقبض خشبي. تم نقش الحلقة الحاسمة من نقل الأداة بواسطة الثعبان إنكي على ختم طيني في جامعة شيكاغو.



57. هنا ختم أسطواني استثنائي. محاطًا بالشجرتين التوراتيتين، يحمل الثعبان إنكي – الإله المؤهل بامتياز – أداة في يده ويتحدث مع إنسان. يتميز موضوع الشجرة بكل من المرأة المؤهلة (انظر الصورة 24 من القصة، الختم M 2734 من المتحف الوطني في دمشق) والشجرة التي يمكن من خلالها إنشاء أدوات أو أسلحة. AS 32-132، جامعة شيكاغو.

في المجموعة السومرية لكارساغ، تنقل الآلهة استيائها إلى إنكي، المسؤول عن جنة عدن وطعام المستعمرة:

"لقد عرفت العبد [السر]، للأسف ... "

CBS 11065 - a، العمود 2، الصف 22

لاحظ هنا نقطة مهمة: رسميًا، يأتي اسم حواء من الكلمة العبرية هاواه والتي تعني "حية". يتجاهل اللغويون الإشارة إلى أن هذه الكلمة في اللغة السومرية الأكادية تنقسم إلى É-WA، حرفيًا. "مسكن المعرفة". في هذا المقتطف الآخر من مجموعة كارساغ، تفرح أم الإنسانية (وبالتالي حواء) بالقوة الجديدة التي كشف عنها الثعبان إنكي؛ "القوة الإلهية" التي تنقلها إلى رفيقها الذكر:

"كانت الأم قد فرحت من قوة الآلهة (هكذا) التي كشفت. من الأداة [الفاحشة] التي همست له. [رجل] الطين عاد إلى محطة عمله وربط. لقد تم لعنه وتغييره! (لأن) الوحي أُعطي لها [الأم] مستيقظة ومهموسة في الجنة، يا للأسف المدينة (الإلهية) [لعنت] الرجل في الجنة!

CBS 11065 - c، العمود 6، الصفوف من 34 إلى 38

وكما أشرت عدة مرات في كتبي، فإن هذا النوع من الانتقال موجود لدى إنكي في بلاد ما بين النهرين، ولدى أوزوريس في مصر القديمة. أذكركم بأن اسم "أوزوريس" يوناني وأن اسمه الحقيقي في اللغة المصرية هو أسار. آزايل بلا شك يأتي من ASAR - El أو ASAR - il "أوزوريس العالي" في السومرية.

من دون تحديد ذلك - وهذا هو مصدر الخيال الباطني بأكمله في الأدب الحاخامي والمسيحي والإسلامي والعهدين القديم والجديد -

فإن الديانات المختلفة في الشرق والغرب تستعيد بوضوح موضوعات عمرها ألف عام من سومر وآكاد. ومع ذلك، في هذه الإصدارات الحديثة، نجد العديد من التفاصيل التي تشير إلى شجرة الثعبان كوسيلة للحصول على القوة أو الدفاع عن النفس أو القتال. والأفضل من ذلك، يظهر أثر الزواحف في أماكن، مثل الإشراف على المحررين:

"بينما كان يتحدث بهذه الطريقة، جاء إليه المنقذ وقال:" نعم، رائحة هؤلاء الملائكة بغيضة، وهذه الرائحة، لا يمكن أن تكون أكثر من شكلها، لك. لكنك استمعت إلى صوتي، وسمعت كلماتي، ولن تموت. ' [... أوراق الشجرة، آدم وحواء] وبالتالي جعلوا منها قوة ، بفضلها، قوية في هذا العالم. وهكذا تعلموا جميع التقنيات السحرية الموجودة ".

كتاب آدم (النسخة السريانية)، 2: 13

+ مدراش تنحومة، تكوين، 12

"بمجرد أن أكلوا من الشجرة، عرفوا كل أسرار هذا العالم السفلي الذي ربطوا أنفسهم به؛ وكما رأوا أنه في هذا العالم السفلي، فإن" أوراق الشجرة "هي الأكثر جاذبية لهم، فقد سعوا جاهدين لاكتساب القوة في هذا العالم السفلي بمساعدة هذه" الأوراق". هذا هو السبب في أنهم أحاطوا أنفسهم بأوراق الشجرة حتى يكونوا بمثابة درع ضد الأسلحة التي خططوا لتوجيهها ضدهم ".

الزوهار، بريشيت 2: 36 أ-36 ب

"هذه هي الكرمة التي زرعها الملاك سمائل، والتي غضب عليها يهوه- إلوهيم، ولعنه هو ونبته!"

الثالث باروخ، 4: 8

"قال□ آدم لنفسه□: هل يجب أن أعاني من اضطهاد الأشرار؟ هل سيكون وقتًا طويلًا للعيش مع الثعابين المفترسة ومعارك الوحش؟"

كتاب آدم (النسخة السريانية)، 2: 19

هذا واضح بالتأكيد. بالإضافة إلى وصف مجال مطابق تمامًا لعدن التوراتية، فإن ألواح كارساغ وبعض الوثائق الأحدث تقدم لنا العديد من التفاصيل الأساسية فيما يتعلق بملامح هذا الجنس من الآلهة أو الملائكة: إنهم جميعًا زواحف!

اعترف المتخصص والباحث الكبير في نصوص بلاد ما بين النهرين، صموئيل نوح كرامر، بأنه وجد أقراص كارساغ "ببساطة غير مفهومة".

غير مفهوم، بالتأكيد لا، ولكنه غير مقبول من وجهة نظر العقائدي للمؤسسة العلمية حتى الآن للتساؤل عما إذا كنا حقًا وحدنا في الكون.

2. بعض الأختام الأسطوانية من بلاد ما بين النهرين تمثل الثعبان المؤهل بالاتصال

بالبشر

فيما يلي بعض الأختام الأسطوانية المهمة، بعضها غير معروف، من جامعة شيكاغو. تم اكتشاف الأخير في منطقة ديالى الواقعة في وسط شرق العراق. المشاهد أدناه، والتي يصاحب معظمها موقد نار، تشبه إلى حد كبير المشاهد السحرية أو مشاهد "العرافة" حيث يمنح إله الثعبان كلماته الطيبة أو فأله للبشرية.



58. يتحدث إله الثعبان إنكي مع إنسان حول مذبح يحترق عليه موقد.

AS 32-1232، جامعة شيكاغو.



59. مشهد مطابق. يمكن قراءة تكديس وترابط العلامات المسمارية القديمة التي تؤطر المشهد، من أعلى إلى أسفل، وترجمتها إلى DIĞIR - DU10 - TAB - MÁŠ "الإله الصالح، رفيق الطوالع" AS 32-601، جامعة شيكاغو.



60. الإله الثعبان إنكي يتحدث مع رجل وامرأة. **AS 32-646، جامعة شيكاغو.**



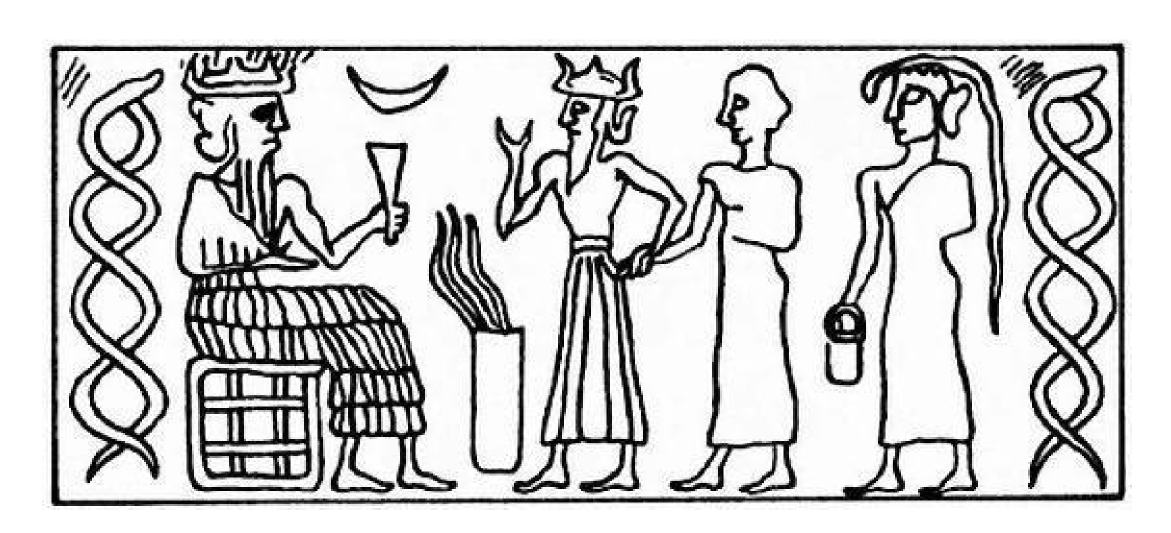
.61 الإله الثعبان إنكي يتحدث مع رجل وامرأة. **AS 31-31، جامعة شيكاغو.**



62. بالقرب من شجرة، إنكي (في شكل بشري) يتحدث إلى امرأة و رجل. ثعبان يجلس بين إنكي والمرأة بينما يجلس العقرب (علامة الحماية) بين الزوجين. **AS 30-37**، **جامعة شيكاغو**.



63. إنكي، في شكل بشري، يتحدث مع امرأة و رجل. ثعبانان وراء الإله. إن أولئك الذين يقفون خلف عزم الدوران هم مجرد تكرار واحد على ختم الأسطوانة. **AS 31-351**، **جامعة شيكاغو**.



64. يتحدث إنكي مع رجل و امرأة. يجلس ثعبان متقاطع خلف الإله، مستحضرًا صورة بدائية للعصا، وهو رمز عالمي للأطباء. امرأة أخرى تتأهل في سر الثعبان في الخلفية. هل هذه ليليث؟ **AS 32-711 a، جامعة شيكاغو.**

قبل نهاية عام 2014، تاريخ نشر مقدمة سجلات غيركو - كتاب نوريا - كان العديد من القراء يحاولون تخمين الملامح المخفية وراء زواحف الجينابول في سلسلتي. كانت هناك العديد من المناقشات، خاصة بين بعض الذين أرادوا أن يروا في كائنات "تنين" جينابول هذه، تشبه الديناصورات أكثر من البشر. بمجرد صدور الجزء التمهيدي، هدأت الأرواح، الأمر الذي ترك القراء متشككين في بعض الأحيان، وخاصة أولئك الذين اعتادوا على كتابات ديفيد إيك، الذي صور الزواحف على أنها كائنات متعطشة للدماء وعنيفة للغاية.

كجزء من سلسلة من الحلقات التي تتعقب سجلات غيركو، تنتج الشركة الأمريكية Gaia.com، منذ عام 2018 ، العديد من الصور بناءً على كتاباتي ومؤشراتي. بإذنهم، أضع هنا صورة رائعة لنوريا نامو، والدة إنكي، صنعت لمقدمة السجلات، كتاب نوريا.



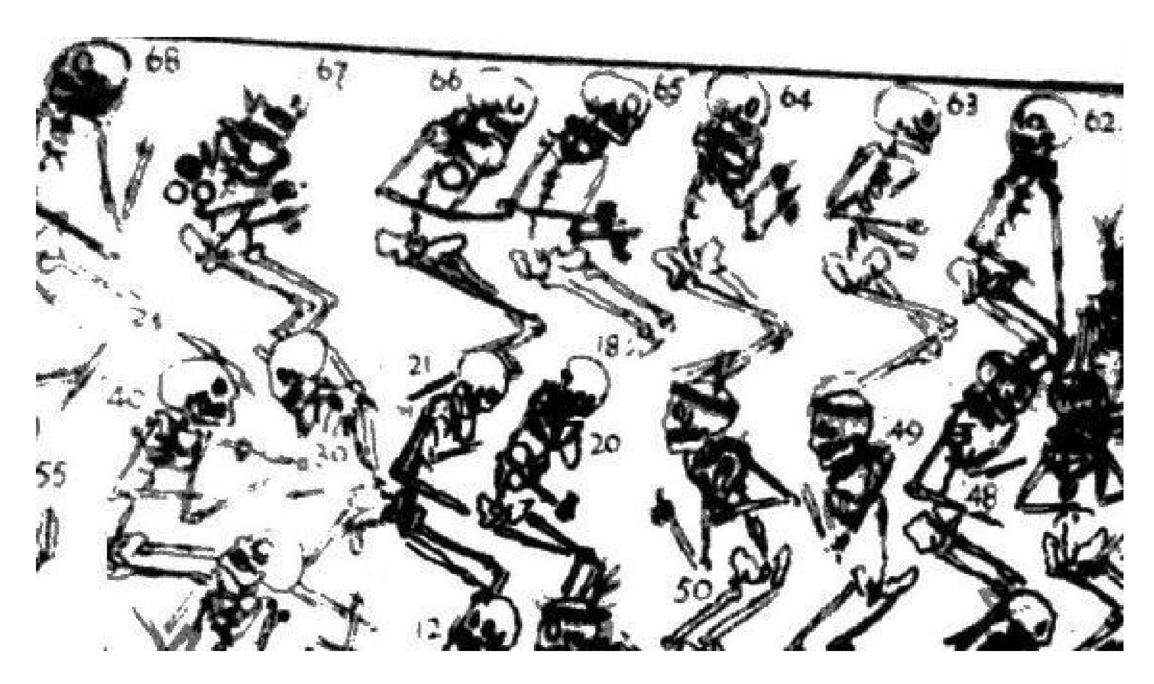
3. دليل جديد: U.14597

"كان السومريون مقتنعين بأنهم وصلوا إلى أرض سومر بحضارة [ثقافة] جاهزة بالفعل ؛ لقد أحضروا معهم علم الزراعة، وفن العمل المعدني، والكتابة - منذ ذلك الحين، كما قالوا، لم يتم اختراع أي اختراع جديد".[244]

السير ليونارد وولي، مدير الحفريات في أور

اعتبارًا من عام 1932، مر عالم الآثار السير ليونارد وودلي سبع سنوات لحفر مدينة أور إبراهيم الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من إريدو والعبيد. غالبًا ما يتم مقارنة موقع أور بجزيرة نظرًا لموقعها بين المسار القديم لقاع الفرات وقناة واسعة. يستكشف وودلي العديد من الطبقات ومستويات المهنة المتعاقبة، وأقدمها يعود إلى وقت عبيد، فترة التماثيل الزاحفة الموضحة أعلاه.

أحد الاهتمامات الرئيسية لهذا الموقع هو تسليم المقابر الملكية من فترة السلالات القديمة (الألفية الثالثة قبل الميلاد)، وهي مقبرة تضم 1800 قبر قيد الاستخدام حتى وقت الأكاديين.



66. شظايا القبر الملكي في أور، PG 1237. الجماجم المطولة مرارًا وتكرارًا! أطلق عالم الآثار السير ليونارد وودلي على هذا القبر اسم "بئر الموت العظيم". لقد رأينا أعلاه أن ممارسة تشوه الجمجمة كانت واسعة الانتشار بين القدماء، ربما للتشبه بالآلهة. من الممكن أيضًا أن يكون بعض الأفراد من هذه المقابر هجائن من الزواحف البشرية، وهو موضوع سنناقشه الآن.

في هذه المقابر الملكية، اكتشف وودلي العديد من التماثيل الصغيرة والأختام الأسطوانية، وهي تحفة فنية من دقة التنفيذ. تعكس هذه القطع الطينية رغبة جزء من النخبة الملكية ورجال الدين في ترك آثار تاريخهم. من بين وثائق مدينة أور[245]، يظهر ختم أسطواني يؤكد وجود الزواحف داخل إنسانية خاضعة ومستغلة. رقم كتالوجها **هو**U.14597. وهي مملوكة لمتحف جامعة بنسلفانيا (فيلادلفيا)، الذي أدرجها في CBS.31.16.603. تم فهرسة هذه الأسطوانة من قبل عالم الآشوريات الفرنسي ليون ليجرين (1878-1963) الذي غادر فرنسا في عام 1921 ليستقر في الولايات المتحدة ويشغل منصب أمين متحف جامعة بنسلفانيا (فيلادلفيا).

فيما يلي هذه الوثيقة التي تمنح الفضل للجينابول (" السحلية (السحالي)" باللغة السومرية) والعديد من الشخصيات الزاحفة في جميع أنحاء العالم، مثل تلك التي تعود إلى عصور الويلي والعبيد، في العراق. هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن هذه الأسطوانة لجمهور غير علمي:


Ur, n° U.14597

من الصعب تخيل علماء الآشوريات يتظاهرون بعدم ملاحظة هذه الوثيقة قبل هذا اليوم، لأنه تم اكتشافها، ثم فهرستها واستنساخها من قبل ليون ليجراين في عام 1936 في حفرياته في أور *(المجلد الثالث)* - الختم القديم - الانطباعات، التي نشرتها مطبعة جامعة أكسفورد، آمين هاوس، لندن، EC4. هذا ما يقوله ليون ليجرين عن هذا الختم في هذا الكتاب نفسه:

"المشهد الزوجي. تنحني امرأة فوق قدرين تحاول على ما يبدو رفعهما عن الأرض. امرأة ثانية تمسك رأسها من ضفائرها، بينما يمسك ذكر ذو قضيب ذكري بالمرأة الأولى من الخلف ومن الكتفين. كلتا المرأتين ترتديان شعرًا طويلًا وتنورة صوفية. الذكر عارٍ. **يتمتع رأسه الممدود بسمات حيوانية ملفتة للنظر**. وجود لحية وشعر غير مؤكد. خلفه، يجلس طفل على كرسي منخفض، وهو يحمل شيئًا مستديرًا أو كوبًا أو خبزًا. هناك زوجان آخران في الأعلى (أعلى اليسار) والعديد من الشخصيات الصغيرة في هذا المجال [...]".

"صورة حيوانية مذهلة!"، وهو أيضًا المصطلح المستخدم في النصوص الغنوصية عند وصف الملائكة الأركونتية، أي الأنونا. إن ملامح الزواحف واضحة: فهي تتوافق مع تمثيلات أويلي وعبيد الموجودة في وقت سابق من هذه الدراسة.

بالنسبة للمشككين الذين يدعون أن هذا الختم يمكن أن يمثل مشهدًا مأخوذًا من رحلة نجمية من النوع الشاماني (مفهوم شائع في عالم العصر الجديد)، يمكننا ببساطة أن نقول لهم أنه خلال الرحلات النجمية، نادراً ما تكون الكيانات التي تمت مواجهتها متطابقة. في الواقع، لدينا أمام أعيننا الدليل على أن السومريين لم يروا هذه الكائنات على أنها تمثيلات نجمية بسيطة أو حتى استعارية، لأن هذا النوع من الزواحف معروف ويتم تمثيله هنا، لم يعد تمثالًا في مقبرة، ولكن على هذا الختم. هذا العنصر يحدث كل الفرق. تم العثور على هذا الإله الزاحف في العالم الحقيقي في بُعدنا، محاطًا بالبشر. بالإضافة إلى ذلك، يمارس قبضة واضحة عليهم.

يمكن للآخرين تبرير هذه الصورة من خلال ربطها بسيغموند فرويد ونظريته في "اللاوعي الجنسي". في الواقع، في كتابه *Traumdeutung (II، 352)*،يشرح فرويد أن الخوف الشديد من الثعابين له دائمًا معنى جنسي. لدينا هنا ثعبان وفعل جنسي. ومع ذلك، *"هل يجب أن نقبل هذا المفتاح التفسيري؟"* يتساءل عالم النفس جاك فان ريار، *"لماذا لا يمكننا بدلاً من ذلك استخلاص حجة من حقيقة أن الخوف من الثعبان أكثر عالمية وأقدم من الخوف من القضيب، للتأكيد على أن الخوف من القضيب ينبع من الخوف من الثعبان وليس العكس؟ على أي حال، من الثابت أنه من سن الثانية أو الثالثة، يخاف الأطفال والقرود تلقائيًا من ثعبان وليس من قضيب ..."*[246]

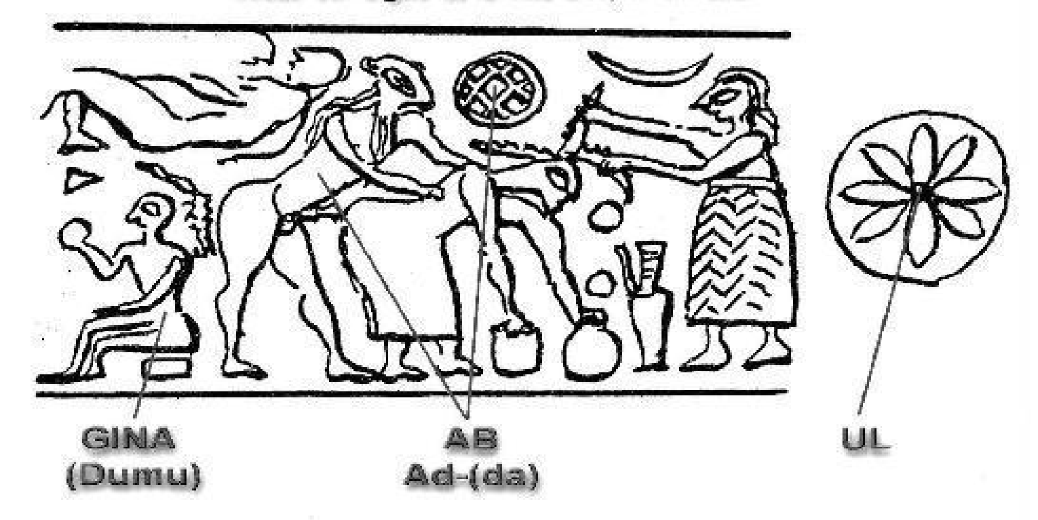
هذا الختم ليس الوحيد الذي يمثل زاحفًا بهذا النوع من التشكيل الجانبي. يوجد ختم أور في كتاب نوريا (أور ، رقم 314)، في الفصل الثاني من القصة. آخر، مرة أخرى، يأتي من منطقة ديالى، الواقعة في وسط شرق العراق.



68. ختم الأسطوانة الذي يمثل زوجًا من الزواحف من نفس نوع تلك الموجودة في زمن عبيد. على الرغم من تآكل الأسطوانة، يمكننا أن نتعرف، على اليمين، على ذكر بعصا في يده، يحمل طفلاً برأس مطولة على ظهره. خلفهم أنثى من الزواحف، ذراعيها متقاطعتان وترتدي تنورة. في الخطة الثالثة، يمكننا التمييز بصعوبة كبيرة بين أنثى ثانية، ولكن بدون رأس. على أقصى اليسار يوجد عقرب. العقرب هو رمز الحماية الذي أغدقته الإلهة السورية إيشارا، التي تم تحديدها مع عشتار. **AS 33-7**، **جامعة شيكاغو.**

الآن بعد أن ذكرنا أن فرضية "الرحلة الشامانية" ونموذج "الثعبان = الجنس وفقًا لفرويد" ليست خيارًا، فلنبدأ في فك تشفير الختم رقم U.14597. ستلاحظ أدناه أن المؤلف الأصلي لهذا الختم اتخذ جميع الاحتياطات في العالم للتشفير، باستخدام الشخصيات والعلامات السومرية القديمة، هوية الشخصية المركزية، وهي شوتوم أو جينا- ب -ول، لذلك سحلية. إنه يشبه إلى حد ما الأيام الأولى للتوحيد اليهودي المسيحي، عندما كان ممنوعًا الاستشهاد باسم الله، أو تمثيله بشكل واضح. ومع ذلك، فقد كسر حفار هذه الأسطوانة المحرمات المتعلقة بالمظهر، حيث يتم تمثيل "الإله" بوضوح. من ناحية أخرى، يتم ترميز اسمها في شكل لغز: "جينابول"، "سحلية".

Sceau sur argile de la ville d'Ur, n° U.14597



تم إنشاء هذا الترميز من خلال استخدام الطفل الأيسر الذي تقدمه اللغة السومرية في دومو. ومع ذلك، فإن العلامة السومرية القديمة دومو تندمج مع مصطلح جينا، وتعبر هاتان الكلمتان عن التعريفات التالية: "صحيح" و "صادق" و "طفل".

في منتصف المشهد، يقف الكائن الزاحف. للتأكد من أن هذا الأخير مرتبط بإله، وضع الكاتب شمسًا (وسط، أعلى)، لكن هذا النجم يبدو غير عادي على الإطلاق. في ذكرى الباحث، لم تنقش شمس مثل هذه من قبل على أسطوانة. علامة سومرية قديمة واحدة فقط لديها مثل هذه الشبكة الدائرية، وهي الكلمة *AB*أو *aba* أو *AD* (Ad - da)، التي تعادلها الأكادية *Abu*. تعني هذه الكلمة في نفس الوقت: "الأب" و "السلف(الأسلاف)" و" السلطة الأبوية ". يقع بالقرب من إله الزواحف، ونحن نفهم أن الشخصية المركزية هي الأب، الجد الذي يحمل السلطة والده.

أخيرًا، في أقصى اليمين توجد زهرة أو برعم زهرة. هنا مرة أخرى، يلعب الفنان بالصورة لإبلاغنا بالمعنى الذي يجب التعبير عنه. هذه المرة لا يستخدم علامة سومرية قديمة، ولكن صورة فكرية على شكل زهرة أو برعم زهرة، ويسمى هذا المصطلح *UL* باللغة السومرية. الآن، يعبر *UL* السومري عن كل من "الزهرة"، "برعم الزهرة"، ولكن أيضًا "الروعة"، "الأبهة"، "النجم"، حقيقة "اللمعان" ... تم العثور على براعم الزهور هذه على العديد من أختام أور، وفي كل مرة تعبر عن الروعة أو الأبهة.

لذلك، وبهذه الطريقة الذكية تمامًا، تمكن صنع هذه الأسطوانة من تقديم الاسم المحظور لآلهة الزواحف في سومر، ***GINA - AB - UL***، "السلف (الأسلاف) الحقيقي للروعة أو الأبهة". هوية "الإله" التي يتم الكشف عنه، دعونا نرى ما تعبر عنه هذه الأسطوانة بالضبط. نحن في وجود ترميز دقيق.


Ur, n° U.14597
BUZUR
DÙ
HÁB
TAG
GIŠ
ŠAB
UKKIN(NA)
NIGIN(2)

يصور المشهد المركزي تزاوجًا، أو حتى اغتصابًا. المرأة، في أقصى اليمين، تمسك المرأة المنحنية بسبب المخاض من شعرها، بينما تستغل الجينابول (السحلية) الفرصة لتخصيبها. هذا يعني أنه من بين البشر في العصور القديمة، عمل البعض نيابة عن آلهة الزواحف، من المؤكد. يبدو أن الرسالة الأخرى تشير إلى أن البشرية تعمل من أجل هذا الأب أو السلف.

على اليسار، نجد كائنًا صغيرًا يسهل التعرف عليه: إنه طفل، بتعبير أدق، الطفل الناتج عن هذا الاقتران بين الأنواع. هناك عنصران يسمحان لنا بتخمين ذلك: الطفل يحمل كرة في يديه ويحملها مثل الظل على ظهره. ربما لا يكون المجال قطعة من الخبز أو كوبًا كما اعتقد ليون ليجراين، بل ما أسميه في السجلات، وهو غوركور (مجال كور)، وهو جهاز ينبعث منه مستويات مختلفة من الترددات ويسمح بالسفر. في كور. أتذكر أن كور تشكل أبعادًا مجاورة لبعدنا الثالث.



71. مزهرية خزفية من تل أغراب (العراق) - متحف بغداد. تمسك شخصيات البرمائيات أو الزواحف، من نفس عائلة تمثيلات عبيد و أويلي، في أيديهم مجالات يمكن أن تكون غوركور.

يتحدث ديفيد آيك عن هذه الأشياء نفسها في كتابه أطفال المصفوفة[247] يعزو شامان الزولو كريدو موتوا هذه المجالات إلى مزونغو، الكيانات "الاسكندنافية"، وربما الزواحف البيضاء من نوع كينجو، مثل حورس على غلاف صحوة العنقاء. يدعي كريدو موتوا أن هذه المجالات تسمح لهذه الكيانات بالظهور والاختفاء حسب الرغبة. مرة أخرى، تدعم العديد من العناصر من مصادر مختلفة تمامًا دراسة هذا الختم. يبدو أن الكرة في يد الطفل تقول أن الأخير سيكون قادرًا على تغيير الأبعاد. هل يفعل هذا بشكل طبيعي أم باستخدام هذا الكائن؟ نحن لا نعلم، ولكن الكرة موجودة لتظهر أنه قادر على فعل ذلك.

يتم الكشف عن العنصر الثاني الذي يوضح أن هذا الطفل يمكن أن ينتج عن الاقتران بين جينابول والمرأة البشرية من خلال وجود هذا الظل الغريب الموضوع في ظهره. في الصفحة 34 من حفريات أور *(المجلد الثالث)*،يشير ليون ليجرين إلى أنه سيكون عقربًا. في الواقع، تستخدم العديد من أسطوانات أور العقرب كرمز. يبدو هذا مشوهًا، لكنه قد يكون عقربًا منمقًا، يشبه إلى حد كبير ذلك المشار إليه في الشكلين 11 و 12 من قبل عالم الآشوريات وعالم الآثار، بول توسكان (1867-1919)، في دراسته "على التشكيل ورمز العقرب[248]". رأينا أعلاه (انظر الأسطوانة 7-33 AS، جامعة شيكاغو) أنه سيكون رمزًا لحماية الإلهة إيشارا / عشتار. إن وضع الحماية على هذا الطفل الهجين هو عمل مقدس ومتميز.

يمكننا أيضًا أن نضيف أن الارتباط بين دومو (الطفل) ومصطلح جينا (حقيقة) يضيف كهوية وراثية مثل هذه النسل الذي يعتبر أصليًا، أي أنه يحتوي على التراث القانوني لخالقه: "قوته الأبوية".

يجلس الطفل على مستطيل غريب يعيد إنتاج العلامة القديمة *GIŠ* (Ešèru باللغة الأكادية)، والتي تترجم حقيقة "أن تكون مستقيمًا" و "أن تكون مرتبًا" و "أن تزدهر" و "أن تنجح". برنامج كامل لهذا الطفل الذي يمتلك الجين الملكي للآلهة القادر على أن يكون جزءًا من النخبة الفكرية والسياسية للبشرية.

يواجه وجه الطفل مثلثًا غامضًا، وهو استنساخ للعلامة القديمة "*DÙ*" التي تكون تعريفاتها كما يلي: "العفن" ؛ "إرفاق" ؛ "الخلق" ؛ "المخلوق". لا يمكن أن تكون الرسالة أكثر دقة.

يمكن العثور على جزء مهم آخر من المعلومات فوق هذا الطفل والمثلث (أعلى اليسار): هناك صورة ظلية (أو كيان أثيري) يرمي نفسه على الإنسان. كل شخص حر في تفسير هذا التمثيل. من وجهة نظر شخصية، أرى كيانًا بين الأبعاد ينقض على إنسان، كما يفعل المفترس. إن هذا المشهد يتجاهل تمامًا الزاحف

ونسله، مما يوحي بأن هذه القوة خاصة بهم.

دعونا نعود إلى الصورة المركزية. ستلاحظ حجم هذا الزاحف مقارنة بالامرأتين، خاصة تلك الموجودة على اليمين: إنه طويل! إذا كان البشر بين 1.50 و 1.60 متر في العصر السومري، فإن الجينابول لا يقل ارتفاعه عن 2 متر إلى 2.10 متر. خصائص أخرى، الجينابول لديه جمجمة مطولة ونوع من المعطف على الرقبة أو اللحية. هذه النقطة الأخيرة مثيرة للاهتمام لأنه، في فن بلاد ما بين النهرين، عادة ما يتم تصوير الآلهة بلحية. بالطبع، عادة ما يتم تمثيلهم كبشر، وفقًا لقانون اللياقة الذي تقرر منذ فترة طويلة، والذي يحظر تمثيل ملامح "الآلهة".

المرأة، تحت سيطرة الزواحف، تنحني من خلال العمل. تحمل وعاء (أو دلوًا) وإبريقًا في اليد الأخرى. لا يظهر القدر (أو الدلو) في قائمة العلامات السومرية القديمة. تسمى الجرة *ŠAB* ،وهي أيضًا شكل شفهي يعبر عن حقيقة "التقسيم إلى قطع" و "جمع الأجزاء". من الممكن أن يكون هناك نية هنا لإخطار إرادة الآلهة لاختيار نوع معين من الإنجاب البشري لنسبهم الملكي.

يشبه الوعاء الثاني بقوة العلامة القديمة *UKKIN (NA)* التي تعبر عن التجمع، وعن الآلهة السومرية، وفيما بعد عن الملوك. هذا يعكس، في رأيي، إرادة الآلهة ومجلسه العظيم لمضاعفة ذريته من خلال هذا النوع من البشر بجين متوافق مع الجينابول. ترفع المرأة هذا القدر (تجمع الآلهة)، والذي يمكن أن يترجم أيضًا فكرة الإنسانية التي تعمل نيابة عن هذا التجمع الإلهي.

الحاوية الثالثة هي إبريق به صنبور يعيد إنتاج علامة العلامة القديمة *TAG* "لمس " ؛ "ضرب" ؛ "لجعلها غير نظيفة". أليس هذا هو المشهد المستنسخ على هذه الأسطوانة؟ البشرية، التي تحولت من خلال الهندسة الوراثية لجينابول- أركونات، ألم تصبح نجسة أيضًا؟ ومن المثير للاهتمام أيضًا رسم التشابه مع الأيديولوجية اليهودية التي تجعل الثعبان التوراتي مبدأ النجاسة. صورة الثعبان في اليهودية هي الأكثر سلبية على الإطلاق. الثعبان يجسد العدو الرئيسي للإنسان. المرأة الحامل، أو التي لديها دورة شهرية، أو التي أنجبت للتو هي نجسة. الثعبان، الموجود هنا، لا يمثل ثعبان المدرب في الحديقة، ولكنه ببساطة ثعبان أنوناكي يولد ذريته، وبالتالي يحافظ على نسبه عبر مجموعة مختارة ممثلة في صورتنا بفضل وجود *ŠAB* (" للتوزيع دفعة واحدة ").

من الممكن تمامًا أن تنتشر هذه الأيديولوجية السومرية الفريدة في أذهان العبرانيين القدماء عندما كانوا يترددون على بابل. إن موضوع مدرب الثعبان إنكي-إيا، والموضوع الموجود على هذا الختم، قد اجتمعا لتشكيل فكرة الثعبان الشرير، الذي يُطلق عليه أحيانًا اسم سمائل، وهو المسؤول عن وصمة حواء وسقوط البشرية. هذه المعلومات مهمة للغاية.

لدينا ثلاث علامات متبقية للترجمة وسنكون قد غطينا هذه الوثيقة الرائعة بعدة طرق. دعونا نلاحظ الدائرتين المواجهتين لوجه المرأة البشرية. كلاهما موجود في قائمة العلامات السومرية القديمة. هنا، يكملون بعضهم البعض، لأنهم يعبرون عن نفس الفكرة. ترجمة *HAB* "كريهة الرائحة" و شيء "كريه الرائحة" و

أخيرًا، آخر اختصار يجب ترجمته هو نصف القمر فوق المرأتين. غالبًا ما تمثل أيقونة بلاد ما بين النهرين ثلاثة نجوم في السماء: الشمس والقمر والنجم (أو كوكبة بها سبعة نجوم، كوكبة الثريا). رأينا أعلاه، على هذا الختم U.14597، أن الشمس تتكيف بذكاء باستخدام الرسم التخطيطي *AB* (الأب) وأن النجم موجود في *UL* (الروعة أو الأبهة). في قائمة العلامات القديمة، يتوافق نصف القمر، المحفور هنا، مع مصطلح *BUZUR* "سري" و "غامض".

في الختام والتلخيص، فإن الفكرة العامة المعبر عنها في هذا الختم هي سر التأهيل الذي يجب الحفاظ عليه تمامًا. دعونا نلخص النقاط الأساسية التي تشكل هذا السر. الآلهة لها مظهر حيواني، على شكل سحلية، وتجعل البشرية تعمل، تنحني حرفيًا تحت وطأة العمل، للحفاظ على تجمعها، وبالتالي سلطتها وسبب وجودها. وتسمى هذه الأخيرة الجينابول (السحالي) ولها رائحة كريهة. قبل عدة آلاف من السنين، اختار الجينابول سراً البشر (هل لديهم جين معين؟) للاختلاط بهم وبالتالي إدامة جنسهم على الأرض. وهكذا أصيبت البشرية بالخطيئة وأصبحت نجسة. هل من خلال هذا الاقتران أو من خلال هندستهم الوراثية حولوا البشر إلى عبيد لآدام (الحيوانات الصغيرة)؟ الاحتمالان معقولان. من هذا الاقتران بين الأعراق، ينشأ الأطفال والمخلوقات، الذين كانت مهمتهم "أن يكونوا مستقيمين"، "أن يزدهروا وينجحوا". لا يمكن إنكار أن هذه الكيانات الاستعمارية جينابول، التي يطلق على فصيلها المحارب اسم أنونا(كي)، تحسب الوقت بمفهوم مختلف عن

الإنسان العادي، على مدى عدة عقود، وحتى مئات السنين مقدمًا. إن أساليبهم وسلوكياتهم طويلة الأمد تشهد على وجود كائنات خالدة تقريبًا وليس على وجود بشر ذوي حياة قصيرة للغاية. سيكون لدى ذريتهم بعض قدراتهم مثل القدرة على الانتقال من بعد إلى آخر. بالنسبة لديفيد آيك، كان هؤلاء الأطفال مختبئين ذات مرة بين نخبة الكهنة والكتبة. اليوم، يختبئون بين صفوف النبلاء والمثقفين، ويشغلون أهم المناصب في مجتمعنا، ومن ثم مناصب السلطة.

هذا كل ما يمكن قوله عن هذا الختم السومري. لا علاقة لتحلل الأسطوانة U.14597 بالصدفة. الرسالة واضحة في مجملها وتم اختيار كل رمز أو علامة قديمة بعناية مسبقًا.

مكنتنا ملاحظة هذه الوثيقة الاستثنائية من التأكيد على أنه يجب أن يكون هناك في بلاد ما بين النهرين القديمة، كما هو الحال في مصر أو في أي مكان آخر، كليات داخلية قادرة على ترميز وتأليف وفك تشفير هذا النوع من الصور. هنا لدينا دليل آخر على وجود لغة مشفرة في العصور القديمة وأنه يبدو أنها مرتبطة بجنس الزواحف. إن النظام المقطعي السومري القديم له أذون خاصة لترميز هذه الوثيقة، كما كان يتم في العصور القديمة مع آلهة الجينابول بلغات الأرض - وهو التخصص العلمي الذي أحاول الكشف عنه من خلال منشوراتي. هذه المهمة غير متناسبة لدرجة أن عددًا لا حصر له من الكتب لن يكفي لتطويرها.

4. بعض الأمثلة على الجانب الزاحف للآلهة في النصوص القديمة

هذا الجانب الزاحف المشار إليه في ألواح كارساغ والعديد من الأختام يدفعنا إلى ذكر بعض الأمثلة هنا من بين الآلاف. تم العثور على العديد من هذه المقاطع بالفعل في المجلدات الأولى من هذه السلسلة، وتم شرح مقاطع أخرى في هذا المجلد مع السرد.

يسجل سفر التكوين قصة الإله السومري إنكي. تم ضغطها الآن في حلقة واحدة، وهي حلقة الثعبان المستعد لإفساد حواء وآدم. وفقًا لليهودي المسيحي، فإن هذا الحدث الأساسي سيكون "الخطيئة الأصلية"، سبب الشر في العالم. تروي نصوص نجع حمادي الملفقة (مصر الوسطى) هذه الحلقة، ولكن بخلاف ذلك:

"ثم قام الحكيم بين الجميع، الذي كان يسمى هيوا (الوحش)، وعندما رأى حواء أمهما المزدوجة [البديل: عندما رأى حواء التي تشبه والدتها][249]؛قال له:" ماذا قال لك الله؟ ألا تأكل من شجرة المعرفة؟" أجابت: "قال، ليس فقط لا تأكله، ولكن لا تلمسه، حتى لا تموتي. فقال لهم: لا تخافا، لن تموتا. إنه يعلم بالفعل أنه إذا أكلته، فإن عقلك سوف يفيق وستصبح مثل الآلهة، لأنك ستعرف الفرق بين الأشرار والأخيار. حقًا، لأنه غيور أخبركم بذلك، حتى لا تأكلوا. الآن وثقت حواء بكلمات المعلم. نظرت إلى الشجرة، ورأت أنها كانت جميلة وشهية، وأرادت ذلك. اخذت من ثمرها واكلتها واعطتها ايضا لزوجها. لقد أكلها. ثم فتح عقلهما. فلما اكلا اضاء لهم نور العلم. ثم فهما أنه عندما غطيا أنفسهما بالعار كانا مجردين من المعرفة. عندما استيقظا، رأوا أنهما عراة وأحبا بعضهم البعض بحب متبادل. ورؤية أن صانعيهما كانوا في شكل حيواني، أخذوهم في اشمئزاز وفهما أشياء كثيرة".[250]

مخطوطة نجع حمادي، "مكتوبة بلا عنوان" أو "أصول العالم" - 118-119

لقد أصبحت الإنسانية، التي اخترقتها حالة جديدة من الوعي، تدرك الطبيعة الحقيقية "غير البشرية" لخالقيها وتنظر إليهم بشكل مختلف تمامًا. أما بالنسبة للطابع الزاحفي للمعلم، وبالتالي للخالقين، فإن مترجمي النصوص الغنوصية في نجع حمادي (طبعات الثريا) يشيرون إلى: أن مصطلح الوحش هو ترجمة لسلسلة من أشباه الهوموفونات الآرامية:



72.   سام، ثعبان عدن، يشار إليه باسم إنكي إيا في بلاد ما بين النهرين، وأسار (أوزوريس) في مصر القديمة، وسمائل في التقاليد الحاخامية والتوراتية والأبوكريفية. عند تحليله إلى اللغة السومرية، يعطي Samaël SAM-À-EL: "حامل نبات الفهم" أو SA6-AM-À-EL: "الرب الصالح للحكمة العالية"

© Lasvignes / Parks.

الشكل الحيواني لملاك الله، المسؤول عن إعادة خلق البشرية، مكتوب مرة أخرى في جسم نجع حمادي، وتحديداً في واقع الأركونات (NH II، 4): "عقدت الأركونات التشاور وقالوا:" هيا! لنصنع رجلاً من التراب من الأرض". لقد شكلوا خلقهم بحيث كان أرضيًا تمامًا. الآن الجسد الذي يمتلكه الأركونات هي أنثى، إنه حامي شبيه بالحيوان". [251]

هنا نؤكد مرة أخرى الشكل الحيواني لملاك الأركوناتي، الذي أصبح ملاك الله في الكتاب المقدس. يوجد هذا الشكل الحيواني أيضًا في كيتزالكواتل – الزواحف ذات الجلد الأبيض، من النوع الأمهق – المعروف في مصر باسم حورس. يسجل التقليد الاجتماع الذي عقده كيتزالكواتل مع الناس قبل الهجرة العظيمة إلى أناهواك (الاسم القديم للمكسيك). يقول النص:

"كان كيتزالكواتل مسافراً في شهاب ساقط. كان يسقط برفق مثل الأحجار الكريمة المتلألئة. لم تهبط على الأرض ولكنها توقفت في الهواء ويمكن للمرء أن يلاحظ أنها كانت تحمل حيوانًا غريبًا. كان له رأس وجسد ثعبان... صفت السماء عند أول نيران الفجر وحدق الرجال المتجمدون في الثعبان الريشي الذي توقف أمامهم مباشرة. أصيبوا بالشلل من الخوف ولهث بعضهم، ثم صاح أحدهم: "لكنه كيتزالكواتل!" أومأ الحيوان برأسه وطار بعيدًا. *[...]* وهكذا بدأت الرحلة الطويلة جدًا إلى أناهواك. استمرت لعدة قرون وشق شعب كيتزالكواتل طريقه عبر الغابات البكر التي لا يمكن اختراقها، وعبر الأنهار البرية. وفي الصحراء، على الرمال الساخنة، أطفأ عطشه بعصير الصبار. وفي يوم من الأيام، وصل الحجاج، المتعبون، والذين استنفدوا قواهم، إلى وادي واسع محاط بسلاسل جبلية هائلة. وكان الوادي يلمع مثل حجر ثمين على سطح بحيرة كبيرة. طار الثعبان الريشي فوقها وسقط فيها فجأة. أغلقت المياه حوله ووقف الرجال مذهولين، لا يعرفون بالضبط ما يجب القيام به. اتبع خالقهم وسيدهم في الأمواج الباردة للبحيرة أو انتظر على الشاطئ لأوامره الجديدة؟ في تلك اللحظة فتح سطح الماء وقام كيتزالكواتل، بعد أن استأنف شكله البشري، من الماء. قال لشعبه". هذا بلدكم الجديد. ستبنون بيوتكم هناك ومن الآن فصاعدًا سأعيش هناك معكم!" [252]

أسطورة عن كيتزالكواتل و "الطريق إلى أناهواك"

بين دوجون مالي، فإن مرشدي نومو لديهم نفس الوظيفة تمامًا ونفس البرمائيات المميزة المرتبطة بالمياه إنكي إيا، وأوزوريس، وكويتزالكواتل .. . تم التضحية بـ *O Nommo* (نومو البركة)

من أجل تطهير وإعادة تنظيم الكون بعد عمليات الاغتصاب غير الطبيعية التي ارتكبها شقيقه المعروف باسم الثعلب الشاحب أو ابن آوى. مع كل العناصر المذكورة حتى الآن، من الممكن الآن ربطه بإنليل سيث. ثم يبعث نومو في شكل بشري وينزل إلى الأرض لإعادة تنظيم العالم. يشكل نومو زوجين توأمين مع نظيرته الأنثى، تمامًا مثل إنكي مع إرشكيجال، وأوزوريس مع إيزيس ...

"صمم كائنان نفسيهما. خلقهم الله مثل الماء. كانا خضر اللون، على شكل شخص وثعبان... شقت العيون الحمراء مثل عيون الرجال ولسانهم المتشعب مثل الزواحف... كان جسمهما كله أخضرًا وناعمًا ينزلق مثل سطح الماء، مبطنًا بالشعر القصير والأخضر، ويعلن عن النباتات والإنباتات. وبالتالي، فإن هذين العبقريين، المعروفين باسم نومو، كانا نتاجين متجانسين لله، من جوهر إلهي مثله، تم تصورهما دون مغامرات وتم تطويرهما وفقًا للمعايير... يمثل هذا الزوج من التوائم الاتحاد المثالي، والوحدة المثالية... ينحدر نومو على النهر. الأرض، وتوفير الألياف [الرموز الوراثية؟] مأخوذة من النباتات التي تم إنشاؤها بالفعل في المناطق السماوية. ثم فصل عشر حفنات على قدر أصابعه العشرة، فجمع خمساً ليضعها أمامه، وخمساً ليضعها خلفه... [هذه الإيماءة] قدمت للعالم الأرضي الفعل الأول من المرسوم العالمي والعلامة الحلزونية (في شكل حلزون) التي تسقط على مستوى في شكل خط مكسور أفعواني [الحمض النووي؟

[".[253]

أوغوتيميلي، حول نشأة الكون لدوجون مالي

في الجزء الرابع، درسنا بإسهاب وثيقة قمران 4Q544 حيث، وفقًا لجوزيف ميليك، يبدو الجانب الزاحف لملاكين واضحًا. وثيقة أخرى من قمران تتحدث عن التفاعل بين الثعابين والإنسانية. هؤلاء هم "أبناء بليعال"، الملائكة الساقطة، أعداء يهوه. يخاطب مؤلف المخطوطة الله ويروي اضطهاده لأنه سيخضع "الكائنات معادية" في خدمته. من المستغرب أن الإنسان يلوم الله لأنه كذب على البشرية بشأن مسألة رجال بليعال:

"لإظهار طريقي، وبسبب ذنبهم، أخفيت مصدر الفهم وأساس الحقيقة! "إنهم يتآمرون على الشر في قلوبهم، أطلق رجال بليعال ألسنة كاذبة، مثل سم الأفعى الذي ينتشر إلى الأطراف، مثل الديدان في الغبار يطلقونها ليلتقطوا [سم] الثعابين التي لا تعويذات ضدها".

قائمة التراتيل، قمران، 28-25 :13 ،1QHa

في هذا المقتطف الآخر، يتعلق الأمر بالطبيعة الحقيقية للملائكة المسؤولين عن سجن البشرية:

"أنا أيون الحياة ذات السيادة، الحياة العالية جدًا والعظيمة جدًا. التي أغرقتني في هذا الحزن اللانهائي الملاك السيئ، الذي رائحته كريهة، وشكله بغيض؟ من ألقاني في وسط الأرواح الشريرة ؟ هل يجب أن أنمو وأنمو في بيئة أكرهها، بين كائنات أكره أعمالها؟"[254]

كتاب آدم (النسخة السريانية)، 2: 13

هذه الملائكة السيئة للرائحة الكريهة هي من بين نصوص أركونات الغنوصية للقرون الأولى للكنيسة المسيحية. هؤلاء الملائكة هم من يعيدون خلق الجنس البشري. في الأدب التوراتي والحاخامي، يشكلون وكلاء الله أو ببساطة الملائكة أو إله الميليشيا يهوه. من الواضح أن هذه الملائكة يتردد صداها مع الإله السومري الأنوناكي المرتبط بـ (يهوه)، خالق الأخير.

يأتي مصطلح أركون من اليونانية *ἄρχω*/أركو (ليكون رئيسًا، قائدًا، حكمًا) ومن *ἄρχων*/أركون (أمير، رئيسًا، قاضيًا). في اليونان القديمة، كان الأركونات يشغلون أعلى المناصب، مثل المكاتب القضائية والسياسية لكل مدينة كبيرة. بالمعنى الواسع، يشير أركون إلى فرد قوي، صاحب سلطة عامة. بالمعنى السياسي، فإن الأركونتي هو حاكم أو مسؤول؛ سيكون ما يسمى الآن مسؤولًا في التركة. كان الأركونات نبلاء، وكذلك أنوناكي آن. لذلك ليس من المستغرب أن نجد هذا المصطلح في القرون الأولى من عصرنا، لتسمية ملاك الله للنصوص الغنوصية.

في البداية، تبدأ الأركونية في مدينة أثينا، التي كانت تسمى سابقًا سيكروبيا أو كيكروبيا، الاسم المأخوذ من الملك كيكروبس (أو سيكروبس). تأسست أثينا في وقت الآلهة، القرنالسادس عشر قبل الميلاد. من قبل هذا كيكروبس، والتي كان لها أصالة خلط النوع البشري والزواحف. لقد رأينا هذا أعلاه.

في القرن السابع قبل الميلاد. قبل الميلاد، في حين أن سياسة الوضع في أثينا لم تعد مستقرة بين الأرستقراطية والشعب ، استغل التنين دراكون (أو دراكو) الانقسام الداخلي للأركونات للاستيلاء على السلطة. التنين يعني كل من "التنين" و "الثعبان العظيم" و "الحاكم" في اليونانية القديمة. تشير الاكتشافات التي تم إجراؤها في هذه الدراسة إلى أن هذا التنين كان يمكن أن يمتلك دم زواحف أيضا.

ماذا تعني هذه الأمثلة القليلة من بين الآلاف بالنسبة لنا؟ إنهم يخبروننا ببساطة عن الطبيعة الزاحفة التي يمتلكها بعض الملوك أو أعيان العصور القديمة. موضوع شاسع! جعل المؤلف الإنجليزي ديفيد آيك هذا من تخصصه. يشرح في أعماله المختلفة أن الخطوط الملكية أو النبيلة العظيمة لكوكبنا لديها هذا الجين الخاص. كان ديفيد آيك على اتصال بالعديد من الشهود. أجبرت اكتشافاته على التضحية، بين عشية وضحاها، بمسيرته الرائعة كصحفي نيابة عن التلفزيون الإنجليزي، لتكريس نفسه للكتابة.

سعى ديفيد آيك أيضًا لإثبات إمكانية، في بعض هؤلاء القادة، القدرة على الانتقال من النوع البشري إلى النوع الزاحف والعكس صحيح[255]. وقال في مقابلة حصرية مع الصحافة الفرنسية في صيف عام 2009: "خلقت الأجناس الزاحفة نسلا وراثيا في عالمنا نعتبرها في هذا الواقع بشرية، لكنها في الواقع خلقت نوعًا من الكمبيوتر البيولوجي الذي نسميه "الجسم"وهو مجرد وسيلة لهم. القوة التي تتحكم في هذه المركبة ليست بشرية ولا تهتز على تردد الضوء المرئي. العديد من الناس الذين لديهم قوة على هذه الأرض هم جزء منها. أنا أصر على أننا فقط نفك شفرة الواقع الذي يتجلى في ترددات الضوء المرئي. إذا كان بإمكانك أن ترى ما وراء ترددات الضوء المرئي، فإنك قد ترى كيانًا آخر "ظلالًا"، يشك، ويتجاهل إلى حد ما المظهر الإنساني لهؤلاء القادة والحكام العظماء في العالم. وهؤلاء الناس ليسوا بشرًا. *[...] [يمكنهم]* التغيير فجأة في المظهر،

والانتقال من الشكل البشري إلى الشكل الزاحف، ثم العودة إلى الشكل البشري. يحدث ذلك دائمًا بشكل غير متوقع. هذا التغيير خفي ووحشي، وأولئك الذين شهدوه صدموا للغاية. وبشكل عام، فإن هذا النوع من التجارب هو الذي يفضل الإنسان الاحتفاظ به لنفسه حتى لا يعتبر عيبًا عقليًا![256]

مثل أي مؤلف يجلب حقائق مزعجة، غالبًا ما يتعرض ديفيد آيك للانتقاد والإهانة في الصحافة، كما هو الحال على شبكة الإنترنت. هل ديفيد أيك على حق؟ هل هناك مؤامرة الزواحف وأحفاد الزواحف تسللوا إلى مستويات عالية من الحكومة؟ عملي، ولو في هذه الدراسة فقط، يجيب جزئيًا على هذه الأسئلة. يعرف الكثير من الناس اليوم أن الحكومات المختلفة ليست حرة وأن هناك سلطة خفية فوق كل شيء. ولكن من هم؟ هل هي الأنونا؟ هل هم الكينجو أم شيء آخر؟

تم الاستدعاء بتاريخ 12 يونيو 1965، وهو يوم تكريم عيد ميلاد الملكة عندما تمنح الملكة إليزابيث الثانية أوامرها الوطنية أو السلالية لمختلف الأشخاص المتميزين، بما في ذلك الوسام اللامع الأكثر تميزًا للإمبراطورية البريطانية. في 12 يونيو 1965، ستمنح الملكة وسام الفروسية هذا في النظام الفخري البريطاني للأعضاء الأربعة في فرقة البيتلز. ما الذي يفعله هذا التنين / الديناصور الغريب على مثل هذه الورقة المتقشرة التي يتم إرسالها إلى النبلاء أو الأشخاص رفيعي المستوى في المجتمع ؟ على انفراد، استحضرت أنا وزوجتي فكرة "نكتة خاصة" بين الملكة وأصدقائها الأكثر حميمية: تصغير الاسم الأول إليزابيث هو "ليزي" التي يتذكر تناغمها الإنجليزي كلمة "سحلية". هل هذه مجرد مزحة غريبة حول هذا الموضوع ؟

تقدم هذه الدراسة الآن إجابات واضحة حول هذا الموضوع. إن الوجود الزاحف المخفي في ماضي البشرية، كما هو الحال في جسم الإنسان، مؤكد. في هذه الدراسة وفي سياق أعمالي، تم عرض الشخصيات الزاحفة المختلفة التي تشكل فترة عبيد (عبيد 0)، أو فترة سامراء (العراق)، على عامة الناس. تبدأ ثقافة عبيد رسميًا في عام 6500 قبل الميلاد تحت اسم فترة أويلي. نحن نعلم أن إريدو، مدينة إنكي المقدسة (أوزوريس)، كانت مقعدها الثقافي المركزي. قد يشير القراء إلى الأشكال المختلفة المأخوذة من هذا العمل، كما هو الحال في الكتب السابقة.

منذ عام 2005، قدم عملي – على الرغم من تركيزه حتى الآن على الماضي – معلومات مبتكرة حول الأسئلة المتعلقة بأصولنا ووجود الزواحف. إن حالة العالم، الصحية والاجتماعية، كونها كارثية وأسوأ للأسف مما كانت عليه في وقت منشوراتي الأولى، فإن اتجاه دراستي الموازية لسجلات غيركو ستكون بالضرورة أكثر توجهاً نحو الأوقات التاريخية الأقرب إلينا. لقد حان الوقت لاستعادة تاريخ البشرية وهويتها.

معجم جينابول-المصطلحات السومرية وغيرها من المصطلحات المشتقة (تم تحديد المصطلحات المصرية)

أبزو = الهاوية، العالم الداخلي لأي كوكب. جزء مجوف من كل كرة أرضية كوكبية تحتوي على مياهها الجوفية

أدهال = مدينة رئيسية على كوكب دوكو في نظام النجوم أوبشو 'وكينا

آدام= "الوحوش"، "الحيوانات"، "القطعان" باللغة السومرية (Á - DAM)، ولكن أيضًا "الاستعمار"، "القوات المجندة"...

ألاجني = ALA Ğ - N í، حرفيا. "الصورة القوية" أو "صورة الذات"، إنها نسخة

البرزيل = AL - BARZIL، حرفيا. "أداة حفر الحديد" باللغة السومرية.

مثقاب ميكانيكي لتقسيم الارض

أمارجي = إناث الأماشوتوم الأرضية، تحكمهم ديميج، ابنة ماميتو نامو

أماشوتوم = اسم الإناث الجينابول. هم جزء من كاديشتو

(المخططين)

أمسي = فيل بالسومرية

آن = أحد الأوشومغال، خالق سام والأنونا الذي هو المرشد الأعلى

آنا = " السماء "، إنها عن إنانا-عشتار، فتاة إنليل الصغيرة، انظر أيضًا نينانا

أنغال = أرضيات عالية الأبعاد حيث يقيم كاديشتو. لا يمكن الوصول إلى أنغال تمامًا بالنسبة لجينابول الذكور

أنشار = الأب المنشئ لـ آن، أحد الأوشومغال السبعة

الأنونا = حرفيا. "ذرية الأمير"، سلالة محاربين الجينابول التي خلقها آن ونينماه على الدوكو

آريا = القارة القطبية الجنوبية، مأخوذة من المصطلح السومري A - RI - A "بلد صحراوي،

منطقة"

أشار = حرفيا. "الشخص الممجد" باللغة السومرية. تم إضفاء الطابع الرسمي على الاسم المصري لأسار في أوزوريس

أسيت = الاسم السومري لتناسخ سيت، توأم روح سام - أسار -إنكي. سيعطي اسمه أسيت (إيزيس) في مصر

با = النفس باللغة السومرية (با$_{7}$) وأيضًا باللغة المصرية

باربيلو = عالمة فيزياء فلكية وأمينة أرشيف البيت الأم. الشخصية الرئيسية لكتاب نوريا للسجلات وأم الجينابول الأول. تسميها هذه الأخيرة أم الأصول. لقد جعلت الكون الحقيقي يسقط في عالم من المظاهر. لديها فكر يمكن أن يعمل على أجزاء من الكون. إنها خالقة محاكاة تحدد قوانين كوننا القريب

باربلو = BU - LUH - UR، حرفيا. "إلى العذاب والارتعاش" باللغة السومرية = التشنج

دامكينا = DAM - KIN - A، حرفيا. "الزوجة المنظمة للمصدر "، لقب ماميتو نامو. نجد هذا المصطلح باللغة الأكادية بنفس الشكل. تشرح تقاليد بلاد ما بين النهرين بحق أنها زوجة ندويمود (إنكي)

ديميج' = ابنة نامو، أخت سام- إنكي وسيت. هي ليليث في التقاليد العبرية

ديرانا = بوابة النجوم

دوكو = اسم الكوكب الرئيسي لنظام أوبشو'وكينا في كوكبة مُلْمُول *(الثريا)*.

دوكوغ = جبل الثور حيث أنشئت مدينة كارساغ

دورانكي = حرفيا. "رابطة السماء والأرض"، الاسم السومري لمدينة نيبور، مدينة شاتام إنليل العظيم

إيا = "بيت الماء". الاسم الأكدي (أو بلغة المصفوفة) لـ سام

عدن = حديقة نينماه في كارساغ

إيدن = "السهل"، "السهوب" باللغة السومرية. المكان الذي يعمل فيه الآدام للجينابول

إيمان = حرفيا. "لغة السماء"، أحد الأسماء التي أطلقتها البشرية على إيمينيتا

إيمينيتا = لغة الذكور التي تستمد منها السومرية مباشرة

إيميشا = لغة مصفوفة للكاهنات بما في ذلك المقاطع السومرية والأكادية، وهي مفتاح تدوين لغات الأرض

إنيمين = اسم مصنع إنليل، حرفيا. "الرب سبعة"

إنليل = حرفيا. "سيد النفس"، الذي يشير معناه الدقيق إلى "الرب الذي يحمل نفس الكلمة والفعل"

إيريشيش = اللقب الإلهي، حرفيا. "ملكة النجوم".

جيدروغيري = حرفيا "عصا البرق"، سلاح جينابول

جيجيرلاه = مصطلح تستخدمه الكاهنات للإشارة إلى سفينة فضائية من طراز جينابول، حرفيا. "عجلة متلألئة"

جيليمانا = الوحوش/ الكائنات السماوية. مصطلح يستخدمه المخططون لتسمية الجينابول

جينابول= "الزواحف" في السومرية. العرق الزاحف بما في ذلك الأبغال، الشوتوم، الأماشوتوم، الكينجو، الموشغير، الميمينو، النونغال والأنونا

غيركو = حرفيا. "وميض النور المقدس" أو "السيف المقدس". إن غيركو هي بلورات أسطوانية تنتمي إلى الأماشوتوم، حيث يتم إرفاق جميع أنواع المعلومات.

جيش = شجرة. يترجم التحلل السومري الأكدي هذا المصطلح إلى "النجم المظلم"

غوركور = كائن كروي يعطي إمكانية السفر في الأبعاد الثلاثة الأولى

هوشموش = حرفيا. "الزواحف البرية" أو "الزواحف الرهيبة". هذه حيوانات ما قبل التاريخ

إمدوغود = أنزو باللغة الأكادية. هم أبناء المهق من الكاديشتو الأورما و الكينجو، الجينابول الملكيين

إينيوما = اسم السفن المطولة للجينابول المستخدمة للسفر في الفضاء السحيق

كاديشتو = المخططون في خدمة المصدر الأصلي *(" الله ")*. يشكل كاديشتو مجتمع التخطيط لكوننا. يتكون هذا المجتمع

من العديد من الأجناس المجرية المختلفة. نجد المصطلح KAD $_4$ - Š $_7$ - TU (حرفيا "مجمعي الحياة القدماء ") في المصطلح الأكدي *Qadištu* (المرأة المقدسة) الذي كان يستخدم لتسمية الكاهنات رفيعات المستوى

كارساغ = مدينة الجينابول في جبال طوروس

كي = البعد الثالث ، البعد الذي تتطور فيه الإنسانية الأرضية اليوم.

يستخدم المصطلح أيضًا للإشارة إلى كوكب الأرض أو موقع معين

كيغال = المستوى السفلي الذي يحتوي على طوابق الأبعاد المختلفة للنجمي السفلي حيث تم العثور على البعدين الأولين (كور-بالا و كور-غال) وبُعد كي

كيريشتي = "ابن الحياة الناري" أو "سمكة النجوم والحياة". الكيريشتي هم أبناء النجوم، مبعوثو كيريشتي الذين يعملون في الكون من أجل المصدر

كيشار = شقيق أنشار المخنث وواحد من الأوشومغال السبعة.

الكونداليني = الطاقة الكامنة الملتفة في الجزء السفلي من الشاغرا الأولى (الشاكرا)

كور = البعد المنخفض حيث تتطور الجينابول، وتشمل البعدين للنجمي السفلي، كور-بالا و كور-غال.

كور - بالا = البعد الأول للنجمي السفلي **كور - غال** = البعد الثاني للنجمي السفلي **كوسيج** = الذهب

لحمو = نسل أبزو- أبا، قادم من الخط الملكي لأوربارارا

ليمامو = آلاف السنين، آلاف السنين

ماميتو نامو (مام، مامي، ماما) = مخططة الجينابول العظيمة، تعمل مع كاديشتو. وهي أيضًا المخططة الرئيسية في أوراش *(الأرض)*.

مردوكو = حرفيا. "ما هو مشتت ومطبق في الدوكو". نص القوانين التي وضعها ماميتو نامو وسام-نوديمود بهدف

إدارة أنونا دوكو. من هذا المصطلح يستمد اسم مردوك الذي هو مجرد لقب إلهي لتعيين السلطة التنفيذية السيادية لمردوكو

مارغيددا = كوكبة الدب الأكبر التي تعني "العربة الممدودة". كما استخدم هذا المصطلح نفسه من قبل ذكور الجينابول لتسمية سفنهم الفضائية. في الواقع، يمكن أيضًا ترجمة MAR - GID - DA إلى "عربة بعيدة".

المصفوفة البدائية = الاسم الذي أطلق على باربيلو بعد اختفائها من مشهد الجينابول. أبرم اتفاق بين باربيلو (أم الأصول) ونامو لإحباط الأوشومغال. اختلطت باربيلو مع عالم الجينابول في جسم أماشوتوم بسيطة، سيت. مخبأة تحت الجناح الوقائي لنامو، بقي لها فقط أن تتخلى عن نفسها يوميًا للانجراف الزمني من أجل خلق "عالم موازٍ" نحن جميعًا محبوسون فيه.

مي = بلورات تحتوي على فن وقوانين الجينابول

سي = هرم باللغة المصرية

الميمينو = سلالة العمال التي أنشأتها الجينابول، والتي يشار إليها عادة باسم الرماديون اليوم

مولج = حرفيا. "الكوكب المظلم"، الكوكب المقدس للأماشوتوم والكاديشتو في نظام تي- أما- تي *(النظام الشمسي)*. هذا النجم تطور ذات مرة بين المريخ والمشتري

مُلْمُول = كوكبة الثريا

موش = ثعبان، زاحف

موشغير = نوع من التنين، سلالة جينابول القديمة التي أعاد إنشائها آن و أنشار

ناملو = مصطلح يستخدمه "الآلهة" والسومريون لتسمية الإنسانية البدائية والمتعددة الأبعاد التي انتجها المخططون. ستختفي في أنغال عندما تصل الأنونا

نب = رب في اللغة المصرية

نبت-هوت = " عشيقة أو سيدة المعبد"، الاسم المصري الذي يطلق على آنا / نينانا (إنانا عشتار)، حفيدة إنليل

نب-هيرو = الرب حورس في مصر، اللقب المقدس والاسم الخفي

نياما = قوة الكون التي توجد في كل شيء

نيغزيجال = المصطلح السومري الذي تشير ترجمته الصارمة إلى "شيء (أو خاصية) تم وضع الحياة فيه". هذا مستنسخ

نينانا = " كاهنة السماء " أو " سيدة السماء "، إنها عن إنانا- عشتار، حفيدة إنليل. انظر آنا ونبت-هوت.

نينديغير = حرفيا. "كاهنة سماوية"، اسم آخر يستخدم لتسمية الأماشوتوم

نينماه = الكاهنة العليا لنالولكارا، الذراع اليمنى لتياماتا. وهي، مع آن، المشاركة في خلق الأنونا.

ندويمود = "المستنسخ"، لقب سام - إنكي، حرفيا. "الشخص الذي يشكل ويولد الصور"

نونغال = جنس المخططين الذكور الذي أنشأه سام **وماميتو** نامو نونكيغا = حرفيا. "المكان النبيل للحليب"، الاسم الأول لمدينة إريدو بارانا = حرفيا. " ما يرتبط بالسماء"، والذي

يتوافق مع برانا السنسكريتية (الطاقة الحيوية). برانا / برانا تعادل نياما الجينابول التي نجدها في نياما الدوجون في مالي والتي تستحضر القوة الحيوية

بتاح = يتعلق الأمر بالإله المصري بتاح قال "الخالق" (لم يتم كتابة E باللغة المصرية) . تحليل بتاح في السومرية الأولية يعطي: PE أو PI (الفهم) و TAH (التكاثر)، أي "من يضاعف الفهم" - أولاً "الآلهة" ثم الإنسانية...

... بتاح هو الاسم الذي أطلقه النونغال على خالقهم سام- إنكي. في مصر، تم تحديد بتاح بشكل صحيح للغاية مع شكل بدائي لـ أسار (أوزوريس)

رع = الشمس، الضوء باللغة المصرية.

سام = مستنسخ ابن آن. بطل القصة وراويها، واسمه أيضًا نوديمود (المستنسخ)، إنكي ("رب الأرض")، إيا ("صانع الماء")، أسار ("المجيد الفريد" = أوزوريس)...

شاغرا = $ŠAG_4$ - RA أو Šà - AK - RA، حرفيا. "القلب الذي يستنزف (أو الفيضانات)"، وهذا المصطلح له نفس المعنى مثل شبه المتجانسة شاكرا السنسكريتية" عجلة "

شالام = عاصمة أبزو نالولكارا، مقر الأوشومغال

شالم = عاصمة أبزو أوراش، حرفيا. "قلب الخلود"

سالباتانو = كوكب المريخ (SAL - BA - TÁN - U، حرفيا. "مصفوفة حصص التاج "). نجد هذا المصطلح في اللغة الأكادية

شاندان = عالم أشجار، عالم بستاني، عالم أعشاب

شاتام = المسؤول الإقليمي باللغة السومرية. إنليل هو شاتام العظيم لمستعمرة جينابول التي تسود على دوكوغ (الجبل المقدس) وفي إيدن، سهل بلاد ما بين النهرين

شاتامام = شاتام- آم، حرفيا. "مثل المسؤول الإقليمي" باللغة السومرية.

هذه هي ميليشيا إنليل التي تتولى مهمة الإشراف على العمل في إيدن

سيت = تتبع وابنة ماميتو نامو، حرفيا. "علامة الحياة"، "نذير الحياة" أو "قوة الحياة" في إيميشا، ستكون لاحقًا إيزيس

شيكا = الانفتاح الشمالي والجنوبي على الأبزو، العالم السفلي والأجوف لأي كوكب

سيغبابنون= الذراع اليمنى لسام-إنكي. ويسمى أيضا إسيمود على أقراص السومرية

سينسال = منطقة الوادي المتصدع في أفريقيا، محمية القردة العليا

سوكال = سلالة مهمة من المخططين الشبيهين بالطيور.

شوتوم = اسم ذكور الجينابول

تي = كوكبة كوكبة العقاب (النسر) حيث يعيش المهق (جينابول **المهق)**

من الأوشومغال السبعة.

تورزالاج (الجسيمات) = جسيمات التاكيون التي تشكل البنية الرئيسية للمادة المظلمة في الكون والدوامات الخالدة (الديرانا)

أوانا = سفينة آن العملاقة التي دمرت خلال المعارك الأخيرة لغزو كوكب أوراش (الأرض)

أوبشو'وكينا' = اسم النظام الشمسي للجينابول في مُلْمُول (الثريا). وهو يتوافق مع النظام النجمي المسمى مايا

أوغا موش = شعب الثعبان، الاسم الذي يطلق على الأماشوتوم.

أوغور = الاسم المعطى لسام غيركو

أوكوبي = ""الناس الأدنى" أو "الجمهور الأدنى"، جنس الإنسان

أونولاهجال = عاصمة كوكب نالولكارا التي يحكمها الأماشوتوم

أوراش = اسم جينابول لكوكب الأرض

أوشومغال = "التنين العظيم"، اسم الحكام السبعة الذين يحكمون الجينابول في كوكبة مارغيددا *(الدب الأكبر)*. الأوشومغال السبعة، الذين نشأوا من كوكبةأوربارارا *(ليرا)*، هم الناجون من الحرب العظمى التي قسمت الجينابول

زيهوتي = زي- هو- تي "نفس (أو روح) طائر الحياة" الذي نجده في الشكل المصري جيهوتي الذي يتوافق مع الإله تحوت

قائمة المراجع

مراجع 1 النصوص المقتبسة في بداية كل فصل أو في ملاحظات القصة (حسب ترتيب ظهورها)

(1) نسخة طبق الأصل من النصوص المسمارية والحضارة الرافدينية

(2) مكتبة المجتمع الغنوصي - مكتبة نجع حمادي: www.gnosis.org/naghamm/nhlalpha.html والنصوص الغنوصية لشينسيت لأندريه وتييه، طبعات غانيشا، 1989-2000

(3) ديو ديشيكا لو فلوف (العلاقة بين الإنسان والموت في التقاليد الأورالية في زائير)، هيرمان هوشيغر، منشورات مركز الدراسات الإثنية في باندوندو، 1978

(4) ← "عقيدة التضحية" (الأساطير الفيدية)، أناندا ك. كوماراسوامي، جمعها وترجمها جيرار لوكونت، طبعات ديرفي، 1997

(5) ← كتاب طبيعة الحيوان رقم 17، كلوديوس إيليانوس، (بيدرو جيليو جالو ومترجمو كونرادو جيسنيرو)، جوان تورناسيوم،

جنيف، 1611

(6) الأساطير العبرية، روبرت جريفز ورافائيل باتاي، طبعات أرثيم فايارد، فرنسا، 1987

(7) ← أساطير اليهود، (خلق العالم، آدم، الأجيال العشرة، نوح)، لويس جينزبرج، طبعات دو سيرف، 1997

(8) ← عبقرية القلة، كريستيان وباربرا أوبراين، دار ديانثوس للنشر، 1985، طبعة منقحة، 1999

(9) ← الطوفان والكوارث الأخرى (أساطير الأمازون وغينيا الجديدة)، آلان مونييه، طبعات سلاتكين، جنيف، 1999

(10) إله الماء، (مقابلات مع أوغوتميلي)، مارسيل غريول، طبعات فايارد، 1966

(11) كتب وأساطير بوجوميلز، جوردان إيفانوف، ذا

الأدب الشعبي لكل الأمم، السلسلة الجديدة، المجلد 21،

طبعات جي بي ميزونوف ولاروز، باريس، 1976

(12) في شعب الآلهة – أساطير المناطق النائية الليبيرية، روجر دورسينفيل، الشركة الوطنية للنشر والانتشار،

ألجر، 1971

(13) أساطير حول أصل الإنسان، كزافييه إيفانوف،

إصدارات Errance، 1998

(14) السود والبيض، فيرونيكا جوروج كارادي، المركز الوطني للبحث العلمي والمجلس الدولي للغة الفرنسية، سيلاف، 1976

(15) مخطوطات البحر الميت، ترجمة كاملة،

م. وايز، م. أبيج جونيور وإي. كوك، بلون، باريس، 2001

(16) الكتاب المقدس في القدس، طبعات دو سيرف، 1986

(17) مختارات من أسرار مصر، فنسنت

الدرقاوي، طبعات أوسمي، 2004

(18) كاسكارا والعوالم السبعة، "قصة

الإنسانية في تقاليد هنود الهوبي "، جي إف بلومريش، كناور، ميونيخ 1979-1985

مراجع 2 الإشارة إلى المصادر المقتبسة في التسميات التوضيحية أو في الملاحظات على القصة (في

ترتيب الظهور)

(R -1) أرشيف المعرفة المفقودة، جاي تاراد، طبعات روبرت لافونت، ١٩٧٢

(R -2) آلهة الفضاء والظلام، ريتشارد إ..

موني، طبعات بلون، 1976

(R -3) الثعابين الطائرة والتنانين، ر. أ. بولاي، شجرة الكتاب، 1997-1999

(R -4) تقنيات الآلهة، ديفيد تشايلدريس، طبعات لا هوب، 2004

(R -5) الأساطير اليونانية، روبرت جريفز، طبعات هاشيت، 1999 (R-6) برج أوزوريس، س. كوفيلي، طبعات بيترز، 1997

(R -7) عوالم متصادمة، إيمانويل فيليكوفسكي، إعادة إصدار حديقة الكتب، 20032003

(R -8) إيدن، أنطون باركس، طبعات نوفيل تير، 2011

(R -9) الحياة تأتي من الذكاء المتفوق جان سيدر

طبعات JMG، 2002

(R -10) الثعلب الشاحب، مارسيل غريول وجيرمين ديترلين، معهد الإثنولوجيا، متحف الإنسان، باريس، 1965

(R -11) يقدم البحث: النياندرتال، طبعات تالانديه، 2006

(R-12) إله الماء، (مقابلات مع أوغوتميلي)، مارسيل غريول، طبعات فايارد، 1966

(R -13 ENTETE) (سفر التكوين)، الكتاب المقدس الذي ترجمه وعلق عليه أندريه شوراكي، طبعات J-C Lattès، 1992

سيبيو، ناشر غي دورييه، 1894، أعيد إصداره عام 1979

(R -16) ملحوظة ميدانية، مارسيل جريولي / دوجون أوجوتيملي، 11 ميكروفيشًا غير منشورة، معهد الإثنولوجيا، باريس، 1974

(R -17) مجلة "أرشيف المعرفة المفقودة" العدد 11، يناير - فبراير 2007 (R-18) الشيخ أنتا ديوب / أسبقية الحضارات

نيغريس، الحضور الأفريقي، 1967، إعادة إصدار 1993

مراجع *3* الأعمال التي استشارها واستشهد بها المؤلف في دراسة "الآثار الجينية والأثرية والتاريخية والأسطورية لـ *"GINA - AB - UL"* (حسب ترتيب ظهورها)

1- الكيمياء و الفيزياء الفلكية و الزوهار

- جان دي بولي، لو زوهار، طبعات إرنست ليرو، باريس، 1906

- رومان إيكونيكوف، لماذا اختارت الحياة اليسار؟تحرير، 27 يناير 1998

- رونالد بريسلو، أصل محتمل تجانس عدم التناظر المرآتي قبل الحياة، إلسفير أغسطس 2010، رسائل تيثراهيدرون 52، 2011

- آلان بيريز، التعايش الخطير بين جزيئات "اليمين" و

- الموسوعة اليهودية، المجلد *1*، شركة فانك آند واجنالز، نيويورك ولندن، 1901

- رونالد بريسلو، تكوين الأحماض الأمينية *L* والسكريات *D*، وتضخيم زياداتها *Enantio* في المحاليل المائية، في ظل ظروف *Prebiotic* محاكاة، مجلة إسرائيل للكيمياء، المجلد 51، العدد 10، 18 مايو 2011

- رونالد بريسلو، أصل تجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات على الأرض قبل الحياة، رسائل رباعية الأوجه، المجلد 52، العدد 32، 10 أغسطس 2011

- رونالد بريسلو، دليل على الأصل المحتمل تجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات والنوكليوسيدات على الأرضقبل الحياة، منشورات JACS، (مجلة الجمعية الكيميائية الأمريكية)، 12 أبريل 2012

- هل يمكن للديناصورات "المتقدمة" أن تحكم الكواكب الأخرى ؟،الجمعية الكيميائية الأمريكية - خدمة أخبار الجمعية الكيميائية الأمريكية الأسبوعية PressPac: 11 أبريل 2012

2- جزء من الزواحف: علم الوراثة

والآثار

- جامعة زيوريخ، إعادة البناء الافتراضية لجمجمة إنسان النياندرتال عامود *1*،مستودع زيوريخ المفتوح والأرشيف – الميزان الرئيسي، Strickofstrasse 39، CH -8057 زيوريخ

- العلوم والأفينير ، الزواحف قادرة على العيش ؟ بقلم فيليكس غوتي، 6 مايو 2016 من المجلة العلوم, إبريل, Vol. 352,

الإصدار 6285

- سيباستيان شتاير ، الأرض الطليعية للديناصورات،طبعات بيلين، 2010

- بهروزي م.، بيلينغز بي كيه.، هلوي إكس، مدير العلاقات العامة.، غونتوركون أو.، ستروكينز ف التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي في تمساح النيل: وسيلة جديدة لعلم الأعصاب التطوري، R. Soc. B285: 20180178. منشورات الجمعية الملكية، 25 أبريل 2018

- أثاناسيا تزيكا : الزواحف أو الثدييات؟ كوب على الطلب.

جامعة جنيف، الاتصالات الخدمية، 28 يونيو 2018، www.unige.ch

- فريديريك تيدمان، تشريح عنق الرحم يحتوي على تاريخ تطور الجنين، مع عرض مقارن لهيكله في الحيوانات، ج.ب. بيلبير، ليبرير، باريس، 1823

- ناتاليس غيو، "العرض التشريحي لتنظيم المركز العصبي في الفئات الأربع للحيوانات الفقارية"، في الأكاديمية الملكية للعلوم والآداب الجميلة في بروكسل، مذكرات المتوج ومذكرات العلماء الأجانب، المجلد السادس عشر، *1844*

- تشارلز كيو تشوي من لايف ساينس، كشف أصل المشيمة البشرية، 23 أبريل 2008، livescience.com

- محررة الصحة في ميشيل روبرتس، بي بي سي نيوز أونلاين، الأطفال في الرحم لديهم عضلات يد تشبه السحلية، 1 أكتوبر 2019

- روي ديوغو، ناتاليا سيومافا، يوريك غيتون، تطوير عضلات الأطراف البشرية على أساس الترقق المناعي الكامل والروابط بين التطور والتطور، جمعية علماء الأحياء - التنمية (2019) 146: dev180349 doi: 10.1242/dev.180349، نُشرت في 1 أكتوبر 2019

- ملاك الغامدي، جانين م. زيرمان و روي ديوغو (قسم التشريح، كلية الطب بجامعة هوارد، واشنطن

العاصمة)، فهم تطور واختلافات وعيوب الجهاز العضلي في الأجنة البشرية الطبيعية والأجنة وحديثي الولادة،اجتماع البيولوجيا التجريبية 2018 - ورقة مؤتمر - أبريل 2018

- مارك جوزلان، "الحقائق الطبية الحيوية"، استضافته مجلة لوموند،

lemonde.fr

- يافور إنشيف، غريغوري نيد إيكوف، ناد زدا أتاناسوفا تيميفا، وجوردان جوردانوف، الجوانب العصبية القديمة لتشوهات الجمجمة الاصطناعية البدائية البلغارية »، Neurosurg Focus 29 (6):E3، 2010

- أوبراين، جي تي، بيترز، آر إل، وهاينز، إي إم، تشوه الجمجمة الاصطناعي: الآثار المحتملة لوظيفة الدماغ المتأثرة. *Anthropol* 1 (107), 2013

- فيليب شارلييه، الوحوش البشرية في العصور القديمة – التحليل المرضي القديم ، طبعات فايارد، 2008

- ه. ليتري الأعمال الكاملة لأبقراط – ترجمة جديدة ذات وجه يوناني ، المجلد الثاني، ج.-ب بيلبير، باريس، 1840

- بلوطرخس، حياة الرجال اللامعين ، حياة بريكليس، ترجمة ألكسيس بييرون، شاربنتييه، بائع كتب وناشر، باريس، 1853

- ليندا ب. جلاسر، قد يكون ربط جمجمة الرضيع قد نقل امتيازًا في جبال الأنديز القديمة، جامعة كورنيل، 20 فبراير 2018

- ماثيو سي فيلاسكو، التولد العرقي والاختلاف الاجتماعي في أواخر الفترة الوسيطة في الأنديز *(1100-1450 م):* دراسة بيولوجية لتعديل الجمجمة في وادي كولكا، بيرو، الأنثروبولوجيا الحالية، المجلد 59، العدد 1، فبراير 2018

- بويف، ب.، كوندوفا، ن. وتشولاكوف، س. 1978. مشاكل إعادة البناء البيولوجي للسكان الذين عاشوا على أراضينا. بحوث متعددة التخصصات *2 :5-15*

- تشولاكوف، س. 1980. جمجمة مشوهة بشكل اصطناعي من مقبرة تعود إلى أواخر العصور القديمة في كابيلي. بحوث متعددة التخصصات *5-6 :65-72*

- مولنار، م.، يانوس، آي.، سزوكس، إل. و سزاثماري، إل. 2014. الجمجمة المشوهة اصطناعياً من العصر الهوني الجرماني *(*القرن الخامس - السادس الميلادي*)* في شمال شرق المجر: التحليل التاريخي والمورفولوجي، التركيز على جراحة الأعصاب 36 (4)

- مقابلة مارك لابلوم بار إيغور غونتشاروف،الأصول القديمة، 19 ديسمبر 2014، الأصول القديمة

- سي. سبيسر و ب. سبرومونت ، بناء صورة النخبة المصرية في العصر العمراني، نشرات ومذكرات جمعية الأنثروبولوجيا في باريس، 16 (3-4)) | 2004

- ماريانو إدوارد ريفيرو وجون جيمس فون تشودي، الآثار البيروفية، جورج ب. بوتنام وشركاه، نيويورك، 1858

- إيمانويل أونوريه، رسومات عبري وادي الصورة في مصر ، فيديو من سلسلة "عالم الآثار ديفينير"، جامعة باريس الأولى، بانتيون السوربون، باريس، ديسمبر 2015

- إيمانويل هونوري، ثامر راكزا، بريجيت سينوت، فيليب ديرويل،

3- في البداية: اللوح السومري

AO 4153

- ج.ج.أ. فان ديك في 1 اكتا أوريناليا، 1 المجلد 28 (1964)

- وقائع المؤتمر الثاني والعشرين للمستشرقين *(الذي عقد في اسطنبول – من 15 إلى 22 سبتمبر 1951)*، إي .جي. بريل، 1957

- جاستون كروس، أخبار عن فويل دي تيلو، إرنست ليرو، باريس، 1910.

- ويليام دبليو هالو في مجلة الدراسات المسمارية، المجلد 23، العدد 3، 1971

- ثوركيلد جاكوبسن، في أساطير بلاد ما بين النهرين القديمة، كوبنهاغن، 1978

- رينيه لابات وفلورنس مالبران-لابات ، مانويل ديبيغرافي أكاديين ، طبعات غوثنر، 1948 / 1994

4- الملائكة بـ رؤوس الثعابين والأفاعي - جزء 4Q544 من مخطوطات البحر الميت

- إستيل فيلنوف، أندريه بول وميشيل لانجلوا ، قمران، سر مخطوطات البحر الميت،المستفيد، 2010

- جان ستاركي وجوزيف ميليك، الحالة الحالية لتفكيك منشورات صحراء يهوذا وخطة نشرها، مراجعات جلسات أكاديمية النقوش والآداب الجميلة، 98 2 هـ 2 سنة، رقم 4، 1954

- مايكل بايجنت وريتشارد لي، مؤتمر الكتاب المقدس – التحقيق في مخطوطات البحر الميت،بلون، 1992

- إميل بويش، في الذاكرة، جوزيف تاديوش ميليك *(1922-2006)*،مراجعة قمران، المجلد. 22، رقم 3 (87)، يونيو 2006

- ج.ت. ميليك، *4Q* رؤى عمرام واقتباس من الأصل، مجلة الكتاب المقدس، Vol. 79، رقم 1، دار نشر بيترز، يناير 1972

- روبرت إيزنمان ومايكل وايز، مخطوطات البحر الميت المكشوفة، كتب العنصر المحدودة، 1992

- فلورنتينو غارسيا مارتينيز، قمران ونهاية العالم – دراسات حول النصوص الآرامية من قمران، طبعة بريل، 1992

- مايكل وايز، مارتن أبيج وإدوارد كوك، مخطوطات البحر الميت - ترجمة جديدة مع تعليق، هاربر، سان فرانسيسكو، 1996. متاح باللغة الفرنسية، chez les éditions Plon, 2001 et la repise aux éditions Perrin, 2003

- فلورنتينو غارسيا مارتينيز وإيبرت جيه سي تيشيلار، الطبعة الدراسية لمخطوطات البحر الميت، طبعة بريل، 1999

- الاكتشافات في صحراء يهودا، المجلد. 31، قمران، غروت *4*، السابع والعشرون، نصوص آرامية، الحفلة الأولى، *4Q529-549*، مطبعة كلارندون وأكسفورد، 2001

- مكتبة قمران، المجلد الأول. *2* ، التوراة – الخروج، سفر اللاويين، أرقام، طبعات دو سيرف،2001

5- مواقع أثرية من الدرجة الأولى

- ماسولارد إميل، عصور ما قبل التاريخ والتاريخ الأولي لمصر، معهد الإثنولوجيا بباريس، قصر شايو، 1949

- ويندورف فريد، شيلد روموالد وسعيد رشدي، مواقع العصر الحجري القديم المتأخر في صعيد مصر في علم الآثار بولونا الثاني عشر، 1970

- حسن فكري، علم آثار ألم ديشنا، أوراق المسح الجيولوجي لمصر، *1974* والنمو السكاني والتطور الثقافي: مقال مراجعة للنمو السكاني: الآثار الأنثروبولوجية، في مراجعات في الأنثروبولوجيا، محرر. بقلم بيلتو وبيلتو، 1974

- هوفمان مايكل، مصر قبل الفراعنة (1979)، مطبعة دورست، الولايات المتحدة الأمريكية، 1990

- ويندورف فريد وشيلد روموالد، عصور ما قبل التاريخ لوادي النيل، المطبعة الأكاديمية، نيويورك، 1976

- جروسمان ل.، اشكنازي ه.، بيلفر كوهين أ.، الثقافة النطوفية لنحال أورين، جبل. كارمل، إسرائيل - : الدليل الحجري، في مجلة *Paléorient* المجلد *31*، العدد *2*، إصدارات المركز الوطني للبحث العلمي، باريس، فرنسا، *1973*

- سافارد م.، ونيسبيت م.، وجيل ر.، أدلة أثرية نباتية على النظام الغذائي والمعيشة في العصر الحجري الحديث المبكر في مليفات *(العراق)*، مجلة *Paléorient* العدد *29*، إصدارات المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، *2003*

- بانكورت باسكال، كتاب الموتى المصري – كتاب الحياة، طبعات متدلية، 2001

- دوناند موريس، جبيل، مكتبة أدريان مايسونوف، باريس، 1968

- جوان أوتس ، تشوغا مامي، *1967-68*، تقرير تمهيدي، العراق، المجلد. 31، رقم2 (خريف 1969)

- روف مايكل، أطلس بلاد ما بين النهرين والشرقي القديم، طبعات بريبولز، 1991

- واديل إل أوستين، صناع الحضارة في العرق والتاريخ، 1929، إعادة إصدار Kessinger Publisching

- واديل إل أوستين، فك رموز الأختامالهندية السومرية ، 1925، إعادة إصدار منشورات Omni، كاليفورنيا، 1980

- تشايلد ف. غوردون، شرق ما قبل التاريخ، طبعات بايوت، باريس، 1935

- تريستانت واي في دلتا النيل قبل الفراعنة، أركايونيل، 15

- أمييت بيير، مقدمة في تاريخ فن الشرق القديم، مدرسة اللوفر، طبعات Desclée de Brouwer، باريس، 1979-1997

- ناشيونال جيوغرافيك فرنسا، مصر، الحيوانات المقدسة عند الفراعنة، نوفمبر 2009

- موراي أ. مارغريت، الروعة التي كانت مصروسيدجويك وجاكسون، نسخة 1983

6- العصور القديمة للآلهة السومرية وفسيولوجيتها

- أنطون باركس، إيدن، طبعات نوفيل تير، 2011

- أنطون باركس، كتاب نوريا، كتب باهان، 2014، إعادة إصدار نوفيل تير، 2018

- وولي ليونارد، أور إن كلدي، طبعات Payot، باريس، 1938

- ليون ليجراين، حفريات أور (المجلد الثالث) - انطباعات الختم القديمة، مطبعة جامعة أكسفورد، آمين هاوس، لندن، 1936

- فان ريبار جاك، أوهام التحليل النفسي،طبعات مارداغا، 1995

- ديفيد آيك، أطفال المصفوفة، المجلد. 1، طبعات لويز كورتو، 2002

- بول توسكانا, على تمثيل ورمز العقرب,مجلة علم الآشوريات والآثار الشرقية،رحلة جوية. 14، رقم 4، المطابع الجامعية في فرنسا، 1917

- واتييه أندريه، النصوص الغنوصية لشينسيت، الكتابان الخامس والسادس، طبعات غانيشا، مونتريال، 1995

- الكتابات الغنوصية – مكتبة نجع حمادي، طبعات مكتبة البلبياد، 2007

- أساطير وحكايات عن طريق الأناهاك، طبعات غروند، باريس، 1995

- غريول مارسيل، ديو ديو،طبعات آرتيم فايارد، باريس، 1966

- كتاب حياة آدم، طبعات روبرت لافونت، باريس، 1980

- ملف مجلة أسرار الدولة، العدد7، août 2009، ملف مقابلة، مؤامرة الزواحف

---

[1]——أجرى الصحفي كارماوني من موقع Karmapolis.be مقابلة لا تنسى مع المؤلف في ديسمبر 2005. كما تم استنساخه في ثلاثة أعداد (43-44-45) من المجلة الفرنسية Nexus خلال ربيع وصيف عام 2006 في # 44، يذكر كارماوني ما يلي: "من النادر أن أكون متحمسًا للأشخاص الذين هم" قناة "أو يخضعون للرؤى، لكنني واجهت استثناءً مع أنطون باركس. سألت صديقًا ومراسلًا علميًا متقاعدًا، جيري زيتلين (من *www.openseti.org*) عن رأيه،

[2]—— يأتي هذا النص من أقدم لوح سومري تم العثور عليه رسميًا حتى الآن ولسوء الحظ تم تقطيعه جزئيًا. إنه يؤكد أن جنس الزواحف جاء من السماء، منذ فترة طويلة، في وقت كانت فيه الأراضي ناشئة وكانت "الآلهة" تبحث بالفعل عن مصادر وحديقة للاستقرار. انظر دراسة هذا اللوح وترجمته الكاملة في نهاية الكتاب.

[3]—— تم العثور على كلمة سالباتانو في الشكل الأكدي *Salbatânu* الذي يشير إلى كوكب المريخ. يترجم فك التشفير الصوتي Gina 'apl - Sumerian هذا المصطلح إلى SAL - BA - TÁN - U "مصفوفة حصص التاج". تقع اللغتان الأكادية والمصرية في قلب اللغة السرية للكاهنات. سنحدد أدوارهم ونحن نمر بهذه السلسلة.

[4]—— SI_4 - GUN، حرفيا. "الأرض الحمراء" في جنابولسومريان، الآن أستراليا.

[5]—— كان وصول الجينابول إلى أوراش منذ ما يقرب من 300,000 عام ؛ كانت أقطابها معكوسة في ذلك الوقت، وكانت أستراليا على ما يرام في شمال آسيا. يرجى ملاحظة أن جميع التوجيهات المشار إليها حتى نهاية هذا الكتاب معكوسة!

[6]—— يقال في سفر التكوين **1**:26، عندما يريد إلوهيم (سلطة التخطيط) خلق الإنسان (الإنسانية الأولى): " دعونا نجعل الإنسان إلى *Tselem* (الصورة)". ومع ذلك، لا يبدو أن الكلمة العبرية Tsélem مترجمة بشكل صحيح، لأنها تتكون من كلمة Tsél التي تعني "الظل" ومن الذاكرة النهائية التي ترمز بإحكام إلى الماء، العنصر الحيوي (البذرة). عندما يقال إن إلوهيم سيشكل إنسانًا بدائيًا من Tselem، فهذا يعني أن الله

سيشكله من جيناته، من "ظله السائل"، أي من نسل إلوهيم. من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن المصطلح العبري Tsélem الذي تم فك تشفيره إلى sumero - Akkadian يعطي TEŠ (" النشاط الجنسي "،" القوة الحيوية ") ؛ EL أو ÍL (" عالية "،" أن تكون عالية ") ؛ EM أو IM (" الطين "،" الوحل ")، أو TEŠ - EL - EM "قوة الحياة العالية من الطين". في وقت لاحق من هذا الكتاب، سترى أن مصطلح "cla" يشير إلى العنصر الرئيسي في الحياة: الدم. العرض التوضيحي أكثر وضوحًا لأن الذاكرة النهائية العبرية (" بذرة الماء ") لها قيمة عددية تبلغ 40 ونعلم أن الجنين استغرق 40 يومًا ليتطور إلى جنين.

[7] $(MUL- GE)_6$ هو الكوكب القديم الذي تطور بين المريخ والمشتري، حيث يوجد حزام الكويكبات اليوم.

[8] المعنى المنسوب إليه من قبل الكاديشتو هو KAN-KALA "ولادة

البلاء" فيما يتعلق بمحمية أوغوبي التي، كما سنرى، كانت بمثابة مخزن للأسرة المالكة الجينابول. هناك أيضًا تحلل محتمل آخر يترجم إلى "حمل الأقوياء"، أي أول سلالة بشرية سيتم إنشاؤها لاحقًا في إفريقيا. يترجم فك تشفير هذا المصطلح السومري إلى $KAN - KALA_2$ إلى "المصفوفة الجوفية" بسبب القواعد الجوفية التي تتقاطع مع التربة الأفريقية،

كما سنرى لاحقًا. يمكن لترجمة بسيطة إلى حد ما لهذا المصطلح السومري أن تعطي - KANKAL A: "أرض صلبة" ؛ "بلد غير مزروع". من الواضح أن فك التشفير هذا مرتبط بالتعريفات التي يمكن أن تعزى إلى أفريقيا.

[9] يُترجم المصطلح $(BI)_{-}(UGU)_4$ (قرد) صوتيًا إلى "سلف أقل". لا تخلط بينه وبين$(UKU)_3$ -(BI) "تعدد أقل" (= جنس الإنسان) الذي سيتم مناقشته لاحقًا والذي كان موجودًا بالفعل عندما وصل الجينابول من مُلْمُول (الثريا).

[10] سنرى أنه سيتم استيعابه لاحقًا في "إله" الحكمة المصري، تحوت.

[11] المصطلح السومري (Namsaru U - GUR باللغة الأكادية) يعني "السيف" الذي يترجم فك تشفيره الصارم إلى U - GUR "مقياس السعة 10". في بلاد ما بين النهرين، يشير الرقم 10 (" U ") إلى العواصف الرعدية والعواصف. في الكتاب المقدس، يرمز الرقم 10 إلى النظام الإلهي. كانت هناك 10 وصايا، 10 أمثال ليسوع، يتحدث المسيح عن العذارى العشرة (متى **25**: 1 -13) ويستند قانون العشور إلى العدد 10. بطريقة مجازية، يستحضر أوغور المراسيم الإلهية المغلقة في كائن لديه قدر هائل من القدرة. يقترح GUR أيضًا "التحقق من البيانات المالية للحساب والموافقة عليها".

[12] نجد هذا المصطلح باللغة السنسكريتية على شكل نادي. تعطي الترجمة السومرية الأكادية لأشكال الفعل $(DI)_{(5)}$ -$(NA)_{(8)}$ "الري والتألق".

[13] يشبه كثيرًا "برانا" السنسكريتية التي تستحضر الطاقة الحيوية. يشير ارتباط الجسيمات السومرية PÁR - ANNA إلى إجراء يرتبط بالسماء ...

[14] تذكير: سيت هي باربيلو.

[15] في سر النجوم المظلمة، واجهنا بالفعل هذه البلورات، التي تسمى أيضًا مي، تلك التي نشرتها "الآلهة" السومرية وكبار الشخصيات الأمريكية على أكتافهم أو على أعناقهم. تحتوي هذه البلورات على معلومات قيمة، وكما لوحظ، ستكون بمثابة أجهزة إرسال واستقبال للتواصل. تعبر العديد من المقاطع الكتابية عن نفس الفكرة. في سفر الخروج **28**: 6، يتعلق الأمر بصنع الأفود (قماش الكتان الموضوع على الكتفين) ودرع الكهنة اللاويين حيث تم وضع العديد من الأحجار الكريمة على التوالي. مفهوم مثير للاهتمام، عندما نعلم أن أفود الكهنة القدماء كان له سمعة كونه أداة دينية كانت تستخدم لاستشارة يهوه. وبالمثل، فإن الصدرية المقدسة المليئة بالحجارة تُظهِر أشكال الله المقدسة.

على سبيل المثال، في سفر صموئيل الأول، في **14**: 37 و 41، يحاول شاول الاتصال بيهوه حتى يعطيه الله التوجيهات المتعلقة بالمسار الذي يجب اتباعه في المعركة ضد الفلسطينيين، ولكن في هذا اليوم لا يجيب يهوه ويوبخه شاول. في عمله آلهة الفضاء والظلام (2- R)، ذكر ريتشارد إي موني أن الأسقف والمؤرخ يوسابيوس (260-340) ارتدى حجرًا على صدره أجاب على الأسئلة التي طرحها همسة طفيفة... وبالمثل، استخدم المايا، وفقًا لچيلام بالام، أحجارًا طقسية تسمى تون أعطاهم إياها إلههم الرئيسي. كانت هذه الحجارة تستخدم للصلاة والاتصال بعالم "الآلهة". دعونا نعود إلى الأوقات الكتابية. من بين الأشياء التي تعامل معها الكهنة اللاويون، يمكننا أن نستشهد بالتيرافيم التي كانت تماثيل أجابت أيضًا على أسئلة من الله. كان لهذه الأصنام أو التماثيل ذات العيون الكبيرة تجاويف مدارية مقعرة تم فيها إدخال أجسام بحجم قبضة اليد، على الأرجح بلورات، كمصدر لأجهزة الاتصال المنشطة للطاقة. توصف مصادر الطاقة هذه بأنها "أحجار"، وربما يكون المصطلح المعتاد للبلورات الكبيرة (3- R). يشير الفيلسوف اليهودي الإسباني موسى بن ميمون (1135-1204) في قواعد الأخلاق : "أكد عباد تيرافيم أنه عندما أضاء ضوء النجوم التماثيل، دخلوا في اتصال مع هذه النجوم والكواكب البعيدة، والتي استخدمتها كأدوات للإرسال. هذه هي الطريقة التي علم بها التيرافيم الناس الكثير من المعرفة الفنية والعلمية ". في كتابه في يوم الآلهة السورية، يذكر سيلدينوس تيرافيم المكرس لنجوم أو كواكب معينة ويضيف أن المصريين عرفوا تمامًا (2- R). بين العبرانيين، أصبح التعامل مع هذه الأشياء المقدسة مهجورًا بعد عهد داود وتم إدانته لاحقًا كرمز للوثنية... يشير مارسيل غريول، في عمله الإثنولوجي الرائع على الدوجون في مالي(الثعلب الشاحب، انظر الببليوغرافيا 2)، إلى أنه عندما نزل نومو (إله الزواحف المتحضر للدوجون) من السماء، كان يرتدي "زينة" على جسده. كانت هذه الزينة مثل النجوم. اليوم، يتم استبدال هذه "الزينة" بخواتم الزفاف التي يرتديها الكهنة حول أعناقهم بعد تعيينهم في الكهنوت... لمعرفة المزيد عن التيرافيم، يرجى الرجوع إلى مقال جسد الآلهة.

[16]—— غالبًا ما يوجد هذا الاسم على ألواح بلاد ما بين النهرين ويعين خصمًا للأنونا غالبًا ما يتم تمثيله على أنه نسر برأس أسد (رمزان ملكيان). أطلق عليها الأكاديون اسم أنزو والسومريون IM - DUGUD، أي "العاصفة الشديدة" أو "الدم النبيل". سنرى لاحقًا أن الجسيم السومري IM – الذي يرتبط غالبًا بالطين – يمكن استخدامه أيضًا في سياق البنوة، بدلاً من الدم أو حتى مع الإنسانية. IM - DUGUD ليس المصطلح الوحيد لربط الملوك والدم، فالكلمة السومرية URIN (النسر، الدم، الشعار) هي في حد ذاتها صريحة للغاية.

[17]—تحدد التقاليد السومرية الأكادية أن ندويمود، ابن آن والإلهة نامو، يحمل أيضًا اسم إنكي على الأرض. وفقًا لأقراص بلاد ما بين النهرين، يحكم آن وإنليل الأنونا (كي) (أو أنوناكو) بينما يقود إنكي-ندويمود أطفاله، النونغال (باللغة السومرية) واسمه الأكادي هو إغيغي أو إغيغو.

[18]—مصطلح موجود باللغة السومرية في شكل($AMA\text{-}AR\text{-}GI)_{(4}$) والذي يستحضر "المغفرة" و "الحرية"، لكن تحللها الصارم يعبر عن: "الأم التي تحيط (أو ترفق) النور". انظر سر النجوم المظلمة حول هذا الموضوع، وتحديداً على الرسم التوضيحي 20.

[19]—($_6$ DÌM-ME-GE) "عمود الظلام". معادلتها الأكادية هي Lílitu، الشيطان الأنثوي الموجود بين العبرانيين تحت اسم ليليث والذي سنتحدث عنه مرة أخرى.

[20]__ŠÀ-LIM، حرفيا. "القلب الألف" باللغة السومرية، بتعبير أدق "

قلب الخلود" بلغة محكمة.

[21]—تم استخدام المصطلح السومري ENGUR عمومًا لتسمية المياه الجوفية على أنها هاوية أبزو. تم استخدامه أيضًا للإشارة إلى الإلهة البدائية نامو، أي ماميتو، كتمثيل رمزي للمصدر الفريد للمياه البدائية. كان إنغور أيضًا الاسم الذي أطلق على المعابد المخصصة لإنكي آا (صام) على الأرض.

[22]—يرجى الرجوع إلى سر النجوم المظلمة.

[23]—وهذا ما يفسر لماذا IM - DUGUD (حرفيا. "الدم النبيل ") للسومريين (أو أنزو الأكديين) يرمز إليه على أنه نسر برأس أسد في بلاد ما بين النهرين. سنرى في الواقع أن الأورما هي خطط تنتمي إلى صنف القطط أو السنوريات.

[24]—إيدن (سهل) باللغة السومرية، والتي لا علاقة لها بالكتاب المقدس إيدن. سنرى هذا الأخير في هذا الكتاب وفي مقالتي، عدن.

[25]—NUN - KI - GA هو الاسم الأول الذي يطلق على مدينة إنكي المقدسة. تم العثور عليه تحت هذا الاسم الأول على أقدم أقراص الطين، ثم في شكل ERIDUG أو ERI4 - DU10 "المدينة اللينة" أو "مدينة الرضا".

[26]—تذكير: غوركور هو كائن جينابول كروي يسمح بالتحرك في الأبعاد الثلاثة الأولى.

[27]—TUMU-Á "قوة الرياح" أو ($TUMU_{(2)}$-Á) " للحمل بالقوة."

[28]—ADA - LA، حرفيا. "أغنية السعادة" باللغة السومرية. سيكون هذا هو النظام المسمى

تايجيتي في الثريا.

[29]——تذكير: هوشموش، حرفيا. "الزواحف البرية". إنهم أول ديناصورات ثديية وعشبية.

[30]——UR - MAH، حرفيا. "محارب عظيم". يشير هذا المصطلح أيضًا إلى الأسد في

لغة جينابول-سومريان. ارجع إلى الفصل الخامس من هذا الجزء للحصول على مزيد من المعلومات حول أورما.

[31]—انظر الفصل الأخير من كتاب نوريا.

[32]—SÍN-SAL، حرفيا "الفحص المصفوفة". هذه المنطقة تتطابق مع الوادي المتصدع في أفريقيا.

[33] ربما يستحضر هنا الانقراض التدريجي للقردة الجنوبية مقابل هيمنة الإنسان المنتصب، قبل حوالي 950،000 سنة من عصرنا.

[34]—يميز نامو هنا بين الأوغوبي (القرود)، الأوكوبي (" الناس الأدنى "أو" الحشد الأدنى ") الذين يمثلون جنس الإنسان والأوكوبييم (إنسان نياندرتال) الموجود في وقت مجيء جينابول مُلْمُول (الثريا). يبدو أن نامو مسؤول عن السلالة البشرية إنسان النياندرتال. كما كاديشتو (مخطط)، مع فرقها المختلفة، طورت بشكل فعال نوع أوكوبييئيم (أو أوكوبي أوليجارا = اسلاف الانسان). هذه هي في الواقع قصة إلوهيم (مصطلح الجمع العبري الذي يعني "الآلهة ") المسؤولة عن خلق الإنسانية" الأولى "في الفصل الأول من سفر التكوين. دعونا نلاحظ كل ذلك أن هذه الحلقة تندمج مع خلق الإنسان البدائي متعدد الأبعاد (ناملو) لمجتمع كاديشتو. لم يكن هناك خلقان بشريان كما هو مذكور في سفر التكوين (الفصلان 1 و 2)، بل على الأقل أربعة، وهي:

1- أن كاديشتو (إلوهيم)، في خدمة المصدر، الذين تصوروا في عدة مراحل خلقية الـ ناملو، قبل وصول الأماشوتوم في مجتمع التخطيط.

2- خلق الكينجو (الجينابول الملكي) الأوغوبي (القرود) وأنواع مختلفة من الأوكوبي (جنس الإنسان) التي ستؤدي إلى الإنسان المنتصب.

3- هذا هو الذي كان من الأماشوتوم (إلوهيم) عندما جاءوا إلى الأرض، والذين خلقوا نوع الإنسان النياندرتالي من قرد العائلة المالكة جينابول المختلط مع جينات الأماشوتوم.

4- كما سنرى، فإن ارتباط ذكور الجينابول و أماشوتوم (تعاون يهوه- إلوهيم في الفصل 2 من سفر التكوين) الذي سيحول الإنسان البدائي ويخلق لاحقًا الإنسان العاقل.

[35]—كان لدى العبرانيين ثم المسيحيين دائمًا عادة مؤسفة تتمثل في تحديد الإنسان البدائي الذي أنشأه "إلوهيم" (من السومرية EL - U - HI - IM "الارتفاعات القوية التي خلطت الطين [= الدم]) إلى Á - DAM، الحيوان، المصمم لخدمة يهوه، أي النظام الأبوي الذي أنشأه" آلهة "البانتيون السومري. وفيما يتعلق بصناعة واستخدام البشر كـ "عبد للحيوان" (وهو ما سنناقشه لاحقًا)، فمن الجدير بالملاحظة أن المصطلح الإنجليزي "رجال" موجود في اللغة المصرية كـ MEN ("التأسيس" و

"المعاناة") وفي اللغة السومرية $(5)_{(MEN)}$ ("شريك" و"رفيق").

[36]——هنا نواجه نفس المشكلة المتعلقة بميكائيل الشهير.

هذه الشخصية الغامضة مزدوجة بالتأكيد. وفقًا للنسخة الرسمية، فإن هذا "الملاك" له اسم عبري يترجم عادة إلى "من يشبه الله". ومع ذلك، من خلال فك تشفيرها إلى السومرية، فهذا يعني: MÌ-KA-EL (أو IL) "مسؤولية شهادة المرتفع". يعبر الجسيم السومري KA بشكل أساسي عن الفم، ولكن في السياق الذي يهمنا الآن، بدلاً من الفعل أو الكلمة. هذا يتوافق مع الشكل العربي ميكائيل، الملاك الذي يمتلك روحانية الله وحكمته ومعرفته. يعلن القرآن أنه "إذا فتح ميكائيل فمه، فإن السماء تظهر صغيرة مثل حبة الخردل في البحر"، وهذا يعني أنه سيكون سيدًا عظيمًا للكلمة. يبدو أن ميكائيل هذا يتوافق أيضًا مع ملاك الحكمة المذكور أعلاه في مقتطف من حياة آدم. هذه الصفات متطابقة أيضًا مع الشكل الملائكي لنفس الاسم الذي يتجلى اليوم في أذهان العديد من القنوات والوسائط. ومع ذلك، فإن لليهودي المسيحي ميكائيل جانبًا مختلفًا تمامًا. إنه أكثر من ملاك محارب، منتقم، يعتبر "قائد الميليشيا السماوية". نجد مآثره في كتاب دانيال، كتاب أخنوخ... يمكن تفسير عدم الفهم هذا لعدة أسباب. 1 - كل من الميكائيلين المعنين على رأس مجموعة من "الملائكة"، وبشكل أكثر دقة من مجموعتين متقابلتين... 2- إن الغنوصيين يشبهون ميكائيل بالإله عطارد بشكل واضح. هذا الاكتشاف يرسلنا مباشرة إلى الإله المصري تحوت، سيد الحكمة العظيم (رسول رع) نفسه الذي يشبهه الرومان بـ عطارد و هرمس من قبل اليونانيين. في هذا النموذج يمكننا ترجمة ميكائيل إلى MÌ-KA-EL "على حساب شهادة المرتفع". ولكن بالعودة إلى الجانب "المعاكس" لميكائيل. تحليل آخر لميكائيل في اللغة السومرية سوف ينيرنا أكثر: $MÌ-KA_{5}$-EL "المسؤول عن الثعلب العالي" أو $MÈ-KA_{5}$-EL "معركة

الثعلب العالي". خلال القراءة، سنلتقي بهذا الثعلب الغريب، هذا ابن آوى أو هذا الكلب الصحراوي الذي نجده في العديد من الأساطير والتي نلتقي بها في سومر في شكل إنليل (سيث في مصر). سيكون المحارب ميكائيل المسؤول عن شؤون الثعلب إنليل سيث هو ابنه المستقبلي نينورتا، القائد المستقبلي لجيش "الله"، أي جيش آن وإنليل. أما بالنسبة لتحوت هرمس، رفيق رع (الشمس)، من بتاح- أوزوريس، إيزيس وحورس، وظائفه غالبا ما تواجهه مع سيث ومساعديه. العنصر الآخر الذي يميل إلى الخلط بين هذين الجانبين المتعارضين هو أنه في الأساطير المصرية، يحمي تحوت عرق رع في قاربه الأبدي ويفعل سيث الشيء نفسه مع "الإله" الكاذب أتوم (بالنسبة لنا آن)، الديميورج الذي يشبه الشمس أيضًا، والمسؤول عن فصل الماء عن الأرض وكذلك تدمير آمينبتاح (أطلانطس) المستقبلية. الخلاصة : تحوت (" الطائر الأول "، اسمه المؤقت) على رأس النونغال، أي الإغيغي في الأكادية، أي" الملائكة الحراسة "أو" الملائكة الساقطة ". أما إنليل سيث وابنه المستقبلي نينورتا، فهما على رأس الأنونا. كل شيء يتفق عندما نعلم أن ملائكة الحراسة في كتاب أخنوخ هم خصوم ميكائيل نينورتا في خدمة يهوف (آن وإنليل). أخيرًا، يمكننا تحديد أن هذا الجانب المزدوج يتم شرحه بفضل حقيقة أن "الطاقة" ميكائيل تتجلى في كائنات مختلفة يجسد كل منها دعم هوميروس لمجموعتين متقابلتين. تؤكد التقاليد أن تحوت وميكائيل رسل الله (رسل الله). أما الشيطان، المذكور في المقتطف أعلاه، فسوف نفك تشفير جوانبه المتعددة.

[37]—— من اللافت للنظر أن نلاحظ أنه في الهند، يرمز إلى الدب الأكبر (كما نعرفه، تحت وصاية 7 من الأوشومغال) بـ 7 ريشي (حرفيا. "الرائي (العرافون)") الذين هم آباء شبه مقدسين للقوى الإبداعية. وهم مرتبطون ارتباطًا مباشرًا بأصل البشرية. تحلل هذا المصطلح إلى السومرية يعزز الدور الإبداعي لهذه الآلهة: RI - SI "أولئك الذين هم هناك والذين يولدون".

[38]—— هذا هو اسم تحوت، وهو جيهوتي باللغة المصرية. لا يزال هذا الاسم غامضًا لعلماء المصريات، لأنه غير قابل للترجمة تقريبًا. الترجمة الأكثر معقولية إلى المصرية ستعطي شيئًا مثل "الترجمة من جيهوت"، لكن هذا المكان يبدو غير معروف تمامًا. هذا المصطلح هو مرة أخرى سومري بدائي ويمكن فك رموزه على النحو التالي: "D'J" غير موجود في السومرية الأكادية، سنستبدله بشكل طبيعي تمامًا بـ ZE، وهو جسيم آشوري بابلي يندمج مع ZI السومري (التنفس، الروح)، HU (الطائر) و TI (الحياة)، والذي يعطينا ZE - HU - TI "نفس (أو روح) طائر الحياة". غالبًا ما يتم تصوير تحوت على أنه كائن برأس أبو منجل. يجب أن تعرف أن أبو منجل يمثل الطائر الذي يرمز إلى الموتى الذين يسافرون في العالم الآخر قبل الوصول إلى النور. وتحقيقا لهذه الغاية، يمثل تحوت بالضبط الشخص الذي "يجلب إلى المتوفى نفس الحياة". لقد ناقشنا أعلاه دوره المماثل لسيث مع إله الشمس، ولكن على عكس سيث، تحوت الساحر، يدافع عن إله الشمس ليس بالسيف، ولكن بتعويذات. دعونا نضيف أن تحوت يجسد المعرفة والعلم والكتابة. يُعتبر عمومًا "الطائر الخارج من بتاح"، والذي سنناقشه الآن ...

[39]—— لذلك يتعلق الأمر بـ بتاح. أما بالنسبة لجيهوتي (تحوت)، فهذا الاسم لا يترجم، ولكن علماء المصريات يتفقون على أن بتاح هو صانع، أي خالق الصور (خالق النسخ)، مما يدفع الخبراء إلى ترجمة هذه الكلمة إلى "صانع". هذا هو بالضبط لقب سام - إنكي: ندويمود (" الشخص الذي يشكل ويجلب إلى العالم الصور "=" المستنسخ "). تُظهر التمثيلات بتاح جالسًا مثل صانع الخزف. تشير ترنيمة من يونيت (إسنا في صعيد مصر) إلى أن "بتاح - تنينم أنجب الآلهة أولاً". أنجب سام-إنكي بالفعل النونغال. علاوة على ذلك، فإن تحلل بتاح في السومرية الأكادية (E غير مكتوب باللغة المصرية) يعطينا المعنى الخفي لهذا الاسم: PE أو PI (الفهم) و TAH (التكاثر)، أي "من يضاعف الفهم" - أولاً "الآلهة"، ثم، كما سنرى، الإنسانية. وبالمثل، فإن اللقب الرئيسي لبتاح هو "وسيم في الوجه"، كما هو $_{(7)}$(SA)$_{(}$-

AM "حسن الصنع (أو الوسيم)" باللغة السومرية. كما يصور بتاح "إله" الأعماق الأرضية، حيث يجسد إنكي ملك الهاوية. مملكته هي الأبزو الذي سيؤخذ منه المصطلح المصري عبدجو (أبيدوس)، أي الهاوية. "بتاح يجعل المعادن تنمو في أعماق الأرض، ويعتني بالصياغة والذهب"، فهو الحداد الإلهي. سنرى أن سام-إنكي سيهتم بمناجم الذهب للجينابول. بتاح يمثل حامي الحرفيين، فهو بنّاء العالم. واحدة من صفات إنكي، تحت اسمه الأكادي إيا، هي Ša itinni "هو الباني الرئيسي أو البناء الرئيسي".

[40]—— آريا هي القارة القطبية الجنوبية. تم العثور على هذا المصطلح في النموذج السومري A - RI A - "أرض صحراوية، منطقة". لاحظ أيضًا وجود هذه الكلمة في المفردات اللاتينية التي يكون معناها "اللحن". ولكن عندما تصبح آريا مثيرة للغاية، فمن ناحية، تشير هذه الكلمة باللغة السنسكريتية إلى اسم

المستعمرين الذين استقروا في الهند. تم استخدام هذا المصطلح نفسه لاحقًا للإشارة إلى "النبلاء" أو "السادة" (آريا). من ناحية أخرى، نجد آريا أيضًا في كتاب الموتى المصري في شكل آريا الذي يعني "الحارس"، ولكن قبل كل شيء "حارس بوابة فتح أمنتيت (أو أمنتي)"، وهذا يعني - حارس "العالم الآخر"، "دار الصالحين" في النصوص الجنائزية المصرية. لسوء الحظ، سيخلط المصريون من السلالات الحديثة بين هذا "العالم الآخر" (فيما يتعلق بالدوات الأرضية) وآمينبتاح (أطلانطس).

[41]كان(TÁM)- $_{(2)}$ (ŠUBA) (الانعكاس الساطع) هو الاسم الذي أطلقه ناملو على ماميتو نامو. يمكن أن يترجم التحليل السومري لهذا اللقب أيضًا إلى "الأحجار الكريمة الرائعة". في كثير من الأحيان، تقدم السومرية ترجمة أخرى بفضل اللعب بالكلمات. يمكن أن يترجم هذا اللقب أيضًا إلى - ŠUBA " TÁM

الحارس الرائع "، والذي يبدو أنه يتماشى إلى حد كبير مع دور نامو كمخطط أوراش العظيم.

[42]مصطلح موجود باللغة السومرية ومعانيه المختلفة صريحة للغاية: "الحشرة الطائرة، الأمير، أن تكون عالية، عالية".

[43]مثل UR - MAH (حرفيا "محارب عظيم ")، يشير المصطلح السومري PIRIĞ أيضًا إلى" الأسد ". نحن نعلم أن الأسد يرمز إلى الملوك. يجب أن نتفاجأ برؤية الهوموفونين $(PIRIĞ)_2$ و $(PIRIĞ)_3$ يعنيان على التوالي "مشرق" و "نور". وغني عن القول، لقرون، سنقول حتى آلاف السنين، كانت الملكية

تهدف إلى جلب النور إلى شعب الأرض. العديد من المجموعات العرقية في جميع أنحاء العالم مثل البانتو (أفريقيا، جنوب خط الاستواء) تساوي النار السماوية (الشمس) بالأسد. إذا قمنا بفك تشفير PIRIĞ صوتيًا إلى السومرية الأكادية - PI (الفهم)، فإن الجسيم RIĞ غير موجود = RIG (للتحكم، المراقبة) أو RUG (السلاح)، نحصل على مؤهلات مناسبة تمامًا لمخططي الحرب الذين يطلق عليهم اسم أورما. مكان إقامة الأورما هو أوريون. ومع ذلك، على الرسوم البيانية للسماء، غالبًا ما نرى أوريون ممثلاً بجلد أسد على جسده أو على درعه. في الأساطير اليونانية، يجسد أوريون صيادًا هائلاً. إنه محب لإيوس، الإلهة الأم العظيمة. يشير روبرت جريفز، في عمله على الأساطير اليونانية (R -5) إلى "أن إيوس سيأتي من الإلهة الهندية يوشا، بأصابع الدم". عندما نقسم يوشا إلى UŠ-A سومرية، نحصل على "مياه الأساس" أو "الينبوع الراقي". وبالمثل، يترجم الإيوس اليوناني إلى $(E)_{(4)}$(ÚS) "الماء الموجه" أو É - ÚŠ "مسكن الدم". يخبرنا هذا

أن أوريون يدعم عبادة الإلهة الأم، التي تمتلك دم الارتقاء المذكور على نطاق واسع في سر النجوم المظلمة. وهذا هو بالضبط ما يفعله الأورما في حربهم ضد ذكر الجينابول: فهم يدعمون جزءًا من أنثى الجينابول (الأماشوتوم) ويحمونهن ضد الذكور أو الكينجو (التنانين). وبالمثل، يسعى أوريون إلى الثريا في السماء تمامًا كما تجسد الأورما أعداء الجينابول الذين يطلق عليهم الأنونا، المولودين على وجه التحديد في مُلْمُول (الثريا). أخيرًا، دعونا نحدد أنه من خلال إجراء تحلل صارم لمصطلح SIPA - ZI - ANNA

(أوريون في السومرية)، يحصل المرء على "حارس مخلص للسماء"، يبدو هذا مرة أخرى وفقًا لدور أورما.

[44]——غالبًا ما يساء فهم التفاصيل الدقيقة: مردوك ليس اسمًا صحيحًا، ولكنه لقب يُمنح عمومًا لشخص يتمتع بسلطات كاملة، أي لسيد مردوك، وهو النص القانوني الشهير الذي تم تطويره على نطاق واسع في سر النجوم المظلمة. تم تأليف هذا النص من قبل ماميتو نامو وسام-إنكي من أجل قيادة أنونا دوكو، الكوكب المقدس حيث تم استنساخ جنود آن مُلْمُول (الثريا). في أساطير بلاد ما بين النهرين، مردوك (مردوخ) هو ابن إنكي؛ إنه ليس سوى إنليل في هذه المرحلة الدقيقة من التاريخ. سنرى في المجلد التالي أن إنكي كان لديه ابن آخر سيحمل أيضًا لقب مردوخ. وهذا ما يفسر لماذا تميز الأقراص بوضوح بين مردوخ وإنليل بينما تقوم أحيانًا بدمجها في إصدارات معينة.

[45]——هناك عنصر مهم آخر يبدو أنه لم يلاحظه الخبراء في بلاد ما بين النهرين: الصراعات الدموية التي ستقع بين إنليل وإنكي ليست صراعات أخوية، بل صراعات نسب. في الواقع، هناك تقليد سومري قديم، يقول أصله أن إنليل ينحدر من إنكي وزوجته إلهة الأرض دامكينا. فضل المتخصصون الذين انزعجوا من مثل هذه الوثيقة أن يضعوا في اعتبارهم أنه لا يمكن أن يكون نفس إنكي وبالتالي قاموا بتحويل هذا الإنكي إلى إله غامض للأرض لا أحد يعرف عنه أي شيء... ويفسر هذا الارتباك بحقيقة أن إنليل، عند وصوله إلى الأرض، استغل سمعته السيئة لخلق فجوة بين خالقه ونفسه. سمحت له هذه المناورة الماكرة بفرض نفسه كأخ (في بعض الأحيان حتى الأكبر) لإنكي وليس كابنه. فقط الأوشومغال والنونغال والأنونا القدامى عرفوا الحقيقة، والوقت فعل الباقي. ومع ذلك، تكشف وثائق أخرى على الطين عن هذا النسب الخفي، مثل اللوح K 5157 (نص ثنائي اللغة في الطقوس البابلية - باريس، 1913) حيث قيل: "[إنليل]، أن الأب الذي ولدك، إنكي، (و) نينكي، يقول صلاة من أجلي. " نينكي ("كاهنة الأرض") هو اسم يطلق على نامو، ولكن أيضًا، لاحقًا، على ابنتها سيت.

[46]——تذكير: دوكو هو الكوكب الرئيسي لنظام نجوم أوبشو'وكينا (المايا) في الثريا. على هذا الكوكب تم إنشاء الأنونا. في هذا المكان، اعتنى سام بالفعل ببقاء الأنونا.

[47]——يشرح الأدب اليهودي ونصوص القرآن أن الشيطان تعايش مع "الملائكة" لأنه كان جزءًا من نفس العائلة السماوية مثلهم وأنه كان هو نفسه في خدمة الله (= آن). تشير أساطير بلاد ما بين النهرين نفسها إلى أنه عندما وصلت الأنونا إلى الكوكب الأزرق، تم إعطاء الأرض إلى إنليل والأبزو إلى إنكي ... في الواقع، لا تشير هذه النصوص إلى أن إنكي والكاهنات المحيطات به قد جردوا بمهارة من حقوقهم ونظرتهم المشروعة إلى أوراش.

[48]——(UDU- IDIM - SA) $_5$ "ماشية الينابيع الحمراء" أو "ماشية المياه الجوفية الحمراء (الكوكب)". هذا هو الشكل السومري لكوكب المريخ. في الأكادية أو إيميشا (لغة مصفوفة الكاهنات)، يُطلق على المريخ اسم سالباتانو، والتي تعطي ترجمتها: "مصفوفة حصص التاج".

[49]——تذكير: الكوكب الذي كان بين المريخ والمشتري

[50] يمكننا أن نلاحظ هنا مقتطفًا مذكرًا من النص الغنوصي لنجع حمادي، "أصول العالم"، المخطوطة 5- NH2 ؛ 20: "عندما علم [الأب الأول] بالفعل أنه يوجد أمامه رجل خالد مضيء، كان منزعجًا للغاية، لأنه أعلن لجميع الآلهة وملائكتهم:" أنا الله. لا يوجد أحد آخر غيري. "وكان خائفا مما ربما عرفوه (الآن): أن آخر غيره كان موجودا أمامه وأنه يمكن أن يدينه! لكنه، رغم غبائه، تجاهل الإدانة وتصرف بخفة. فقال: "إذا كان أحد قبلي، فليظهر، وليكن نوره مرئيًا. وإذا بـ نور خرج في الحال من أوغدود الذي في الأعالي، وعبر السماوات السبع والأرض. عندما رأى الأب الأول مدى جمال هذا الضوء في تألقه، أصيب بالذهول وأصبح مرتبكًا تمامًا. عندما ظهر النور، ظهرت شخصية بشرية رائعة فيه... ".

[51]—تذكير: KIR - IŠ - TI = "ابن الحياة الناري" أو "سمكة النجوم والحياة". الكيريشتي هم أبناء النجوم، مبعوثو كيريشتي الذين يعملون في الكون من أجل المصدر

[52]—اليوم في شمال العراق، جبال طوروس في تركيا.

[53]—استخدمت الأنثى الجينابول، ثم بعض الكاهنات على الأرض، الانعكاسات الثلاثة (العيون واليدين والقدمين) لفحص وتقييم خصائص الكائن وروحه: على وجه التحديد من خلال ما يسمى بالانعكاس المخترق أو المؤكدة (العيون) ، والانعكاس الدقيق (اليدين) والانعكاس الدقيق أو المكرر (القدمين).

[54]—BU - LUH - UR، حرفيا. "إلى العذاب والارتعاش" باللغة السومرية = التشنج

[55]—$(DU)_{(6)}$(KUG) حرفيا. "التل اللامع" أو "التل المقدس"، الذي لا علاقة له بمكان إنشاء الأنونا، الدوكو (" التل المقدس ") الموجود في مُلْمُول (الثريا) والذي يكون معناه في النهاية هو نفسه. بالطبع، هذا تلاعب لفظي.

[56]—KHAR - SAĞ أو HAR - SAĞ، والتي يمكن تهجئتها GHARSAGN، لها معاني متعددة بفضل تعدد المعاني السومري واللعب على الكلمات: "القمة المطوقة" ؛ "العلبة الرئيسية" أو حتى "حجر الطحن الرئيسي". هذا المصطلح يذكرنا بالـ HUR - SAĞ السومرية المستخدمة لتسمية الجبل. تمتلك KHAR - SAĞ) HAR - SAĞ) و HUR - SAĞ نفس العلامة المسمارية القديمة، مما يثبت أصلهما المشترك ومعانيهما المتفحمة. وهذا ما يفسر أيضًا حقيقة أن اسم نينماه، وفقًا للأقراص، نينكهارسغ أو ننهورساج.

[57]—وفقًا للدراسات الحديثة، كانت غابات الأرز موجودة في زاغروس وربما في برج الثور. قام السومريون بقطع هذه الغابات الشاسعة على نطاق واسع لصنع مواد البناء والفحم لأفران الطوب والحرائق المنزلية. وقد أدى ذلك إلى الاختفاء التدريجي لغابات الأرز في الجبال في حوالي الألفية الأولى قبل الميلاد. 8- AD (R).

[58]—كما لو كان عن طريق "الصدفة"، فإن الكلمة السومرية SAĞ - BA (اللعنة، اللعن، القسم) لها المعادل الأكادي لاسم ماميتو، والذي معناه هو نفسه تمامًا. الماميتو أو ماميت هو مصطلح يشير في كثير من الأحيان إلى انتهاك القسم. كما سيستخدمها الأكديون لتسمية الشيطانة الأنثى التي تجسد هذه اللعنة ...

[59]—تم اكتشاف ألواح كارساغ (أو هارساغ) في نهاية القرن التاسع عشر خلال الحفريات الأثرية التي أجريت في نيبور، العراق. قام أنطون باركس بهذه الترجمة في عام 2011 لمقاله عدن، بعد أربع سنوات من أول نشر لهذا المجلد من سجلات. تؤكد هذه النسخة من ألواح كارساغ كلمات المؤلف المنشورة في عام 2007. نشرت المجلة الفرنسية Science et Inexpliqué (العدد 34) مقالًا واضحًا حول هذا الموضوع في صيف عام 2013. عدد قليل جدًا من الأشخاص المهتمين بالأساطير السومرية وتسلسلهم الزمني حتى أنها

تستحضر ألواح كارساغ، لأنها تحتوي على عناصر مزعجة تزعج الأطروحات المختلفة التي تراكمت حتى الآن. على سبيل المثال، حقيقة أن الأنونا القدامى لم يكونوا ليستقروا بمجرد وصولهم إلى سهل بلاد ما بين النهرين، في إيدن، ولكن على الجبال المجاورة. لقد قرأت للتو أن النص يسمي بحق هذا المكان عدن (أو إيدن)، والذي لا يستحضر هنا السهل، ولكن "العمود الفقري"، "قمة" الجبل أو التل المقدس، ج أي التل الساطع للأنونا على الأرض. الخروج، وبالتالي فإن أطروحة زكريا سيتشين المحترم للغاية (الكوكب الثاني عشر) الذي بنى سيناريو مختلفًا تمامًا من خلال استحضار النقاط الاستراتيجية أو المدن الإلهية التي كانت بمثابة قواعد فضائية ومنارات اقتراب لسفن الأنونا بمجرد وصولهم إلى الكوكب ... بالإضافة إلى ذلك، نحن نعلم أن جينابول- الأنونا استخدموا بوابات النجوم، لذلك لم يكونوا بحاجة إلى منارات أو مسارات للهبوط! من ناحية أخرى، ذكرنا في مقدمة السجلات (انظر مقدمة السجلات ، كتابنوريا) أن المدن الرئيسية الموجودة في العراق بنيت في المكان الذي توجد فيه دوامات خالدة وأن هذه الممارسة بدت شائعة بين الجينابول. يعتقد سيتشين أن تأسيس المدن القديمة "للآلهة" حدث بمجرد وصولهم إلى الأرض. لا تفسر أقراص كارساغ الأشياء بهذه الطريقة، خاصة وأنها تعني بحق أن الحياة في كارساغ غطت فترة طويلة جدًا قبل أن يستقر الأنونا في سهل بلاد ما بين النهرين. أنت تعرف الآن أن هذه الفترة مرتبطة بالوقت الذي سيستغرقه النونغال (أو الإغيغي) لحفر النهرين اللذين سيجلبان الماء إلى السهل الذي سيسمح بعد ذلك "للآلهة" ببناء مدنهم. نقطة مهمة أخرى: غالبًا ما تستوعب أقراص كارساغ نينماه (وتسمى أيضًا ننهورساج أو نينكهارسغ اعتمادًا على الإصدار) إلى "سيدة الثعبان" وإنليل (+ إنكي) إلى "ثعبان رائع بعيون ساطعة". هذا يحير جميع أولئك الذين لا يرغبون في رؤية أشباه البشر من نوع الزواحف بين جينابول-الأنونا. سأضيف أن العصور القديمة لأقراص كارساغ واضحة؛ ليس فقط من خلال حقيقة أنها تتبع جيدًا وصول الأنونا وتأسيسها التدريجي على الأرض (حوالي 300,000 قبل الميلاد على الأقل)، ولكن قبل كل شيء من خلال الأدلة الاستثنائية على وجود شخصية مثل نينماه؛ تسير إلى الأمام، في وقت كانت فيه الإنوثة لا تزال تتمتع بسلطة كبيرة... "الامتياز" الذي سيتلاشى تدريجيًا بمرور الوقت وأيضًا من خلال الصيغ المختلفة للأقراص السومرية الأكادية. لذلك نعم، يجب التأكيد على أن ألواح كارساغ تقوض العديد من الأطروحات التي تم تطويرها حتى الآن. N.D.E.، انظر حول هذا الموضوع عدن (2011) بقلم أنطون باركس، الذي نشرته نوفيل تير في نسخة ورقية أيضًا.

[60] المصطلح السومري ŠIDIM - GAL (معلم بناء) له نفس العلامة القديمة مثل اسم MUŠDA (الزواحف القوية) التي تنسب عادة على الأقراص إلى إنكي - إيا، حاكم أبزو (الهاوية الأرضية).

[61]—— MUNUS-LÍL-LÁ، حرفيا. "الأنثى التي تحمل النفس"، أي نَّفس الحياة. هذا المصطلح هو المعادل السومري لـLílitu الأكادية (ليليث النصوص العبرية). لقد لاحظنا بالفعل أن (DÌM-ME-GE) $_{6}$ "عمود الظلام" لديه أيضًا للتكافؤ الأكدي اسم Lílitu، الذي يأتي أصله بدقة

من "نَّفس الحياة" السومرية LÍL - TI.

[62]——يشير تقليد غينيا الجديدة المذكور أعلاه إلى ملاحظة من سر النجوم المظلمة، حيث اقتبسنا النص الفيدي بانكافيمشا براهمانا (25، 15-4) الذي يفيد بأن "ثعابين آدِيتيا تغزو الموت من خلال هزيمة أنفسهم من جلدهم القديم". في الهند، آدِيتيا هي الأدلة أو المبادئ السيادية التي تحكم الإنسانية. ويعينهم ماهابهارتا (2.1119) على أنهم الملوك الأسمى.

[63]——للتذكير، يستعيد السومريون نومو بواسطة نوم- مو "الارتفاع الذي ينمو والذي يستعيد". إن نومو تقاليد الدوجون هم "جني" الماء، نشأوا من سيريوس. وهي تشبه الأبغال في الأقراص السومرية. نحن نعلم أن إنكي وشقيقتيه كان لديهم دم أبغال من خلال ماميتو نامو التي يمتد نسبها إلى غاغسيسا (سيريوس).

[64]——نحن نعلم الآن أن هناك 98 ٪ من التشابه الجيني بين البشر والشمبانزي. فقط 2 ٪ بائسة هي المسؤولة عن الاختلافات الهائلة بين البشر والقرود. لم يشرح العلم بعد كيف يمكن أن تحدث مثل هذه الطفرة "بشكل طبيعي". يوضح البروفيسور الإيطالي روبرتو فوندي، من جامعة سيينا، أن الحياة البشرية والحيوانية ظهرت على الأرض فجأة، دون أي صلة بين كل نوع. بشكل ملموس، لا يبدو أن حيوانًا واحدًا ولا نباتًا واحدًا قد تحور منذ بداية الزمن. يؤكد العالم م. جيرتيتش من أكاديمية العلوم البولندية هذا الرأي: "1) لم تلاحظ أي طفرات إيجابية. 2) تصحح الطبيعة الأخطاء الوراثية.

3) هناك انجرافات وراثية. فهي تنتج فقط أصنافًا من أعراق مختلفة، ولكن ليس أنواعًا جديدة. 4) لإنتاج أنواع جديدة، ستكون هناك حاجة إلى جينات جديدة. ومع ذلك، نحن لا نعرف عن إنتاج طبيعي لجينات جديدة. 5) لم توجد أي كائنات حية بسيطة في الأصل. تولد جميع الكائنات النباتية والحيوانية والبشرية معقدة. 6) التطورية ليست علمًا بل رأيًا، أو بالأحرى تكهنًا "(9- R).

[65]——الأوكوبي (" الحشد الأدنى ") المشار إليها هنا والتي كانت موجودة قبل وصول الجينابول من مُلْمُول (الثريا) هي من نوع الإنسان البدائي. تم العثور على أحافير النياندرتال في أفريقيا و أوروبا و الشرق الأدنى. كان طوله متوسطًا جدًا (بين 1.55 متر و 1.65 متر) مقارنة بالجينابول التي يبلغ طولها 1.80 متر على الأقل.

[66]——مارسيل جريول وجيرمين ديترلين، اثنان من علماء الأعراق الفرنسيين، بعد أن تم تدريبهما على يد كاهن دوجون في عام 1946، نشرا في عام 1951 دراسة في مجلة جمعية الأفارقة بعنوان "نظام سوداني من سيريوس". قادتهم أبحاثهم إلى كتابة عمل مذهل حول ثقافة وعلم الكونيات للدوجون بعنوان "الثعلب الشاحب" (معهد الإثنولوجيا، متحف الإنسان، باريس، 1965). يكشف عمل عالمي الأعراق البشرية

أن شعب الدوجون عرف منذ فجر التاريخ نجمين إضافيين، وهما رفيقان لنجم سيريوس. ومع ذلك، لم يتم اكتشاف النجم الثاني لهذا النظام الذي يسمى سيريوس ب حتى عام 1862 من قبل عالم الفلك الأمريكي ألفان كلارك. ومع ذلك، يصر الدوجون في "الثعلب الشاحب" على وجود نجم ثالث (سيريوس ج أو سيريوس 3). يزعمون أن أسلافهم من البرمائيات، الذين كان لديهم اتصال مع الألفية، جاءوا من كوكب يدور حول هذه الشمس الثالثة التي يفترض العلماء وجودها، ولكن لم يتم اكتشافها رسميًا في الوقت الذي تمت فيه كتابة هذه السطور. إذا تحللنا بطريقة كلاسيكية إلى حد ما المصطلح السومري GAG-SI-SÁ (سيريوس)، نحصل على "حصة الضوء التي توجه". هذا الاسم يذكرنا بأوتاد الرسو المصرية (إيزيس ونيفتيس) التي تدعم الملك الراحل الذي يرمز إلى أوزوريس والذي سيؤدي عمله المشترك والغامض إلى ولادة هيرو (حورس) ...

[67]تذكير: استخدمت الأنثى الجينابول ما يسمى بالانعكاس المخترق أو المؤكدة (العيون)، والانعكاس الدقيق (اليدين) والانعكاس الدقيق أو المكرر (القدمين) لفحص وتقييم خصائص الكائن.

[68]UR5 - NÍ، حرفيا. "نفس الروح" في السومرية

[69]تذكير: جير "بقرة الأزمنة الوسيطة" باللغة السومرية والتي يمكن فك رموزها بفضل التماثل في (IR) -$(GI)_{(6)}$ "الظلام مع الصلوات (أو الرثاء)" أو $(IR)_{(10)}$- $(GI)_{(7)}$ " النبيل الذي يحمل (أو المنتج)".

[70]تذكير: مصطلح يتكون من الجسيمات الأكادية السمرية التالية: KIR (السمك، الابن)، IŠ (النجم (النجوم)، الجبل، الحرق، المتحمسين)، TI (الحياة). يترجم حرفيًا إلى "ابن الحياة الناري" أو "سمكة النجوم والحياة". هذه الكلمة تذكرنا بمصطلح المسيح المأخوذ رسميًا من اليوناني كريستوس "مسح"، ولكن أيضًا من مصطلح Ichthys "السمك".

[71]تذكير: يتم عكس الاتجاهات دائمًا مقارنة باليوم.

[72]تمثل كيغال شبكة الأنفاق تحت هضبة الجيزة. كان يطلق عليه أيضًا، على ما يبدو، جيجال في مقر الجيزة. الاسم ربما مأخوذ من السومرية (GAL)- $(GI)_{(7)}$، حرفيا. "طويل ونبيل" أو (GAL)- $(GI)_{(6)}$ "طويل و غامق". كيغال هو بلا شك لعب على الكلمات مع كثافة KIGAL (KI - GAL) "الأرض الكبيرة" أو "القاع الكبير"، الاسم الذي يطلق على الأبعاد الثلاثة الأولى.

[73] ماش: "نصف" أو "توأم" أو "أول" باللغة السومرية.

[74] NIN-URTA، حرفيا. "سيد الأرض". يندمج الجسيم السومري URTA مع URAŠ "الأرض". هناك تلاعب مثير للاهتمام بالكلمات في (TA) -$_{(5)}$-(NIN- UR)، حرفيا. """الرب الذي اكتملت خصوبته "، أي الرب الذي اكتملت ولادته.

[75]"القرابة" باللغة السومرية. يشير هذا المصطلح أيضًا إلى "الأب" و "الأم" و "الرحم".

[76]——(SIG)(7) .PAB - NUN-) "الأخ الأمير الرائع". (إنه رفيق إنكي من النصوص السومرية التي يجدها المرء أيضًا في شكل "إسيمود" على الألواح الطينية.

[77]——مصطلح يستخدم أيضا لتسمية المخططين سوكال، الذي نسبه هو ابن عم

الجينابول. هم الذين أهلوا نونغال إنكي.

[78]——العب على الكلمات باسم إنليل: EN-LIL تعني "الرب المجنون (أو الأحمق)" باللغة السومرية. دعاه سام-إنكي أحيانًا بهذه الطريقة لاستفزازه.

[79]——للحصول على معلومات، كانت هضبة الجيزة حيث يقع المشهد صحراء فقط لمدة 2 إلى 3000 سنة.

[80]——ربما يفسر هذا سبب ترادف الرقم السومري 600 (ĞÍŠ-U) مع اسم الأنونا، أي أنونا كي (الأرض).

[81]——انظر ″إنكي في أرض الموتى″ في النسخة المكتملة من صحوة العنقاء.

[82]——إيريش كيغال "ملكة كيغال (الأرض الكبيرة)". وفقًا للأقراص الطينية، كانت ابنة نامو وأيضًا أخت إنكي. جعلها أرشيف بلاد ما بين النهرين ملكة العالم السفلي بسبب صلتها بالعالم السفلي، المملكة التي دفن فيها الموتى والتي هي سيدتها. ولكن قبل هبوطه إلى إلهة جهنمية بسيطة، يجب أن نتذكر أن إرشكيجال كانت تعتبر ملكّة على كيغال (الأرض العظيمة = الأبعاد الثلاثة الأولى). هذا اللقب يقربها من شقيقها إنكي، سيد كي (البعد الثالث)، مع هذا الاختلاف الهائل: فهي ملكة العوالم الثلاثة الصالحة للسكن لأنواع مختلفة من الجينابول. هذا يجعلها السيدة المطلقة للأرض. من الواضح أن إرشكيجال من أصل أمومي بفضل نامو، المخططة السابقة لأوراش. إرشكيجال هي شخصية سيت- لاحقًا أسيت باللغة المصرية - أي إيزيس.

[83]——لم يكن كوكب الزهرة في المكان الذي نعرفه اليوم. تم ترتيب مجموعة الكواكب من عطارد إلى المشتري بشكل مختلف؛ كل هذه الكواكب كانت أقرب إلى الشمس.

[84]——أسار هو الاسم المصري الحقيقي لأوزوريس، و أوزوريس هو الاسم اليوناني لأوسير أو أسار (" مقر العين ") الذي منح لأوزوريس بعد اختفائه الأسطوري. أصله بلا شك جينابولي (سومرية) في شكل AŠ - ÁR "الشخص الممجد".

[85]——من Šaknu الأكادية "حاكم، محافظ، إداري" أو شاتامو "إداري، مدير" مأخوذ من إقليم شاتام السومري " المسؤول" أو "رئيس البلد". إنه في الواقع إنليل ... الشيطان، الذي يترجمه علماء التقاليد العبرية عمومًا على أنه "عدو" أو "خصم"، هو مصطلح قديم جدًا يستخدمه الإسرائيليون. في سفر الرؤيا (20،2) وسفر التكوين رابا (الفصل 22)، يدعى الشيطان "ثعبان العصور الأولى". في العصور القديمة، لم

يكن لمصطلح الشيطان الدلالة التي يحملها اليوم، وهو جانب سلبي مشوه ويحافظ عليه الدين اليهودي المسيحي. نجد آثارًا لكلمة الشيطان في "الشيطان" الإثيوبي. يعتقد الكثير من الناس أن مصطلح "شيطان" ربما استخدمه العرب للإشارة إلى الثعابين. يقدم كتاب أيوب، أو زكريا (3،1) الشيطان ككيان خارق، "ملاك" في خدمة يهوه. إن الشيطان، الذي يمتزج بالشخصيات "الملائكية" (الأنونا)، يشبه "كائنًا إلهيًا" عاليًا جدًا مستعدًا لتفسير أنشطته وتلقي مهام جديدة من يهوه (من بين السومريين).

[86]——نينتي أو نينتو، مصطلح سومري عام يشير إلى "القابلة والممرضة وأيضًا" المستنسخة ". NIN-TI تترجم حرفيا باسم "كاهنة الحياة". نجد هذا المصطلح على العديد من الأقراص السومرية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالولادة أو رعاية الأشخاص أو الاستنساخ ... نينماه - نينكهارسغ (أو ننهورساج) يتم الإبلاغ عنها دائمًا على أنها نينتي موهوبة جدًا.

[87]——كانت المحيطات أقل بكثير في هذا الوقت، وكان الخليج الفارسي جافًا وكان جزءًا من سهل إيدن.

[88]——من $(URU)_2$ السومري ؛ "حارس" "مراقب". تسير متجانساتها "الضخمة"((URU $_{16}$؛"الهائلة" ؛ "الشجاعة" أو حتى $(URU)_7$ "القرابة" في نفس الاتجاه. هذه بلا شك القردة العليا للجبال التي نجد آثارها في جميع أنحاء العالم وفي الثقافات المختلفة للكوكب، مثل بيج فوت في الولايات المتحدة الأمريكية، و بونجو في أفريقيا، و اليتي في نيبال - التبت، و كابتار القوقاز، إلخ ...

[89]——هير "المثمر الذي يرشد" هو التحلل في لغة المصفوفة للمصطلح المصري Her (حورس). لا يتعلق الأمر بهيرو (حورس)، ابن أسار (أوزوريس) بعد وفاته، ولكن بـ هير (هير)، "حورس الكبير"، ابن نوت (أي نامو).

[90]——تذكير: SI-EN-SI-ŠÁR تعني "من يجتمع بالترتيب مع العديد من كبار الشخصيات". استخدمت "الآلهة" السومرية هذه الأجهزة لاستنساخ الكائنات، سواء من نفس طبيعتها (" الشخصيات ") أو من شكل مختلف، كما هو الحال هنا حيث يتعلق الأمر بصنع الإنسانية البدائية.

[91]——هذا هو الجسيم السومري IM (الوحل، الطين) الذي، كما سنرى لاحقًا، مرتبط بالدم. يشير هذا الجزء من النص إلى أن إنكي ووالدته نامو سيجريان تجارب وراثية باستخدام نوع جديد من سينسيشار (مصفوفة اصطناعية) يتعين على إنكي صنعها ومن دم الكائنات الموجودة في أبزو الأرضي.

[92]——هنا نص سومري يفصل بشكل نهائي باميتو نامو، والدة إنكي ونينماه، عشيقة إنكي. لا يزال الكثير من المؤلفين يخلطون بين هاتين الإلهاتين.

[93]——الاسم السومري لمدينة نيبور، مدينة شاتام إنليل العظيم. معناها يعني "الصلة بين السماء والأرض".

[94] تذكير: هذا إنسان النياندرتال. العلم، الذي لا يستطيع أن يعترف بمختلف التلاعبات الجينية التي خضعت لها الرئيسيات وأنواع الإنسان المختلفة على مدى آلاف السنين من قبل "الآلهة"، يواجه الآن ألغازًا لا يمكن فهمها. دعونا نذهب من خلال مختلف الروابط المفقودة التي لم يتم اكتشافها والتي ذكرناها أعلاه. تشرح مجلة لوموند الفرنسية (30 أغسطس 2006)، على سبيل المثال، أن "العديد من الأسئلة لا تزال قائمة حول أصولنا بسبب عدم كفاية عدد الحفريات". في منتصف عام 2006، أظهرت دراسة جينية أجراها نيك باترسون وديفيد رايش من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (الولايات المتحدة الأمريكية)، باستخدام 20 مليون زوج من الجينات التي تنتمي إلى جينوم الإنسان والشمبانزي والغوريلا وإنسان الغاب والمكاك، أنه بعد انفصالهما، كان من الممكن أن يجد النوعان من البشر والشمبانزي بعضهما البعض ويتشاجران، قبل الانفصال بشكل نهائي!، وهو أمر مستحيل تمامًا في رأيي إذا اعترفنا بتطور داروين، ولكنه ممكن تمامًا إذا اعترفنا بالتلاعب الجيني. بالطبع، في هذه الحالة المحددة، لا يتصور العلم للحظة واحدة أي تلاعب وراثي، ولكن ببساطة أكثر تعددًا في الجماع بين القردة والبشرانيين (كما وردت) ...

[95] تذكير:أوبشو'وكينا يتوافق مع النجم المسمى مايا في الثريا، مكان منشأ الأنونا. يتم ترجمة مصطلح أوبشو'وكينا بشكل عام من قبل علماء السومرية على أنه "التجمع" أو "مكان التجمع الإلهي". في سياق "أرضي"، يمكن تفسير UB-ŠU-UNKIN-NA حرفيًا على أنه "التراجع عن السلطة - تجمع البشر". كان لكل مدينة رئيسية في بلاد ما بين النهرين أوبشو 'وكينا في صورة "الآلهة". يشمل UB-ŠU-UNKIN-NA السماوي للسومريين الدوكو الذين يمثلون لهم "التل المقدس"، مكان أصول "الآلهة". هنا بالأحرى دوكوغ (صورة دوكو السماوية)، الجبل الذي يقع فيه كارساغ.

[96] UZU-MÚ-A، المصطلح السومري الموجود في العديد من الأقراص عندما يتعلق الأمر بخلق البشرية

[97] إن الجسيم السومري SAĞ يحمل بشكل غريب التعريفات التالية: "الإنسان؛ العبد؛ الخادم؛ المرتبة الأولى؛ الرأس؛ الحاضر؛ الهبة" ... كل هذا في اتصال مع الفكرة التي كانت لدى "الآلهة" السومرية عن الإنسانية.

[98] لو-لو، كلمة سومرية تترجم إلى "للخلط؛ للإزعاج ؛ المتاعب؛ الارتباك ؛ أن تكون مظلمة". إنه ينقل فكرة الخليط، أي نصف الدم. يقارن المصطلح لو- لو بالمصطلح السومري لو- يو$_{18}$ ـلو أو لو- يو$_{18}$ "الإنسانية". لاحظ أيضًا وجود مصطلح Lullû في المفردات الأكادية ومعناه "الإنسان البدائي". اللولو المعني هنا هو هجين جينابول- أوكوبي، وهو نصف زاحف نصف بشري نصف بشري ذو بشرة داكنة.

نجد نفس الفكرة قليلاً في المصطلح المصري Atf (الأب) والمتجانس Atf (الثعبان). في مصر، تم استخدام مصطلح Atf أيضًا للإشارة إلى الجد، والد البشرية. مع العلم أن F غير موجود في السومرية، فإن Atf مقسمة إلى سومرية - أكادية ستعطي شيئًا مثل AT - HE "الأب المختلط" أو AT - HE "أبو الوفرة".

[99] تذكير: آدام تعني "الحيوانات". معادلها الأكدي هو ناماشو الذي ينهار صوتيًا في السومرية إلى

nam - maš - šû، حرفيا "نصف النسبة التابعة". ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في أوغاريت (المجموعة السامية في شمال غرب بلاد ما بين النهرين) مصطلح أدم (جذر ADM) يعني "الإنسانية". إذا قمنا بتجميع جذور ugarit AH + DAM، نحصل على "شقيق الدم"، بنفس الطريقة، يسمى الأب ADAN أو A - DA - NU في ugarit، وهذا المصطلح مأخوذ من جذر الحمض النووي. من بين الدوجون في مالي، الذين لديهم أساطير دقيقة إلى حد ما حول العلاقات بين الله والبشر، يشير مصطلح أداما إلى السلف البشري. إذا قمنا بفك تشفير هذا الاسم إلى لغة دوجون، نحصل على أ (يمسك) داما (المجرفة)، أو "الشخص الذي يمسك المجرفة"، أي الشخص الذي سيزرع الأرض للآلهة! وفقًا للعقائد العبرية، فإن اسم الكائن الأول، آدم، يأتي من كلمة أداما التي تعني "شيء ينبت"، والتي يشبهها المرء بدقة أكبر على الأرض، على الأرض. لذلك نحن هنا مرتاحون بشكل مضاعف لأن هذا "الشيء الذي يجعل الإنبات" مرتبط بالأرض. من المثير للاهتمام أيضًا أن نلاحظ أنه في لغة جينابول، أي باللغة السومرية، يعني تحليل الكلمة العبرية أداما في AD - DA - MAH "سلف (أسلاف) سامي"، أي ممجد ... لن نفوت الفرصة للإشارة إلى أن المصطلح السومري Á - DAM له أيضًا التعريفات التالية:" الاستعمار "،" القوات المجندة "... يحتوي المصطلح السومري Á - DAM أيضًا على التعريفات التالية :" الاستعمار "،" القوات المجندة "

... يرمز هذا المشروع الشهير إلى مشروع كامل في نظر "الآلهة"الجينابول (السحالي).

[100] لذلك، تظهر في هذا المشهد كلمات سفر التكوين (2.7)، حيث بالنسبة لـ "الخلق الثاني" للكتاب المقدس، لم يعد الإلوهيم وحدهم هم الذين سيضطرون لخلق البشرية، ولكن يهوه-إلوهيم .

[101] فيما يلي المعلومات المحفورة على اللوح البابلي لنور آية (حوالي 1636 قبل الميلاد)، وعلى النص الكوني لأشور (حوالي 1100 قبل الميلاد) وفي الملحمة البابلية للخلق - إنوما إليش (حوالي 1115 قبل الميلاد). في النسخة الأولى، سيخلق إيا (إنكي) الإنسانية بـ "لحم ودم" من وي معين، كائن غير معروف، ولكن يبدو أنه يمتلك شكلاً من أشكال العقل على الرغم من رتبته التي يعتبرها الأنوناكي أدنى. لا شك أن هناك تلاعبًا بالكلمات هنا، لأن المصطلح الأكادي وي له نفس العلامة السومرية القديمة التي تترجم في نفس الوقت "الفهم" و "السلة"، والتي غالبًا ما يحملها العبيد في نصوص بلاد ما بين النهرين. لاحظ أيضًا أن الجسيم Wê (وي) يشكل مصطلح Awêlu (أيضًا Awîlu أو Amîlu) الذي يمثل "إنسان"، "رجل". لذلك يمزج إيا - إنكي بين مكوني Wê، وهما Wê نفسه (العقل والسلة) و Têmu (عقله وروحه-نفسه) لخلق الإنسانية. دعونا نلاحظ للحكاية أن المصطلح العبري "البذور" أو "الحيوانات المنوية" تسمى زيرا، مقسمًا إلى أكادية سومرية يعطي ZE - RÁ "الذي يجلب الحياة" أو "الذي يصاحب الروح". في نسخة خلق البشرية (النص الكوني لأشور)، لم تعد مسألة Wê، ولكن مسألتين إلهيتين يجب "التضحية بهما" من أجل تشكيل البشرية. مرة أخرى، يندهش المتخصصون من هذا الاختيار وكذلك اسم هذين الإلهين. ومع ذلك، فإن المصطلح السومري AL أو AL - LA (Allu in Akk.) يعني "مجرفة" أو "معول" وهي الأدوات المستخدمة في عمل الأرض. لذلك لدينا تأكيد على أن هذه هي المادة الوراثية لجنس "الآلهة" العاملة، أي العامل كينجو. في النسخة الثالثة (إنوما إليش)، سيتصور إيا إنكي الإنسانية بأمر من ابنه مردوخ (نعلم أن هذا هو إنليل) مع دامو (دم) تشينغو (كينجو)، حليف تيامات (ا)، الإلهة الأم الساقطة. هناك خطوة واحدة فقط في ربط Wê بـ Alla والأخير مع تشينغو (كينجو)، العامل الملكي الذي يمتلك الفهم، ولكن يجب على إنكي تغييره للحصول على

نموذج أولي للعبيد. في وقت لاحق من النص، يقال إن إيا إنكي يجب أن توفر Mammi (مامي)، Titu (الطين) حتى تتمكن من العمل. من الواضح أن هذه النصوص الثلاثة تروي نفس القصة، ولكن بمصطلحات مختلفة.

هنا نجد الطين الشهير الذي سمح للآلهة بخلق الإنسان. تقريبا كل التقاليد على هذا الكوكب تستخدم فكرة الطين أو الأرض أو الوحل لخلق البشرية، ما هو؟ ملاحم بلاد ما بين النهرين والعبرية من الخلق مليئة بالتلاعبات اللغوية. الكلمة الأكادية للطين أو الطمي هي "titu" أو "IM) "tidu باللغة السومرية)، والتي يتم تقسيمها بسهولة في السومرية إلى TI - TU "لإعطاء الحياة" ؛ "تحويل الحياة" ؛ "تشكيل الحياة" و - TI DU "حمل الحياة" أو حتى TI - D "قولبة الحياة" و "ربط الحياة". بين العبرانيين، "tit" تعني "الطين" أو "الوحل"، وهو ما يفسر لماذا نجد هذه الكلمة في الكتاب المقدس عندما يتعلق الأمر بالإنسان ككائن مع جسم من الطين أو الوحل، وهذا يعني أن يكون للجسم "مقولب"، "ملصق"، "متحول" بفضل الدم. الطين الكتابي يرمز بالتأكيد إلى الدم البشري أو الجينات. من المدهش أيضًا أن نجد في مفردات بلاد ما بين النهرين الكلمة السومرية الأكدية Luhummû) LUHUMMU)

(" الطين ") الذي يحمل نفس العلامة السومرية المقوسة مثل المصطلح $(ĞI)_{(6)}$ أو $(GE)_{(6)}$ (" أسود، ليكون أسود، ليكون داكنًا ") الذي نجده في اسم (GA). $(SAĞ - ĞI)_{(6)}$ الذي يعين الإنسانية السلفية ذات البشرة السوداء في خدمة "الآلهة". سنرى ذلك لاحقًا.

[102]—من ME-DÍM السومرية، التي تُرجمت بشكل غريب على أنها "طبيعة (للإنسان)"،

ولكن فك تشفيرها الصارم هو "تشكيل الشحنة أو المصير". هنا يضيء بشكل مشرق البرمجة التي تقوم بها "الآلهة" على الإنسانية. عندما يتعلق الأمر بالاستنساخ، فإن المصطلحات المستخدمة على الأقراص تبدو لغزًا تامًا لعلماء الصيف ومختلف المؤلفين المهتمين بالموضوع. يتعامل النص السومري "إنكي ونينماه" مع التلاعب الجيني الذي قامت به نينماه من titu ") IM "أو" tidu "باللغة الأكادية)، أي طين إنكي، بهدف هدم سبب النموذج الأولي للذكور الذي تم إنشاؤه بالفعل وإنتاج عبد سهل الانقياد. تحاول نينماه عدة مرات ويتم تصحيح كل واحدة منها بواسطة إنكي الذي يستسلم أخيرًا للعبة والذي سيخلق نماذج حزينة بنفسه. ويشار إليها باسم U4 - MU - UL في النص. مرة أخرى، هذا مصطلح يساء فهمه. يتم تفسيره بشكل عام على أنه "اليوم بعيد"، وهي ترجمة غير مؤكدة وغير مفهومة. يتم استخدام وحدة مراقبة الجسيمات هنا كبادئة اقتران تحفز مشاركة المحاور (الشكل اللفظي "ليكون "). لكن هذا اختيار تعسفي تمامًا، لأن هذا الجسيم نفسه (MU) يعبر أيضًا عن "القسم" باللغة السومرية. التعريف الصحيح لهذا المصطلح سيكون في رأيي U4-MU-UL "يوم القسم البعيد". عليك أن تضع نفسك في سياق التاريخ لفهم هذا المصطلح. النماذج البشرية المختلفة (Umu'ul) التي ستقوم نينماه وإنكي بتصنيعها بأمر الأنونا الأبوية غير مشرفة تمامًا فيما يتعلق بالوظائف الأساسية لعالمي الوراثة. في الأصل، كانت نينماه كاديشتو (مخططة)، لكن أفعالها وخيانتها المختلفة "قللت من شأنها". بالنسبة لإنكي، فهو مجبر على خلق مخلوقات عبودية ذات فهم محدود، بعيدة كل البعد عن وظيفة المخطط التي لا يزال يدعمها. لذلك ليس من المستغرب أن نجد مصطلح $(U)_{(4)}$ (- MU -UL) (" اليوم

القسم البعيد ") للإشارة إلى هؤلاء المستنسخين المشوهين هنا. في الواقع، نينماه وإنكي يبتعدان عن وعدهما الأخلاقي فيما يتعلق بوظيفتهما كمستنسخ لقضية التخطيط...

[103]—NÍĞ-ZI-ĞÁL، المصطلح السومري الذي يعني "مخلوقًا" أو "يتم إنشاؤه" والذي تعطي ترجمته الصارمة "شيئًا (أو خاصية) تم وضع الحياة فيه". إنّه مُستنسخ.

[104]—يتأرجح حجم دماغ الإنسان البدائي في الواقع بين 1200 و 1750 سم مكعب. كما نعلم أن تطور داروين ليس هو السبب، فقط علم الوراثة يمكن أن يفسر ذلك. يعتقد العلم الحديث أن الجماجم الكبيرة للإنسان البدائي كانت جماجم الرجال وكانت الجماجم الأصغر هي جماجم النساء

(كما وردت) متوسط حجم النياندرتال الذي يتأرجح بين 1.55 متر و 1.65 متر، لا يمكننا تفسير أحجام الجمجمة المختلفة مقارنة بكتلة الجسم! الجزء الخلفي (القذالي) من جمجمة النياندرتال مطولة قليلاً، تشبه إلى حد كبير جمجمة الجينابول (انظر المجلد الأول، سر نجوم المظلمة). في عام 2006، أظهرت الدراسات التي أجراها سفانتي بايبو وفريقه (معهد ماكس بلانك) حول تسلسل الحمض النووي لإنسان نياندرتال أن إنسان نياندرتال كان لديه كروموسومات Y (ذكور) مختلفة تمامًا عن البشر. (الإنسان العاقل) الحديث وأيضا الشمبانزي! العلم لا يفسر هذه الظاهرة على الإطلاق: الإنسان البدائي متباعد تمامًا. أظهر العلم أيضًا أن إنسان نياندرتال قد تعايش مع الإنسان العاقل لعدة آلاف من السنين ... بالفعل في عام 1997، جعلت التحليلات على الحمض النووي للإنسان البدائي من الممكن استنتاج أنه كان مختلفًا تمامًا عن الإنسان الحديث (أو "الإنسان العاقل ") وأكد أنه ليس من عائلتنا المباشرة! (المركز الدولي للبحث العلمي ، www.cirs.fr). من أجل شرح الاختلافات الوراثية للإنسان البدائي عن الإنسان العاقل، "يدعي أنصار التطور الجدد أن الإنسان البدائي كان ضحية لخلل في البرنامج التطوري"! (في مجلة *Science et Vie*، ديسمبر 2005، ص. 66).

[105] هذا مرتبط بالحمض النووي غير المرغوب فيه. يقال إن 3 إلى 5 ٪ فقط من الحمض النووي البشري يتم التعبير عنه كبروتين وبالتالي مفيد، والباقي هو هذا الحمض النووي للوهلة الأولى غير ضروري. في عام 2005، اكتشف باحثون في جامعة إيموري في أتلانتا أن بعض سلوكيات كلاب البراري تتحدد بما يسمى خطأ الحمض النووي غير المرغوب فيه. من خلال توسيع أبحاثهم لتشمل الرئيسيات، وجد الباحثون أن هذا الجزء من الحمض النووي مشابه في البشر وقرود البونوبو، ولكنه مختلف في الشمبانزي. ومع ذلك، نحن نعلم أن قرود البابون تتصرف بشكل مشابه جدًا للبشر، في حين أن الشمبانزي عمومًا أكثر عدوانية وأقل اجتماعية. يعتقد نفس الباحثين في أتلانتا أن هذه الظاهرة قد تحدد أيضًا سمات الشخصية مثل الخجل أو التوحد لدى البشر (في: www.sur-la- toile.com/modNewsarticle637.html).

[106] تُظهر التحليلات المختلفة التي أجريت بين نهاية التسعينيات وبداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أن إنسان النياندرتال كان لديه أذن داخلية مختلفة عن أذن الإنسان المنتصب والإنسان الحديث. يمكن للإنسان البدائي أن ينشر إبهامه على نطاق أوسع من البشر المعاصرين، مما يمنحهم القدرة على الإمساك بالأشياء الكبيرة. كان لدى إنسان النياندرتال أكتاف أوسع من الإنسان العاقل (الإنسان الحديث)، ويمكنه تحريك الأشياء الثقيلة ورميها بعيدًا جدًا بفضل التطور الموسع "المفاجئ" للحافة الجانبية للكتف. كانت عظامه أكثر سمكًا وأثقل من عظام بشر اليوم (R -11). لا يزال لون بشرته وشعره ولون شعره غير معروف تمامًا. على الرغم من أننا نعلم أن أصله أفريقي، إلا أن العلماء البيض يفضلون الاعتقاد بأن جميع البشر البدائيين لديهم بشرة فاتحة بسبب وجود قوي في المناطق المعتدلة أو الباردة، وتحديدا في أوروبا. لا يمكن لتحليل العظام تحديد تصبغ الإنسان، لذلك ليس لدينا دليل علمي على أن النياندرتال كان منهجيًا. من ناحيتي، وفيما يتعلق بالمعلومات الواردة في هذا الكتاب، أنا مقتنع تمامًا بأنهم كانوا في الأصل داكني البشرة.

[107] يتكون المصطلحان المستخدمان في هذا النص لتسمية الإنسانية في خدمة "الآلهة" من المقاطع السومرية والأكادية في النسخة السومرية. نص أشور الكوني مكتوب بلغتين (مترجم إلى كل من السومرية والأكادية في نفس الوثيقة) ولكن هذا لا يفسر مثل هذه الظاهرة، حيث أن النسختين متمايزتان بشكل واضح.

يعبر GAR السومري (GARRA) عن شيء "موضوع"، "ثابت" والكلمات الأكادية Ullû/ Ulla (التي يجدها المرء في UL السومري: "قبل"، "بعيد في الوقت المناسب"، "غير محدد الوقت ") و annû (" الآن "،" هنا ") تعبر عن علاقة واضحة مع الوقت. لا يفهم المتخصصون سبب تأليف هذين المصطلحين باللغة السومرية الأكادية. لن يكون القارئ منزعجًا لأنه عرفها من المجلد الأول: يتم ترميز هذين الاسمين ببساطة بلغة مصفوفة الكاهنات السابقات جينابول. لماذا؟ لأنه يتعلق بالكاهنات اللائي ينفذن برنامجًا زراعيًا سريًا في إيدن. فلنوضح هذا الاكتشاف:

1- تعين أوليجارا (" وضعت قبل ") أول إنسان نياندرتال، الذي أنشأته نامو ومتعاونوها في التخطيط مع جينات أماشوتوم + أوغوبي (قرد).

2- تحدد أنيجارا (" وضعت الآن ") النموذج الأولي الجديد للعامل (نسخة أخرى من إنسان نياندرتال)، الذي أعاد إنشاؤه نامو وإنكي ونينماه مع جينات عامل كينجو + أوكوبي أولليجارا (إنسان "وضع قبل ").

[108](SAĞ-ĞI)- $_{(6)}$ -(GA)، وهو مصطلح سومري دقيق للغاية يترجمه المتخصصون عمومًا باسم "الرؤوس السوداء". الأقراص المختلفة التي تعين البشر بهذه الطريقة تقدمهم بحق على أنهم "إنسانية بدائية"، بمعنى الإنسانية الأولى التي وضعت نفسها في خدمة "الآلهة".

وفقًا للنسخة الرسمية، ربما ليس للصدمة وبالتأكيد للبقاء وفقًا للتاريخ المقبول عمومًا من قبل علم الآثار والأنثروبولوجيا، يدعي مترجمو الأقراص أنهم سومريون أو أسلافهم، لأن لديهم ... شعر أسود! في اللغة السومرية، يستحضر SAĞ أحادي المقطع "رأسًا"، ولكن أيضًا: "خادم" ؛ "عبد" و "رجل". وبالتالي، يبدو اختيار مصطلح "الرأس" تعسفيًا تمامًا. سيكون من المنطقي ترجمة Sağ'ğiga إلى "رجال سود (أو عبيد)" لأسباب أخرى لا تقل أهمية: الرجل ذو البشرة السوداء هو الأول من جنس إنسان، وكما سنرى، فإن الأفريقي ليس فقط أول من عمل من أجل "آلهة" بلاد ما بين النهرين، لكنه أيضًا أول سلسلة طويلة جدًا من الملوك المرموقين. دعونا نضيف أن هناك مصطلحًا سومريًا آخر محفورًا على أقراص الطين التي تحدد هؤلاء "الرجال المظلمة" التي تم الإبلاغ عنها على أنها إنسانية بدائية أو الشعب السومري في خدمة "الآلهة": هذا المصطلح هو UN-SAĞ-ĞI $_6$ كلمة

UN تعبر عن "الشعب" أو "الشعب"، لذلك كان Unsağ 'ği تترجم صوتيًا إلى "شعب الرجال السود" أو "شعب العبيد السود". وهذا يؤكد مرة أخرى أقدمية الشعوب الأفريقية على بقية الأسرة البشرية. لذلك لا يعين Sağ 'ğiga مجموعة عرقية معينة، بل الجنس البشري ذي البشرة الداكنة من أصل أفريقي الذي خدم "الآلهة".

[109]في الواقع في بلاد ما بين النهرين، بين نهري دجلة والفرات، نجد أقدم آثار زراعة القمح في العالم، بين 8000 و 10000 قبل الميلاد. حتى الآثار الحضرية والزراعية القديمة مدفونة بلا شك في أعماق أطنان من الأرض، لأن العديد من الفيضانات الرئيسية دمرت الكوكب في الماضي. واحدة من أحدثها، التي لا تزال آثارها مرئية، هي تلك التي يعود تاريخها إلى 10000 عام. هذه البقايا والحفريات تنتظر فقط أن تكتشف

...

[110] المصطلح العبري عدن مأخوذ من الكلمة السومرية إيدن، المكتوبة أيضًا عدن، وتترجم عمومًا إلى "السهل" و "السهوب" و "الحقل (الحقول)" و" الصحراء ". من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن إيدن في الأكادية تترجم إلى سيرو، التي يعني تحللها السومري SÉ - RU "(أين) تقدم الكائنات الضعيفة الهدايا".

[111] يمكن العثور على دور إنليل الاستبدادي بوفرة على الأقراص الطينية. ألقِ نظرة على هذه المقتطفات: "إنليل الذي تأتي أوامره من بعيد، إلى الكلمة المقدسة ؛ الرب للقرار الثابت الذي يحكم بالمصائر إلى الأبد ؛ (...) الذي تنحني أمامه آلهة الأرض، والذي يهين آلهة السماء (...) المتغطرس، منتهك المعاهدات، إنليل لا يتسامح مع آثامهم في المدينة (...). السماء، إنليل هو أميرها، الأرض، هو العظيم، الأنوناكو، هو إلههم السامي. عندما يقرر في جلالته الأقدار، لا يجرؤ أي إله على النظر إليه (...) بدون إنليل، الجبل الكبير، لن يتم بناء أي مدينة، ولن يتم تأسيس أي مؤسسة ؛ (...) لن يكون للعمال مراقب ولا مشرف ". (ترنيمة لإنليل - متحف جامعة فيلادلفيا). دور شاتام (الحاكم الإقليمي) واضح في هذه الجملة الأخيرة.

الخوف الكبير الذي شعرت به البشرية ضد إنليل واضح للغاية في هذه "الصلاة لإنليل ":" يا سيدي، الذي لا يهدأ قلبه أعلاه، يا سيدي، الذي لا يستقر قلبه أدناه ". لا ترضي، (...) الذي ثنيني، الذي أنهاني، الذي وضع الارتعاش في يدي، الذي وضع الرعشة في جسدي، ملأ قزحية عيني بالدموع، مليئة بالمعاناة، قلبي ينحني، أريد أن أهدئ قلبه النقي، أريد أن أقول طلبًا له. (…) لعل الأنونا التي أنجبت من قبل آن، تلقي الصلاة نيابة عنه (...) ". (صلاة لإنليل - نص دالغليش رقم 11، مزمور واحد وخمسون).

[112] ربما يكون هذا هو السبب في أن الألواح الطينية تدعي أنه عندما تم إعفاء النونغال - إغيغي التابعين لإنكي من عملهم، عادوا إلى السماء عندما نزل الأنونا إلى الأرض. وصل النونغال بالفعل إلى دوكوغ، "جبل السماء" ونزل الأنونا ليسكنوا إيدن (السهل) ومدنها ذات السيادة.

[113] نجد آثار الهيمنة الأمومية في نظام القرابين داخل المجتمع السومري. لم يعد لهذا النظام علاقة كبيرة بالنظام الذي كان سائدًا في العصور القديمة، وهو الوقت الذي لم يكن فيه الملوك البشريون موجودين بعد وعندما حكمت الكاهنتان شاندان وسانتانا البشر وأشرفتا عليهم أثناء توزيع الطعام على الآلهة في المجال البدائي. حتى لو كان نظام العروض هذا، على الألواح ما قبل السرجونية التي وصلت إلينا حتى اليوم، يخص فقط النبلاء والعائلات الأميرية - الوسطاء السياديين بين الفلاحين والآلهة - فإن أنظمته الصارمة للغاية تمنحنا بعض المعلومات الرائعة حول عمل المجتمع الذي فرضه في الأصل الأنونا(كي). نعلم، أنه خلال عيد "أكل الشعير للإلهة نانشي"، الذي استمر لمدة تصل إلى ثلاثة أيام، تم التضحية بالحيوانات تكريما للإلهة. يخبرنا النص DP82 لمدينة لجش بدقة كبيرة بقائمة القرابين التي جاء كاهن نانشي لتقديمها للإلهة خلال إحدى الاحتفالات: خروف، ماعز، بيرة قوية، دب أسود، خبز مختلف من مصانع الجعة، باقات من الخضروات، شعير محمص والتمور. خلال الأعياد الدينية السومرية مثل تلك التي جرت في مدينة أوروك، كانت القرابين بعدة مئات من الأغنام متكررة من أجل تزيين طاولات معبد الأنونا لمدة شهر. تُظهر لنا وثائق الفترة البابلية الجديدة أنه في عهد نبوخذنصر الثاني، كانت الإلهة نينانا (إنانا عشتار) ستحصل كل يوم قرابين غذائيَّة

تكفي... 300 شخص أين ذهبت كل هذه القرابين، في أفواه "الآلهة "؟

تشير ألواح الحسابات، مثل DP-602، إلى تقديم خروف من قبل الفلاحين والرعاة والرؤساء الذين يراقبون مزارع إيدن. وشهادة على وجود تنظيم حقيقي لفعل القربان، سجلت الحسابات السومرية بشكل منفصل مداخل ومخارج الأغنام في حظائر الأغنام في القصور الملكية. بقيت القرابين بشكل عام في مخازن القصور. كان العرف السومري يضع دائمًا بعد تعداد الحيوانات التي سيتم التضحية بها، أسماء الأشخاص الذين يعتنون بالحيوانات وأسماء الآلهة التي كانت مخصصة لهم. يتبع كل قائمة من المنتجات التي يتم التضحية بها اسم المتلقي، وبشكل أكثر تحديدًا، إله أو ضريح. تم ترتيب إعطاء الآلهة المواد الغذائية مثل ثمار الحصاد والحصاد بشكل رهيب.

كان هناك عدة أنواع من القرابين بين السومريين. من بينها نجد NÍĞ-ĞIŠ-TAG-GA التي لا يترك معناها الأصلي أي شك في العصور القديمة للفعل وعلاقته بالنجوم المظلمة (أشجار) عدن اليهودية المسيحية. يعني هذا المصطلح المترجم عمومًا على أنه "قربان" كلمة بكلمة "الكنز (أو الممتلكات) التي استولت عليها النجوم المظلمة (أو الأشجار)". كان الراحل NÍĞ-ĞIŠ-TAG-GA في وقت روعة دولة مدينة لجش يؤديها عمومًا شخصيات أميرية وموجهة إلى الآلهة ؛ مدينة لجش لديها أعلى حصة من القرابين. تتجلى التضحية التي تقدمها الأميرة عادة لآلهة الأنونا في الروايات من خلال السحب من المخزون. هناك أيضًا قربان يسمى MAŠ-DA-RI-A، يتوافق مع قربان أو الملوك أو حتى العشور. كانت MAŠ-DA-RI-A هدايا للعائلات الأميرية من الكهنة أو الخدم ذوي الرتب العالية، ويفرض هذا النوع من القرابين على الكهنة وكبار المسؤولين وقادة فرق الحرث والرعاة. يشير قرص DP -67 إلى قرابين الدقيق والبيرة والزيت والتمور والحلويات والأسماك للإلهة باو والإله نينجيرسو، في حين تلقت العائلات الأميرية أقل من الآلهة. نظام حقيقي لاستدامة الغذاء، حيث كان يتم تنظيم وحساب العشور للآلهة وفقًا لمساحة الأراضي المستغلة. تجلى القربان الذي تم تقديمه لهم في كل ضريح من خلال العديد من تقديم الوجبات في اليوم. تسمى أرشيفات دورانكي (نيبور)، مدينة إنليل، هذه الحصة الغذائية اليومية باسم SÁ-DUG4، حرفيا. "اطلب واحصل". يمكن العثور على الأنظمة الصارمة للآلهة وحاجتهم المريضة إلى مراقبة كل شيء في بلادهم والسيطرة عليه في الوثيقة الكبرى القانونية لمدينة دورانكي (نيبور) الموجودة في أرشيف قسم الآثار الشرقية في متحف اللوفر في باريس. هذه الوثيقة هي صك توثيقي مفصل للغاية يحدد التصرف ومصير القطع المختلفة الموزعة على 15 مكانًا، والتي تشكل عقارًا زراعيًا عملاقًا يحكمه رئيس أساقفة إنليل.

كان يتم استخدام قربان يومي آخر من العصر البابلي القديم لإطعام الأنونا. اسمها (KURUM)$_{(6)}$ (أو KUR$_{(6)}$) وعادة ما تترجم إلى "حصة" أو "سلة غذائية". ومع ذلك، فإن تحليلها إلى(KUR)$_{(6)}$- (UM) مرة أخرى لا يترك أي شك في المعنى الأصلي لهذا المصطلح القادم من الوقت البعيد للكاهنات شاندان وسانتانا من إيدن: "حصة القابلات". كما أن متجانسه (KUR)$_{(9)}$- (UM) دقيق للغاية: "ما يُعطى للقابلات". لقد رأينا أن الكاهنتين شاندان وسانتانا تشرفان على عمل آدم في إيدن من أجل إطعام الأنونا يوميًا، لذلك لن نتفاجأ برؤية المعاني التالية في الهوموفون KURUM7: "المشرف، المراقب، الجاسوس"!

وفقًا للنظام الأمومي القديم الذي لا يزال موجودًا بين السومريين ووفقًا للوح DP -215، نجد عروضًا

أكثر أهمية لابنة كاهن للإلهة نينماركي من كاهن للإلهة نانشي. تثبت الأقراص أن جزءًا من السكان لم يقدموا للأمراء، ولكن لزوجات الأعيان كمية كبيرة من الحليب والشعير النقي. ومع ذلك، على الرغم من دقة هذه الوثائق الرائعة، فإن عدد القرابين المطلوبة في أيام العيد من قبل نظام الآلهة لا يسمح لنا أن نعرف اليوم الضرائب الدقيقة لكل فرد في أرض سومر. لمزيد من المعلومات حول نظام القرابين في سومر، انظر: إيفون روزينجارتن / نظام العروض في المجتمع السومري، العمل المنشور بمساعدة CNRS، طبعات إي. دي بوكارد، باريس، 1960

[114]— مزيد من التفاصيل حول دور الآلهة في خدمة طبقة الذكور الحاكمة. يجب أن تكون هذه الحلقة بلا شك مرتبطة بالقصيدة السومرية "الماشية والحبوب ":" في ذلك الوقت، قال إنكي لإنليل: "إنليل وأودوس (لاهرو) وشيتير (أشنان)، الموجودون بالفعل في الدوكو، دعنا ننزلهم (إلى الأرض) (...). الوفرة التي تأتي من السماء، أودوس (لاهرو) وشيتير (أشنان)) تجعلها تظهر على الأرض. بالنسبة للجمعية، فإنهم يجلبون الوفرة، إلى البلد الذي يجلبون فيه نفس الحياة، ويفرضون قوانين الآلهة، ويضاعفون محتويات المستودعات، ويملأون مخازن الحبوب حتى الحافة. في بيت المسكين، الموضوع على تراب الأرض، عند الدخول، يجلبون البذخ. (...) "المكان الذي يقفون فيه يشبعونه، والمكان الذي يجلسون فيه يطعمونه؛ إنهم يفرحون قلوب آن وإنليل".

[115]— على العديد من الألواح تسمى إيدن السومرية "أرض ماش"، أي "أرض الدخل الزراعي".

[116]— وجدت في مصطلح دوجون دوبو (كير). في اللغة السومرية، يعطي DÚB - Ú "للمطرقة مع الاصطدام". "في الحقل البدائي، خصص الحداد لعائلته أحد الحصص الثمانية المرسومة حول نقطة تأثير العلية (ملاحظة: العلية السماوية التي نزلت إلى الأرض مع البذور المراد زراعتها) لتمييز حقوقه في منتجات المحاصيل، لأنه لا ينبغي أن يزرع بنفسه أبدًا. دوره هو الصياغة ولا يدخل حديده الأرض أبدًا بيده: المعول الذي يصنعه هو لرجال العائلات السبع الأخرى ويعطيهم، المسؤول عنهم لإطعامه. [...] إنه يعرف جميع المجالات التي تدين له بالتقدير، إنه لا يجهل نموها، إنه يشم النضج. وعندما كان الفلاح مغطى بالعرق، يفتح الأرض المظلمة بالسيقان إلى النور، ويقطع أذنه الأخيرة، يرى في نهاية الحقل، جالسًا، مع زجاجات متقطعة، الحداد يراقب في صمت "(R -12). تقليد الدوجون في أفريقيا من قبل أوغوتيملي

مصطلح دوجون "المنجم" يعني "حقل" أو "أرض صالحة للزراعة". من خلال الاستمرار في تحليل هذه الكلمة بفضل المقطع السومري، فإن هذا يعطي MÌ- NE ، "وهو عبء ومخيف"$_4$"وهو عبء ويخيف". وبالمثل، فإن كلمة دوجون "laboro" تشير إلى الله. في اللغة السومرية، سيعطي هذا (- LÁ $_{14}$(BURU)، "الشخص الذي يضع المحاصيل"، أو ($_3$ (LÁ-BURU) "الشخص الذي يضع أشجار الفاكهة" أو LÁ-BURU -

$_3$، "الشخص الذي ينصب المنجم". سنتحدث عن المنجم بعد قليل.

يمكننا وضع النص السومري التالي هنا ووضعه بالتوازي مع

تقاليد الدوجون: "من أجل حفر القنوات، وتنظيف الخنادق لري إيدن الشاسعة، بحيث يتدفق الماء الوفير لري المروج والحقول، وضع الآلهة تحت تصرف الرجال المعاول والمجارف والسلة والمحراث التي تحرك البلاد. ثم بدأ الرجال في جعل الحبوب تنمو ". القائمة الملكية للجش.

[117]—لاحظ أن المصطلح العبري شاتام يعني "الكراهية". منذ فترة طويلة، كان شعب إيدن العامل يكره شاتام.

[118]—مما لا شك فيه أن المصطلح العبري Gan (الحديقة) مشتق من اللغة السومرية Gán (" الثقافة الزراعية "؛ "الحقل "). هذا يثبت مرة أخرى أن العبرانيين استخدموا النصوص السومرية لإنشاء جزء من العهد القديم. انتقلت هذه الكلمة إلى مفرداتهم لكنها فقدت معناها الأصلي ؛ أصبح Gán - Edin "حقل عدن" Gan Eden، "جنة عدن"، وهو المكان الذي نود أن نقول إنه كان جنة. ومع ذلك، فإن هذه "الجنة" كانت موجودة بالفعل وكانت موجودة بالفعل في مرتفعات برج الثور، في كارساغ، مدينة "الآلهة". لكن عبء العمل هناك كان ثقيلًا أيضًا.

إذا كانت عدن بعيدة عن كونها جنة، فلماذا تجعل التقاليد هذا الدمج المذهل بالضبط بين الحقل البدائي حيث عمل أول عبيد بشريين من أجل "الآلهة" ومكان مثالي يسمى الجنة؟ في الواقع، الجواب باللغة اليونانية القديمة. كلمة الجنة هي نسخ من Paradeisos اليونانية التي كانت تعني في الأصل "حديقة مغلقة حيث توجد الحيوانات البرية"، وهو مصطلح تم نسخه أخيرًا باسم "حديقة" في الفترة الهلنستية. على غرار التقاليد اليهودية المسيحية للعهد القديم كما وصفناها، تقدم لنا الأساطير اليونانية موقفًا مشابهًا حيث تحرس الإلهات حديقة. تدور القصة حول هيسبيريدس إيجلي، وإيريتيس، وهيسبيرا، حارسات بستان الآلهة. الرواية الرسمية هي حديقة رائعة مع أشجار التفاح. ومع ذلك، فإن المصطلح اليوناني البطيخ يعين شيئين مختلفين وهما في نفس الوقت "فاكهة مستديرة"، بتعبير أدق "تفاحة"، ولكن أيضًا "خروف"! يمكننا فقط أن نقدر هذه الاكتشافات، لأن "هيسبيريديس" شاهد بالفعل الفواكه في عدن (في كارساغ) وشاهد آخرون قطيعًا من الأغنام التي تم تشبيهها بالبشر العاملين في الحقل البدائي في إيدن (سهل بلاد ما بين النهرين). كتب ديودور الصقلي نفسه أن الحديقة احتوت على قطيع من الأغنام ... حافظ التقليد، على الرغم من كل شيء، على فكرة التفاح بدلاً من قطيع من الأغنام. ومع ذلك، فإن لغة الآلهة تؤكد كلمات ديودور الصقليّ. من خلال تقسيم مصطلح هيسبيريديس في سومرية - أكادية، فإن هذا يعطي EŠ (كثير، كثير) أو PE أو PI (سلة) أو RID أو PISAN) $_{(2)}$ (حاوية، سلة). مع العلم أن هيسبيريديس هم من النساء، EŠ - PE -

RID تترجم إلى "الكثير في السلال والسلال". تأتي فكرة الفؤوس والسلال في أيدي البشرية في كثير من الأحيان على أقراص بلاد ما بين النهرين.

[119]—استخدم الإغريق والشعراء القدماء مصطلحات الآلهة والشياطين (Daimones) لتعيين كائنات خارقة للطبيعة من نفس المجتمع السماوي. في الإلياذة، يستخدم هوميروس شيطان خمس مرات بمعنى الله. تدعي العديد من التقاليد أن مصطلح شيطان ينطبق على الكائنات الإلهية التي عملت كوسطاء بين الآلهة والبشر. في نفس السياق، يدعي هسيودوس أن العرق الذهبي في العصور الأولى كان يتألف من "شياطين

مقدسة" خيرة، حراس الإنسانية، ويضيف أيضًا في "الأعمال والأيام" أن الشياطين كانت تراقبهم. رجال زيوس (إنليل). بشكل عام، نادراً ما كانت شياطين الأساطير اليونانية تعتبر كائنات شريرة، على عكس المعتقدات المسيحية الحديثة التي تم تطويرها في العهد الجديد. فيما يتعلق بأخلاقيات الشيطان، فإن الشعور العام يميل نحو معنى مصطلح daiô الذي يعني "المشاركة"، وبالتالي فإن الشيطان يعني شيئًا مثل: "من يشارك في اللوتات".

[120] يشرح فيرنر وولف في كتابه فك رموز الكتابة المايا (R -14) أن الناب (الذهب) بين المايا هو رمز "القوة الحيوية"، و "المسحة الملكية" التي تسمى أيضًا "نفس الأم". تم العثور على فكرة شائعة في تحلل مصطلح الناب، في السومرية (NA). $(\acute{A}B)_{(4)}$ "علامة

بقرة." نحن نعلم أن البقرة هي رمز للإلهة الأم في العديد من الثقافات في جميع أنحاء العالم. ناب المايا (الذهب) هو أيضًا غبار الذهب الذي تناثرت به رؤوس وأجساد الملوك عندما تم تكريسهم. في مصر، كان الذهب مخصص حصريًا للملك. هذا المعدن الثمين الذي يرمز إلى الخلود الذي يعتبر لحم الشمس والآلهة.

[121] الآن دعونا نلقي نظرة على بعض التقاليد المتعلقة بأعمال التعدين غير العادية التي يقوم بها النمل الغريب أو الكائنات الغريبة في قبو الأرض:

- أسطورة يعود تاريخها إلى العصور القديمة البعيدة، وأول ذكر لها في هيرودوت (1.2، الفصل الثاني وما يليه.)، يعزى إلى النمل الهائل اكتشاف الرمال الحاملة للذهب (التي تحتوي على الذهب). كانوا أصغر من كلب، ولكن أكبر من ثعلب ؛ كان من خلال حفر الأوكار يرفعون أكوام من الرمال التي كانت بها ذهب.

- "في المناطق المرتفعة من بلاد الزنج، يحفر الرجال الأرض للعثور على الذهب هناك؛ إذا قادهم عملهم إلى أرض محفورة مثل تلال النمل، تخرج أسراب من النمل بحجم القطط، فيلتهمونها ويمزقونها إربًا" في "عجائب الهند"، عمل عربي من القرن العاشر ترجمه مارسيل ديفيتش، باريس لومير، 1878 (الفصل 36).

- يستحضر ليتري، في ملاحظة بعد ترجمته لبليني، المجلد 1 صفحة 473، مقطعًا من مهابهارتا ؛ وفقًا له، جلبت القبائل المختلفة التي تعيش في جبال ميرو وماندارا شذرات ذهبية من النوع الذي يسمى paipipiloka أو "ذهب النمل"، الذي سمي بذلك لأنه يتم استخراجه من الأرض بواسطة النمل الكبير المشترك pipiloka.

- إن المؤلفين الذين لاحظوا خرافات القاصرين أطلقوا على الأرواح الموجودة تحت الأرض أحيانًا اسم الشياطين، وأحيانًا أخرى اسم العفاريت، دون أن يكون من السهل تحديد السبب. إنهم يتفقون بالإجماع تقريبًا على تصويرهم على أنهم أشرار صريحون؛ ومن النادر جدًا أن يجعلوهم يلعبون دورًا خيريًا إلى حد ما.

- يقول أجريكولا (جورجيوس أجريكولا "بيرمانوس، سيف دي ري ميتاليكا"، 1657) "هناك (في مناجم ألمانيا والمجر) نوع من الأرواح ذات الحجم الصغير المعروفة باسم سنيبيرج، وهي فظيعة وقاسية ووجوهها مرعبة، فهي تحب دفن عمال المناجم تحت الانهيارات الأرضية... ".

- يعبر والكنر، في كتابه مجموعة رحلات في أفريقيا، المجلد الخامس، باريس، 1842 عن الأمر التالي: "وفقًا للأفكار التي نادرًا ما نجدها إلا بين الشعوب المتوحشة أو شبه المتحضرة، فإن المعادن الأصلية كانت نتيجة لتدخل الآلهة الأدنى الذين مارسوا في العالم السفلي نوعًا من الكيمياء الخارقة للطبيعة. كان الزنوج الأفارقة يعتقدون أن الشيطان يصنع الذهب على عمق هائل تحت الأرض حيث كانوا يمتلكونه. وقد وجد العبيد هذا المعدن الغني وقاموا باستغلاله في الكهوف.

- في القرن السادس عشر، استحضر جارو وعالم الطبيعة بيلون الأرواح التي تطارد المناجم باسم "الأرواح المعدنية" أو "الشياطين المعدنية" التي يطلق عليها اللاتينيون Doemo Metallicus. إنهم يخيفون العمال وبعض الألغام يجب أن تغلق. ادعت العديد من الروايات حتى نهاية القرن السادس عشر أن الأرواح الشريرة سعت إلى منع الرجال من دخول الرواسب. تمنحهم العديد من الأوصاف حجم طفل وعيون كبيرة ومشرقة. الأرواح حارس كنوز الأرض. يخفون الأدوات، وينفخون المصابيح، ويرشقون الحجارة. يكتب برنارد فون برون، مدير مناجم المجر إلى المؤلف: "من المؤكد أننا نرى في المناجم الأرواح أو الأشباح التي لا تقوم فقط بأعمال لم يبق لها أثر، بل تستمتع على حساب العمال، وترشقهم بالحجارة وتضطهدهم بطريقة تجعلهم غير قادرين على مواصلة عملهم. هذه المقتطفات المختلفة مأخوذة من كتاب بول سيبيلو، انظر الببليوغرافيا (15- R).

[122]—تسمى شجرة المعرفة في سفر التكوين Ets Iada (" شجرة الاختراق") باللغة العبرية. كما يشير أندريه شوراكي في نسخته للكتاب المقدس التي ترجمها وعلق عليها (R-13، ص 70)، فإن كلمة "يادا" تعني "أن تعرف" باللغة العبرية، ولكن هذا المصطلح يستخدم أيضًا للعلاقات الحميمة بمعنى الاختراق! في هذا السياق المحدد للجنس، فإن "شجرة المعرفة" هي ببساطة "شجرة الاختراق". إن تقسيم هذه المصطلحات إلى سومري- أكدي سيجلب لنا أيضًا بعض التأكيدات القيمة: ET أو ED (فأل، علامة، علامة) EŠ (كثيرًا، وفير، مسحة) ÇŠ (ملاذ) ؟ A (كريم، زيت) DA (قوي، ساطة)، أي: A - DA ؟ ET - EŠ "العلامة الوفيرة للنفط القوي" أو A - DA ؟ ET - Š "فأل ملاذ النفط القوي" ... نجد في هذه التعريفات مفهوم المسحة المقدسة، السائل الإلهي المستمد من هذه الشجرة المرتبطة بالمعبد ووضع علامات أو منح شكل من أشكال القوة.

[123]—شاتام- آم، حرفيا. "مثل المسؤول الإقليمي" باللغة السومرية.

[124]—كما كانت الأرض لا تزال مقلوبة في ذلك الوقت، وكذلك الشمال والجنوب. تم العثور على هذه الفكرة في العديد من النصوص العبرية، والتي يوجد منها مقتطفان: [حواء تتحدث:] "بعد أن خلقت، قسم الله الجنة (عدن) وجميع الحيوانات التي كانت هناك بيني وبين آدم. تم تخصيص الشرق والشمال لآدم وكذلك الحيوانات الذكور. كنت سيدة الغرب والجنوب وجميع الحيوانات الإناث". مقتطف من سفر رؤيا موسى، 16 (انظر الكتاب المقدس، المرجع رقم 7). "قسم الله الخنثى وأعطى كل نصف ظهرًا جديدًا. وضع هذين الكائنين المنفصلين في عدن، ومنعهما من التزاوج ". التقاليد الحاخامية، سفر اللاويين رابا 14.1 وأبوت دير أبي ناثان 1.8 (انظر الكتاب المقدس 6).

[125]—من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن المصطلح السومري ŠUBUR يستحضر كل من "الأرض" و "العبد" ...

[126]—في الكتاب المقدس، هابيل هو في الواقع راعي الماشية الصغيرة بينما يحرث أخوه قابيل التربة.

[127]—إن التأهيل الجنسي للإنسانية الذي تقوم به مجموعة من الإناث موجود في العديد من التقاليد في جميع أنحاء العالم. استمرت هذه الممارسة من بلاد ما بين النهرين إلى اليونان حيث أخذت الكاهنات البشرية، ممثلات الإلهة، رجالًا محبين جاءوا إلى المعبد لتكريم الإلهة الأم. كان المعبد على حد سواء المكان الذي يرمز إلى المسكن المقدس للخالق الحقيقي للعالم، وبالتالي، المكان المقدس حيث تمارس الكاهنات نقل الطاقة من خلال الجنس. بشكل ملموس، كان تكريم الكاهنة مثل تكريم الإلهة الأم نفسها. المصطلح السومري NU-GIG (هيرودولي = عاهرة مقدسة) يُترجم عمومًا على أنه "غير المريض" من قبل العلماء، ولكن يجب ألا ننسى أنه يمكن ترجمته أيضًا في السومرية على أنه "تمثيل الشر". القوة الجنسية للمرأة دائما تخيف الرجال. من كانت تمتلك السيطرة على هذه القوة، والتي تشاركها مع الشخص الذي تختاره، اعتبرت فيما بعد "ساحرة"، تجسيدًا للشر، لكنها، بقواها، يمكنها أيضًا حماية نفسها من الأمراض. نحن في وجود موضوع مهم، أحد مفاتيح الخلود. تُظهر لنا تفسيراتنا للمصطلح السومري Nugig أنه حتى في الأيام الأولى لآنونا وتشكيل لغة "الآلهة"، كانت المرأة وقوتها الجنسية مخيفة بشكل رهيب!

[128]—من الغريب أن إنسان نياندرتال كان لديه حوض كبير جدًا، وبالتحديد عانة طويلة. علماء الأنثروبولوجيا القديمة مرتبكون تمامًا حول هذه النقطة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الخاصية الحوضية نفسها من الممثلين الأوائل لجنس الانسان. ظهر حوض معين حقًا منذ أكثر من 200000 عام، وهو حوض الإنسان العاقل، أي حوض الإنسان الحديث... (في "ملفات البحث" رقم 24 - أغسطس - أكتوبر 2006).

[129]—يقول الزوهار في بريشيت الثاني (37 أ) أن عرق سمائل (أو سمائل نفسه) اتحد مع حواء وأنجبت قابيل. في نسختنا من القصة، سمائل هو سام إنكي وعرقه، بالطبع، هو عرق نونغال، الملائكة الساقطة الشهيرة أو بني إلوهيم "أبناء إلوهيم"، أي أبناء المخططين. وبالمثل، تدعي تقاليد الماسونية الباطنية أن قابيل ليس ابن آدم، لكنه ولد من حب حواء السابق مع إبليس (الملاك الساقط، الشكل المبكر من لوسيفر). غالبًا ما يُذكر في النصوص الكتابية أن قابيل (الإنسان العاقل) هو الأخ الأكبر لهابيل (إنسان نياندرتال)، وهو ما لا يتوافق مع نسختنا. يتم تفسير هذه الحقيقة ببساطة لأن قابيل يعتبر عمومًا المولود الأول ليهوه، أي المولود الأول للمشروع الوراثي الأبوي المستمد من أوكوبي آدام ديلي (جنس الإنسان المنتصب). ويتأكد ذلك، على سبيل المثال، في المقطع البسيط من سفر التكوين (4.1) حيث تقول حواء: "لقد حصلت على رجل (قابيل) من يهوه"، بينما يقال إن خطًا فوقه أن آدم هو الذي اخترقها... إذا وضعنا هذه الفقرة بالتوازي مع المقطع التالي من الزوهار (28ب)، فسوف نفهم الوضع بشكل أفضل: "إن رجال الخليط العظيم، هم أبناء الثعبان البدائي (سمائل) الذي أغوى حواء. الخليط العظيم مصنوع من السم الذي غرسه هذا الثعبان في حواء والذي ولد منه قابيل. " ندرك فجأة أن الثعبان التوراتي الدخاني، الذي سيكون مسؤولاً عن الخطأ في عدن، هو ببساطة في

خدمة يهوه (" الله ") وأنه هو نفسه يشبه أحيانًا الأخير. هذا مؤكد أيضًا في النسخة السومرية الأكادية من الطوفان حيث إنكي إيا هو الذي يحذر نوح بلاد ما بين النهرين من الطوفان القادم، بينما في الكتاب المقدس يهوه نفسه هو الذي يفعل ذلك.

[130] "إن أطروحة تكبير الدماغ هي أسطورة: فقد كان حجمه مستقرًا منذ ظهور الإنسان الحديث. يفسر العلماء هذه الحقيقة التي تتناقض مع داروين من خلال الاتفاق على أن التطور البيولوجي للإنسان لم يعد يعمل ببساطة، فقد تهرب الإنسان من نفسه من خلال تقنياته وثقافاته من الانتقاء الطبيعي ونتيجته الطبيعية، الضغط البيئي "(كما وردت)، في مجلة العلم والحياة، ديسمبر 2005، ص. 67-68. في الواقع، ظهر البشرانيون المعروفون باسم الإنسان العاقل فجأة منذ ما بين 200000 و 300000 عام. هذه بالطبع العينة التي أنشأها الجينابول خصيصًا لعملهم بعد فشلهم مع النياندرتال. قدرة الصندوق القحفي للإنسان العاقل أعلى بنسبة 50 ٪ تقريبًا من قدرة سلفه الإنسان المنتصب، "القرد" المتطور الذي يتم اكتشافه باستمرار وأن العلم الرسمي يعادل أسلاف الإنسان. منذ ذلك الوقت، لم يتحرك الدماغ البشري ذرة واحدة! لا أحد يفسر هذا الاختلاف المورفولوجي، ناهيك عن الداروينيين، لأنه من الواضح أن ظهور هذا الكائن الموهوب بالعقل قد حدث فجأة. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن هذه حالة فريدة تمامًا في تاريخ تطور الأنواع على كوكبنا بأكمله. لماذا طور سلف الإنسان الذكاء بهذه السرعة عندما تبين أن القرد قد قضى ما يقرب من ستة ملايين سنة في الجمود التطوري الكلي؟ لدينا الإجابة بفضل الكتابات التي ندرسها في هذه السلسلة. الإنسان لا ينحدر من القرد بطريقة طبيعية، والتقاليد المختلفة ومقاطع معينة من الألواح وكذلك أوجه القصور الأثرية لدينا تشهد على ذلك بشكل واضح.

[131] من المقبول الآن بشكل عام أن هذا المكان هو جزيرة البحرين. ولكن غاي راشيه، وهو متخصص كبير في بلاد ما بين النهرين وعضو في المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو، استنتج، استناداً إلى روايات الألواح السومرية، أنه لابد وأن تكون هناك دلمون أولى أقدم كثيراً، وليس دلمون في بحرايم، بل إلى الشرق، في بحر حيث كانت الشمس تشرق (في قاموس حضارات الشرق القديم، لاروس، 1915).

1999). وتشير الوثائق النادرة التي تتحدث عن هذه الأرض المقدسة المرتبطة بسومر وأكاد، إلى أنها كانت وثيقة الصلة بملكخا (أفريقيا) وماجان (مصر)، حيث كانت على علاقة تجارية وثيقة معهما.

يبدو أن القصيدة السومرية "إنكي ونظام العالم" (السطور 285 إلى 294) تستحضر هذه الجزيرة الأسطورية: "أقام إنكي معبدًا، ملاذًا ثمينًا لا ينفصم. أقامه في البحر المفتوح. هذا الحرم ذو خطة فخمة ومعقدة مثل الحصيرة، الجزء السفلي منه على صورة إيكو (كوكبة بيجاسوس) والجزء العلوي، وهو جيشجيجير (العربة)، محاط بجدول متدفق، يتمتع بتألق خارق للطبيعة رائع، حتى أن الأنونا العظيمة لا تجرؤ على الاقتراب منه. [...] "الأنونا الواقفة أمامه، تصلي وتتضرع في هذا المعبد البحري، أقامت منصة عالية لإنكي". إن أوصاف هذا المكان تشبه إلى حد كبير تلك التي يمكن أن نجدها في كتاب أفلاطون عن أطلانطس، حيث أن تصميمها ملتوي عمومًا إلى ثلاث مناطق دائرية. ليس هناك شك في أن هذا هو نفس المكان. يجب أن نشدد على أن هناك قدرًا كبيرًا من الأدلة الأدبية التي تشير إلى وجود اثنتين على الأقل من دلمون.

الذي يهمنا هنا هو دلمون الأولى، دلمون القديمة المذكورة في لوح "إنكي وننهورساج" (الذي يقدم لنا دلمون باعتبارها "فردوساً"، أرضاً مقدسة تسمى "أرض الأحياء"، أي أرض الخلود) وليس دلمون الثاني، الأحدث بكثير، المذكور في زمن سرجون الأكادي الذي حكم حوالي عام 2300 قبل الميلاد. J.C

[132]—المصطلح السومري دلمون مكتوب أيضًا في شكل NI - TUK والذي يمكن ترجمته على أنه "تم استلامه".

[133] هذه هي الإلهة التي تسمى أيضًا إنانا عشتار في بلاد ما بين النهرين.

[134]—من الممكن أن يكون هذا المشهد هو المشهد الموجود على الأقراص السومرية التي تشكل الحكاية المسماة "إنكي وننهورساج". في هذه الحكاية، إنكي "يخصب" ننهورساج. تلد هذه الأخيرة، في تسعة أيام، نينسار معينة "كاهنة البستان والنباتات". ما إن تولد المرأة حتى نجدها على قدميها، تمشي "على طول البحيرة"، يقابلها إنكي، ويقبلها ويجعلها خصبة. ثم تلد نينسار، دائمًا بعد تسعة أيام، نينكورا "كاهنة نباتات الألياف". بالنسبة لأختها، إنكي يقبل نينكورا ويحملها بنفس الطريقة، مما سيعطي أوتو الجميلة "كاهنة النسيج". ثم، شرع إنكي، بطريقة متطابقة إلى حد كبير، في "تكريم" أوتو، لكن ننهورساج العظيمة، عشيقة إنكي، "تسحب الحيوانات المنوية من فخذي أوتو" وتخلق مع مادة إنكي ثمانية نباتات تندمج مع كاهنات جديدات. من باب الفضول لمعرفة النكهة (كما وردت)، سوف يتذوق إنكي كل من هذه "النباتات" دون إذن من ننهورساج. هذه الأخيرة، التي ثارت تمامًا، تلعن رفيقها وتحكم عليه بالموت: "حتى وفاته، لن أنظر إليه بعد الآن بنظراتي للحياة!".

[135]—A - SÉ - ET "مصدر فأل الحياة" في السومرية الأكادية هو الاسم الجديد لسيت. أسيت هو الاسم المصري الحقيقي لإيزيس.

[136]—تم ذكر سر الأشجار هنا، السر الذي ناقشناه عدة مرات في سر النجوم المظلمة وهذا السر. "غير المرغوب فيه" يعمل كسماد وينقل الطاقات الحيوية في الطبيعة لماذا يجب أن يكون مختلفًا بالنسبة للبشر؟! المصطلح U يعني "القمر"، "المزهرية"، "الحيض" في المايا، في حين أن السومرية Ú تعبر عن "نبات"، "طعام"، "قوة". في العبرية تسمى دورة المرأة Ma 'hzor، حرفيا. "ما يأتي" والقواعد: Vésśét. سيعطينا هذان المصطلحان المقسمان إلى سومرية - أكادية MA5 - AH - ZUR "حرق عرض الإفراز" أو $(MA\text{-}ÁH\text{-}ZUR)_{(8)}$ "وضع القوة التي تنبع" و WE - SÉ -ET

"علامة فهم الحياة (أو قوة الحياة)". دعونا نضيف أيضًا أنه من "الغريب" أن نلاحظ أن اللغة السومرية لديها متجانسات صريحة إلى حد ما مع GAL (قص واسع) و $(GAL)_{(4)}$ أو ĞÁLA (المهبل، اتساع، تصبح كبيرة). هل من المستغرب أن يستحضر جالا السومري المتجانس شيطانًا؟! عندما يشير الكتاب المقدس إلى أن المرأة تمتلك الشر أو أنها ترمز إلى الخطأ وسقوط الإنسان، فهو بلا شك من المفردات السومرية. يتم إعطاء تأكيد مزدوج لنا في المصطلح السومري "ÍB" والذي يعني في نفس الوقت "الكلى"، "الطهاة"، "الغضب"، "اللعنة". في اللغة الأكادية، يقال إن "الدم" هو Dâmu، إذا تم تقسيم هذا المصطلح إلى

السومرية، فإنه يعطي DA - MU "شهادة القوة" ... في مصر، تسمى العقدة تيت "عقدة الإلهة إيزيس" أو "دم إيزيس" وتستحضر بطريقة خفية فترات الإلهة. تذكرنا هذه العلامة بعلامة عنخ، التي كان من الممكن أن يسقط فرعاها الأفقيان.

[137]—في هذا المقتطف، يتحدث إنليل إلى زوجته. لن نواجه صعوبة في اعتبار أن هذا العدو الغريب ليس سوى إنكي ورعاياه النونغال وكاهنات التخطيط المختلفات.

[138]—تم تدمير بقية هذا اللوح، لكن المقتطف من قرص في متحف أشموليان في أكسفورد (أدناه) يوسع هذه القصة، كما أشار صموئيل نوح كرامر في كتابه "القصة تبدأ في سومر ".

[139]—انظر الرسم البياني حول اللغات في صحوة العنقاء.

[140]—من بين الدوجون في مالي، توصف برمائيات نومو (أبغال في السومرية) عمومًا بأنها خالقه جني. نومو في السومرية هذا يعطي NUM-MÚ: "الارتفاع الذي يجعل كل شيء ينمو والذي يستعيد" (يتم الخلط بين عدد الجسيمات التي يجدها المرء في الآشورية البابلية مع NIM السومرية التي تستحضر حقيقة "كونها عالية "و" عالية "). إن NUM - MU المتجانس "المرتفع الذي يتحدث" مهم جدًا هنا حيث يُعتقد أن Nommo قد غرس في البشرية لغة جديدة: "قام Nommo بتدريس اللغة للرجال، Sigi - So. [...] لغة الدوجون هي لغة أولئك الذين لا يستطيعون التحدث بلغة Yurugú "+" Sigi-So يتحدث بكلمة القديمة. [...] Yurugú ليس لديه سوى الكلمة الأولى، Sigi-So، غير واضحة الكلمة الثانية أضافت القليل إلى Sigi-So، ولكن القليل، لكنها كانت بالفعل للجميع، في حين أن الكلمة الأولى هي لعدد قليل من "مارسيل غريول،" الملاحظة الميدانية "- دوجون أوغوتيملي، " ملف الخلق "، مقتطفات من الملفات 13 546 و 13 833 و " ملف الخلق " 13 540 (R -16).

نشعر الآن بالارتياح لأن Nommo علم اللغة للبشر الأوائل. هذا الـ نومو الشهير الذي يعتبر "سيد الماء والكلمة" يمتلك بالتأكيد جميع سمات إنكي إيا التي نعرف أنها من أصل برمائي. في الواقع، Sigi-So (حرفيا "مقر الكلام ")، أو" لغة Sigui "، هي لغة طقوس تستخدم فقط من قبل بعض كبار الشخصيات في دوجون. شيوخ، Olubarû، قادرون على قراءة النصوص التي تتعلق بتاريخ خلق الكون والأرض وحياة البشر بلغة Sigui. Sigi-So هي لهجة فقيرة، تتكون من ربع مفردات دوجون المعتادة فقط، Dogo-So. من الواضح أن هذه "المصطلحات" البدائية كانت تستخدم في الأصل من قبل "الآلهة" للتواصل مع أسلاف الدوجون. لقد أجريت اختبارًا مع بعض الكلمات من أسطورة "خلق العالم" بلغة Sigui. مرة أخرى، يصنع السومريون العجائب. في لغة Sigi-So اسم الأرض هو Igiru، في السومرية سيعطي IGI - RU، حرفيا. "ما يتم استعادته ومشاهدته". وبالمثل، يدعى الرجل Bige، أي BI - GE6، حرفيا. "الشخص الأسود" ... فيما يتعلق - Sigi-So، فإن المقتطفين أعلاه، اللذين ينتميان إلى الملاحظات الميدانية لمارسيل غريول، يكشفان لنا أن Yurugú، "الثعلب الشاحب"، شقيق عدو نومو، يمتلك جزئيًا فهم Sigi-So. نحن نعرف الآن لماذا منذ أن قررنا للتو أن Sigi - So كانت لغة بدائية تسمح لـ "الآلهة" بالتواصل مع أسلاف الأرض. للعلم، في تقاليد الدوجونية، Yurugú (المسمى أيضًا Ogo في البداية) في صراع دائم ضد Nommo؛ كلاهما

يشكل مبادئ متعارضة، يتنازعان بلا توقف على عالم الرجال. لن نتوقف عن دعم فكرة أن Yurugú هو إنليل! هذا الاستيعاب أكثر وضوحًا لأنه يفسر أيضًا سبب تمتع Yurugu (الثعلب) بسمعة سرقة الدخن (نبات الدخن) من الدوجون القدامى... أليس شاتام العظيم (الحاكم الإقليمي) هو الذي يأخذ الحصاد بين السومريين وهل علامة شاتام لا يمثلها ثعلب في بلاد ما بين النهرين ؟ لذلك يتحدث Yurugú (إنليل) Sigi-So قليلاً، ولكن ليس لديه الكلمة الثانية، تلك التي علمها Nommo لأسلاف الدوغون وللبشرية جمعاء. وهذا ما يفسر لماذا في التقاليد، يتم اختزال Yurugú (إنليل) إلى الكتابة على الرمال للتواصل مع أسلاف الدوجون. نتج عن ذلك جداول عرافة الثعلب الشاحب الشهيرة المرسومة على الأرض، والتي لا يزال الدوجون يستخدمونها للتنبؤ بالمستقبل ...

يعبر الدوجون عن العالم والخلق بمصطلح Adunú (أدونو). في السومرية، يعطي هذا AD - UNU3، "عيد الأب" أو AD - UNU6، "دعوة مكان العيد"، مما يشهد مرة أخرى على أن الأرض كانت تعتبر مخزنًا لـ "الآلهة". ". إذا كان أسلاف الأفارقة هم بالفعل أول من عمل من أجل "الآلهة"، فيجب أن يظل هناك المزيد من آثار الأقدام التي يمكن أن تؤكد هذه الحقيقة. يشير مصطلح دوجون مين إلى حقل أو أرض صالحة للزراعة. من خلال الاستمرار في أخذ الطرف في تحليل هذه الكلمة بفضل المقطع السومري، فإن هذا يعطي MÌ-NE4 ، "وهو عبء ومخيف". دعونا نختتم بالإشارة إلى أن كلمة دوجون Laboro تدل على الله. في اللغة السومرية، ستعطي LÁ - BURU3، "الشخص الذي ينشئ المناجم" أو LÁ - BURU14 "الشخص الذي ينشئ الحصاد".

[141] يشير مقطع من نصوص التابوت، المستعارة بلا شك من النصوص الجنائزية المصرية القديمة، إلى فكرة مزارعي إيزيس و نوت (نامو): "أسقطوا أدواتهم وسلالهم ومعاولهم (الفؤوس) وأوعيتهم على الأرض، لأن (الاسم) أزالهم من كدح أسيت (إيزيس) ومن ضوابط نوت". **نص التابوت، 146 (B1C)**

[142] اليوم أوروبا

[143] في أكتوبر 2006، كرست المجلة الفرنسية الجادة للغاية "*Science et Vie*" (رقم 1069) عنوان رقمها وملف مهم لأصل اللغة: "هل كانت لغة واحدة فقط هي أصل الجميع؟ ". "تقديم أوجه تشابه غريبة بينهما، هل تأتي جميع اللغات من لغة أصلية، والتي احتفظوا بتتبعها؟ إذا دافع الباحثون عن هذه الأطروحة، فإنها لا تصمد أمام الفحص... بأن اللغة الأم تبدو غير متوافقة مع الاكتشافات الأثرية واللغوية والجينية الحديثة، فإنني أدعو الباحثين إلى النظر في المقاطع السومرية الأكادية في أسرع وقت ممكن والنظر، ليس في الحقيقة، إلى لغة أم، ولكن إلى نظام تدوين اللغات من المقاطع الرافدينية. وهكذا، سيتم تثبيت العالم العلمي أخيرًا على أصل الحضارة الإنسانية وما كان مخفيًا وراءها منذ فجر الزمن. يوضح محتوى أول مجلدين في هذه السلسلة والعديد من التحاليل التي تم إجراؤها باستخدام المقطعية السومرية الأكادية، بوضوح هذا الواقع.

[144] مصطلح مصري يستخدم لتسمية المناجم. متحللة باللغة السومرية، وهذا يعطي HÁ - AT "مكان العديد من الصرخات".

[145] تشير الكلمة المصرية Menu (قائمة الطعام) إلى الأشجار. في الكتاب السابق، قمنا بتحليل المعنى الخفي لكلمات "شجرة (أشجار)" بلغات مختلفة. لقد تمكنا من إدراك، بفضل التسلسل الزمني لكلمة "الآلهة" وتورية الكلمات العديدة التي تتضمنها، أن هذه المصطلحات تربط دائمًا الأشجار بالكاهنات في خدمة الإلهة الأم، أو بالنساء بشكل عام أو حتى بالسلطة والملكية والنور... مرة أخرى، يتم تقديم العديد من الاحتمالات لنا وكلها مرادفة للحس السليم: ME - NU "صورة (صور) المراسيم الإلهية" ؛ MEN - U "تاج (تاج) عظيم" ؛(MEN)- $_{(5)}$ (U) "مصنع (مصانع) شريك" أو (MEN)- (U)$_{(5)}$ "شريك (شركاء) قوي...

[146] آمينبتاح: مصطلح مصري يعين أطلانطس، المكان الذي يأتي منه بعض المصريين القدماء. ينقسم المعنى المصري لآمينبتاح A'amenptah على النحو التالي: AA (عظيم، غني، قديم) MEN (مستقر، راسخ، دائم) PTAH (الإله بتاح)، الذي يعبر عن "المكان العظيم والمستقر لبتاح". في اللغة السومرية يترجم هذا المصطلح إلى A - MEN - PTEH "تاج ماء بتاح". بعد غمرها المتتالي، تحولت جزيرة آمينبتاح إلى أمنتي أو أمنتا، العالم الذي يتجاوز الحياة الأرضية للثقافة المصرية، حيث تعيش "الآلهة" القديمة.

[147] كاسكارا: القارة غارقة في المحيط الهادئ يمكننا تشبيهها بقارة مو. يتحدث هنود الهوبي عن جزيرة عملاقة تسمى كاسكارا ويدعون أن جميع الأمريكيين الأصليين تقريبًا ينتمون إلى هذا المكان. لا يعرف الهوبي ما يعنيه هذا المصطلح بعد الآن، لكن الدب القطبي يعلن في كاسكارا والعوالم السبعة (انظر الببليوغرافيا) أن هذا المصطلح يجب أن يعني "الأرض الأم" أو "أرض الشمس". تحليل بسيط لهذا في اللغة السومرية يعطينا الحل الحقيقي: $_{(2)}$ (KÁS-KARA) "الاتجاه المضيء" أو حتى "المسار الساطع". يدعي الهوبيون أن كاسكارا غرقت قبل 80،000 سنة في لحظة محددة من تاريخ البشرية عندما كان سيتم عكس القطبين مرة أخرى. يؤكد تحلل $_{(2)}$(KÁS-KARA)$_{(2)}$ هذا الادعاء لنا، لأنه في ذلك الوقت، كانت كاسكارا

تتطور بشكل جيد في الشرق، حيث تشرق الشمس وليس في الغرب كما ستكون اليوم.

[148] — تذكير: الاسم القديم لشبكة الأنفاق الواقعة تحت هضبة الجيزة الحالية.

[149] — أرض كميت (" الأرض السوداء ") هي مصر باللغة المصرية. في السومرية الأكادية، هذا يعطي KE أو KI (الأرض، المكان)؛ EM (الطين، الطين (= "الدم ")، الرياح، العاصفة)؛ ET أو ED (فأل، علامة)، أو "KE - EM - ET" أرض فأل الطين، أي دم (البشرية)".

[150] — الأرض لديها العديد من الآثار المشعة غير الطبيعية. أحد أفضل الأمثلة موجود في الهند، في موهينجو دارو وهارابا، حيث تتناثر الهياكل العظمية على الأرض وفي شوارع المدينتين القديمتين منذ آلاف السنين. لم تتعفن هذه الجثث، ولا حتى التهمتها الحيوانات، ولا تظهر أي علامات على الموت العنيف. هذه الهياكل العظمية هي من بين أكثر الهياكل المشعة الموجودة على الإطلاق على قدم المساواة مع تلك الموجودة في ناغازاكي وهيروشيما (R -17). لم تنج سومر، ولكن الآثار الوحيدة التي نزلت إلينا هي حديثة بسبب الارتفاعات المختلفة في المياه التي عانت منها أرض الأنوناكي على مدى الآلاف القليلة الماضية. ومع ذلك، نجد العديد من الآثار المكتوبة على ألواح سومرية مختلفة تتعلق بالتدمير المتعدد لمدن سومر. النصوص هي: "رثاء كالام (سومر) وأورين "؛" رثاء مدينة إريدوغ (إريدو)"؛ "رثاء مدينة دورانكي (نيبور)"؛" رثاء مدينة أونوغ (أوروك)"؛ "رثاء تدمير مدينة أور".

[151] — إن تشبيه أسار (أوزوريس) للخالق الذي كان من شأنه أن ينقذ البشرية موجود أحيانًا في النصوص الجنائزية المصرية، كما هو الحال هنا: "أنا هنا: أنا أوزوريس، سيدك، الشخص الذي خلقكم والذي رفض الشخص الذي عارضكم! ". نص التابوت، 227 (CT III 265C - P.Gard.2 و Sq3C).

[152] — كما نعلم، عمل السود في البداية من أجل "الآلهة"، ثم، من خلال وسيط النظام الملكي الذي أنشأته "الآلهة"، ربطوا أنفسهم بالأخير من خلال ملوك بلاد ما بين النهرين الأوائل. ومصر. أثار عمل الشيخ أنتا ديوب ضجة في الأوساط الإثنولوجية والأكاديمية الفرنسية. إنهم يزعجون لأنهم يستمرون في توجيه أصابع الاتهام إلى تزوير التاريخ من قبل الغرب. كتب أنتا ديوب مليئة بالصور التي تظهر سحنات فراعنة مصر. وهكذا، فإن نعرمر، الفرعون الأول الذي وحد مصر العليا والسفلى لديه سحنات نموذجية، إنها بليغة! وتتوالى الأمثلة: زوسر، فرعون الأسرة الثالثة؛ خوفو، فرعون الأسرة الرابعة، الذي يعتبر رسميًا باني الهرم الأكبر، ويذكرنا بالنوع الكاميروني. منقرع، ابن خفرع، رسميًا باني هرم الجيزة الثالث، خلال الأسرة الرابعة. الفرعون منتوحوتب الأول، مؤسس الأسرة الحادية عشرة (R -18)، إلخ ... ويمكننا أن نضيف إلى هذا أيضًا التمثيلات المختلفة للملك جوديا (حرفيًا "ثور إيا") من لجش، أعظم حاكم سومري في نهاية الألفية الثالثة قبل الميلاد.

استمر أنتا ديوب، خلال الستينيات، في أخذ عينات مرقمة حسب الأصول من المومياوات المصرية التي اكتشفتها ماربيت واحتفظ بها في متحف الإنسان في باريس. أثبت الفحص العلمي الذي أجراه على العينات دون أدنى شك أن تصبغ المومياوات من "نوع الأشخاص ذوي البشرة الداكنة". يتم الاحتفاظ بعمله

وعيناته في مختبر IFAN في جامعة داكار وهي، كما حدد، "تحت تصرف جميع الباحثين المهتمين بالسؤال". أحدثت أعماله ضوضاء كبيرة ؛ لدرجة أن متحف القاهرة رفض له 2ملم مربع من الجلد من مومياوات رمسيس الثاني وسيثي الأول وتحتمس الثالث التي أراد تحليلها من أجل فحص مستويات الميلانين التي كانت ستمكنه من تحديد تصبغ الفراعنة القدماء. منذ وقت ليس ببعيد، كان اليابانيون هم الذين رفضوا دراسة المومياوات.

[153] من الممكن أن تكون هذه الأحداث هي تلك المكتوبة على الأقراص السومرية التي تشكل القصيدة المسماة "إنكي وإنانا". يروي هذا النص كيف تمكنت إنانا من تسمم إنكي وسرقة قواه - في القصيدة، يتعلق الأمر بجميع MEs (بلورات تحتوي على فن وقوانين الجينابول). من المحتمل جدًا أن تكون قصة سرقة القوى هذه مجرد طريقة مقنعة لوصف فعل جنسي بين الإلهين ...

[154] "العنف الجنسي مدهش ومدمر لأنه يسلط الضوء على الضعف الكلي للفرد ويهاجم خصوصيته المطلقة. ومن ثم فعاليته هائلة. علاوة على ذلك، فإن أعمال اللواط المرتكبة ضد الأطفال هي طقوس ترمز إلى الخضوع الكامل للضحية. [...] تشير الأبحاث التي أجراها المتخصصان في الصدمات لدى الأطفال، شور وسيجل من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (UCLA)، إلى أن جسم الفرد، عند تعرضه لحدث صادم، ينتج بجرعات عالية هرمون الكورتيزول أو الهيدروكورتيزون (من مجموعة الجلوكوكورتيكويدات). هذا الهرمون له خاصية "محو تفاصيل الذاكرة في الدماغ". ونتيجة لذلك، عندما يتمكن الدماغ من كبح الألم العاطفي والارتباك الناجم عن الصدمة، فقد لا يكون لديه أيضًا ذكريات موثوقة لما حدث بالفعل. لذلك، عندما نطلب من (الضحية) سردًا مفصلاً للأحداث الماضية، يبذل الدماغ قصارى جهده، خمن ما هو الأفضل. هذا الخيار الأنسب يسمى تسامر "... مأخوذ من ملف" التحكم الكلي والشبكات وتاريخ

[155]—إليكم هذه المشكلة الشائكة التي أثيرت في النصوص المصرية، وهي: لماذا لم يعد أسار (أوزوريس) يمارس الجنس عندما اكتشف شعبه جثته؟ تقول الأسطورة أن قضيبه التهمته سمكة في النيل ...

[156]—انظر التفسيرات في المجلد التالي من سجلات: صحوة العنقاء.

[157]—MUN- A 'AB - GE هو الاسم السومري لقارب إنكي إيا، ويترجم إلى "النعمة التي تحمل البحر ثابتا". نجد هذا المصطلح في اللغة البابلية على شكل "Mun-abge" أي "المحسن على الأمواج". لاحظ أن الاسم الآشوري لإنكي إيا (أوزوريس في مصر) هو نواه الذي يذكر بشكل غريب نوح التوراتي. نواه هو أيضا اسم البطريرك الذي ينتمي إلى تقاليد شعب مياو الصيني. نجا البطريرك نواه وزوجته غاو بولوين وعائلتهما من الفيضان في سفينتهم الكبيرة وأنقذوا العديد من الحيوانات، وفقًا لإدغار أ. تروكس (انظر، EA Truax Genesis وفقًا لشعب مياو، 1991، http :/

/www.icr.org).

[158]—ربما نسخة قديمة من النظام الهيروغليفي الموجود في مصر.

[159]—في لغة المصفوفة (السومرية الأكادية): TU - WA - KAD - SI "الذي يوفر ولادة جديدة ويصلح النور". هذه هي القارة الأمريكية التي لجأ إليها الناجون من كاسكارا (مو) بعد تدمير عالمهم. نجد هذا المصطلح في لغة الهوبي في شكل Tuuwaqatsi، القارة الأمريكية التي لجأ إليها أسلاف الهنود الحمر بعد الحرب التي نشبت بينهم وبين أسلاف الأطلنطيين. الترجمة الصارمة لهذا الاسم إلى هوبي يعطي Tuuwa (الرمال والأرض) Qatsi (الحياة)، بمعنى "أرض الحياة". يعتبر Tuuwaqatsi العالم الرابع تحت اسم "العالم المكتمل" في كتاب الهوبي و "البلد الجميل لجميع الرجال" في عمل لنا بلانك كاسكارا والعوالم السبعةبقلم جي إف بلومريش (كناور، ميونيخ 1979-1985).

[160]—هؤلاء هم السكان الأصليون لأمريكا. قد نجد المصطلح السومري SI - NUMUN (" أحفاد النور "أو" البذور المشعة ") في كلمة هوبي أريزونا: سينوم، الذي يعني "الناس (الهنود)"، مأخوذ من الصين" شخص (هندي)".

[161]—البقايا الرئيسية منها هي بلا شك جزر الكناري، انظر عهد العذراء، مقال (2009) والمسيرة الأخيرة للآلهة، مقال (2013).

[162] من المصطلح المصري نبو (الذهب) يأتي الاسم الحالي للنوبة.

[163] مقتطفات من الزوهار هي بالنسبة لمعظم الجزء المأخوذ من النسخة التي ترجمها جان دي بولي لإرنست ليرو، باريس، 1906.

[164] رومان إيكونيكوف، لماذا اختارت الحياة اليسار؟تحرير، 27 يناير 1998

[165] رونالد بريسلو، أصل محتمل لتجانس عدم التناظر المرآتي في الأمينية

[166]—— رومان إيكونيكوف، المرجع السالف الذكر.

[167]—— آلان بيريز، التعايش الخطير بين الجزيئات ″اليمينية″ و″اليسارية"، مجلة الإيكو، 19 ديسمبر 2000.

[168]—— رونالد بريسلو، إلسفير أغسطس 2010، مرجع سابق. المرجع السابق، ص. 2029.

[169]—— تقول المتغيرات سبعين عاماً.

[170]—— الموسوعة اليهودية، المجلد 1، شركة فانك آند واجنالز، نيويورك ولندن، 1901، ص. 179.

[171]—— رونالد بريسلو، تكوين الأحماض الأمينية L والسكريات D، وتضخيم زياداتها Enantio في المحاليل المائية، في ظل ظروف Prebiotic محاكاة، مجلة إسرائيل للكيمياء، المجلد 51، العدد 10، 18 مايو 2011 الصفحات 990–996.

[172]—— رونالد بريسلو، أصل تجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات على الأرض قبل الحياة، رسائل رباعية الأوجه، المجلد 52، العدد 32، 10 أغسطس 2011، الصفحات 4228-4232.

[173]—— رونالد بريسلو، دليل على الأصل المحتمل تجانس عدم التناظر المرآتي في الأحماض الأمينية والسكريات والنوكليوسيدات على الأرض قبل الحياة، منشورات JACS، (مجلة الجمعية الكيميائية الأمريكية)، 12 أبريل 2012، 6887،16،134-6892.

[174]—— هل يمكن للديناصورات "المتقدمة" أن تحكم الكواكب الأخرى ؟،الجمعية الكيميائية الأمريكية - خدمة أخبار الجمعية الكيميائية الأمريكية الأسبوعية PressPac: 11 أبريل 2012.

[175]—— https://www.dailymail.co.uk/sciencetech/article-2128650/Welcome-new-lizard-overlords-New-study-suggests-alien-worlds -super-intelligent-dinosaurs.html

[176]http://blogs.nature.com/news/2012/04/eminent-chemist-denies-self-plagiarism-in-space-dinosaurs-paper.html

[177]جامعة زيوريخ، إعادة البناء الافتراضية لجمجمة إنسان النياندرتال عامود 1،مستودع زيوريخ المفتوح والأرشيف – الميزان الرئيسي، Strickofstrasse 39، CH -8057 زيوريخ

[178]العلوم والأفينير ، الزواحف قادرة على العيش ؟ بقلم فيليكس غوتي، 6 مايو 2016 من المجلة العلوم, إبريل, Vol. 352,

العدد 6285، ص 590-595.

[179]سيباستيان شتاير ، الأرض الطليعية للديناصورات،طبعات بيلين، 2010، ص. 137.

[180]انظر كتاب نوريا.

[181]بهروزي م.، بيلينغز بي كيه.، هلوي إكس، مدير العلاقات العامة.، غونتوركون أو.، ستروكينز ف التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي في تمساح النيل: وسيلة جديدة لعلم الأعصاب التطوري، R. Soc. B285: 20180178. منشورات الجمعية الملكية،

25 أبريل 2018.

[182]

[183] بيان صحفي صادر عن SIB و UNIGE من قبل أثناسيا تزيكا : الزواحف أو الثدييات؟ كوب على الطلب. جامعة جنيف، قسم الاتصالات، 28 يونيو 2018، www.unige.ch.

[184] فريديريك تيدمان، تشريح عنق الرحم يحتوي على تاريخ تطور الجنين، مع عرض مقارن لهيكله في الحيوانات، ج.ب. بيلبير، ليبرير، باريس، 1823، ص 202-203.

[185] فريدريك تيدمان، المرجع نفسه، ص 242-244.

[186] ناتاليس غيو، "العرض التشريحي لتنظيم المركز العصبي في الفئات الأربع للحيوانات الفقارية"، في الأكاديمية الملكية للعلوم والآداب الجميلة في بروكسل، مذكرات المتوج ومذكرات العلماء الأجانب، المجلد السادس عشر، *1844*، ص *122-124*.

[187] تشارلز كيو تشوي من لايف ساينس، كشف أصل المشيمة البشرية، 23 أبريل 2008 https://www.livescience.com/2470-gooey-origin- human-placenta-revealed.html:

[188] محررة الصحة في ميشيل روبرتس، بي بي سي نيوز أونلاين، الأطفال في الرحم لديهم عضلات يد تشبه السحلية، 1 أكتوبر 2019. من روي ديوجو، ناتاليا سيومافا، يوريك جيتون، تطوير عضلات الأطراف البشرية بناءً على التلوين المناعي الكامل والروابط بين النشوء والتطور، شركة علماء الأحياء - التطوير (2019) 146: dev180349 doi: 10.1242/dev.180349، نُشر في 1 أكتوبر 2019 + ملاك أ. الغامدي، جانين م. زيرمان وروي ديوجو (قسم التشريح، كلية الطب بجامعة هوارد، واشنطن العاصمة)، فهم تطور واختلافات وعيوب الجهاز العضلي في الأجنة البشرية الطبيعية والأجنة والأطفال حديثي الولادة، اجتماع علم الأحياء التجريبي 2018 - المؤتمر الورقة البحثية أبريل 2018، DOI: 10.1096/fasebj.2018.32.1_supplement.643.2.

[189] انظر مدونة مارك جوزلان الجيدة للغاية، "*Réalités Biomédicales*"، التي يستضيفها

[190] إريك ترينكاوس، تشوه الجمجمة الاصطناعي في شانيدار 1 و 5 النياندرتال، الأنثروبولوجيا الحالية، المجلد. 23، n 2، أبريل 1982، مطبعة جامعة شيكاغو، ص. 198.

[191] أوبراين، جي تي، بيترز، آر إل، وهاينز، إي إم، تشوه الجمجمة الاصطناعي: الآثار المحتملة لوظيفة الدماغ المتأثرة. Anthropol 1 (107), 2013, p. 4.

[192] فيليب شارلييه، الوحوش البشرية في العصور القديمة – التحليل المرضي القديم ، طبعات فايارد، 2008، ص. 192.

[193] ه. ليتري الأعمال الكاملة لأبقراط – ترجمة جديدة ذات وجه يوناني ، المجلد الثاني، ج.-ب بيلبير، باريس، 1840

[194] فيليب شارلييه، المرجع السالف الذكر، الصفحتان 190 و191.

[195] بلوطرخس، حياة الرجال اللامعين ، حياة بريكليس، ترجمة ألكسيس بييرون، شاربنتييه، بائع كتب وناشر، باريس، 1853.

[196] ليندا ب. جلاسر، قد يكون ربط جمجمة الرضيع قد نقل امتيازًا في الأنديز القديمة، جامعة كورنيل، 20 فبراير 2018، tiré de : ماثيو سي فيلاسكو، التولد العرقي والاختلاف الاجتماعي في أواخر الفترة الوسيطة في الأنديز *(1100-1450 م)*: دراسة بيولوجية لتعديل الجمجمة في وادي كولكا، بيرو، الأنثروبولوجيا الحالية، المجلد 59، العدد 1، فبراير 2018، ص 98-106.

[197] www.ancient-origins.net/unexplained-phenomena/story-elongated-skulls-and-denied- history-ancient-people-020143.

[198] سي. سبيسر و ب. سبرومونت ، بناء صورة النخبة المصرية في العصر العمراني، نشرات ومذكرات جمعية الأنثروبولوجيا في باريس، 16 (3-4)) | 2004

[199] ماريانو إدوارد ريفيرو وجون جيمس فون تشودي، الآثار البيروفية، جورج ب. بوتنام وشركاه، نيويورك، 1858، ص 36-37.

[200] ماريانو إدوارد ريفيرو وجون جيمس فون تشودي، الآثار البيروفية، جورج ب. بوتنام وشركاه، نيويورك، 1858، ص 36-37.

[201] حول هذا الموضوع، انظر أيضًا الملف الشامل جدًا لحدائقهنئيل "مقتل الإلهة"، في نهاية كتابها العار والفداء، المجلد الثاني من سجلات لها، الذي نشرته نوفيل تير (2019).

[202] إيمانويل أونوريه، رسومات عبري وادي الصورة في مصر، فيديو من سلسلة "عالم الآثار ديفينير"، جامعة باريس الأولى، بانثيون السوربون، باريس، ديسمبر 2015. À retrouver sur : webdoc.univ- paris1.fr/archeologie.

[203] إيمانويل هونوريه، ثامور راكزا، بريجيت سينوت، فيليب ديرويل، إيمانويل بويديبات، أول تحديد لأيدي غير بشرية مرسومة بالاستنسل في وادي سورة الثاني (مصر): دراسة مورفومترية لرؤى جديدة في رمزية الفن الصخري، مجلة العلوم الفلكية: تقارير المجلد 6، أبريل 2016، ص 242-247.

[204] **https://www.nationalgeographic.fr/histoire/les-mains-de-bebe-observes-sur-des-peintures-rupestres- seraient-en-fait-des-pattes-de**

[205] لمزيد من التفاصيل، انظر سيرة المؤلف: من بليروما إلى المادة، بقلم أنطون وهانيل باركس، التي نشرتها طبعات نوفيل تير (2019).

[206]جاستون كروس، أخبار عن فويل دي تيلو، إرنست ليرو، باريس، 1910. ص،179.

[207]شاتام تعني "المسؤول (الإقليمي)"، انظر MEA، المدخل 355.

[208]إستيل فيلنوف في قمران، سر مخطوطات البحر الميت، المستفيد، 2010، ص. 38.

[209]جان ستاركي وجوزيف ميليك ، الحالة الحالية لتفكيك منشورات صحراء يهوذا وخطة نشرها، مراجعات

ص-408.

[210]—أندريه بول في قمران، السر... المرجع السابق ص 43.

[211]—مايكل بايجنت وريتشارد لي، مؤتمر الكتاب المقدس – التحقيق في مخطوطات البحر الميت،بلون، 1992د ص 53.

[212]—إميل بويش، فيالذاكرة، جوزيف تاديوش ميليك (*2006-1922)*، مراجعةقمران، المجلد. 22، رقم3 (87)، يونيو 2006، ص 336-337.

[213]—ج.ت. ميليك، *4Q* رؤى عمرام واقتباس من الأصل،مجلة الكتاب المقدس، Vol. 79، رقم1، يناير 1972، دار نشر بيترز، ص. 80.

[214]—جي تي ميليك، المرجع نفسه، ص 81-82.

[215]—روبرت إيزنمان ومايكل وايز، مخطوطات البحر الميت المكشوفة، كتب العنصر المحدودة، 1992، ص 151-155.

[216]—فلورنتينو غارسيا مارتينيز ، قمران ونهاية العالم – دراسات حول النصوص الآرامية منقمران، طبعة بريل، 1992، ص. 177.

[217]—مايكل وايز، مارتن أبيج وإدوارد كوك، مخطوطات البحر الميت - ترجمة جديدة مع تعليق، هاربر، سان فرانسيسكو، 1996. متاح باللغة الفرنسية، chez les éditions Plon, 2001 et la repise aux éditions Perrin, 2003, en page 658.

[218]—فلورنتينو غارسيا مارتينيز وإيبرت جيه سي تيشيلار، الطبعة الدراسية لمخطوطات البحر الميت، طبعة بريل، 1999، ص. 1089.

[219]—الاكتشافات في صحراء يهودا، المجلد. 31، قمران، غروت *4*، السابع والعشرون، نصوص آرامية، الحفلة الأولى،549- 4Q529، مطبعة كلارندون وأكسفورد، 2001، ص. 324.

[220]—الاكتشافات في صحراء يهودا، المجلد. 31، المرجع نفسه، ص. 326.

[221]—لاحظ أن الأبجدية الآرامية والعبرية البدائية نشأت حوالي القرن العاشر قبل الميلاد. AD من الأبجدية الفينيقية، نفسها مأخوذة من الكنعانيين.

[222]—ميشيل لانجلويس في قمران، السر... المرجع السابق ص 85.

[223]—ماسولارد إميل ، عصور ما قبلالتاريخوالتاريخالأولي لمصر، معهد الإثنولوجيا بباريس، قصر شايو، 1949، ص 18-19.

[224]—نيلوتيك: مرتبط بالنيل ومناطقه.

[225]—ويندورف فريد، شيلد روموالد وسعيد رشدي، مواقع العصر الحجري القديم المتأخر في صعيد مصر في علم الآثار بولونا الثاني عشر، 1970

[226]—حسن فكري، علم آثار ألم ديشنا، أوراق المسح الجيولوجي لمصر، *1974* والنمو السكاني والتطور الثقافي: مقال مراجعة للنمو السكاني: الآثار الأنثروبولوجية، في مراجعات في الأنثروبولوجيا، في مراجعات في الأنثروبولوجيا، محرر. بقلم بيلتو وبيلتو، 1974.

[227]—هوفمان مايكل، مصر قبل الفراعنة (1979)، مطبعة دورست، الولايات المتحدة الأمريكية، 1990، ص 29.

[228]—ويندورف فريد وشيلد روموالد، عصور ما قبل التاريخ لوادي النيل، المطبعة الأكاديمية، نيويورك، 1976.

[229]—هوفمان مايكل، مصر قبل الفراعنة (1979)، مطبعة دورست، الولايات المتحدة الأمريكية، 1990، ص 88.

[230]—ماسولارد إميل، عصور ما قبل التاريخ والتاريخ الأولي لمصر، معهد الإثنولوجيا بباريس، قصر شايو، 1949، ص 50.

[231]—انظر في هذا الصدد: جروسمان ل.، اشكنازي ه.، بيلفر كوهين أ.، الاحتلال النطوفي لنحال أورين، جبل. كارمل، إسرائيل -: الدليل الحجري، في مجلة Paléorient المجلد 31، العدد 2، إصدارات المركز الوطني للبحث العلمي، باريس، فرنسا، 1973.

[232]—انظر سافارد م.، ونيسبيت م.، وجيل ر.، أدلة أثرية نباتية على النظام الغذائي والمعيشة في العصر الحجري الحديث المبكر في مليفات (العراق)،مجلة Paléorient العدد29، إصدارات المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، 2003، ص 93، 106.

[233]—بانكورت باسكال، كتاب الموتى المصري – كتاب الحياة، طبعات متدلية، 2001، ص 221.

[234]دوناند موريس، جبيل، مكتبة أدريان مايسونوف، باريس، 1968، ص.

.15

[235]روف مايكل، أطلس بلاد ما بين النهرين والشرقي القديم،

طبعات بريبولز، 1991، ص. 52.

[236]واديل إل أوستين، صناع الحضارة في العرق والتاريخ، 1929، إعادة إصدار Kessinger Publisching et فك رموز الأختام الهندية السومرية، 1925، إعادة إصدار Omni Publications، كاليفورنيا، 1980. عمل أوستين واديل على نطاق واسع في علم الدلالة وأصل اللغات السومرية وثقافة السند. لم يتم الاعتراف بعمله حقًا، ويكاد ينسى اليوم.

[237]بينما كنت أختتم، في عام 2010، أعلنت النسخة الأولى من هذه الدراسة، وهي مقالة مأخوذة من المجلة العلمية الفرنسية *Science et Vie* (رقم 1111، أبريل 2010)، أن توت عنخ آمون وعائلته لديهم تشوه كبير غير عادي في الجمجمة يسمى عمومًا قصر الرأس. (التشوه المرضي للجمجمة). ومع ذلك، فإن قِصَر الرأس هو مرض وراثي. لماذا ندعي مثل هذا الشيء عندما نعلم أن الغالبية العظمى من المصريين القدماء لديهم جماجم مطولة.

[238]تشايلد ف. غوردون، شرق ما قبل التاريخ، طبعات بايوت، باريس، 1935،

ص. 74 76 à.

[239]أمييت بيير، مقدمة في تاريخ فن الشرق القديم، مدرسة اللوفر، طبعات Desclée de Brouwer، باريس، 1979-1997.

[240]ـــناشيونال جيوغرافيك فرنسا ،مصر، الحيوانات المقدسة عند الفراعنة، نوفمبر 2009، ص. 13.

[241]ـــموراي أ. مارغريت، الروعة التي كانت مصروسيدجويك وجاكسون، نسخة 1983.

[242]ـــبالنسبة للجمهور الفرنسي، فإن العمل الوحيد المترجم حتى الآن هو روح فرعون، دي جوناثان كوت، طبعات أوليفر أوربان، باريس، 1988، مأخوذة من كتاب البحث عن أم سيتي. لسوء الحظ، لم يعد هذا العمل الفرنسي ينشر، لكنه في بعض الأحيان على بعض مواقع الإنترنت.

[243]ـــهذه الدارا أو الدارا$_2$ هي في الواقع تابوت أو عنزة جبلية باللغة السومرية. يمكن ترجمة هذه الحلقة الموضوعة في السياق الرعوي لكارساغ إلى: "تسبب إنليل في إنجاب واحد أو أكثر من الوعل للدفاع عن المستعمرة وكذلك جنة عدن في نينكارساغ في الجبال". يعرف كل راعي أن

الماعز يمكنه حماية مناطق بأكملها. إذا وجدت نفسك أمام عنزة، فلن تطرح أي أسئلة وستنال هجوما. في الأدب الكتابي والحاخامي، أصبح هذا الماعز الفقير كيروبيم، وهو نفسه مأخوذ من كاريبو الأكادية "الشخص الذي يتواصل (مع الآلهة)". في آشور، قام قيروب، على شكل ثيران مجنحة، بتأطير عتبات المعابد والقصور. من هذا المصطلح يستمد الاسم الشائع الكروب، الذي يعين على وجه التحديد، ملاك مكلف بالدفاع عن الحياة وحراستها.

[244]ـــوولي ليونارد، أور إن كلدي، طبعات Payot، باريس، 1938، ص 17.

[245]ـــلاحظ أن مدينة أور القديمة كانت تحت السيطرة العسكرية للولايات المتحدة منذ عام 2003. في هذا الموقع توجد منطقة غنية بالبقايا السومرية. وتمنع القاعدة العسكرية أي تجديد للحفريات الأثرية.

[246]ـــفان ريبار جاك، أوهام التحليل النفسي،طبعات مارداغا، 1995.

[247]ـــديفيد آيك، أطفال المصفوفة، المجلد. 1، طبعات لويز كورتو، 2002، ص 163.

[248]ـــبول توسكانا, على تمثيل ورمز العقرب,مجلة علم الآشوريات والآثار الشرقية،رحلة جوية. 14، رقم 4، المطابع الجامعية في فرنسا، 1917، ص 188.

[249]ـــالاختلاف مقتبس من أندريه واتييه، النصوص الغنوصية لشينسيت، الكتابان الخامس والسادس، طبعات غانيشا، 1995، مونتريال، ص. 119. لاحظ أنه في هذه الترجمة، لا يتعلق الأمر بالله، ولكن "بالآلهة".

[250]ـــالكتابات الغنوصية "مكتبة نجع حمادي"، طبعات مكتبة البليياد، 2007، ص 449-451.

[251] المرجع نفسه، الصفحات 386-387.

[252] "أساطير وحكايات" – أسطورة عن "طريق الأناهاك"،

طبعات غروند، باريس، 1995.

[253]—غريول مارسيل، "ديو ديو"، طبعات آرتيم فايارد، باريس، 1966.

[254]—كتاب حياة آدم، طبعات روبرت لافونت، باريس، 1980.

[255]—لاحظ أن هذه وجهة نظر بصرية فيما يتعلق بالرؤية البشرية وبُعدها الثالث.

[256]—ملف مجلة أسرار الدولة، العدد7، août 2009، ملف مقابلة، مؤامرة الزواحف، ص 26، 32.